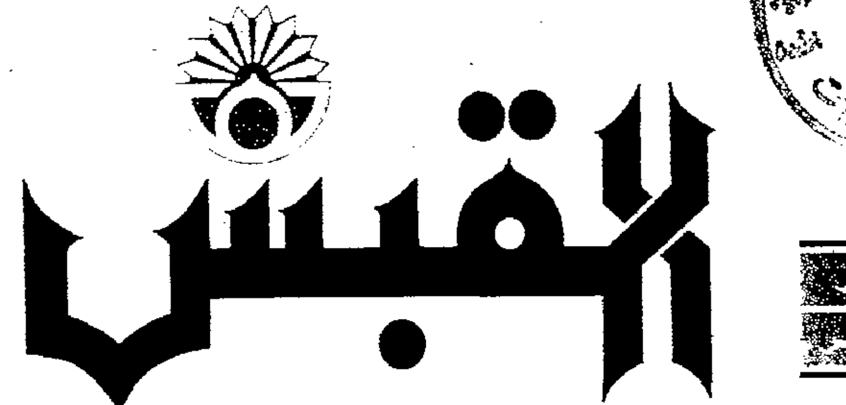
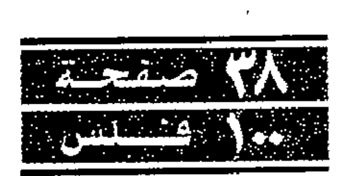






رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٣ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ ـ ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٢٨٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 2 November 1989 — 18th Year, No. 6280 — Kuwait

خمسة مرشحين لرئاسة لبنان

ص ٢١

"الكبار" أيدوا اتفاق الطائف وسيادة لبنان الاقليمية

دعوة البرلمان لانتخاب الرئيس السبت

■ عون يكرر تهديده بحل البرلمان وقد يعلن «مفاجأة» اليوم

عواصم ـ الامم المتحدة ـ الوكالات ـ تاكيدا لما نشرته «القبس» في رسالة لها من باريس بعددها الصادر امس الاول اصدرت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اعلانا مشتركا استثنائيا اكدت فيه تاييدها لاتفاق الطائف الرامي الى انهاء الحرب الاهلية اللبنانية ودعت جميع اللبنانيين الى العمل على تنفيذه وطالبت ببسط سيادة لبنان التامة فوق كل اراضيه فيما اعلن رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشال عون انه سينفذ تهديداته بحل مجلس النواب اللبناني بدعوى ان اعضاء المجلس ارتكبوا «مخالفات دستورية». رئيس مجلس النواب حسين الحسيني دعا النواب اللبنانيين للاجتماع بعد غد السبت لانتخاب رئيس للجمهورية. واوضح بيان صادر عن رئاسة مجلس النواب وزع امس على الصحافة ان الجلسة الانتخابية ستجرى في قصر منصور المقر الموقت للمجلس على خط التماس الذي يفصل بين شطري بيروت.

وجاء في الاعلان الذي صدر فجر امس ان «الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي يرحبون بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في الطائف تحت اشراف اللجنة الثلاثية التابعة للجامعة العربية بشان عملية احلال السلام والوفاق الوطني».

غير ان مصادر عربية اشارت الى ان البيان الذي اصدرته فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين لم يدع بصورة مباشرة الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان بسبب تحفظات فيما يبدو من جانب الاتحاد السوفيتي والصين.

وقال الاعضاء الخمسة في تلميح الى القوات غير اللبنانية التي تتضمن قوات اسرائيلية وسورية انهم «مصممون على تاييد اعادة السيادة الكاملة للبنان على كافة اراضيه كنتيجة نهائية لعملية السلام».

واشاد اعلان الدول الخمس باللجنة الثلاثية العربية التي تتالف من الجزائر والمغرب والسعودية واكد

(البقية على الصفحة ٢١)

دبلوماسي عربي لـ القبس:
قمة بالرياض لتوثيق الاتفاق

كتب عميد الشنطي:

ابلغ دبلوماسي عربي «القبس» بان اللجنة الثلاثية سوف تطلب رسميا عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لتوثيق اتفاق الطائف حول لبنان.

واضاف المصدر ان اتصالات عربية مكثفة تدور حاليا بين العواصم العربية بهدف معرفة اراء الزعماء العرب لعقد مثل هذه القمة وتعتبر مدينة الرياض المرشحة الاولى لاستضافتها.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر عربية اخرى ان اللجنة الثلاثية ترغب بان تصادق كافة الدول العربية على اتفاق الطائف كي يكون حلا عربيا وان تقدم اللجنة الثلاثية تقريرا الى الزعماء العرب كما تقرر ذلك في القمة الطارئة في المغرب.

كذلك سوف تبحث القمة اخر التطورات العربية الراهنة وخاصة التحركات السياسية للقضية الفلسطينية.

اغتيال دبلوماسي سعودي بالغربية

بيروت ـ الوكالات ـ اغتال مسلحون مجهولون دبلوماسيا سعوديا في القطاع الغربي من بيروت امس وذلك بعد ايام قليلة من تهديدات اطلقها اشخاص قالوا انهم يتحدثون باسم جماعات مؤيدة لايران بتخريب اتفاق الطائف.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القتلة فتحوا نيران اسلحتهم على الدبلوماسي السعودي محمد علي المرزوقي بينما كان متوجها من منزله في منطقة تلة الخياط في سيارة مما اسفر عن مقتله على الفور واصابة سائقه بجروح.

وقالت المصادر ان الاعتداء على الدبلوماسي السعودي نفذه ثلاثة مسلحين مزودين باسلحة مجهزة بكواتم للصوت.

ومضت قائلة ان السيد المرزوقي اصيب بالرصاص في رأسه بينما اصيب سائقه احمد سعيد سلوم وهو سوري بجروح في ظهره ويده اليمنى.

وقالت المصادر ان السيد المرزوقي كان يتولى تصريف شؤون الموظفين التابعين للسفارة في بيروت.

وكان السيد المرزوقي وهو في

(البقية على الصفحة ٢١)

● حراسة للسفارة السعودية بعد الاغتيال (رويتر)

الأمير وولي العهد استقبلا سوار الذهب
رسالة للأمير من الفريق عمر البشير



● سمو الامير لدى استقباله المشير سوار الذهب بحضور السفير السوداني

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس المشير عبدالرحمن سوار الذهب حيث نقل لسموه رسالة من اخيه سيادة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة.

حضر المقابلة سفير جمهورية السودان الشقيقة لدى دولة الكويت.

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان صباح امس المشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق بجمهورية السودان رئيس مجلس امناء لجنة الدعوة الاسلامية بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة سفير جمهورية السودان الشقيقة لدى الكويت.

صباح الاحمد يرحب بجولة الياسون



● الشيخ صباح الاحمد

رحب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس بالجولة الجديدة التي بدأها المبعوث الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة يان الياسون في كل من بغداد وطهران.

واعرب في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عن تمنياته لهذه الجولة بالتوفيق والنجاح .. وفي تجاوب جميع الاطراف مع مهمة الياسون من اجل استئناف مفاوضات مثمرة بين العراق وايران تحقق للبلدين الجارين السلام الدائم وتحقق الامن والاستقرار لدول وشعوب المنطقة.

في ذكرى وعد بلفور المشؤوم
الاحتلال يطلق المستوطنين لقتل "ثوار الحجارة"

■ شهيد و٣٤ جريحا .. واحراق ٤ جنود

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اشراك المستوطنين بكثافة في عمليات قتل الفلسطينيين في محاولة لاخماد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وقائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال اسحق موردخاي اقرا خطة لنشر كتيبة من المستوطنين في مناطق في الضفة وغزة للاشتراك في عمليات قمع مقاومة الفلسطينيين.

واضافت ان اعضاء هذه الكتيبة من الجنود الاحتياط وكلهم من المقيمين في المستوطنات القريبة من مدينة رام الله. وكان المستوطنون المتعطشون للدماء قد اشتكوا من «ضعف» القمع الذي يمارسه جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين.

وبعد الاعلان عن تشكيل هذه الوحدة حذرت حركة «السلام الان» الاسرائيلية من «لبننة الاراضي المحتلة» وادانت «تشكيل المستوطنين». وتزامن الاجراء الصهيوني مع الذكرى الثانية والسبعين لوعد بلفور المشؤوم الذي منحت بموجبه بريطانيا التي لا تملك، وعدا لمن لا حق له ـ الحركة الصهيونية ـ في الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧ وطنا قوميا لليهود في فلسطين.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان المواطن الفلسطيني سعيد العبسي (٨٥ سنة) من بلدة ترمسعيا بقضاء رام الله استشهد اثر تعرضه لصدم متعمد من قبل حافلة اسرائيلية على طريق البلدة كما اصيب حوالي ٣٤ مواطنا بجروح وحالات اختناق وتسمم خلال مقاومتهم لقوات الاحتلال في

(البقية على الصفحة ٢١)

الغابد يشيد بجهود الامير لعقد المفاوضات التركية - البلغارية

جدة - كونا - اشاد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد بالجهود الدؤوبة التي قام بها سمو امير البلاد لعقد جولة المفاوضات البلغارية التركية في الكويت مؤخرا.

وقال في تصريح لدى عودته الى هنا ونقلته وكالة الانباء الاسلامية الدولية «انه متفائل بنتائج هذه المفاوضات والتي ستستانف في الكويت خلال الشهر الجاري استمرارا لبحث موضوع الاقلية المسلمة في بلغاريا».

واعرب الدكتور الغابد عن ارتياحه لنتائج الجولة الاولى تحت اشراف سمو امير البلاد رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واشار الامين العام للمنظمة الى انه بحث مع سمو الامير وضع الاقليات المسلمة الاخرى في العالم وضرورة العناية بها.

موضوعات مهمة معروضة على جدول الاعمال

الشيخ نواف الاحمد يشارك في الاجتماع الثامن لوزراء دفاع التعاون



● وزير الدفاع لدى مغادرته البلاد

وصل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح والوفد المرافق له الى الرياض ظهر امس لحضور الاجتماع الثامن لوزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان في استقباله على ارض مطار الملك خالد الدولي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز.

كما كان في استقباله الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب بشارة، والامين العام المساعد للشؤون السياسية سيف الهاشل، ورئيس اللجنة العسكرية اللواء الركن يوسف مدني.

ويرافق الشيخ نواف وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية والادارية حمود العتيبي ومدير مكتب الوزير للشؤون العسكرية العميد بدر البورسلي وعدد من قادة الجيش.

واوضح الشيخ نواف في تصريح صحفي قبيل مغادرته البلاد ان الاجتماع الحالي يتضمن بحث بعض المواضيع المهمة والمدرجة ضمن جدول الاعمال، واشار الى انه سيتم اتخاذ القرارات اللازمة تجاهها، معربا عن تمنياته بان تكلل قرارات الاجتماع بالنجاح.

وكان في وداع وزير الدفاع على ارض المطار رئيس الاركان العامة اللواء مزيد الصانع، ووكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداوود، ونائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر الخالد الصباح وكبار المسؤولين في الوزارة.

نشاط ادارة رقابة الشحن البري خلال اسبوع

قامت ادارة رقابة الشحن البري التابعة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة خلال الفترة من ٢١/ – ١٩٨٩/١٠/٢٦ بمرافقة وحراسة ١٨٣٠ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة منها ٤٣٣ شاحنة من منفذ حدود السالمي، و ٦٤٦ شاحنة من منفذ حدود العبدلي، و ٧٥١ شاحنة من منفذ حدود النويصيب بالاضافة الى الكشف الامني على ٨٩٨ شاحنة بمركز واردات البر بالصليبية، و ٢١ مخالفة مرورية.

١٣ حادثا مروريا

شهدت محافظتان امس الاول وقوع ١٣ حادثا مروريا، منها ٤ حوادث بمحافظة العاصمة و ٩ حوادث بمحافظة الاحمدي.

واقتصرت الخسائر على اصابة شخص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

استقبله الرئيس مبارك

المزيدي: الكويت مستعدة للاشتراك في حماية امن وسلامة الملاحة في البحر الاحمر

■ الملاحة في الخليج بدأت تستعيد حركتها وموانىء الكويت مستعدة للتدفق المنتظر

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك قبل ظهر امس بمقر رئاسة الجمهورية وزير الدولة لشؤون الخدمات الزائر المهندس عيسى المزيدي.

وذكر ان وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري المهندس سليمان متولي والسفير الكويتي في القاهرة عبدالرزاق الكندري حضرا المقابلة.

من جهة اخرى، حذر وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي من خطورة تلويث المياه البحرية بالزيوت والنفايات والمواد الكيماوية الملوثة والمشعة.

وطالب المزيدي في حديث لصحيفة «الاخبار» القاهرية نشرته امس المؤتمر الدولي الاول لمشاكل النقل البحري الذي ينعقد حاليا بمدينة الإسكندرية بضرورة ارساء تعاون دولي مكثف للقضاء على هذه المشكلة.

● عيسى المزيدي

ووصف المؤتمر بانه اول مؤتمر دولي متخصص في مشاكل النقل البحري بالدول النامية، ويشكل خطوة مهمة جدا لايجاد حلول علمية وعملية تتوافق وامكانات موانىء هذه الدول وتؤدي الى نهضة في تكنولوجيا الصناعة فيها، واكد على اهمية الملاحة البحرية في البحر الاحمر.

وقال انه ممر بحري مهم واكثر من حيوي بالنسبة للملاحة الدولية المتجهة لبلادنا، لذلك فان الاجهزة المعنية بالكويت مهتمة بسلامة المرور فيه ومنع اية عمليات تؤدي الى الحاق الضرر بالسفن المارة فيه، ونحن على استعداد للاشتراك في هذه الحماية وكفالة امن وسلامة الملاحة في البحر الاحمر من خلال المنظمات الدولية المتخصصة، ومن خلال الاتفاقات والمعاهدات الدولية والاقليمية التي تنضم الكويت اليها.

وقال المزيدي ان الكويت تقدمت للمؤتمر باقتراحات وافكار محددة تهدف الى الارتقاء بموانىء دول العالم الثالث والتعاون لمنع استغلالها وتنميتها، واوضح ان الملاحة في الخليج العربي بدأت تستعيد حركتها بعد ركود طويل وان موانىء الكويت مستعدة للتدفق المنتظر، مشيرا الى استعداد الكويت للمشاركة في تطهير الممرات المائية الدولية في الخليج من خلال المنظمات الدولية.

وحيا الوزير المزيدي في ختام حديثه التعاون بين مصر وشقيقاتها العربيات، خاصة التعاون الكويتي المصري في مجال النقل البحري، وقال انه تعاون اوسع من ان تعد مجالاته او تحصى ميادينه، وتاريخ العلاقات الكويتية المصرية منذ القدم شاهد على ذلك وتؤكده مجالات عديدة.

برئاسة وزير التخطيط مناقشة حول حوارات التنمية

■ اللجان القطاعية تناقش اوراق العمل المقدمة من وزارة التخطيط

ضمن سلسلة الاجتماعات المكثفة بوزارة التخطيط للاعداد للخطة الانمائية الخمسية المقبلة (١٩٩١/٩٠ ـ ١٩٩٥/٩٤) ترأس وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي اجتماعا حضره المسؤولون بالوزارة عن القطاعات التنموية المختلفة والخبراء، حيث قدم الدكتور عبدالهادي محمد العوضي وكيل الوزارة والمنسق العام للخطة فريق العمل من معهد الكويت للابحاث العلمية وفريق الوزارة الذين قاموا باعداد مصفوفة الحسابات الاجتماعية والنماذج الاقتصادية التي تخدم الخطة المقبلة، حيث تمت مناقشة بدائل الحوارات المطروحة في ما يتعلق بالنمو الاقتصادي واهمية الاخذ في الاعتبار الجوانب الاجتماعية ضمن الفروض الخاصة بالسياسات الممكنة، وبالذات فيما يتعلق بالتركيبة السكانية وتركيبة قوة العمل وتوقعاتها المستقبلية في ظل التوجه الاستراتيجي الذي يؤكد على اهمية بناء الانسان الكويتي كمحور اساسي في استراتيجية التنمية، وتعتبر نتائج هذه الحوارات واختيار انسب بدائل التنمية وتحديد معدلات النمو جزءا اساسيا في الخطة طويلة الاجل التي تعدها وزارة التخطيط ضمن وثائق الخطة الانمائية الخمسية المقبلة.

● د. عبدالرحمن العوضي

من جهة اخرى، صرح الدكتور عبدالهادي محمد العوضي، وكيل وزارة التخطيط، المنسق العام للخطة بانه في اطار سلسلة الاجتماعات المكثفة التي تنظمها الوزارة لاستكمال الاعمال اللازمة لاعداد الخطة الانمائية الخمسية المقبلة (١٩٩١/٩٠ ـ ١٩٩٥/٩٤) تقوم اللجان القطاعية بمناقشة اوراق العمل المقدمة من وزارة التخطيط حول الاهداف والسياسات العامة للخطة الانمائية (١٩٩١/٩٠ ـ ١٩٩٥/٩٤)، والاستراتيجيات والاهداف القطاعية وسياسات تحقيقها في الخطة الخمسية المقبلة.

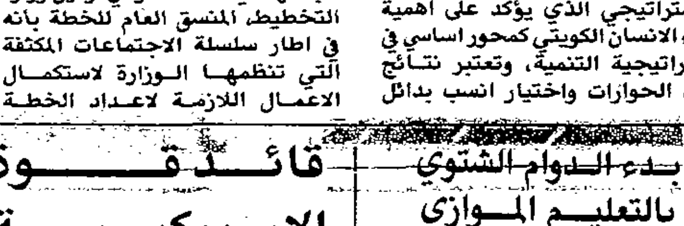
وعلى ضوء الغايات والاهداف التي يسعى المجتمع الى تحقيقها والتي صيغت بما ينسجم مع المرتكزات الرئيسية للاستراتيجية الانمائية للمدى البعيد، حيث قامت كل من لجنة الامن برئاسة اللواء محمد عبدالعزيز البدر، ولجنة المرافق العامة والمشروعات برئاسة المهندس حامد عبدالسلام شعيب، ولجنة السكان وتنمية الموارد البشرية برئاسة الدكتور يعقوب احمد الشراح بعقد اجتماعاتها خلال هذا الاسبوع لهذا الغرض، كما ستقوم اللجان القطاعية الاخرى بعقد اجتماعاتها خلال الاسبوع المقبل لمناقشة اوراق العمل تمهيدا لوضعها بصورتها النهائية ضمن وثائق مشروع الخطة.

بدء الدوام الشتوي بالتعليم الموازي

حددت مراقبة التعليم الموازي مواعيد الدوام الشتوي اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨٩/١١/٤ وحتى ١٩٩٠/٣/٣١، على ان يبدأ الدوام يوميا من الساعة السابعة صباحا وينتهي في الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

تشكيل مجلس الطلبة بكلية العلوم الصحية

تم امس انتخاب مجلس الطلبة بكلية العلوم الصحية للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠، واشرف على فعاليات الانتخاب خلود النصرالله رئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين، وفاز الطلبة الآتية اسماؤهم بعضوية مجلس الطلبة وهم: احمد عبدالله العنزي، جابر عبدالله جاسم، سعد علي سعد، سعد عبيد سيف العازمي، عبدالله صادق الحداد، مبارك خويطر فدعوس، مبارك محمد العجمي، وليد احمد سليمان.



قائد قوة الشرق الاوسط الاميركية يزور البلاد





● الاميرال فوغارتي لدى وصوله البلاد وفي استقباله المقدم الصالح

وصل البلاد صباح امس الاميرال البحري ويليام ام. فوغارتي قائد قوة الشرق الاوسط الاميركية والوفد المرافق له، في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام، وكان في استقباله على ارض المطار المقدم البحري قيس الصالح آمر القوة البحرية بالوكالة.

العثور على جثة على طريق الوفرة

ابلغ المواطن هليل. ح كويتي عن وجود جثة على طريق الوفرة، وقد انتقل الى مكان الجثة قائد المنطقة ووكيل النيابة وضابط مسرح الجريمة حيث تبين ان الجثة لشخص سعودي يبلغ من العمر ٨٤ عاما ويدعى دليم. ص.

واحيلت الجثة الى الطبيب الشرعي لمعرفة اسباب الوفاة واحيلت القضية الى جهات الاختصاص.

يسرق مولد كهرباء بمساعدة زميليه

تم القبض على كل من عبدالسلام. ا وعزيز. ح ومحمد. ا بنغلادشيي الجنسية وذلك بعد ان ابلغ المدعو صلف. ع كويتي مخفر الفنطاس ان الاول قام بسرقة مولد كهرباء من داخل قسيمته. وافاد المتهم الاول بقيامه بسرقة المولد بمشاركة المتهمين الثاني والثالث وتمت احالتهم مع المضبوطات الى جهات التحقيق.

ترويج خمور

ضبط رجال مباحث محافظة الاحمدي المدعو جوزيف. ك (سيلاني الجنسية) بتهمة تصنيع الخمور محليا وترويجها.

وكانت تحريات رجال المباحث قد دلت على ان المتهم يقوم بتصنيع الخمور داخل منزله وترويجها على زبائنه مقابل خمسة دنانير للزجاجة الواحدة.

واحيل المتهم وادوات التصنيع الى جهات الاختصاص.

خيانة امانة

تقدم كل من رضوان. س، وسيد. م، وحميد. ا، وزيد. ح من الجنسية الايرانية ببلاغ لمخفر المدينة ضد المدعو محمود. م ايراني ويعمل باحدى مؤسسات الصرافة حيث قام الاول بتسليمه مبلغ ١٠٠٠ دينار والثاني مبلغ ١٢٥٠ دينارا والثالث مبلغ ١٠٥٠٠ دينار بينما سلمه الرابع مبلغ ٢٤٠ دينارا وذلك بصفة امانة وعند مطالبتهم بمبالغهم اخذ يتهرب منهم ثم توارى عن الانظار.

كما تقدم المدعو علي. ا ايراني ببلاغ للمخفر نفسه ضد الشخص نفسه حيث قام بتسليمه مبلغ ٢٥٠٣ دنانير لتحويلهما الى ايران الا انه لم يقم بتحويل المبلغ واستولى عليه لنفسه.

واحيلت القضايا للتحقيق.

شربكة

الصداقة والسلام

تحتضن الكويت .. الدولة العربية الاسلامية .. دورة الصداقة والسلام .. وهما من ابرز ملامح الدعوة الاسلامية وركيزة من ركائزها منذ ان اطل نبي هذه الامة بدعوته الطاهرة فتنتشر في اصقاع الدنيا فتؤلف بين الافئدة وتوحد كلمة الامة على الصراط المستقيم وتجمعهم على كلمة سواء..

فالصداقة تبدا بالتعارف، وهو شعار ودعوة ربانية للمسلمين، قال تعالى .. ﴿وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا﴾ صدق الله العظيم .. وبالتعارف والصداقة تتوحد كلمة الامة وتتسع قاعدة التعاون الاسلامي. ويزداد ترابط عروته الوثقى التي لا انفصام لها .. وبالصداقة النبيلة السامية تنتصر الدعوة الاسلامية ويعلو شأن المسلمين ويقوى عودهم وبنيانهم في صفوف مرصوصة ضد اعداء الامة والاسلام .. فالصداقة جسر يربط بين المسلمين ويجمع شتاتهم ويقرب مسافاتهم .. وكلها ملامح اسلامية خالدة..

والسلام .. هو الهدف الثاني لهذه البطولة .. وهو بالاسلام غاية وهدف .. غاية تسعى له امة الاسلام .. وهدف تتوق للوصول اليه .. والسلام دعوة اسلامية صريحة قال تعالى ﴿وان جنحوا للسلم فاجنح لها﴾ فالسلام ركيزة اسلامية بين المسلمين تحفظ ارواحهم ودماءهم وتشيع بينهم الالفة والتعاون الذي هو اسلامي الهوية. ولم يكن في يوم من الايام غير ذلك قال تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾.

لم يكن اختيار الصداقة والسلام شعارا لهذه البطولة «عفويا» ولم يأت من فراغ بل جاء تاكيدا لدعوة السماء للمسلمين ـ الدعوة الاسلامية التي نادت بالصداقة والسلام بين ديار المسلمين وابناء الاسلام ليعلو شأن الامة وتجتمع على كلمة الخير والرشاد.

واذا كانت الكويت، قد حملت امانة المسؤولية الاسلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دورتها الحالية ممثلة باميرها وقائد مسيرتها .. فانها تنطلق من عدة ركائز وثوابت اسلامية وعربية، ليست بعيدة ولا غريبة عنها، فالكويت وطن عربي واسلامي في ان واحد، لسانها عربي مبين وديتها اسلامي خالد على مر العصور والدهور. والمسؤولية بالاسلام امانة .. والامانة عهد والتزام .. وهذا ما تسعى له الكويت حين نادت باقامة هذه البطولة فوق ارضها .. سعي لجمع شباب الامة الاسلامية في ميدان وتنافس رياضي شريف غايته التعارف والتعاون وغرس روح الالفة بين شباب هذه الامة.

ليس الهدف للبطولة الحصول على مراكزها المتقدمة، لكن الهدف الاسمى والاشمل يفوق هذا كله. انه هدف بناء المسلم وتوحيد كلمة المسلمين .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد سفير كل من جمهورية فنزويلا وجمهورية النيجر لدى دولة الكويت، وذلك للاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمتيهما.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر، ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح، ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه في وقت لاحق رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر والسادة اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت حمود يوسف النصف وخالد العيسى الصالح ويوسف ابراهيم الغانم.

كما ترأس سموه اجتماع المجلس الاعلى للاسكان.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر أمس محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، واستقبل كذلك رئيس اللجنة الاولمبية غير العنصرية لجنوب افريقيا سام رام سامي يرافقه رئيس الحملة العالمية لمناهضة التفرقة العنصرية في الرياضة سيكرو كيران لمناسبة زيارتهما للبلاد لحضور دورة الصداقة والسلام الرياضية.

كما استقبل الشيخ صباح الاحمد سفير النيجر لدى الكويت آدم زادا وسفير فنزويلا روفائيل اوسونا للاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمتيهما.

وزير الاشغال بحث مع الشيخ احمد الحمود احتياجات محافظة الفروانية

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي بمكتبه امس محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح.

وتبادل الوزير الحوطي مع المحافظ اثناء اللقاء الاحاديث حول احتياجات المحافظة من الخدمات العامة.

سمو الامير يهنىء بن جديد واوزال

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لاندلاع الثورة الجزائرية.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى الرئيس تورغوت اوزال لمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية التركية.

سمو ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني للجزائر

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمناسبة العيد الوطني للجزائر الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه مولود حمروش رئيس الحكومة الجزائرية.

الامارات تشيد بدور الكويت في حل مشكلة الاقلية المسلمة ببلغاريا

اشاد وزير الدولة لشؤون خارجية دولة الامارات العربية المتحدة راشد عبدالله النعيمي بدور دولة الكويت في ترتيب اول اجتماع تركي بلغاري لحل مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بوزارة الخارجية بابوظبي امس بين النعيمي والسفير الكويتي لدى دولة الامارات محمد سعود زين اللميع، وتم خلاله استعراض نتائج الاجتماع الاول بين تركيا وبلغاريا الذي عقد بالكويت لبحث وضع الاقلية المسلمة في بلغاريا.

كما تم خلال اجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الكويتي استعراض اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج وعلى الساحة العربية، اضافة الى القضايا التي سيبحثها المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سينعقد بالعاصمة العمانية مسقط يوم الاثنين المقبل.

سمـو ولي العهـد تـرأس اجتمـاع المجلس الاعـلى لـلاسكـان
بحث مواضيع توفير الاراضي وتقليص انتظار المواطنين وتحديد اسعار القسائم

● سمو ولي العهد

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الاجتماع الثاني من الفصل الاسكاني الثالث للمجلس الاعلى للاسكان.

وصرح امين سر المجلس الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ان المجلس اطلع في مستهل الاجتماع على جدول اعماله، حيث تم التصديق على محضر الجلسة السابقة ثم انتقل الى مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومنها استكمال بحث موضوع توفير الاراضي اللازمة لمشروعات الخطة الخمسية المقبلة ٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤.

وقال ان المجلس تدارس هذا الموضوع في ضوء الاراضي التي حددتها وزارة النفط وبعد المناقشة وتبادل وجهات النظر رأى المجلس متابعة بحث هذا الموضوع وما يتعلق به من نتائج بين الجهات المعنية.

وبين ان المجلس نظر في موضوع تحديد نوعية ومساحة الاراضي المؤكد تخصيصها للهيئة، وذلك استكمالا للمناقشات السابقة للمجلس حوله في ضوء الاقتراحات المقدمة من بعض الاعضاء. ورأى احالته الى اللجنة المختصة.

واضاف الدكتور الشاهين ان المجلس انتقل للنظر في الدراسة المقدمة من الهيئة العامة للاسكان بشان وضع التصورات الخاصة بزيادة الكثافة السكانية والاستغلال الامثل للمناطق السكنية النموذجية القديمة.. اذ قرر المجلس احالة جوانبه الفنية الى الجهات الحكومية المعنية لمزيد من الدراسة والتنسيق فيما بينها على ان تقوم اللجنة المختصة المنبثقة من المجلس بدراسة الجوانب الاجتماعية المحيطة بهذا الموضوع.

وقال ان المجلس انتقل للنظر في باقي الموضوعات المدرجة على جدول اعماله، ومنها موضوع تقليص فترة الانتظار وموضوع تحديد اسعار القسائم السكنية بالخطة الخمسية الرابعة «٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤» وذلك في ضوء الدراسات والافكار والمقترحات المقدمة بهذا الشان.

لتنمية مجموعات المكتبة المركزية: لجنة عليا للاختيار من ذوي الخبرات والاختصاص

اصدر الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور فاروق العمر امس قرارا بتشكيل لجنة عليا للاختيار والتزويد من ذوي الاختصاص والخبرات الثقافية والعلمية والكفاءات العالية في مختلف التخصصات لبناء وتنمية مجموعات المكتبة المركزية للدولة وفروعها على اسس علمية مدروسة.

وقال مصدر مسؤول بالمجلس ان هذه اللجنة برئاسة الدكتور فاروق العمر وعضوية كل من الدكتور ابراهيم الرفاعي والدكتور عبدالرحمن عبدالغني والدكتور عبدالرحمن الناصر وصالح محمد التركيت وفؤاد عبدالله الفرحان عقدت اول اجتماع لها الاسبوع الماضي ناقشت خلاله المهام المنوطة بها وسبل تحقيقها للنهوض بهذا المرفق الثقافي العام وتحقيق رغبات القراء والباحثين.

واضاف المصدر ان هذا القرار جاء ايمانا من الامانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في اهمية بناء وتنمية مجموعات المكتبة المركزية للدولة وفروعها على اسس علمية مدروسة ومتوازنة تحقق متطلبات الباحثين وتتفق مع ما انيط بالمكتبة المركزية من مهام واهداف.

من ضمنها الكويت ٧٤ دولة تدفع مليار دولار لانشطة التنمية الدولية

انهى مؤتمر الامم المتحدة لاغراض نشاطات التنمية الليلة قبل الماضية جلسات عقدها على مدار يومين تعهدت خلاله ٧٤ دولة من ضمنها الكويت بتقديم مليار دولار للانفاق على هذه الانشطة.

ومن الهيئات والوكالات الدولية المستفيدة من هذا العون المالي، برنامج الامم المتحدة للتنمية وصندوق الامم المتحدة للاطفال «يونيسيف» وصندوق الامم المتحدة للسكان وبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

وتعهدت الكويت بدفع ٥٧٠ الف دولار لبرنامج الامم المتحدة للانماء، و٢٠٠ الف دولار لصندوق الامم المتحدة للاطفال، و٢٠ الف دولار لمعهد الامم المتحدة للبحث والتدريب، وخمسة الاف دولار لصندوق الامم المتحدة للسكان.

وسلطنة عمان هي الدولة العربية الخليجية الثانية التي تعهدت بدفع ١٠٠ الف دولار لصندوق الامم المتحدة للتنمية.

طلاب الفروانية يشرعون في طبع ١٠٠ الف نسخة من المصحف الشريف لمسلمي افريقيا

دعت حركة المرشدات والكشافة بمنطقة الفروانية التعليمية الى التبرع بدينار واحد لطبع مائة الف نسخة من القرآن الكريم المفسر باللغة الاندونيسية، مساهمة من الحركة والشعب الكويتي في ارساء وتدعيم قواعد الدين الاسلامي والرسالة المحمدية ومحاربة التخلف والامية بين الشعوب، وذلك في اطار جهود الحركة في خدمة وتنمية المجتمع.

وتقرر ان يقوم طلاب الفروانية بمشروعهم بالتعاون مع جمعية احياء التراث الاسلامي.

تسجيل الكويتيين بمركز الاتصالات والملاحة الجوية

اعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن بدء التسجيل للكويتيين الحاصلين على شهادة النجاح بالصف الرابع المتوسط للالتحاق بمركز الاتصالات والملاحة الجوية بالدورات التالية: دورة تركيبات هاتفية وانتركم لوزارات المواصلات والصحة العامة، ودورة مأمور بدالة لوزارة المالية ووزارة الداخلية وبلدية الكويت وذلك خلال الفترة من ٥ الى ١٢ الجاري.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

صيدلية الوليد

ابراهيم حسن سعيد (أبوخليل)

والدكتور بلال عياش وجميع العاملين بالصيدلية

يشاركون السيد/

عبدالمحسن بدر الخرافي

وآل الخرافي الكرام الأحزان بوفاة المرحومة

فقيدتهم

للفقيدة الرحمة ولأهلها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

عائدا من اجتماعات وزراء داخلية التعاون

سالم الصباح: تأجيل العمل بموضوع تنقل المواطنين بالبطاقة .. لمزيد من الدراسة

● الشيخ سالم الصباح

عاد وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح الى البلاد الليلة قبل الماضية قادما من الرياض بعد ان ترأس وفد الكويت لاجتماعات وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي.

وكان في استقبال الشيخ سالم بمطار الكويت الدولي وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة اللواء محمد القبندي وعدد من كبار ضباط وزارة الداخلية.

وابلغ الشيخ سالم الصباح وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع كان موفقا واستطعنا انجاز الكثير من النقاط المتعلقة بامور الامن بشكل عام وعمليات تنظيم وتوحيد الامور المتعلقة بالمرور واجازات القيادة الموحدة وموضوع المخدرات وامور الهجرة.

واكد بانه تم تاجيل العمل بموضوع تنقل المواطنين بدول مجلس التعاون بالبطاقة لان هذه الخطوة بحاجة الى مزيد من الدراسات.

د. الرقبة ترأس اجتماع لجنة التخطيط بالكهرباء

بحث تصور واضح للنقلة النوعية للتسعينات .. واولوية عاجلة لخدمات الوزارة في فيلكا

ترأس وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة اجتماعا للجنة التخطيط بالوزارة وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واهمها: دراسة المذكرة المقدمة من فريق العمل المكلف بوضع تصور واضح للنقلة النوعية للتسعينات والتي وردت بالرغبة الاميرية السامية.

وكما جاء بتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اثناء زيارته لجزيرة فيلكا فقد تم اعطاء اولوية عاجلة لخدمات الوزارة الخاصة بالجزيرة خصوصا موضوع ايصال خطمياه جديد من الصبية اكثر طاقة من الخط الحالي وبحدود ٢ مليون غالون امبراطوري واستعمال الخط الحالي لاغراض المياه قليلة الملوحة.

وناقشت اللجنة ايضا بحث سبل التعاون فيما بين الوزارة ومجالس المحافظات واقتراحات النظم الادارية الكفيلة بتنفيذ هذا التعاون على اكمل وجه.

هذا وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة المهندس عبدالله حمد المنيس والوكلاء المساعدون.

استقبالات محافظ العاصمة



● محافظ العاصمة لدى استقباله اللواء الوكيل واللواء البكري



● ـ ومع وفد مدرسة المغفور له مبارك العبدالله الجابر الصباح

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس.

كما استقبل المحافظ في وقت لاحق كلا من اللواء عبدالحميد الوكيل، مساعد وزير الداخلية المصري ومدير عام اتحاد الشرطة الرياضي بجمهورية مصر العربية، واللواء ممدوح البكري، الموجودين حاليا في ضيافة الكويت لحضور دورة الصداقة والسلام، وأبلغ اللواء الوكيل الشيخ جابر العبدالله، تحيات وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر، وقدم المحافظ للواء الوكيل درع محافظة العاصمة.

وحضر اللقاء كل من العقيد هزاع الصلال مدير مباحث العاصمة، والمقدم مطر العتيبي مدير اتحاد الشرطة الرياضي.

كما استقبل محافظ العاصمة ايضا وفدا من مدرسة المغفور له مبارك العبدالله الجابر الصباح، مكونا من ناظر المدرسة ونائب رئيس مجلس الاباء، واحد المدرسين واثنين من طلبة المدرسة حيث قدما للمحافظ لوحتين عن كويت الماضي، والقى الشيخ جابر العبدالله، كلمة بالمناسبة استهلها بالترحيب بالضيوف مؤكدا في كلمته على ضرورة الحفاظ على ما تركه لنا اجدادنا من تراث وعادات وتعاليم الاسلام، وبث حب الماضي في نفوس ابنائنا اجيال المستقبل، كما ابدى استعداده الدائم للمشاركة في كل انشطة المدرسة للنهوض بكل الوسائل التعليمية والتثقيفية لشباب كويت الغد.

محافظ الفروانية يفتتح السوق المركزي الجديد لجمعية العارضية

كتب ناهس العنزي:

افتتح محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح أمس السوق المركزي الجديد لجمعية العارضية التعاونية في قطعة «٤ موحد».

حضر حفل الافتتاح رئيس واعضاء مجلس المحافظة ووكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون التعاون ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ومختارو المناطق في المحافظة ورؤساء الجمعيات التعاونية في المحافظة ورئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية العارضية وعدد كبير من مواطني المحافظة ومساهمي الجمعية.

واشتمل الحفل على تلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم وكلمة رئيس الجمعية، ثم توزيع الجوائز على الاعضاء السابقين والعاملين في الجمعية ونجل احد الاعضاء المتوفين وهو المرحوم محمد براك العدواني.

ثم قام المحافظ والحضور بقص الشريط ايذانا بافتتاح السوق.

وقام المحافظ بجولة في ارجاء السوق المركزي واشاد بحسن التنظيم والتصميم والترتيب والعرض حيث روعيت في هذا السوق الاساليب الحديثة بحيث تضاهي الاسواق التعاونية في العالم.

وفي نهاية الجولة تمنى المحافظ لمجلس الادارة وجميع العاملين في الجمعية التوفيق والنجاح وان تستمر على هذا النهج بما يعود بالخير على هذا البلد ومواطنيه.

ومن الجدير بالذكر ان مساحة السوق المركزي الجديد تبلغ ٢٥٢٠ مترا مربعا. بخلاف المخازن بالدور الارضي ويحتوي السوق ايضا على خمسة فروع داخلية بالدور العلوي.



● محافظ الفروانية يتوسط الحضور في لقطة تذكارية داخل السوق المركزي



● جولة داخل السوق المركزي

● توزيع الجوائز على الاعضاء السابقين

دورة تدريبية للمدرسين الاوائل بالمرحلة المتوسطة

تعقد وزارة التربية دورة تدريبية للمدرسين الاوائل والمدرسات الاوليات بالمرحلة المتوسطة بمدارس التجريب على مناهج الرياضيات الموحدة والمطورة للصفين الاول والرابع في دول الخليج العربية.

لقاءات الادارة العليا للقياديين

جلسات العمل تناولت دور الاجهزة المختلفة في احداث التطوير

استؤنفت امس لقاءات الادارة العليا للقياديين برئاسة عضو مجلس الخدمة المدنية سليمان المطوع.

وكانت جلسات امس بعنوان دور الاجهزة المختلفة في احداث التطوير حيث تحدث في الجلسة الاولى وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين عن دور الاجهزة المختلفة في احداث التطوير، واوضح ان دور الاجهزة المختلفة يتمثل في الاتي:

اولا: دور مجلس الخدمة المدنية في رسم السياسات العامة ومتابعة برامج التطوير الاداري.

ثانيا: دور ديوان الموظفين من خلال قطاع التطوير الاداري كجهة استشارية فنية متخصصة تقوم بالتخطيط والاشراف والرقابة على تنفيذ مشروعات التطوير.

ثالثا: دور الوكيل المساعد المعني بالتطوير بالجهات الحكومية حيث يرشح كل وزير وكيلا مساعدا لمتابعة مشاريع التطوير الاداري بالاضافة الى عمله.

رابعا: وحدات التطوير الاداري في الوزارات والادارات الحكومية وتعاونها مع ديوان الموظفين في مجال تخطيط ومتابعة البرامج التنفيذية للتطوير الاداري.

ثم تحدث وكيل ديوان الموظفين لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر الصانع عن كيفية متابعة مشاريع التطوير الاداري من خلال برامج الخطة الانمائية بالتنسيق بين وزارة التخطيط وديوان الموظفين على تضمين مشاريع التطوير الاداري في برامج تطوير الاداء التي تتضمنها الخطة الانمائية الخمسية للسنوات ٩٠ / ١٩٩١ - ٩٤ / ١٩٩٥.

وقال الدكتور الصانع ان ذلك يهدف الى ايجاد تكامل بين خطة التطوير الاداري وخطة الدولة الانمائية، ودور كل جهة حكومية في احداث التطوير ومتابعة ما تحتويه البرامج التي سيتم اختيارها ضمن الخطة.

على ضوء دراسة البلدية

تخصيص مواقع شاليهات الصبية وبوبيان

اعلنت وزارة المالية بانها ستتولى النظر في طلبات لتخصيص مواقع الشاليهات بعد ان يتقرر نهائيا موقع المشروع وتفاصيله على ضوء الدراسة التي قامت بها بلدية الكويت.

وابلغ وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون املاك الدولة عبدالحميد حسين وكالة الانباء الكويتية في تعليق له على استفسار عدد من المواطنين حول تخصيص مواقع للشاليهات في المنطقة الشمالية للبلاد «الصبية وبوبيان» ان التسجيل الرسمي سيكون على نماذج خاصة تعد لهذا الغرض وخلال فترة يعلن عنها في حينه في جميع وسائل الاعلام.

واضاف بانه لن يلتفت الى اية طلبات قدمت لاي جهة حكومية ومسجلة على غير النماذج المعتمدة من ادارة املاك الدولة، سواء قدمت هذه الطلبات قبل مدة التسجيل ام بعد انتهاء الفترة المحددة.

واشار الى ان لجنة الشاليهات المشكلة من وزارة المالية وبلدية الكويت ستتولى النظر في هذه الطلبات وفق الشروط والضوابط التي سيعلن عنها، وستحرص اللجنة على توفير العدالة في تخصيص مواقع الشاليهات على المواطنين اصحاب الطلبات، وبين انه في حالة تقدم عدد من المواطنين يفوق عدد مواقع الشاليهات المتوفرة حسب الدراسة، فانه سيتم التوزيع على المستحقين باجراء القرعة بينهم.

وكانت بلدية الكويت قد اعلنت امس الاول ان لجنة شؤون البلدية تدرس مشروعا لتخصيص ارض للشاليهات في منطقة الصبية.

ونفت البلدية في بيان صحفي لها ان تكون قد وزعت شاليهات في منطقة الصبية مشيرة الى ان ذلك من اختصاص ادارة املاك الدولة.

واكدت البلدية على انها لن تستقبل طلبات من هذا النوع مشيرة الى اقتصار دورها على تخصيص الاراضي بمختلف استعمالاتها بناء على طلب الجهة المختصة وبعد موافقة لجنة شؤون البلدية.

برعاية وزير العدل والشؤون القانونية

جمعية المحامين تحتفل ببدء العام القضائي الجديد

■ مشاري العصيمي: مشاريع وزارة العدل الاخيرة تعطي مزيدا من الضمانات والحقوق والضوابط للمحامين



● رئيس جمعية المحامين يلقي كلمته

● وزير العدل يتوسط الحضور

كتب عباس ناظم :

برعاية وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان احتفلت جمعية المحامين الكويتية ببدء العام القضائي الجديد، وحضر الحفل رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة الاستئناف المستشار محمد يوسف الرفاعي والنائب العام غازي عبيد السمار ورئيس جمعية المحامين الكويتية مشاري العصيمي وعدد كبير من القضاة والمحامين .

في بداية الحفل القى رئيس الجمعية مشاري العصيمي كلمة جاء فيها :

يسعدني باسم اخواني المحامين وباسمي ان نلتقي في هذا اليوم الذي نعتبره عيدا ، يلتئم فيه شمل الاسرة القضائية جميعا ، قضاة ومحامين، يسترجعون فيه احداث عام مضى بكل ايجابياته وسلبياته، ويستقبلون عاما قضائيا جديدا بكل البشر يحدوهم الامل في ان يستمر سعيهم حثيثا نحو تحقيق الغاية الاسمى، وهي اقامة العدل بين الناس التي امرنا بها الله سبحانه وتعالى والقى علينا جميعا تبعتها، وحملنا امانة مسؤوليتها ، ويسعدنا ان نستقبل اليوم قضاة الكويت، سدنة الحق والعدل الذين يحملون امانة الحكم بين الناس وارساء دعائم القانون وتاكيد سيادته صونا للحقوق وذودا عن الحريات، يؤدون رسالتهم في صمت لا يبغون غير مرضاة الله سبحانه وتعالى، تاكيدا لقوله تعالى ﴿ان الله يامركم بان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل﴾ صدق الله العظيم .

مشروع قانون المحاماة

واضاف العصيمي: لقد شهد العام الفائت احداثا كثيرة لعل من ابرزها قيام وزارة العدل باعداد مشروع قانون المحاماة بما يؤذن بان صدوره قد بات وشيكا ، بعد ان طال امد انتظاره واستطال هذا الانتظار لاكثر من ربع قرن تعددت خلالها المشاريع التي تم اعدادها، مما يؤكد اهمية الاسراع في اصدار مشروع القانون الذي تم اعداده، حتى نعوض بعض ما فاتنا خلال هذه الحقبة الطويلة التي تخلف فيها التنظيم التشريعي للمحاماة في الكويت فلم يعد متناسبا مع ما وصلت اليه هذه المهنة حقيقة من مكانة جعلت منها فخرا للكويت ، ولا مع ما اكتسبته من خبرة يشع نورها على من حولها ، ولا مع ما ارسته من تقاليد تتناسب مع جلال المهمة الانسانية التي تضطلع بها .

ويسعدني ان انتهز هذه الفرصة لاتقدم بالشكر الى وزير العدل والاخوة المسؤولين في وزارة العدل على تفهمهم وتعاونهم معنا في اعداد مشروع قانون المحاماة الذي يتضمن احكاما تم الاتفاق على عدد منها بين وزارة العدل وجمعية المحامين، مما نامل معه ان يكون هذا المشروع خطوة على الطريق الطويل الذي نتطلع الى المضي قدما فيه حتى نحقق للمحامين اعوان القضاء مزيدا من الضمانات ومن الحقوق، ومزيدا من الضوابط التي تحفظ للمهنة كرامتها وقدسيتها وتكفل للمحامين الطمانينة الكاملة اثناء تادية واجباتهم تحقيقا لرسالتهم السامية، وتنقي صفوفهم من الدخلاء والادعياء وتجعل من تجمعهم حصنا من حصون الحرية وقلعة من قلاع الشورى، تؤدي دورا بارزا في حياة هذا البلد الكريم المعطاء وتنهض بتبعات مسؤولياتها التي عليها ان تضطلع بها في خدمة المواطنين الشرفاء، وفي الذود عن حقوق المهضومين والضعفاء، لا يحدونا هدف غير رفعة هذا الوطن ولم شمله ووحدة صفه حتى يتبوأ المكانة اللائقة به .

تيسير اجراءات التقاضي

وقال العصيمي: واذا كنا نتطلع الى تيسير اجراءات التقاضي دفعا للمشقة عن جمهور المتقاضين، واسراعا في ايصال الحقوق الى اصحابها دون ما ارهاق أو عنت، فانه يجب الا يتحقق على حساب ضمانات التقاضي .

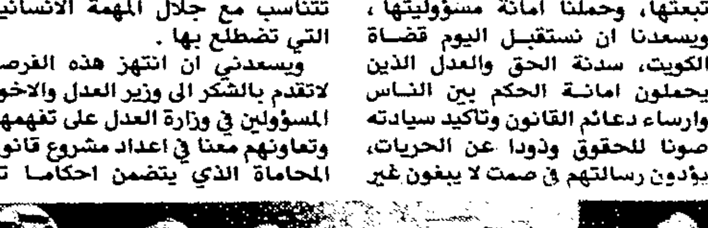
فان دعانا التيسير على المتقاضين مثلا ان نستغني عن دور المحامي في بعض القضايا الصغيرة التي لا تحتاج الى خبرة قانونية، فليس معنى ذلك ان نسمح لغير المحامين ان يتولوا تلك القضايا وينوبوا عن المتقاضين فيها لان تدخل غير المختصين في هذه المهنة فضلا عن انه يسيء الى المشتغلين بها فانه يزيد من مشقة المتقاضين ويعرض حقوقهم للضياع ، ولهذا يجب ان يقتصر الحضور امام المحاكم في تلك القضايا على المتقاضين انفسهم ، فان ارادوا ان ينيبوا عنهم غيرهم ، فلا ينوب عنهم الا المحامون .

هذه بعض خواطر سريعة راودتني فاردت ان افضي بها اليكم في هذا الحديث المفتوح، ولكني لا اود ان استرسل فيها حتى لا اثقل عليكم فاتجاوز حقوق الضيافة ، وحسبنا في هذا اليوم السعيد ان نلتقي جميعا كاسرة واحدة نستقبل فيه العام القضائي الجديد بكل الامل ان يتحقق فيه ما تصبو اليه من تعاون كامل بين اعضاء الاسرة القضائية الواحدة الجالسين منهم والواقفين، الجالسين بحيدتهم وتجردهم وبعدهم عن الهوى، والواقفين باصرارهم الدؤوب عل كشف الحقائق كاملة وايصال الحقوق الى اصحابها، نتعاون جميعا في سبيل اداء رسالتنا التي وهبنا انفسنا لها .

وفقنا الله واياكم وهدانا وهداكم سواء السبيل انه نعم السميع ونعم المجيب .

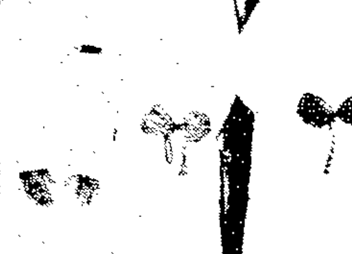












● المحامون



● المحاميات

بمناسبة المؤتمر العالمي لتحلية المياه

د.فاطمة العوضي: تحلية المياه الصناعة الثانية في دول الخليج .. واحمرار الماء انتهى عهده

كتب انطون بارا:

قالت د. فاطمة العوضي مديرة مركز تنمية مصادر المياه ان تحلية المياه تعتبر الصناعة الثانية في دول الخليج العربية، واكدت على ان مشكلة احمرار المياه في طريقها الى الزوال.

وكانت د. العوضي تتحدث في مؤتمر عقدته صباح امس بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه واعادة استخدامها والذي سيقام يوم السبت المقبل تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والذي تشارك فيه وزارة الكهرباء والماء ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت ومؤسسة التحلية العالمية.

تشجيع البحث

واشارت د. العوضي الى ان المؤتمر يعتبر الرابع في سلسلة المؤتمرات التي تقيمها مؤسسة التحلية العالمية وهي مؤسسة ذات نفع عام يمثل اعضاؤها قطاعات مختلفة من المهتمين في شؤون المياه وتحليتها في جميع انحاء العالم ويمثل مجلس ادارتها ٢٥ شخصا منتخبا من هؤلاء الاعضاء، حيث تضع من اهم اهدافها تشجيع البحث والتطوير في مجالات التحلية وتبادل الاراء والخبرات بين المختصين في هذا المجال وتشجيع برامج التدريب والتاهيل. وهي بذلك تقيم مؤتمراتها كل سنتين لتغطية اهدافها متيحة الفرصة لمثل هذا التجمع العالمي لنشر اخر التطورات والابحاث في مجالات التحلية.

واضافت ان الكويت تحتضن اكبر تجمع علمي لمتخصصين وباحثين وبيوت خبرة وصناعات في مجال التحلية مما سيتيح للعاملين في دول الخليج العربية الالتقاء بهذا الحشد الكبير من المتخصصين في مجال تحلية المياه لتبادل الاراء وايجاد الحلول لمشاكل هذه التقنيات التشغيلية والعمل على تخفيضها خاصة وان صناعة التحلية في الخليج تعتبر ثاني صناعة بعد النفط مما يشير الى تصور لعدد العاملين في هذه الصناعة في منطقة الخليج.

اهمية المؤتمر

وقالت انه نظرا لهذه الاهمية البالغة للمؤتمر فقد وافقت وزارة الكهرباء والماء ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت على تبنيه وتمويله كما شرفه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته الكريمة.

وذكرت د. العوضي ان اوراق العمل في المؤتمر ستتطرق الى دور التحلية في ادارة مصادر المياه والخبرات التشغيلية في محطات تقطير المياه ومحطات تحلية المياه بالاغشية كما سيتناول المشاركون في النقاش اخر التطورات والابحاث في هذه المجالات، وستغطي احدى الجلسات اخر ما توصلت اليه الصناعة من اجهزة ومعدات للسيطرة على عمليات تشغيل وحدات التحلية المختلفة.

● د. فاطمة العوضي

● لقطة من المؤتمر الصحفي

مياه الصرف

واضافت: بما ان مياه الصرف المالحة تشكل عائقا لاستخدام هذه التقنيات في المناطق البعيدة عن البحار فقد خصصت جلسة لذلك تتناول مواضيع عن دور التحلية في ادارة مصادر المياه، وتقنيات التحلية غير التقليدية، والخبرات التشغيلية في وحدات التقطير الحرارية، وفي وحدات التحلية بالتناضح العكسي، والبحث والتطوير في مجال التحلية بالطرق الحرارية، وفي مجال التحلية بالاغشية، والاجهزة والتحكم الآلي في وحدات التحلية، واعادة استخدام المياه وتصريف المياه المالحة المركزة، وازالة عسر المياه بالاغشية ومعالجة المياه قليلة الملوحة، وطريقة التحلية المترابطة والمواضيع المتعلقة بها، والجدوى الاقتصادية لخفض الملموس في تكلفة انتاج المياه بطرق التحلية المختلفة.

الطاقة الشمسية

وذكرت ان هناك ثلاث جلسات تتطرق الى الابحاث والتطوير في معالجة المياه بالطريقة الحرارية وماء البحر بالتناضح العكسي، والبدائل المطروحة كالطاقة الشمسية والتبخير.

وقالت ان الوزارة وقعت قبل عدة ايام عقدا للتخلص من احمرار المياه. ومركز التنمية قبل اعتماد اسلوب محاكاة الطبيعة درس جميع الطرق لمعالجة الاحمرار، والقرار نتج بعد دراسات مستفيضة ولم يات اعتباطا حيث سيتم خلط ثاني اوكسيد الكربون مع الماء بتمرير الماء على صخور طبيعية ومنها تتم عملية التفاعل مع ثاني اوكسيد الكربون والصخور لينتج عنها بيكربونات الكالسيوم وهي المميز الاول للمياه المعدنية.

مضاعفات الصوديوم

وذكرت انه كان من أسهل التخلص من المياه الحمراء باضافة الصوديوم ولكن ذلك يعرض بعض المرضى لمضاعفات مضرة، والوزارة اعتمدت الطريقة الاصعب، حيث فحصت الصخور المعتمدة في المركز.

طلاب مقبولون ومرشحون للقبول في الجامعات المصرية

أعلنت وزارة التعليم العالي أسماء الطلاب الذين رشحوا للقبول بالكليات المصرية الموضحة قرين اسم كل منهم وهم :-

فايز راشد نابي زايد الدويلة، سنة الحصول على الثانوية (٨٩) ـ المبلغ المطلوب (ـ)، حقوق عين شمس، راشد ردن ناصر هلال المطيري، سنة (٨٦) - (٧٥٠) جنيها، تجارة عين شمس، غنيم محمد غنيم الشهري الرشيدي، سنة (٨٧) - (٥٠٠) جنيه، تجارة عين شمس، عبدالله سعد رجا شرار، سنة (٨٦) - (٧٥٠) جنيها، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، يعقوب يوسف خزعل حسن، سنة (٨٥) - (١٠٠٠) جنيه، تجارة وادارة اعمال، عامر محمد هديلي محمد العجمي، سنة (٨٦) - (٧٥٠) جنيها، حقوق القاهرة، فيصل سعود صالح الدويسان، سنة (٨٩) - (ـ)، حقوق القاهرة، يعقوب يوسف خزعل حسن، سنة (٨٥) - (١٠٠٠) جنيه، تجارة وادارة اعمال، خالد نوري سليمان القناعي، سنة (٨٩) - (ـ)، حقوق الزقازيق، مع ضرورة اخطار الطلاب الموضح امام اسمائهم المبالغ المطلوبة لسدادها بالسرعة الممكنة، وسرعة الافادة بخصوص الدفعة السابقة من الطلاب الذين تم ترشيحهم لتسديد الرسوم وهم:

سلمان الشيخ حمود الصباح، (٧٥٠) تجارة حلوان، (ورد ٢٥٠ جنيها فقط)، فايز عبدالله سالم مفرح، (٥٠٠)، اداب القاهرة، محمد مناحي عايد فارس، (٧٥٠)، حقوق عين شمس، عبدالرحمن عواد زويد، (٢٥٠)، تربية موسيقية، هليل فلاح عبيد المطيري، (٢٥٠)، المعهد الفني للفنادق.

واعلنت الوزارة اسماء الطلاب المرشحين لكلية التربية الرياضية في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ والذين تقدموا لاختبار القدرات الرياضية والطبية واجتازوها بنجاح وهم:

بدر علي محمد عيسى، سنة (٨٩)، (ـ)، علي عبدالله علي عيسى بدر الاستاذ، سنة (٨٩)، (ـ)، حسن عبدالمحسن عبدالوهاب القطان، سنة (١٩٨٨)، (٢٥٠) جنيها، مشعل عبدالحميد عبدالنبي موسى، سنة (٨٩)، (ـ)، ناصر خلف الحميد وقيت الشمري، سنة (١٩٨٨)، (٢٥٠) جنيها، فهد عواد زياد عواد السريل، سنة (٨٩)، (ـ)، بركة مفلح غريب فالح الجسار، سنة (٨٩)، (ـ)، عبدالله مسفر جالي ضيف الله، سنة (٨٩)، (ـ)، فهد متور الحميدي وقيت الشمري، سنة (١٩٨٧)، (٥٠٠) جنيه، نايف مفلح فرحان نامي العازمي، سنة (٨٩)، (ـ)، خالد عبدالامير مطر مرزوق، سنة (٨٩)، (ـ)، خالد سعد راشد صالح الضرمان، سنة (١٩٨٧)، (٥٠٠) جنيه، عبدالله علي محمد رضا العلي، سنة (٨٩)، (ـ)، سعود عبدالعزيز عبدالرحمن العصيمي، سنة (٨٩)، (ـ)، جابر محمد بخيت علي المري، سنة (١٩٨٨)، (٢٥٠) جنيها، سلطان راكان حمد المكراد، سنة (١٩٨٨)، (٢٥٠)، هاني عبدالله محمد عبدالكريم، سنة (١٩٨٩)، (ـ).

وطلبت الوزارة من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة قبل عام ١٩٨٩ ضرورة تسديد المبالغ المبينة امام اسمائهم حتى يمكن انهاء اجراءات ارسال اوراقهم الى الكلية، علما بان الطلاب يمكنهم الحضور للدراسة بعد اسبوعين من تاريخه مع احضار اصل استمارة النجاح وشهادة الميلاد لمن لم يحضرها.

وعلى الطلاب الذين لم يتقدموا باصل استمارة الثانوية العامة واصل شهادة الميلاد احضارها عند حضورهم، مع الاشارة الى ان الطالب نايف مفلح فرحان نامي العازمي حضر اختبار القدرات واجتازها بنجاح، ونظرا لوصول اوراقه متاخرة يؤجل حضوره لحين انهاء اجراءات القبول.

كما اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء المقبولين بالكليات الموضحة امام اسم كل منهم في الجامعات المصرية للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.. وفي ما يلي الاسماء:

سلمان الشيخ حمود السالم الصباح ـ كلية التجارة وادارة الاعمال ـ جامعة حلوان، فايز عبدالله سالم مفرح ـ كلية الاداب بجامعة القاهرة ـ وعليهما مراجعة الوزارة لتسديد المبالغ المطلوبة، محمد مناحي عايد فارس ـ كلية الحقوق بجامعة عين شمس ـ وعليه مراجعة الوزارة لتسديد المبالغ المطلوبة، عبير بدر سيد رجب الرفاعي ـ كلية الحقوق بجامعة القاهرة ـ وعليها الانتظام بالدراسة خلال اسبوع من تاريخه، عبدالرحمن عواد زويد مشهور العنزي ـ كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان ـ وعليه تسديد مبلغ (٢٥٠) جنيها مصريا ومراجعة الوزارة، هليل فلاح عبيد هليل صغير ـ المعهد الفني للفناد ـ وعليه تسديد مبلغ (٢٥٠) جنيها مصريا ومراجعة الوزارة.

البروفسور جيرالد غرين في محاضرة بجمعية الصحفيين:

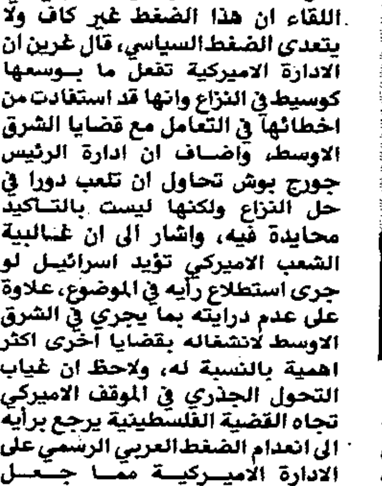
الانتفاضة فرضت حقائق جديدة على أرض الواقع ولا حل للمشكلة الفلسطينية الا بالتفاوض المباشر

■ شامير يعاني من عزلة والخلاف في التجمع الحكومي الاسرائيلي سيولد مواقف جديدة باتجاه السلام

قال خبير اميركي في شؤون الشرق الاوسط ان الادارة الاميركية الحالية اكثر واقعية من سابقتها في التعامل مع القضية الفلسطينية، وان انتفاضة الشعب الفلسطيني لها الفضل في هذا التحول.

واضاف مدير مركز دراسات الشرق الادنى في جامعة ميتشيغان البروفيسور جيرالد غرين، ان الانتفاضة فرضت حقائق جديدة على ارض الواقع لانها حركة عبقرية متقدمة استطاعت ان تخاطب الرأي العام العالمي اكثر من الاخرين، وقال في لقاء بجمعية الصحفيين الكويتية الليلة قبل الماضية ان الشعب الفلسطيني قد ابدى بطولة في تحديه للاحتلال الاسرائيلي اكثر مما ورد في الكتب. واكد ان لا حل للقضية الفلسطينية دون التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقال ان هذا التفاوض سوف يتم ان آجلا او عاجلا، لكنه لم يبد الكثير من التفاؤل في تحديد الوقت وقال «ان من غير المنطقي ان تحل المشكلة الفلسطينية بتجاهل ياسر عرفات».

وذكر البروفيسور غرين ان رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير



● البروفسور جيرالد غرين

يعاني من عزلة داخلية وخارجية لمواقفه المتشددة من موضوع التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتوقع ان يولد الخلاف الحالي في التجمع الحكومي الاسرائيلي مواقف جديدة باتجاه عملية السلام.

واشار البروفيسور غرين وهو مؤلف لعشرات الكتب عن منطقة الشرق الاوسط وايران، الى ما يتردد عن خلاف اميركي - اسرائيلي حول مساعي التسوية، وقال ان هناك ضغوطا اميركية على تل ابيب.

وعندما لاحظ بعض المشاركين في اللقاء ان هذا الضغط غير كاف ولا يتعدى الضغط السياسي، قال غرين ان الادارة الاميركية تفعل ما بوسعها كوسيط في النزاع وانها قد استفادت من اخطائها في التعامل مع قضايا الشرق الاوسط، واضاف ان ادارة الرئيس جورج بوش تحاول ان تلعب دورا في حل النزاع ولكنها ليست بالتاكيد محايدة فيه، واشار الى ان غالبية الشعب الاميركي تؤيد اسرائيل لو جرى استطلاع رأيه في الموضوع، علاوة على عدم درايته بما يجري في الشرق الاوسط لانشغاله بقضايا أخرى اكثر اهمية بالنسبة له، ولاحظ ان غياب التحول الجذري في الموقف الاميركي تجاه القضية الفلسطينية يرجع برأيه الى انعدام الضغط العربي الرسمي على الادارة الاميركية مما جعل الفلسطينيين يواجهون مصيرهم لوحدهم.

وحضر اللقاء الملحق الثقافي في السفارة الاميركية في الكويت التي تستضيف البروفيسور غرين ورئيس جمعية الصحفيين احمد بهبهاني الذي قدم للضيف هدية تذكارية من الجمعية.

وزير التعليم العالي يزور كلية العلوم الصحية بالتعليم التطبيقي

● جانب من الزيارة

قام وزير التعليم العالي، رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. علي عبدالله الشملان صباح امس بزيارة لمقر كلية العلوم الصحية بنين وبنات وذلك في اطار الجولات التفقدية التي يقوم بها لكليات ومراكز الهيئة والتي بدأت الشهر الماضي.

وقد رافق الوزير في جولته مدير عام الهيئة د. عبدالرحمن المحيلان، ونائب المدير العام المهندس حمود المضف، ومدير العلاقات العامة بالهيئة خالد العريفان، ومدير مكتب المدير العام عبدالله منصور.

وقد بدأت الزيارة بتفقد مبنى الكلية بنين بمنطقة الروضة وكان في استقبال الوزير ومرافقيه عميدة الكلية فوزية ملا حسين ومساعد العميد عبدالله الوهيب، والوكيل الاداري يوسف بورحمة، وقد اجتمع الوزير مع عميدة الكلية ودار حوار حول سير الدراسة بالكلية والأمور التي تهم طلبة الكلية، وفي هذا المجال شدد الوزير على ضرورة الاهتمام بمستوى اللغة الانكليزية للطلاب كون الدراسة في المواد باللغة الانكليزية، كما قام الوزير بتفقد مختبرات الكيمياء والبيولوجيا وعلوم الاغذية والتغذية ومكتبة الكلية، والمختبرات الخارجية لاقسام صحة البيئة والسجلات الطبية والتمريض العام، وقاعة الوسائل التعليمية.

وبعد انتهاء جولة الوزير بمقر الكلية بنين بالروضة قام ومرافقوه بجولة اخرى لمقر الكلية بنات بمنطقة الشويخ حيث تفقد مقر الكلية الجديد واطلع على المختبرات والاقسام والانشاءات الموجودة بمقر الكلية بنات.

مؤكدا الالتزام الثابت بالكفاح الفلسطيني

بيان للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين لمناسبة الذكرى الـ٧٢ لوعد بلفور

اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين فرع الكويت بيانا لمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لوعد بلفور اكدت فيه دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة والالتزام بالميثاق الوطني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

قال البيان:

يا ابناء شعبنا الصابر المكافح، يا جماهير امتنا العربية الخالدة،

تمر الذكرى الثانية والسبعون لوعد بلفور المشؤوم يوم بدأت المؤامرة الكبرى على فلسطين وشعبها وبدأت الدوائر الامبريالية والصهيونية تحزم أمرها وتعد العدة لاجتزاء هذه الارض الغالية من تراب وطننا العربي، حين اعطى من لا يملك لمن لا يستحق وعدا بارض ووطن قومي هو ملك لابنائه الذين رسموا بدمائهم اعظم الحضارات منذ فجر التاريخ.

يا جماهير شعبنا المناضل، اننا نقف على ابواب السنة الثالثة للانتفاضة الشعبية الكبرى التي بدأت تضرب جذورها في اعماق التاريخ متخطية حدود الزمان والمكان معلنة بداية النهاية للاحتلال الصهيوني، مستنزفة قواه مستنفرة جيشه، مهددة اقتصاده، معرية عنصريته وفاشيته، انها ثورة شعب بكل طبقاته وفئاته وشرائحه، ثورة تكرس تلاحم الارض والانسان في ملحمة الشهادة او النصر.

ان المسؤولية في رفد الانتفاضة لتستمر في شموخها وزخمها تقع على عاتق الأمة الاسلامية والعربية، فهي عمق الثورة الفلسطينية بامكاناتها السياسية والبشرية والاقتصادية، يجب ان تتجاوز مرحلة الاستنكار والاحتجاج والتنديد والتاييد اللفظي للانتفاضة، فاصوات هراوات الصهاينة وتكسير العظام واجهاض النساء وتسميم الاطفال ونسف البيوت يتطلب دعما ماديا حقيقيا يرقى الى مستوى الحدث، فالعدو شرس لا يرحم وكلما زاد موقفه تازما زاد قمعا وتنكيلا باهلنا.

ان اجراءات العدو الصهيوني في اغلاق المدارس والمعاهد والجامعات واطلاق الرصاص على الطلاب والمعلمين، وفرض مناهج تربوية تخدم سياساته لدفع شعبنا نحو الجهل والتخلف هي فعل هادف وسياسة منهجية ثابتة، ولكن الدور البارز الذي تلعبه الاجيال الفلسطينية التي ولدت وترعرعت تحت وطاة الاحتلال اثبتت دون مجال للشك ان شعبنا قد افشل برامج العدو وخططه وان شعبنا يرفض الاحتلال ويصر على النضال حتى التحرير ودحر الاحتلال.

اننا في الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين الذي يمثل قاعدة واعية من قواعد الثورة الفلسطينية، نؤكد على موقفنا المبدئي والثابت وعلى الحقائق التالية:

١ - التزامنا الثابت بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة كما نؤكد على حقوق شعبنا الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق تراب فلسطين بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كل اماكن تواجده.

٢ - النضال مع كل الشرفاء من امتنا الاسلامية والعربية لاسقاط المشاريع المشبوهة التي تخطط لها وتتبناها الولايات المتحدة الاميركية باعتبارها تقف على رأس القوى المعادية لامال شعبنا وطموحاته في التحرير والاستقلال.

٣ - دعم ومساندة شعبنا الفلسطيني داخل فلسطين بكل ما يتطلبه الواجب الوطني من اساليب الدعم المادي والاعلامي حتى يتمكن من الاستمرار في تصعيد انتفاضته المباركة.

٤ - توجيه ضربات موجعة للعدو الصهيوني في اراضي فلسطين التي اغتصبها عام ١٩٤٨م.

اننا في هذا اليوم نجدد العهد، ونؤكد القسم اننا سنظل الاوفياء لدماء الشهداء، الامناء على رسالتهم نرضعها للاجيال العربية جيلا بعد جيل الى ان يتحقق النصر ويرتفع علم الحرية والاستقلال في سماء فلسطين كل فلسطين.

عاشت الثورة الشعبية الكبرى في فلسطين المحتلة

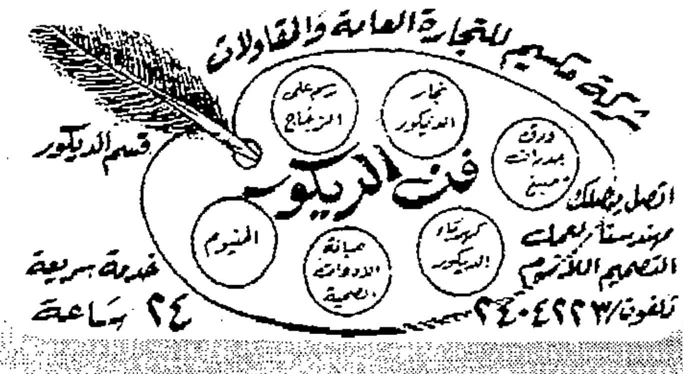
المجد والخلود لشهداء الانتفاضة شهداء الثورة

وانها لثورة حتى النصر..

اللجنة التنفيذية









مختصر شؤون الديرة

صفحة اسبوعية خاصة مخصصة للاخبار التي تحدث في الديرة خلال اسبوع والتي تتوصل اليها من خلال مصادرنا الخاصة!!
ولعدم الاحراج فالصفحة ترفض اي خبر من العلاقات العامة من التي يتم توزيعها على الصحف!! وتستقبل اي خبر من اي مصدر شرط ابراز دليل صحته قبل النشر.

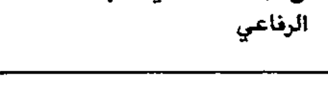
البحث في القمامة عن القوة الشرائية للافراد !

علمت «القبس» ان بلدية الكويت سوف تبدأ تجربة جديدة لاول مرة في مجال رفع القمامة في فترة بعد الظهر، وستخضع للتجربة بعض المناطق حيث تجوب سيارات القمامة كل منطقة مرتين في اليوم وسوف تكون البداية في منطقة الجابرية.

كما بدأت البلدية تجربة وزن القمامة في المناطق وكانت الجابرية ايضا محطة التجربة الاولى، وسوف يعطي وزن القمامة مؤشرا للقوة الشرائية للافراد كما يساعد في تحديد عقود النظافة مستقبلا ومتابعتها بواسطة الكمبيوتر.

ـ انطون بارا ـ

● محمد السيد عبد المحسن الرفاعي



ديوان الموظفين يدرس تجزئة اجازة الطلبة في امتحانات بيروت العربية

علمت «القبس» ان ديوان الموظفين بصدد دراسة نتائج القرار الذي عممه مؤخرا على الموظفين الذين يقدمون امتحاناتهم بجامعة بيروت، وذلك بعد شكاوى الطلبة من اثار هذا التعميم، وكان الديوان قد قسم في تعميمه اجازة تادية الامتحانات في جامعة بيروت من ٤٥ يوما دفعة واحدة الى دفعتين بواقع ٢٠ و٢٥ يوما عملا بالمساواة بين طلبة نظام الكورسات ونظام السنوات..

وسيقوم الديوان بدراسة جميع المقترحات بهذا الشأن قبل اصدار قراره النهائي، والذي يحتمل ان يطبق خلال الفترة المقبلة.

ناصر الخالدي

صرصور «بوديه» في سكن الاطباء !

اشتكى بعض الاطباء الذين يعملون في مستشفى الجهراء من مشاركة مختلف انواع واحجام الصراصير وخاصة من نوع «بوديه» مضاجعهم اثناء استلقائهم على الاسرة في غرف اطباء الخفارة بالمستشفى، ولاحظ هؤلاء الاطباء ان هناك صراصير من النوع الطيار.. ويؤكد هؤلاء بانهم راضون بان تشاركهم الصراصير اسرتهم شرط عدم انتقالها الى الاجنحة واسرة المرضى !

■■■■

ابناء «الهوامير» وتعليمات الناظرة ؟!

طالبت احدى الناظرات داخل السور مدرسة جديدة نقلت الى المدرسة بان لا تقوم بضرب الطالبات اثناء قيامها بالتدريس، حتى لو اخطأوا.

وعللت الناظرة «فلسفتها» بان هذه المنطقة بالذات يتواجد فيها تلاميذ من اصحاب النفوذ اي «هوامير» ولذلك يجب عدم الاقتراب منهم خوفا من نفوذ اولياء امورهم وواسطاتهم التي قد تكون في غير صالح الهيئة التدريسية!

■■■■

اسرع مناقشة للدكتوراه في تاريخ مصر!

اكتشف ان احدى الحاصلات على الدكتوراه والتي تشغل منصبا قياديا في احدى وزارات الخدمات تمت مناقشة رسالتها للدكتوراه في ٢٠ دقيقة فقط في

اسرع مناقشة لرسالة دكتوراه في القاهرة، وخاصة ان مناقشة الماجستير تستغرق في حدود ٣ الى ٤ ساعات ؟!

التأمينات تدرس عدم صرف قيمة الاستبدال النقدي الا بعد ٦ اشهر

تدرس مؤسسة التأمينات الاجتماعية امكانية الحد من ظاهرة استبدال الراتب التقاعدي الذي يلجأ اليه المواطنون في مختلف وزارات الدولة، والتي على ضوئها يقوم الموظف «المستقيل» شكليا باستبدال جزء من راتبه التقاعدي حيث يتم صرف المبلغ المستبدل حسب «قوة دينار» الموظف.

ولاحظت المؤسسة انه بعد ان يتم استبدال الراتب التقاعدي ويستلم الموظف ١٢ الف دينار او ١٥ الف دينار، يعود الى وزارته حيث يتم اعادة تعيينه مرة اخرى.. وبالتالي يستغل «ثغرة» في قانون الوظائف العامة هي انه يحق للموظف المستقيل العودة الى وظيفته.

وتبحث المؤسسة في عدم صرف قيمة الاستبدال الا بعد مضي ٦ اشهر على استقالة الموظف حتى يتم التحقق من ان الموظف مستقيل في الاساس وليس «شكليا».

حسين عبدالرحمن

● فهد الرجعان

الديوان يجبر الموظفين على دورات تدريبية

علمت «القبس» ان ديوان الموظفين يدرس فكرة الزام بعض الموظفين من حاملي الشهادات الجامعية والدبلوم ذوي اختصاصات معينة بالدخول في دورات تدريبية تأهيلية لتحدد مستواهم الاداري والعملي وتضمن لهم الاستمرارية بعملهم.

وعلمت «القبس» ان الدراسة المقترحة ستطبق على الموظفين والموظفات الذين عملوا في وزارات الدولة بعد شهر فبراير الماضي فقط.. وتهتم هذه الدورات بصقل قدرات الموظفين وتأهيلهم، وسيتم تطبيق الدراسة حال الانتهاء منها قريبا، وعلمت «القبس» ان الديوان يدرس ايضا انشاء مركز تدريبي خاص به، يضاف الى باقي المراكز التدريبية الموجودة.



● عبد العزيز الزين

موظفان يرفعان قضية ضد البلدية

علمت «القبس» ان موظفين في البلدية رفعا قضية بالمحكمة الادارية ضد البلدية ممثلة بشخص وزيرها محمد السيد عبد المحسن الرفاعي.

واستند الموظفان في شكواهما الى الكثير من الحجج والبراهين والاوراق الرسمية التي تثبت حقهما الاداري وذلك بعد ان تم نقلهما من عملهما بدون وجه حق حسب رأيهما. وتم نقل احد

الموظفين من وظيفته كمراقب للشؤون الادارية الى رئيس لاحد الاقسام .. والآخر من رئيس لقسم بالوكالة الى موظف على الدرجة الرابعة. واستند الموظفان في

شكواهما الى رأي الدائرة القانونية بالوزارة التي ترى بان اللجنة التي امرت بنقلهما لا تملك الحق القانوني بذلك.

■■■■

قانون جديد لحماية المصنفات

علمت «القبس» ان هناك قانونا جديدا سوف يصدر بفرض الحماية على المصنفات الادبية والفنية في الكويت، بحيث لا يجوز نسخها او بيعها او استغلالها بأي شكل من الاشكال او بموافقة كتابية من صاحب الحق فيها.

وقالت مصادر لـ«القبس» ان مشروع هذا القانون انتهت وزارة الاعلام من اعداده ووضعه في صيغته النهائية ورفعته الى الجهات المختصة تمهيدا لاتخاذ اجراءات صدوره.

وسوف يتناول هذا القانون ايضا في بعض بنوده حماية حقوق الملكية والاختراع بالنسبة لكل ما يتعلق بالحاسب الآلي من ناحية تعريبه وبرامجه.

احمد عبدالمجيد

تسهيل استبدال البطاقة المدنية للكويتيين بالخارج

في خطوة جديدة اتخذتها الهيئة العامة للمعلومات المدنية، رأت الهيئة تسهيل الحصول على البطاقة واستبدالها للكويتيين المقيمين في الخارج من دبلوماسيين وطلبة وغيرهم بحيث يتم الاجراء بريديا ـ الهيئة كتبت لوزارة الخارجية لتعمم على السفارات والقنصليات امكانية استخراج البطاقة واستبدالها بالمغلف البريدي مع ٤ صور شخصية ملونة (٣×٤) حيث يتم الاستخراج او الاستبدال وترسل البطاقة الى صاحبها في الخارج ـ

وحددت الهيئة العامة للمعلومات المدنية يوم ١٩٨٩/١٢/٣١ موعدا نهائيا لقبول استبدال البطاقة المدنية للكويتيين بدون رسوم، على ان يدفع المواطن الرسم المقرر اذا تقدم للاستبدال بعد ذلك الموعد .

فيصل الشايجي المدير العام للهيئة قال لـ«القبس» امس انه تم حتى الان استبدال البطاقات لاكثر من ٧٠٪ من المواطنين الكويتيين ـ ويتم الاستبدال عن طريق ارسال المغلف بالبريد ليتصل المواطن بعد اسبوع بالاستعلام الهاتفي الآلي رقم ٢٦٦٠٠٠ فيحصل على الرد بانجاز معاملته.

وقال ان على المواطن ان يضع الرقم المدني على المغلف وعلى الصور الشخصية المرسلة له ولافراد اسرته، فالبعض يرسل الصور دون ذكر الرقم المدني او العنوان اورقم الهاتف مما يضطر الهيئة الى ارجاء انجاز معاملته.

نبيل سويدان

● فيصل الشايجي

رغم انها اجبارية في اميركا

الصحة ترفض تزويد الاطباء باجهزة المناداة للطوارئ

في الوقت الذي تجبر فيه الانظمة الصحية في الولايات المتحدة الاميركية الاطباء على حمل جهاز «المناداة» بعيد المدى .. لوحظ عدم موافقة وزارة الصحة على توفير هذا الجهاز المهم للاطباء، وخاصة ذوي التخصصات المهمة لاستدعائهم في الظروف والحالات الطارئة.

ولذلك فان اكثر الجراحين في مستشفيات الوزارة لا يحملون مثل هذه الاجهزة الحديثة رغم اهميتها.

وعلمت «القبس» ان وكيل وزارة الصحة وافق على الفكرة من حيث المبدأ عندما طرحت عليه الا ان ادارة الطوارئ اجلت توفير هذه الاجهزة الى اجل غير مسمى !

أيام مهرجان قرطاج المسرحي في دورته الرابعة

ايام مهرجان قرطاج للفنون المسرحية تمضي مسرعة، ومعها زخم من العروض المسرحية العربية المتميزة تقدم هنا وهناك على مسارح مدينة تونس. اليوم الخميس تقدم فرقة المسرح العربي الكويتية عرضها المشاركة به في مسابقة المهرجان

«القضية خارج الملف» على مسرح مدينة تونس (البلدي سابقا).وهي من تاليف مصطفى الحلاج واخراج فؤاد الشطي وبطولة كل من سعاد حسين - هدى حسين - سليمان الياسين - كنعان حمد - كاظم الزامل - شايع الشايع - علاء الشربيني.. ويضم الوفد المسرحي لفرقة العربي (٣٠ عضوا) برئاسة ابراهيم اسماعيل.

● سعاد عبدالله

● سالم الفقعان

● المنصف السويسي

■ المسرحية الكويتية «القضية خارج الملف» على مسرح تونس

واهتمام اعلامي وجماهيري واسع بالفنانة سعاد عبدالله

برنامج تلفزيوني للوفود

بالاضافة الى التغطيات التلفزيونيه اليومية من خلال رسالة المهرجان التلفزيونية هناك برامج خاصة تبث على الهواء مباشرة من تونس، وهي عبارة عن سهرة تلفزيونية مشتركة لدول المغرب العربي. ومن المحتمل ان

تستقبل الحلقة التي سوف تبث اليوم الخميس من عدة محطات تلفزيونية عربية، خاصة وانها تجمع نخبة من المفكرين والنقاد والفنانين المسرحيين العرب، منهم: سعاد عبدالله، نجم عبدالكريم من الكويت، ومن مصر سهير

البابلي ومحمد التهامي، ومن سوريا الكاتب المسرحي سعدالله ونوس، ويدور الحوار المقدم حول عدة قضايا مسرحية هي: النص المسرحي، وازمة

النقد، ودور العرض المسرحي، والفنان والجمهور، والمسرح الملتزم والمسرح التهريجي. بالاضافة الى علاقة الفنان المسرحي بالدولة، ودور الدولة تجاه الفنانين، ثم تختتم الندوة بطرح السؤال: لماذا فشل شكسبير في الوطن العربي؟

لقطات من المهرجان

● شعب تونس.. وجمهور المهرجان.

يسال دائما عن نجمة الكويت الفنانة سعاد عبدالله. ومنذ وصولها وهي

تحظى بالاهتمام الاعلامي والجماهيري. (ام طلال) ضمن الفنانات المكرمات في مهرجان ايام قرطاج للفنون المسرحية في دورته الرابعة.

● الفنان ابراهيم الصلال غادر تونس يوم الثلاثاء الماضي بعد ان شارك مع الوفد بحضور الافتتاح ومشاهدة عدة عروض مسرحية.

● تقام كل يوم في صالة السالمية رقم (١) بفندق المشتل مقر اقامة الوفد

المسرحي الكويتي حفلات ترفيهية تشترك في احيائها مجموعة الممثلين، والجوقة بقيادة عبدالوهاب الراشد.. وقد حضر هذه الحفلات الشعبية مجموعة من السياح الاسبان، وسفير دولة الكويت في ليبيا، وطاقم الكويتية، وفي مقدمتهم الكابتن محمد دواس

والفنانة سعاد عبدالله والمنصف السويسي، وعدد من القياديين في المهرجان وجمهور من البحرين ودولة قطر.

● يمثل الحركة المسرحية القطرية في المهرجان حمد الرميحي، والفنان محمد بوجسوم وقد اعتذرت وزارة الاعلام القطرية عن المشاركة حيث انها كانت مشغولة بمهرجان مسرح شباب دول مجلس التعاون والاستعداد للمهرجان المسرحي الثاني لدول الخليج العربية.

● الفنان سالم الفقعان منذ وصوله تونس وهو يعاني من انفلونزا حادة اصابته نتيجة التقلبات الجوية، وقد تحسنت صحته حاليا.

● وكالة الانباء الكويتية «كونا» في تونس تساهم في توصيل الرسالة الصحفية المشتركة يوميا من خلال «الفاكس» الى جمعية الصحفيين الكويتية.

● لايزال العرض المسرحي الكويتي (القضية خارج الملف) من الاعمال الجيدة التي سوف تحقق تفوقا في الاخراج والتمثيل مقارنة بمستوى ما قدم حتى الان.

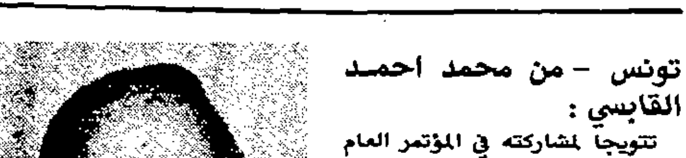
● البرنامج المسرحي الكويتي يتم على النحو التالي: بروفة يومية لمدة ثلاث ساعات من الواحدة ظهرا بالفندق، ثم وجبة الغداء التي يتم تجهيزها من قبل اعضاء الوفد وفي المساء مشاهدة العروض المسرحية.

صالح غريب
موفد جمعية الصحفيين

الاهتمامات العربية في المؤتمر العام لليونسكو

د. مسارع الراوي:

الأخذ والعطاء يزيد من فاعلية الثقافات القومية والحوار لا يؤدي الى الغاء الهوية الثقافية بل يؤكدها



■ خطة شاملة للثقافة العربية من اعداد نخبة من المفكرين

تونس - من محمد احمد القابسي:

تتويجا لمشاركته في المؤتمر العام لليونسكو المنعقد حاليا في باريس تحدث الدكتور مسارع الراوي مدير عام الالكسو لـ«القبس» عن مجالات التعاون والتكامل بين المنظمة الدولية والمنظمة العربية، ورسم الآفاق المستقبلية لهذا التعاون، وفيما يلي مجمل المحاور التي تشكل الاهتمامات الاساسية لهذا التعاون ولتلك الآفاق.

قال د. الراوي: ان تشابه الاهداف بين منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يجعلنا نبدي اهتماما بالغا بالبرامج والانشطة التي يناقشها هذا المؤتمر، وان هذا الاهتمام يتاكد باتفاقية التعاون والتنسيق المعقودة بين منظمتينا لتحقيق اهدافهما المشتركة في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

ولذلك فاننا حريصون على دعم هذا التعاون بين منظمتينا، بل ان آمالنا في التعاون الدولي اكبر مما انجزنا، ونحن نتطلع الى تنمية مجالات التعاون والتنسيق بين انشطتنا في المنطقة العربية، خاصة من خلال المكتب الاقليمي للتربية، والمكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا ووحدة تنسيق برنامج التجديد التربوي في الدول العربية. وكذلك مع المركز الاقليمي للتوثيق والبحوث للعلوم الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد على اهتمامنا بتعليم الكبار، الذي عالجته وثيقتا الخطة متوسطة الاجل ومشروع البرنامج والميزانية ضمن برامج المجال الرئيسي الاول ومن خلال انشطة التعليم الاساسي للجميع، وكذلك في المشروع الحافز المتصل بمكافحة الامية من خلال تعليم ابتدائي كفء.

واذا كانت الامية بحق احدى المشكلات الكبرى لعالمنا المعاصر، تشترك فيها الدول المتقدمة والدول النامية بدرجات متفاوتة، فهي في النهاية مظهر من مظاهر القصور في تضمين حق اساسي، وحرمان للمجتمع من القدرات الدافعة الى تقدم الامم والبشرية. انها تحد حضاري يجابه العالم المعاصر كله.. ولقد تعاملت اليونسكو مع قضية محو الامية منذ انشائها وبذلت جهودا لم تتوقف من خلال مفاهيم متعددة (كالتربية الاساسية وتنمية المجتمع ومحو الامية الوظيفي) ومع ذلك فان المشكلة ما زالت قائمة. ولذلك فاننا نؤيد الاتجاه الذي عبرت عنه الخطة والبرنامج في التركيز على دعم الهياكل الوطنية والقومية والعمل على دعم التعاون الاقليمي وفيما بين الاقاليم.

فنحن لنا في المنطقة العربية تجربة واسعة في مجال محو الامية حيث استعرضت المنظمة الاستراتيجيات المختلفة التي جربت على المستويين الدولي والاقليمي، في الدول العربية، وفي الدول الاشتراكية، ثم الاستراتيجيات التي عالجت فيها بعض الدول النامية قضية محو الامية باعتبارها تعليمية بالدرجة الاولى.

وخلصت منظمتنا العربية الى وضع الاستراتيجية العربية لمحو الامية بالمفهوم الحضاري واسلوب المواجهة الشاملة للامية، وتقوم هذه الاستراتيجية على تحقيق هدفين لتحرير الانسان العربي. يهدف الاول الى تملك المتعلم للمهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب الى المستوى الذي يؤهله لمتابعة الدراسة والتدريب. ويهدف الثاني الى تمكين الفرد من الاسهام في تنمية مجتمعه، وتجديد بنياته لتوفير المناخ الحضاري والاجتماعي الذي يحفزه على الاستمرار في التعليم.

وتنطلق هذه الاستراتيجية من اساس قوامه: ان الامية الابجدية ليست الا مظهرا من مظاهر الامية الحضارية لا يمكن القضاء عليها الا بمواجهة شاملة للتخلف الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتكنولوجي.

ولقد اثبتت هذه الاستراتيجية فاعلية كبيرة - حيث طبقت بنجاح في عدد من الدول العربية. وبالتعاون مع اجهزة المنظمة، ومنها تجربة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وتجربة العراق، وقد خططت دول عربية اخرى لحملات شاملة لمحو الامية في اطار المواجهة الشاملة للامية الحضارية منها: الاردن والبحرين والسودان وسوريا والكويت ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

وان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على استعداد للتعاون الوثيق مع اليونسكو من خلال انشطة مكافحة الامية في برنامج وميزانية ١٩٩١/٩٠، وفي ظل الاعلان العالمي لمحو الامية قبل عام ٢٠٠٠، وقد بدأ هذا التعاون بالفعل من خلال المشاركة في الاعداد للمؤتمر الاقليمي للمنطقة العربية حول التعليم للجميع ومحو الامية (عمان ١٤ نوفمبر ١٩٨٩) والمشاركة في المؤتمر العالمي لتعليم الكبار الذي سيعقد في بانكوك مارس ١٩٩٠. وكذلك المؤتمر العالمي لتعليم الكبار الذي سيعقد في بانكوك في ٨ يناير ١٩٩٠ باشراف المجلس العالمي لتعليم الكبار.

تكامل العلوم

ويضيف الدكتور الراوي، ان التغيير الحضاري هدف التنمية في اي مجتمع، ولا يمكن معالجة قضايا التنمية وفق نموذج محدد تضعه المؤسسات الدولية والعالمية، ذلك ان ابعادا ايديولوجية واقتصادية وانسانية تتداخل وتتكامل لتحديد شكل التنمية واسلوبها ومراجعها.

● د. مسارع الراوي

ولذلك تبدو اهمية التكامل بين العلوم الاجتماعية والعلوم التكنولوجية للعمل على تجاوز مرحلة النقل الى مرحلة الابداع الذاتي، لانه سيخضع للقيم والتراث الثقافي والاخلاقي للمجتمع الذي ابدعه. ومن هنا، فاننا في المنطقة نرحب بعودة اليونسكو الى الاعتراف بدور العلوم الاجتماعية، بعد ان مر هذا القطاع بفترة لم يحظ خلالها بالاهتمام المناسب سواء في الخطة متوسطة الاجل الثانية، او البرامج التي نفذت خلال سنوات الخطة.

وفي مجال آخر يضيف الدكتور الراوي، لا بد ان تكون الهوة الكبيرة القائمة بين الدول الصناعية والدول النامية محل اهتمام اليونسكو، وهو من المجالات الواسعة للتعاون الدولي. وتراكم المعارف العلمية والتكنولوجية بشكل سريع، والتجديد الذي يلحقها خطير ومتتابع.

ان مجال الالكترونيات الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية والاستشعار عن بعد، والمصادر الجديدة للطاقة كلها مجالات حيوية لا بد وان تتوفر للدول النامية لتتمكن من ان تلحق بركب التقدم العلمي، والثورة التكنولوجية. وان دعم التعاون بين الشمال والجنوب، والتعاون بين الجنوب والجنوب لنقل التجارب والاستفادة من الخبرات، من المهام الاساسية لليونسكو في هذه المرحلة بهدف تنمية القدرة الذاتية للدول النامية على تحقيق التقدم، ذلك ان مجرد امتلاك التكنولوجيا المتقدمة لا يعني تقدما في البنية الاجتماعية..

التنمية الثقافية

اما المجال الرابع فيتعلق بالتنمية الثقافية، حيث يقول الدكتور الراوي: ان الاخذ والعطاء يزيد من فاعلية

الثقافات القومية، والحوار لا يؤدي الى الغاء الهوية الثقافية، بل يؤكدها ويبرز تميزها عن سواها. فهو اغناء متبادل وليس عملية احلال وطمس للخصائص الفكرية والروحية والاجتماعية. وينبغي ان يكون تحقيق التنسيق والتكامل بين وسائل الاعلام ووسائل الثقافة على النطاق الوطني والاقليمي احد اهداف المنطقة وصولا الى تعزيز الذاتية الثقافية، وتعميقها وشموليتها، وذلك في نطاق العقد العالمي للتنمية الثقافية.

وان دعم الصناعات الثقافية هو الضمان الحقيقي لتوفير المناخ الايجابي للتطور الثقافي، وذلك برصد واقع تلك الصناعات ومشاكلها، واعداد دراسات الجدوى بشانها، واعداد وتدريب القوى البشرية وتبادل التجارب والخبرات، خاصة بين الدول ذات الاوضاع المتشابهة.

ويؤكد الدكتور الراوي اتجاه المدير العام لليونسكو بشان مشروع «ارابيا» ضمن انشطة العقد العالمي للتنمية الثقافية ويقول: لقد سبق وان ابدينا ترحيبنا بالتعاون الايجابي في وضع التصور والتخطيط لهذا المشروع المهم والمشاركة في التنفيذ. الا اننا كنا نتوقع رصد مبلغ متواضع لهذا المشروع في ميزانية اليونسكو للدورة المالية ١٩٩٠/ ١٩٩١ ليتمكن من الانطلاقة السلمية، وحتى لا يكون مصيره مصير مشروع «كاست ارب»، كما يؤكد على ضرورة ايلاء اهتمام لثقافة الطفل والشباب وذلك بتشجيع الابداع لدى الاطفال ودعم الاهتمام ببرامج وكتب الاطفال وتوفير المناخ المناسب لتمكين الشباب من الابداع والتجديد الثقافي.

وقال د. الراوي: ان الخطة متوسطة الاجل الثالثة لليونسكو تتميز بانها مع بداية تنفيذ العقد المالي للتنمية الثقافية والذي نعده انجازا جديدا يضاف الى انجازات المنظمة، ويمثل تحديا مثيرا يستحث الرأي العام العالمي كي يدرك المكانة الاساسية التي تحتلها الثقافة في حياة البشر، وبحق لا يمكن للثقافة ان تزدهر الا في ظل احترام الثقافات الاخرى...

واقتناعا من المنظمة العربية بدور التنمية الثقافية في تحقيق التنمية الشاملة فلقد وضعنا خطة شاملة للثقافة العربية قامت باعدادها نخبة من رجال الفكر والاداب والفنون، وصدرت هذه الخطة لتكون عونا للمسؤولين عن التخطيط الثقافي في الدول العربية. كما اننا نعدها اسهاما جادا من الدول العربية والمنظمة العربية في انشطة العقد العالمي للتنمية الثقافية، وقد تمت ترجمتها الى اللغتين الانكليزية والفرنسية.

مواجهة سينمائية عربية اسرائيلية في مهرجان مونبولييه

أكبر مشاركة عربية في مهرجان سينمائي اوروبي حتى الان

تبرز السينما العربية في اللقاءات الـ ١١ لسينما البحر المتوسط التي افتتحت في مونبولييه، اذ تشارك اربعة افلام عربية من اصل ١١ في المسابقة الرسمية باشراف لجنة تحكيم احد اعضائها المخرج التونسي نوري بوزيد.

وتستمر لقاءات مونبولييه حتى الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر. واضافه الى افلام المسابقة، تعرض ١٨ فيلما من بينها تسعة عربية وعدد غير محدد من الافلام القصيرة حيث الحضور العربي بارز ايضا.

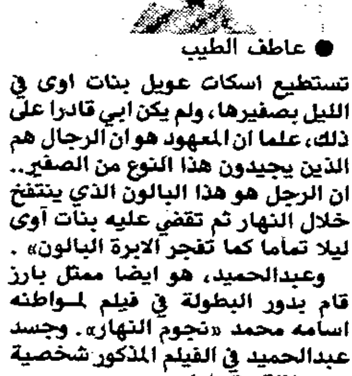
وللمرة الاولى هذا العام نظمت لقاءات مونبولييه مسابقة رسمية تكافىء افضل فيلم بجائزة «انتيغون الذهبية» التي حددت قيمتها بـ ٧٥ الف فرنك فرنسي (١٢ الف دولار تقريبا).

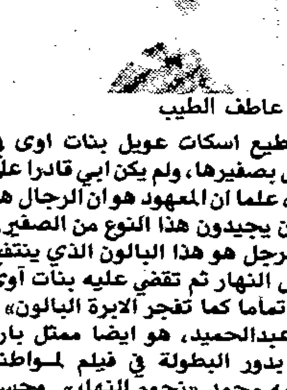
ولوحظ ان الافلام العربية التي اختارها المنظمون، صنعت لتكون تصويرا رمزيا ينطلق من مصير قرية او من تفاصيل الحياة اليومية ليتطرق الى معالجة اعمق للواقع اليومي العربي وللذهنية والخيال العربيين في طريقة غير مباشرة لا تخلو من روح الدعاية.

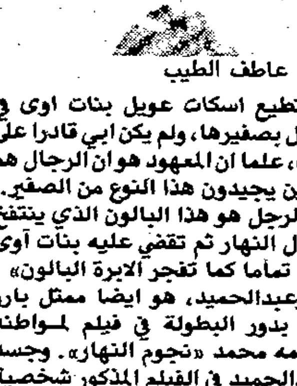
ويستثنى من هذا الاستنتاج فيلما «صفائح من ذهب» للتونسي نوري بوزيد و«الاراجوز» للمصري هاني لاشين. وكلاهما يمارس نوعا من الادانة السياسية المباشرة. فهناك موضوع التعذيب في الفيلم الاول. وموضوع استغلال النفوذ والفساد السياسي في الفيلم الثاني.

ومن بين الافلام العربية المشاركة في المسابقة الرسمية فيلم «ليالي ابن آوى» للسوري عبداللطيف عبدالحميد. وفاز هذا الفيلم يوم السبت، بجائزة السيف الذهبي في مهرجان دمشق السينمائي السادس، وبغصن الزيتون الذهبي في مهرجان باستيا (فرنسا) الخامس لافلام البحر المتوسط.

ويقول المخرج «وحدها امي كانت







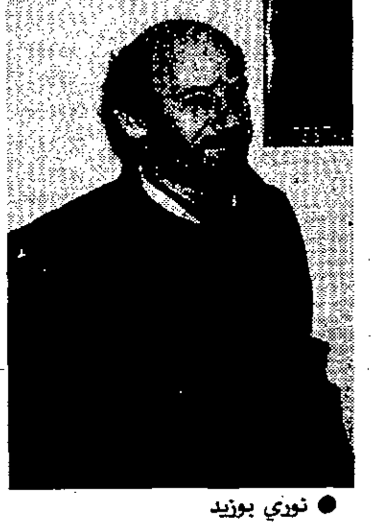
● عاطف الطيب

تستطيع اسكات عويل بنات اوى في الليل بصفيرها، ولم يكن ابي قادرا على ذلك، علما ان المعهود هو ان الرجال هم الذين يجيدون هذا النوع من الصفير.. ان الرجل هو هذا البالون الذي ينتفخ خلال النهار ثم تقضي عليه بنات آوى ليلا تماما كما تفجر الابرة البالون».

وعبدالحميد، هو ايضا ممثل بارز قام بدور البطولة في فيلم لمواطنه اسامه محمد «نجوم النهار». وجسد عبدالحميد في الفيلم المذكور شخصية رب عائلة متسلط.

ويشارك في المسابقة ايضا فيلم «زهرة الرمال» للمخرج الجزائري محمد رشيد بن الحاج. وقال هذا الاخير ان فيلمه يرمز من خلال قصة رجل معوق في قرية نائية لا يعبأ بها احد الى «عجز الرجل العربي» في شكل عام. وسبق لـ«زهرة الرمال» ان شارك في اسبوع النقد الفرنسي في مهرجان كان الاخير الذي جرى في ايار/ مايو الماضي.

ويمثل مصر في المسابقة فيلم



● نوري بوزيد

«البيضة والحجر» لعلي عبدالخالق الذي يعتبر مخرجا ملتزما اخرج ٢٠ فيلما في ١٧ عاما. منها الجيد والاقل جودة. ويروي عبدالخالق في فيلمه هذا الذي يقوم ببطولته احمد زكي قصة مدرس فلسفة يسخر كل ذكائه وثقافته للاستخفاف بعقول الناس حتى يفضح امره ويقوم ضحاياه بالدفاع عنه.

اما الفيلم العربي الرابع الذي يشارك في المسابقة فهو «مجنون ليلى» للتونسي الطيب الوحيشي الذي اخرج فيلم «ظل الارض» في العام ١٩٨٢.

وتقدم في مونبولييه خارج المسابقة، مجموعة من الافلام العربية حديثة الانتاج ابرزها مصرية مثل «قلب الليل» لعاطف الطيب الماخوذ عن قصة لنجيب محفوظ، والذي يقوم ببطولته نور الشريف وفريد شوقي وهالة صدقي و«يوم حلو ويوم مر» لخيري بشارة مع فاتن حمامة ومحمد منير.

وهناك مجموعة لا يستهان بها من

● فيلم - الاراجوز -

افلام المغرب العربي.. فالجزائر تعرض «من هوليوود الى تامانراست» لمحمد زموري حول التاثير المضحك للمسلسلات التلفزيونية الاميركية على تصرفات اهل قرية جزائرية صغيرة و«الساذج حسن» للغوطي بن ديدوش.

وتشارك تونس بفيلم «القلب البدوي» للفيتوري بلعيبا، حول ارملة شابة تنتهك التقاليد الاجتماعية وترفض الزواج مرة ثانية. اخيرا تقدم المغرب فيلم «باديس» لمحمد عبدالرحمن التازي، حول الثورة الفاشلة لزوجة شابة في قرية مغربية نائية. ويتميز هذا الفيلم باطاره الجمالي وبمستوى اداء عال.

وتطغى احداث الساعة وتطورات الصراع الاسرائيلي الفلسطيني على الافلام الاسرائيلية التي تقدم في مونبولييه وفي مقدمتها فيلم «برلين القدس» لاموس جيتاي الذي يحكي كيف واجه اليهود الهاربون من النازيين في المانيا احداث العنف في

القدس، ثم كيف استقروا فيها وهم يتساءلون حول شرعية تملكهم للارض الجديدة.

وعرض في ليلة الافتتاح فيلم «الف امرأة وامرأة» للمخرجة ميخال بات آدم، الذي اثار اعجاب الحاضرين. وتعالج المخرجة الشابة في هذا الفيلم تقاليد الزواج بنواحيه المدهشة والماساوية بين رجل ذي ميول جنسية خاصة، وفتاة ساذجة للغاية. وتدور الاحداث في المجتمع اليهودي الآتي من بخارى الى القدس في بداية القرن الحالي.

اخيرا تعرض اللقاءات الـ ١١ لسينما المتوسط في مونبولييه، ثلاثة افلام قصيرة اسرائيلية من بينها «القفص» لاميت غوريت الذي يصور الصدمة النفسية التي يعيشها مجند اسرائيلي في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة و«المخبأ» لرشيد شراوي الذي يتطرق الى العلاقة بين عامل عربي ورئيسه الاسرائيلي.

فرقة «الورشة» في تجربتها الجديدة

داير ما يدور.. وبطل من عصرنا يحمل كل صفات الخسة والنذالة

«الورشة» نوع من المسرح التجريبي تمثل لقاء مجموعة حول حدس واحساس مشتركين، واعضاؤها سواء من المحترفين او ممن يسعون الى الاحتراف او ممن لا يسعون اليه، يعملون معا في ظروف الهواية وتربطهم متعة البحث وراء الافق عن مساحات من الدهشة.

«داير ما يدور» هو رابع عمل مسرحي «للورشة» منذ ان بدأت هذه الفرقة نشاطها في سبتمبر ١٩٨٧ بمسرحية «يموت المعلم» لبيتر هاندك» و«نوبة صحيان» «لداريوفو» و«فرانسكا راما» بالتعاون مع معهد جوته والقسم الثقافي لسفارة «النمسا» وقد اعيد هذا العرض فيما بعد ثم قدم في مهرجان القاهرة التجريبي الاول.

وفي لقاء مع المخرج حسن الجريتلي يقول:

نحن نقوم بتمصير مسرحيات «اوبو» لالفريد جاري بحرية لم نمارسها من قبل في نصوصنا التي مصرت واعدت بالعامية، فنحن كمن يبني دار عبادته في ارض مقدسة نرد بصوتنا على صدى اصوات من عملوا قبلنا ومن يعملون حولنا من فنانين وانا الان اعد عدتي لتولي مسؤولية المسرح التجريبي الجديد في ارض الاوبرا بالجزيرة، وارسم الخطة لي وللفنانين الاخرين الذين سيعبرون عن احساس عصرنا بعيدا عن اشكال الاغتراب الشائعة، واحاول ايجاد حلول معمارية مرنة لان الفن الجديد لن يتدفق الا في وعاء مبتكر.

المستعمرة التأديبية

وعن المسرحية المقبلة يقول الفنان المخرج حسن الجريتلي:

«المستعمرة التاديبية» هي المسرحية المرتقبة، اعدها احمد قاسم عن قصة قصيرة «لفرانز كافكا» وستعرض في الخريف المقبل وبعد ذلك ستتوالى العروض. كل ذلك في الطريق الى لغة مسرحية لتعكس الذات فتسهل التواصل السوي مع العالم الذي يتسع مع مرور كل يوم جديد..

وعن الاعداد، يقول خالد جويلي، الذي اعد النص بمشاركة شقيقه نجيب: النص يمتاز بمزاج ساخر ذي نكهة فرنسية وقريبة من اسلوب مسرح



● عبلة كامل واحمد كمال في مسرحية «داير مايدور»

العرائس الشعبي. وهذا بدوره يؤثر في نوع السخرية.. فكانت الامانة تقتضي المحافظة على المزاج او الطعم الخاص بسخرية جاري، دون الالتزام بنص، لان الترجمة الامينة شكلا ستكون مغتربة موضوعيا وسنجد امامنا نصا ثقيلا وغير مفهوم للمزاج المصري على الاطلاق.. وبعد مناقشات مستفيضة وصلنا الى ضرورة البحث عن (مفتاح للنص):.. وبعد تجارب كثيرة.. عثرنا عليه في الروح اللامنطقية والمتمردة على القواعد والاعراف والشعائر والطقوس الاجتماعية والسخرية منها بلا هوادة وليس في تتابع الاحداث او حكي حكاية ما بالطبع.. واقتربنا جدا من الامساك بطرف خيط ثم بدأنا انا ونجيب جويلي نعمل في الوقت نفسه بكتابة مشاهد محورية او محددة لتطور المسرحية دون التزام بتفاصيل النص الاصلي.

وعن الاضافات يكمل خالد جويلي حديثه قائلا:

بالطبع لم يكن هناك بد من اضافة شخصيات لها حرارتها الخاصة لصهر التوليفة الجديدة (مثل ابراهيم بن السكر والليمون والشيخ ابو الغلمان.. وآخرين..) وبعد ان انتهينا من المشاهد الخمسة عشر الاولى كانت كل عناصر تطور العمل قد تحددت وعلى ضوئها وضعنا خطة الجزء الثاني منها واستمرت كتابة المشاهد الثلاثة الاخيرة حتى بداية القراءات مع الممثلين.

وخلال البروفات الاولى كانت بعض التعديلات والاضافات الجزئية تجري هنا وهناك مستفيدين استفادة بالغة من روح التعاون التي تربط بين افراد فريق الورشة من مخرج ومعدين

وممثلين وفنيين الخ.. وقبل ان نبدأ بروفات الحركة.. كان النص منجزا..

عصر المماليك

اما الدينامو المتحرك، فهي اروى صالح المسؤولة عن العلاقات العامة وامور اخرى كثيرة تخص المسرحية تقول:

اختار المخرج حسن الجريتلي زمن المماليك لتدور فيه احداث النص الذي شارك في تمصيره واعداده مع كل من خالد ونجيب جويلي وكما اختار «جاري» «بولندا» مكانا لاحداثه وابطاله الذين لا اصل تاريخيا لهم بالذات باعتبارها (لا مكان) ولانها كانت حينئذ قد محي اسمها من الخريطة - استخدم المخرج المصري عصر المماليك كاطار زمني فحسب للمسرحية بما لا يحمل ابعادا تاريخية، وانشغل اساسا بالروح والرؤية الكاريكاتيرية للشخصيات وصراعاتها واطماعها وعبوديتها للحال والسلطان.

وفي هذا الزمن قاتم المعالم لا يوجد ابطال.. بمعنى الكلمة المعروف، قد يوجد من يبحثون ليكتشفوا حقيقة اللعبة وقد يخطر لهم ان يجدوا دورا لهم فيها، ولكن صراحتها وقوة قوانينها الموغلة في القدم حين تطردهم لا تترك لهم سوى رقعة صغيرة ومع ذلك بالغة الاهمية وهي رقعة الفن الذي يحاول التعالي على الماساة فيضحك منها ويربت على الجراح التي مضت ويحلم..

وقد استعان المخرج في النسخة المصرية بعناصر مصرية ادخلت على المسرحية الاصلية واعطتها طابعا مختلفا، فاضيفت شخصية الراوي (ابراهيم بن السكر والليمون) وعرض لخيال الظل واغنيات مصرية كتبت خصيصا للعرض يعزفها موسيقيون خلال العرض..

بطل من عصرنا

مسرحية «دائر ما يدور» بطولة عبلة كامل واحمد كمال وغيرهما من الفنانين المتميزين كانت محور لقاء مع احمد كمال بطلنا او «دائر» في النسخة المصرية حيث يقول عن هذه الشخصية التي يؤديها انه اشبه بمجمع لاقبح الخصائص التي طورها البشر عبر العصور شكلا وموضوعا، فهو بدين مترهل، قبيح وهو لئيم وسوقي وهو جبان وجشع بلا حدود.. انه باختصار «بطل مضاد» يتناقض مع كل معاني الرفعة والنبل اللذين اتسم بهما ابطال المسرح الكلاسيكي انه بطل من عصرنا.. وقصته هي قصة السلب والقتل والخيانة من اجل ان يملك ويصير ملكا.. ورغم كل هذا العنف «الميلودرامي» فقد بدت قوة الكوميديا الخارقة لهذه المسرحية بحثا عن اعلان باسترداد الكوميديا لسطوتها في المسرح..

اما الفنانة عبلة كامل فتقوم بدور «حسنية الشقية» الجارية التي يشتهر بها المملوكي لتصبح سلطانة فتقول عن دورها:

احببت هذا الدور لانه جديد بالنسبة لي حيث اقوم بدور جارية تستطيع هي واحد المماليك ان يتسلقا الى ان يصلا الى الحكم، وهذا يعتبر ثالث عمل لي مع «الورشة» واتمنى دائما ان تقدم الورشة اعمالا جديدة تنال رضا الجمهور.

هالة يونس

«بوجسوم» يعود للتلفزيون بعد غيبة طويلة

بعد غيبة طويلة، تعود «عائلة بو جسوم» الى جمهور الشاشة الصغيرة في مسلسل جديد يحمل اسم العائلة كعنوان، من تاليف يعقوب الحشاش، واخراج مبارك سويد.

المسلسل الذي اعاد «عائلة بو جسوم» الى شاشة التلفزيون، يقع في (١٣) حلقة، كل واحدة منفصلة عن الاخرى في حكاياتها وقضيتها التي تتطرق لها. وهو كوميدي اجتماعي هادف يشارك فيه كل من: حسين القطان (بدور بوجسوم)، علي القطان (الابن)، عبدالوهاب الدوسري، علي جمعة، شويكار، ناجية الربيع، واخرون.

تم اخيرا الانتهاء من تصوير معظم حلقات المسلسل وهو مدرج على قائمة الدورة التلفزيونية المقبلة.

ويذكر ان لعائلة «بوجسوم» العديد من الاعمال الفنية الناجحة وخصوصا المسلسلات التلفزيونية بالاسود والابيض)، وسبب توقفها، حادث الالتهاب الذي اصاب عميد العائلة (حسين القطان) في وجهه، وكاد يسبب له تشوها كبيرا وكان سفره الى الخارج لتلقي العلاج السريع والذي على ضوئه ابتعد عن شاشة التلفزيون وحرارة الاجهزة خلال التصوير.

فيلم وثائقي عن أم كلثوم

● ام كلثوم

يجري حاليا في مصر تصوير فيلم وثائقي يخلد حياة الفنانة المصرية الراحلة ام كلثوم.

يقوم بتصوير الفيلم الذي قامت بانتاجه المنتجة السينمائية المصرية منى جبر المخرج الفرنسي سيمون بيتون الذي تناول كافة مراحل حياة المطربة الراحلة من بداية ظهورها الفني الى مرحلة تالقها لتصبح معجزة عصرها في عالم الغناء.

ومن بين الذين يتحدثون في هذا الفيلم ويروون ذكرياتهم عن ام كلثوم الكاتب والصحافي المصري مصطفى امين، والموسيقار محمد الموجي والممثل يحيي شاهين، وعدد من افراد عائلة الفنانة الراحلة.

كما تتحدث في الفيلم مصممة ازياء ام كلثوم، وسائقها الخاص، وعدد كبير من رواد حفلاتها لسنوات طويلة.

وسيعرض الفيلم لاول مرة على شاشة التلفزيون الفرنسي في اوائل العام المقبل. قدرت تكاليف انتاجه المبدئية بـ ٢٠٠ الف دولار.

وسام «الفاتح» للمقالح والبردوني

منح كل من الدكتور الاديب الشاعر عبدالعزيز المقالح عضو المجلس

الاستشاري مدير جامعة صنعاء والاديب الشاعر عبدالله البردوني

وسام الفاتح من الدرجة الاولى، الذي منحه لهما العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح الليبية تقديرا لدورهما في اثراء الساحة الادبية العربية خلال السنوات الماضية، والاديبان المقالح والبردوني من اوائل من كرمتهم القيادة الليبية مؤخرا ضمن تكريم عدد من الادباء والمفكرين في الوطن العربي.

ديوانية نادي الفتاة تستضيف وفد الأزياء البحريني


● الوفد البحريني خلال الزيارة


● عضوات نادي الفتاة في استقبال ضيفاتهن

بدعوة من الشيخة صبيحة العبدالله رئيسة نادي الفتاة استقبل النادي الضيفات البحرينيات اللواتي شاركن في معرض الازياء الكويتية بمشرف، وهن: صباح كانو، ومريم الشروقي، وامل ونوال وعواطف العاشور، وكانت باستقبال الضيفات عضوات نادي الفتاة والشاعرة فاتن عبد العزيز التي القت قصيدة رحبت بها بشقيقاتها البحرينيات تقول فيها:

هلا.
بريح المسك والهيل والعنبر
هلا بالحب ...
باليامال

وينخل الفرح الاخضر
هلا فيكم
شاقول اكثر

من يطري الاسم (بحرين)
تهل العين
افرح من احاجيكم
اناديكم

ولهت..
وجيت ولهانه
على صوت الفرح
اسمع خطاويكم
شقول...
وريحة البحرين

بدمي..
بعمري مدى السنين
بهلة الطيبين..
يا ناي الحب..
اعزف وتر...

ارقص على كل الدهر
سمعني اغانيهم
هلا فيكم

العبرة ترست عيني
يا احلى شي بسنيني
باقول...
لا ما اقدر
شاقول اكثر !

وقدمت فقرات اللقاء المذيعة فيحاء السعيد وبعد ذلك انتقلت الضيفات الى العشاء على انغام الاغاني البحرينية.

انتخاب مجلس الطالبات بكلية العلوم الصحية

عقدت الجمعية العمومية للطالبات بكلية العلوم الصحية اجتماعا للترحيب بعضوات الجمعية والتعريف باهدافها، وشرح دور مكتب شؤون الطلبة والمتدربين، وايضا توضيح اهمية تشكيل مجلس الطالبات ودوره في المجتمع الطلابي والتعريف بعضوات المجلس السابق، وكذلك سرد الانجازات التي تمت في العام السابق ومناقشة ميزانية ٨٨/٨٩ والتعريف بعضوات المجلس المرشحات لتشكيل المجلس لهذا العام ٨٩/٩٠، كما تم التعريف بالاحتياجات الطلابية من خلال تقديم المقترحات والاراء.

وقد تم تشكيل لجنة اشراف على انتخابات مجلس الطالبات الجديد، من خلود النصرالله رئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين، وهنيه محمد فتحي الاخصائية الاجتماعية، ونجلاء النصر الله الاخصائية الاجتماعية.

وبعد فرز الاصوات تم تشكيل المجلس الجديد لعام ٨٩/٩٠ من الطالبات: ماجدة عبد المهدي معرفي، امال صالح سعيد العتيبي، هناء جعفر عبدالله المطوع، ايمان صالح العجيمان، منى فالح عصام الحجي، نجاح ولي علوان جاسم، عزيزة عبدالله طاهر، مشعة فياض عبيد.



معادلات «زعلية»

● لو زعل الزوج من زوجته، اما ان يعتكف في ديوانية الربع، او يرفع العلم الابيض معلنا استسلامه.

● لو زعلت الزوجة من زوجها، اما ان تلم «فريخاتها» وتروح بيت الوالدة، او ان تبلع لسانها وحقوقها وتروح تشم هوا.

● لو زعل منك «اليهال» اما ان تلبس شورت، وتمص اصبعك محاولا ان تتفاهم معهم، او ان تلبسهم بدل وكرفتات او دشاديش وعقل ونعل، وتجلس معاهم حول الطاولة المستديرة واضعا حلولا تهريجية، لتعود البسمة على الشفاه الطفولية.

● لو زعل منك «الهوامير» اما ان تحرر «شيك» بدون رصيد، فتصبح من نزلاء مدينة الدوحة غير الترفيهية، وبذلك ترتاح من مطاردتهم، او ان تبيع بيتك وسيارتك وتدور في الشوارع تبيع «علكة».

● لو زعلت منك «الوزارة» اما ان يدوخوك السبع دوخات حتى «تطق كبدك» وتستقيل، او يطلبوك في بيت الطاعة.

● لو زعلت انت من الوزارة، اما ان تتاجرها وتناطحها، او تسجل قهرك على الورق، ثم تنشره على حبل غسيل بيت الجيران.

واخيرا اذا لم ينفع كل ذلك فالافضل ان تفك الاشتباكات الزعلية، وتهاجر الى كندا، حيث تفتح هناك كشكا تبيع فيه تراثيات الماضي من النخي والباجلا!!

ثريا البقصمي

● الدكتور حسن الابراهيم، رئيس جمعية تقدم الطفولة العربية، يرعى حفل افتتاح المعرض السابع للفنان التشكيلي امير عبد الرضا، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت المقبل في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم.

● المقدم طارق الصادي غادر البلاد بمرافقة شيخ الازهر بعد حضوره اجتماعات المجلس الاعلى للدعوة والاغاثة.

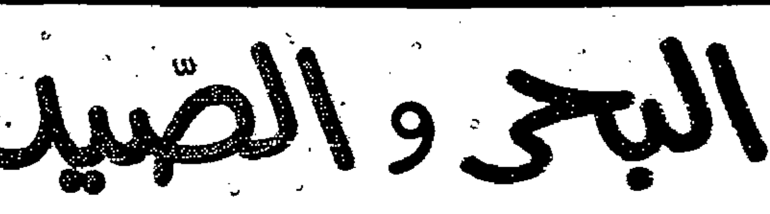
★★★

● عبير فلاح رزق حسن تلقت التهاني لمناسبة قبولها بكلية التجارة بجامعة القاهرة.

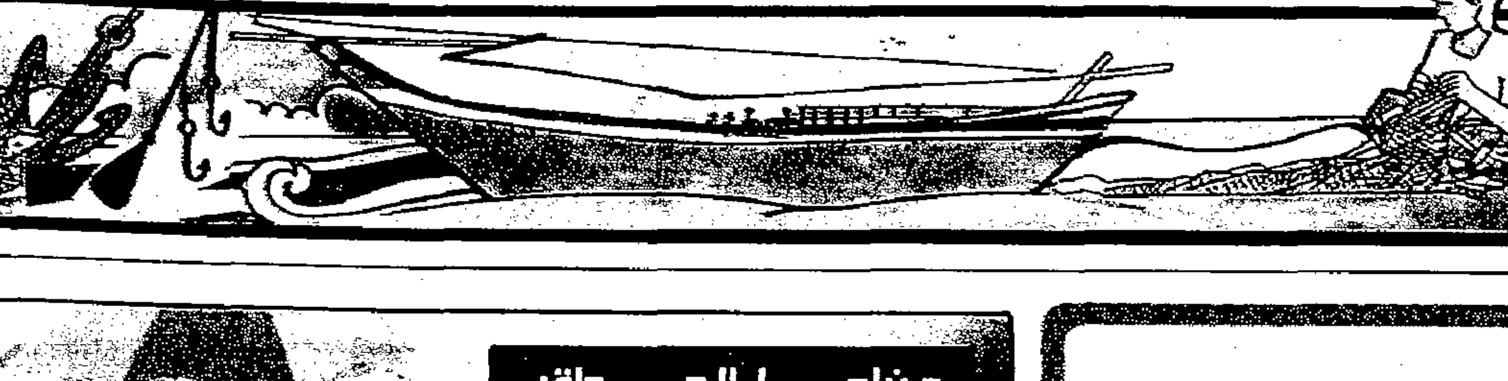

● خالد محمد عبد القادر غادر الى الولايات المتحدة بعد زيارة قصيرة للاهل، لاتمام دراسته العليا في هندسة الكهرباء.

★★★

● احمد حيدر، غادر البلاد الى بيروت بصحبة قرينته في زيارة تفقدية للاهل والاقارب.



البحر و الصّيد



● صفحة اسبوعية تهتم بأمور الحداقة والصيادين



● هذا صيدي من الركسة وليس من السوق

● الحداق السريع مع «السكن»

«السكن» صيد الركسة

والخيط ٧٠ والميدار ٧ واليم «رأس ميد»

قام الحداق عبدالمحسن عبدالله السريع بالحداق مع زميله احمد الصفي في الاسبوع الماضي في منطقة الركسة وقد قام بصيد كميات كبيرة من الاسماك.

ويقول الحداق السريع الذي يحب الحداق، ومتولع في هذه الهواية انه بعد ان رأى صورا تنشر في صفحة البحر والصيد عن الحداقة سعى ان يصطاد اكبر سمكة في طلعاته البحرية.

وقد حالفه الحظ في الاسبوع الماضي، فقد قام بصيد السكن، مع انواع اخرى من الاسماك وقد ساعده في الصيد زميله الحداق احمد الصفي الذي يرتدي الفانيلة «الصفراء».

ويضيف السريع الذي كان سعيدا اثناء اتصاله بصفحة البحر والصيد ان وقت الحداق كان في الساعة الثانية والنصف ظهرا وكان خروجهم بطراد ١٦ قدما، وقد استخدم ميدار رقم ٧ اما نوع الخيط كما يقول الحداق السريع ٧٠ملم. وقد استغرقت عملية الصيد وسحبه نصف ساعة اما اليم فقد كان «رأس ميد».

ويؤكد انه لم يجد اي صعوبة او مشاكل اثناء طلعاته للحداق حيث يكون حريصا على احتياطات الامن والسلامة والتقيد بالتعليمات، بالاضافة الى متابعته للاحوال الجوية اليومية اثناء الخروج ويجب عدم التهاون مع البحر، حتى لو كانت الطلعة لساعات محدودة ومناطق قريبة لان هذا بحر وليس فيه امان وعلى ذلك فانني دائما اكون مراعيا لجميع قواعد السلامة.





● الحداق احمد ومقارنة بالطول



كثير من الاخوة الحداقة يتعرضون الى ظروف خارجة عن ارادتهم اثناء خروجهم للحداق في عرض البحر، ورغم ان البعض يكون معه في الطراد جهاز اللاسلكي الا انه لا يعرف كيف يستخدم هذا الجهاز اثناء الضرورة والحوادث وحرصا على سلامة الحداقة فانه يجب عدم استخدام جهاز اللاسلكي للحديث مع طراد اخر على الموجة ١٦ في مواضيع عامة وعادية وخاصة عن اخبار «الصيد».

ولذلك تستخدم قناة ١٦ في جهاز اللاسلكي للاستغاثة وللنداء فقط حيث يتم نداء الجهة المطلوبة على قناة ١٦ ثم الانتقال الى قناة اخرى للتحدث.

كما يمكن اجراء اتصال هاتفي بواسطة جهاز اللاسلكي وذلك عن طريق المحطة البحرية الكويتية KUWAIT MARITIME حيث يمكن النداء عليها بواسطة جهاز اللاسلكي على قناة ١٦.

في حالات الطوارىء يمكن طلب المساعدة بواسطة جهاز اللاسلكي من الجهات الاتية:ـ

١ـ المحطة البحرية الكويتية ونداؤها KUWAIT MARITIME.

٢ـ برج مراقبة ميناء الشويخ ونداؤه KUWAIT HARBOUR.

٣ـ برج مراقبة ميناء الاحمدي ونداؤه MINA PORT CONTROL.

٤ـ برج مراقبة ميناء الشعيبة ونداؤه SHUAIBA PORT.

طريقة الاستغاثة بجهاز اللاسلكي:ـ

ينادى بالنداء MAYDAY ثلاث مرات ثم يتبعها اسم وموقع القارب ثم حالة الاستغاثة ولا يستخدم هذا النداء الا في حالات الطوارىء القصوى كالحريق او الغرق.

بورصة السمك

في «بورصة» حراج السمك بالشويخ تم بيع سمك الربيان الايراني بـ٢٢ دينارا.

اما الهامور السعودي فقد تم بيع الكود بـ١٦، و١٥ دينارا للحبتين، اما البواليل فقد وصل سعر الكود الى ٥ دنانير.

اما النقرور الايراني فقد وصل سعر الكود الى ٥ دنانير لـ٣ حبات.

وبالنسبة للزبيدي سواء الايراني او المحلي فلم يتوفر في «بورصة» الحراج.

● السمك «غالي»

صالة سوق اتحاد الصيادين

زبيدي الديرة الكيلو بـ٥ دنانير

والبعض يرفض تنظيف السمك

صفحة البحر والصيد تجولت في سوق السمك على السيف حيث سألت احد بائعي السمك عن زبيدي الديرة.. او الاسماك المحلية، وكان رده «ماكو سمك يا حجي».. الزبيدي المحلي الكيلو بـ ٥ دنانير والصبور الحبة بدينار واحد!! والربيان المحلي الكيلو بدينار ونصف الدينار!!

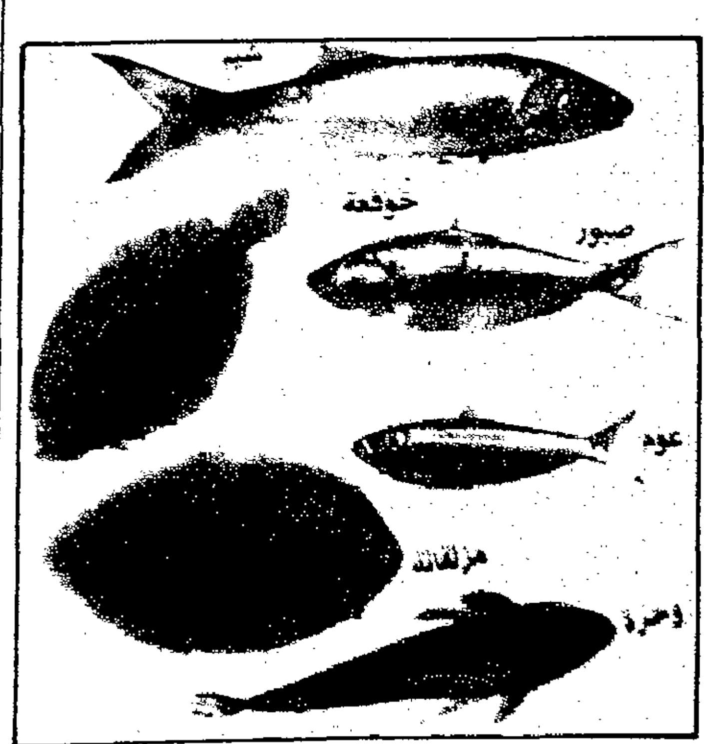
● اشحقه جذي الاسعار غالية؟!

ـ والله يا حجي الصيادون يقولون ان مناطق الصيد ممنوعة عليهم، وبالتالي السمك قليل ولذلك السمك «غالي» بس مع هذا الناس تشتري اذا توفر السمك بالسوق حتى لو كان السمك غاليا. لان السمك مرغوب وخاصة هذه الايام.

وعندما سألنا بائعا اخر عن سعر كيلو «المزلقان» فقال دينار ونصف وعندما قمنا بشراء ٥ كيلو طلبنا من البائع تنظيف السمك الا اننا فوجئنا بانه يرفض الطلب بحجة انه لا يعرف ذلك.

ونحن بدورنا نسأل اتحاد الصيادين هل يحق لهؤلاء البائعين عدم تنظيف السمك، رغم ان ذلك شيء متعارف عليه.

اما بالنسبة للميد فان السلة كانت تباع بـ ٣ دنانير ويمكن ان «تكاسر» البائع لتحصل على خصم ٥٠٠ فلس.



● محمد حسن العنبري

تهنئة من الدوحة واخرى من جدة

● لمناسبة مرور سنة على صدور صفحة البحر والصيد فقد تلقت الصفحة رسالة تهنئة من الزميل محمد حسن العنبري من جدة الذي كان له دور في هذه الصفحة حيث ساهم معنا في معرفة طرق الصيد في البحر الاحمر، ولم ينسنا بل بعث الينا رسالة رقيقة ابدى فيها كل مشاعر الحب لاسرة تحرير الصفحة.

● ونحن لا نستطيع الا ان نشكره.

● اما الرسالة الثانية فقد كانت من الدوحة ـ بقطر، حيث ارسلها لنا الزميل محمد خلف الكواري محرر صفحة «بر وبحر» بجريدة الشرق، اليومية، والتي يقول فيها:

الى الاخوان الزملاء اسرة تحرير صفحة البحر والصيد جريدة القبس ـ الكويت

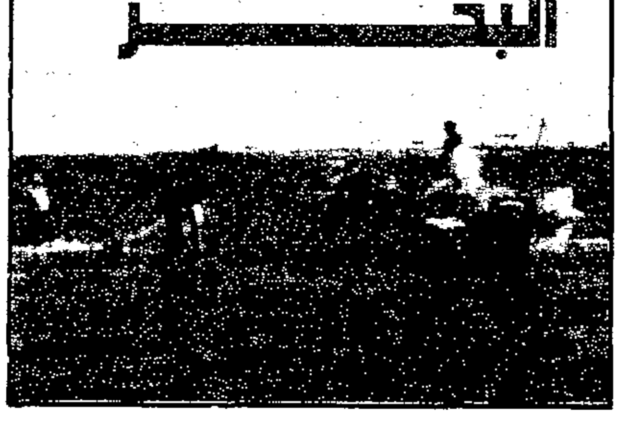
تقبلوا مني خالص التهاني لمناسبة مرور عام على صفحتكم الناجحة «البحر والصيد» والتي تابعتها بشغف منذ صدورها، ولا بد من الاشادة بالجهد المقدر المبذول في اعدادها واخراجها مع تمنياتي لمحرري الصفحة بمزيد من التوفيق والنجاح.

محمد خلف الكواري
محرر صفحة «بر وبحر»
جريدة الشرق ـ الدوحة ـ قطر

***

● المحرر: نشكر الزميل محمد خلف الكواري على برقيته الرقيقة التي ارسلها لنا لمناسبة مرور عام على صدور صفحة البحر والصيد، ونأمل ان يتم هذا التواصل لما فيه الخير، ويتم التعاون لنشر التراث البحري بين هذا الجيل وخاصة ان للبحر دورا كبيرا على المجتمع الخليجي، وكل سنة والدوحة وجريدة الشرق وصفحة بر وبحر بخير، وشكرا مرة اخرى وتقبل تحيات مخرج الصفحة الزميل توفيق.

حسين



ايا بحر يا جبار
ايا للخلق منار
تتمنم لك البشرية
وتهابك السباع البرية
اظهر خفاياك من باطن
واتلو الوقائع لسلامة مواطن
كارثة تتلو كارثة واسوأ حدث
تفني الارواح وترمي بالجثث
للبنين والبنية انت المنية
من افعال كاسطورة البندقية
تمضي اياما لمسكن بحار
اخطار تجويه ليلا ونهار
كم قضيت بجوارك ليالي
وبجانبك دوما يسرح بالي
ليت قلبي ساعة دقاقه
ينبهني لاحلى الاوقات ساعة العصاري
ما اجمل لياليك والنسيم
ونغمة مد كلحن طائر وسيم
اتوسل اليك يا حاكم عدم الشدة
مع صياد فقير يدعي بوجده

عبدالرحمن محمد السقاف



● يوسف محمد الشعبان

● يوسف جاسر الصالح

يبدو ان اعضاء مجلس ادارة ديوانية الصيادين مشغولون هذه الايام بالاهتمام في الصيادين وتوعيتهم والحرص على مصالحهم بدليل انهم منذ سنة لم يتعاونوا معنا ولم نسمع عن دورهم في نشر الارشادات والتعليمات للصيادين حتى يكونوا على اطلاع عليها، وكانت المفاجأة لنا اننا عندما قمنا بنشر الصور الملونة لاعضاء ديوانية الصيادين بالسالمية اكدوا لنا انهم سوف يتعاونون معنا، ولكن للاسف كانوا حريصين على ان تنشر صورهم الشخصية

اما مصالح الحداقة والصيادين فلا تهم وكل سنة واعضاء وصور ديوانية الصيادين بخير.



تاريخ الغوص



المحاولات الكثيرة التي سطرها التاريخ لاقتحام الانسان لما يسمى بالفضاء السائل اعطى العلم تطورا كبيرا وراقيا قد يرقى لمستوى تقدم العلماء في مجال علم الفضاء الخارجي مع اعتبار ان البحر اعماقه الكبيرة جدا وكيفية اقتحام هذا الكم السائل وما يحمل من معلومات لم يسبق ان كشفت من قبل.

والحقيقة تقال بان اي علم يخدم الحروب والجيوش تتسابق اليه الدول المتقدمة لتحديثه ومعرفة مختلف جوانبه وذلك لاستخدامه في معاركها ضد الدول المستهدفة ونحن نقصد هنا العمل تحت الماء ويشمل الغواصات وما تحمله من صواريخ ذات تأثير كبير جدا ويشمل ايضا عمليات الضفادع البشرية في زراعتها للالغام وعملياتها للنقاط المؤثرة على العدو، ولقد بدأها الاسكندر الاكبر عام ٣٣٢(ق.م) حين استخدم اسفل سطح الماء للتخفي عن الاعداء اثناء غزو ميناء صور بلبنان ـ ومنذ ذلك التاريخ بدأ الانسان في استخدام الغوص للاعمال الحربية والهجومية والدفاعية دون اي وسائل او معدات متطورة حتى كانت الحرب العالمية الاولى وما صاحبها من تطور في استخدام معدات واجهزة الغوص الحربي.

ويذكر صاحب كتاب (الغوص علم ورياضة) بان الفراعنة كانوا يستخدمون الغواصين في اجتلاب المرجان الاحمر من قاع البحر ليصنعوا منه الحلي والقلائد ومما يدل على ان هؤلاء الغواصين كانوا مهرة ان نوع المرجان الذي كانوا يأتون به كان يعيش على عمق لا يقل عن ٣٠ مترا ولقد كتب التاريخ ايضا عن الاسكندر الاكبر ونزوله في جزيرة (فاروس) بالاسكندرية داخل وعاء ذي نوافذ زجاجية ليشاهد مخلوقات البحر ويسجل ما يراه، ونجد كذلك في رواية عن «بلوتارش» يحكي فيها عن استخدام «كليوباترا» ملكة مصر لاحد الغواصين لاظهار كذب ادعاء «مارك انطونيو» امام ضيوفها بمهارته في الصيد.

اذا نحن الان لم نتحدث عن عمل جديد او حديث فالتاريخ اثبت بان الانسان القديم بدأ باقتحام هذا الفضاء المائي للاستمتاع به واخذ كنوزه واستعماله للحروب ولعل هذا يدخلنا في الحديث المقبل ان شاء الله والذي سنتكلم فيه عن انواع الغوص الحالي مع تفصيل النوع المستخدم في الكويت سواء للهواة او المحترفين.

وليد الفاضل

كلمة الحداق

رد الهيئة على المشاكل

يبدو ان الهيئة العامة للزراعة مشغولة هذه الايام بالتخضير في اليابسة وقد تناست البحر والاهتمام بمشاكل الصيادين والحداقة الذين يشتكون من الصعوبات التي يلاقونها من العاملين بالهيئة، ثم اننا في هذه الزاوية وفي هذه الصفحة المخصصة للحداقة والصيادين لم نسمع ولم نقرأ اي رد او ملاحظات من القائمين على الهيئة العامة للزراعة والذين ايضا انيط بهم رعاية الثروة السمكية حول ما يذكره الاخوة الصيادون والحداقة الا اذا كانت ترى

هيئة الزراعة ان ما يذهب اليه الحداقة والصيادون من مشاكل وصعوبات لا يدخل ضمن اختصاصاتهم عندما تم اشهار الهيئة، واذا تركنا الصيادين والحداقة، فاننا لم نسمع رد الهيئة حول اسعار الربيان المحلي وشكوى المواطنين من ان هذه السنة كانت اسعار الربيان «غالية» واذا تركنا الربيان نجد ايضا الزبيدي

الكيلو بـ ٥ دنانير فهل يستطيع رب الاسرة من اصحاب ذوي الدخل المحدود شراء الزبيدي لابنائه، فليذهب المسؤولون بالهيئة الى سوق السمك ليعرفوا الاسعار وليتصوروا رواتب المتقاعدين او الموظفين العاديين وليس الدلوكس.. اذا كان بمقدورهم شراء السمك!!

ميدار

حالة البحر

الخميس ١٩٨٩/١١/٢

● اعلى مد

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
صباحا	٠٠	٣٠	٣,٥٦
مساء	٠٣	٠١	٢,٧٦

● ادنى جزر

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
صباحا	٠٨	١١	٣١
مساء	٠٧	٥٠	١,٥٩

الجمعة ١٩٨٩/١١/٣

● اعلى مد

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
صباحا	٠٠	٥٦	٣,٦٠
عصرا	٠٣	٤٦	٢,٦٩

● ادنى جزر

الوقت	ساعة	دقيقة	متر
صباحا	٠٨	٤٣	٠,٣٢
مساء	٠٨	١٣	١,٧٠

اهم من «اليم»

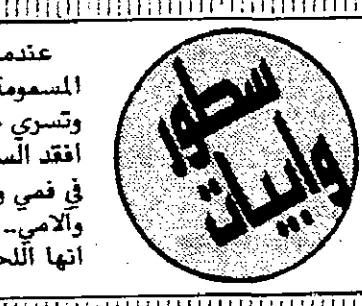
● الاحوال الجوية تليفونيا ١٠٤.
● زوارق الاطفاء الخدمية البحري ٣٢٦٠٨٨٠.
● المركبات البحرية ٢٨.
● انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤.
● اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥.
● اطفاء فيلكا ٤٩٠٧٥٥
النجدة ١٠٩.
● الحريق والانقاذ ١٠٥.
● الاسعاف الرئيسي ٢٨١٨٦٧٥/ ٤٨٤٢٩٨٤.

الشروق والغروب

● اليوم
شروق ٦,٠٢ غروب ٥,٠١
● غدا
شروق ٦,٠٢ غروب ٥,٠٠
● بعد غد السبت
شروق ٦,٠٣ غروب ٥,٠٠



اعداد: حمود محمد البغيلي




عندما تتكيل الكلمات في جوفي وتصبح كالخناجر المسمومة.. اريد ازاحتها فلا أقوى لتفرز سمومها بداخلي.. وتسري حتى تهز مكامن قلبي ونفسي.. ففي هذه الاثناء افقد السيطرة على توازن فكري ونبضي.. وتختلج الحروف في فمي ويرد اللفظ صاغرا بين اضلعي ليهيم في متاهاتي والامي.. ويظل مقيما وازداد تكبيلا.. انها اللحظة القاتلة انها اللحظة التي أراها كالسنين.. اللحظة التي تميتني وتحييني فازداد يقينا بان العذاب مقدر لكل نفس أرهقها الزمن.. وأرهقها البشر.. أود ان اكتب فالكتابة بالنسبة لي تطهير وراحة.. ولكن هل ستمحي ما علق في داخلي من هموم؟؟!! وهل تستطيع الحد من هواجس نفسي ومعاناتي؟؟!

لا.. لا أظن.. ولكن استطيع ان اقول:

كل شاعر لازم انه يعاني
والقلم في مسكته هزة شعور
والعنا مخلوق.. كنه عشاني
وانخلق وياه حرقي والسطور
انصهر فيني بلفظه والمعاني
واصطلاح الاسم يعنيني الحضور

شموخ

جاركم على ناركم

آل صويط شيوخ قبيلة الضفير، وذوو مكانة في مكارم الاخلاق سامية، واخلاق عربية أصيلة، وفضل وسمو مكانة.. وكان بجوارهم أسرة من آل عريعر شيوخ بني خالد.. هذه الاسرة من آل منديل، نبغ منهم شاب يدعى عبدالله في الفروسية والقيادة والغزو والكسب.. وكان قبل ان يغزو هو ومن معه من جماعته.. ولما اشتهر بسداد الرأي واستمرار التوفيق لم تخفق له غارة، ولم يرجع مرة خائبا، ويجد كل من يتبعه نصيبا من المغنم وفيرا.. جعل الضفير يتبعونه في غزواته، ويتركون شيخهم ابن صويط.

ومرة اتفق مع ابن لابن صويط على ان يغزو جميعا.. ولما جد بهم السير في غزوهم كره ابن منديل ان يتآمر على ابن صويط وهو صاحب الرئاسة في الضفير، وابن منديل لا يعدو ان يكون جارا عندهم.. فقال له: اني لا اكون اميرا في قومك ولا في قوم انت فيهم، ونحن بين مسألتين: اما ان اكون تابعا لك، واما ان تسمح لي انا وقومي بالانخزال عنك، ولم يزل به حتى وافق ابن صويط على ان يتبعون ابن منديل من اجل خصائص القيادة التي تتوفر فيه. فلما اتجه كل امير الى جهة انصاع القوم كلهم اثر ابن منديل، وتركوا ابن صويط وحده.. فاضطر لان يلحق بابن منديل، وان يكون تحت قيادته، ولكنه اضمر له سوءا.. فاغاروا على من اغاروا، وكسبوا كسبا كبيرا، ومع ذلك فقد احتفظ ابن منديل لابن صويط بمكانته.. فلم يأخذ منه ولا من حاشيته تصيب القيادة الذي اتفق العرب عليه في قياداتهم، بل ترك نصيبهم موفورا.. ولما عادوا الى مضاربهم وجاء ابن منديل لزيارة الشيخ ابن صويط ابي الولد الذي صحبه في الغزو، فحينما راه ولد ابن صويط مقبلا اخذ بندقيته وكمن له في البيت الذي يلي والده، ولما استقر به القرار على القهوة سدد الشاب بندقيته الى ظهر ابن منديل.. فخر منكبا على النار، ولم يرد على ان قال: (جاركم وعلى ناركم) وقضى.. فكبر الامر على ابن صويط الشيخ واحضر آل صويط ليستشيرهم في الامر، والكل ادلى برأسه.. اما الشيخ فقال: لا يغسل عار هذه عند العرب.. الا ان اقتل ولدي، فقالوا: الامر لك، فقال لاخيه الشاب: قم واقتله اما انت يا فلان فقم وارتد والد ابن منديل الذي احضر ركابه وهم بالرحيل، وقال: جهزوا الاثنين معا، واجعلوا قبريهما متجاورين لكي تغسل عارها، وتبقى دائما مرفوعي الرأس موفوري الكرامة..

وهكذا يفعل العرب في سبيل حماية شرفهم، والبقاء على مكارم اخلاقهم.. وذهبت هذه القصة مثلا عند العرب وركبها الشعراء يمثلون بها، ويأتون بها في معرض الفخر والشرف.

يقول احدهم معرضا بآخرين:

لعل ما أنتم من قديمين الافعال
اللي فدا بسرة فوآده بجاره

ويقول الاخر:

تلقى هل الفردة هل المجد والثنا
ما خفوا الانزال هم من ثقالها
أفعالهم تشهد على الطيب والنقا
قصيرهم ساقوا عنه من عيالها

ويقول ثالث:

عيال الصويط اللي لهم ذكر وأفنان
أفعالهم تذكر ولا هي خفية
بالجار ما ساقوا مخاسير واثمان
ذكوا والدهم مثل ذبح الضحية
والحتربى فكوه من سبع سلفان
وذود القراوي جابليا دعيه



سعيد الحظ

يا سعيد الحظ يالي ما عشقت
مستريح البال من هم الغرام
لا سهرت ولا بكيت ولا زهقت
مقضي وقتك على أحسن مايرام
قلتها من بعد ما عمت وغرقت
وابتلشت وتهت في بحر الظلام
للهوى ضحيت باوقاتي وذقت
العزاير من كثير الكلام
ويش ذنبي دام ما بقت وسرقت
الهوى بالشرع ما قالوا حرام
بشرف ممشاي ومن نفسي وثقت
ومن حشم نفسه يقدم باحترام

سلمان غنيم الحريجي

اتبع هواك

منهو يقول اليوم يا شوق ناسيك
لا لا حشا لله تمناك تناك
أنسى جميع الناس وأطري بطاريك
وهجر قريب الناس وان مس طرياك
ما طيع كل اللي حكولي أنا فيك
لو عذريوا في زين لبسك وممشاك
أغليك رغم اللي تقوله دوانيك
أغليك منسى فزتك في حلاياك
أتبع هواك وفرحتي يوم الاقيك
ويا فرحتي وان شفت مبسم ثناياك
اطلب ترى ما فيه شين يظاهيك
أصبح بخيل ان قلت روحي فداياك
نذر علي لا جيب أغلى هداياك
أطلب وأنا مملوك عبد لياديك
لك منزله حساد زينك تهنيك
وامن الغلا هالناس كل تمناك
الله عطاك الزين حلوه معانيك
وانا عطاني شوق حبك وبلواك

شاقي العجيل

ضاع حبك

ضاع حبك في ليالي غامضة
في ليالي ما بها شوق وحنين
حتى قلبك من فراقه ما فضه
رغم بعدك رغم احساسي الحزين
كنت نجمة في سمايا عارضة
ترسم الآمال في عيوني سنين
كنت احسبك يوم رايك تفرضه
غيره في قلبك ولكن ما تبين
انت أخذت الحب سلعة باهظة
وبعتها للعذال في لحظة وحين
وللاسف يا حيف حلم وانقضى
من ليالي غامضة تقسي وتلين

حربي ثويني

شهادة

لو بغوا شريان قلبي لك مهر
ادفعه وظل جسم بلا حياة
شاهدي رب الملا عنده خبر
ما تموت أيام حبك للممات
من يلومني فيك جعله بالدهر
ميتسهني بدنيته شين الصفاة
ليه غبت بليلة ما به قمر
ليه خليتني بسود الذكريات
مو حرام اتجيبك الصدفة تمر
يا حسافة كل وقت معك فات
حاول انك في غيابك تعتذر
ارحم المشتاق يا عنق المهاة
ركم راجيه كل يوم وشهر
لا تفكر حبنا له منتهاة

خالد طراد الشمري

سوالف

سواليفك لها لذة
قريب يغشاني معها
النوم
وسواليفك، تبكيني
كاني طفلك المفطوم

□■□

سر... بقك بلا ميعاد
تج... في ذهني وتتعاد
واذا ...اولت انساها
الاقي النفس لها تنقاد

□■□

لا تسرق الوقت
ايسؤال!
وتسالني عن ماضي،
مضى
وعن شي انا ناسيه..!
اسالني «كيف الحال»
بعد ابتسامك بالرضا
وعن حلم انا
ارجيه..؟

سليمان الحماد

حلال الحب

حلال يا حب على طلعة الشمس
مدخاله البيبان من عزة النفس
لا شك، لا ريبة، ولا خشى لا دس
لا همس ما بين السراديب لا طمس
طاهر يحب النور والجهر لا الهمس
بين الثريا والثرى يفرق اللمس
والارض لي طابت بها طايب الغرس
حلال انا ابصم بالاصابع وبالخمس
بين الهوا والماي واشراقة النور
ما هو بشباك على واطي السور
لا ليلة ظلما، ولا خوف، لازور
تحت الثرى، لا عيب يشني ولاقصور
طهر النهر طبع الشجر عفه الحور
هذا يداس وذيك تشتاقها بدور
والارض لي بارت غدا زرعها بور
ان الهوى بالشرع ما هو بمحظور

سالم الزمر - الامارات

التحدي

أنا وانتي واماني الحب يصارعنا هبوب الياس
يواعدنا بعذاب العمر يعذبنا ويهدينا
نطاوع وقت متردي يمشينا مع الهوجاس
نداري خط ممشانا ورغبات تهنينا
تمر أيامنا يا شوق نكرر قولنا لا باس
شكينا غربة الاحزان بحاضرنا وماضينا

ظلام الليل والكتمان يناجي ضيقة الانفاس
يناجي عالم الحيرة علام الشوق يطوينا
عبير الشوق الى منه يشعل خاطر محتاس
مع الوجدان والهفة نكابر والامل فينا

ليل الهمس والحسرة يجاوب نغمة الاحساس
شعور الآه يا خلي تعانق به أيادينا
أنا وانتي بعهد الحب نواجه ضدنا من الناس
من أجل الحب نتصبر أنا وأنتي وأمانينا

ثامر عطية الفضلي

يغيب الناس

صكيت بيباني وكل الشبابيك
عن هرج بعض الناس قالوا وقلنا
ناس مدورت الغثا والشرابيك
دايم يجيب الهرج منكم ومنا
اليوم يحكي لك وباكر حكى فيك
ودايم يغيب الناس ما يرجهنا
احذر مثل هذا صحيب يعاديك
مثل الجرب يعديك نبعده عنا
شينه طبوعه حاريه لا يماشيك
واللي مشى بدرب المغنين غنى
تلقاه بين الناس مثل الصعاليك
لا نافع نفسه ولا هو نفعنا
يلوش ليله بالدواوين ويجيك
يجيب علوم الناس لو ما سألنا
واعرف ترى من يشنى الناس شانيك
ومن نم غيرك عندنا ما مدحنا
يظهر عيوب الناس ويخفي حسانيك
والعلم الاقشر جاييه لو تعنى
صاحب كتاب دون الاصحاب يشفيك
ما بين صفحاته تجد ما اتمنى
وفكر حذار الموت من قبل يطويك
وخلك مع الاسلام دين ومعنى
يا صاحبي هذي حياتك مهاليك
درب وعر واعمل لها قبل تفنى
وترى الولد والمال ما هو بمغنيك
يوم الحشر إلا وكتابك بيمنى
لا تصدق احد من حسانيه يعطيك
كل ابل نفسه ولنا ما عملنا

علي الذاير

مقاطع فلسطينية

- ١ -
إرمي الحجارة وانطلق ورده
خلي الحجارة تعملك بستان
ياللي عيونك في المدى شاربه
مين اللي قالك يعني آيه اوطان ؟!

- ٢ -
إرمي الحجر وانطلق
كالسلم في وريدك -
طوح رقابتك حجر
خلي الوطن إيدك !

- ٣ -
صرنا ما صرنا
لن تصير أي شيء
إذا كان مصيرنا
يسير بنا نفس الطريق

- ٤ -
الفجر قال كلمته
ما اطلعش من غير محن
يا شعب عاش ازمته
الفجر جي بالوطن

- ٥ -
وأنا من بعيد
واقف على حدود الوطن
بابعت آهاتي في البريد
يسرق جواباتي الزمن !

حلمي عمر - مصر

رسائل القراء

● زين العنزي:
اختيارك للمواضيع الواقعية جيد ولكن المشكلة تكمن في عدم معرفتك للوزن الذي هو يعتبر اساس القصيدة وعليك بالقراءة المستمرة للدواوين الشعرية.

□■□

● سراب:
- عتبك على العين والرأس ولكن تعلمين انني لست ممن يستغل «صفحته» لنفسه! اما من ناحية اعجابك الشديد في الشاعرة عابرة سبيل فنحن ايضا نشارك الاعجاب بهذه الشاعرة الرقيقة.

□■□

● ليالي الحزينة:
- لنعتقد ان الكتابة أسهل من الشعر.

□■□

● ذكريات:
- هناك شاعرة تكتب تحت هذا الاسم، اما انت فنرجو ان تلغي هذا الاسم واختاري اسما آخرا وأن ما بعثت به غير موزون، نتمنى لك التوفيق.

□■□

● عاشقة النعاس:
- ما بعثته به غير صالح للنشر.

تنويه

في الاسبوع قبل الماضي بعث لنا صديق الواحة سالم بشير قصيدة للشاعر حمد القريني ونشرت تحت عنوان (آهات) ولكن بدلا من ان ينشر اسم الشاعر نشر اسم مرسل القصيدة لذلك اقتضى التنويه.

مقاطع شعرية

«البداية»

التقي معك عزيزي القارئ عبر صفحة «واحة الادب الشعبي» والتي لها مكانتها الخاصة في قلوبنا حيث انها تنتظرها بفارغ الصبر وهذا ان دل على شيء فانه يدل على جودة الشعراء وعزيمة الاخ حمود البغيلي محور هذه الصفحة الغراء الذي قادها بكل عزيمة حتى وصلت الى هذه المكانة، وعسى ان تتمتعوا بهذه الاستراحة.

«صباح الخير»

يا صباح الخير يا غصن الزهر
يا عبير الورد يا زهرة ربيع

مانع سند العنزي

«عناق»

جتني بموعد ليل في وجهها ضو
وقبل السلام بشوقها عانقتني

محمد العريعر

«فنجان قهوة»

القهوة رمز البداوة وشعارها، وبعض الناس لا يمكنه الاستغناء عنها باي حال من الاحوال..

يا يجاد شب النار والتي الدلالي
واكثر لنا يا يجاد ما يقعد الرأس
فنجال يقضي ما تصور ابالي
وأروايع تضرب بها اخماس واسداس

محمد السديري

«كلام مباشر»

نفتقد بشدة بعد الحوار.. بالرغم من حرارة الجو
(.........)

«حقيقة»

كتبت انا الاشعار بالقلب والروح
حيث الشعر احساس بالقلب مدفون

اسيرة الليل

«حظر»

أحبس العبرات ودموعي تسيل
واكتم الآهات وحالي كالعليل

سعدي الفضلي

«حسرات»

زادت بي الحسرات مما سطا بي
هو كيف يجرحني وانا في سعدها؟

بنت نجد

«البقاء الأفضل»

دائما نرى اسماء جديدة تظهر في الصفحات الشعبية لفترة وجيزة ثم تختفي ولا نعرف سبب هذا الاختفاء!!
فهل هو سحابة وعدت؟ أو..
احب ان اقول لشعرائنا الشباب ان الافضل هو الذي يبقى في الساحة الشعبية وخلاف ذلك فمصيره الانقراض.

«مقارنة»

أمي لا شافت خيالي تهلي
والا القص لا شاف غيري تحلاه

«زاد المساكين»

حبيبتي اليأس زاد المساكين
هو حيلة اللي ما بقى فيه حيلة

بدر بن عبدالمحسن

«ذكريات الحب»

عندما تسترجع شريط الماضي تجد هناك مواقف مرت عليك وانطبعت على هذا الشريط بكل ما فيها من سعادة او حزن ومن الصعب ان تنسى طابع الذكريات لانها تخزنت في الذاكرة وخاصة اذا كانت هذه الذكريات ذكريات حب بل انها تترسخ في عقولنا الى امد الحياة.

انت عايش يا هوى البال في بالي
ذكريات الحب هيل كيف تنساها؟
عشت في ذكراك يا طيب الغالي
المودة تفتهم كيف معناها

مبارك حمود البغيلي

«حالة اجتماعية»

هناك بعض البنات (ولا أقول الكثير) انجرفن بتيار الموضة وتناسين العادات والتقاليد العربية.. فترى احداهن تلبس الملابس الضيقة التي تثير الفتنة. واخرى تلبس الملابس القصيرة والتي يستحي الرجل منها.
فهذه الظواهر لا تليق بنا كمجتمع عربي متفرع من قبائل عربية اصيلة ولو تلبس بنت اليوم الملابس البدوية لكانت احلى بكثير من تلك الموضات الاجنبية الفاضحة والاصباغ الفاشلة.
لقد وصف الشاعر: شباط عبدالرحمن القلفري البنت البدوية فقال:

تلبس على الثوب سروية
ما ترفع الثوب للساقي

«دواء المجروح»

يا عبير الورد يا احلى عطر
تشفي المجروح لو جرحه خطير

أسير بلا قيود

«غلطتي»

غلطتي صدقت دمعك ونياتك
واقتنعت بحلفك اللي حلفتي لي
ليت ما سالت على الخد دمعاتك
يوم جيتي لي بكيتي وشكيتي لي

طلال السعيد

«النهاية»

سافري.. والا أسافر
في النهاية نفترق
لي متى القلب ناظر
وبالمحبة نحترق

ناشي الحربي

سعدي عطية الفضلي

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٩٨
الريال القطري	٨٢,٤٠
الريال العماني	٧٧٩,٥٠
الدينار البحريني	٧٩٦
درهم الامارات	٨١,٦٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٥
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٧٦٠
الدينار اليمني	٨٧٤,٣٠
الدينار التونسي	٣٣٦
الدينار الاردني	٤٣٤,٦٠
الدينار العراقي	٩١
الليرة اللبنانية	٧٢٠
الليرة السورية	٦٨٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٥
الدولار الاميركي	٢٩٩,٦٥
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٧٤,٢٥
الجنيه القبرصي	٦٠٧
المارك الالماني	١٦٣
الفرنك السويسري	١٨٥,٨٥
الفرنك الفرنسي	٤٨,١٠
الفرنك البلجيكي	٧,٨٥٠
الليرة الايطالية	٢٢٢,٥٠
الليرة التركية	١٢٩
الجلدر الهولندي	١٤٤,٥٠
الشلن النمساوي	٢٣,٢٨٠
الدراخما اليونانية	١,٩٩٩
البيزتا الاسبانية	٢,٥٨٥
الروبية الهندية	١٧,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٤,١٥٠
الروبية السيلانية	٧,٥٠٧
دولار سنغافورة	١٥٣,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٤٠
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠٠
الين الياباني	٢,١٠٧
البيسو الفلبيني	١٣,٧٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٦١٠
سعر كيلو الفضة	٦٧,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٢٤
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٩,١٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٩,٦٥

* المزيني (١٩٨٩/١١/١)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١١/١)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين — ١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية — ٨,٩٣
سندات الحكومة (٩٠ يوما) — ٧,٧٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما) — ١٠٢ ٢/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي — ١٥
انتربانك (اسبوعان) — ١٥ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما) — ١٤٢١/٣٢

● اليابان
سعر الخصم — ٣٣/٤
انتربانك (اسبوعان) — ٦ ١/٣٢
انتربانك (٩١ يوما) — ٦ ١٤/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/٣١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٦ ١/٤
بوردن انك	٣٤ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٣٣ ٥/٨
داتا جنرال	١٤ ٣/٨
كاتربيلر	٥٧ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ١/٢
كرايزلر	٢١ ٣/٨
سيتي كورب	٢٩ ٧/٨
كلوريكس	٤٢ ١/٨
دير اند كومباني	٥٤ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٣ ١/٢
دو كيميكالز	٩٦ ١/٢
دوبوند	١١٥
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٢
ايكسون	٤٦
فلور كوربوريشن	٢٨ ٣/٤
فوستر ويلير	١٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٥٥ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٤ ٣/٨
جنرال داينامكس	٥٢ ١/٢
كودير	٤٤ ٥/٨
هاليبرتون	٣٦ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٩٦ ٥/٨
هوليداي ان كوربد	٧٤
كوكا كولا	٧٢ ٣/٨
جيليت	٤٥ ١/٢
كوندريتش	٤٣ ٣/٤
هوندا موتورز	٣٦ ١/٤
اي بي ام	١٠٠ ٣/٨
اي تي تي	٥٨ ٣/٤
جونسون - جونسون	٥٥ ٣/٨
ليتون انتستريز	٨٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٥/٨
مينسوتا ماينتغ	٧١ ٥/٨
جيه بي مورغان	٤٢ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتروليوم	٢٨
[illegible]	[illegible]
بيبسي كولا	٦٢
بولارويد	٤٤ ٧/٨
شلومبرجر	٤٢ ٥/٨
[illegible]	٢٨ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
سكوت	[illegible]
[illegible]	[illegible]
تكساكو	٥٥ ٥/٨
[illegible]	٣٦ ٥/٨
تليدين	٣٤١
[illegible]	٣١ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣١ ٣/٤
آب جونز	٣٨
[illegible]	٦٧ ٣/٨
وستنغ هاوس	٧٧ ٧/٨
ميرك	٦٧ ٣/٨
ستيرنغ بلوغ	٧٥ ٣/٤
مؤشر داو جونز	٢٦٤٥
حجم التداول بالملايين	١٧٦

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية واستقرار «اليابانية»

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية بشكل معتدل صباح امس فيما استقر اسعار الاسهم اليابانية.

وقال متداولون ان حركة التعامل كانت نشطة بشكل ملحوظ وان عمليات الشراء قد رفعت اسعار الاسهم في بورصة لندن.

وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ١٢ نقطة ظهر امس وبلغ مستوى ٢١٥٤ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٢٥ مليون سهم، مقابل ١٨٢ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وقال محللون ان استقرار سعر صرف الجنيه الاسترليني وارتفاع اسعار الاسهم الاميركية امس الاول قد ساهم برفع اسعار الاسهم في بورصة لندن.

وكانت حركة التعامل في بورصة طوكيو نشطة، لكن حركة الاسعار كانت متباينة صعودا وهبوطا ولم يطرأ تغير يذكر على مؤشر «نكي» الذي بلغ عند الاقفال ٣٥٥٦٤ نقطة، مرتفعا بمقدار ١٥ نقطة فقط.

لكن مؤشر البورصة الشامل الذي يقيس كافة الاصدارات انخفض بواقع ١,٥ نقطة واغلق عند مستوى ٢٦٩١ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ٩٠٠ مليون سهم، مقابل ٩٠٨ ملايين سهم امس الاول.

وقال محللون ان سوق طوكيو بدأ التداول قويا متشجعا بقوة سوقي لندن ونيويورك الليلة قبل السابقة.

واضاف المحللون ان المستثمرين في طوكيو قد تشجعوا ايضا من استقرار حركة الاسواق النقدية والمالية.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك قد حققت تقدما كبيرا امس الاول حيث ارتفع مؤشر «داو جونز» نقطة واقفل عند مستوى ٢٦٤٥ نقطة.

اقبال كبير على سندات الخزانة
ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ارتفعت امس في تعاملات نشطة بعد تدخل البنك المركزي.

وقال متعاملون ان السلطات باعت سندات خزانة بسعر ٨ ٥/٨ بالمائة بالمقارنة مع اسعار فائدة تدور عادة حول ٨ ٣/٨ بالمائة وانها تعرض ودائع شهر وثلاثة اشهر بسعر ٨ ٣/٨ بالمائة تقريبا.

وقال المتعاملون ان سندات الخزانة التي صدرت هذا الاسبوع لقيت اقبالا حسنا من قبل البنوك ايضا. وقيمة هذه السندات ١٠٠ مليون دينار.

وجرى التعامل في ودائع ليلة بسعر ٨ ٥/٨ بعد ان كانت ٨ ١/٤ بالمائة امس الاول. وتم التعامل في ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد بسعر ٨ ٧/٨ بالمائة بعد ان كان سعرها ٨ ١/٤ - ٨ ١/٢ بالمائة امس الاول وذلك بعد قيام بنك بعمليات شراء واسعة.

وزادت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع ١/٤ نقطة لتصل الى ٨ ٣/٨ - ٨ ٧/٨ بالمائة.

وفيما يتعلق بودائع الاجال المحددة قال متعاملون انه جرى التعامل في ودائع شهر بسعر ٨ ٥/٨ بعد ان كان سعرها ٨ ٣/٨ - ٨ ١/٢ بالمائة امس الاول وقالوا ان ذلك حدث بعد ان اقترض بنك ما لا يقل عن ٢٠ مليون دينار (٨٠ مليون دولار).

وارتفعت ودائع ثلاثة اشهر ١/١٦ نقطة لتصل الى ٨ ٥/١٦ - ٨ ٩/١٦ بالمائة في حين استقرت ودائع ستة اشهر وودائع سنة عند ٨ ١/٤ - ٨ ١/٢ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٢٩٩٠٩/١٩ر٠ مقابل الدولار بعد ان كان ٢٩٨٧٦/٨٦ر٠ امس الاول.

ارتفاع سعر صرف الدينار في جنيف

قالت مصادر البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي عند بداية عمليات البيع في سوق العملات الاجنبية في جنيف بلغ امس ٥ر٤١٩١ فرنكات سويسرية مقارنة مع ٥ر٣٩٢٥ فرنكات سعر اغلاق الجلسة السابقة.

وبلغ سعر صرف الدينار مقابل المارك الالماني ٦ر١٦٩٣ ماركات مقارنة مع ٦ر١٥٢٣ ماركات سعره السابق.

وصرف الدينار مقابل الجنيه الاسترليني بسعر ٢ر١٢٤٢ جنيه مقارنة مع سعره السابق ٢ر١١٩٢ جنيه بينما صرف مقابل الين الياباني بسعر ٤٧٨ر٩٥٨٨ ينا مقارنة مع ٤٧٦ر٤٧٨٢ ينا.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٩٥٠
بنك المهندس	٢٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٠
المصريون في الخارج	٣٣٥
المالية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية الكويتية	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المالية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٣٨٦٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٧,٥٠ د
القاهرة للاسكان	٣٦٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٥٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٠
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٨
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

الدولار يحقق ارتفاعا طفيفا وسط تعاملات هادئة

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا طفيفا امام العملات العالمية الاخرى صباح امس خلال تعاملات هادئة، حيث اقفلت بعض اسواق المال في المانيا الغربية وايطاليا بسبب عطلة رسمية.

وقال متداولون ان المستثمرين ينتظرون اعلان الولايات المتحدة عن ارقام العمالة لديها، الامر الذي سيعطي مؤشرا حول نمو الاقتصاد الاميركي.

واضاف المتداولون ان السوق كان غير محدد الاتجاه بشكل عام.

وقد هبط الجنيه الاسترليني مقابل الدولار حيث تم تبادله بسعر ١,٥٧٧٠ دولار، مقابل ١,٥٧٧٥ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١,٨٤٢٠ مارك و ١,٦١٧٠ فرنك، مقارنة بسعر ١,٨٤١٠ مارك و ١,٦١٤٢ فرنك يوم الثلاثاء الماضي.

وفي اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٦,٢٥١٠ فرنكات فرنسية، من ٦,٢٤٤٥ فرنكات امس الاول.

طوكيو

وحقق الدولار تقدما معتدلا في اسواق الصرف بطوكيو امس حيث اغلق عند ١٤٣,٠٨ ينا، مرتفعا بمقدار ٠,٩٣ ين عن سعره ليوم الثلاثاء الماضي. وهذه هي المرة الاولى التي يرتفع فيها الدولار عن مستوى ١٤٣ ينا منذ ١٣ اكتوبر الماضي حين تدهورت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك.

وادت عمليات شراء من هيئات استثمار يابانية الى ارتفاع سعر الدولار قليلا مقابل الين ولكن عمليات بيع للمضاربة حدت من الارتفاع بالقرب من نهاية امس.

وعلى الرغم من ذلك اتجهت العملة الاميركية نحو الارتفاع مرة اخرى واحتفظت بمستوى ١٤٣ ينا.

وذكر متداولون ان الدولار تحرك لاعلى حيث قام متعاملون بتغطية مراكزهم لجني الربح ولكن الدولار تذبذب في حدود ضيقة بالمستوى الاعلى لسعر ١٤٢ ينا نتيجة لفقدان الحوافز.

وقال المتداولون ان التداول كان هادئا خلال الفترة الصباحية حيث لم يطمئن المشاركون الى اتجاه السوق.

واشاروا الى ان القلق من احتمال تدخل بنك اليابان اذا حطم الدولار مستوى ١٤٣ ينا قد ساد بين المتعاملين الذين لم يرغبوا بالبيع او الشراء لعدم وجود حوافز مؤثرة.

وقد تحرك الدولار صباحا بين ١٤٢,٧٧ ينا و ١٤٣,٠٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٢,٩٠ ينا.

بلغ حجم المعاملات الفورية الصباحي ٤,٢ بلايين دولار فيما بلغ حجم المقايضة ١٢,٢ بليون دولار.

الذهب والفضة

تراجع سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ ٣٧٣,٧٠ دولارا للاونصة، مقارنة بسعر ٣٧٧,٧٥ دولارا يوم الثلاثاء.

كذلك هبط سعر الذهب في اسواق زيوريخ الى ٣٧٣,٩٥ دولارا للاونصة، من ٣٧٥ دولارا امس الاول.

سعر الفضة هبط ايضا الى ٥,١٨ دولارات للاونصة، مقارنة مع ٥,٢١ دولارات للاونصة امس الاول.

التقرير الشهري للبورصة

ارتفاع اسعار اسهم ١٨ شركة وانخفاض ١٨

ذكر التقرير الشهري لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ في نهاية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/٣١ (٩٧٧) نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا قدره ١٣ نقطة عن الاقفال بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠.

وقد شهدت حركة التداول خلال شهر اكتوبر ١٩٨٩ ارتفاعا ملحوظا في كل من الكمية المتداولة من الاسهم وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٤٩ر١٥٨ر١٨٦ سهما بزيادة قدرها ١٧ر٨٨٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٩٢ر٢٤٢ر٠٠٠ د.ك بزيادة قدرها ٧٩ر٠٩٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٤٥٦٧ صفقة بزيادة قدرها ٦٣ر٧٠٪ مقارنة مع شهر سيتمبر الماضي.

وقد شمل التعامل اسهم ٣٧ شركة ارتفعت اسعار ١٨ شركة مقابل انخفاض اسعار ١٨ شركة وثبات سعر شركة واحدة.

وبلغ معدل التداول اليومي ١٠ر٨٣٢ر٩٦٥ سهما و٤ر٠١٠ر٥٢٢ د.ك و١٩٨ صفقة. اما فيما يتعلق بنشاط القطاعات المتداولة فنجد بأن قطاع البنوك قد تصدر المركز الاول من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة حيث بلغ عدد اسهمه المتداولة ١٢٦ر٧٥٤ر٤٧٩ سهما بنسبة ٨٧ر٥٠٪ قيمتها النقدية ٦٧ر١٢٨ر٠٠٠ د.ك بنسبة ٧٢ر٧٧٪ موزعة على ٣٠١٣ صفقة بنسبة ٦٥ر٩٧٪، ومن ضمنه تصدر المركز الاول بيت التمويل يليه البنك الوطني.

وجاء بالمركز الثاني قطاع الخدمات بعدد اسهم وقدره ٤٤ر٤٥٦ر٠٥٧ سهما بنسبة ١٧ر٨٤٪ وبقيمة نقدية بلغت ١٤ر٦١٩ر٠٠٠ د.ك بنسبة ١٥ر٨٥٪ موزعة على ٧٥٥ صفقة بنسبة ١٦ر٥٣٪، ومن ضمنه جاءت شركة الهواتف بالمركز الاول.

واحتل المركز الثالث قطاع الاستثمار حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٢٨ر٦٥١ر١٤٠ سهما بنسبة ١١ر٥٠٪ وبقيمة نقدية قدرها ٢ر٦٥١ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٠٩ صفقات ومن ضمنه جاءت شركة مشاريع الكويت بالمركز الاول.

وجاء بالمركز الرابع قطاع الشركات غير الكويتية بعدد ٢٦ر٥٠٧ر٣٥٦ سهما بنسبة ١٠ر٦٤٪ قيمتها النقدية ١ر٠٩٤ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٦٣ صفقة. يليه مباشرة قطاع العقار حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١٥ر٨٩٢ر٣٨٣ سهما قيمتها النقدية ١ر٧٤٠ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٩٥ صفقة.

وجاء بالمركز السادس القطاع الصناعي بعدد اسهم وقدره (٤ر٠٣٠ر٠٠٠) سهم وبقيمة نقدية بلغت ٢ر٧٠٢ر٠٠٠ د.ك موزعة على ١٧١ صفقة.

وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع التأمين حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١ر٥٩٨ر٣٥٦ سهما قيمتها النقدية ٩٨٥ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٥ صفقة.

واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع الاغذية بعدد ١ر٢٦٨ر٤١٥ سهما قيمتها النقدية ٣٢٣ر٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٦ صفقة.

ويلغ حجم المبادلات التي نفذت خلال شهر اكتوبر ١٩٨٩ (٧٨ر٦٥٨ر٠٢٠) سهما قيمتها الاجمالية (١٧ر٦٦٠ر٩١٤) د.ك نفذت من خلال ٦٣ صفقة.

روكفلر يعلن بيع ٥١٪ من اسهم مجموعته لـ «ميتسوبيشي»


● ديفيد روكفلر

ديفيد روكفلر يعلن في مؤتمر صحفي بنيويورك امس الاول ان شركة ميتسوبيشي اليابانية اشترت ٥١ بالمائة من مجموعة روكفلر العقارية بمبلغ ٨٤٦ مليون دولار اميركي.

وتمتلك مجموعة روكفلر حوالي ٢٢ فدانا من مركز روكفلر بالاضافة الى ١٩ عمارة كبيرة في قلب مانهاتن في مدينة نيويورك.

اعادة تشغيل خط انابيب غاز سوفيتي

قالت وكالة «تاس» السوفيتية الرسمية للانباء امس ان خطا لانابيب الغاز في شمال القوقاز كان قد اصيب باضرار جسيمة من جراء انفجار ضخم وقع في سبتمبر قد اصلح واعيد تشغيله.

وكان الانفجار الذي وقع يوم ٢٠ سبتمبر قد خرب منطقة واسعة وعطل امدادات الغاز من سيبيريا الى ارمينيا وازربيجان وجورجيا. ولم يصب احد باذى فيه.

وقالت الوكالة ان تحقيقا اجري في الحادث ارجع الانفجار الى رداءة صناعة اجزاء معدنية.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي — ٣٥٥٦٤,٤٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي — ١٧٢٣,٣
معدل الفايننشال تايمز العام — ١٠٨٠,٧٩
معدل الداو جونز الصناعي — ٢٦٤٥,٠٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) — ٣٤٠,٣٦
حجم التداول في نيويورك — ١٧٦٩٠١٨٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/٣١ — اعلى سعر — معدل التغير

١) جي.تي.نور — ٦٢ ٧/٨
٢) تشيس مانهاتن — ٣٦ ١/٢
٣) تشيفرون — ٦٨ ١/٤
٤) فيليب مور — ٤٣
٥) يونيسيس — ١٤ ١/٢
٦) بي.ايه.سي — ٢٠
٧) اي.بي.ام — ١٠٠ ١/٤
٨) ايه.تي.تي — ٤٤ ١/٤
٩) بريستول — ٥٢ ٣/٤
١٠) ساثيرن — ٢٧ ١/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٩	٠,٢٩٩٠	١,٣٤٩٧	٦,٢٤٠٠	١٤٣,٣٥	١,٦١٤٠	٠,٦٣٣٢	١,٨٣٩٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٦	٠,٧٩٣٣	٣,٥٨٠٢	١٦,٥٥١٧	٣,٧٩٩٧	٤,٢٨١١	١,٦٧٩٧	٤,٨٧٧٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨١٤	٠,٣٦٧٥	١,٦٩٩٣	٠,٣٩٠١	٠,٤٣٩٥	٠,١٧٢٤	٠,٥٠٠٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٩٧	٠,٣٣٩٩	١,٦٦٤٠	٠,٣٨٢٠	٠,٤٣٠٤	٠,١٦٨٨	٠,٤٩٠٤
دينار كويتي	٣,٣٤٣٤	١,٢٦٠٤	١٢,٢٧٧٢	١٢,٥٣٧٧	—	٤,٥١٢٨	٢٠,٨٦٣٢	٤,٧٨٩٥	٥,٣٩٦٣	٢,١١٧٣	٦,١٤٨٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٤٠٨	٠,٢٧٩٣	٢,٧٢٠٥	٢,٧٧٨٢	٠,٢٢١٥	—	٤,٦٢٣٠	١,٠٦١٣	١,١٩٥٧	٠,٤٦٩١	١,٣٦٢٤
فرنك فرنسي	٠,١٦٠٢	٠,٠٦٠٤	٠,٥٨٨٤	٠,٦٠٠٩	٠,٠٤٧٩	٠,٢١٦٣	—	٠,٢٢٩٥	٠,٢٥٨٦	٠,١٠١٤	٠,٢٩٤٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٨٠	٠,٢٦٣١	٢,٥٦٢٣	٢,٦١٧٧	٠,٢٠٨٧	٠,٩٤٢٢	٤,٣٥٦٠	—	١,١٢٦٧	٠,٤٤٢٠	١,٢٨٣٧
فرنك سويسري	٠,٦١٩٥	٠,٢٣٣٥	٢,٢٧٥٠	٢,٣٢٣٣	٠,١٨٥٣	٠,٨٣٦٢	٣,٨٦٦١	٠,٨٨٧٥	—	٠,٣٩٢٣	١,١٣٩٤
جنيه استرليني	١,٥٧٩١	٠,٥٩٥٣	٥,٧٩٨٤	٥,٩٢١٤	٠,٤٧٢٣	٢,١٣١٣	٩,٨٥٣٥	٢,٣٦٢٠	٢,٥٤٨٦	—	٢,٩٠٣٩
مارك الماني	٠,٥٤٣٧	٠,٢٠٥٠	١,٩٩٦٧	٢,٠٣٩١	٠,١٦٢٦	٠,٧٣٤٤	٣,٣٩٣١	٠,٧٧٨٩	٠,٨٧٧٦	٠,٣٤٤٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٧٦ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: التاريخ	الاقفال	آخر عرض شراء	آخر عرض بيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٢											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	البنك الكويتي والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٢٤											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	الاستثمارات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢١٦											
١٦	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٢٠	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	لؤلؤة الكويت العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢											
٢٥	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	صناعات التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	اصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧٥											
٣٣	النقل البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	مجمعات الاسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧١											
٤٠	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٩											
٤٤	بنك الخليج الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	بنك البحرين والكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٧٩٥
اير ليكيد	٩٠٦
بي.ان.بي.سي.اي.اي.	٣٧٥,١
بيوجوس	٦٧٤
بي.اس.ان.	٦٨٩
كارفور	٣٤٠٠
س.سي.اف	١٨٥
سيروس	٤٠٦,١٠
سي.جي.اي.	٤٤٩,٢
شارجور	١٠٥٠
سي.فرانسيس	١٥٦٠
رويتر كولاس	٩٠٠
ديوميز	٨٨٠
ديوميزل ليبيل	١٠٦٥
اكو	٤٧٤
الف اكيتان	٤٩٠
اسيلور	٢٧٦٠
فاكوم	١٤٩٥
جي.تي.اي.انتربونزيه	١١٢٥
غروب فيكتوري	٢٢٥٠
جيني ات جاسوجني	٩٢٥
اجيبس هاشانس	١١٩٠
جين ليفيريه	١١٤١
لافارج كوبيه	١٤٥٠
ليغراند	٣٢٧٧
ال.في.ام.	٤٧٩٩
ماترا	٣٩٩,٥
مشلن	١٩٢
سي.اي.ميدي	١٣٧٩
مينسبرو	٣٩٠
لوريال	٤٢٨٠
باريباس	٦٢٨
بيجو	٨١٨
بولنيت	٦٠٣
بريبال سيكومي	١١٥٥
سانت غوبين	٦٠٩
سالومون	٢٧٩٥
سالفيار	٩٠١
سانوفي	١٠٠٨
سالينز	٣٣٤
اس.سي.او.ايه	٤٥
سيلفوس	٩٢٠
سوسيتي جنرال	٤٨٥
سوميز البرت	٢٣٦٠
سورس بيرير	١٩٧٩
ستارفور	١١٤٥
فاينس دي سويز	٣٩٠,٢٠
سيتكلابو	٣٩٣
تومسون	١٨٥,٦
فاليو	٧٥٢
الف غابون	٩٥٥
زودياك	١٠٩٣
بي.ان.بي.اي.	٣٢٠
ماشينز بول	٩٠,٩٥
روتشفورتايز	١٠١٩
سوباكري	١٩٠
جوربيت	٥٧٥
لاتيكور	٢٨٩
ام.بي. الكترونيك	٥٥٠
تيراليون	٢٩٧,٧
فيرياك	٣١٢
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٧٢	[illegible]
استرادا	—	—
اميك	٩٣	[illegible]
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣٤	[illegible]
باركليز بنك	٣٢	[illegible]
[illegible]	٧١	[illegible]
[illegible]	٩٣	[illegible]
بيتشام	—	—
بوتس	٢٥	[illegible]
بريتش ايروسبيس	٧٢	[illegible]
بريتش تيلكوم	٨٣	[illegible]
بريتوكو	٤٩	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
هانسون ترست	١٣,٥	[illegible]
[illegible]	٢٠	[illegible]
جاكسو	١٢	[illegible]
لادبروك	٧٩	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
لندن سكيوريتيز	[illegible]	[illegible]
لوكاس	[illegible]	[illegible]
ميدلاند بنك	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
رولز رويس	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
رويترز	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيليفر	[illegible]	[illegible]
وارد وايت	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مؤشر الفايننشال تايمز	[illegible]	[illegible]

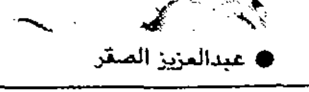
بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	٣٨٣٠
[illegible]	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
[illegible]	١٦٦٠
[illegible]	٢٣٠٠
[illegible]	٢٣٨٠
[illegible]	٣٥٣٠
[illegible]	١١٦٠
[illegible]	٤٨٠٠
[illegible]	٣٥٧٠
[illegible]	١٥٦٠
[illegible]	١٦٦٠
[illegible]	١٦٩٠
[illegible]	٣٣٢٠
[illegible]	٢٤٣٠
[illegible]	٦٢٠
[illegible]	٢٩١٠
[illegible]	٢٦٢٠
[illegible]	١٩٢٠
[illegible]	٤٧٩٠
[illegible]	٤٦٢٠
[illegible]	١٦١٠
[illegible]	٤٩٨٠
[illegible]	٢٩٢٠
[illegible]	٢٨٧٠
[illegible]	١٨٧٠
[illegible]	١٦١٠
[illegible]	١٨٩٠
[illegible]	٣٥,٣٥
[illegible]	٧٥٠

الصقر بحث مع سوار الذهب فرص الاستثمار في السودان



● عبدالعزيز الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة امس الاول المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان ورئيس مجلس امناء لجنة الدعوة الاسلامية، وذلك لمناسبة زيارته للبلاد.

وتناول البحث التطورات العربية الراهنة، والاوضاع السودانية ومجالات الاستثمار في السودان.

وزير التجارة عاد للبلاد

● فيصل الخالد

عاد وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد والوفد المرافق له الى البلاد مساء امس بعد ان حضر افتتاح معرض بغداد الدولي السادس والعشرين.

وقد تكون الوفد المرافق للوزير من كل من مدير ادارة العلاقات التجارية الخارجية بوزارة التجارة والصناعة بدر عبدالرحيم وسكرتير الوزير احمد حسين.

وتبلغ المساحة المخصصة لدولة الكويت في هذا المعرض ٧٢٠ مترا مربعا وتشارك فيه ٤٩ شركة صناعية كويتية.

وسيستمر المعرض حتى ١٥ نوفمبر الجاري.

توقيع اصدار السندات المحلية لصالح البنك التجاري





● محمد اليحيى يتوسط فؤاد شهاب وريتشارد غاري

وقع امس عقد اصدار سندات بمبلغ ٢٠ مليون دينار كويتي مدتها ٥ سنوات بفائدة قدرها ٨ ٥/٨٪، وافق عليها مدير الاصدار وهي الشركة الدولية الكويتية للاستثمار، بالاضافة الى ١٦ بنكا محليا وعالميا اخر وعدد من المؤسسات المالية، ويعتبر هذا الحدث اول اصدار محلي لهذا العام.

وادارت الاصدار الشركة الدولية الكويتية للاستثمار بالاشتراك مع الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية، والشركة الكويتية للاستثمار، وعدد من البنوك المحلية.

ووقع العقد فؤاد شهاب مساعد المدير العام لشؤون الاستثمارات المالية بالشركة الدولية الكويتية للاستثمار ومحمد اليحيى كبير المدراء العامين في البنك التجاري وريتشارد غاري مدير عام البنك.

أول بورصة في يوغسلافيا

تبدأ اول بورصة في يوغسلافيا مباشرة نشاطها فيما يعد اول خطوة من نوعها في يوغسلافيا منذ طبقت هذه الدولة المذهب الاشتراكي بعد الحرب العالمية الثانية.

وذكرت وكالة تانيوغ انه تقرر ايضا في الاجتماع الاول للمجلس التاسيسي لبورصة بلغراد امس ان تقام في وقت لاحق اسواق نقدية اقليمية لرؤوس الاموال والاوراق المالية طويلة الاجل والاسهم والسندات.

هونغ كونغ تشارك في معرض بغداد الدولي

شاركت هونغ كونغ بمعرض بغداد الدولي الذي افتتح في العاصمة العراقية امس، ومشاركة هونغ كونغ لاول مرة منذ سنوات في هذا المعرض الكبير بجناح يحتوي على معروضات من الالكترونيات والالبسة والمصنوعات الجلدية والالعاب والمجوهرات تمثل افضل ما صنع في هونغ كونغ، هي من تنظيم مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ.

بعد ان اتجهت للارتفاع منذ توقف الحرب العراقية الايرانية

اسعار النقل البحري للكويت بدأت تتجه للاستقرار

كتب عبدالفتاح درويش :

بدأت اسعار النقل البحري «غير النفطي» إلى الكويت والمنطقة بشكل عام بالاستقرار بعد ان اتجهت للارتفاع منذ توقف الحرب العراقية الايرانية في اغسطس العام الماضي.

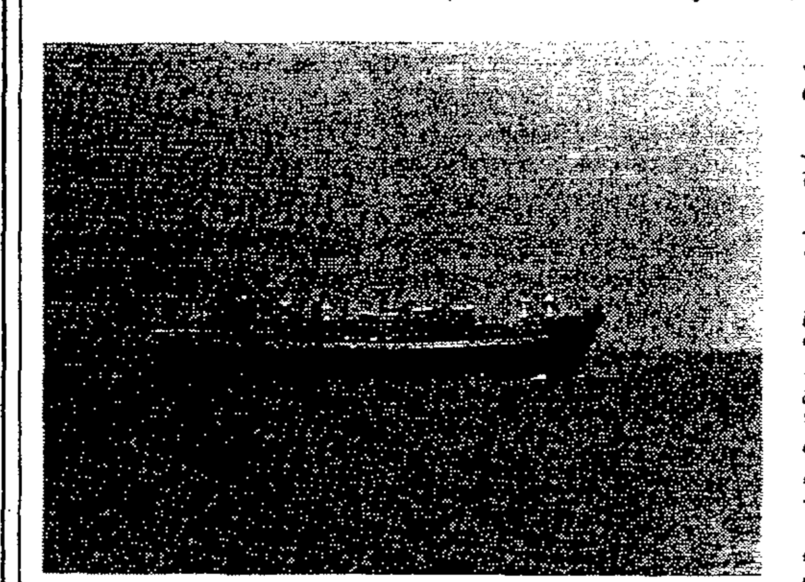
وتفيد اوساط النقل البحري وفقا لاحاديث لـ «القبس» ان الارتفاع في اسعار النقل البحري تراوح ما بين ١٥٪ الى ٣٠٪ من اغسطس العام الماضي فيما تراوح معدل الزيادة حسب الخطوط ونوع الحمولة اذا كانت حاويات او سائبة.

ويقول اصحاب وكالات بحرية انهم سيحققون ارباحا مرضية مع نهاية السنة المالية الحالية بعد ان تحملوا خسائر خلال بعض سنوات الحرب واستمروا بالعمل املا في تحسن الظروف.

ويبدو ان النسبة الرئيسية من الارتفاع في اسعار النقل البحري قد جاءت مع الاشهر الاولى من توقف الحرب وتفيد اوساط النقل البحري انها بدأت بالاستقرار خلال الشهر الماضي وتوقعوا ان تبقى مستقرة حتى نهاية العام.

اما بالنسبة للتشغيل على الخطوط الملاحية للمنطقة فيقول وكلاء بحريون انه قد حدثت فعلا زيادة في حجم المواد المنقولة وهي زيادة كبيرة لكنها استوعبت عبر زيادة التحميل عبر الخطوط المسيرة سابقا فاثناء الحرب كانت السفن تسير وليس عليها من البضاعة الا نصف حمولتها وفي بعض الاحيان اقل من ذلك بكثير اما الان فنسبة الحمولة اعلى بكثير وبدأت السفن تصل للمنطقة بحمولات تحقق خلالها ارباحا تشغيلية.

ويقول الوكلاء ان بعض الخطوط الملاحية التي انسحبت من المنطقة اثناء الحرب بدأت تجهز الان للعودة فيما تفكر بعض الخطوط بزيادة عدد الرحلات المسيرة للمنطقة لاستيعاب الزيادة في الطلب على النقل مع بداية العام المقبل.



● ازدياد حمولة السفن القادمة للمنطقة

البورصة وزعت نشرة تمهيدية لتداول اسهمها

الساحل للتنمية والاستثمار ستستمر بسياسة تنويع الموجودات لحماية اموال المساهمين والمستثمرين

■ التحول لشركة مساهمة كويتية مقفلة هدف لافادة المساهمين من التسهيلات التنظيمية والغطاء القانوني الذي وفرته وزارة المالية

■ اوروبا الموحدة ستوفر فرص استثمار كبيرة

وزعت ادارة العلاقات العامة بسوق الكويت للاوراق المالية النشرة التمهيدية لتداول اسهم شركة الساحل للتنمية والاستثمار الذي يبدأ الاحد المقبل بصفتها شركة مساهمة كويتية مقفلة.

واحتوت النشرة على معلومات عامة عن الشركة وتعريف برئيس واعضاء مجلس ادارتها وتطور رأسمالها ونبذة موجزة عن الشركة والخطط المستقبلية المقرة لها وكذلك شهادة مدقق الحسابات والبيانات المالية والنظام الاساسي.

وشرحت النشرة اهداف وكيفية تحول شركة الساحل للتنمية والاستثمار من شركة خليجية الى شركة كويتية بانها جاءت تنفيذا لتوصية وزارة المالية في تقريرها الصادر عن الوضع الاقتصادي وتصور الحكومة للاجراءات الضرورية لمواجهة ذلك الوضع بخصوص الشركات الخليجية بانه سوف تقوم وزارة المالية بدعم الشركات الخليجية في اوضاعها الجديدة من خلال أعطائها الغطاء القانوني والتسهيلات التنظيمية التي تسمح لها بالعمل في الكويت.

وقد جاء قرار ادارة الشركة بتنفيذ توصية وزارة المالية بهدف توفير الغطاء الذي اوردته وزارة المالية لمساهميها من خلال شركة استثمار كويتية مرخصة باغراض تمكنها من الاستمرار في نشاطاتها الحالية ولهذا تم شراء كامل حقوق مساهمي الشركة العربية للاستثمار «مساهمة كويتية مقفلة» والبالغ رأسمالها المصرح به والمصدر والمدفوع مليون دينار كويتي وذلك بتاريخ ١٩ يوليو ١٩٨٨ وتم بعد ذلك تغيير اسم الشركة العربية للاستثمار الى شركة الساحل للتنمية والاستثمار في ٨ يناير من العام الحالي.

وبعد اتمام عملية الشراء كلفت شركة الساحل للتنمية مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية بتقويم صافي اصولها ومن ثم تقديم عرض لمساهميها باستبدال اسهمهم فيها مقابل اسهم شركة الساحل الكويتية التي تم تملكها ولقد توصل مكتب الشال الى تقويم صافي حقوق السهم لشركة الساحل للتنمية والاستثمار ـ رأس الخيمة ـ بما يعادل ١٠٣ فلوس كويتية وتمت المصادقة على هذا التقويم من قبل المحكمة الكلية في الكويت في شهر يونيو ١٩٨٩.

ولتنفيذ هذا الاستبدال انعقدت الجمعية العامة غير العادية لشركة الساحل للتنمية والاستثمار ـ شركة مساهمة كويتية مقفلة بتاريخ ٧ اغسطس من العام الحالي وقررت زيادة رأسمالها المصدر الى ٤٥,٣٢٠,٠٠٠ دينار كويتي مقسما الى ٤٥٣,٢٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠٠ فلس كويتي للسهم وقد اقرت وزارة التجارة والصناعة هذه الزيادة وذلك لاستيعاب استبدال اسهم شركة الساحل للتنمية والاستثمار ـ رأس الخيمة.

وللقيام بعملية الاستبدال قامت الشركة بتاريخ ١٥ اغسطس ١٩٨٩ بتقديم عرض الى مساهمي شركة الساحل للتنمية والاستثمار ـ رأس الخيمة باستبدال اسهمهم فيها بواقع سهم واحد مقابل ١,٠٣ سهم من اسهم شركة الساحل للتنمية والاستثمار ش.م.ك «مقفلة»، ولقد قام مساهمو شركة الساحل للتنمية والاستثمار ـ رأس الخيمة باستبدال ٤٠٧,٨٥٣,٠٣٩ سهما مقابل ٤٢٠,٠٨٨,٦٣٠ سهما من اسهم شركة الساحل للتنمية والاستثمار ش.م.ك «مقفلة» وهذا يعادل ٩٢,٦٩٪ من رأسمالها كما في تاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٨٩.

وفي اطار الحديث عن استراتيجية العملة المقبلة وتوجهات النشاط اوضحت النشرة ان الشركة تعتقد بانه ومع اقتراب تحقيق السوق الاوروبية الموحدة بنهاية عام ١٩٩٢ ستتوفر فرص كبيرة وخصوصا في دول كالمانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال في حقول الاستثمارات المباشرة وخاصة الصناعية والاستثمارات المالية والعقارية.

وقد قامت الشركة مؤخرا بانشاء صندوق للاستثمار المباشر في شركات اوروبية وفي المانيا على وجه الخصوص والاستفادة من الظروف السائدة المواتية لهذا الغرض.

ولكن هذا لا يعني بالطبع عدم الاهتمام بالسوق الاميركية التي كانت وستبقى اهم الاسواق القادرة على استيعاب الفوائض المالية للقطاعين الخاص والعام في منطقتنا العربية، ولا يمكن ايضا تجاهل السوق اليابانية.

كما ان الشركة تنوي الاستمرار في العمل على:

ـ تنويع الموجودات بشكل يحمي مركز الشركة المالي من التحولات المستمرة في الاقتصادين المحلي والعالمي وتمكين الشركة من الحصول على التمويل المطلوب باشكاله المختلفة من الاسواق المالية والنقدية وتحقيق عائد جار مقبول وكاف لتوزيعات نقدية وبناء احتياطيات ناتجة عن تنامي الموجودات والمحافظة على نسب مالية مقبولة بموجب معايير شركات الاستثمار.

ـ زيادة الاموال المتاحة للاستثمار عن طريق زيادة الاموال الذاتية و/أو زيادة في الاموال المقترضة وباقل التكاليف الممكنة وأنسبها.

ـ طرق مجالات جديدة لتوليد الايرادات وذلك عن طريق المساهمة في مشاريع تدر دخلا جاريا او في مشاريع تعطي دخلا بعد مدة قصيرة تتراوح بين ١٢ ـ ١٨ شهرا او الحصول على عمولات مقابل تقديم خدمات استثمارية للعملاء عن طريق ادارة المحافظ الاستثمارية في مجالات الاوراق المالية او الاستثمارات العقارية او الاستثمارات المباشرة او الصناديق المتخصصة.

ـ التوجه بعد فترة من الوقت الى التخصص في قطاع او أكثر من قطاعات الاستثمار بحيث يمكنها ذلك من تحقيق عائد مجز ومرتفع على اموالها وأموال عملائها بفضل هذا التخصص.

تحسن اداء البورصة خلال الشهر الماضي

ذكر التقرير الشهري للشركة الاولى للوساطة المالية ان اداء سوق الكويت للاوراق المالية تحسن بشكل ملحوظ وذلك لكل من معدلات الاداء الثلاثة وذلك خلال شهر اكتوبر ١٩٨٩ مقارنة مع شهر سبتمبر من نفس العام والاشهر السابقة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٤٩,١٥٨,١٨٦ سهما بارتفاع قدره ٨٨٪ عن الشهر السابق موزعة على ٤,٥٦٧ صفقة بارتفاع ايضا بلغ ٦٣٪ بقيمة بلغت ٩٢,٢٤١,٣٤٥ مرتفعة كذلك بنسبة ٧٩٪، ويعتبر شهر اكتوبر من افضل الاشهر تداولا حتى الان بمعدل يومي لكمية الاسهم بلغ ١١,٣٢٥,٣٧٢ سهما و٢٠٨ صفقات و٤,١٩٢,٧٨٨ دينارا للقيمة، مما ساعد على ارتفاع اسعار كثير من الشركات المتداولة بصورة ملحوظة.

وقد اقفل المؤشر على ٩٧٧ نقطة بارتفاع قدره ١٣ نقطة عن الشهر الماضي وكان التداول موزعا على جميع القطاعات تقريبا حتى بلغ اجمالي الشركات التي جرى عليها التداول ٣٧ شركة احتل قطاع البنوك مركز الصدارة بنسبة ٥١٪ من اجمالي الاسهم وبنسبة ٧٣٪ من اجمالي القيمة احتل سهم بيت التمويل المركز الاول في الكمية باجمالي ٤٥,٤٦١,٠٩٦ سهما بينما احتل البنك الوطني المركز الاول في القيمة باجمالي ٢٥,٥٧٤,٨٠٤ دينارا وكان قطاع البنوك نشطا جدا حيث ما زال الاقبال عليه من قبل المتعاملين. وجاء ثانيا قطاع الخدمات الذي تحسن اداؤه خلال الشهر وكان الاقبال شديدا على سهم الهواتف بحوالي ٣٩ مليون سهم ارتفع بسعرها حوالي ٩٪ عن اقفال الشهر الماضي.

وجاء قطاع الاستثمار في المركز الثالث في كمية الاسهم والقيمة معا وكان الاقبال على سهم مشاريع الكويت الاستثمارية، وشركة التسهيلات التجارية، حيث كان سعرها يرتفع بصورة يومية تقريبا وتقدر النسبة التي ارتفع بها سعر التسهيلات منذ توزيعات الارباح في بداية العام وتداوله كسهم جديد في ٤/٨ بحوالي ٣١٪ وهي نسبة مرتفعة جدا خلال فترة قصيرة.

وتراجع اداء الشركات غير الكويتية حيث لم يكن هناك اقبال شديد مقارنة مع الاشهر السابقة، هذا وسوف يتم التداول على سهم شركة الساحل للتنمية ابتداء من ١١/٥ ضمن قطاع الاستثمار وليس من ضمن الشركات غير الكويتية، وقد تم تخفيض رأس مال شركة الخليج للمشاريع الطبية بنسبة ٢٥,٩٢٪ وسوف يتم تداول هذا السهم الجديد ابتداء من ١٩٨٩/١١/١.

صفقات المبادلات

ويمكن القول ان شهر اكتوبر هو شهر المبادلات نظرا لارتفاع عدد صفقات المبادلات التي بلغت ٦٣ صفقة من جهة، ولتميزه بعقد صفقة مبادلة كبيرة حصلت لاول مرة بين شركة الاستثمارات الوطنية من جهة باجمالي ٢٣ مليون سهم بسعر ٥٥ فلسا والبنك التجاري من جهة اخرى باجمالي ٤,٧ ملايين سهم بسعر ٢٧٥ فلسا.

ولقد بلغت كمية الاسهم المبادلة خلال شهر اكتوبر ٧٨,٦٥٨,٠٢٠ سهما بقيمة ١٧,٦٦٠,٩١٤ دينارا.

● واحتل قطاع الاستثمار المركز الاول من ناحية كمية الاسهم باجمالي ٣٧ مليون سهم بينما جاء قطاع البنوك في نفس المركز بالنسبة للقيمة باجمالي ١١ مليون دينار.

وقد شملت صفقات المبادلات ٦ قطاعات وهي : البنوك، الاستثمار، العقار، الصناعة، الخدمات، الاغذية والشركات غير الكويتية.

وكانت تتم صفقات المبادلات بصورة يومية تقريبا حيث توزعت على ١٩ يوما من اصل ٢٢ يوما عدد ايام تداول الشهر.

وكان التركيز بصورة كبيرة على اسهم البنك الوطني والخليج، وبيت التمويل ومشاريع الكويت والهواتف.

■ موجز اقتصادي ■

محادثات تجارية

اجرى وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح محادثات في بغداد امس مع وزير التجارة والصناعة التشادي اموس رولنغز ومع نائبة وزير التجارة الخارجية البلجيكي ان ماري ليبزيت كل على حدة.

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماعين بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق وكل من تشاد وبلجيكا.

□ ■ □

غرف تجارية

بدئ امس تنفيذ قانون اتحاد الغرف التجارية العراقية رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٩ وقانون اتحاد الصناعات العراقي رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٩ حيث يتم فصل النشاطين التجاري والصناعي عن بعضهما.

وبموجب النظام الداخلي لاتحاد الغرف التجارية العراقية فان الاتحاد يديره مجلس يشكل من رؤساء الغرف التجارية العراقية او نوابهم في حالة تعذر حضور اي منهم وينتخبون بطريقة الاقتراع السري رئيسا للمجلس ونائبين اول وثان بالاغلبية المطلقة فيما يكون امين عام الاتحاد مقررا للمجلس وله حق اختيار ما لا يزيد على اربعة اعضاء فخريين من ذوي الخبرة على الا يكون لهم حق التصويت.

□ ■ □

ميناء الاسكندرية

وصلت الى ميناء الاسكندرية صباح امس سفينة الركاب الليبية «قاريونس» وعليها ٥٢ راكبا من المصريين والليبيين قادمة من ميناء بنغازي الليبي.

وتصل الى الميناء اليوم الباخرة السياحية الروسية «غولدن اوديسا» وعليها حوالي ٢٥٠ سائحا من مختلف الجنسيات.

□ ■ □

الكشف عن التوتر

طرحت شركة يابانية للمواد الغذائية لبانا بوسعه الكشف عن حالة التوتر والاجهاد التي يعاني منها الجسم.

ويظهر لبان «نعناع لاوقات التوتر» و«اعشاب طبية لاوقات التوتر» الذي يباع بمائة ين (سبعين سنتا) واحدا من الالوان الثلاثة الاخضر والاصفر او الوردي في غضون الدقائق الثلاث الاولى من مضغه.

□ ■ □

مباحثات اقتصادية

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي وصل الى طهران امس على رأس وفد اقتصادي.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان محسن نوربخشي وزير الشؤون المالية والاقتصادية الايراني كان في استقبال السيد قسطنطين كاتوشيف.

□ ■ □

سندات مصرية

بدأت في المنامة امس في الاسواق المالية عملية طرح سندات التنمية الوطنية المصرية بالدولار وفق ترتيب مشترك بطرحها في مصر ودول الخليج العربي في وقت واحد.

ويمكن الاكتتاب في هذه السندات للمصريين والعرب والشركات والهيئات المصرية والعربية وهي من فئات ٥ و٢٠ و١٠٠ و٥٠٠ و١٠٠٠ وعشرة الاف دولار. ويحصل صاحب السند على عائد متغير كل ستة اشهر يساوي سعر الاقراض في سوق لندن مضافا اليه ١ و٢ بالمائة.

□ ■ □

استثمار زراعي

افتتحت امس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي اول مكتب لها خارج دولة المقر وذلك بدبي في دولة الامارات العربية المتحدة للاشراف على انشطة الهيئة في الدول العربية الخليجية والتعرف على الفرص الاستثمارية واستقطاب رؤوس الاموال للعمل في مجالات الزراعة والتصنيع الزراعي.

□ ■ □

تونس وليبيا

تعقد بتونس في السابع والعشرين من شهر نوفمبر المقبل اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العليا التونسية الليبية المشتركة المكلفة بمتابعة التعاون بين البلدين.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين التقارير التي اعدتها اللجان المشتركة بشان المراحل التي قطعها التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية والزراعية والمشروعات الجديدة لهذا التعاون.

□ ■ □

خطة ترويجية

اعلن مصدر مسؤول بجمعية رجال الاعمال المصرية ان الفترة المقبلة ستشهد خطة ترويجية للمنتجات المصرية الاسواق العربية والاجنبية.

واوضح المصدر انه سيتم اقامة معارض للمنتجات التصديرية في هذه الاسواق لتعريف المستورد بها حيث تبدأ اولى هذه المعارض في البحرين مع نهاية العام الحالي ثم تليه معارض في تونس والمغرب والاردن.

مهرجان «يم يم اميركا»



افتتح سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ناثانيل هاول هذا الاسبوع مهرجان الاغذية الاميركية في خمسة من كبرى محلات السوبرماركت والجمعيات التعاونية في الكويت.

ويرى في الصورة اعلاه سفير الولايات المتحدة السيد ناثانيل هاول والسيدة عقليته في جمعية الروضة وحولي التعاونية مع المدير العام السيد عبداللطيف الرخيص.

قدما نحو التسعينات

تسير وكالات الاعلان في الشرق الاوسط والخليج قدما نحو ما نسميه بتحدي التسعينات. فالزبائن الاقليميون يطالبون بتطور وفاعلية اكبر في برامجهم الاعلانية، لتلبية حاجات سوق المنطقة التي تشهد تنافسا متزايدا.

وللمساعدة في مواجهة هذا التحدي عينت امباكت ب.ب.د.و احدى اكبر وكالات الاعلان في الخليج والشرق الاوسط، رجلا ذا خبرة عشرين سنة في هذا المضمار نائبا تنفيذيا للرئيس والمدير المسؤول عن العمليات في كل مكاتب الشركة.

انه سليم ب. سمان الذي لا ينضم الى الشركة حديثا بل بالاحرى يعود اليها بعد غياب، لانه هو الذي كان عام ١٩٧٨، الى جانب رئيس امباكت ب.ب.د.و. آلان خوري، صاحب المساهمة الكبيرة في دمج امباكت وب.ب.د.و. وهي من اكبر الشركات العالمية في مضمار الاعلانات. وتوج هذا الاندماج بالنجاح لانه شكل مزجا بين معرفة امباكت الشاملة بالسوق وبين خبرة ب.ب.د.و. العالمية.

واليوم، تمثل امباكت ب.ب.د.و. زبائن يغطون كافة احتياجات المستهلك، بينهم: اس. سي. جونسون، جيليت، مرسيدس ـ بنز، بيبسي كولا، البقرة الضاحكة، مازولا، ايف سان لوران، وبطاريات ايفر ريدي، وآخرون.

وقد اعرب رئيس امباكت ب.ب.د.و الان خوري عن سروره لعودة سمان، وقال «انه فريق ديناميكي يلتئم مجددا. ان المسرح اكبر، والجمهور شديد الانتقائية، ونحن مستعدون لاداء ممتاز».

وطبقا لما قاله خوري فان امباكت ب.ب.د.و بدأت استعداداتها للعقد المقبل منذ ثلاث سنوات. واضاف «لقد ركزنا جهودنا على العاملين» حيث تابع العديد منهم دورات وحلقات متخصصة، واليوم «فان زبائننا اينما كانوا يعترفون بحق باسلوب امباكت ب.ب.د.و الخاص وبثقافة امباكت ب.ب.د.و الخاصة في جميع انحاء شبكتنا بالمنطقة».

من جانبه، وصف سمان التسعينات بانها «عقد الاتصال المتكامل»، الذي ستستخدم فيه الوكالات افضل استخدام كل عناصر الاتصال». واوضح ان هذا يعني استخداما استراتيجيا لترويج المبيعات، التسويق المباشر، الرعاية، الاتصال التجاري والعلاقات العامة وذلك بدلا من رد الفعل الطبيعي لصناعة الاعلان المتمثل في توجيه كل اموال الاتصال للاعلان في وسائل الاعلام.

وقال ان الزبائن سيكونون اكثر تطلبا لانهم ينافسون في اسواق اقسى «فهم يريدون مزيدا من الفعالية على كل المستويات، وهم محقون في ذلك».

وقد عاد سمان الى الشركة بعد غياب دام سبع سنوات امضى ثلاثا منها كنائب للرئيس ومدير لخدمات الزبائن في شركة «كوسيت كوميونيكيشن» احدى اكبر وكالات الاعلان في كندا. وقبل ذلك عمل سمان مع شركة ب.ب.د.و العالمية، اولا في نيويورك كمدير لخدمات الزبائن، ثم كنائب مدير الادارة في فرعها بلندن.

وسئل عن ملاحظاته بالنسبة للتغييرات الكبيرة في المنطقة، فاجاب «التطور لم يصب الاسواق والزبائن فقط وانما ايضا صناعة الاتصال. ان الوكالات الاخرى قد اكتسبت هي ايضا خبرة هائلة. وهذا ما يجعل التحدي اكثر.. تحديا».

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بماريا كريزوستومو، العلاقات العامة ـ امباكت ـ ب.ب.د.و قبرص.

«جارة القمر» في كويت ريجنسي بالاس



اختارت السيدة فيروز فندق كويت ريجنسي بالاس مقرا لاقامتها خلال زيارتها الى الكويت التي وصلتها يوم الجمعة الماضي لاحياء عدة حفلات غنائية على مسرح الاندلس.

وادارة كويت ريجنسي بالاس وهي تستقبل شاعرة الغناء انما تعبر عن سعادتها الغامرة بحلولها ضيفة على الكويت وفندق كويت ريجنسي بالاس بشكل خاص.

هذا، وقد اعدت ادارة الفندق استقبالا حافلا للفنانة الكبيرة لدى وصولها الى الفندق اشترك فيه عدد من جمهورها وعشاق فنها وكان في استقبالها على مدخل الفندق المدير العام السيد غسان رهونجي ومدير ادارة العلاقات العامة السيد رجا خيرالله.



رئيس غرفة التجارة والصناعة في لبنان لـ القبس:

تسوية الطائف ستستغرق وقتا

■ شركات عربية بدأت تتسابق على شراء العقارات ■ شركات التأمين لم «تعوض» على رجال الاعمال اللبنانيين

لندن ـ من حسن عامر:

اعلن عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية ان شركات التامين لم تدفع بنسا واحدا لتعويض رجال الاعمال الذين اصيبت اعمالهم باضرار خطيرة من جراء القصف العشوائي والاشتباكات الجنونية.

واكد ان الميليشيات لم تفرض «خوات» على التجار ورجال الاعمال كما تشيع اجهزة الاعلام الغربية باستثناء بعض الحوادث الفردية.

وقال ان الغرفة تكاد تتولى بالكامل اعمال وزارة الصناعة والتجارة.

واعرب عن تفاؤله باتفاق الطائف، وقال ان قوى دولية واقليمية تريد الان اقرار التسوية اللبنانية. لكن التسوية العملية سوف تستغرق وقتا.

«والله يا اخي رجال الاعمال في لبنان ضحايا وابطال. ضحايا القصف والجنون والدمار، وابطال في الصمود وخدمة البلد. والمحافظة على وحدة القطاع الاقتصادي دون انقسام او تشرذم».

هكذا بدأ عدنان القصار حواره مع القبس واضاف: «من يتصور ان بلدا بلا حكومة او شرطة او محاكم او قانون .. فيه مصارف .. تصرف شيكات. وتستقبل الاموال، وتسلف العملاء، وتفتح اعتمادات بكل ثقة مع مصارف العالم .. مصارف لا يحميها احد غير ايمان راسخ ان يحيا لبنان. وان يعود الى دوره الاقتصادي في المنطقة العربية.

«وعلى المستوى نفسه استطرد القصار. «ظل التجار والصناع .. اي مؤسسة التجارة والصناعة وحدة واحدة. لا فرق فيها بين شيعي او ماروني، بين درزي او ارثوذكسي. كلنا نتعامل في الداخل والخارج بغض النظر عن الهوية الطائفية يجمعنا ايضا نفس الايمان ان يحيا لبنان. ويعود الى دوره الاقتصادي في المنطقة».

من الاشرفية للصنايع

● سالته: ما الدليل على وحدة القطاع التجاري والصناعي؟

ـ اجاب: الغرفة، غرفة التجارة والصناعة ما زالت احدى المؤسسات القليلة الموحدة في لبنان. لم يقاطعها درزي او ماروني، ولا سني ولا شيعي، اعمالنا اليومية مستمرة، اجتماعاتنا مستمرة المهام التي تكلف بها ينفذها الدرزي بنفس الاخلاص الذي يلتزم به الماروني.

اجتماعاتنا لم تنقطع حتى في اسوأ مراحل الحرب. نظمنا الاجتماعات منذ تقسيم بيروت، مرة نجتمع في الاشرفية في المنطقة الشرقية، ومرة نجتمع في الصنايع في المنطقة الغربية.

● الاجتماعات وحدها ليست دليلا على الوحدة. ربما تبدأ بالتحية والكلمات الطيبة. وتنتهي بشهر المسدسات، وتبادل الاتهامات والتهديد.

ـ من قال ذلك يا اخي الغرفة موحدة بارادة اعضائها جميعا. دلالات الوحدة كثيرة منها مثلا: ان الاعضاء اجمعوا على استمرار مجلس ادارة الغرفة الذي تم انتخابه اخر مرة عام ١٩٧٦.

أنا رئيس الغرفة منذ عام ١٩٧٢. توليت منصبي وكذلك اعضاء مجلس الادارة بعد معركة انتخابية حامية. كنا نعمل ضد مجلس الادارة الاسبق. كان مجلسا تقليديا. لا يعمل بمنطق العصر.

انتخابات ١٩٧٢ اشترك فيها عشرة الاف ناخب. وجاءت بمجلس يضم وجوها جديدة ملتزمة بمصالح قطاع الاعمال والمواطنين معا.

عام ١٩٧٦ نظمت آخر انتخابات. تقدم مجلس الادارة بلائحة واحدة. لم ينافسها احد.

منذ ذلك الحين. لم يتخل المجلس عن التزاماته في احلك مراحل الحرب ظلمة ودمارا. كنا نوفر السلع لكل المواطنين سواء في المنطقة الشرقية او الغربية او بين الشمال والجنوب.

وعندما انتهت ولاية مجلس الادارة عام ١٩٨٠، قرر مجلس النواب ان يتعامل مع الغرفة على قدم المساواة. اي يجتمع ويجدد لنفسه الولاية سنويا. ويصدر في الوقت نفسه قرارا بتحديد ولاية مجلس الادارة. هكذا تستمر شرعيتنا.

مخازن لبنان في قبرص

● وماذا قدمتم لقطاع الاعمال حتى يستمر الولاء لكم؟

ـ انا لا اقدم كشف حساب. لكنني اقوم بواجبي نحو اخواني. مثلا عندما اغلق مرفا بيروت. واضطرت السفن التي تحمل شحنات تجارية للبنان ان تلقي بها في المرافىء الصغيرة هنا وهناك. كان ما يحدث كارثة.

«لم نستسلم لهذا الخراب .. سافر وفد منا الى قبرص. واستاجر مخزنا ضخما في ميناء لارنكا ثم جمعنا كل الرسائل التجارية وصدرناها الى قبرص. وبدأنا نعيد توزيعها على اصحابها. ونوصلها في امان وسلام بالقدر الذي تسمح به الظروف».

وعندما اصيب مركز البريد الرئيسي بالعاصمة بيروت، والبريد شيء مهم للقطاع التجاري والمواطنين معا، لهذا خصصنا مقرا للبريد في مبنى الغرفة. وبدأنا نتولى فرز وتوزيع الرسائل والطرود.

وحينما كلفتنا وزارة التجارة والصناعة بالاتصال بالمنظمات الدولية لضمان تنفيذ اتفاقيات التجارة بما في ذلك الاستفادة من الميزات التفضيلية اتصلنا بالفعل بالسوق المشتركة. وفتحنا خطوط التجارة من جديد. كذلك فعلنا مع اميركا وغيرها من الدول.

وزارة التجارة والصناعة كلفتنا ايضا بالاشتراك في المعارض الدولية. قالت انها لا تستطيع ان تدفع للعارضين اية مخصصات مالية. تسلمنا المسؤولية ووضعنا نظاما لتامين الاشتراك في معرض دمشق وبغداد وبعض المعارض الاوروبية وتحمل التجار كل التكاليف.

خدمات الاغاثة المالية

● الم تقدم الغرفة خدمات اغاثة للتجار، الذين تتعرض اعمالهم للدمار. الم تصرف الغرفة تعويضات او مساعدات مالية تمكنهم من الاستمرار؟

التعويضات ليست مسؤولية الغرفة ولا منصوص عليها في النظام الاساسي. التعويض مسؤولية شركات التامين.

الشركات لم تدفع شيئا اعتبرت ان اضرار الحرب لا تلزمها بالتعويض .. «الله يعوض عليهم».

لكن نحن والمصارف اتفقنا على ترتيبات اغاثة .. اتفقنا على تقديم بعض التسهيلات المالية طويلة الاجل وبشروط ميسرة للمصابين باضرار الحرب، حتى يتمكنوا من الاستمرار في اعمالهم.

● الحرب ليست الضرر الوحيد الذي اصاب قطاع الاعمال. هناك الميليشيات التي فرضت «خوات» على الجميع.

ـ يا اخي .. المسالة ليست بهذه البساطة.

الميليشيات لم تفرض خوات على احد. باستثناء بعض الاحداث الفردية.

وانا اعلنها بصراحة ان الميليشيات تحترم قطاع الاعمال. وتتعاون معه. ولم تتعرض الاغلبية الساحقة من رجال الاعمال لاي من عمليات الابتزاز او التهديد.

عودة المهاجرين

● انت تتحدث عن وحدة المؤسسة بينما الحديث المتوارد ان رجال الاعمال هجروا لبنان ولم يعد هناك احد من الفاعليات المالية.

ـ هذا حديث مغلوط. الهجرة حدثت بالفعل. شريحة كبيرة من رجال الاعمال تركت البلد. واقامت لها «شغلات» في الخارج. لكنهم فوجئوا باختلاف الظروف والمناخ والتكاليف. لم تكن المسالة محسوبة جيدا. وعندما انتخب الرئيس الياس سركيس اطمان اغلب رجال الاعمال. وعادوا الى لبنان .. اختاروا لبنان رغم المخاطر .. لانه الافضل لهم.

طبعا بعضهم حافظ على مصالحه الخارجية وهذا في حد ذاته مكسب للبنان. بالعكس اتسعت المصالح اللبنانية وامتدت الى كل مكان.

توفير السلع الضرورية

● اذا كانت المؤسسة الاقتصادية موحدة على هذا النحو. وحريصة على مصالح البلد كما تقول ماذا تفعلون للناس الذين لا يجدون السلع الضرورية. ولا يتوفر لهم الغذاء في معظم الحالات.

ـ هذا ايضا حديث مغلوط «نحن اخذنا ميثاقا على انفسنا ان نوفر للناس السلع الضرورية .. الخبز والطعام والشاي والسكر والدهون. هذه السلع لم تنقطع في اميركا ابدا. تغيب يوم، اثنين، ثلاثة .. لكن تظهر من جديد الدليل على ذلك ان لبنان لم يعان من المجاعة اطلاقا رغم الجنون والدمار.

هذا لا يعني ان الشعب لا يعاني من نقص المواد.

هناك نقص خطير في الكهرباء والمحروقات .. لكن الشعب بالتاكيد قادر على الصبر والتحدي.

نجاح الطائف

● هل تتوقع نجاح اتفاق الطائف؟

ـ لازم ينجح، لان فيه قوى دولية واقليمية اتفقت على وضع حد للصراع في لبنان. واجراء التسوية طبعا .. النجاح لن يتحقق فورا المسالة تحتاج وقتا وصبرا.

● هل تتوقع ان يكون للبنان مستقبل بعد الحرب؟

ـ اجاب: دون مبالغة نعم والف نعم انا في لندن الان للمشاركة في اعمال مجلس ادارة غرفة التجارة العربية البريطانية المشتركة كل المناقشات تؤكد ان اتفاق الطائف .. وضع ليبقى.

هذه المؤشرات الايجابية دفعت بعض الشركات العربية الكبرى ان تسالني عن اسعار الاراضي والبيانات. وتطلب مني ان اشتري لها بنايات بكاملها في بيروت.

يا اخي الناس عندها ثقة على بياض في مستقبل لبنان. وفي تقديري ان مسالة اعادة التعمير لن تستغرق وقتا طويلا. وان لبنان سيقف على ساقيه .. وينطلق باسرع مما نتصور او نتوقع !!



● عدنان القصار

انتبهوا ايها السادة

بقلم: محمد سيف الدين طه

لفت انتباهي في عدد سبتمبر الماضي من مجلة العربي في حديث الشهر بقلم الدكتور محمد الرميحي والذي كان يتحدث فيه عن كتاب «المثقفون» لبول جونسون الذي عرض فيه لمجموعة من المفكرين كان من بينهم كارل ماركس .. وتحت عنوان هل كان ماركس عالما حقا يتبع الطريقة العلمية في ابحاثه كتب عنه انه ولد في احد مناطق بروسيا في العقد الثاني من القرن التاسع عشر (اختلفت المصادر في تحديد العام) وكان واحدا من تسعة اخوة لم يعمر منهم واحد سواه وله ثلاث اخوات.

وبعد صدور القانون الروسي (عام ١٨١٦) الذي يحرم اليهود من الحصول على المراتب العليا في مجال القانون والطب تخلى عن يهوديته واعتنق البروتستانتية.

نستدل مما تقدم على ان كارل ماركس كان يهودي الاصل. كما كان اينشتاين مكتشف الذرة وصاحب النظرية النسبية يهودي الاصل ايضا والذي ترك المانيا وعاش في الولايات المتحدة الاميركية.

و لاخلاف على ان ماعرف عن العلوم الذرية حتى الان ان مضارها اضعاف فوائدها التي يحصل عليها الانسان.

كما ان اول كتاب في علوم المحاسبة صدر عام (١٤٩٤) في ايطاليا لقسيس يدعى لوقا باتشيليو وهو من اصل يهودي ايضا.

اليهود طائفة قليلة مضطهدة على مدار التاريخ لذا عمد مثقفوهم الى محاولة الانتقام من عالمنا الحالي ولكن باسلوب ذكي فقد نجح كارل ماركس في ان يقسم بافكاره العالم الى قسمين قسم اشتراكي وقسم رأسمالي كما نجح اينشتاين في ان يرعب العالم كله من اكتشافه المدمر (وقد يدمره في يوم ما) كما نجح لوقا باتشيليو في خداع العالم حينما وضع كتابه عن المحاسبة وامساك الدفاتر بمفهوم طريقه المدين والدائن والتي مازالت متبعة في جميع انحاء العالم حتى عصرنا الحاضر.

تعتمد هذه الطريقة على ان اي عملية حسابية لابد ان يكون بها طرفان احدهما مدين (الاخذ) والثاني دائن (العاطي)

واذكر بهذه المناسبة مقولة الدكتور عباس حجازي حينما كان يستفسر عن نظريتي الجديدة في المحاسبة والذي يشغل حاليا رئيس قسم المحاسبة بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية ان العاطي هو الله سبحانه وتعالى ولا يصح في اي نظرية ان يكون بها عاط فالعطاء صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ولاتجوز لغيره

ان المدين والدائن والاخذ والعاطي في النظرية المحاسبية مخالطة فكرية تؤدي بالشركات الى الافلاس وبالاقتصاديات الى الانهيار كما تؤدي الى تسيب في الرقابة الداخلية للمنشآت واضاعة للوقت والجهد المبذولين في استخلاص النتائج واكبر عيب فيها انها لاتعتمد على منطق فما هي الا اسس وقواعد يكذبها الواقع العملي والفكر البشري.

فمثلا وفي ابسط صور العملية الحسابية لو انك ذهبت الى احد المكاتب واشتريت (٥) خمسة اقلام رصاص. ان ما حدث هو انك تقدمت الى البائع في المكتبة واستلمت منه خمسة اقلام ودفعت ثمن هذه الاقلام او سجلها لك على الحساب اي انها اضيفت مع الحاجيات التي اشتريتها عدد خمسة اقلام كما ان البائع نقصت من اقلامه المتواجدة لديه في المكتبة خمسة اقلام هو نفس العدد الذي سلمه لك فانت في هذه الحالة لست مدينا كما ان البائع ليس دائنا ولكن ماحدث هو اضافة (+) وانقاص (−) وليس هناك مدين او دائن او اخذ او عاط فاستلامك للخمسة اقلام هي نفس الاقلام التي نقصت من صاحب المكتبة فصاحب المكتبة لم يسلمك نقودا ولكن سلمك اقلاما كما انك سلمته نقودا هي عدد هذه الاقلام مضروبا في سعرها اي سلمته نقودا محددة بعدد الاقلام وسعر كل قلم حصيلتها النقود التي سلمتها للبائع (ومصداقا لذلك ترى ان الكمبيوتر وهو نتيجة تفكير بشري مكثف وفكر عقلي مستنير لايقبل مفهوم المدين والدائن ويرفض هذا المفهوم تماما فهو لايعرف ما هو المدين وما هو الدائن مما يضطر المبرمجين الى تحديد هوية لهذا المفهوم فيرمز له بحرف او اسم او عدد لامكان تحديد هويته في حين يقبل مفهوم الاضافة (+) والطرح (−).

لو نظرنا حولنا في كافة الاتجاهات لوجدنا ان الكهرباء مثلا موجب وسالب مخلوقات الله ذكر وانثى الجاذبية موجب وسالب ولايوجد في الحياة كلها مفهوم للمدين والدائن سوى في علم المحاسبة فهو مفهوم خاطىء لايعتمد على منطق ولا اساس له وبالتالي ما ليس له اساس ليس له كيان واي معلومات تؤخذ مما لا اساس له فهي معلومات خاطئة والاستناد عليها خاطىء واي قرار يتخذ بناء عليها فهو قرار خاطىء ايضا.

لنفرض انك دفعت لصاحب المكتبة (٢٥٠) فلسا ثمنا للخمسة اقلام التي استلمتها منه فايهما يعتبر وسيلة سليمة للقياس في هذه الحالة ان تقول ان الاقلام ثمنها (٢٥٠) فلسا ام ان تقول انك استلمت خمسة اقلام نوع رصاص ثمنها (٢٥٠) فلسا فايهما الذي يفصح عنه المقياس الدقيق للشيء المشترى هل النقود ام الوحدة. بالطبع الوحدة هي التي تفصح عن نفسها اما النقود فلا تؤول الى هذه الوحدة من الممكن ان يتبادر الى الذهن شراء شيء اخر غير الاقلام كما انه من النقود لايمكن معرفة عدد الاقلام التي تم شراؤها فاذا اردت بعد فترة ان تتخذ قرارا بشراء عدد اخر من الاقلام هل تستطيع المبالغ المجمعة ان تعطيك بيانا سليما لاتخاذ قرارك في تحديد العدد المطلوب ان تشتريه ام ان عدد الاقلام المتواجدة لديك هي التي تعطيك قرارا سليما لشراء حاجياتك من نفس النوع او من انواع اخرى من الاقلام وبالتالي فاتخاذك النقد وسيلة للقياس يكون من المؤكد اسلوبا خاطئا اذا لم تعرف العدد المتواجد لديك من الاقلام وقس على ذلك كافة الوحدات الاخرى في المجتمع او في الشركة او المنشاة او حتى في تحديد احتياجات الدول وتبادلها التجاري مع الدول الاخرى.

ايها السادة لقد حذرت من اتباع القيد المزدوج ومازلت احذر من المضي في اتباعه وليكن المنطق رائدنا والتجربة مرشدنا ولنبتعد عن التقليد والاهواء الشخصية ولناخذ العبرة مما حدث لكثير من المنشآت واني اؤكد لكم بان علماء المحاسبة والمتبصرين والمتبحرين في العلم اهتزت ثقتهم في النظرية المحاسبية واختلطت المعايير لديهم والدليل على ذلك كثرة القواعد والاهداف التي تصدر من الدول وكثرة النقابات التي تدلي باسس للمحاسبة وكثرة المؤسسات المحاسبية التي تجتمع لوضع اسس للمحاسبة كل ذلك يدل على قرب انهيار هذا العلم لاساسه المهتز والذي قارب على السقوط فالشمس لايختلف على تسميتها اثنان والنهار لايختلف على مسماه فرد فكيف تختلف الاسس المحاسبية من دولة لاخرى ومن نقابة لنقابة اخرى ومن جمعية لاخرى ومن منشاة محاسبية لمنشاة محاسبية اخرى ويكفي القول لو ان احد المحاسبين عالج حسابات منشاة لفترة زمنية واستخرج النتائج وجاء اخر لمعالجة نفس حسابات المنشاة ولنفس الفترة الزمنية واستخرج النتائج لاختلفت نتائج الاول عن نتائج الثاني لنفس المنشاة ولنفس الفترة الزمنية ولنفس العمليات المحاسبية والله من وراء القصد.

استراليا تناشد السعودية باستئناف استيراد الاغنام

ناشد رئيس وزراء استراليا بوب هوك الملك فهد بن عبدالعزيز امس السعي لاستئناف تجارة الاغنام الحية بين البلدين.

وفي رسالة الى الملك فهد سعى هوك الى كسر الجمود الذي يحيط بالموضوع بسبب اتهامات سعودية بان الشحنات الاخيرة من الاغنام الاسترالية كانت مصابة بامراض.

وفي حين اكد مسؤولون بالحكومة الاسترالية نبأ ارسال الرسالة فقد امتنعوا عن الكشف عن كل محتوياتها.

وقد اوقفت استراليا شحنات الاغنام في ٢٢ اغسطس اب بعد ان رفضت السعودية استلام حوالي ٣٠٠,٠٠٠ خروف. وقالت السعودية انذاك ان الشحنات مصابة بمرض اللسان الازرق وجدري الاغنام. وقالت استراليا ان الاغنام ليست مريضة.

وذكرت مصادر بالحكومة الاسترالية ان اتصالات بين الجانبين منذ اغسطس لم تنجح في حل الخلاف. وتدهورت اسعار الاغنام الاسترالية فتراجع سعر الكباش المخصية الى حوالي عشرة دولارات للرأس ـ ثمانية دولارات اميركية ـ وهو نصف سعرها في اغسطس.

وتاخذ السعودية عادة نصف كمية الاغنام التي تصدرها استراليا سنويا الى الشرق الاوسط والتي تبلغ سبعة ملايين رأس تقدر قيمتها بواقع ١٧٣ مليون دولار اميركي.

وقد اخذت دول خليجية اخرى شحنات الاغنام التي قالت السعودية انها مريضة.

سويسرا لن تنضم للسوق الاوروبية

اعلنت سويسرا انها سوف لن تنضم الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية على الاقل خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال وزير الخارجية السويسري رولي شينر في خطاب القاه امام اعضاء مجلس المجموعة الاوروبية المنعقد حاليا في بروكسل لبحث علاقات سويسرا مع المجموعة الاوروبية انه يجب على سويسرا ان تتخلى حقوق سيادتها اذا رغبت المساهمة الكاملة في عملية التكامل الاقتصادي الاوروبي.

واضاف الوزير السويسري ان خبراء اقتصاديين عالميين درسوا احتمال عضوية سويسرا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وخلصوا الى انه يتعين على سويسرا ان تتخلى عن وضعها الحيادي اذا رغبت في ذلك.

واكد في ختام كلمته ان سويسرا اتخذت في الماضي قرارها بالبقاء في الوضع الحيادي دون اية ضغوط خارجية وسوف تتخلى عنه متى ما رغبت في ضوء مصلحة البلاد.

غرفة التجارة العربية السويسرية تشيد بالسياسة الاستثمارية للكويت

اشادت الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة بالسياسة الاستثمارية الكويتية التي حققت نجاحا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية في الوقت الذي انخفضت فيه اسعار النفط وواجهت دول الخليج انحسارا في عائداتها.

وذكر القاموس السنوي لعام ١٩٨٩ الذي تصدره الغرفة انه في السنة المالية المنتهية في يونيو ١٩٨٦، بلغت عائدات الاستثمارات الكويتية ٢,٥ بليون دينار كويتي تقريبا، وهو مبلغ اكبر من عائدات النفط الكويتي في ذاك العام وتقدر قيمة المحفظة الاستثمارية الكويتية بحوالي ٨٠ بليون دولار.

ورغم انهيار البورصات العالمية الذي حدث في اكتوبر عام ١٩٨٧، حين منيت الكويت بخسائر تتراوح بين ٨ـ١٠ بلايين دولار دفترية، فقد تم تعويض هذه الخسائر بارباح حققت في اسواق السندات.

ويذكر ان الكويت قد بدأت باستثمار الاموال الفائضة في الاسواق الخارجية منذ الخمسينات .. ولكن تلك الاموال كانت صغيرة نسبيا وتم استثمارها عبر الاسواق المالية البريطانية بشكل رئيسي، وبعد الاستقلال عام ١٩٦١ بدأت الكويت تتبع سياسة توزيع استثماراتها الخارجية.

وذكر «القاموس السنوي» ان الكويتيين ينظرون بشكل مستمر نحو ايجاد اسواق مربحة جديدة. ومثال ذلك اسبانيا، حيث قام مكتب الاستثمار الكويتي خلال العامين الماضيين بشراء ٥ بالمائة من «بانكو سنترال» و٣٧ بالمائة من شركة لصنع الورق.

واضاف ان للكويت اهتماما خاصا ايضا باسواق الشرق الاقصى حيث تم ارسال وفد كويتي الى المنطقة منذ فترة قريبة. ويعتبر السبب الرئيسي وراء «هدوء» الكويتيين خلال الازمات الاقتصادية الاخيرة هو منظورهم الاستثماري طويل الامد.

اليابان: قيمة الدولار مازالت مرتفعة

قال بنك اليابان في تقرير نشره امس ان مراقبة تطور الاسعار واسعار صرف العملات ضرورية لمواجهة سيكولوجية التضخم وتامين استقرار الاسعار.

وتاكيدا على اهمية تخفيف التوقعات التضخمية قال البنك المركزي ايضا انه سيكون مستعدا لاتخاذ خطوات حذرة في السياسة النقدية مع اعطاء اولوية لاستقرار الاسعار.

واكد اقتصاديون في البنك على ان استقرار الاسعار واسعار صرف العملات شرط اساسي رئيسي لاستمرار التوسع الاقتصادي في النصف الثاني من عام ١٩٨٩.

واشار الاقتصاديون الى ان انخفاض قيمة الين الياباني مقابل الدولار الاميركي منذ بداية العام الحالي واسعار النفط الاعلى قد اسهما في دفع اسعار الواردات لاعلى.

وذكر مسؤول في البنك ان من دواعي القلق ارتفاع اسعار الاراضي في الاونة الاخيرة محذرا من احتمال تجدد التوقعات بازدياد التضخم.

ويذكر ان السلطات النقدية والمالية اليابانية قد حثت البنوك والمؤسسات المالية الاخرى مرارا في الاشهر الاخيرة على اقتطاع الاقراض لصفقات الاراضي في محاولة لمنع مزيد من الارتفاع في اسعار الاراضي الباهظة سلفا.

وفيما يتصل بالتحركات النقدية قال التقرير ان سعر الدولار يظل عاليا بالمقارنة مع السنة السابقة مضيفا ان جموح الاسواق النقدية يعكس مشاعر عدم الاستقرار نوعا ما.

توقعات بحدوث ازمة نفطية في التسعينات

توقع بعض المشاركين في ندوة نفطية عقدت في طوكيو امس ان تحدث ازمة نفطية اخرى في التسعينات ولكن اخرين عارضوهم في هذا الرأي.

وقد توقع رئيس المعهد الياباني لاقتصاديات الشرق الاوسط شيغيكي كوياما ان تحدث ازمة نفطية مماثلة للازمتين السابقتين في ١٩٧٣ و١٩٧٩.

ولكن اخرين قالوا ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» قد تعلمت من التجربة السابقة وهي تناضل الان لاستقرار السوق النفطي.

واشار هذا الفريق ان «اوبك» تعتقد الان ان تبادل الاعتماد الاقتصادي العالمي هو افضل ضمان ضد اية عودة للموقف الذي ساد في الستينات والسبعينات.

واضاف كوياما ان الشهية العالمية للنفط وبخاصة من جانب الولايات المتحدة هي في ازدياد حين باتت احتمالات طاقة بديلة كالفحم والطاقة النووية اقل تحقيقا.

وابلغ كوياما عددا من الاساتذة والرسميين ورجال الاعمال ان السوق يرتكز الان بين ايدي «اوبك» قائلا ان الدول العربية بما لديها من احتياطي هائل قد تكسب نفوذا اكبر في المنظمة.

واضاف انه في ضوء ذلك فان النزاع السياسي المستمر في الشرق الاوسط وازدياد اعتماد الولايات المتحدة على البترول الذي سبب ازمتين في السبعينات قد يثير لازمة ثالثة مماثلة.

ارتفاع استهلاك الغاز الطبيعي في العالم العربي

شهدت الاعوام الاخيرة اهتماما متزايدا باستغلال الغاز الطبيعي داخل الاقطار العربية وتسخيره في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فقد اصبح الغاز الطبيعي يلبي ثلث احتياجات العالم العربي من الطاقة، أو ما يعادل ١,٤ مليون برميل نفط يوميا. ويتم الاستفادة منها في صناعة الكيماويات البترولية وتوليد الطاقة الكهربائية وفي الصناعة النفطية.

واستطاعت الاقطار العربية القضاء على ظاهرة حرقه التي كانت تشكل هدرا لهذا المصدر الحيوي فتراجعت نسبة حرقه في الاقطار الاعضاء من ٦٩ بالمائة عام ١٩٧٣ الى ١٩,٣ بالمائة عام ١٩٨٨.

وفي الوقت نفسه تعززت الجهود الرامية الى زيادة تجاربه فيما بين الاقطار العربية. ففي المشرق العربي بدأت صادرات الغاز العراقية الى الكويت، كما يوجد العديد من الدراسات والمشاريع لربط دول الخليج العربي بشبكة من الغاز الطبيعي. أما المغرب العربي فان تونس تسد جزءا مهما من متطلباتها عن طريق امدادات الغاز الجزائري، وتوجد مشاريع عديدة للربط بين بقية البلدان.

ودعت النشرة الشهرية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الصادرة امس الى زيادة الجهود لاستغلال الغاز الطبيعي على اوسع نطاق ممكن. وقالت ان التقارير والدراسات التي اعدتها المنظمة والندوات والاجتماعات التي نظمتها حول هذه الموضوع قد اظهرت ذلك ومن أهمها ندوة الاستغلال الامثل للغاز الطبيعي في الوطن العربي التي عقدتها المنظمة في الجزائر في منتصف عام ١٩٨٠.

..وتوقعات بارتفاع انتاج النفط في بحر الشمال

اظهرت دراسة مسحية «لرويتر» امس ان من المرجح ان يصل انتاج نفط بحر الشمال الى اعلى مستوى له منذ عامين ليبلغ نحو ٣,٨٥ ملايين برميل يوميا في اوائل العام المقبل مع عودة انتاج بريطانيا الى الارتفاع بعد حوادث وقعت في حقول نفط الحقت اضرارا ببعضها واغلقت البعض الاخر.

واذا لم تظهر عقبات مفاجئة في المستقبل فان بريطانيا ستواصل زيادة الانتاج الذي بلغ ١,٣٣ مليون برميل يوميا في يونيو الماضي وهو ادنى معدل له في عشر سنوات ليصل الى ٢,٣ مليون برميل يوميا في اوائل عام ١٩٩٠.

وترى حكومة النرويج ان انتاجها في بحر الشمال سيستمر قريبا من معدله الحالي الذي يبلغ ١,٥٥ مليون برميل يوميا للفترة المتبقية من عام ١٩٨٩ والنصف الاول من عام ١٩٩٠.

ولم يزد انتاج نفط بحر الشمال في متوسطة عن ٣,٨ ملايين برميل يوميا منذ ابريل عام ١٩٨٨.

وقال جيم هندرسون المحلل النفطي في شركة باركليز دي زويتي ويد للسمسرة ومقرها لندن «من المتوقع ان نشهد ارتفاع انتاج بريطانيا الى اكثر من مليوني برميل يوميا في الربع الاخير من هذا العام ليبلغ ٢,٣ مليون برميل يوميا في النصف الاول من عام ١٩٩٠».

وقدرت شركة «جيمس كابيل اند كومباني» للسمسرة ومقرها لندن المتوسط اليومي لانتاج بريطانيا في سبتمبر الماضي بانه يقل قليلا عن مليوني برميل يوميا.

ويزداد هذا المتوسط بصفة منتظمة مع العودة التدريجية لتشغيل حقول النفط التي توقفت عن العمل او اغلقت لوقوع حوادث فيها خلال الفترة بين يوليو عام ١٩٨٨ ومايو الماضي.

اختتام برنامج تدريبي بالمعهد العربي للتخطيط

اختتم برنامج التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات الزراعية بمقر المعهد العربي للتخطيط صباح امس اعماله وفعالياته والتي شارك فيها ٢١ شخصا يمثلون مختلف الدول العربية.

وقال بيان صحفي صدر عن المعهد امس ان البرنامج الذي ينظمه المعهد بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة العالمية «فاو» اشتمل على موضوعات مهمة حول كيفية تحليل المشروعات الزراعية باستخدام الحاسبات اضافة الى مناقشة ابعاد دور الزراعة في التنمية الزراعية العربية وقضايا الامن الغذائي العربي.

الاتحاد السوفيتي يشتري طائرات «اير باص»

تجري شركة خطوط الطيران السوفيتية «ايرفلوت» مفاوضات لشراء عشر طائرات ركاب من شركة صناعة طائرات «ايرباص».

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها الشركة السوفيتية على عقد صفقة من هذا القبيل مع الغرب.

وتدور المفاوضات حول طلب شراء عشر طائرات نفاثة ذات المحركين من طراز «ايه ٣١٠ و٣٠٠» بمبلغ يقرب من ٦٠ مليون دولار مع النية في شراء خمس طائرات اخرى في المستقبل.

شركة كادبوري العالمية تختار ميماك كشريك لها

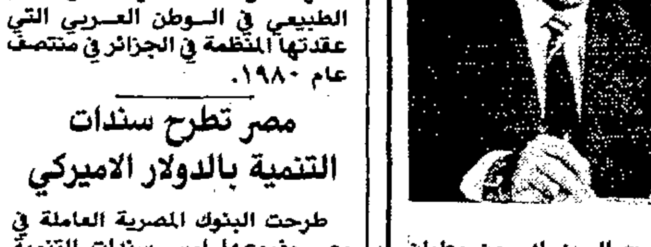
يسر شركة كادبوري العالمية المحدودة ان تعلن عن تعيين شركة الشرق الاوسط للاتصالات الاعلانية «ميماك» كوكالة اعلانات لها في الشرق الاوسط.

اتخذ هذا القرار بعد مشاهدة شركة كادبوري العالمية كل العروض المقدمة لها من مختلف شركات الاعلان الرئيسية في المنطقة.

ميماك اؤتمنت لمساندة ودعم ترويج اصناف كادبوري الشهيرة اعلانيا كفليك، دايري ميلك وميلك تراي.

وبمناسبة هذا التعيين علق السيد هوكنز من شركة كادبوري العالمية المحدودة قائلا: ان قرار اختيارنا وكالة لمساعدتنا في الاعلان عن اصنافنا لدقيق جدا، لان الاعمال الابداعية اجمالا لديها تاثير فعال وكامل لتعرف المستهلكين على كادبوري واصنافها. وتابع السيد هوكنز: وقد اختيرت «ميماك» لانها تقدمت بالابداع المميز، ولان لها المعطيات التسويقية الظاهرة، وكذلك الفريق الكامل لمساعدتنا في دعم جهودنا بالشرق الاوسط.





وصرح السيد ادمون مطران مدير عام ميماك قائلا: «نحن فخورون جدا لاننا اخترنا من قبل شركة كادبوري العالمية المحدودة لمساعدتهم في ترويج اصنافهم في الشرق الاوسط. انها لمسؤولية سوف ناخذها على عاتقنا بقوة واثارة، مكاتب ميماك المتواجدة في البحرين، المملكة العربية السعودية، دبي والكويت سوف تكرس نفسها لضمان نجاح اعمال كادبوري في المنطقة.

مصر تطرح سندات التنمية بالدولار الاميركي

طرحت البنوك المصرية العاملة في مصر وفروعها امس سندات التنمية بالدولار الاميركي التي يصدرها البنك المركزي المصري.

وتبلغ قيمة السندات التي ستطرح للاكتتاب ٤٦٠ مليون دولار وتوجه حصيلتها الى مشروعات انتاجية تثبت جدواها الاقتصادية.

وكانت اللجنة التي تروج هذه السندات قد سافرت الاسبوع الماضي الى عدد من البلاد العربية لتخاطب المصريين العاملين في الخارج والمؤسسات المالية والبنوك لشرح الورقة المالية الجديدة.

توقعات بارتفاع استثمارات الشركات اليابانية الخاصة

ذكرت الحكومة اليابانية امس انه يتوقع ان ترتفع استثمارات الشركات الخاصة في عام ١٩٨٩ المالي بواقع ١٥ بالمائة عن السنة الماضية الى ١٢٥ بليون دولار وذلك اعتمادا على قوة الاقتصاد الياباني.

وقالت مصادر الحكومة ان الزيادة بواقع ١٥ بالمائة للعام المالي الذي سينتهي في مارس المقبل ستكون الثانية لاستثمارات الشركات على التسهيلات والمعدات.

واستندت الحكومة في هذه البيانات الى دراسة من اعداد لجنة عمل شملت ١٦١٤ شركة في القطاعين الصناعي وغير الصناعي بانحاء مختلفة من اليابان.

وقد دعت اللجنة الحكومة الى الحفاظ على نمو اقتصادي مستمر بقيادة الطلب المحلي وتشجيع الاستثمار المالي النشط في القطاع الخاص.

وبينت الدراسة ان الاستثمار من جانب قطاع الصناعات قد يرتفع بنسبة ٢٧,٢ بالمائة فيما قد يرتفع في القطاع غير الصناعي بواقع ٦,٥ بالمائة.

وقال مسؤول ياباني ـ ان اقبال الشركات على الانفاق المالي خلال السنة المالية الحالية يعكس استقرار الاسعار والانفاق الاستهلاكي المدعوم بنمو اقتصادي محلي ثابت في اليابان.

ازمة الغنم الاسترالي هل اثرت على صفاة الغنم؟

الزبائن : سعر الخروف زاد خمسة دنانير

■ طبيب بيطري يعلمنا الكشف على الخراف المريضة


● منصور المطوع


● علي مطلق سالم

● نشات عبدالستار

● جواد علي


● امنة حسن
● بسام فهد

كتبت عفت سلام:

بعد ان اهتز سوق اللحم الاسترالي بالاسواق اتجه كثير من المستهلكين الى شراء الاغنام العربية والتركية الحية او لحومها. هنا نتساءل هل اهتزت الاسعار في سوق الغنم ام ظلت على ما هي عليه..؟ بعد اخذ الاراء من المشترين والبائعين عن سعر سوق الغنم اتضح لنا ان سعر الاغنام الحية العربية والتركية قد ارتفع نوعا ما نتيجة ارتفاع سعر العلف.

تعال معي عزيزي القارىء لكي نسجل بالكلمة والصورة اراء مرتادي سوق الغنم سواء المستهلكين والبائعين والتجار كما استطعنا ان ناخذ رأي احد الاطباء البيطريين عن الامراض الشائعة بالاغنام وعن كيفية اختيار الخروف السليم.

وبعد ان سمعنا اقوال بائعي الاغنام كانت لنا عدة لقاءات مع المشترين للتعرف على موقف كل منهم من سوق الغنم.

ومع تداول قضية الامراض التي تصيب المواشي وصلنا كلام عن وجود اغنام مريضة تباع في سوق الغنم. وحتى لا تظل الاشاعة عالقة بين التكذيب والتصديق ومن اجل حسم هذا الكلام كان لابد من لقاء اهل الخبرة في الموضوع.

وبسؤال الدكتور عبد الحميد فرحان الذي يعمل بالجمعية التعاونية للثروة الحيوانية عن الامراض التي قد تصيب الاغنام والابقار دون ان تظهر عليها قال:

– عند استيراد الاغنام والابقار لايسمح لها بدخول البلاد الا بعد ان تظل في الحجر اسبوعين، واحيانا اكثر من يتم الشكف الصحي عليها وهذه الفترة كافية لظهور المرض اذا كانت الحيوانات مريضة، وتسمى هذه الفترة فترة الحضانة حيث تظهر الاعراض المرضية على الحيوان الذي يحمل الميكروب ويعزل، ويدخل السليم.

● ومع ذلك يتم الكشف ايضا بعد الذبح بالمسلخ؟

– بالطبع فقد يكون الحيوان مريضا ولا يظهر عليه المرض من ناحية المظهر العام، لذا يقوم طبيب المسلخ بالكشف على الغدد اللمفاوية التي تكشف عن مرض السل، وكذلك تكشف عن امراض الاورام والالتهابات وتليف الكبد وكذلك ديدان الكبد واذا وجد احد هذه الامراض باحد الذبائح تعدم ولا تخرج للاستهلاك

● وما هي الظواهر العامة التي تظهر على الغنم المريض؟

قال الدكتور عبد الحميد:

– يلاحظ على الاغنام المريضة نزول مادة مخاطية من الانف والفم وسعال كما يجب عند شراء الغنم ان يكشف عليه من تحت الذيل، فان ظهرت على الجلد حبوب فالحيوان مصاب بالجدري، ويجب التبليغ عنه في الحال لكي يعرف مصدر الحيوان ويمنع استيراده وعزله فورا.

● عندما تستورد الاغنام من بلد ما هل توجد شهادة صحية من البلد المصدرة تؤكد خلو الاغنام من الامراض؟

– بالطبع علاوة على فترة عزل الاغنام المستوردة لمدة اسبوعين تحت الرقابة والفحص لايسمح بدخول اغنام البلاد الا ومعها شهادة صحية من البلد المصدرة انها خالية من الامراض.

● رأيت اناسا كثيرين في سوق الغنم يفتحون فم الخروف لملاحظة اسنانه فما هو القصد من ذلك؟

– لقد اعتاد الناس ان يتاكدوا من اسنان الغنم فاذا كانت الاسنان صغيرة كان الحيوان صغير العمر ويقولون (صغير السن) او بالعكس، وهي طريقة علمية سليمة وصحيحة.

فسالنا نشات عبدالستار الذي كان يفحص احد الخرفان حتى وقع اختياره على خروف منها فسالته:

● ما هو النوع الذي اخترته؟

– خروف عراقي

● وبكم اشتريته؟

– بـ ٢٥ دينارا

● وما هو رأيك بالسعر؟

– جيد

● هل انت معتاد على شراء الغنم العربي؟

– لا

● كم مرة تشتري من سوق الغنم في الشهر؟

– بالمناسبات

● وما هي نوعية اللحم الذي تشتريه؟

– اللحم التركي من عند القصاب

ولاحظت السيدة امنة حسن وهي تتامل في الاغنام المعروضة امامها فسالتها

● اراك حائرة في عملية الشراء، لماذا؟

– ليس لدي خبرة في شراء الخرفان

● معنى هذا انك زائرة وزبونة جديدة للسوق

– نعم انني احضر الى هنا كل ستة اشهر لاشتري خروفا لاذبحه عقيقة

● وما رأيك باسعار سوق الغنم؟

– مليحة

ويقول بسام فهد الزبون الدائم بسوق الغنم ان الاسعار في اواخر الشهر افضل من الايام الاخرى.

● هل تعمدت المجيء الى هناك قبل اوائل الشهر وقبض المعاش؟

ضحك وقال: ليس الضبط ولكن في البيت حاجة الى اللحم.

● وما رأيك بالسعر؟

– جيد سعر الخروف ٢٢ دينارا

● وماذا تقول عن اسعار السوق عموما؟

– تقريبا موحدة بالسوق وقد يتهاون البائع في دينارين او ثلاثة لكسب الزبون

● وهل انت دائم الشراء من هنا؟؟

– نعم

● فهل لاحظت فرقا في اسعار الغنم؟

– نعم ارتفعت خمسة دنانير

● وماذا عن النوعية؟

– الغنم النجدي غير موجود في السوق.

ويفضل منصور المطوع شراء الغنم الحي ويقوم بذبحه في المسلخ المركزي

● لماذا؟

– انني افضل الغنم النعيمي السعودي وان لم اجده فليكن التركي هو البديل.

● قلت انك لا تذبح بالمنزل، وتفضل ذبح الغنم بالمسلخ المركزي لماذا؟

– زيادة في التاكيد والاحتياط على صحة الخروف في المسلخ يقوم الطبيب بفحص الذبيحة نظير دينار واحد وبذلك اكون مطمئنا عند اكل اللحم، انه خال من الامراض التي لا تعرفها اذا ذبح الخروف بالمنزل.

● هل صادف ان وجدت ذبيحة مريضة بعد شرائها؟

– لا

● وكم ذبيحة تستهلك بالشهر؟

– بدون المناسبات استهلك كل ١٥ يوما ذبيحة بجانب الدجاج والاسماك

اما علي مطلق سالم فهو يفضل شراء الاغنام الحية بالمناسبات

● انني لاحظتك تفتح فم الخروف لترى اسنانه، لماذا؟

– من المتعارف عليه ان اسنان الخروف تدل على عمره فاذا كانت اسنانه صغيرة كان صغير السن وبالعكس.

● وما هو النوع الذي تفضل شراءه من الغنم؟

– التركي

● وبكم اشتريته

– الى الان لم اشتر ولكن واضع له حدا هو ٢٥ دينارا.

وبالنسبة للمشتري جواد علي فهو يفضل شراء الغنم العراقي في الايام العادية اما في المناسبات فيفضل الغنم التركي

● وما سبب تفضيل الغنم التركي بالمناسبات؟

– لانه اقل في الثمن من الاغنام الاخرى

● وما رأيك بسعر الاغنام اليوم؟

– السوق هادىء ولا يوجد زبائن فالسعر مناسب عنه في اوائل الشهر

● وهل تستهلك لحما اخر غير لحم الغنم العراقي

– لا

● كم ذبيحة تستهلك في الشهر؟

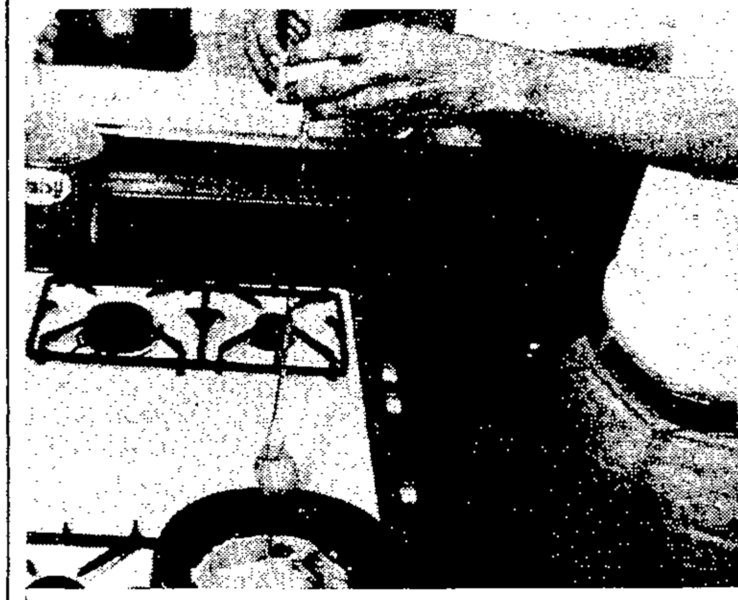
– ثلاث ذبائح

● وكم عدد افراد اسرتك

(لم يجاوب)...

تحذير من البكتريا الغذائية

زلال البيض وصفاره يحميان البكتريا



يحذر علماء التغذية من تكاثر البكتيريا في الطعام، ويقولون ان الطعام الملوث بالبكتريا المسببة للتسمم الغذائي قد يبدو لعين الناظر طعاما شهيا طازجا .

ويوضح العلماء ان جميع البكتريا المرضية تموت اذا وصلت درجة الحرارة الى ما فوق حرارة البسترة، اي فوق ٦٥ درجة مئوية، بشرط ان يكون تحت ظروف رطبة، اما الحرارة الجافة فانها اقل فعالية .

وذكر راديو لندن في برنامج (دنيا العلوم) ان هناك من البكتريا المرضية ما يقاوم الحرارة، واخرى تقي نفسها من التغيرات الحرارية بالوسط المحيط بها .

واشار البرنامج في هذا الصدد الى ان زلال البيض وصفاره يقيان البكتريا التي تعيش فيهما من التغيرات الطارئة في الظروف الحرارية.. كما ان كثيرا من الاساليب التي تستخدم في حفظ المواد الغذائية يعتمد على ان البكتريا لا يمكنها ان تحيا دون الماء .

ويضيف البرنامج ان المربيات والفاكهة المحفوظة لا يمكن للبكتريا العيش فيها بسبب تركيز السكر الذي يحرم البكتريا من الماء .

ولعل حاجة البكتريا للماء هي التي تفسر سبب حرص علماء الجراثيم على حفظ جميع اجهزتهم جافة، وسبب نصيحة الاطباء بابقاء الجروح بعيدة عن الماء .

من توصيات ندوة المختبرات

رفع كفاءة العاملين في المختبرات الخليجية

اوصت ندوة المختبرات التي عقدت في ابو ظبي خلال الاسبوع الماضي بانشاء جمعيات لحماية المستهلك في دول المنطقة لتكون عونا لاجهزة الرقابة على الغذاء وقد جاءت هذه التوصية مع عدد من التوصيات الاخرى اسفرت عنها الندوة التي عقدت بالتعاون بين منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) وبلدية ابو ظبي حول نظم وادارة المختبرات ودور المختبرات في رقابة الاغذية وحماية البيئة.

وكان من ابرز التوصيات التي عالجت المشاكل القائمة على الساحة الخليجية. تنشيط ورفع كفاءة اعمال الرقابة والتفتيش على المواد الغذائية واعتماد الاجهزة المتطورة والاساليب الحديثة في تشغيل وادارة مختبرات فحص الاغذية.

كما اوصت الندوة بانشاء اتحاد عام لمختبرات مراقبة الجودة والتلوث الغذائي وتبادل المعلومات والنتائج المخبرية ورفع كفاءة الكوادر البشرية العاملة في المختبرات الخليجية. كما اوصت ايضا على المستوى الخليجي بدعم الدور الذي تقوم به هيئة المواصفات الخليجية واعطاء الاولوية في التغذية للمواد الاستراتيجية. وحماية للاطفال اوصت ندوة المختبرات الحزم في تطبيق الشروط واللوائح المنظمة لبطاقة بيانات المواد الغذائية الخاصة بالاطفال بحيث تكون معلوماتنا وافية وواضحة تشمل المكونات وطريقة الاستعجال واصول التخزين. ومن التوصيات المهمة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بصحة النتائج وايجاد نظام للتحقق من صحتها.

وقد عقدت الندوة بمركز رقابة الاغذية والبيئة المركزي الجديد التابع لبلدية ابو ظبي والذي احتفل بافتتاحه في وقت سابق لانعقاد الندوة. وقد بلغت تكاليف اقامة هذا المركز ٥٥ مليون درهم اماراتي اي نحو ١٥ مليون دولار اميركي وهو بما يضمه من امكانات واجهزة علمية حديثة يعد اكبر مختبرات المواد الغذائية بالمنطقة بما يؤهله للاسهام في تقديم الخدمات للمنطقة في عمليات كشف التلوث الغذائي ورصد التلوث الاشعاعي الذي يكشف عن التلوث الاشعاعي في المواد الغذائية والهواء والماء.

وذكرت المصادر ان المركز يضم اقساما رئيسية لعمليات الكشف هي قسم الكيمياء التحليلية وقسم الكائنات الدقيقة وقسم الجودة الحسية وقسم تلوث البيئة والاشعاع.

مشيرة الى ان الجوانب الفنية لقيام شعبة الكيمياء قد تم الاتفاق بشانها مع وكالة الطاقة الدولية.

الصراف رئيسا لجمعية الجابرية التعاونية

● مصطفى الصراف

اجتمع اعضاء مجلس ادارة جمعية الجابرية التعاونية عقب انتهاء انتخابات مجلس الادارة لتشكيل الهيئة الادارية الجديدة للمجلس على ضوء النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات .

وقد تم اختيار المحامي مصطفى الصراف رئيسا لمجلس ادارة الجمعية وحيدر غضنفري نائبا لرئيس مجلس الادارة وفاروق المتروك امينا للسر وفاضل سيد ابراهيم امينا للصندوق واحمد باقر ممثلا لجمعية الجابرية في اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

ازمة حليب الاطفال نبهت الى الرضاعة الطبيعية

وصفت مجلة: اخر ساعة عملية الحصول على علبة حليب اطفال في مصر بانها رحلة عذاب.

وقالت المجلة في تحقيق عن ازمة حليب الاطفال المعلب ان البحث عن حليب الرضاعة في اسواق المحافظات والاقاليم دون جدوى اصبح احد اسباب حركة التنقل اليومية من مختلف الجهات الى القاهرة بحثا عن علبة الحليب. ولكن هل يتوفر هذا الطعام الضروري للاطفال الرضع في القاهرة؟. التحقيق يقول بعدم وجوده حتى في مخازن الشركات المستوردة.

وتنتهي اخر ساعة من التحقيق الى الدعوة للرضاعة الطبيعية كحل مجاني يحفظ صحة الام والطفل مما قد تعرضهما له الرضاعة الاصطناعية، التي تعتمدها ٢٠٠ الف ام لتغذية اطفالهن من بين ١,٥ مليون ام لديهن اطفال رضع.

جرائم عالمية

اعداد: الدكتور السيد ابو مسلم

من قانون الجزاء الكويتي

جناية السطو

تختلف جريمة السطو عن السرقات العادية والسرقات بالاكراه لان القانون وضع شروطا لها لابد ان تتوافر جميعها حتى تعد جناية سطو.

اولا: ان تكون هذه السرقة قد ارتكبت ليلا.

وعنصر الليل عنصر مشدد لان الظلام يسهل للجاني جريمته وقت ان يخلد الناس للراحة، كما يتيح للجاني الهرب دون ان يكشف امره وقد حددت محكمة النقض الفرنسية فترة الليل بانها الفترة ما بين غروب الشمس وشروقها وان كانت بعض المحاكم لا تاخذ بهذا الرأي لان الليل لا يحل بمجرد غروب الشمس وتشترط ان يكون الحادث قد وقع اثناء الظلام.

ثانيا: ان تقع السرقة من شخصين فاكثر كفاعلين اصليين في الجريمة وتعدد الجناة يشد من ازرهم ويقلل من فرص المجني عليهم. لذا تتجه كل التشريعات الى تشديد العقوبة في حالة تعدد الجناة. ويتحقق ظرف التعدد اذا ارتكب الجريمة شخص واحد وقام اخرون بمساعدته بل ويتوافر هذا الشرط بمجرد وجود الشريك في مسرح الجريمة خاصة اذا كان موجودا بقصد مساعدة الجاني او التغلب على مقاومة المجني عليه.

ثالثا: ان يكون مع واحد على الاقل من الجناة سلاح ظاهر او مخبأ سواء اكانت اسلحة بطبيعتها او بالتخصيص. اما الاسلحة بطبيعتها فهي كل ما يعد للاعتداء على الغير كالبنادق والمسدسات والاسلحة البيضاء كالسيوف والخناجر. اما الاسلحة بالتخصيص فيقصد بها تلك الادوات التي تستخدم اساسا للانتفاع بها في الحياة اليومية كالفأس والمقص وغيرهما ولكن الجاني حملها معه اثناء جريمة السطو بقصد استخدامها للاعتداء على المجني عليه سواء استخدمها بالفعل ام ضبطت معه اذ ان مجرد حيازتها هو شرط من شروط جريمة السطو.

رابعا: ان يكون الجناة قد دخلوا دارا مسكونة او معدة للسكنى بواسطة تسلق جدار او كسر باب او نحوه او استخدام مفاتيح مصطنعة او اية وسيلة اخرى غير مألوفة للدخول.

والمقصود بالدار المسكونة ان تكون مقرا لسكنى المجني عليه او معدة لهذا الهدف كالمنازل والاكواخ او الخيام ايا كانت المواد التي صنعت منها تلك المساكن وسواء كان يقيم فيها المجني عليه اقامة دائمة او موقتة كمنازل الاصطياف او المشتى وان يكون دخول الجاني الى هذا المسكن من غير الطريق الطبيعي بان استخدم مفاتيح مصطنعة او لجأ الى الكسر او التسور لدخول هذا المكان.

خامسا: ان ترتكب السرقة بطريق الاكراه او التهديد باستخدام السلاح بمعنى انه يلزم لتحقيق هذا الشرط ان يلجأ الجاني الى العنف المادي او التهديد به مستخدما سلاحه.

العقوبة: نص قانون الجزاء الكويتي انه اذا اجتمعت هذه الشروط الخمسة تصبح الواقعة جناية عقوبتها هي الحبس المؤبد ويجوز ان يضاف الى هذا الحكم غرامة لا تتجاوز خمسة عشر الف روبية.

من الظواهر الاجرامية

امرأة.. وثمانية ازواج

هوية الانسان في هذا العصر هي وثيقة وجوده على قيد الحياة، فقد اصبحت السلطات في مختلف بلدان العالم لا تعتد بالفرد الا من خلال الهوية او البطاقة الشخصية التي يحملها والتي تثبت شخصيته وبيانات عن مولده واسماء والديه والعديد من البيانات الاخرى.

وبدون هذه الهوية يصعب على المواطن في اي دولة ان يتعامل مع الهيئات الحكومية او البنوك او المصارف او ان يقضي مصالحه خلال علاقاته بالاخرين او ان يجري صفقات البيع والشراء.

في اوائل السبعينات اصبح للهوية الشخصية قيمة اضافية في اميركا خاصة في تلك الفترة التي بدأ فيها استخدام بطاقات الائتمان التي صارت تحل محل العملة والنقود. فعندما بدأت المصارف والمتاجر والشركات في قبول بطاقات الائتمان المصنوعة من البلاستيك مثل بطاقات «الفيزا» و«دينرز» وغيرها كوسيلة للتعامل بدلا من النقود كان ذلك بمثابة منحنى جديد في الحياة الاقتصادية في تلك البلاد فلم يعد المواطن الاميركي في حاجة الى حمل نقود او ان يدفع ثمن ما يشتريه نقدا ولا ان يحرر شيكات بقيمة معاملاته التجارية ويكفيه ان يقدم بطاقة الائتمان ويوقع على فاتورة الشراء ومن واقع بطاقة الائتمان يمكن للبائع ان يحصل مستحقاته.

عندما طرح هذا النظام الجديد في اميركا في اوائل السبعينات اصبح المجتمع الاميركي مجتمعا بدون نقود سائلة، ولم يعد احد يحمل في حافظته اية مبالغ مالية الا القليل فتكفيه بطاقة الائتمان.

وحتى يستطيع الفرد ان يحصل على بطاقة ائتمان كان لا بد له من ان يكون لديه شهادة ميلاد.. فشهادة الميلاد تعني كل شيء ومجرد حيازة الشخص لشهادة الميلاد يكون فيه ما يثبت وجوده كمواطن اميركي له حق الحصول على الهوية التي يستطيع بها ان يحصل على بطاقة الائتمان وغير ذلك من الوثائق الحكومية الرسمية. لقد ازدادت شهادة الميلاد اهمية مع بداية عهد بطاقات الائتمان وترتب على ذلك ان اندفع المواطنون الاميركيون في جنون للحصول على شهادات الميلاد حتى يستخرجوا الهويات وبالتالي بطاقات الائتمان.. ولكن هذه الموجة العارمة من الاقبال على استخراج شهادات الميلاد كانت بدورها موجة من الاحتيال وشكلت ظاهرة اجرامية خطيرة كلفت الولايات المتحدة الاميركية عشرين مليار دولار سنويا، وكانت الثغرة التي نتجت عنها تلك الموجة الاجرامية هي ان

السلطات لم تكن تقوم بالتدقيق الكافي مع من يتقدم بطلب الحصول على شهادة ميلاد.. بل وكان في استطاعة اي شخص ان يحصل على نسخة من شهادة ميلاده هو او ميلاد شخص اخر مقابل مبلغ ضئيل يدفع كرسم دون ان يخضع لاية اسئلة او اسلوب من اساليب التحقق من شخصيته.. بل ولم يكن يتطلب الامر من مقدم الطلب ان يحضر شخصياً لاستلام الشهادة اذ كان يمكن ان ترسل اليه بالبريد، استغل بعض المجرمين هذه

الثغرة وحصل الكثيرون منهم على إعداد من شهادات الميلاد الزائفة خاصة وان عدد ما كان يصدر من شهادات الميلاد سنويا تجاوز العشرة ملايين كان ٨٠٪ منها يرسل بالبريد.

استطاع بعض المجرمين والافاقين بهذا الاسلوب ان يحصلوا على شهادات ميلاد لاطفال توفوا بعد ميلادهم بفترة صغيرة واخرى لبالغين متوفين وبهذا اصبحوا في مأمن من ان يلتقوا بصاحب شهادة الميلاد الحقيقي واصبح لدى المجرم عددا من شهادات الميلاد باسماء مختلفة تصلح ليصدر بناء عليها هويات لهذه الاسماء، وهكذا يصبح في حيازته اكثر من هوية باسماء مختلفة. عندما يكون لدى مثل هؤلاء المنحرفين هويات خلاف اسمائهم الحقيقية يكون قد فتح لهم باب النهب والاحتيال على مصراعيه.. اذ يستغلون هذه الهويات في فتح حسابات في البنوك والحصول على بطاقات ائتمان بهذه الاسماء، كما يمكن لكل منهم الحصول على مبالغ من التامين الاجتماعي لكل اسم من الاسماء التي يحمل هوية لها حتى ان السلطات في

شيكاغو القت القبض على محتالة استطاعت ان تحصل من البنوك على مبلغ ٨٠ الف دولار مستخدمة ٢٥٠ اسما مستعارا بناء على هويات زائفة استخرجتها اعتمادا على شهادات الميلاد لاشخاص متوفين في ١٦ ولاية مختلفة بل

وحصلت ايضا من هذه الولايات جميعا على مبالغ من التامين الاجتماعي الذي يصرف للعاطلين عن العمل.. اذ كانت تتقدم الى مكاتب الرعاية الاجتماعية في تلك الولايات لتقر انها ارملة وقدمت اسماء لثمانية من الازواج استخدمتها في الست عشرة ولاية وبلغ مجموع الاطفال الذين ادعت انها والدتهم وتتولى رعايتهم ٢٤ طفلا.

عندما قدمت هذه المحتالة الى المحكمة كانت المشكلة الرئيسية هي معرفة اسمها الحقيقي وكان هذا لغزا حتى على المحامي الذي كان يتولى الدفاع عنها. أما في مدينة كاليفورنيا

فكان هناك فئة اخرى من المحتالين الذين كانوا يرتدون افخر الثياب ويتقدم المحتال الى صاحب السيارة الذي يرغب في بيع سيارته وقد تسمى بالاسم

المثبت في الهوية التي يحملها والتي كان قد استصدرها بناء على شهادة ميلاد تخصه ويتفق معه على شراء السيارة ويحدد له الثمن ثم يحرر له شيكا بالمبلغ المتفق عليه موقعا بذلك

الاسم ويتسلم منه السيارة وينصرف.. وفي صباح اليوم التالي يكتشف البائع الخدعة.. فذلك الشيك الذي تسلمه ليس

له رصيد ولا يمكن الاستدلال الى صاحبه .. وعادة ما يقوم المحتال في اليوم التالي مباشرة بالتخلص من السيارة ببيعها لاخر حسن النية ويتسلم ثمنها منه ويهرب بحصيلة البيع

وعندما تضبط هذه السيارة مع المشتري الجديد تتضح ابعاد المشكلة اذ عادة ما كان يحرص المحتال على ألا يحتفظ بالسيارة معه تجنبا للقبض عليه عندما يبلغ صاحبها الاصلي بما حدث.

وفي مدينة لوس انجلوس كانت هناك قضية شهيرة ارتكبها كل من «روبرت هنكلي» و«باتي بليدوس» اللذين كانا قد استخرجا هذا النوع من الهويات بناء على شهادات ميلاد لا

تخصهما واستخرجا بناء على ذلك رخصا لقيادة السيارات وبطاقات الائتمان كما حصلا على بطاقات للتامين الاجتماعي باربعة اسماء لكل منهما وكانت العملية الكبرى التي قاما بها

باستخدام هذه الهويات هي صرف شيكات من احدى الشركات بلغت قيمتها تسعة آلاف دولار.. ولكن كشف امرهما لظروف غير عادية عندما عاودا

صرف شيكات اخرى من نفس البنك ورفض البنك صرف قيمتها فسارعا بالفرار وهربا الى كولومبيا ليشتريا بالتسعة آلاف

دولار كمية من الكوكايين عادا بها الى اميركا لبيعها في الاسواق.. ولكن كانت السلطات قد تعرفت عليهما وانتهت الاحداث بموتهما ولم يعرف على

وجه التحديد إن كانا قدراحا ضحية جريمة قتل ام انتحار.

ومن ابعاد هذه المشكلة ايضا ما تعاني منه الولايات المتحدة على ايدي المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا تلك

البلاد خلسة واستطاعوا الحصول على شهادات ميلاد بهذا الاسلوب مكنتهم من اثبات جنسيتهم الاميركية بالاسماء الجديدة. وقد قدرت السلطات

الاميركية عدد من حصلوا على الجنسية الاميركية بهذا الاسلوب غير الشرعي بثمانية ملايين شخص الامر الذي يكلفها

سبعة ملايين دولار يدفعها المواطن الاميركي لما يحتاجه هؤلاء الدخلاء من خدمات بعدما انضموا الى تعداد السكان الاصليين.

لمواجهة هذه المشكلة وعلى اثر الفضائح والجرائم التي ترتبت على هذه الظاهرة تشكلت لجنة فيدرالية لامور البطاقات الشخصية والهويات الزائفة وقامت هذه اللجنة بفحص هذه المشكلة من مختلف جوانبها

واوصت هذه اللجنة في النهاية بمقارنة الاسماء المسجلة بسجلات المواليد مع تلك المثبتة في سجلات الوفيات بهدف

استبعاد كل الهويات الصادرة باسماء اشخاص متوفين، كما صدرت قوانين تجرم ظاهرة استخدام شهادات ميلاد لا تخص الفرد كما اعيد النظر في

اساليب استخراج الهويات والمزيد من التدقيق بالنسبة للمتقدمين للحصول على رخص قيادة او غير ذلك من الخدمات الاجتماعية.

من اشد المحتالين

الصابونجي

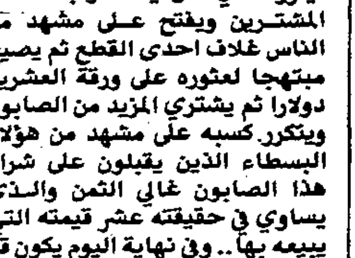
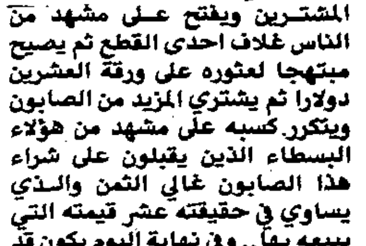
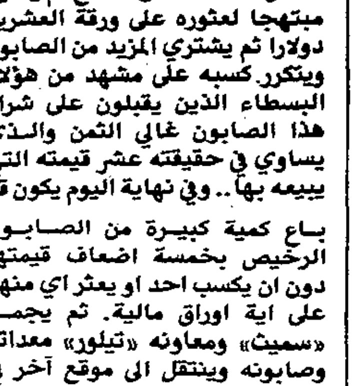
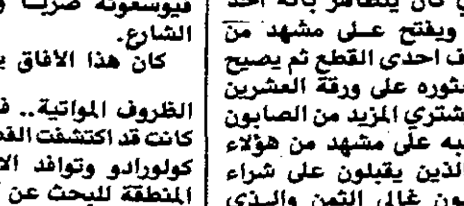
اذا كانت اساليب النصب والاحتيال نراها اليوم قد صارت معقدة تتفق وما وصل اليه العلم من تقدم وتكنولوجيا فان نظرة الى الوراء في نهاية القرن الماضي تكشف لنا بجلاء ان المحتالين كانوا يستخدمون اساليب بدائية ساذجة ولكنها كانت كافية لخداع البسطاء من الناس في فترة سادت فيها الامية وتفشى الجهل.

كان الاحتيال بدوره في تلك الفترة يستهدف الحصول على مبالغ صغيرة يحتاجها المحتال لقوت يومه فلم يكن هناك الكثيرون الذين يستهدفون جني الثروات بطريق الاحتيال.. ولكن بمرور الايام وبتقدم وسائل النصب والاحتيال وجدت طبقة من المحتالين تستهدف جني الثروات بتلك الاساليب الخداعية، وحتى نتعرف على اساليب الخداع والاحتيال في اواخر القرن الماضي كان علينا ان نعود الى ما سجل في المراجع الجنائية والتاريخية حول تلك النماذج من المحتالين في اميركا في اوائل نشاة تلك الدولة، في الوقت الذي كان الاهالي فيه مجموعات متناثرة من جنسيات مختلفة هاجرت من بلدان اوروبا لتستقر في تلك الاراضي الجديدة.

ومن الافاقين الذين سجلوا لنشاطهم الاجرامي في النصف الثاني من القرن الماضي «سميث جيفرسون» الذي ولد في ولاية جورجيا عام ١٨٦٠ وبدأ حياته راعيا للابقار.. ولكن كانت له اطماعه وطموحاته فترك اسرته ليخالط المحتالين والنصابين ومعه حصيلة عمله في رعي الابقار طوال الاشهر الستة السابقة.. ولكنه كان اول ضحايا تلك العصابات الذين جردوه من مدخراته عندما مارسوا معه لعبة الرهان المعروفة بلعبة الاصداف.. وهي احدى اساليب الاحتيال والمقامرة التي تتلخص في ان يقف المحتال وأمامه طاولة عليها ثلاثة اصداف مجوفة يضعها في شكل متجاور على الطاولة وقد اخفى عملة معدنية تحت احدى هذه الاصداف ويراهن الاخرين متحديا من يستطيع ان يحدد الصدفة التي اخفى تحتها العملة فيكسب البعض ويخسر الكثيرون وهي لعبة تعتمد بطبيعة الحال على خفة اليد والمهارة والخداع.

بعد ان فقد «سميث جيفرسون» كل مدخراته في هذا النوع من المقامرة كان قد اتقن كل فنونها فبدأ يمارسها بنفسه مع السذج والبسطاء الذين صار يسلب اموالهم بالاسلوب نفسه الذي فقد به مدخراته.

تذوق «سميث» المكاسب التي جناها بالخداع ولكن الناس كانوا على وشك ان يكشفوا هذه الخدعة.. ولم تعد لعبة الاصداف تنطلي على احد فبدأ يفكر في خدعة جديدة اقرب ما تكون الى الاسلوب نفسه واخيرا نصب طاولة في احد الميادين كدس عليها اكواما من الصابون ووقف يعلن للمارة انه اخفى داخل بعض قطع الصابون اوراقا مالية من فئة العشرين دولارا وانها ستكون من نصيب المحظوظ الذي يشتري عددا من قطع الصابون من بينها تلك القطع التي بداخلها الاوراق المالية..

وكان قد استعان بزميل له يدعى تيلور الذي كان يتظاهر بانه احد المشترين ويفتح على مشهد من الناس غلاف احدى القطع ثم يصيح مبتهجا لعثوره على ورقة العشرين دولارا ثم يشتري المزيد من الصابون ويتكرر كسبه على مشهد من هؤلاء البسطاء الذين يقبلون على شراء هذا الصابون غالي الثمن والذي يساوي في حقيقته عشر قيمته التي يبيعه بها.. وفي نهاية اليوم يكون قد

باع كمية كبيرة من الصابون الرخيص بخمسة اضعاف قيمتها دون ان يكسب احد او يعثر اي منهم على اية اوراق مالية. ثم يجمع «سميث» ومعاونه «تيلور» معداته وصابونه وينتقل الى موقع آخر في طرف بعيد من المدينة ليمارس الخدعة نفسها مرة اخرى.. وعندما يكون قد جال في كل احياء المدينة يغادرها الى مدينة مجاورة ليكرر

الاسلوب نفسه. لذا اطلق عليه لقب «الصابونجي». بعد ان جمع «سميث جيفرسون» مبلغا كبيرا من المال وجد ان خدعة الصابون لم تعد تكفي اطماعه.. وفي عام ١٨٩٢ طوّر هذا الافاق من اساليب احتياله عندما افتتح في مدينة نيو أورليانز اول ناد للقمار على النمط الحديث

حشد به الحسناوات اللاتي كن يستدرجن الزبائن والمقامرين ويقمن بتشتيت انتباههم وقت ممارسة ألعاب القمار حتى لا يتنبه احد منهم الى ان كل اوراق اللعب مغشوشة.. اما «سميث» فقد كان يتولى هو وعصبة من الرجال الاشداء التعامل مع اي من المقامرين اذا ما تجرأ بالشكوى فيوسعونه ضربا ويلقون به الى الشارع.

كان هذا الافاق يحسن استغلال الظروف المواتية.. ففي هذه الفترة كانت قد اكتشفت الفضة في مصب نهر كولورادو وتوافد الالاف على تلك المنطقة للبحث عن الفضة في مصب النهر.. وكثرت الاموال في ايديهم وأقبلوا على ملهى القمار الذي افتتحه وصار يمتص بغشه وخداعه معظم حصيلة الاموال التي كان يجنيها هؤلاء المنقبون الباحثون عن الفضة.

نضبت الفضة من هذه المنطقة ونزح الالاف من الناس الى منطقة ألاسكا النائية للعمل في مناجم الذهب التي اكتشفت هناك..



وسرعان ما عجت المنطقة بآلاف النازحين من مختلف المهن والوظائف الذين اجتذبهم أمل الثراء مما يستخرج من مناجم الذهب.

انتقل سميث جيفرسون الى هذه المنطقة وبدأ يمارس نوعا جديدا من الاحتيال هناك لا علاقة له بالصابون او باوراق اللعب والمقامرة، اذ افتتح مكتب تلغراف لارسال البرقيات وكان النازحون الى هذه المنطقة في حاجة الى هذه الخدمة للاتصال بذويهم والاطمئنان على اقاربهم.. فكان يتقاضى خمسة دولارات مقابل ارسال كل برقية من

الاسكا الى اي مكان في الولايات المتحدة الاميركية.. ولكن هؤلاء الذين كانوا يتعاملون مع المكتب لاحظوا انهم لم يتلقوا ردا على برقياتهم.. وسرعان ما تبينوا انه لا يوجد بهذا المكتب اية اسلاك او معدات لارسال البرقيات وليس على سطحه اية هوائيات او ما يدل على وجود اي نوع من الاتصال السلكي او اللاسلكي.. فلم يكن الامر إكثر من خدعة كبيرة.

اغلق «سميث جيفرسون» مكتب التلغراف الوهمي ليعين نفسه مدير الامن في الاقليم في وقت لم تكن قد امتدت فيه سلطات الحكومة الاميركية الى تلك المنطقة ووضع في يده كل الصلاحيات القانونية والقضائية فهو المسؤول عن الامن والقاضي ايضا الذي يفصل في المنازعات ويحكم بالغرامات لجرائم من نسج خياله ومخالفات وهمية ينسبها الى الاهالي ويعاونه عصابة من الاشرار هم رجال الامن والقانون في المنطقة من تعيينه واختياره.

سرعان ما ضج الاهالي بهذا الحاكم الذي نصب نفسه شرطيا وقاضيا وسجانا بعد ان جردهم من اموالهم بالغرامات الباهظة التي فرضها عليهم حصلها لنفسه ومعاونيه.. وكان مقر ادارته لاعمال الامن والقضاء هو الصالون او البار الوحيد بالمدينة الذي كان هو صاحبه ومديره.

في اواخر القرن الماضي كانت قد تشكلت في مختلفة الولايات مجموعات من الاهالي واطلقوا على انفسهم «جماعات الرقابة» وتصحيح الاوضاع مهمتها التصدي لكل وسائل الانحراف في الولاية وهي جماعات تضم الشرفاء من السكان الذي استهدفوا ان يسود القانون في البلاد.. وكانت الجماعة التي تشكلت في الاسكا قررت ان «سميث جيفرسون» هو رأس الفساد فيها فتوجه اليه بعض افراد هذه الجماعة في ذلك الصالون الذي كان يديره واطلقوا النار عليه في وضح النهار.. وكان قد كشف تاريخه منذ ممارسة لعبة الثلاث صدفات وقطع الصابون ومكتب التلغراف الوهمي وكل انشطته الخداعية التي ابتز بها اموال الناس اكثر من ثلاثين عاما.

دفن هذا المحتال في قبر بسيط في مدينة الاسكا غروس على سطحه ثلاث صدفات وقطعة من الصابون.

كلنا نحب الاطفال

ليس هناك من لا يحب الاطفال بضحكاتهم الصغيرة الصادرة من قلوبهم النقية او نظراتهم البريئة التي تعكس بساطتهم ورقتهم، وليس هناك من يشعر بحب الطفل قدر امه، فحب الام لوليدها اكبر من ان يوصف فهو عاطفة جارفة قوية تملك على الام كل احساسيسها لا يؤلمها سوى اناة الصغير ولا يسعدها قدر ابتسامته التي تشرق بها الدنيا.

اما عن الالام فان اقساها ان تحرم الام من وليدها عندئذ تسود الدنيا وتظلم الحياة من حولها وهناك من تدفعهم هذه المرارة الى ابعاد لا يمكن تصورها ولا يستطيع العقل ان يستوعبها.

«جين ويبر» ابنة صياد فرنسي فقير من اقليم نورماندي بدأت حياتها كخادمة في المنازل متنقلة من بلدة الى اخرى، وانتهى بها المطاف الى مدينة باريس في عام ١٨٩٣ حيث استقرت في احد احيائها الفقيرة، وهناك التقت برجل يدعى «مارسيل ويبر» وتزوجت منه وصارت تحمل اسمه وتعمل كخادمة ومربية اطفال لدى الاثرياء وكانت تعاني هي وزوجها من الفقر ولكنهما لم يجدا مهربا من البؤس والفقر سوى الادمان على الشراب، فزادت حالتهما سوءا وتدهور الحال بهما، واطبق عليهما الفقر بلا رحمة حتى مرضت ابنتها الوحيدة ولم تستطع ان تحصل المال لعلاجها، ولم يستطيعا انقاذها وتوفيت الطفلة بين يدي امها ودموع الحسرة والحزن تنحدر من عينيها وهي تلعن هذا الفقر الذي اختطف ابنتها من بين احضانها وكانت تلك اللحظة منعطفا خطرا في حياتها بل وفي حياة الاخرين.

كانت «جين» في هذه الفترة تعمل مربية لطفلين لاسرة ثرية وتوفي الطفلان في ظروف غامضة، ولكن لم تكن هناك شبهات بشان وفاتهما، فقد كانت معدلات وفاة الاطفال مرتفعة في تلك الايام قبل ان تتطور العلوم الطبية واساليب الرعاية والوقاية.

اصبحت «جين» بلا عمل لفترة من الوقت وفي هذه الاثناء كانت ترعى طفلتين هما ابنتا شقيق زوجها ويدعى «بيير ويبر» وتوفيت الفتاتان واحدة بعد الاخرى اثناء رعاية «جين» لهما، وعندما توفيت الاخيرة لوحظ ان برقبتها علامات تشير الى محاولة خنقها.

عندما اجرى الطبيب الفحص الطبي على هذه الطفلة لم يجد في وفاتها ما يثير شكوكه واعتبرت وفاتها وفاة طبيعية وانتهت الزوبعة عند هذا الحد.

ولكن المسيرة المشؤومة لوفاة الاطفال في وجود «جين ويبر» لم تتوقف، ففي محيط هذه الاسر الفقيرة التي تسكن هذه الاكواخ كثيرا ما ترعى النساء اطفال جيرانهم، ولم تكد تنقضي عشرة ايام اخرى حتى وقعت حادثتان لوفاة طفلتين من اقارب زوج «جين ويبر» وعللت سبب وفاتهما بانها نتيجة حالات مرضية تقضي على حياة الطفل دون سبب معروف، ففي تلك الفترة لم تكن قد اكتشفت أمصال التطعيم والاساليب الصحية الحديثة.

يبدو ان لعنة وفاة الاطفال اصابت ابن شقيقة «جين» وهو طفل رضيع في العام الاول من عمره شقيقتها التي تركته معها لترعاه خلال فترة تسوقها وشراء بعض حاجياتها لتعود الام لتجد طفلها ميتا بين يدي خالته «جين ويبر» وقد ازرق لونه وكان من الواضح ان وفاته كانت بسبب احتباس انفاسه.

حملت شقيقة «جين» طفلها واندفعت به الى المستشفى في محاولة لانقاذه عندما شعرت ان قلبه ما زال ينبض، ولكن كان قد فات الاوان وتوفي الطفل قبل ان ينقذه الاطباء، ولكن في هذه المرة اخذ الامر بجدية وقام المستشفى باخطار الشرطة لاشتباهها في وفاة هذا الطفل واحتمال ان يكون قد قتل خنقا.

تولت الشرطة التحقيق، وعندئذ عادت الى الاذهان ذكرى سلسلة وفاة الاطفال بشكل متكرر خلال الفترة السابقة وقام رجال الشرطة بحصر اسماء الاطفال المتوفين، بل واستخرجت جثثهم لاعادة فحصها طبيا ولكن هذا الفحص الطبي لم يسفر عن اية نتائج اكيدة تفيد وفاتهم قتلا.

كانت سلطات التحقيق قد اقتنعت بان وفاة الطفل الاخير بين يدي «جين ويبر» في تلك الظروف الغامضة ما يلقي عليها شبهة قتله فقد توفي بين يديها واكد اطباء المستشفى ان الوفاة غير طبيعية، وانتهى التحقيق باحالتها الى المحاكمة.

استعانت المتهمة «جين ويبر» باحد كبار المحامين للدفاع عنها ولم يكن من الصعب عليه تفنيد الادلة الواهية وايضاح ان في انتفاء الدافع على قتل هذا الطفل ما يجزم ببراءة المتهمة وساعده على ذلك احد الاطباء الذي اوضح احتمال ان تكون الوفاة طبيعية.

برأت ساحة «جين ويبر» في ابريل ١٩٠٧ لتغادر كل هذه المنطقة من فرنسا وتعاود العمل كخادمة في منازل الاثرياء في احد اقاليم أوساط فرنسا حيث التحقت باحد بيوت الاثرياء كمربية لاطفال اسرة «بافوزيت» وقد تسمت باسم «مدام مولينت» ما كادت تنقضي اشهر قليلة على التحاق جين بالعمل في بيت هذه الاسرة كمديرة للمنزل وكمربية للاطفال حتى توفي الغلام «اوجاست بافوزيت» وعمره تسع سنوات خنقا.

كانت «مارجريت» شقيقة هذا الغلام تكره هذه المربية كراهية شديدة وفي اعقاب وفاة شقيقها قامت بالتفتيش سرا في حقيبة المربية التي عثرت بها على خطابات وقصاصات من الصحف التي كانت تحمل اخبار محاكمتها وبها صورتها، فتعرفت هذه الفتاة على حقيقة شخصية المربية وابلغت والديها، وعندئذ وجه اليها الاتهام بقتل الغلام «اوجست» وقدمت «جين» الى المحاكمة مرة اخرى (ولكن كان ما زال حظها السعيد يرافقها فمرة اخرى تبرىء المحكمة ساحتها).

في عام ١٩٠٨ وفي احد فنادق الدرجة الثالثة كانت تقيم سيدة تتسمى باسم «مدام بوشري» مع رجل ادعت انه زوجها، ولم تكن هذه السيدة سوى «جين ويبر»، كانت «مدام بوشري» او «جين ويبر» قد توددت الى سيدة تقيم في غرفة مجاورة بالفندق، وطلبت منها «جين» ذات ليلة ان تسمح لها بان تستضيف ابنتها مارسيل في غرفتها لحبها الشديد للاطفال فسمحت لها الام، ولكن في منتصف الليل كانت صيحات هذه الطفلة تدوي في الفندق لتوقظ والدها الذي اندفع الى غرفة جارته ولكن بعد فوات الاوان.

عندما تولت الشرطة التحقيق كشفت ان «مدام بوشري» هي ذاتها «جين ويبر» ذات التاريخ الطويل المرتبط بوفاة الاطفال وان «مارسيل» كانت آخر ضحاياها، وقدمت الى المحاكمة وكانت ظروف القضية الاخيرة تجزم باتهامها، ولكن ثبت ايضا جنونها الذي كان يدفعها الى قتل الاطفال فادخلت مستشفى الامراض العقلية التي قضت بها عامين حتى عثر عليها ذات ليلة مختنقة والزبد يخرج من فمها وهي تمسك بقبضتيها على رقبتها.

الموقف المزدوج من قاعدة «الرجل المناسب في المكان المناسب»

بقلم: د. عبدالله فهد النفيسي

ابو ذر الصحابي: متواضع الثقافة والاهلية والمنشا:

● تؤكد الروايات ان ابا ذر الصحابي جاء يوما الى رسول الله ﷺ وقال له: ولني يارسول الله. فقال له رسول الله ﷺ: ما لك وهذا؟ انك رجل ضعيف. ولم يوله. وجاء عمرو بن العاص فطلب الامارة من رسول الله ﷺ فولاه. ونسأل: ما الذي جعل ودفع رسول الله ﷺ لان يمنع الامارة عن ابي ذر الغفاري وهو اصدق في ايمانه من اقلت الارض - كما ورد في حديث شريف - ويمنح الامارة لعمرو بن العاص، وكلاهما صحابيان تربيا في حجر النبوة؟ الجواب: ان للامارة مؤهلات بعضها ذاتي وبعضها الاخر موضوعي، اما الذاتي فهو الثقافة والاهلية العامة. ونقصد بالثقافة الاحاطة العامة والالمام الواسع بمجريات الواقع وملابساته وتطوراته والاطلاع على قابليات الامور وتوجهاتها، وكل هذا لكي يتحصل، يتطلب امورا كثيرة، منها القدرة على التتبع الثقافي بمعنى تتبع الاحداث وقدرة تحليلها وتوظيفها اسلاميا. ونقصد بالاهلية الملكات الشخصية للتاثير على الناس ومطارحتهم ومحاورتهم وتوجيههم الوجهة المطلوبة. اما المؤهلات الموضوعية فيدخل فيها عدة اعتبارات من ضمنها (المنشأ الاجتماعي) والخلفية الاجتماعية والعصبية التي تنسج حولها كما يقول ابن خلدون في (المقدمة). ومن الملاحظ احيانا ان المؤهلات الذاتية للقيادة والامارة تكون هائلة الحجم بحيث تغطي الضعف في شق المؤهلات الموضوعية الذي يدخل فيها اعتبار (المنشأ الاجتماعي)، وفي احيان اخرى تضعف المؤهلات الذاتية فتتضخم بالتالي اهمية المؤهلات الموضوعية وتزداد من حيث كونها فاصلة في الامر.

● تاسيسا على ذلك نقول ان رسول الله ﷺ نظر وقدر، فوجد ان ابا ذر رضي الله عنه لا يصلح للامارة، لان المؤهلات الذاتية والموضوعية غير متحصلة فيه: فهو معروف بشدة تدينه واعتزاله للناس وقلة متابعته لشؤونهم وعدم اهتمامه بشأن الدنيا والزهد فيها. وكل هذه الصفات او بعضها ربما يكون محمودا على صعيد المقياس الايماني، غير انها ليست من الصفات المحمودة على صعيد المقياس السياسي للقيادة والامارة. هذه هي جوانب الضعف في المؤهلات الذاتية للصحابي ابي ذر رضي الله عنه اما الضعف في مؤهلاته فيتركز في الاساس في انه من قبيلة (غفار) وهي من القبائل المهينة في شبكة العلاقات القبلية، خاصة وانها تعيش على (قطع الطريق والسلب والنهب) للقوافل المتجهة الى الشام في رحلة الصيف. ولذا نجد ان ابا ذر بالفعل لايصلح لها - اي للامارة - من كل الجوانب الذاتية والموضوعية، فلا يعقل ان يتولى شؤون الناس من يفتقر الى الاهلية لذلك دون اي تقليل من ملكاته الايمانية والعقائدية. فللسياسة ايضا مقاييسها وادوات فحصها. وبالرغم من ان عمرو بن العاص - في المقياس الايماني والعقائدي - لا يبز ابا ذر رضي الله عنه، الا ان رسول الله ﷺ قد ولاه الامارة لانه يتمتع بالمؤهلات الذاتية والموضوعية المطلوبة. ولذا فان رسول الله ﷺ عندما يؤكد ضرورة (توسيد الامر لاهله) في الحديث الشريف فان المقصود ليس البحث عن (اشدهم تدينا) بل اكثرهم صلاحية للمهمة المكلف بها، والصلاحية تدخل فيها المؤهلات الذاتية (الثقافة والاهلية) والمؤهلات الموضوعية (المنشأ الاجتماعي) والخلفية الاجتماعية والعصبية التي تنسج حولها كما يقول ابن خلدون. هذا هو واقع الامر الذي كرسه رسول الله ﷺ عندما منع الامارة عن ابي ذر ومنحها لعمرو بن العاص دون اي تقليل من مكانة الاول او انحياز لمواهب الثاني وكلاهما صحابيان نهلا من النبع الصافي مباشرة.

● هذا البعد الموضوعي للقضية الادارية والقيادية لم يتضح بعد لدى الحركة الاسلامية وتنظيمها، ولذا شاع لديها التركيز على (شدة التدين) كمؤهل للقيادة والامارة، مع ان رسول الله ﷺ من خلال ما اسلفنا لم يضعه هذا الموضع. ولا يعني الحديث عن (المنشأ الاجتماعي) للافراد، ومنهم الصحابي ابو ذر، ان (التحليل الطبقي) وارد في الاعتبار النبوي، لا ليس ذلك على الاطلاق، لكن ينبغي الاقرار ان لدى الناس اعتبارات ليس من الحكمة تجاهلها خاصة في مجال الولاية والامارة والطاعة، ومن هذه الاعتبارات الثقافة والاهلية والمنشأ الاجتماعي، وهذا هو برأينا المنطق السياسي الذي كان يضبط حكم رسول الله ﷺ عندما منع الامارة عن ابي ذر ومنحها ابن العاص. ونسأل: هل من الصدف ان يختار الله سبحانه وتعالى رجلا من قريش لتكليفه بالبعثة ولا يختار رجلا من (غفار) كمثال؟ ان الامر بحاجة لتدبر وتأصيل دون اية حساسيات كالتي ترد بين الاخوة الاسلاميين في صفوف الحركة. ان النزوع السياسي البراغماتي في كثير من مواقف الرسول ﷺ حري بالدراسة والتحليل، وخاصة فيما يتعلق بتدبيره وتسييره للادارة والقيادة، وهذا ما ينبغي ان تعيه الحركة الاسلامية حق الوعي وتنزله في منزله المناسب عندما تدبر شؤون قيادتها وتسير امور ادارتها على ضوء التجربة الاسلامية الاولى في عصر ازدهارها لا على ضوء عهود الانحطاط والانحسار والتردي، التي لحقت سقوط بغداد وهجمة التتار والجمود الفكري والاجتهادي الذي تبع ذلك.

الحركة وقاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب:

● تنادي عموم التنظيمات الاسلامية - وهي تنتقد الانظمة العربية والاسلامية - بضرورة وضع «الرجل المناسب في المكان المناسب». ويتصدر بعض عناصرها حملات (التطوير الاداري) في بعض الاقطار، حيث يكثرون الحديث حول ضرورة التطوير والحاجة اليه بل واستراتيجية اهميته. في مقابل ذلك نجد - في داخل اطارات الحركة ذاتها - اهمالا بالغا لكل الخطاب الاداري الذي تفشيه الحركة في (الخارج). وعندما نستعرض ادبيات الحركة ونشرياتها نجد انها تؤكد على (شروط الولاية) العامة والخاصة وتدقق فيها،

> **المناداة بها خارج التنظيم ومحاربتها في داخله**

وتنتقد على ضوء ذلك الاوضاع العامة المحيطة بها في المجتمع الاوسع، في مقابل ذلك، وعلى صعيد الوضع الداخلي في (التنظيمات الاسلامية)، نجد تراخيا في التقيد بـ«شروط الولاية» وفلسفة (القيادة الاسلامية) التي كثيرا ما تتوسع المجلات والنشريات الحركية في الحديث حولها.

● ومن الملاحظات البارزة في تكوين الهيئات الادارية للتنظيمات الاسلامية انه كلما ارتفع بنا سلم الهيئة الادارية، تدنت الكفاية والمهارة والمراس والعبقرية، فالحركة الاسلامية هي من الحركات القلائل التي يتكاثف فيها وجود الكفاءات في القواعد ويندر في القيادات ان لم نقل ينعدم. هذا الوضع المقلوب نتج طبيعيا خلال تجاهل الحركة التام للاصول العلمية والشرعية للادارة والقيادة. ثمة تنظيمات تؤكد على (شدة التدين) كمؤهل للقيادة فتجد المنافسة والمبارزة والمزايدة في هذا المجال بين الراغبين في الامارة او الولاية او المسؤولية على اي مستوى. وثمة تنظيمات تؤكد على (الاقدمية والسبق في الدعوة) فاقدمهم اولاهم بها. وتنظيمات اخرى تركز على (العلم الشرعي) لدى الراغب في الامارة، بينما هناك تنظيمات تهتم كثيرا (بالمحن والبلاوي والمصائب) وربما عدد السنوات التي قضاها في السجن. وفي رأينا ان هذه المقاييس - وحدها - لا تكفي كمؤشر على صلاحية فلان او علان للامارة او الولاية او المسؤولية على اي مستوى في (التنظيم الاسلامي). ان واجبات القيادة العصرية اليوم متشعبة للغاية، بحيث لا يمكن ان يفي بها جميعها (فرد) مهما تشدد في تدينه، وتعمق في علمه الشرعي. ولذا فمن اضاعة الوقت البحث عن (فرد) يصلح لها - اي الامارة - مهما تكاملت فيه المؤهلات الذاتية والموضوعية على اهمية تكاملها فيه. ومن المهم اليوم ان يتمكن (القائد) من بعدين اساسيين في حركته: اولهما بث (روح الفريق العامل) واشعار الجميع باهمية الدور الذي يلعبونه ويؤدونه، وثانيهما قدرة (الاستفادة) من ذوي التخصصات والملكات الخاصة والمواهب، فالناس ليسوا سواسية على هذا الصعيد. ومن الملاحظ في (التنظيم الاسلامي) انه بالرغم من كثافة وجود الكفاءات والتخصصات الا ان (القيادة) - نظرا لفقر مؤهلاتها الذاتية والموضوعية على وجه العموم. غير قادرة على بث (روح الفريق) وكذلك - وبالضرورة - غير قادرة على الاستفادة من ذوي التخصصات والمواهب. ولذا نشأت في (التنظيم الاسلامي) الشلل والجيوب والفئات المتبرمة لعدم قدرة القيادة على توظيف طاقاتها فيما يعود بالنفع على عموم (الجماعة). هذا من جانب، ومن جانب اخر نجد ان للقيادة ايضا شلتها و(فريقها الخاص) الذي تشكل ضمن هذه الظروف غير الصحية التي تعيشها (الجماعات الاسلامية)، ودون اي اعتبار لمعايير الكفاية والمهارة والمراس ولذا ديست قاعدة (الرجل المناسب في المكان المناسب) ضمن (التنظيم الاسلامي) ويكون بذلك قد استوى الحال بين (الداخل المقدس) و(الخارج المدنس).

التصحيح المطلوب: ثورة في مفاهيم الحركة:

● على الصعيد الاداري نستطيع القول بان الحركة الاسلامية في حاجة لثورة في مفاهيمها الادارية والقيادية، ثورة تستهدف تغيير (نظرية العمل) برمتها وتنعكس بالتالي على فكرة الادارة والقيادة والمؤهلات الذاتية والموضوعية لهما.

اضافة الى ذلك ينبغي الفصل بين الملكات والمواهب والعبقريات الفردية من جهة، وبين (شدة التدين) كنزعة يهبها الله لمن يشاء وتخف حدتها عند من يشاء سبحانه وتعالى، فلا ينبغي والحال هذه اعتماد (شدة التدين) كاداة فحص للنبوغ الاداري او القيادي، وحكم رسول الله ﷺ في تولية عمرو بن العاص والامتناع عن تولية ابي ذر الغفاري له دلالاته التي لا ينبغي ان تغيب عن الفاحص لهذه القضية. ومن الجدير بالذكر ان الحضارة الاسلامية في ايامها الذهبية في بغداد والاندلس ودمشق والفسطاط استوعبت في (ادارتها العامة) وفي بعض المواقع القيادية فيها المواهب الفردية لغير المسلمين من ابناء الاديان الاخرى، ووظفتها لصالح (الكيان الاسلامي) القائم انذاك، ونتفحص الصورة اليوم فنجد ان الحركة الاسلامية - وهي قطاع صغير جدا من الامة - والتي تحمل (المشروع الاسلامي) وتبشر به غير قادرة على توظيف طاقات ابنائها في (ادارتها) على صغر وتواضع حجمها. ان هذا العجز يعكس خللا في المفاهيم وبالتالي خللا في (الادارة) المبنية على مفاهيم موغلة في الجمود والركود. ان من يتفحص (مدخلات) الحركة الاسلامية (in – put) من عناصر وكفاءات ومواهب وعبقريات شدها (المشروع الاسلامي) فاندفعت لخدمته ورهنت نفسها له، ويقارن ذلك بـ(مخرجات) (out – put) الحركة من عمل وفعاليات وادوار، اقول من يفعل ذلك، يلحظ تباينا كبيرا بين المدخلات والمخرجات بمعنى ان المخرجات ينبغي ان تكون افضل بكثير مما هي عليه الان. السبب في رأينا يكمن في (ادارة الحركة) وتخلفها وعدم مقدرتها على مواكبة هذا الكم الهائل من المدخلات، وهي اشكالية ما لم تحسم فهي حكم بالاعدام بطيء على الحركة والخير الكثير المذخور فيها.

الاخوان المسلمون تنظيم سياسي لا اكثر ولا اقل

تعتقد الحركات الاسلامية على وجه العموم وتنظيم الاخوان المسلمين على وجه الخصوص انه يختلف اختلافا جذريا وجوهريا عن باقي التنظيمات المتواجدة على الساحة العربية سواء كانت يمينية او يسارية، ويدللون على اعتقادهم هذا بان تلك التنظيمات تستند اما الى افكار مستوردة واما الى اجتهادات وآراء وضعية اقامها البشر على امل تحسين اوضاعنا الاجتماعية والسياسية.. وهي لذلك - اي التنظيمات - ناقصة تفتقر الى النظرة الشمولية الواسعة والبعد النفسي العميق كما انها متقلبة متلونة تتحرك وفق رغبات واهواء قادتها وقواعدها.

اما هم - الاخوان فيرتكزون في دعوتهم الى الاصلاح على شريعة صنعتها السماء وعلى شرع ثبت بالدليل القاطع صلاحيته فلا مجال فيها للنقص والقصور ولا مجال فيها للرغبات والاهواء. هذا كلام جميل لا غبار عليه ولكن هذه الخصوصية التي يعتقدونها في انفسهم جرتهم الى سلسلة من الاخطاء وابعدتهم عن هدفهم الاساسي وادت بهم الى عزلة عن المجتمع وعن همومه ومشاكله الحقيقية . وادت بهم الى تعصب منع عنهم الرؤية الصحيحة لما يدور في العالم بشكل عام، والادهى من ذلك ما وصلوا اليه من التباطؤ في اصلاح الاخطاء والانحرافات وتجاوز المستجدات بروح علمية واعية.

فهل تلك الادعاءات بالخصوصية صحيحة؟ هل استطاعوا فعلا ان يكونوا في سيرتهم غير تلك الاحزاب الوضعية كما يقولون؟

من خلال تتبعي لمقالات الدكتور النفيسي، ومن خلال مطالعاتي لمسار هذه الحركة بالذات وجدت انها لا تختلف من بعيد او قريب عن باقي التنظيمات الاخرى.. لن ألقي كلماتي جزافا، بل هذه هي الاسباب:

١ - الانقسامات :

شهدت كل الاحزاب العربية ظاهرة الانقسام، واذا سلمنا بان هذه الظاهرة طبيعية فاننا لن نستطيع ان نسلم بالاسباب التي ادت اليها، بل علينا ان نعرف اسبابها ومسبباتها لنصل من خلالها الى روح وطبيعة اي حركة او حزب فما هي الاسباب التي ادت الى الانقسام في حركة الاخوان المسلمين؟

في عام ١٩٣٩ شهدت الحركة اول انقسام لها بما عرف يومئذ (مجموعة شباب سيدنا محمد) والسبب كما ذكره الدكتور ريتشارد ب ميتشل في كتابه (الاخوان المسلمون) وترجمة واحد من وجوه الاخوان البارزين وهو الدكتور محمود ابو السعود وعلق عليه صالح ابو رقيق - حتى تنفي صفة الاستشراق المشبوهة - يعود الى «تراكم الحنق على السياسات المتبعة وعلى التصرف في الاموال في مصر وفلسطين (وهي اموال جمعتها الحركة لمساعدة الفلسطينيين ولكنها انفقت جزءا منها على مشاريعها في مصر) وعلى رفض البنا اصدار اصلاح حاسم في هذه الحركة.

في عام ١٩٤٧ حدث انقسام اخطر.. حيث قدم ابراهيم حسن وهو واحد من قدامى الاعضاء واحد نائبي البنا استقالته، والسبب هو تبرئة ساحة عبدالحكيم عابدين (السكرتير العام) وصهر البنا في الوقت نفسه من تهم نسبت اليه باستغلال مركزه لانتهاك حرمة مساكن بعض الاخوان وحرماتهم، ولم تأت استقالة ابراهيم حسن اعتباطا بل جاءت بعد ان قررت اللجنة التي شكلها البنا نفسه انه مذنب وبعد اصدار مكتب الارشاد قرارا بفصل عابدين باغلبية ثمانية اصوات مقابل صوت واحد. الا ان الهيئة التاسيسية وبتاثير من البنا برأت ساحة عابدين. بعد ذلك بشهور تم فصل احمد السكري ايضا والسبب هو تجرؤه على الاتصال بحزب الوفد - احمد السكري واحد من قدامى الاعضاء ايضا -

في عام ١٩٥١ تم فصل (محمد الغزالي - صالح عشماوي - احمد عبدالعزيز) والسبب تجرؤهم على المطالبة باقالة حسن الهضيبي والذي عين كمرشد عام كترضية لبعض الاطراف خاصة وان الهضيبي كان حديث التنظيم في صفوف الاخوان.

واذا اكتفينا بهذه الصور للانقسام ماذا نجد:

نجد ان سبب هذه الانقسامات يعود الى ما اشار اليه الدكتور النفيسي اكثر من مرة وهو عدم تقبل واستيعاب وتوظيف الرأي الآخر، بل ما هو اخطر وافدح الا وهو تدخل صلة القرابة والمحاباة على حساب العمل والهدف والا ما هو تفسير الابقاء على رجل مثل عبدالحكيم عابدين بعد ان ثبتت ادانته والتضحية برجل معروف بنزاهته مثل ابراهيم حسن؟

عندما يؤكد الاخوان المسلمون ان سبب الانقسامات التي تحصل في الاحزاب العربية انما هي تحصيل حاصل نظرا لما فيها من أهواء ورغبات.. كيف ينظرون ويفسرون انقساماتهم وقد مست حرمات الاخوان انفسهم؟!!

٢ - الخروج عن المبادئ والاهداف:

يزعم الاخوان المسلمون ان الاحزب العربية عندما تنادي بمبادئ الاصلاح والنهضة فانها تهدف الى جذب اكبر عدد من المواطنين اولا والوصول الى السلطة ثانية.. فماذا جرى لاهدافهم ومبادئهم خلال سيرة امتدت ستين عاما..

قرر الاخوان منذ اليوم الاول لانشاء جمعيتهم ان :

- الاصلاح لا يمكن ان يتم من الاعلى الى الاسفل بل يجب ان يتم من الاسفل الى الاعلى.. اي نشر الاسلام واعادة عقائده بين الناس اولا..
- اتباع اسلوب الحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة.. فماذا حدث لهذه المبادئ؟

ما بين عام ١٩٣٠ - ١٩٣٩ تم انشاء النظام الخاص - الجهاز السري - وهو تنظيم شبه عسكري ثبت ان الغاية منه هو ارهاب الخصوم بقوة السلاح.. ان الفترة ١٩٣٠ - ١٩٣٩ لم تكن فترة ملاحقة ومطاردة للاخوان.. بل كانوا يمارسون نشاطهم بكل حرية بل ان وزراء ورؤساء وزراء كانوا يدعمونهم ويؤيدونهم (علي ماهر - عبدالرحمن عزام - عزيز المصري)، وعلى هذا تنتفي الحاجة الى مثل هذا التنظيم.

لن يعفي الاخوان ان يقولوا ان الغاية من هذا التنظيم هي اعداد الشباب المسلم اعدادا جسديا فقد كان لهم تنظيمات كشفية الغاية منها معروفة اما الشروع في تنظيم شبه عسكري فليس الغاية منه الا اللعب بالنار..

في ٤٨/٣/٢٢ قتل الاخوان القاضي احمد الخازندار لكن احدا لم يعف البنا من المسؤولية عندما اعلن تبرأه فهو الذي انشأ الجهاز السري وهو الذي كان يغذيه سواء بالافكار او المادة.

لقد فعل الاخوان ما كانت تفعله بقية الاحزاب في تلك الفترة ونتيجة لذلك كان مقتل رئيس الوزراء النقراشي يوم ١٩٤٨/١٢/٢٨ ومقتل حسن البنا نفسه يوم ٤٩/٢/١٢.

ان العنف لا يولد الا العنف.. والا ماذا كان الاخوان يتوقعون من الاخرين ان يفعلوا عندما يوجهون اليهم السلاح؟! ثم أليس استخدام العنف يتنافى مع المبدأ الاسلامي (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) و(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)..

٣ - المناورات السياسية:

- يصر الاخوان على انهم ليسوا تنظيما سياسيا فهل هم حقا كذلك؟.. ألم يمارسوا السياسة بكل صورها واشكالها؟ ابتداء من خوض الانتخابات النيابية وانتهاء بالاتصال بالسفارات والسلطات العليا؟

لاحظوا معي .

انعقد المؤتمر العام الرابع للجمعية للاحتفال بتتويج الملك فاروق عام ١٩٣٧. الا يعتبر هذا العمل مناورة سياسية؟

في فترات مختلفة تحالفوا مع حزب الوفد وذلك تبعا لعلاقتهم مع القصر يومئذ او القوى السياسية الاخرى (الشيوعيين - السعديين - مصر الفتاة) ألم يلبوا دعوة للسفارة البريطانية في اكتوبر ١٩٤١؟ ماذا بحث في ذلك الاجتماع؟ ثم لماذا لبيت تلك الدعوة اصلا والانكليز يحتلون مصر؟ في عام ١٩٥٣ ايدوا الضباط الاحرار (الثورة) عندما قاموا بحل الاحزاب السياسية؟ الا يعتبر هذا عملا سياسيا؟ بل مناورة سياسية؟ في عهد السادات.. ألم يتغاضوا عن كثير من سياساته والتي تتنافى كليا مع مبادئهم.. وما هو السبب؟ السبب هو اعلان السادات الحرب على التيار اليساري والسماح لهم بممارسة نشاطات محدودة وضئيلة لهم.

وفي الفترة الاخيرة.. ألم ينضووا تحت ألوية احزاب اخرى الفرق بينهم وبينها واضح ليصلوا الى مجلس الشعب؟!

انا شخصيا لا انكر على اي حزب ان يقوم بمناورات سياسية.. لكن الذي انكره واستهجنه ان تنهى الناس عن خلق وتاتي مثله او كما قال الامام الشافعي.. عار عليك ان فعلت عظيم..

٤ - التحكم والمركزية:

الاحزاب العربية الاخرى استبدادية تحكمية.. فما هو حال الاخوان..

في عدد القبس يوم ٨٩/٩/٢١ كشف لنا الدكتور النفيسي في ملاحظاته الاولى والخامسة والسابعة عن تلك النزعة الاستبدادية التحكمية التي يعايشها الاخوان، هذه النزعة لا تنطلق من اهواء ورغبات القادة فقط وانما تنبع من النظام الداخلي (العام) الذي تسير الجمعية على هواه.. فكيف يستطيع حزب - اي حزب - ان يقنع الناس انه يسعى الى الحرية والعدالة والديمقراطية ونظامه الداخلي وسيرة حياته تؤكد على الديكتاتورية كيف يستطيع حزب - اي حزب - ان يطمئن الناس ويهدئ من روعهم وهو يؤكد في فقرات كثيرة من نظامه الداخلي ان على العضو واجبات كثيرة ولكن ليس له اي حقوق؟!!

كيف يستطيع حزب - اي حزب - ان يقود امة تعيش في اواخر القرن العشرين وتتحكم فيها الاف الاهواء والرغبات وتتصارع على ارضها مئات الافكار وهو لا يستطيع ان يثق برأي عضو من اعضائه ولا يسمح لفكرة من منبته ان تاخذ مداها ومجراها؟

ثم ماذا يعني ان يبقى المرشد العام مدى الحياة؟ الا يعني الديكتاتورية.. الا يعني انه في الوقت الذي يتطور فيه العالم كل ساعة وليس كل يوم يسمح لرجل عاش تجربة سابقة ماضية ان يطبقها على الاجيال اللاحقة؟ ان بقاء المرشد العام مدى الحياة يعني الكثير.. الكثير بالنسبة لجموع الامة خاصة وانها ملت التاليه...

٥ - الاقليمية:

اشار الدكتور النفيسي في مقاله يوم ٨٩/٩/٢١ الى امر خطير يجهله كثير من الناس الا وهو اعتماد حركة الاخوان مبدأ الاقليمية. ففي الملاحظة الثانية اشار الى نزوع (النظام العام) الى تاكيد (مصرية) القيادة من حيث منصب المرشد ومقر الجماعة وعضوية مكتب الارشاد. واشار في ملاحظته الرابعة ان الدكتور حسن الترابي قد تعرض لحملة واسعة ضده وفصلوا كل التنظيمات المشايعة له في اوساط الطلبة في اميركا واوروبا وحاولوا عزلها عن المؤسسات والمراكز الاسلامية هناك، ولا يزال موضوع السودان معلقا؟

اما السبب فيقول د. النفيسي «هو رفض د. الترابي مبايعة قيادة الاخوان في مصر لانه يعتقد ان لكل قطر خصوصية ولا يجب ان تخضع كل الاقطار لتوجه سياسي واحد وان خير من يصوغ نظرية العمل والحركة في القطر هو اهله...».

فاي تناقض هذا الذي تقع به هذه الحركة وهي تدعي العالمية ثم تمارس الاقليمية في ابشع صورها؟

ثم هل من الاسلام ان تحارب مسلما آخر لا لشيء الا لمجرد رفض الاعتراف لك بالسيادة والرياسة؟

هل من الاسلام ان تدعي ان مكانا معينا هو الذي ينتج القادة والزعماء واصحاب القرار بينما الاسلام في الاساس دين عالمي مادته العرب... عندما يطلع علينا رجل مثل السادات ليقول لنا ان مصر هي مصر فقط نفهم ما يقوله ونعرف اسبابه ودوافعه.. اما ان يكرر نفس النغمة تنظيم يدعي انه عالمي فهذا ما لا نستطيع فهمه او تبريره.. الا بما لدينا من رؤية حول القومية الفرعونية او غيرها.

ثم اي اختلاف نلحظه هنا بين هذا التنظيم والتنظيمات العربية الاخرى؟ باي حق يحق لهؤلاء ان يتهموا الاحزاب القومية بانها ربيبة الصهيونية؟ هذا مع العلم ان الفكرة القومية العربية اوسع من فكرتهم بكثير.. نتساءل الحركات الاسلامية عموما: لماذا لم نستطع ان نؤثر في الناس تاثيرا كبيرا مع اننا ندعو الى ما يرتكز في نفوسهم وما يؤمنون به؟

الاسلام هو دين الناس؟ وهو ما زال في نفوسهم فلماذا تاخر ظهور الثمر من جراء عملنا...

في النقاط السابقة بعض من الاسباب التي جعلت الناس ينكمشون ويتخوفون؟.. هذا مع العلم ان هناك اسبابا كثيرة اخرى تختص بها الحركات الاخرى مثل الحركات السلفية والصوفية...

وما زال الدكتور عبدالله يوضح لنا....

رضوان نصار

لوفيغارو

برفضهم جميع مشاريع التسوية المقترحة

المسؤولون الاسرائيليون هم العقبة امام احلال السلام

منذ بضعة ايام اعرب الحاخام الاكبر «سيرات» في برنامج اذاعه التلفزيون الفرنسي، عن امله، بل عن ثقته، في ان يحل السلام في الشرق الاوسط واضاف ان السلام الذي يتحدث عنه هو سلام القلوب. وانا اشاركه هذا الاقتناع، كما يشاركه اياه عدد كبير ومتزايد من اليهود، بما في ذلك، وقد يكون بالتحديد في اسرائيل، حتى لو كان البعض لايذعن لهذه الفكرة الا لاقتناعه بضرورة وقوع المحتوم.

فلماذا الانتظار اذن؟ على حساب ارواح بشرية يتم التضحية بها ومنازل تهدم ومعاملة وحشية وتعذيب وتشويه والنيل من كرامة الاشخاص ونسف المنازل والابعاد.. ولا اورد هنا سوى بعض انتهاكات لمعاهدات دولية افادت بها تقارير لرجال قانون اسرائيليين وفرنسيين، من بينهم المحامية فيليسيا لانجر والمحامية مونيك بيكار ويل، اللتان سجلتا ملاحظاتهما في التقرير الاخير للرابطة الدولية لرجال القانون الديمقراطيين.

ولماذا يتم توسيع الفجوة بين اليهود والمسلمين، وبين اليهود والعرب من كافة الاديان، مما يسيء الى الماضي ويضر بالمستقبل؟ لان اغلبية من المسؤولين الاسرائيليين ترفض منذ اكثر من سبع سنوات مواجهة عدد من الحقائق التي لم تعد تتفق مع صورة معينة للعالم العربي ساهم هؤلاء المسؤولون انفسهم في تشكيلها، ويتمسكون بها مثلما يتشبث المرء باخطاء ماضية.

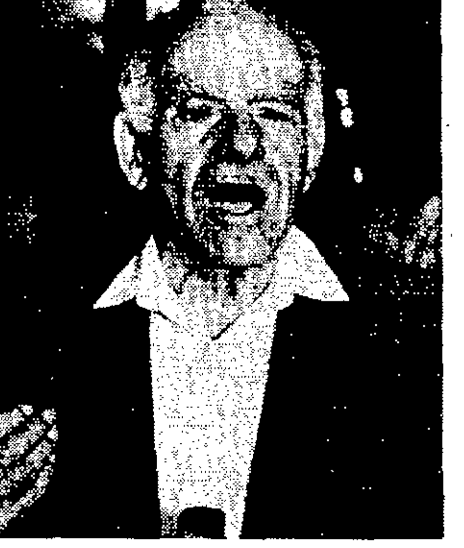
لقد ظل العرب لفترة طويلة يرفضون الاقرار بالظلم الواقع على الفلسطينيين، ويعتقدون ان باستطاعتهم التوصل الى تطبيق القرارات



●حمادي الصيد

الدولية المتعلقة بعودة او تعويض مئات الالوف من الفلسطينيين الذين يرفضون الاندماج او الرضوخ لفكرة عدم العودة اطلاقا الى قراهم ومنازلهم بفلسطين.

غير انه في عام ١٩٨٢، اقترح جميع اعضاء جامعة الدول العربية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، في فاس، خطة تضمن «السلام بين جميع دول المنطقة». واشير الى بنود هذه الخطة في قمة عمان التي عقدت في عام ١٩٨٧، ثم في قمة الجزائر في عام ١٩٨٨، الامر الذي ابطل مزاعم الذين كانوا يصفون



●شامير

هذه المقترحات بانها «تكتيكية». وفي عام ٥٧٤٩ حسب التقويم العبري، قررت منظمة التحرير الفلسطينية القيام بالخطوة الاخيرة، في قمة الجزائر، ومن ورائها كافة الدول العربية، معترفة باسرائيل في حالة سلام مع جيرانها الى جانب دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية.

وفرضت منظمة التحرير الفلسطينية نفسها، بدءا من الكفاح من اجل حق جميع الفلسطينيين في ارضهم، وحتى الاعتراف باسرائيل والتقدم بمقترحات للتفاوض.





●بيريز

وفرضت المنظمة على الرأي العام الفلسطيني والعربي، بعد معاناة، استراتيجية للسلام لاتراجع عنها.

وتمثل رد رئيس الوزراء الاسرائيلي حتى الان في تكثيف اعمال القمع في الاراضي المحتلة، والرفض المستمر لكافة مشروعات السلام المقترحة، ومن بينها تلك التي اقترحها اصدقاء اسرائيل (خطة ريغن، خطة شولتز، مؤتمر دولي يسانده الاوروبيون..) وفي المقابل تقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي باقتراح اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة موضحا، في الكنيست، أن هذه الانتخابات ستخضع لاشراف جيش الاحتلال، الذي سينظم قواعدها. وذكر شامير انه «اذا لم يلتزمون الفلسطينيون المنتخبون بقواعد اللعبة فسنلغي كل شيء ونعود الى الوضع السابق».

والمقترحات التي تقدم بها الرئيس مبارك، والمستندة الى مشروع الانتخابات الاسرائيلي، لم تفعل سوى تصحيح بعض النقاط، بما يمنح المشروع قدرا اكبر من المصداقية، حتى لو ظل دون المطالب الفلسطينية. وقوبلت المقترحات برفض من الحكومة الاسرائيلية التي تصر، بدافع من تقاليد استعمارية، على اختيار شركائها على مائدة المفاوضات وترفض تماما اشتراك وفد فلسطيني في اجتماع تحضيري محتمل مع المصريين والاميركيين، الا اذا منحت حق الاعتراض على اختيار اعضاء هذا الوفد. وهو الامر الذي جعل وزيرا في الحكومة، ليس الاقل شانا بما ان الامر يتعلق بشمعون بيريز، يقول ان «الليكود» يريد «خلق شعب فلسطيني جديد لانه غير راض عن الشعب الحالي»، مستندا الى عبارة بريخت الشهيرة «لقد قررت الحكومة التي لم تعد راضية عن شعبها حله وانتخاب شعب اخر».

والامر الذي نخشاه هو ان يفقد الشعب «الاخر» رغبة في الوئام والمصالحة نتيجة لطول الانتظار والمعاناة والتنازل. ولكن قد يكون ذلك ما يريده البعض، مفضلين الابادة حتى ولو كانوا اول ضحاياها.

حمادي الصيد
(سفير الجامعة العربية في باريس)

لوموند

فيما يعمل الابراهيمي على ترتيب اجتماع مجلس النواب

التسوية اللبنانية مرهونة بموقف عون

سيصبح للبنان رئيس قبل السابع من نوفمبر فلكي تضمن اللجنة الثلاثية (المؤلفة من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب) نجاح اتفاق الطائف، الذي توصل اليه النواب اللبنانيون الاثنان والستون، قررت هذه اللجنة اسراع الخطى.

فقد دعت اللجنة، قبل حلول هذا التاريخ، الى انعقاد مجلس النواب اللبناني في بيروت، حيث من المقرر ان ينتخب خلال الجلسة نفسها رئيسا للبرلمان، ويصدق على وثيقة الوفاق الوطني، التي تنص على اجراء اصلاحات في النظام السياسي اللبناني، وتحدد العلاقات المستقبلية بين سوريا ولبنان. وفي نهاية الامر سينتخب مجلس النواب رئيسا للجمهورية، اذ ان البلاد محرومة من رئيس منذ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨.

ومن جهة اخرى، اعلنت اللجنة الثلاثية، في بيان طويل قرأه وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل في ختام الجلسات البرلمانية، انها ستواصل عملها من اجل استعادة السيادة اللبنانية مؤكدة ان «رؤساء الدول العربية سيتابعون تنفيذ الاتفاق والتصديق على الاتفاقيات التي ستبرم بين الحكومتين السورية واللبنانية» بشان مصير القوات السورية في لبنان.

ورغم انه لم يتم وضع جدول زمني للانسحاب النهائي للجيش السوري من لبنان، وهو المطلب الذي كان النواب يتمسكون به في بداية الامر، الا انه تم ترضية النواب فيما يتعلق بنقطتين: استمرار نوع من الكفالة العربية التي تمتد الى ما وراء الفترة المنصوص عليها في الاتفاق، والتعهد بان تقوم اللجنة الثلاثية بالبت في الخلافات حول تأويل فقرات معينة في الاتفاق، والتي قد تنشأ عند تطبيقه.

واذا كان بيان اللجنة الثلاثية المؤلف من خمس نقاط، والذي تمت صياغته بعبارات دبلوماسية للغاية، وترددت فيه كلمة السيادة اكثر من عشر مرات، يشير مرارا الى قرارات قمة الدار البيضاء ـ وهي القرارات الوحيدة التي تقبلها سوريا ـ الا انه يؤكد تصميم الدول العربية على ان يستعيد لبنان استقلاله الكامل وسيادته، وعلى متابعة هذه القضية عن كثب.

واوضحت اللجنة الثلاثية، في تنازل اخر يقدم لنواب المعسكر المسيحي، ان الدور الامني الذي سيسند الى القوات السورية خلال العامين اللذين ستساعد فيهما القوات الشرعية اللبنانية سينتهي بانتهاء هذه الفترة، بمعنى ان الجيش السوري سيعاد انتشاره في المواقع التي ينص عليها الاتفاق، دون ان يضطلع بمهمة على الساحة الداخلية اللبنانية.

وهكذا حصل نواب المعسكر المسيحي، على الورق على الاقل، على ضمانات من شأنها تهدئة مخاوفهم فيما يتعلق بانسحاب الجيش السوري من لبنان. الا ان هذا الانسحاب سيظل مرهونا باتفاق بين الحكومتين، مثلما اشترطت سوريا التي سيكون لديها الوقت الكافي لدراسة بنوده.

غير ان فترة عامين في لبنان، اكثر منها في اي بلد اخر، فترة طويلة يمكن خلالها ان يتطور الوضع بحيث يعاد النظر في المبادىء المكتسبة.

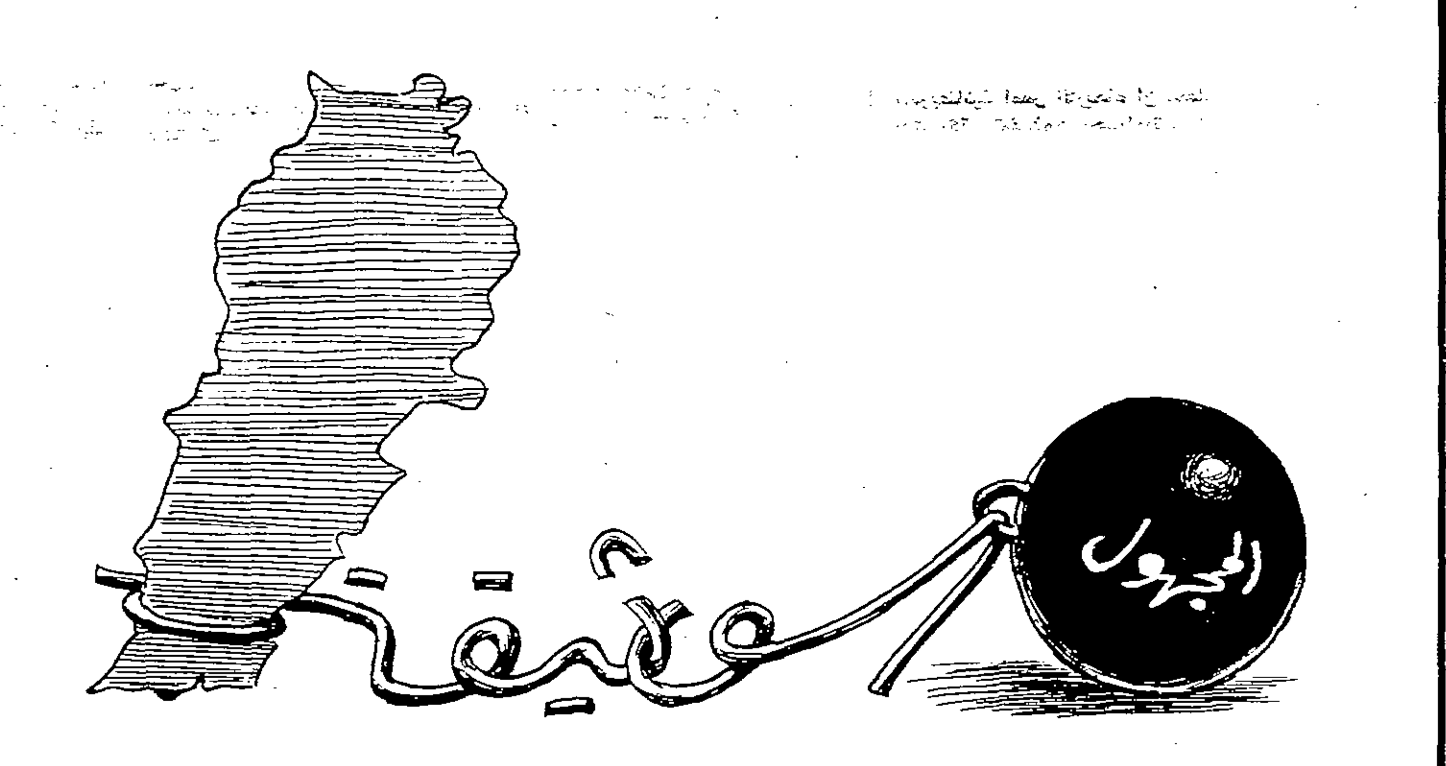
وتقع على عاتق الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية في لبنان مهمة تنظيم الانتخابات، وهي الخطوة المهمة المقبلة في العملية التي ارسيت مبادئها في الطائف. وسيكون على الاخضر الابراهيمي ان يضع «بالتشاور مع السلطات المعنية» خطة امنية حول المكان الذي سيجتمع فيه مجلس النواب، والذي من المقرر ان يكون في «فيلا منصور» الواقعة عند معبر المتحف الذي يربط بين شطري العاصمة اللبنانية. ومن المقرر ان تجري الانتخابات المقبلة في هذا المكان. الا ان حسين الحسيني الرئيس الحالي لمجلس النواب اوضح ان هذه الانتخابات يمكن ان تجري «في حالة الضرورة القصوى» في «اي مكان اخر».

ولا تزال هناك عدة مسائل معلقة، قبل حوالي اسبوع من هذا الاجتماع، واولها التعاون المطلوب من العماد ميشال عون، الذي تسيطر قواته على الجانب الشرقي من بيروت. ولاتزال المشاورات مستمرة معه الا انه يقال ان ميشال عون نأى بنفسه عن العملية الدائرة، برفضه الاقتراح الذي عرضه عليه الابراهيمي بالتوجه الى المملكة العربية السعودية للاشتراك في المصالحة الوطنية الجارية.

وسيظل موقف العماد عون حاسما في القضية ويقال انه يتعين تسوية هذه المشكلة داخل المعسكر المسيحي قبل كل شيء. ويبدو ان النواب المقيمين في المناطق التي يسيطر عليها العماد عون لن يعودوا الى لبنان قبل ايام وقبل توجه جورج سعادة رئيس حزب الكتائب الى روما لمقابلة البابا، كما توجه حسين الحسيني ومعه بعض النواب الى الجزائر والمغرب.

وتبقى المشكلات التي قد تثار من جانب الميليشيات الموالية لسوريا والتي يعتبر موقفها من اتفاق الطائف سلبيا.

فرانسواز شيبو



■ عن «الانوار» اللبنانية ■

درشبيغل

بعد قطيعة استمرت ستة عشر عاما

اللقاء المصري ـ الليبي امتلأ مصالح مشتركة

لاول مرة منذ ستة عشر عاما فاجأ الرئيسان الليبي والمصري، معمر القذافي وحسني مبارك، العالم بتجدد الصداقة بينهما.

اذ حملت سيارة ثلجية اللون فارهة الرئيس القذافي ضمن موكب كبير من السيارات باتجاه مصر بعد قطيعة طويلة استمرت اكثر من ستة عشر عاما. وتوقف موكبه بالقرب من الحدود الليبية ـ المصرية، وذلك في نفس المكان تقريبا الذي وقف فيه قائد قوات الدكتاتور الايطالي موسوليني، الجنرال غراز ياني، قبل حوالي نصف قرن خلال الحرب العالمية الثانية.

ولم يرغب احد بالنزول في تلك المنطقة الحدودية. فالجانبان الليبي والمصري كانا يخشيان هذه المنطقة منذ سنوات طويلة، لاحتوائها على الاف الالغام الالمانية والايطالية والبريطانية المتخلفة من الحرب العالمية الثانية.

وامام احدى الشجيرات في السلوم، نزل محافظ المنطقة الحدودية المصري، واستقل سيارة الرئيس القذافي وقادها بسرعة كبيرة باتجاه مدينة مرسى مطروح المصرية الحدودية الواقعة على بعد حوالي مائتين وستين كيلومترا عن العاصمة المصرية القاهرة، لعقد اول اجتماع مع «خصمه التقليدي» الرئيس المصري حسني مبارك. ونظرا لان العقيد القذافي كان على عجلة من امره فقد قرر عقد اللقاء مع مبارك بسرعة في المنطقة التي يطلق عليها المصريون اسم «الريفيرا المصرية». وتم اللقاء بالفعل بالقرب من احدى القواعد الجوية، وعلى الطريقة العربية التقليدية المتبعة. حيث تعانق الرئيسان، ومنح كل منهما الاخر «قبلة عربية اخوية». وهكذا فانه بين عشية وضحاها تناسى الزعيمان العربيان علاقات الخصام التقليدية بينهما، وتجاوزا المشاعر السلبية التي تراكمت في نفوس الليبيين تجاه المصريين، والمصريين تجاه الليبيين، والاجراءات التي اتخذها كل جانب ضد الجانب الاخر، لدرجة ان العقيد القذافي نسي ان يؤدي تحية العلم اثناء تفقده حرس الشرف المصري، كما نسي ان ينحني بقامته امام هذا العلم، الامر الذي جعل قائد بروتوكول حرس الشرف المصري يضحك بصورة خفية لهذا الانتهاك الواضح للاصول البروتوكولية.

واثار لقاء القذافي ومبارك، الذي فاجأ الاصدقاء والخصوم على حد سواء، شكوكا كبيرة لدى غالبية المراقبين والمحللين السياسيين حول طبيعة هذا التقارب المفاجيء. ويبدو ان من الاسباب الرئيسية التي دفعت الرئيس مبارك والعقيد القذافي الى عقد هذا اللقاء السياسة النفطية التي يتبعها البلدان واتخاذ اجراءات مشتركة في هذا المجال لزيادة الصادرات النفطية، التي تاثرت كثيرا في الاعوام الماضية نتيجة لانخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية وانخفاض الطلب العالمي على النفط الليبي والمصري.

وهناك سبب اخر على مايبدو: فالعقيد القذافي سبق له ان عقد اجتماعا مهما مع اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي قبل حوالي ثلاثة اشهر، ابلغ المجلس خلاله انه اصبح من الضروري بالنسبة لليبيا ان تقيم علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة. وكما جاء على لسان العقيد القذافي في الاجتماع «تعتبر الولايات المتحدة اكبر دولة في هذا العصر، ونحن لا نستطيع ابدا ان نتجاهل هذه القوة».

وبما ان العقيد القذافي لايستطيع لوحده تطبيع علاقات بلاده مع الولايات المتحدة، فانه كان لابد من البحث عن «وسيط» لتحقيق هذا الهدف، وهذا الوسيط هو بالطبع الرئيس المصري حسني مبارك.

وعندما عقد مؤتمر القمة العربي في مدينة الدار البيضاء المغربية في شهر مايو الماضي، وهي القمة التي تقررت فيها عودة مصر الى الحظيرة العربية والى جامعة الدول العربية، فاجأ العقيد القذافي هذه القمة عندما اتخذ قرارا بعدم التصويت ضد عودة مصر الى الجامعة العربية. واتخذ بعدها سلسلة من الاجراءات المفاجئة، مثل وقف تزويد ايران بالاسلحة، والاعتراف بالحكومة العسكرية المسيحية اللبنانية برئاسة العماد ميشال عون.

وهكذا اعتبرت قمة الدار البيضاء بداية التحول في مواقف القذافي. وفي القاهرة توقفت اجهزة الاعلام المصرية وخاصة الصحف عن مهاجمة وانتقاد ليبيا ورئيسها القذافي. والسبب في ذلك يعود الى ان الرئيس المصري، الذي عاد بقوة الى الحظيرة العربية، يريد اقامة مجموعة عربية اقتصادية قوية بحلول عام ١٩٩٣، على غرار مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، ويريد بحلول هذا الوقت ان تضم مجموعة السوق العربية المشتركة الغالبية العظمى من الدول العربية، وخاصة الغنية منها والنفطية.

وطبقا لما صرح به مسؤول ليبي كبير في مدينة طبرق الليبية، فان «التقارب المصري الليبي اصبح ضرورة حتمية» فقد جاء هذا التصريح بعد المحادثات التي جرت في اللقاء الثاني بين العقيد القذافي والرئيس مبارك في مدينة طبرق، والذي تم فيه اجراء محادثات وصفها الرئيس مبارك بانها كانت واقعية ومتعقلة للغاية. وقال العقيد القذافي من ناحيته ان «المحادثات اظهرت تطابقا كاملا في وجهات النظر، وتميزت لاول مرة بالنقد والنقد الذاتي من الجانبين، كما ان الجانبين استفادا كثيرا من دروس وخبرات الماضي لصالح العلاقات المستقبلية بين البلدين».

ومن النتائج الايجابية الفورية التي تمخض عنها لقاء مبارك ـ القذافي اعادة فتح الحدود امام رعايا البلدين دون الحاجة للحصول على تاشيرات دخول، او لجوازات السفر، وتكفي الهويات الشخصية فقط، تماما كما هو الحال بين دول اوروبا الغربية.



●مبارك والقذافي

التايمز

هل تتجاوز بوتو الاختبار؟

من المتوقع ان تصمد رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو امام اقتراح برلماني بحجب الثقة عن حكومتها ولكنها ستكون بمثابة النجاة باعجوبة.

ويقول المراقبون أن انتصار بوتو قد يؤدي الى زيادة حدة الصراع بينها وبين الرئيس اسحق خان ـ الذي اتهم من قبل زعماء حزب الشعب الباكستاني بدعم الاقتراح المعارض ـ كما قد يقود الى اجراء انتخابات مبكرة في منتصف العام المقبل.

ووصل النزاع السياسي اوجه في اسلام اباد عندما بدأ التحالف المعارض استعداداته لتقديم الاقتراح بحجب الثقة عن حكومة بوتو.

والمخاطر كبيرة. فاذا ما نجح الاقتراح بحجب الثقة، فان ذلك سيعني النهاية لحكم بوتو الذي استمر احد عشر شهرا.

وذكرت التقارير ان كلا الطرفين (بوتو والمعارضة) قد استخدما جميع انواع التكتيكات للحصول على الاغلبية، من دفع المبالغ الضخمة من المال، الى اجراء الحجر على انصارهم لحمايتهم. ويقال انه تم اخذ معظم النواب الموقعين على الاقتراح الى منطقة «موري»، التي تبعد اربعين ميلا عن اسلام اباد، لابقائهم بعيدا عن متناول يد الحكومة.

واما زعماء حزب الشعب الباكستاني، فزعموا بان الحجر عليهم تم بالفعل من قبل شرطة البنجاب.

ولكن يرى بعض المراقبين ان السبب الرئيسي لارسال هؤلاء النواب الى منطقة «موري» يعود الى انها تقع تحت سلطة حكومة مقاطعة البنجاب، التي تسيطر عليها المعارضة.

وردت المعارضة باتهام الحكومة بممارسة التهديد ضد انصارها.

وذكر احد التقارير ان الحكومة قطعت الكهرباء والماء عن احد المنازل حيث كان يقيم بعض اعضاء المعارضة.

وتدعي المعارضة، وهي تحالف يضم عددا من الاحزاب بزعامة «غلام مصطفى جاتوي»، بانها تحظى بتاييد مائة وواحد وثلاثين عضوا، بمن فيهم بعض الاعضاء من حزب الشعب الباكستاني من مقاطعة السند، التي تمثل المعقل الرئيسي لحزب الشعب الذي تتزعمه بوتو، من اصل عدد اعضاء البرلمان البالغ مائتين وسبعة وثلاثين عضوا.

واذا نجح الاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة، فمن المحتمل ان يتم تعيين «جاتوي» رئيسا للحكومة من قبل الرئيس اسحق خان، الذي يتمتع بالسلطة الدستورية للقيام بذلك حتى عام ١٩٩٠.

وكان جاتوي، الذي طردته بوتو من حزب الشعب في شهر ابريل ١٩٨٦، قد مني بهزيمة ساحقة في مقاطعة السند امام احد مرشحي حزب الشعب المغمورين اثناء انتخابات نوفمبر من العام الماضي. وقد اعيد انتخابه في انتخابات فرعية جرت في مقاطعة «مظفرغار» كمرشح عن حزب التحالف الديمقراطي الاسلامي.

وكانت بوتو قد تلقت ضربة قوية عندما قررت حركة المهاجرين القوميين، وهي منظمة قومية متطرفة من المهاجرين الناطقين باللغة الاوردية، الابتعاد عنها والانضمام للمعارضة، بتاييدها الاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة.

ولم تكن حركة المهاجرين القوميين، باصواتها الاربعة عشر في البرلمان، مهمة لبوتو لكي تحافظ على الاغلبية وحسب، بل وايضا لتخفيف حدة الصراع العرقي في السند الى ادنى مستوى، فهناك مخاوف واسعة من اندلاع اعمال عنف عرقية في السند.

وعلى اية حال، يبدو ان حزب الشعب الباكستاني قد استعاد ثقته بنفسه بعد الضربة الاولية التي تلقاها. فقد اعلنت بوتو في البرلمان يوم الثلاثاء الماضي، في اول رد فعل لها على تحركات المعارضة، بانها ستفوز باكثر من الاغلبية المطلقة ووصفت خطوة المعارضة بانها مضللة.

واستبعد العديد من المراقبين حصول انسحابات على نطاق واسع من صفوف حزب الشعب، كما ادعت المعارضة، اذ يعتقدون انه بالرغم من انسحاب حركة المهاجرين القوميين، فان حزب الشعب سيبقى يحتفظ بالاغلبية التي يحتاجها. وصرحت بوتو كذلك بان بعض الموقعين على الاقتراح سيصوتون الى جانبها.

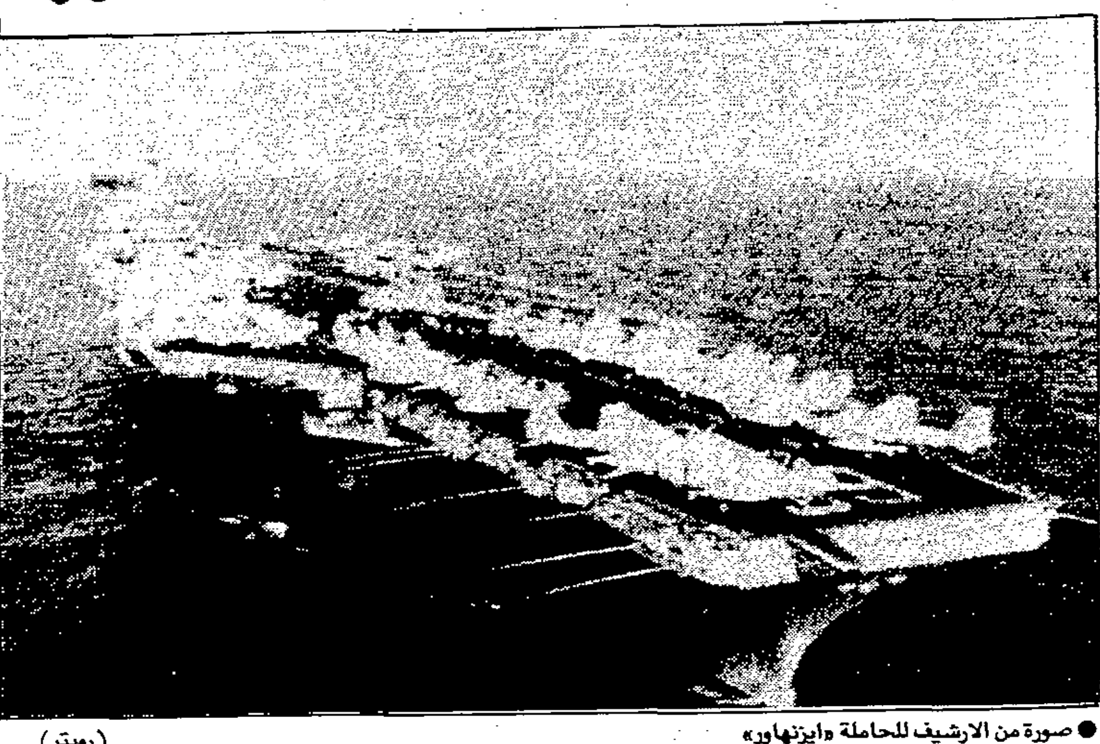
وتواجه المعارضة مهمة صعبة، لانها لا تملك سوى مائة وستة اعضاء، وهي بحاجة الى ستة عشر صوتا اخر، حتى تتمكن من ضمان حجب الثقة عن الحكومة. واعرب العديد من المراقبين عن شكهم في ادعاءات المعارضة من انها تحظى بتاييد خمسة وعشرين عضوا من اعضاء حزب الشعب، اضافة الى الاعضاء المستقلين.

وبالاضافة الى ذلك، فان التصويت برفع اليد سيكون في صالح حزب الشعب، لان المنشقين، وخصوصا من السند، لن يخاطروا بتدمير مستقبلهم السياسي.

فهم يعرفون انهم سيواجهون المعارضة في دوائرهم الانتخابية ان هم رفعوا ايديهم لصالح التحالف الديمقراطي الاسلامي، الذي ليست له اي قاعدة في السند.

زاهد حسين

الأمواج جرفت ٣ بحارة و٣٨ صاروخا من «ايزنهاور»



● صورة من الارشيف للحاملة «ايزنهاور» (رويتر)

واشنطن - الوكالات - جرفت أمواج شديدة ٣ بحارة اميركيين و٣٨ صاروخا غير نووي من على متن حاملة الطائرات الاميركية «ايزنهاور» قبالة الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وقال مسؤولون اميركيون ان طائرة هليكوبتر انقذت اثنين من البحارة الثلاثة لكن الصواريخ غرقت في المياه.

واضافوا ان هذا هو ثالث حادث من نوعه تتعرض له البحرية الاميركية خلال عدة ايام.

الغاء التدريس الاجباري لنظرية ماركس ولينين

برلين الشرقية: مظاهرات الاصلاح تطيح بزعيم نقابات العمال وزوجة هونيكر

برلين الشرقية - الوكالات - اعلن زعيم الحركة النقابية الرسمية في المانيا الشرقية هاري تيتش انه سيقدم استقالته من منصبه اليوم ليصبح اخر زعيم شيوعي يدفعه الضغط الشعبي المطالب بمزيد من الديمقراطية الى ترك السلطة.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان مجلس قيادة النقابات سيستانف جلساته اليوم وان رئيس الاتحاد البالغ من العمر ٦٢ عاما سيعلن استقالته خلال ذلك.

وكان تيتش الذي يتقلد هذا المنصب منذ ١٤ عاما وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد الحاكم أيضا قد طرح الثقة في شخصه امام مجلس القيادة النقابي اثر حملة الانتقادات الشديدة التي تعرض لها من قبل الاوساط العمالية في الاونة الاخيرة.

وتاتي الاستقالة بعد موجة جديدة من المظاهرات شارك فيها اكثر من ٢٠,٠٠٠ شخص في ثلاث مدن امس الاول وذلك في اعقاب مسيرة اخرى اشترك فيها نصف مليون شخص في اليوم السابق. وقد طالب المتظاهرون باجراء انتخابات حرة واضفاء الشرعية على الجماعات المعارضة.

وقال محللون سياسيون انه يكاد يكون في حكم المؤكد ان يفقد تيتش المقعد الذي يشغله في المكتب السياسي للحزب الذي يضم ١٧ عضوا.

وقد تزعم تيتش الاتحاد وهو اكبر تنظيم جماهيري للحزب ويضم ٩,٥ ملايين عضو منذ عام ١٩٧٥ وكان عضوا في المكتب السياسي للحزب طوال هذه المدة.

واعترف تيتش في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد يوم الاثنين الماضي بان النقابات الرسمية فقدت ثقة العمال ووعد بتقليل المزايا التي يتمتع بها البيروقراطيون في الاتحاد بتخصيص اثنين من قصور الضيافة الفاخرة لاستخدام الاعضاء العاديين.

وقالوا ان اجتماع اللجنة المركزية المسؤولة عن وضع سياسة الحزب الذي سيعقد الاسبوع المقبل قد يشهد اعفاء الكثير من المتشددين.

وذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية نقلا عن مصادر عليمة ان وزيرة التعليم الالمانية الشرقية مارغوت هونيكر - زوجة زعيم الحزب الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر - قد استقالت من منصبها الوزاري في الحكومة. وكانت هونيكر تتولى هذا المنصب منذ عام ١٩٦٣.

وكانت استقالة مسز هونيكر ٦٢ عاما - وهي شيوعية متشددة - احد مطالب المتظاهرين الذين يطالبون باجراء اصلاحات سياسية.

وذكرت صحيفة «بيلد» ان خليفتها ستكون هيلغا لابز «٤٩ عاما» التي تتولى رئاسة نقابة المعلمين.

من جهة اخرى اعلن نائب وزير التربية الالماني الشرقي غنتر فوكس انه تقرر الغاء «التدريس الاجباري لنظرية ماركس ولينين في المدارس وترك الحرية لمجالس المدرسين والاساتذة في وضع مواد التدريس وترتيبها».

الا ان فوكس اكد على ضرورة التمسك بالتربية الوطنية في المدارس.

ويعد هذا الاجراء من اهم القرارات العلمية التي تم الاعلان عنها حتى الان والتي تجسد جانب الاصلاح والانفتاح التدريجي والحذر في المانيا الشرقية والذي ستتضح معالمه بشكل اكبر عقب عودة الزعيم الالماني الشرقي من موسكو ووارسو وربما ايضا عقب لقاء القمة المقبل المقرر عقده بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي جورج بوش.

ويتوقع مراقبون ان يكون الوضع في المانيا الشرقية ومستقبله من اهم القضايا التي سيبحثها غورباتشيف وبوش نظرا لان المانيا الشرقية تقع على خط التماس الفاصل ايديولوجيا واستراتيجيا وحتى عسكريا حتى الان بين الحلفين الشرقي والغربي.

وسيؤدي اي تغيير جذري في المانيا الشرقية حتما الى تعديل المعطيات الجيوسياسية والايديولوجية والاستراتيجية في العلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام والوضع في القارة الاوروبية بشكل خاص.

مصرع ١٠ اشخاص وجرح ١٢٦ في انفجار سان سلفادور

رئيس السلفادور يتهم «المخربين» بمحاولة تعطيل الحوار مع الثوار



● مبنى الاتحاد بعد الانفجار (رويتر)

سان سلفادور - وكالات - نظم الاتحاد الوطني لعمال السلفادور اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة امس حدادا على مصرع عشرة اشخاص وجرح ٢٦ اخرين في انفجار ضخم هز مبنى بناية الاتحاد والحق خسائر جسيمة فيها اول امس.

واتهم الاتحاد الذي يضم ٢٥١ نقابة عمالية ويعتبر من أكثر المنظمات تشددا ومعارضة للحكومة السلفادورية القوات الحكومية بتدبير الانفجار الذي اودى بحياة احد زعمائه الرئيسين فيبي فيلاسيكير.

وطلب الرئيس السلفادوري الفريد وكريستياني من الشعب التزام الهدوء متهما الجهات المسؤولة عن هذا الانفجار بانها تهدف لتقويض محادثات السلام بين الثوار والحكومة.



● عمال الانقاذ ينتشلون احد المصابين جراء الانفجار (رويتر)

في اول اختبار منذ ١١ شهرا

بوتو هزمت المعارضة

اسلام اباد - كونا - هزمت حكومة رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو امس اقتراعا بحجب الثقة عنها في البرلمان وذلك في اول اختبار سياسي رئيسي لحكمها الذي مضى عليه ١١ شهرا.

وحصلت احزاب المعارضة التي طلبت حجب الثقة عن السيدة بوتو على ١٠٧ اصوات من مجموع ٢٧٣ صوتا يشكلون مجموع اصوات الجمعية الوطنية الباكستانية.

ويحتاج تجمع احزاب المعارضة الى ١١٩ صوتا لارغام بوتو على استقالة حكومتها التي مضى عليها ١١ شهرا.

وابلغت بوتو الجمعية الوطنية «طالما احظى بدعم الشعب الباكستاني فانني سابقى في الحكم.

وقالت ان حزب الشعب الباكستاني الحاكم هو «الحزب الوطني الوحيد» وانه لا توجد احزاب اخرى لها تواجد واضح في جميع اقاليم باكستان الاربعة.

واعربت عن خشيتها بان المعارضة في اقليم البنجاب قد تصبح «دولة داخل دولة» وهو «أمر خطير» كما وصفته.

وبالنسبة لاتهام حكومتها بالفساد قالت السيدة بوتو لا صحة لهذه الادعاءات التي تروجها احزاب المعارضة واذا كان لديهم دليل على ذلك فان ابواب المحاكم مفتوحة.

وحول الوضع الاقتصادي قالت ان حكومتها مهتمة بـ«خفض العجز في الميزانية وتقليل نسبة التضخم».

وكان زعيم المعارضة غلام مصطفى قد اتهم بوتو بمحاولة تثبيت نظام الحزب الواحد الحاكم.

لاحياء حملة ضد ارشاد

بنغلادش: البيجوم خالدة مضربة عن الطعام

داكا - رويتر - بدأت زعيمة معارضة في بنغلادش مع ٢٠٠ من اتباعها اضرابا رمزيا عن الطعام لمدة ١٢ ساعة امس في محاولة لاحياء حملة للاطاحة بالرئيس حسين محمد ارشاد.

وقالت البيجوم خالدة ضياء رئيسة الحزب الوطني لبنغلادش ان القصد من الصيام من الفجر حتى الغسق هو تاجيج العواطف الشعبية ضد الرئيس ارشاد الذي يحكم البلاد منذ اكثر من سبع سنين.

وابلغت السيدة ضياء حشدا من المشاهدين ان العمل هو لتذكير الشعب بان عليه الخروج الى الشوارع اذا اراد تغييرا في الحركة.

وكان هذا اول صيام علني تقوم به السيدة ضياء التي تترأس ايضا تحالفا من سبعة احزاب كان قد دعا الى اضراب وطني يوم الاحد لزيادة الضغط في حملته ضد الحكومة.

وكانت مجموعة معارضة اخرى من ثمانية احزاب تقودها زعيمة رابطة عوامي الشيخة حسينة وازد وائتلاف من خمسة احزاب قد تقدما بطلبات منفصلة لاستقالة الرئيس ارشاد واجراء انتخابات جديدة باشراف حكومة انتقالية.

وكان الرئيس ارشاد وهو جنرال متقاعد استولى على السلطة في عام ١٩٨٢ بالاطاحة بحكومة الحزب الوطني للرئيس عبدالستار قد تجاهل الدعوات المتكررة الى استقالته. وكان قد ابلغ خصومه انه مستعد لاجراء محادثات ومواجهتهم في انتخابات. ولن تجري الانتخابات المقبلة قبل عام ١٩٩٣.

طوكيو: «تراشق بالتهم» في «الدايت»

طوكيو - كونا - تراشق الحزب الديمقراطي الليبرالي والحزب الاشتراكي الياباني التهم امس حول مشكلة الاموال التي تبرعت بها مراكز لعبة «باتشينكو» في مناقشات حامية بلجنة الميزانية في البرلمان «الدايت» امس.

وقد اتهم نائب من المحافظين الحزب الاشتراكي المعارض بانه ضغط على الشرطة التي تشرف على صناعة الباتشينكو بناء على طلب من المقيمين الكوريين الموالين لكوريا الشمالية.

ويذكر ان حوالي ٦٠ بالمائة من صالونات الباتشينكو تخضع لادارة كوريين مقيمين في اليابان ومعظمهم موالون لكوريا الشمالية وبالتالي يستدون الحزب الاشتراكي الياباني.

وتقول السلطات اليابانية ان صناعة الباتشينكو قد تصدرت قائمة الذين تملصوا من الضرائب خلال السنوات الثلاث الماضية وانها تعارض اجراءات لتسهيل جمع ضرائب على عوائدها.

وقال رئيس دائرة الامن القومي في شهادة امام الدايت ان صناعة الباتشينكو تتبرع «بملايين الدولارات» لكوريا الشمالية وتتهرب من الضرائب.

وقال وزير الداخلية كوزو واتانابي انه لامر خطير لليابان اذا ما سمح للسياسات والانتخابات ان تتاثر بدول اجنبية ودعا الى حظر التبرعات من جهات اجنبية لاغراض سياسية.

وقد دافع النواب الاشتراكيون قائلين ان مسالة الباتشينكو تستعمل لتشويه سمعة الحزب الاشتراكي وتحويل انظار الشعب عن مشكلة ضريبة البيع المرفوضة شعبيا.

احتفالات بالذكرى الـ٣٥ لثورة الجزائر

بن جديد يعفو عن ٥١ اصوليا

الجزائر - الوكالات - احتفلت الجزائر امس بالذكرى الخامسة والثلاثين لاندلاع الثورة ضد الاستعمار الفرنسي في اول نوفمبر عام ١٩٥٤.

وقد اتخذ الشعب الجزائري الثائر من اجساد ودماء مليون ونصف المليون شهيدا معبرا الى عهد الحرية والاستقلال الذي انتزعته بالقوة والعزيمة كاملا بدون قيد او شرط من الاحتلال الفرنسي.

وكانت عمليات الثورة الجزائرية قد بدأت في ليلة الاول من نوفمبر عام ١٩٥٤ حيث استمرت لسبع سنوات ونصف حتى الاستقلال وانتهاء الاحتلال الفرنسي عام ١٩٦٢م.

وقد كان للشعب الجزائري اصناف كثيرة من المقاومة قبل اندلاع الثورة الشاملة وابرزها حركة المقاومة التي قادها الامير عبدالقادر الجزائري لمدة سبعة عشر عاما متصلة.

ومنذ استقلال الجزائر تعاقب عليها حتى الان ثلاثة رؤساء للجمهورية اولهم الرئيس الاسبق احمد بن بيلا والثاني هو الرئيس الراحل هواري بومدين اما الثالث فهو الرئيس الحالي الشاذلي بن جديد والذي تولى السلطة في ٧ نوفمبر ١٩٧٩.

ونظمت العاصمة الجزائرية بهذه المناسبة عدة تظاهرات ثقافية وفنية متنوعة تشتمل على محاضرات ومعارض للصور حول مراحل الثورة التحريرية الكبرى تبرز ملاحم وبطولات الشعب الجزائري من اجل استرجاع السيادة الوطنية.

وبهذه المناسبة اصدر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مرسوما بالعفو عن ٥١ اصوليا ادينوا في احداث عام ١٩٨٧.

وكان ٢٠٢ اصولي مثلوا امام محكمة امن الدولة في يوليو من العام نفسه لتورطهم بدرجات متفاوتة في قضية مصطفى بويالي النشيط الاسلامي الذي قتل في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ على ايدي قوات الامن بعد مطاردة استمرت عامين.

وحكم على اربعة متهمين بالاعدام وعلى ١٨٣ اخرين بعقوبات سجن تراوحت بين سنة والسجن المؤبد. واخلي سبيل ١٥ شخصا.

واشار المسؤول الى ان قرار العفو الذي اصدره الرئيس بن جديد اعفى ٤٦ شخصا من بقية العقوبة وقد اطلق سراحهم في حين ان خمسة اخرين استفادوا من تخفيف جزئي للعقوبات بلغ اربع سنوات.

قررت الجزائر ودولة «انتيغو وباربودا» اقامة علاقات دبلوماسية بينهما اعتبارا من يوم امس الاول على مستوى السفراء.

للمرة الثانية خلال العام الحالي

الناخبون اليونانيون يختارون برلمانهم الجديد الاحد

اثينا - د.ب.ا - تشير الدلائل على نطاق واسع الى ان حزب الديمقراطية الجديدة اليوناني المحافظ بزعامة كونستانتينوس ميتسو تاكيس فائز مؤكد في ثاني انتخابات برلمانية تتم في العام الحالي في ٥ نوفمبر.

ومع ذلك فانه تم انتظار انتخابات الاحد المقبل باثارة تزيد عن اي انتخابات اجريت منذ الحرب العالمية الثانية في اليونان.

وفي الانتخابات الاخيرة في ١٨ حزيران - يونيو لم يتمكن اي من الاحزاب بالفوز بالاغلبية.

وتعرض الاشتراكيون بزعامة اندرياس باباندريو الذين كانوا في السلطة حينئذ لخسائر ضخمة نتيجة للعديد من الفضائح وخلال الاشهر الاربعة الاخيرة اكدت حكومة من المحافظين والشيوعيين بزعامة رئيس الوزراء تسانيس تسانيتاكيس انه سيتم تطهير الفساد.

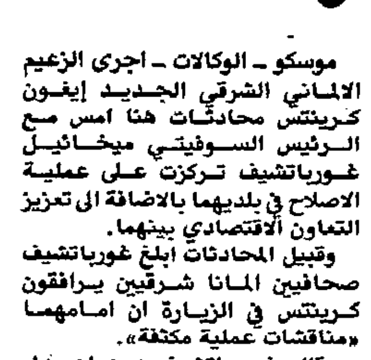
كما اتهم باباندريو والعديد من وزرائه بالتورط في الامر وسيحاكمون امام محكمة خاصة.

ومع ذلك تشير استطلاعات الرأي الاخيرة الى انه ما زال في امكان الحزب الاشتراكي باسوك «الحركة الهيلينية الاشتراكية» بزعامة باباندريو ان يتوقع الحصول على اكثر من ٣٨ بالمائة من الاصوات يوم الاحد المقبل.

ويقول المراقبون السياسيون ان ذلك يرجع الى ان عددا كبيرا من الناخبين اليساريين متشككون من المحافظين ومن كونستانتينوس ميتسوتاكيس.

وسيواجه ميتسوتاكيس وحزب الديمقراطية الجديدة اختبارا صعبا يوم الاحد في ظل النظام الانتخابي اليوناني الجديد.

غورباتشيف وكرينتس يناقشان «البريسترويكا» والاصلاحات في المانيا الشرقية



● كرينتس لدى وصوله الى موسكو [رويتر]

موسكو - الوكالات - اجرى الزعيم الالماني الشرقي الجديد إيغون كرينتس محادثات هنا امس مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تركزت على عملية الاصلاح في بلديهما بالاضافة الى تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما.

وقبيل المحادثات ابلغ غورباتشيف صحافيين المانا شرقيين يرافقون كرينتس في الزيارة ان امامهما «مناقشات عملية مكثفة».

وقال غورباتشيف دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل انه بالنظر الى التطورات الراهنة في الاتحاد السوفيتي فانه من الاهمية ان يشارك الجميع في العملية السياسية والاقتصادية.

وقال كرينتس للصحافيين انه يتوقع ان يتوصل هو والرئيس السوفيتي الى «لغة مشتركة».

وأضاف «اننا لن ننقل حرفيا عن التجارب السوفيتية وانما سنقرر اي جانب من عملية «اعادة البناء» الثورية - البريسترويكا - يناسب شعبنا».

وكان الزعيم غورباتشيف قد دعا الرئيس كرينتس لزيارة موسكو عقب توليه زعامة الحزب الشيوعي والرئاسة في المانيا الشرقية. ومن المتوقع ان يكون الزعيم السوفيتي قد أكد خلال المحادثات خط موسكو بضرورة ان يجد حلفاؤها الاوروبيون الحلول لمشاكلهم الخاصة.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية عن كرينتس قوله «اننا تربطنا دائما علاقات وثيقة وودية للغاية مع الاتحاد السوفيتي».

وقال كرينتس ان «الشعار القائل - ان تتعلم من الاتحاد السوفيتي يعني ان تتعلم كيف تفوز - كانت له اهمية تاريخية واصبح اليوم له معنى جديد».

وأضاف قوله «اننا نتعلم كيف تمكن اصدقاؤنا السوفيت من اعادة بناء مجتمعهم - ونتعلم ايضا دروسا من فشلهم».

حديث عن اعادة تكوين «الشيوعي»

الحزب الاشتراكي المجري يعاني من ازمة عضوية ومالية

بودابست - رويتر - د ب أ - يعاني الحزب الاشتراكي الحاكم في المجر من نقص في عدد الاعضاء والاموال ويتحدث المتشددون الذين رفضوا الانضمام اليه عن اعادة تكوين الحزب الشيوعي الذي حل الحزب الاشتراكي محله منذ شهر مضى.

وقال الزعيم الشيوعي السابق كارولي غروش يوم الثلاثاء ان حزب العمال الاشتراكي المجري السابق الذي اصبح اسمه الحزب الاشتراكي في السابع من اكتوبر تشرين الاول قد يعقد مؤتمرا.

وكان غروش قد احتل مكان جانوس كادار كزعيم للمجر عام ١٩٨٨.

وقد تحدث غروش عن الحزب الشيوعي - الذي من المفترض انه قد تم حله - بوصفه كيانا حيا.

ويقول الشيوعيون ان عدد اعضاء الحزب يصل الى ١٢٠,٠٠٠ عضو مقابل ١٥,٠٠٠ عضو في الحزب الاشتراكي الجديد أو اثنين بالمائة فقط من عدد الاعضاء في الحزب القديم الذي كان يضم ٧٢٠,٠٠٠ عضو.

وقالت صحيفة ديلي نيوز التي تديرها الدولة يوم الثلاثاء ان الحزب الاشتراكي «يواجه مرحلة خطيرة».

وقال بيلا فابري عضو مجلس رئاسة الحزب الاشتراكي يوم الاثنين ان عدد الاعضاء يبلغ ١٥,٠٠٠ عضو.

واذا كان ذلك صحيحا فان عدد اعضاء الحزب الحاكم يكون اقل من عدد اعضاء اثنين على الاقل من الاحزاب المعارضة في المجر وهما المنتدى الديمقراطي المجري الذي يضم أكثر من ٢٠,٠٠٠ عضو وحزب صغار الملاك المستقل الذي يضم ٢٥,٠٠٠ عضو.

وتستعد هذه الاحزاب كلها لانتخابات تشترك فيها احزاب متعددة بحلول منتصف عام ١٩٩٠ وهي اول انتخابات من نوعها تجرى في المجر منذ عام ١٩٤٧.

قرر البرلمان المجري «هنغاريا» امس الاول سحب مشروع ضخم لبناء سد لتوليد الكهرباء من القوة المائية اثير حوله الجدل على نهر الدانوب.

وقد هددت تشيكوسلوفاكيا التي اتمت تقريبا الجزء الخاص بها من الشبكة بطلب تعويض مالي من بودابست اذا قررت المجر سحب هذا الاتفاق.

وكان البرلمان المجري قد صوت في وقت سابق في صالح وقف بناء السد.

الى حين اختيار خليفة له

اوزال يكلف بوظر برئاسة الحكومة بالانابة

انقرة - د ب ا - اصبح علي بوظر نائب تورغوت اوزال الذي انتخب رئيسا يوم الثلاثاء اصبح رئيسا للوزراء بالانابة امس على ان يتولى مهام منصبه الى ان يعين اوزال خليفة له.

وجاء في مرسوم رئاسي نشرته الصحيفة الرسمية ان الحكومة الحالية ستستمر في اداء مهامها الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة.

وكان نواب حزب «الوطن الام» الذي يتزعمه اوزال وعددهم ٢٦٣ نائبا قد انتخبوه رئيسا للجمهورية في اقتراع قاطعته المعارضة جرى في البرلمان الذي يضم ٤٥٠ نائبا وقد اعترض نواب المعارضة على صلاحية اوزال لتمثيل الامة في الوقت الذي فقد فيه حزب الوطن الام ٢٢ بالمائة من الاصوات في الانتخابات المحلية التي جرت في شهر اذار - مارس الماضي.

ويشغل بوظر ايضا منصب وزير الدولة المسؤول عن العلاقات مع المجموعة الاوروبية.

ويقوم المؤتمر العام لحزب «الوطن الام» الذي ينعقد في السابع عشر من نوفمبر الجاري بانتخاب خليفة لاوزال الذي اصدر تعليماته لنواب الحزب في البرلمان قبل انتخابه يوم الثلاثاء لتحديد اسماء مرشحيهم لهذا المنصب من بين قائمة قدمها اوزال وتضم ثمانية عشر اسما.

ومن المتوقع ان يحتفظ اوزال لنفسه وحتى بعد تعيين خليفة له - بالكلمة الاخيرة فيما يتعلق بالشؤون الحكومية والحزبية.

بان اميركان تقاضي الحكومة الاميركية

عواصم - الوكالات - اتهمت شركة بان اميركان السلطات الاميركية باخفاء معلومات عنها كانت قد حصلت عليها من المخابرات الاسرائيلية قبل اربع وعشرين ساعة من انفجار طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة للشركة والذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا كانوا على متنها في الرحلة رقم ١٠٣.

وذكرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس الاربعاء ان محامي الشركة يتخذون اجراءاتهم الآن لاثبات ان المسؤولين الاميركيين تلقوا تحذيرا بشان توقع هجوم على الطائرة قبل انفجارها فوق «سكوتلندا» في ٣١ ديسمبر - كانون الثاني من العام الماضي.

وقالت ان الشركة تسعى ايضا الى اثبات ان المباحث الجنائية في المانيا الغربية حذرت المسؤولين الاميركيين من «نشاطات مشبوهة» في المنطقة المخصصة للامتعة قبل تسعين دقيقة من اقلاع الطائرة من لندن.

كما ذكرت الصحيفة انه تم تسليم مذكرات استدعاء للشهادة في محكمة واشنطن الجزئية على وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي ومجلس الامن القومي ووكالة مكافحة المخدرات ووزارة الخارجية ووكالة الامن القومي.

ومن ناحية نفت شركة طيران مالطا امس الاول تقريرا افاد ان القنبلة التي انفجرت في طائرة بان اميركان كانت داخل حقيبة نقلت في «الرحلة رقم ١٨٠ لشركة طيران مالطا التي كانت في طريقها الى فرانكفورت».

في غضون ذلك زعم مسؤولون اميركيون نقلا عن المحققين في قضية لوكربي ان الفلسطيني محمد ابو طالب المحتجز حاليا في السويد بتهمة القيام بنشاطات «ارهابية» له ضلع في حادث طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لبان اميركان فوق سكوتلندا.

ويزعم ان ابوطالب صرح للمحققين انه اعطى شخصا لم يكشف عن هويته بين تشرين الاول - اكتوبر وكانون الاول - ديسمبر ١٩٨٨ قنبلة خبئت في المانيا الغربية في مبنى تستخدمه الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

وتضيف هذه المصادر «ان القنبلة مشابهة لتلك التي دمرت طائرة «الجامبو جيت» وربما تكون هي نفسها».

ويظهر كشف التحليل الذي اجري على الالبسة التي كانت موجودة في الحقيبة التي وضعت فيها القنبلة على متن الطائرة انها قادمة من مالطا وفق مزاعم هذه المصادر.

ويرى المحققون ان هذه القنبلة نقلت بعد ذلك الى طائرة البانام المتوجهة الى فرانكفورت.

وجدير هنا الاشارة الى ان اتهامات سابقة وجهت لاسرائيل بتدبير الحادث بغية الاساءة لمنظمة التحرير ولفت انظار المجتمع الدولي بعيدا عما يجري في الاراضي المحتلة.

الانسحاب تزامن مع زيارة نيكسون

القوات الصينية انسحبت من ساحة «تيان ان مين»



● آخر مجموعة من المنسحبين من الساحة (رويتر)

بكين - يب - انسحبت قوات صينية مسلحة ببنادق هجومية من ساحة «تيان ان مين» وتمت عملية الانسحاب بهدوء في الظلام قبل الفجر وذلك بعد خمسة اشهر من قمع الحركة الطلابية الديمقراطية.

وحل محل الجنود افراد من الشرطة، وتصادف الانسحاب مع زيارة تقصي حقائق يقوم بها الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون للصين تستمر اسبوعا.

«الاسوشيتدبرس» قالت انه لوحظ ان الحرس الوطني الذي يرابط خارج السفارة الاميركية في الصين منذ يونيو الماضي ظهروا امس دون اسلحة وذلك بعد ان اشتكى نيكسون للمسؤولين الصينيين من هذا الامر. وقال احد مرافقي نيكسون ان الرئيس الاميركي الاسبق ابلغ الزعيم الصيني دنغ هسياو بنغ اثناء اجتماعه معه يوم الاثنين الماضي انه لا يحب البنادق ولا يحب ان يرى حراسا ببنادق من نوع «اي كي ٤٧» يرابطون خارج السفارة الاميركية عند زيارته لها.

هانوي: الصين تؤزم الوضع في كمبوديا

هانوي - ا ف ب - اتهمت فيتنام الصين بانها مسؤولة عن التصعيد في الحرب الاهلية في كمبوديا وذلك بمواصلتها مع واشنطن وسنغافورة تزويد الخمير الحمر بالسلاح.

وقالت صحيفة الحزب الثوري «نهان دان» «ان قيام الصين والولايات المتحدة وسنغافورة وبلدان اخرى بتكثيف المساعدات العسكرية للخمير بعد انسحاب القوات الفيتنامية بدلا من الايفاء بالتزاماتها.. هو السبب في تاجج الوضع».

٢٨ قتيلا و٧٣ جريحا في حادث قطار هندي

نيودلهي - الوكالات - لقي ٢٨ هنديا مصرعهم واصيبت ٧٢ اخرين بجروح عندما خرج قطار ركاب عن سكة قرب موغهالساري شمال الهند امس.

وقالت وكالة برس تراست الهندية ان ثماني عربات سقطت في مستنقعات تكونت بفعل عاصفة من الامطار وغرقت واحدة من هذه العربات في الاقل قرب الطريق بين داتابور وموغهالساري.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان عشرين من المصابين في حالة خطيرة، وكان القطار متجها في طريقه الى هوراه قرب كلكتا قادما من مدينة سريجانجاباجار في ولاية راجستان بشمال غرب البلاد.

ـــزيـز العمــل العسكــري المشتــرك
ز راء دفــاع التعــاون الخليـجي دأوا اجتماعهم في الـريــاض

ياض - الوكالات - بدأت في ض بعد ظهر امس اعمال تماع الثامن لوزراء الدفاع بدول س التعاون لدول الخليج العربية مة وزير الدفاع البحريني نائب د العام اللواء الركن الشيخ ة بن حمد ال خليفة بحضور ن العام للمجلس السيد عبدالله ب بشارة.

د القى وزير الدفاع البحريني في الاجتماع اكد فيها ان المرحلة جة التي يمر بها الخليج العربي وقف اطلاق النار في اغسطس من الماضي تتطلب منا المزيد من ل والعطاء لدعم واستمرار السلام نطقتنا.

ال انتا مطالبون من قبل قادتنا تنا وشعوبنا بتعزيز العمل كري المشترك ودعم البناء ي لقواتنا ضمن التصور المشترك اتفق عليه قادتنا منذ اللبنات ى لصرح مجلس التعاون.

ضاف ان اجتماعنا هو تتويج ل الصادق الذي قامت به فرق ل والمجموعات الفنية من الضباط جميع المجالات.. مشيرا الى صيات المطروحة على الاجتماع ة من قبل اللجنة العسكرية من اقرارها ورفعها الى القمة المقبلة.

ضاف اللواء الركن الشيخ خليفة حمد ال خليفة انه امام المسؤولية يخية لوزراء الدفاع فانهم لبون بترجمة واقع الدراسات الى مثمر جاد يخدم بناء القوات لحة بدول المجلس ويعمل على تحقيق التصور الجماعي المشترك في جميع المجالات ووضع الخطوات الضرورية لتعزيز التعاون العسكري فيما بينهم وزيادة التنسيق وتبادل الخبرات وتكثيف التمارين والخروج بافضل القرارات لما فيه خير القوات المسلحة بدول مجلس التعاون.

واعرب عن امله في ان يكلل اجتماع وزراء الدفاع بدول المجلس بالنجاح من اجل تحقيق امال شعوبهم في دعم الامن والاستقرار في منطقتنا الخليجية.

الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب بشارة نوه بالروح الايجابية لوزراء الدفاع.

واضاف قوله «ان المنطق في مجلس التعاون هو منطق المرن القادر والمؤمن المتيقن الفاهم لمعاني الجوار والحوار ومعاني التعايش والقابل بتبعيات التضحية اذا ما تم التطاول على اسس المقومات.

واوضح انه على رأس الموضوعات المهمة امام وزراء الدفاع موضوع التصنيع الحربي باعتباره هدفا استراتيجيا لمجلس التعاون في توفير المتطلبات الاساسية لدوله.. وكذلك العمل على نقل التكنولوجيا وتدريب الكوادر وغرس الامن الوطني.

واعرب بشارة في ختام كلمته عن ارتياحه لتبدل الاوضاع في المنطقة حيث خف التوتر وتوقفت الحرب مشيرا الى ان سياسة مجلس التعاون هي اعطاء خطوتين لكل خطوة في سبيل الوئام والسلام.

ضمن المساعدات السنوية
١,١٣ مليار دولار من واشنطن لتل ابيب

القدس المحتلة - رويتر - قال دبلوماسي اسرائيلي ان الولايات المتحدة ارسلت مبلغ ١,١٣ مليار دولار في اطار مساعدات اقتصادية سنوية لاسرائيل التي تحصل على اكبر حصة من معونات واشنطن الخارجية.

وقال ينحاس درور الملحق الاقتصادي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن للراديو الاسرائيلي ان المبلغ ارسل امس الاول. وكان مبلغ المعونة الاصلي ١,٢ مليار دولار ولكنه خفض نتيجة لخفض الميزانية الاميركية.

وتمنع الولايات المتحدة اسرائيل من استخدام هذه المساعدات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧. وتحصل اسرائيل ايضا على مساعدات عسكرية سنوية قيمتها ١,٨ مليار دولار من واشنطن.

سوريا تستنكر الاعتداءات الاسرائيلية على «الاقصى»

دمشق - واخ - استنكرت سوريا امس الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المسجد الاقصى واعمال الحفريات التي تقام حوله بزعم التنقيب عن هيكل سليمان.

وقال بيان صادر عن وزارة الاوقاف السورية ان حجة التنقيب عن هيكل سليمان واهية لا اساس لها من الصحة وان السلطات الاسرائيلية تقصد من وراء عملها هذا جعل المسجد الاقصى يتداعى من اجل تخريبه وازالته من الوجود وطمس هذا المعلم الاسلامي البارز من معالم المقدسات الاسلامية.

كراتشي: ٥ قتلى وجرحى «برصاص سيارتين»

كراتشي - باكستان - رويتر - اطلق مسلحون الرصاص من سيارتين على اشخاص يجلسون خارج منازلهم في وسط كراتشي امس وقتلوا اثنين واصابوا ثلاثة على الاقل بجروح.

ولم تتمكن الشرطة في اكبر مدينة باكستانية من اعطاء اي دافع للحادث.

وقالت حركة المهاجرين الوطنية ان الهجوم الذي وقع في وقت صوت فيه البرلمان الاتحادي في اسلام اباد برد اقتراح بعدم الثقة ضد رئيسة الوزراء بنازير بوتو له دوافع سياسية.

وكانت الحركة التي تمثل لاجئين مسلمين من الهند قد انفصلت عن السيدة بوتو الاسبوع الماضي مما دفع المعارضة الى طرح تحدي عدم الثقة.

وتعتبر الحكومة قوية ايضا في حيدر اباد وهي المدينة الكبيرة الاخرى في جنوب السند ولكن المناطق الريفية من المقاطعة التي ولدت فيها السيدة بوتو تقع تحت هيمنة حزب الشعب الذي تتزعمه.

في حملة ضد الفساد
كمبالا: فصل مائة مسؤول حكومي

كمبالا - الوكالات - فصلت الحكومة الاوغندية مائة مسؤول من بينهم اربعة وكلاء وزارات دائمين في اطار حملة لمحاربة الفساد ونقص الكفاءة.

وقال توم روبيل وزير الخدمة العامة وشؤون مجلس الوزراء ان هؤلاء الذين تمت اقالتهم او طردهم في نطاق هذه الحملة سيجري التحقيق معهم كما ستتم مصادرة كافة ممتلكاتهم التي حصلوا عليها بصورة غير مشروعة.

وسوف تنظر المحاكم الاوغندية في جميع القضايا التي يشتبه في انها تنطوي على الفساد او الاختلاس على ان يقضي كل اولئك الذين تثبت ادانتهم العقوبات المقررة.. ومع هذا يتعين على الشرطة تقديم دليل كاف من اجل تنفيذ الاحكام القضائية.

وقال روبيل ان الموظفين المدنيين الذين تمت اقالتهم وثبت فيما بعد انهم مدانون بتهمة الاختلاس او الفساد - لن يصبح بمقدورهم تقاضي معاشاتهم التي سيتم وقفها.

وكانت الحكومة الاوغندية قد فصلت ٤٠ مسؤولا كبيرا في يونيو الماضي بعد ان اتهمهم بفساد الذمة واختلاس المال العام وصدرت احكام بالسجن على عدة مسؤولين آخرين وخفضت درجة مسؤولية آخرين.

علاقات دبلوماسية بين بولندا وكوريا الجنوبية

سيئول - كونا - اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية هنا انه تم امس توقيع اتفاقية اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين كوريا الجنوبية وبولندا على مستوى السفراء.

واصبحت بولندا ثاني دولة اشتراكية تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة كوريا الجنوبية ذات النظام الرأسمالي وكانت هنغاريا قد سبقتها في ذلك عندما اقامت علاقات دبلوماسية مع سيئول في شهر فبراير الماضي.

ووقع البلدان كذلك اتفاقا لتطوير العلاقات التجارية بينهما لا سيما في مجال الاستثمارات وضمانات الاستثمار التجاري.

هزة جديدة في الجزائر

الجزائر - ق . ن . أ - سجلت هزة ارضية جديدة امس عند الساعة الثانية عشرة بتوقيت الجزائر بلغت قوتها ٣,٨ درجات من سلم ريختر.

وهذه هي الهزة الارضية الثانية التي تقع في اقل من اربع وعشرين ساعة في المكان نفسه حيث بلغت قوة الهزة الاولى التي وقعت الليلة الماضية ٣,٦ درجات.

وذكر مركز الابحاث الفلكية والجيوفيزيائية الجزائري ان هذه الهزات الارضية الخفيفة ستتواصل في العاصمة الجزائرية وضواحيها التي تعرضت ليلة الاحد الماضي لزلزال قوي بلغ ٦ درجات وتسبب في مقتل ثلاثين شخصا واصابة حوالي ٣٠٠ اخرين بجروح بالاضافة الى خسائر مادية كبيرة.

بيكر: تقارير التعاون النووي بين تل ابيب وبريتوريا «مبالغ فيها»

القدس المحتلة - الوكالات - قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان التقارير الاخبارية الاميركية التي تحدثت عن تعاون نووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا مبالغ فيها ولن تضر العلاقات الاميركية الاسرائيلية.

واضاف بيكر في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن قبل مغادرته الى استراليا «لا اعتقد ان التقارير اضرت بعلاقاتنا باي من هاتين الدولتين.. ولن يحدث ذلك بالتاكيد فيما يتعلق باسرائيل».

وقال «في هذه التقارير الكثير مما نرى صراحة انه مبالغ فيه بشدة ونحن لا نؤكد الكثير مما جاء في التقارير».

وكانت شبكة ان . بي . سي. التلفزيونية الاميركية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان اسرائيل نقلت لجنوب افريقيا تكنولوجيا اميركية لمساعدتها في تصنيع طائرة مقاتلة وانها تساعد بريتوريا في صنع صاروخ نووي مقابل الحصول منها على يورانيوم مخصب.

وقد قال بعض المسؤولين الاسرائيليين ان التقارير الاعلامية التي نسبت ما ورد بها الى مصادر في المخابرات الاميركية اذيعت على الارجح بهدف الاضرار بالعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة اوثق حلفائها.

ولم يؤكد الرئيس الاميركي جورج بوش التقارير لكنه قال ان مثل هذا الترتيب «سيضيف تعقيدات» الى العلاقات الاميركية - الاسرائيلية التي تقول تقارير انها متوترة بالفعل بسبب جهود بيكر لترتيب محادثات سلام فلسطينية - اسرائيلية.

في واشنطن اعرب دبلوماسيون عرب وقادة منظمات اميركية عربية عن استيائهم الشديد وخيبة الامل ازاء قرار ادارة الرئيس بوش بعدم دعم بعض تشريعات الكونغرس الرامية الى فرض عقوبات ضد اسرائيل بسبب تعاونها مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية في المجال النووي.

● في القاهرة قالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان مصر ابلغت اسرائيل قلقها من التعاون النووي بينها وبين جنوب افريقيا.

واضافت المصادر ان مسؤولا في الوزارة ابلغ السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شامير ان مصر تخشى ان يهدد هذا التعاون دولا في افريقيا والشرق الاوسط.

مشاورات فلسطينية يابانية تسبق زيارة ارينز لطوكيو

تونس - أ . ش . أ - علم في تونس ان السيد نوبيو نيشيزاكي سفير اليابان في تونس اجرى سلسلة من المشاورات مع عدد من القيادات الفلسطينية حول التطورات الراهنة لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واجتمع السفير الياباني امس مع السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحثا تطورات القضية الفلسطينية.

وتاتي هذه المشاورات قبل عدة ايام من الزيارة التي سيقوم بها موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي لطوكيو يوم الاثنين المقبل.

والمعروف ان ياسر عرفات كان قد قام في شهر اكتوبر الماضي باول زيارة رسمية لليابان.

وترى الاوساط الفلسطينية ان اليابان تسعى للقيام بدور نشيط لتغيير المواقف الرافضة للحكومة الاسرائيلية لجميع مبادرات السلام والتاكيد على انه لا بد من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مصدر ياباني مسؤول قد اعلن امس الاول ان الحكومة اليابانية ترى ان منظمة التحرير تعد طرفا اساسيا في اية محادثات للسلام في الشرق الاوسط وان حكومته ستؤكد لارينز على وجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضرورة عقد محادثات مباشرة بين المنظمة واسرائيل في اقرب وقت ممكن.

احتجزوا بعد انتشار بقعة زيت
مصر سمحت بمغادرة ٥ اسرائيليين

القاهرة - الوكالات - قالت مصادر السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ان مصر سمحت بمغادرة ثلاثة اطفال وامرأتين اسرائيليين احتجزوا منذ يوم ١٧ اكتوبر مع طاقم ناقلة اشتبه في تسببها في انتشار بقعة زيت في البحر الاحمر.

وكانت السلطات المصرية قد احتجزت في الشهر الماضي ناقلة مسجلة في ليبيريا للاشتباه في انها تسببت في بقعة زيت هددت شواطىء شبه جزيرة سيناء قرب شرم الشيخ وقد تم احتواء بقعة الزيت في نهاية الامر ولم تسبب اضرارا كبيرة.

وقالت مصادر السفارة ان السلطات المصرية صادرت جواز سفر جوزيف تزوق قبطان السفينة الاسرائيلي. واضافت قائلة انه سيبقى في مدينة السويس حتى تستكمل التحقيقات في قضية بقعة الزيت.

ويوجد الطاقم المؤلف من ٢٧ فردا على متن السفينة في خليج السويس في انتظار عودة القبطان.

والامرأتان والاطفال الثلاثة من اسر افراد الطاقم وقد سمح لهم صباح امس بالتوجه الى اسرائيل.

لضمان انتخابات عادلة في الاقليم
مجلس الامن يطالب بتسريح الوحدات العسكرية في ناميبيا

الامم المتحدة - الوكالات - دعا مجلس الامن الدولي في قرار اتخذه في ساعة مبكرة من صباح امس كافة الاطراف المعنية باقليم ناميبيا خاصة جنوب افريقيا الى ضرورة تطبيق القرار رقم ٤٣٥ حول استقلال الاقليم.

وطالب القرار بضرورة تسريح جميع القوات العسكرية ووحدات الكوماندوز والقوات المنتمية لجماعات عرقية وقوة اقليم افريقيا الجنوبية الغربية الموجودة في اقليم ناميبيا اضافة الى حل جميع التنظيمات القيادية وغيرها من المؤسسات المتعلقة بالنواحي العسكرية في الاقليم.

وناشد المجلس الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات الدولية واجهزة الامم المتحدة «تقديم مساعدات سخية مالية ومادية وفنية لشعب ناميبيا خلال الفترة الانتقالية وفترة ما بعد الاستقلال».

وكان المجلس قد اجتمع بناء على طلب الدول الافريقية التي تتهم بريتوريا بمحاولة منع اجراء انتخابات عادلة في ناميبيا.

وانتقد تقرير قدمه خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة «الاطراف بان درجة استجابتها لمتطلبات خطة التسوية كانت اقل مما هو مطلوب».

وذكرت مصادر الامم المتحدة انه تمت الموافقة على الاقتراح الذي يتسم بلهجة خفيفة بعد جدال طويل دار وراء الكواليس بشان مشروع اشد لهجة كانت تؤيده دول افريقيا غير ان بريطانيا والولايات المتحدة كانتا تعارضانه.

وتجري انتخابات الاستقلال في ٧ نوفمبر الحالي.

اشراف دولي

الزعيم الليبرالي البريطاني السابق دايفيد ستيل غادر لندن الى ناميبيا للمشاركة في الاشراف على سير الانتخابات الاولى التي تجرى هناك.

وسيكون ستيل ضمن وفد دولي كلف بالاشراف على الانتخابات المزمع بدؤها في ناميبيا الاسبوع المقبل بعد ان ظلت هذه الدولة تخضع لحكم جنوب افريقيا خلال مدة طويلة بدأت منذ عام ١٩٢٠.

وابلغ ستيل وسائل الاعلام البريطانية ان مهمته ستكون صعبة من حيث ضمان اجراء انتخابات نزيهة وبالنسبة للتاكد من عدم ممارسة اي ضغوط على اي اشخاص عند تقدمهم للادلاء باصواتهم.

واضاف ان عدد الاشخاص الذين لهم حق التصويت في ناميبيا يبلغ ٧٠٠,٠٠٠ شخص وذلك يعادل ثلاثة اضعاف عدد الناخبين في بريطانيا لكن معظمهم اميون لا يعرفون كيفية مسك القلم.

كولومبو: مقتل ٣٠ قرويا في مذبحة انتقامية

كولومبو - د ب أ - لقي اكثر من ثلاثين سري لانكيا من الرجال والنساء والاطفال مصرعهم برصاص مسلحين مجهولين كانوا ينتقمون على ما يبدو لمقتل اربعة من رجال الشرطة في انفجار لغم ارضي زرعه المتمردون.

وذكر مسؤولون في كورونيجالا بالقرب من جالنيوا، حيث وقع الحادث ان القرويين ذبحوا مساء الثلاثاء.

والقى سكان القرية التي يمتهن سكانها زراعة الارز في شمال وسط سري لانكا على مسافة نحو ١١٥ كيلومترا من العاصمة القوا امس المسؤولية على الشرطة عن تلك المذبحة الوحشية. ورفض المسؤولون في مقر قيادة الشرطة التعليق وقالوا انه يجري التحقيق في تلك الانباء.

وأكد متحدث باسم وزارة الدفاع حدوث عمليات القتل غير انه لم يحدد حجم الخسائر البشرية.

وقال ان حوادث القتل ربما «تمثل هجوما على المتمردين» بعد سقوط قتلى في انفجار لغم ارضي.

وكان المتمردون التابعون لجبهة تحرير الشعب السنهالية قد قتلوا اربعة من رجال الشرطة من بينهم مفتش كبير بتفجير لغم ارضي تحت مركبتهم في جالينوا.

وأشار السكان في البلدة الى ان عددا غير محدد من المسلحين وصلوا الى القرية في الشاحنات بعد ساعات قلائل في وقت لاحق وفتحوا النار بصورة عشوائية على القرويين الذين يعيشون بالقرب من المنطقة التي وقعت فيها الهجمات.

انتقــــد سيــاســـــة مــوسكـــــو وواشنـطـــن
حورانـــي: المـوقـف السوفيتـي أقـل بكثيـر ممـا يجـب

القاهرة - ا ش ا - انتقد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حوراني موقف الدولتين الكبريين من القضية الفلسطينية.

وطالب حوراني في تصريحات ادلى بها لوكالة انباء الشرق الاوسط بدور عربي اوروبي سوفيتي متقدم من اجل توفير عوامل ضغط دولية على الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ووصف المسؤول الفلسطيني في تصريحاته الموقف السوفيتي بانه «اقل بكثير مما يجب».. وقال «اننا احيانا نشعر في منظمة التحرير الفلسطينية ان اماني وطموحات الشعب الفلسطيني تجاه السوفيت والتي انعكست في علاقات مميزة بين الجانبين لا تعكسها الان المواقف السوفيتية».

واعرب في هذا الصدد عن اعتقاده بان ذلك ربما يعود لعوامل داخلية سوفيتية اوفي المعسكر الغربي.

وقال حوراني في تصريحاته ان المبعوث السوفيتي الذي اجتمع به مؤخرا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس لم يحمل اي جديد.

وقال ان الجانب الفلسطيني طالب خلال المحادثات المبعوث السوفيتي بتنسيق «سوفيتي اوروبي» لانه لا يجب ان تبقى الجهود كلها مركزة فقط على الادارة الاميركية بمعزل عن باقي الدول ذات الفاعلية.

واضاف حوراني انه حتى بالنسبة لمسالة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي فان منظمة التحرير الفلسطينية تصر على الرعاية الدولية لهذا الحوار والا يتم بمعزل عن المجتمع الدولي والامم المتحدة حتى لا تبقى الادارة الاميركية وحدها تتحكم في الحل.

واكد المسؤول الفلسطيني في هذا الصدد على ضرورة ان يستثمر الدور الاوروبي في تنسيق مع الدور السوفيتي من اجل توفير عوامل ضغط دولية على الولايات المتحدة واسرائيل.

واشار في هذا المجال الى ان زيارة اللجنة الثلاثية الاوروبية المقبلة لمنطقة الشرق الاوسط والتي ستزور خلالها القاهرة وتونس يمكن ان تكون فرصة للجانب العربي للمطالبة بالحاح بان تلعب اوروبا دورا اكثر فاعلية.

واوضح السيد عبدالله حوراني في تصريحاته ان الحوار الاميركي الفلسطيني لم يصل الى نتائج ملموسة رغم كل الرغبات الصادقة التي ابداها الجانب الفلسطيني بشان توجهه للسلام.

وقال «اننا طلبنا من الجانب الاميركي ان يثبت في اعلان المبادىء ما قاله الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر عن انهاء الاحتلال، والارض مقابل السلام، وقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل وجميع دول المنطقة في الامن والسلام والمؤتمر الدولي. وعن الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني - مع توضيح بسيط - هو ان تفسر الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير ثم نتجه بعد ذلك اذا اقرت مبادىء السلام في اجراءات السلام».

واضاف ان الجانب الاميركي «يرفض دائما ويتهرب من ذلك بحجة ان اعلان المبادىء لا يسهل عملية السلام وانما يعرقل المسالة وان الطريق لتسهيل عملية السلام هو البدء بجزئيات وتفصيلات».. مشيرا الى ان الجزئيات والتفصيلات في نظر الجانب الاميركي هي خطة رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير وهو الامر الذي ترفضه منظمة التحرير.

دمشق تنفـي اجتمـاع الشـرع مـع زعيـم يهـودي أميركـي

دمشق - القدس المحتلة - الوكالات - نفت مصادر رسمية سورية انباء تحدثت عن لقاء تم في نيويورك يوم ١٥ اكتوبر الماضي بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع واحد زعماء اليهود في اميركا.

وقالت هذه المصادر انه لم يتم خلال وجود الشرع في الولايات المتحدة الاميركية لتمثيل سوريا في اجتماعات الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة اي لقاء بين السيد الشرع ولا بين اي مسؤول بالوفد السوري المرافق له مع المدعو مالكوم اونلاين احد الزعماء اليهود.

واضافت انه ربما كان الشخص المذكور من بين الشخصيات الاميركية العديدة التي وجهت اليها الدعوة من قبل مجلس العلاقات الخارجية الاميركية للاستماع الى المحاضرة التي القاها الشرع يوم ١٥ اكتوبر في نيويورك.

واشارت هذه المصادر الى ان محاضرة الشرع التي القاها في اليوم نفسه والتي قدم لها سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الاسبق وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق قد تضمنت شرحا لسياسة سوريا الخارجية وتنديدا بسياسة اسرائيل القمعية في الاراضي العربية المحتلة المعادية للسلام والتي تعتبر العامل الاساسي للتوتر في المنطقة.

في القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان مسؤولين سوريين بينهم نائب رئيس الجمهورية عبدالحليم خدام يسعون الى اقامة اتصالات مع قادة الطائفة اليهودية الاميركية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر في نيويورك ان دبلوماسيا سوريا رفيع المستوى اتصل هاتفيا بمسؤولين في منظمة يهودية «مهمة» بهدف عقد لقاء بين خدام و«يهود تقدميين» من اجل «تحسين العلاقات بين سوريا والطائفة اليهودية الاميركية».

واشارت الصحيفة الى ان السوريين اصطدموا بعدم استقبالهم من قبل اليهود الاميركيين الذين يرفضون التورط في عملية دبلوماسية في الشرق الاوسط.

لكن الصحيفة اكدت ان لقاء جرى في نيويورك بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبين الزعيم اليهودي مالكولم اونلاين.

وذكرت ان السفير الارجنتيني في دمشق ادوارد منعم وهو شقيق الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم هو الذي يقف وراء محاولات التقرب السورية.

ويذكر ان الرئيس الارجنتيني كان قد وعد في لقاء تم اخيرا مع مسؤولين يهود في بوينس ايرس ان يساهم في «تحسين ظروف حياة اليهود السوريين».

موسكو تنفي تمرد طاقم «طراد نووي»

موسكو - الوكالات - نشرت صحيفة الجيش السوفيتي «النجم الاحمر» امس نفيا لـ «الاشاعات حول تمرد طاقم كيروف» الطراد قاذف الصواريخ التسيارية النووية الذي يعتبر واحدا من افضل سفن الاسطول السوفيتي.

وحسب هذه «الاشاعات» فان طاقم السفينة رفض اوامر قيادة الاركان بمجرد دخول «كيروف» المياه الاقليمية لايسلندا.

وقالت الصحيفة ان احد العاملين فيها صعد الى السفينة «المتوقفة في المرفا ولم يغادرها منذ اغسطس».

واكد الضابط السياسي للسفينة الكابتن بوشاشيف الى الصحيفة «اننا نتبع تدريبنا الاساسي حسب برنامجنا». واضاف «لقد فاجاتنا واثارتنا هذه الاشاعات السخيفة التي لا يمكن ان تصدر الا عن اذهان اشخاص تتملكهم مشاعر مناهضة للسوفيت».

واضافت الصحيفة ان التحقيق لم يسمح بالكشف عن مصدر هذه الاشاعات ولكنها لم تشر الى كيفية انتشارها ومتى. كما لم توضح الصحيفة في اي مرفا رسو السفينة الذي يعتقد انه في منطقة مورمانسك.

وزيـــر خارجيــة السنغــال
موريتانيا ترفض مناقشة مشكلة الحدود معنا

القاهرة - كونا - قال وزير خارجية السنغال ابراهيم قال ان موريتانيا لم تتجاوب مع الجهود المبذولة لحل الخلاف السنغالي الموريتاني مشيرا الى ان حكومة موريتانيا قد رفضت مناقشة مشكلة الحدود بين الدولتين رغم قرار اللجنة الافريقية المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية ان هذه المشكلة هي اساس النزاع.

واتهم الوزير السنغالي في تصريح صحفي عقب لقائه امس مع الرئيس المصري حسني مبارك والذي حضره وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي موريتانيا بانها مسؤولة منذ البداية عن هذه الازمة وعن عدم التوصل الى حل لتسويتها مشيرا الى ان بلاده على استعداد كامل للتعاون مع الجهود المبذولة لحل المشكلة.

ورفض وجهة نظر الادارة الموريتانية بان الشاطىء الايمن لنهر السنغال تابع للسيادة الموريتانية مؤكدا ان هذا غير صحيح اطلاقا.

وقال ان معظم الدول الافريقية والولايات المتحدة قد اكدت ان نهر السنغال يقع تحت السيادة السنغالية وهو ما ترفضه موريتانيا تماما.

وذكر السيد قال ان الرئيس مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية حاول منذ توليه رئاسة المنظمة اعطاء ديناميكية خاصة لجهود الوساطة التي تم تكليفه بها بالتعاون مع اللجنة الافريقية حيث تم عقد عدد من الدورات لهذه اللجنة الاولى منها ببلغراد خلال اجتماعات قمة عدم الانحياز الاخيرة والثانية بنيويورك خلال اجتماعات الامم المتحدة كما ان الرئيس المصري قد زار موريتانيا والسنغال.

وأضاف ان اللجنة الوزارية ستقوم بزيارة لكل من نواكشوط وداكار في نهاية نوفمبر الحالي مؤكدا ان كافة هذه الجهود تعد مبادرات ايجابية كان يجب ان يكون لها مردود ايجابي على الدولتين موضحا ان هذا المردود لم يظهر حتى الآن لعدم تعاون موريتانيا واستبعادها فكرة ان الخلاف القائم هو خلاف اساس على الحدود.

وحول لقائه مع الرئيس مبارك قال انه سلم رسالة من الرئيس السنغالي عبده ديوف الى الرئيس مبارك بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية مشيرا الى ان الرسالة تتناول العلاقات الثنائية بين مصر والسنغال الى جانب عدد من القضايا الافريقية المهمة وفي مقدمتها الخلاف بين السنغال وموريتانيا.

وقد غادر وزير خارجية السنغال القاهرة عقب لقائه مع الرئيس المصري.

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القدس: محمود يوسف الشركس - ابو يوسف، قاسم مصطفى الترهي - ابو مصطفى، ماري يوسف جلال، اسماعيل عبدالرحمن فقوسة، الخليل: السموع - الحاج يونس اسماعيل حمدان ابو عواد - ابو عيسى، غزة: البريج - الحاجة خضرة عبدالله السماك - ام محمد،

● **الاردن:**

فراس محمد علي عادل الحجاوي، سعاد عبدالرحمن رشدان، اسماعيل محمد مشعل، الحاج محمد احمد عبدالجواد العامري، الحاجة طرفندي مصطفى يونس، الحاج محمد مطلق سليمان العايد، محمود محمد عبدالحميد، نازك زغل القسوس، الحاج محمد حسن عبدالله الشامي، الحاج نمر محمد الهندي، نصر خالد ابو حمده،

● **لبنان:**

محمد جواد فرحات، غاريتا بشارة ابي راشد، سالفادور انطون شيحا، فرنسيس سمعان صقر، اميلي ابراهيم خيرالله، جوزف الياس شدياق، سيلفيث ميشال الاشقر، مارون حبيب يونس، فؤاد اسعد رافع، الحاجة منيرة امين محيو.

يتنهم مسؤولون عسكريون
تحطم هليكوبتر افغانية في جلال اباد

بول - أ ف ب - علم من وزارة اع في كابول ان اثني عشر شخصا الاقل قتلوا في حادث تحطم طائرة كرية افغانية في منطقة جلال اباد ق افغانستان».

علم من المصادر نفسها ان الطائرة سوفيتية الصنع «لم تعط اي احات حولها» تحطمت بينما تستعد للهبوط في مطار جلال

كان على متن الطائرة القادمة من ل مسؤولون عسكريون رفيعو توى يعملون في منطقة ناغاريار ث تقع جلال اباد) حسب مصادر ة الدفاع.

أفادت هذه المصادر ان الطائرة لم ط والامر يتعلق بحادث الا انها لم باي تفاصيل حول اسبابه.

جنـة التنظيـم السيـاسي لشطـري يمن بـدأت اجتمـاعاتهـا في تعـز

ز - سبا - بدأت في تعز اجتماعات ة التنظيم السياسي الموحد طري اليمن برئاسة الدكتور دالكريم الارياني نائب رئيس راء وزير الخارجية عضو اللجنة ئمة وسالم صالح محمد الامين م المساعد للجنة المركزية في طر الجنوبي من اليمن.

يعد هذا اول اجتماع للجنة منذ راح انشائها في طرابلس عام ١٩ في الوقت الذي انتهت فيه معظم ان اعمالها وخاصة اللجنة ستورية التي انتهت من انجاز ور دولة الوحدة.

كان الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح قد التقى امس الاول بجانبي الشطرين في اللجنة وحثهم على بذل كل الجهود من اجل الوصول الى تصور مشترك للعمل السياسي الموحد من خلال الاستفادة من التجارب السابقة واستلهام الارادة الشعبية وترجمة تطلعات ابناء الشعب اليمني في اعادة بناء دولة الوحدة على اساس ديمقراطي سليم في ضوء الاتفاقيات الوحدوية بين الشطرين مؤكدا بان الوحدة هي الضمان الاساسي لنهضة اليمن وقوته واستقلاله وازدهاره.

واشار الرئيس اليمني الى ان القيادة السياسية في الشطر الشمالي لن تدخر اي جهد في سبيل تجسيد هذا الهدف في حياة الشعب اليمني ومواصلة الحوار المسؤول والجاد والذي يكفل اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني.

الفلبين: ٥٢ قتيلا وجريحا بسقوط حاويتين على حافلة

كوتاباتو - الفلبين - رويتر - قالت الشرطة الفلبينية وشهود عيان ان ٣٠ شخصا قتلوا بينهم ستة قطعت رؤوسهم عندما سقطت حاويتان ثقيلتان من على شاحنة مقطورة وحطمتا حافلة ركاب في جنوب الفلبين امس الاربعاء.

واضافت ان ٢٢ راكبا اصيبوا بجروح عندما سقطت حاويتا منتجات البان تزنان ثمانية اطنان على الحافلة لدى التقاء السيارتين عند منعطف حاد على طريق جبلية خارج مدينة كوتاباتو. ومضت الشرطة قائلة ان الجرحى نقلوا الى مستشفيات محلية.

وكانت الحافلة تقل حوالي ٦٠ راكبا معظمهم في طريقهم الى قراهم للاحتفال بعيد جميع القديسين وهو عيد رئيسي في هذه الدولة ذات الغالبية الكاثوليكية.

التفاهم على خطة لانتخاب الرئيس تمنع عون من افشالها

٥ مرشحين لرئاسة لبنان

■ فرنجية ابدى رغبته بترشيح نفسه ودمشق غير متحمسة

ومشاورات سرية على مرشح بين عواصم عربية واجنبية

باريس ـ من
عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر نيابية لبنانية رفيعة المستوى لـ القبس ان النائب رينيه معوض هو حاليا المرشح الاوفر حظا لمنصب رئيس الجمهورية اللبنانية وذكرت ان اسم رينيه معوض ياتي على رأس قائمة تتضمن اسماء خمسة مرشحين لرئاسة الجمهورية يجري التشاور حاليا سرا بشانها بين عدة عواصم عربية واجنبية. واكدت هذه المصادر ان المسؤولين السوريين طرحوا خلال اتصالاتهم الاخيرة مع شخصيات لبنانية بارزة اسمي النائبين رينيه معوض والياس الهراوي على اساس ان سوريا ترحب بانتخاب اي منهما رئيسا للجمهورية.

في الوقت نفسه علمت القبس انه تم التفاهم على خطة محددة لانتخاب رئيس الجمهورية بشكل يمنع العماد ميشال عون من افشال او تعطيل اجراء هذه الانتخابات.

وقد اوضحت هذه المصادر النيابية اللبنانية رفيعة المستوى لـ القبس ان المشاورات السرية للتفاهم على اسم مرشح واحد لرئاسة الجمهورية اللبنانية جارية حاليا بين بيروت ودمشق وباريس وواشنطن والفاتيكان وثلاث عواصم عربية اخرى معنية مباشرة بملف المشكلة اللبنانية. وذكرت المصادر ان هذه المشاورات تتناول اسماء خمسة مرشحين لمنصب رئيس الجمهورية اربعة منهم من النواب اللبنانيين والخامس شخصية سياسية مدنية لبنانية بارزة.

وتضم هذه القائمة بشكل خاص اسمي النائبين رينيه معوض والياس الهراوي.

واكدت هذه المصادر النيابية اللبنانية ان المسؤولين السوريين طرحوا خلال محادثاتهم مع حلفائهم البارزين في نهاية الاسبوع الماضي ومع شخصيات لبنانية بارزة اخرى في مطلع هذا الاسبوع اسمي النائبين رينيه معوض والياس الهراوي كمرشحين جديين من وجهة نظر دمشق لمنصب رئيس الجمهورية. ورينيه معوض هو نائب زغرتا في شمال لبنان، اما الياس الهراوي فهو نائب مدينة زحلة في منطقة البقاع. وقد جرت مشاورات ومناقشات بشان كل من هذين المرشحين بين المسؤولين السوريين المعنيين بالملف اللبناني وبين الرئيس الاسبق سليمان فرنجية والوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني وشخصيات لبنانية بارزة اخرى.

وعلمت القبس ان سليمان فرنجية الذي التقى خلال زيارته لدمشق في منتصف الاسبوع الماضي الرئيس حافظ الاسد مرتين كما التقى مسؤولين سوريين اخرين ابدى معارضته لدعم ترشيح رينيه معوض لمنصب رئيس الجمهورية خصوصا ان معوض هو من بلدته زغرتا بل ان فرنجية ذهب ابعد من ذلك اذ ابلغ السوريين انه يرغب في ترشيح نفسه للرئاسة مجددا سواء لولاية كاملة اي لست سنوات او لولاية قصيرة لا تتجاوز العامين. وتم التفاهم بين فرنجية ومسؤولين سوريين على متابعة الاتصالات بهذا الشان وان كان السوريون لا يبدون اية حماسة لترشيح فرنجية. وترك المسؤولون السوريون الباب مفتوحا امام دعم مرشح ثالث للرئاسة غير رينيه معوض والياس الهراوي في حال برزت عقبات جدية امام معوض والهراوي لكن هذا المرشح الثالث الذي ستدعمه دمشق لن يكون سليمان فرنجية او ميخائيل الضاهر او ريمون اده بالطبع.

وعلمت القبس من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع انه تم التفاهم بين بعض الجهات اللبنانية والعربية والدولية على خطة محددة لانتخاب رئيس الجمهورية تتركز على تجاوز عقدة العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية وتهديداته وتحذيراته. وتتضمن هذه الخطة الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ يتوجه النواب اللبنانيون المسيحيون مع زملائهم النواب المسلمين مباشرة الى المكان الذي ستجرى فيه انتخابات الرئاسة وينتخبون رئيسا للجمهورية، ورئيسا لمجلس النواب ويقرون رسميا ونهائيا وثيقة الوفاق الوطني، وذلك قبل ان يعود النواب المسيحيون الى المنطقة المسيحية بحيث لا يتيحون لعون امكان احتجازهم وتعطيل النصاب القانوني لانعقاد جلسة مجلس النواب.

٢ ـ يمكن ان تجرى انتخابات الرئاسة في اي يوم وفي اي وقت قبل السابع من الشهر الجاري والافضل ان تتم قبل نهاية هذا الاسبوع.

٣ ـ المكان الملائم والمفضل لاجراء هذه الانتخابات هو مقر مجلس النواب في قصر منصور في بيروت. وستجرى هذه الانتخابات باشراف اللجنة الامنية التي يتولى مسؤوليتها الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للجنة الثلاثية كما ستجرى هذه الانتخابات تحت حماية قوى الامن الداخلي اللبناني والعناصر اللبنانية المسؤولة عن امن مجلس النواب اضافة الى عدد من الضباط والعسكريين الجزائريين. ويمكن اختيار مكان اخر لاجراء انتخابات الرئاسة غير قصر منصور اذا تبين ان النواب يمكن ان يتعرضوا لاخطار معينة في قصر منصور.

٤ ـ بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية يستطيع النواب المسيحيون العودة الى مناطقهم او التوجه الى اماكن اخرى في انتظار حل عقدة عون نهائيا. وبعد انتخاب رئيس الجمهورية تصبح حكومة عون بحكم المستقيلة اذ يكون دورها انتهى. وهناك من ينصح بان يتخذ رئيس الجمهورية الجديد فورا قرارا باقالة عون من منصبه كقائد للجيش وتعيين ضابط لبناني اخر محله. وتتخذ حينذاك الاجراءات الامنية والسياسية اللازمة لكي ينتقل الرئيس المنتخب للاقامة في قصر الرئاسة في بعبدا حيث يقيم حاليا عون.

واكدت مصادر مقربة من العماد عون لـ القبس ان رئيس الحكومة العسكرية ينوي اعلان حل مجلس النواب فور تعيين موعد محدد ورسمي لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية. والواقع ان الكثيرين من النواب اللبنانيين يعتبرون تهديد عون بحل مجلس النواب تهديدا جديا الى درجة ان عددا منهم وبينهم حسين الحسيني رئيس مجلس النواب طلبوا استشارات قانونية بشان هذه الخطوة المحتملة من بعض المحامين والقانونيين الفرنسيين البارزين.

واكدت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان هذه الاستشارات التي اعطيت الى الحسيني وعدد من النواب اللبنانيين جاءت لغير مصلحة عون اذ تركزت حول نقطتين اساسيتين:

١ ـ الاولى ان حكومة عون هي حكومة موقتة مهمتها الوحيدة وفقا للدستور اللبناني تصريف الاعمال في انتظار رئيس جديد للجمهورية. وهذه الحكومة لم تنل في اي حال ثقة مجلس النواب. واذا ما اتخذت مثل هذه الحكومة قرارا بحل مجلس النواب فسيكون هذا القرار باطلا لا قيمة دستورية او قانونية له.

٢ ـ النقطة الثانية هي انه اذا ما اقدمت حكومة عون على حل مجلس النواب فان مثل هذا القرار لا يلغي الصفة الحالية التي يتمتع بها هذا المجلس وهي انه هيئة انتخابية مهمته الاساسية تامين انتخاب رئيس له ورئيس للجمهورية وبعد ذلك يستعيد دوره الطبيعي الكامل. فحتى لو اقدمت حكومة عون على حل مجلس النواب فان هذا المجلس يظل هيئة انتخابية ويستطيع بالتالي من الناحية القانونية انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

هذه على اي حال هي اراء عدد من رجال القانون والمحامين البارزين الفرنسيين.

وذكرت مصادر نيابية لبنانية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان العماد عون دخل من جانبه معركة انتخابات الرئاسة اذ ابلغ بعض الجهات اللبنانية والعربية والدولية قبل ايام انه يدعم ترشيح ثلاث شخصيات لمنصب رئيس الجمهورية هي: الزعيم السياسي ريمون اده عميد الكتلة الوطنية الذي يعيش في منفاه الباريسي منذ عام ١٩٧٦، الرئيس السابق شارل حلو والرئيس السابق سليمان فرنجية. ووفقا لهذه المصادر فان عون مستعد حينذاك لتسهيل عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، اذا ما تلقى احد هؤلاء المرشحين الثلاثة دعما لبنانيا وعربيا ودوليا كافيا لتامين انتخابه رئيسا للجمهورية.

لكن وفقا للمعلومات الخاصة التي تملكها القبس فان رينيه معوض هو حاليا الاوفر حظا للفوز في انتخابات الرئاسة ولكي يصبح رئيسا للجمهورية، لكن احتمال حدوث مفاجاة ما يظل واردا. وعلى اي حال فان الصورة يمكن ان تتضح بصورة نهائية خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

١١ قتيلا وجريحا في غارة جوية على «يرول»

البشير تعهد بسحق حركة غارانغ بنهاية العام

■ القاهرة نصحت الخرطوم بضبط النفس

الخرطوم ـ الوكالات ـ تعهد الفريق عمر البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ في السودان بسحق التمرد بشكل كامل بنهاية هذا العام، فيما قصفت مقاتلتان سودانيتان بلدة يرول في الجنوب الواقعة تحت سيطرة حركة غارانغ مما اسفر عن مقتل واصابة ١١ مدنيا على الاقل.

وقال الفريق البشير خلال تفقده لمواقع الجيش السوداني في شرق النيل الازرق والدمازين على الحدود الاثيوبية ان الاستعدادات قد اكتملت لاستعادة مدينة الكرمك وبقية المناطق التي سبق ان احتلتها حركة غارانغ في جنوب السودان.

واعرب عن اعتقاده ان هذا العام سيكون نهاية المتمردين.

وكان الفريق البشير الذي اجل زيارته المقررة اليوم للجمهورية العربية اليمنية قد توجه الى مناطق القتال في النيل الازرق صباح امس في جولة تفقدية للقوات السودانية هناك.

ورافق الفريق البشير في جولته عدد من كبار القيادة العسكرية السودانية حيث زاروا الضباط والجنود الجرحى من جراء القصف المدفعي الثقيل والصاروخي لمدينة الكرمك.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن الفريق البشير قوله ان موقف المتمردين بجنوب السودان المعارض للمصالحة والسلام لن يثني الحكومة السودانية عن السعي الحثيث لاحلال السلام.

وكان الفريق البشير يرتدي ملابس الميدان العسكرية اثناء زيارته لاحدى الوحدات العسكرية الامامية ويردد مع جنوده الهتافات التي تدعو الى انهاء التمرد وسحقه.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق البشير كان حتى فترة قليلة سبقت تسلمه للسلطة في السودان احد قادة الوحدات العسكرية العاملة في جنوب السودان اضافة الى ان اكثر سنوات خدمته العسكرية قد قضاها في الوحدات العسكرية العاملة في الجنوب.

وقد طلب الفريق البشير امدادات عسكرية من مصر وليبيا والعراق لمساعدته في استعادة الكرمك.

واكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان العراق وليبيا استجابتا فورا لطلب الحكومة السودانية، وقررتا تقديم طائرات وذخائر خلال الاسبوع الحالي.

واكدت المصادر ان الرئيس المصري حسني مبارك نصح البشير بضرورة ضبط النفس وعدم استئناف الحرب الاهلية .. كما بدأت مصر اتصالات مكثفة مع اثيوبيا وكينيا للمساعدة على تهيئة المناخ الملائم لمفاوضات السلام في السودان. وتجري القاهرة اتصالات مكثفة مع غارانغ عبر اديس ابابا لاقناعه بالدخول في مفاوضات سلام مع حكومة البشير .. وجددت القاهرة عرضها باستضافة لقاء بين غارانغ والبشير.

وقد استقبل الرئيس العراقي صدام حسين العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الذي وصل الى بغداد ليلة الثلاثاء قادما من السعودية. وبحث الطرفان التطورات الاخيرة في السودان.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر قالت ان طائرتين عسكريتين اغارتا على مدينة يرول الواقعة على بعد ٢٢٠ كلم (١٦٠ ميلا شمال غرب مدينة جوبا) امس الاول.

وقالت لجنة الصليب الاحمر ان القصف ادى الى مقتل واصابة ١١ مدنيا، وادى الى وقف رحلات الاغاثة الدولية من شمال كينيا الى جنوب السودان.

وارسل الصليب الاحمر طائرة الى «يرول» امس لنقل الجرحى الى مستشفاها في شمال كينيا.

وتشير التقارير الاولية ان المقاتلتين قصفتا البلدة بست عشرة قنبلة.

تسلم رسالة خطية من دي كويلار

صدام: رغبتنا في السلام معروفة منذ بداية النزاع

■ الياسون: اسعى لتنفيذ القرار الدولي ٥٩٨

بغداد ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له.

ونقل الياسون خلال المقابلة رسالة خطية الى الرئيس من خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وقدم عرضا لمهمته.

واكد الرئيس العراقي صدام حسين ان سجل العراق في الرغبة الصادقة والجادة في تحقيق السلام معروف منذ بدء النزاع وقال ان العراق قبل بكل قرارات مجلس الامن اعتبارا من ١٩٨٠/٩/٢٨ وحتى اخر قرار وهو القرار ٥٩٨ بغض النظر عن الموازنات العسكرية في مجرى النزاع وتعاون مع الامم المتحدة تعاونا مخلصا.

كما التزم بما تعهد به امام الامم المتحدة وامام المجتمع الدولي وكانت مواقفه منسجمة مع القانون الدولي.

واضاف الرئيس العراقي قائلا: اما ايران فان سجلها مختلف تماما فليس في سجلها اي دليل ملموس حتى الان على رغبة صادقة وجادة على طريق السلام وان قبولها القرار ٥٩٨ جاء بعد سنة من صدوره وفي ظروف معروفة للمجتمع الدولي.

وشدد على القول ان المطلوب الان ان تبرهن ايران من خلال مواقف وخطوات ملموسة على رغبتها في تحقيق السلام الشامل والدائم وهو الهدف الذي يسعى اليه العراق وتسعى اليه الامم المتحدة.

وحضر المقابلة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وكان الياسون قد وصل الى بغداد في ساعة متاخرة من ليلة الثلاثاء في مستهل جولة مكوكية بين العراق وايران تستمر اسبوعين.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيحاول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يقضي بالتوصل الى اتفاقية سلام بين البلدين،

واضاف الياسون «اننا نامل في تحقيق تقدم في هذه المسالة وانني على يقين من ان العراق ستتعاون بصورة كاملة في تنفيذ هذا القرار. اذ يتعين انهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين ايران والعراق. وقد طلب منا التحرك تجاه احلال سلام شامل».

ورحبت ثلاث صحف عراقية هي الثورة والجمهورية والقادسية بوصول الياسون الى بغداد وباركت مهمته النبيلة مشددة على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران من منطلق الالتزام الكامل والحرفي بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وبدون تسويفات وشروط مسبقة من اي جهة.

وقالت صحيفة «الثورة» في مقال افتتاحي لها امس ان العراق ومنذ الايام الاولى للنزاع وافق على جميع النداءات والقرارات السلمية العالمية بدءا بقرار مجلس الامن ٤٧٩ في ٢٨ سبتمبر عام ١٩٨٠ وانتهاء بالقرار ٥٩٨ الذي رفضه النظام الايراني سنة كاملة ووصفه بانه قرار صنعته «الدول الامبريالية والشيطان الاكبر».

واضافت تقول ان ايران تحاول التشويش على موقف العراق المبدئي الثابت اذ تدعي ان العراق لا يريد تنفيذ القرار ٥٩٨ وكانها هي التي وافقت عليه عند صدوره ولم ترفضه سنة كاملة.

واما صحيفة الجمهورية فقالت «ان ايران لم تفهم بعد مجمل عملية السلام ولم تستوعب ما تتطلبه هذه العملية من تفاوض مباشر بغية التوصل الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨».

واكدت ان قناعة العراق بالسلام لن تتزعزع وانه مستعد للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة وممثله يان الياسون لتنفيذ القرار ٥٩٨.

واوضحت ان الجانب الايراني ما زال يتجاهل اتفاق الثامن من اغسطس ويتحاشى الاشارة اليه ويتمسك بخطة الامين العام التنفيذية للقرار وهي خطة غير ملزمة دوليا للعراق.

وقالت صحيفة «القادسية» ان العراق كان واضحا وصريحا منذ البداية. فهو لا يطالب سوى بالمفاوضات المباشرة التي تستهدف احلال السلام الشامل والكامل بين العراق وايران وعموم المنطقة».

وفي ايران قال راديو طهران بالفارسية في تعليق سياسي بثه امس بمناسبة جولة الياسون ان السلام الدائم بين العراق وايران لم يتحقق حتى الان على الرغم من مرور ١٤ شهرا على وقف اطلاق النار بين الطرفين بسبب ما وصفه بوضع العراق لشروط مسبقة «مختلقة احيانا وخارج اطار القرار الدولي فيما سعى احيانا اخرى الى تقديم مقترحات بتقديم هذا البند او ذاك في القرار «مما يتسبب في وصول المفاوضات الى طريق مسدود.

ودعا الراديو الايراني الى سحب القوات العراقية الى الحدود الدولية «لتهيئة الاجواء اللازمة لعودة مشردي الحرب الى ديارهم خلال زيارة الياسون الى بغداد...»

واوضح التعليق ان طبيعة التطورات الدولية والتطورات التي تشهدها المنطقة تحتم كلها ضرورة احلال السلام الدائم والثابت في هذا الجزء الحيوي من العالم.

ودعا التعليق مجلس الامن الى ضرورة تاييد موقف الامين العام للامم المتحدة وان يضع النقاط على الحروف لتحديد الطرف المسؤول عن عدم تطبيق القرار ٥٩٨.

الفترة القانونية لتسلم البطاقات الانتخابية .. انتهت

الانتخابات الاردنية: تحالفات «تحت الطاولة»

عمان ـ «القبس»
من رباب منكو:

انتهت في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الثلاثاء الفترة القانونية المحددة لتسلم المسجلين للانتخابات بطاقاتهم الانتخابية حيث وصلت اعلى نسبة في استلام البطاقات حسب دوائر مناطق المملكة الانتخابية ٩٥,٣٪ في منطقة بدو الشمال وادنى نسبة ٧١,١١٪ في دوائر محافظة العاصمة وحظيت معان المدينة باعلى نسبة والبالغة ٩٢٤٦ بطاقة اي ٩٥٪ من اعداد المسجلين ومع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في الاردن ووجود عدد كبير من المرشحين عن الدائرة او المنطقة الواحدة يمثل التوجه او التيار السياسي نفسه ومع ازدياد وتيرة التنافس بين هذه الوجوه الانتخابية كان لا بد وان يظهر تحالفات وكتل معلنة وغير معلنة على الرغم من ان عدداً كبيراً من المرشحين آثر ان يظل منفرداً وسيحاول عقد التحالفات كما يقولون في لغة الانتخابات السائدة حاليا «من تحت الطاولة» وكما ذكرت «القبس» ان الكتلة الوحيدة المعلنة على مستوى المملكة هي كتلة الاخوان المسلمين اضافة الى كتلة الجبهة الديمقراطية التي اعلنت مؤخرا، وقد رصدت «القبس» تلك الكتل على مستوى المملكة والتي تحمل طابعاً سياسياً وهي اضافة الى التيار الاسلامي التوجهات اليسارية والتي تضم ثلاث كتل وهي كتلة الجبهة الديمقراطية وكتلة الجبهة الشعبية والكتلة الشيوعية والاتجاه القومي وتوجه التجمع الديمقراطي الوحدوي والتوجه المستقل. ومن الملاحظ ان التزام المرشحين بهذه الكتل اذا ما استثنينا كتلة الاخوان المسلمين وكتلة الجبهة الديمقراطية غير ثابت لان المرشحين المنتمين الى الكتل الاخرى ليسوا بالضرورة من المنظمين واحتمالات انتقالهم من كتلة الى اخرى واردة. ومرشحو التيار الاسلامي ٢٦ مرشحا وهم احمد الكفاوين من الكرك، فؤاد الخلفات وعبدالله العكايلة الطفيلة، احمد الكوفحي وعبدالرحيم عكور وكامل العمري اربد، فريد فريج المفرق، خالد القضا عجلون، محمود الناطور الاغوار الشمالية والكورة، عبدالعزيز جبر وماجد خليفة عمان الدائرة الاولى، علي الحوامدة وعبدالمنعم ابوزنط عمان الدائرة الثانية، غالب ابوعبو ووليد شكري شابسوف عمان ثلاثة، وعبداللطيف عربيات وابراهيم المسعود الخريسات البلقاء، حمزة عباس منصور عمان الدائرة الرابعة، همام سعيد ومحمد ابوفارس وداود قوجق عمان الدائرة الخامسة، احمد قطيش وعبدالحفيظ علاوي مادبا، ذيب أنيس ومحمد احمد الحاج الزرقاء، وابراهيم عرعراوي جرش. وانفرز من التيار الاسلامي توجه آخر باسم جماعة دار القرآن وهم السادة ليث شفيلات عن عمان الدائرة الثالثة ويعقوب قرش عمان الدائرة الثانية. ومرشحو التيار اليساري هم الكتلة الاولى وتضم ستة مرشحين عن الجبهة الديمقراطية وهم سالم النحاس مادبا، بسام حدادين الزرقاء، يوسف حوراني عمان الدائرة الاولى، الدكتور سليمان الصويف البلقاء، سالم المعايطة الكرك وحاتم العامي جرش، والكتلة الثانية وهي كتلة الجبهة الشعبية وتضم ستة مرشحين وهم عبدالله خليل عمان الدائرة الاولى، ذيب مرجي اربد، طارق حجاوي الزرقاء، هاشم ابونمال الحدادين مادبا، ضرغام هلسا الكرك، وعبدالاله الظاهر البلقاء.

اما الكتلة الثالثة وهي الكتلة الشيوعية وتضم يعقوب زيادين عمان الدائرة الثالثة، عيسى المدانات الكرك، فواز الزغبي عمان الدائرة الاولى، احمد جرادات اربد، مصطفى الشينكات البلقاء، احمد فاخر وعبدالعزيز العطي الزرقاء، وليد العطيوي الطفيلة. وهناك توجه آخر يتجلى في التيار الفلسطيني «فصائل» وغير ملتزم بمنظمة التحرير الفلسطينية ويضم السادة وليد عبدالهادي، منصور سيف الدين مراد، فهد الريماوي وعبدالرحيم عمر. اما كتلة الاتجاه القومي فيها ٢٠ مرشحا وهم مازن الساكت عمان الدائرة الثالثة، عبدالقادر درويش عمان الدائرة الثانية، احمد اليماني معان، جلال عباس الزرقاء، مصطفى الحمارنة ومنصور الجميعاني مادبا، حسين مجلي جرش، حسين أبوغنمي وعبد موسى النهار ومحمد اسماعيل الكريم النهار عمان الدائرة الخامسة، ومحمد فارس الطراونة وخالد الحتاتمة والدكتور رياض النوايفة وعبدالله الهواري وعبدالفتاح المعايطة من الكرك والدكتور هدى فاخوري وجعفر قطيشات من البلقاء. ويتمثل التجمع الديمقراطي الوحدوي بخمسة مرشحين وهم السادة نائلة الرشدان عمان الدائرة الثالثة، جمال الشاعر البلقاء، محمد العوران الطفيلة، طلال العمري والدكتور كارلوس دعمس عمان الدائرة الثالثة.

واعلنت في دوائر عمان كتل ثنائية عن طريق الاعلان المشترك للحملة الانتخابية وتشكلت في الكرك خمس كتل تمثل في مجموعها تحالفات بين عشائر مختلفة بغض النظر عن التوجهات والتيارات السياسية التي ينتمي اليها المرشح كما ظهرت ايضاً كتل ثنائية في المنطقة نفسها. اما بالنسبة لباقي المناطق الاخرى فان التحالفات الثنائية او الثلاثية او اكثر لا تشكل توجهات لتيارات سياسية كما وانها لا تكون ظاهرة منفردة، ويجري حاليا محاولات لتكتلات اخرى بعد ان تمت مشاورات مستفيضة بين الجهات الانتخابية المختلفة ولا يخفى ان هناك تحالفات قد تمت بشكل سري ضمت مرشحين مستقلين من تيارات سياسية مختلفة.

فور عودته من المنفى
تونس: الحكم بسجن بلخوجه مع وقف التنفيذ

تونس ـ الوكالات ـ اصدرت محكمة تونسية حكما بالسجن لمدة اربع سنوات على وزير الاعلام السابق طاهر بلخوجة مع وقف التنفيذ بعد ان عاد من منفاه في باريس.

وكان الوزير السابق عاد الى تونس في اليوم نفسه اي يوم الثلاثاء حيث مثل امام المحكمة لاستئناف حكمين بالسجن لمدة عشر سنوات صدرا بحقه غيابيا عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

واتهم بلخوجة الذي كان وزيرا للداخلية عام ١٩٧٣ ثم وزيرا للاعلام (من ١٩٨١ الى ١٩٨٣) سفيرا سابقا لبلاده في بون بسوء الادارة واختلاس اموال عامة وهما تهمتان تتعلقان بخدماته عندما كان وزيرا للاعلام وسفيرا لتونس في بون.

وتاتي عودة بلخوجة (٥٨ عاما) قبل اسبوع من الذكرى الثانية لتسلم الرئيس زين العابدين بن علي السلطة.

واستنادا الى مصادر مطلعة فان الرئيس بن علي كان كلف سفيره في باريس اصدار جواز سفر للوزير السابق وسمح له بالعودة الى البلاد.

في لقاء بين الملك حسين والمفكرين والمثقفين الاردنيين:

قضية توجان تشكل رعباً وارهاباً نفسياً وسابقة قضائية

■ «أحد المدعين اسقط دعواه ضد المرشحة» !

عمان ـ خاص بـ «القبس»:

التقى العاهل الاردني الملك حسين عددا من الكتاب والصحافيين والمفكرين واساتذة الجامعات اليوم في الديوان الملكي وذلك بناء على رغبة العاهل الاردني في استطلاع ارائهم فيما يتعلق بقضية السيدة توجان فيصل مرشحة الدائرة الخامسة عن المقعد الشركسي والشيشاني والتي اتهمها احد الدينيين اثر مقال نشرته في جريدة «الرأي» الاردنية بـ «الردة والزندقة».

وتناول اللقاء اضافة الى موضوع المرشحة مواضيع اقتصادية واجتماعية اخرى مطروحة حاليا على الساحة الاردنية. واوضح المحامي عمر النابلسي الذي كان من بين الحضور لـ «القبس» ان الملك حسين اكد على ضرورة عدم الاساءة الى الاسلام وتشويه سمعته وفي ان اجواء الديمقراطية ستفرز الى جانب الايجابيات سلبيات اخرى علينا ان نتخطاها.

وابدى الحضور وجهات نظرهم في ان قضية المرشحة تشكل رعبا وارهابا نفسيا وفكريا لكل امرأة ورجل فيما اذا كانت ستصبح سابقة قضائية وان التيار الداعم لهذا الموقف موجود ويمارس نشاطاته في المساجد والجامعات والمدارس ويقوم بتهديد كل من يخالف رأيه بالتهديد بالقتل.

وشرح المحامي النابلسي لـ «القبس» ان الحديث تناول الجوانب القضائية بالدعوى وان القاضي الشرعي اعطى المدعين فرصتين في الحديث وتقديم لائحة الدعوى دون ان يكون ذلك من مجال اختصاص المحكمة كما وان في ذلك اعتداء على الدستور وسيادة البلد لان النص صريح وواضح بانه لا جريمة ولا عقوبة الا بنص. ومن جهة اخرى اكدت مصادر واسعة الاطلاع لـ «القبس» ان احد المدعين على السيدة توجان وهو عبدالرحمن الكردي قد اسقط دعواه لكن المرشحة لم تستلم الى غاية الان مذكرة بهذا الخصوص عن طريق محاميها. ومن المتوقع ان تنتهي القضية بوقت قريب جدا.

الأسد اجتمع مع نقيب المحامين المصريين

دمشق ـ أ ف ب ـ اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس مع نقيب المحامين المصريين ورئيس اتحاد المحامين العرب احمد الخواجة. ولم ترد اي ايضاحات اخرى عن اللقاء.

وكان الخواجه الذي وصل يوم الاحد الماضي الى دمشق تلبية لدعوة من نقابة المحامين السوريين اشاد بسياسة الرئيس الاسد في لبنان خاصة وقال «ان سوريا تتحمل مسؤولية المساهمة في الامن العربي».

«الكبار» ايدوا اتفاق الطائف وسيادة لبنان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تاييد الدول الخمس المستمر لهذه اللجنة في العمل على «تحقيق وحدة وسيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه في سلام ووئام مع جيرانه».

ودعا الاعلان «جميع اللبنانيين الى توحيد جهودهم من اجل التطبيق الكامل وباسرع ما يمكن لاتفاق الطائف بعد اقراره من قبل مجلس النواب».

وهذا اول مسعى مشترك من نوعه من جانب الدول الخمس الاعضاء في المجلس باستثناء بيان مشترك نشر في اعقاب الغداء التقليدي الذي يعقده وزراء خارجيتها مع السكرتير العام للامم المتحدة على هامش اعمال الجمعية العامة.

وقال مصدر مطلع «ان الامر يتعلق بشهادة قيمة للغاية لصالح لبنان» من جانب الدول الخمس رغم اختلاف تقديرات البعض منها للوضع.

وبعد قليل من اعلان البيان الذي يقول دبلوماسيون ان فرنسا هي التي دعت الى اصداره اعلن السفير الاميركي توماس بيكرينغ بيانا منفصلا بشان موقف الولايات المتحدة.

وقال السفير الاميركي «في رأينا ان هذه العملية يجب ان تؤدي الى سيادة واستقلال ووحدة لبنان وانسحاب جميع القوات الاجنبية».

ووصف القائم بالاعمال اللبناني في الامم المتحدة شوقي شويري بيان الدول الخمس بانه «متوازن معربا عن رضاه لمضمون محتوياته».

وقال ان البيان بتاكيده على مسالة سيادة وسلامة ووحدة جميع الاراضي اللبنانية يمكن ان يلبي تطلعات «اولئك اللبنانيين الذين يشعرون بان اتفاق الطائف لم يتطرق بشكل مرض الى مسالة السيادة».

وبسؤاله عن شعوره تجاه اغفال البيان لمسالة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان كما دعا الى ذلك كل من فرنسا ورئيس الحكومة العسكرية الانتقالية العماد ميشال عون اجاب السيد شويري «ان مسالة سيادة ووحدة اراضي لبنان لها معنى واحد لا غير هو ان لبنان سيتحرر من تواجد جميع القوات الاجنبية».

واضاف شويري قائلا «لا اعتقد ان عدم التطرق المباشر الى الانسحاب سيجعلنا غير راضين عن البيان».

وكانت حكومة العماد عون قد بعثت برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تشكو فيها استمرار وجود القوات السورية والاسرائيلية في لبنان.

ولكن حكومة رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص انكرت على العماد عون «اي صفة تخوله تقديم شكوى» وطلبت من وفد لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تجاهل هذه الشكوى.

مصادر برلمانية لبنانية قالت امس ان جلسة انتخاب رئيس جديد للبلاد تقررت بعد غد السبت.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قرر بالتوافق مع النواب والاوساط السياسية والمندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابراهيمي وبعد مشاورات شملت مختلف الاطراف على الساحة اللبنانية توجيه دعوة الى اعضاء مجلس النواب اللبناني لعقد الجلسة في اليوم المذكور.

ونص اتفاق الطائف على عقد جلسة انتخاب رئيسي الجمهورية ومجلس النواب واقرار الاصلاحات الدستورية في موعد اقصاه السابع من نوفمبر الحالي.

وقالت المصادر ان الحسيني طلب من الدوائر المختصة في مجلس النواب بتسليم الدعوات لتوجيهها ابتداء من يوم امس.

ورجحت المصادر ان يكون مكان عقد جلسة الانتخاب في مبنى المجلس الموقت في «قصر منصور» على الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين قطاعي العاصمة.

واعلن العماد عون انه سيستعمل «صلاحياته» في حل مجلس النواب لمنعه من عقد اجتماع لاقرار اتفاق الطائف وانتخاب رئيس جديد للمجلس ورئيس للجمهورية.

وقال العماد عون في مقابلة مع صحيفة «الديار» التي تصدر في المنطقة الشرقية من بيروت في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية ردا على سؤال «نعم ساستعمل صلاحياتي في حل المجلس ويكتمل نزع الصفة التمثيلية للنواب بالصفة الشرعية الدستورية بعد ما نزع الشعب ثقته منهم».

وجاء تهديد العماد عون بحل المجلس في وقت تجرى فيه الاستعدادات لعقد جلسة لمجلس النواب في مدة اقصاها السابع من الشهر الحالي.

وكان السيد حسين الحسيني الذي يترأس الجلسات النيابية قد اجتمع في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية بعد عودته الى بيروت من الخارج الى السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والمكلف بايجاد بقعة امنية حول مقر مجلس النواب في بيروت لتامين عقد الاجتماع النيابي.

وابلغ السيد الحسيني الصحافيين انه سيوجه الدعوة للانتخابات الرئاسية في الوقت الملائم وفي مدة اقصاها السابع من الشهر الجاري كما نصت المقررات النيابية التي تم الاتفاق عليها في الطائف.

وقال العماد عون «هناك مخالفات دستورية ارتكبها النواب في الطائف عبر موافقتهم على هكذا اتفاق. هناك قرار اقوى لدي هو حل المجلس».

ومضى يقول «لن استعمل غير سلاح صلاحياتي الشرعية والدستورية وليس مطروحا ابدا ولا اقبل باي تصرف قمعي او جسدي ضد النواب انما ساتصرف شرعيا واستعمل صلاحياتي في حل مجلس النواب».

وكان العماد عون يرد على سؤال عما اذا كان النواب الذين لم يعودوا بعد الى لبنان يستطيعون اذا ما عادوا التعبير عن ارائهم بحرية.

ومضى يقول «وعندما ساحل مجلس النواب ستصبح اي انتخابات او قرار يتخذونه باطلا قانونيا ودستوريا».

وقال العماد عون «لن تكون جلسة لمجلس النواب قبل عودة النواب والتفاهم والتشاور معي اي مع الحكومة الشرعية بشان اتفاق الطائف وموضوع الانتخابات».

ويوجد حوالي ٢٠ نائبا لبنانيا في باريس حاليا لاجراء مشاورات حول الوضع في لبنان والموقف الذي ينبغي اتخاذه في مواجهة العماد عون.

وذكر ان هؤلاء النواب ومن بينهم رئيس «الجبهة اللبنانية» جورج سعادة لن يعودوا الى لبنان الا للمشاركة في انتخابات الرئاسة.

واجتمع العماد عون امس مع السيد الابراهيمي وبحث معه في الامور المتعلقة باتفاق الطائف.

كما اتصل السيد الابراهيمي بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وذكر ان عون سيعقد مؤتمر صحفيا اليوم يتناول فيه موقفه من اتفاق الطائف.

وكانت حكومة عون قد نظمت سلسلة تظاهرات ضد اتفاق الطائف بعد ان اقره النواب اللبنانيون الشهر الماضي.

سفير الفاتيكان في لبنان اعرب عقب اجتماع عقده مع عون امس عن تمنياته باجراء انتخابات الرئاسة في لبنان وتطبيق اتفاق الطائف.

في دمشق رحبت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس بموقف الفصائل الرئيسية في «الفريق المسيحي» في لبنان في مواجهة رفض اتفاق الطائف من قبل عون.

عون وافق على «البقعة الأمنية»

بيروت ـ ق.ن.ا ـ ذكرت مصادر نيابية لبنانية ان العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية وافق على تحديد البقعة الامنية التي سيجتمع بها النواب اللبنانيون لانتخاب رئيس للجمهورية.

وقالت هذه المصادر ان الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة العربية الثلاثية في لبنان نقل هذه الموافقة لحسين الحسيني.

المزيدي: نقلت تحيات الأمير لمبارك

القاهرة ـ كونا ـ قال وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي انه نقل للرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه معه امس تحيات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وتحيات شعب الكويت.

واضاف ان الرئيس مبارك حمله تحياته الى سمو الامير وسمو ولي العهد وكافة المسؤولين الكويتيين والى الشعب الكويتي الشقيق.

واشار الى ان اللقاء تناول اجتماعات المؤتمر الاول للنقل البحري ومشاكله في الدول النامية المنعقد حاليا في الاسكندرية والابحاث التي تقدم بها ممثلو الدول والمؤسسات الدولية المشاركة في المؤتمر.

في ذكرى وعد بلفور المشؤوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المواجهات التي تواصلت في مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت ان سلطات الاحتلال تواصل فرض الحصار العسكري على مدينة نابلس وبلدة قباطية ومخيمات طولكرم ونور شمس وعزون كما تواصل وضع الحواجز على مداخل قرى عين يبرود ودير جرير والمزرعة الشرقية وكفر مالك وسلواد.

وافادت انباء الارض المحتلة ان المجموعات الفلسطينية الضاربة تمكنت خلال مواجهاتها لقوات العدو من اصابة اربعة جنود في غزة ورام الله ومخيمي جباليا ودير البلح اضافة الى تدمير واحراق اربع سيارات عسكرية في الشجاعية والرمال وغزة ومخيمات النصيرات وخان يونس بالقطاع.

واعتقلت سلطات الاحتلال ثمانية فلسطينيين من قريتي المكر، ومجد الكروم بشمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ كما باشرت باقامة معتقل جديد قرب بلدة الرشايدة بمنطقة بيت لحم يتسع لحوالي ٤٥٠ معتقلا واعلنت السلطات الاسرائيلية عن اقامة مستوطنة في جنوب هضبة الجولان المحتلة اطلق عليها «حادموت».

واعترف رئيس ادارة الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية شايكه ايرز بان الحملة الضريبية لبلدة بيت ساحور والتي استمرت ستة اسابيع استهدفت جباية الضرائب من الرافضين.

وقد صودرت وفق اعترافه ممتلكات بقيمة ثلاثة ملايين شيكل من ٤٠٠ رافض لدفع الضريبة وتم اعتقال اربعين منهم سيقدمون للمحاكمة. كما سيتم بيع الممتلكات في حال استمرار رفض دفع الضرائب المفروضة.

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت انه تمت مصادرة اموال عدد من الرافضين الموجودة في احد فروع البنوك في الضفة الغربية.

● في المنامة حيث سفارة فلسطين الانتفاضة الشعبية المباركة في الاراضي المحتلة ووصفتها بانها من ابرز الثورات الجماهيرية في التاريخ المعاصر التي حطمت العصا الغليظة واحبطت حسابات العدو الخاسرة واحدثت خرقا في صفوفه يتسع يوميا بعد يوم.

واكدت السفارة في بيان وزعته امس بمناسبة مرور اثنين وسبعين عاما على وعد بلفور المشؤوم الذي بموجبه اعطت بريطانيا وهي التي لا تملك الارض الفلسطينية وعدا للصهاينة باقامة وطن قومي في فلسطين انه لن يكون هناك سلام ولا امن ولا حلول سياسية الا بتحقيق حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا البيان الشعب الفلسطيني الى المزيد من الوحدة والتلاحم والتكامل داخل فلسطين المحتلة وخارجها .. كما دعا الامة العربية الى تقديم المزيد من الدعم والمساندة لانتفاضة الشعب الفلسطيني والتحرك دبلوماسيا بفاعلية ونشاط على المستوى الدولي لتحقيق الدعم والمساندة لمبادرة السلام الفلسطينية من جهة وتعرية الموقف الصهيوني الرافض للسلام واساليبه النازية الفاشية مع شعب الانتفاضة من جهة اخرى.

اغتيال دبلوماسي سعودي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السبعينات من عمره وملحق في السفارة السعودية قد تخلف في بيروت كممثل للسفارة بعد اغلاقها عام ١٩٨٤ عندما اقتحمها متشددون من الشيعة مؤيدون لايران.

وقال متحدث باسم الشرطة اللبنانية ان اللجنة الامنية اللبنانية التي تشرف على تنفيذ وقف اطلاق النار دعيت الى عقد اجتماع طارىء لمناقشة حادث اغتيال الدبلوماسي السعودي.

منظمة «الجهاد الاسلامي» اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الدبلوماسي السعودي على المرزوقي في بيروت امس.

وفي بيان تلقته وكالة انباء غربية في بيروت الغربية قالت المنظمة ان المرزوقي كان «ضابطا مهما في الاستخبارات السعودية في لبنان».

وقد ارفق البيان بصورة للرهينة الاميركي تيري اندرسون المحتجز منذ ١٦ اذار / مارس ١٩٨٥ لدى المنظمة نفسها.

السعودية شجبت عملية اغتيال المرزوقي وقال مصدر سعودي مسؤول امس ان بلاده تستنكر مثل هذه الاعمال المتكررة ضد ابناء المملكة ووصفها بانها اعمال اجرامية يقوم بها ارهابيون جبناء واهاب بالسلطات اللبنانية ان تبذل جهودها للتعرف على الجناة لينالوا عقابهم.

كلمة السر

اعـداد: سوسـن عيسـى

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «٧» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني فيروز.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ت	س	ب	ق	ن	ي	م	و	ن	ل	ا	ز	ع
٢	ب	ت	س	ر	ق	ن	ي	ي	ب	ر	ه	ب	ن	م
٣	ل	ب	ع	ي	د	ب	ا	خ	ر	ا	ر	ض	ع	م
٤	ي	ا	ص	ر	ت	ا	م	ش	ي	ع	ح	ا	ل	ي
٥	ح	ب	ي	و	ت	م	ش	ي	و	ص	و	ت	ك	ن
٦	ف	ي	ا	ل	ا	ر	ض	ك	ا	ن	ع	د	و	ت
٧	غ	ا	ب	ا	ي	ن	ا	د	ا	ن	و	ا	ن	ع
٨	ب	ي	ن	ي	ر	ز	ع	ي	ل	ا	خ	ل	ا	ذ
٩	ا	ل	ع	ك	ر	و	ل	م	ا	ل	ق	ي	ت	ئ
١٠	س	ك	ر	ت	ا	ل	ب	ا	ب	ا	ل	ن	و	م
١١	ن	ي	ب	و	ح	ا	ل	ي	ع	ل	ى	و	ك	ل
١٢	م	ش	ل	و	ح	ه	ف	ا	ر	ق	ن	ي	ش	ي
١٣	ب	ح	ر	ا	ل	ن	س	ي	ا	ن	ك	ا	ن	م
١٤	ب	ت	س	ر	ق	ن	ي	ي	م	و	ن	ل	ا	ن

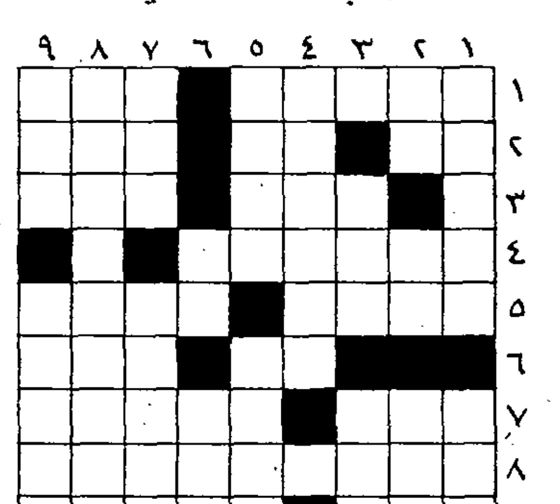
من – عز النوم – بتسرقني – بهرب – لبعيد – بتسبقني – يا حبي – صرت – بآخر ارض – عم – امشي – وتمشي – في – الارض – كنا – تودعنا – وصوتك – غاب – وناداني – العمر – الخالي – ولما – عحالي – سكّرت الباب – لقيتك – بيني – وبين – حالي – مشلوحة – على – بحر النسيان – فارقتني – النوم – وكل – شي – كان – من – عز – النوم – بتسرقني..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« بشـارة الخوري »

كلمات متقاطعة

اعـداد: هبـة محمـد خليـف



افقياً وعمودياً :

١ـ احدى اغاني فيروز ـ شكر، ٢ ـ بين اثنين ـ على قيد الحياة ـ فقرة، ٣ ـ مدينة فلسطينية ـ يحصي، ٤ ـ احدى اغاني فيروز، ٥ ـ عملة عربية ـ متشابهة، ٦ ـ للنداء ـ متشابهة، ٧ ـ ودي ـ دولة آسيوية، ٨ ـ احدى اغاني فيروز، ٩ ـ متشابهة ـ العبرات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ ليلى علوي، ٢ ـ يلهو ـ سدود، ٣ ـ لهم ـ يا ـ سم، ٤ ـ يو ـ ثمن ـ في، ٥ ـ يم، ٦ ـ لسان ـ خياط ٧ ـ ود ـ لي، ٨ ـ يوسف ـ آلام، ٩ ـ دمياط ـ مدير.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): افراح كثيرة تنتظرك هذا الاسبوع وتشعر انك اقوى من المصاعب والمشاكل الصغيرة التي قد تعترضك، غامر فالنجاح نصيبك.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): تسلح بالصبر اذا شعرت ان الامور لا تسير وفق ما تشتهي، قد تنزعج من بعض الامور لكنك تكتشف انك لا تخشى الامور.

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): هذا الاسبوع تشعر ان الحياة اجمل مما تتصور وتبدأ مرحلة سعادة جديدة، انت بحاجة الى صداقة ومودة اكثر من اي وقت آخر.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): ما تعتقد انه سوء تفاهم مع شخص قريب منك ليس بالفعل كذلك.. النشاطات التي تقوم بها تتخذ شكلا آخر ولكنها تظل ناجحة.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): مرحلة هدوء واطمئنان بانتظارك هذا الاسبوع، مفاجآت صغيرة حلوة تتعاقب، الوضع الجديد الذي ستمر فيه يلائمك تماما.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): حين تبدأ بتنفيذ مشروع قديم تشعر انك تملك قدرة غير عادية مفاجآت عاطفية سعيدة في منتصف الاسبوع.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لا شيء حاسما يحدث لك هذا الاسبوع غير ان علاقاتك مع شريك حياتك ستكون على افضل ما يرام.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مشاريع عديدة والعائلة تنتظر نصائحك، عودة الى اصدقاء الطفولة والصبا، وعد يتحقق قريبا باذن الله.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): يجب ان تراجع افكارك في ما يتعلق بشخصك وبالناس اكثر من اي وقت اخر المطلوب عدم التسرع، لا تظن ان الناس لا يريدون لك خيرا.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): مفاجآت مفرحة بدءا من هذا الاسبوع، سفر قصير يبدل الاجواء تشعر احيانا بالضجر وترغب في تبديل امور كثيرة.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): تفكر بمشاريع ممتازة لا تبتعد عن الاحلام فان تحقيقها ممكن، الحزن العابر الذي تشعر به ينتهي وينفتح امامك باب الامل الكبير.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): أهم شيء هو عدم الاستسلام لبعض التوتر، انت متعب بعض الشيء وبحاجة الى النزهات والاجازات القصيرة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة ألكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم رأس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢٦١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل
في الكويت
المـد : ٣,٠٠ بعد الظهر
الجزر: ٨,٠٠ صباحا — ٨,٠٠ مساء

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢/١١/١٩٨٩

● الكويت: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غير مستقر والرياح جنوبية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار احيانا.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٨	غائم	القاهرة	٢٥	غائم
المنامة	٢٩	صحو	الاسكندرية	٢٥	غائم
الدوحة	٣٠	صحو	الخرطوم	٣٥	غبار
ابوظبي	٣٢	صحو	طرابلس الغرب	٢٣	غائم
مسقط	٣٠	صحو	تونس	٢٤	غائم
الرياض	٣٤	غائم	الجزائر		
مكة المكرمة	٣٧	صحو	الرباط	٢٣	صحو
جدة	٣٢	غائم	كراتشي	٣٣	صحو
المدينة المنورة	٣٢	غائم	بومبي	٣١	غائم
صنعاء	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٨	غبار
عدن	٣١	غائم	كولومبو	٢٩	غائم
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك	٢٩	ضباب
بغداد	٢٨	غبار	مانيلا	٢٨	غائم
طهران			طوكيو	١٨	غبار
عمان	٢١	غبار	أنقرة	١٦	غائم
دمشق	٢٣	صحو	استانبول	١٧	ضباب
اثينا	٢٢	غائم	لارنكا	٢٤	غائم
لندن	١٣	غائم	باريس	١٤	ممطر
فرانكفورت	١٣	ممطر	جنيف	١٦	غائم
روما	٢٠	ضباب	فيينا	١٧	غائم
مدريد	٢٠	صحو	موسكو	٥	ممطر
كوبنهاغن	١٣	غائم	اوسلو	٥	ممطر
استكهولم	٧	غائم	امستردام	١٣	غائم
براغ	١٤	غائم	بلغراد	١٩	غائم
هلسنكي	٤	ضباب			

حركة الطيران ليوم الخميس ٢/١١/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
			المصرية	الاقصر	١٢,٣٠ ظهرا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٣٠ ظهرا
المغربية	اثينا/الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	التركية	استانبول	٥,٥٠ مساء
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	دكا	٦,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	المصرية	الاسكندرية	٧,٢٥ مساء
المصرية	الاقصر	١,٣٠ ظهرا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	استانبول	٦,٥٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٨,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٧,١٥ مساء	الهندية	مدراس ـ بومباي	٩,٣٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	الاسكندرية	٨,٢٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
العراقية	بغداد	٩,٣٠ مساء			
الهندية	بومباي ـ مدراس	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ٢/١١/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
			اليابانية	طوكيو/بانكوك	٤,٢٥ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٣٠ ليلا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٧,٠٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٥ ليلا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٣٥ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٤,٣٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ امستردام	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٦,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٣,١٥ مساء	الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٥,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٧,٥٠ مساء	الكويتية	لندن ـ جنيف	٨,٣٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٩,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	١٠,٠٠ مساء	اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	١٠,٢٥ مساء	السوفيتية	موسكو	١٠,١٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٥ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية احلام ـ ٢٤٣٦١٨٤ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية ابن رشد ـ ٢٤٣١٨٣٧ ـ سوق الدعيج.
■ حولي والنقرة: صيدلية الكويت ـ شارع قتيبة.
■ السالمية والرميثية: صيدلية السماح ـ ٥٧١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية ـ ٣٩١٠٣٣٧ ـ شارع الدبوس.
■ خيطان: صيدلية الوحدة ـ ٤٧١١٩٨٢ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل الجمعية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٣٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٢٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٢٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● ميادة الحناوي — ● ام كلثوم

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الاسلام والحياة المعاصرة، ٦,٢٦ موسيقى: زهور لياسين رمضان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عـالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تـابع صـوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٣٨ تـابع صـوت مجلس التعـاون، ١٢,٣٠ مسلسـل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣١ ابتهال، ٢,٣٥ القرآن الكريم، ٢,٤٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٥ حديث: الفكاهة في الادب، ٢,٥٦ حبيبي من مثله لمصطفى احمد، مش قادرين عالهوى لهيام طعمة، حسبالي لسعدون جابر، ٣,٢٠ ماما أنيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ يا زين لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: هذا الانسان، ٥,١٦ كويت يا ديرة المحبة لشادي الخليج مع مدرسي ومدرسات التـربية المـوسيقية بوزارة التربية، دقوا المهابيج لفيروز، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنـامج مساء الخير يا كويت، ٦,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٦ تابع مساء الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٤٥ اغنيتان، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ قصيدة دعوة الى الحب لميادة الحناوي، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانبـاء، ١٠,٠٧ مسلسـل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يا هلي لعبدالحليم حافظ، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشـرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: مرت الايام ويا ظالمني، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ مـوجز الانباء، ٣,٠٤ تعاتبني لعباس البـدري، ٣,١٥ نافـذة عـلى التاريخ، ٣,٣٥ راح الهوى لاحمد قاسم، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٢٤ كتاب الله اداء ياسمين الخيام، ٤,٢٧ برنامج: اسماء الله الحسنى ـ الواجد، ٤,٤٢ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٤٧ ابتهال، ٥,٠٠ مـوجز الانبـاء، ٥,٠٥ الصحافة لهـذا اليوم، ٥,١٥ سبحان رب العالمين لاحلام، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشـارة المـوسيقيـة فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعـة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قـرآن وسنة: مفهوم السلام في الاسلام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ حديث مشكلات عالجها الاسلام، ٦,٥٥ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيـري، ٧,٠٥ بـرنـامـج: لـحظات في ظلال صحيح الامام البخـاري، ٧,١٨ الطيب من القـول، ٧,٢٠ حديث النبـوة المحمدية، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٤٢
الشروق	٦:٠٢
الظهر	١١:٣٣
العصر	٢:٤٠
المغرب	٥:٠٢
العشاء	٦:٢١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج: صباح الخير، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٥٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصـورة، ١٠,٢٠ المسلسـل العربي: رجال في المصيدة، ١١,٢٠ البـرنـامـج الثقـافي: الجـامعة المفتوحـة، ١١,٥٥ البرنامج المنوع: العالم يضحك، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ فيلم عن نباتات الكويت البرية، ٢,٠٥ برنامج خاص عن المسلمـين في مـالاوي، ٢,٥٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٤,١٥ المسلسل الكارتوني: اليس في بلاد العجائب، ٥,٢٥ المسلسل الديني: الطريق الى القدس، ٦,٣٠ البرنامج الثقافي: غزو الفضاء، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,٢٠ ندوة عن تقطير المياه واعادة استخدامها، ٧,٥٠ البرنامـج المحلي: كـل الفنون، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العـربي: «المكافـاة»، تمثيـل: طلحت حمدي ونجاح حفيظ، ١٠,٥٥ الفيلم العـربي: «انا والعذاب وهواك»، تمثيل: كرم مطاوع، وليد توفيق، صابرين ووحيد سيف، ١,٤٠ اهم الانباء، ١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكـريـم، ٦,١٠ المسلسـل الكارتوني: ماكس العجيب، ٦,٤٥ المسلسل العلمي: عالم السحر والمعرفة، ٧,١٠ المسلسل الثقافي: الحياة البرية باميركا، ٧,٤٠ مسلسـل المغامـرات: الهـويـة السـريـة، ٨,٠٠ الاخبـار بـالانكليزيـة، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: جزيرة الكنز، ٩,٤٠ المسلسل الاجنبي: من اجـل الـذكـرى، ٩,٥٥ المسلسـل الاجتمـاعي: أني مـاغـواير، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: ليموزين، ١٢,٠٠ الرسالة اليومية لبطـولة الصـداقـة والسـلام، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٠ المجلـة الاخبـاريـة المصـورة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● صابرين

السينما

الاندلس : المنقذون ـ اجنبي.
السالمية : محجوزة.
الحمراء : فيلم : الفدائي المتوحش ـ اجنبي.
السيارات : فيلم : فتيات الرقم الصعب ـ عربي.
الفردوس : فيلم : حرب الاعداء ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي : فيلم : البروفسور بيارلال ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي : فيلم : اللص شاندانا ـ بنغالي.
الجهراء : فيلم : لست قاتلا ـ عربي.
غرناطة : فيلم : المخاطرة القاتلة ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم: التاريخ ـ مالايالم.
الجليب ـ فيلم : العداوة ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : أيام في لندن ـ عربي.

منتخب تونس يعسكر في ايطاليا
الجزائر تقبل الحكم التونسي بن ناصر



● منتخب تونس

تونس (أ ف ب) يقيم منتخب تونس لكرة القدم معسكرا تدريبيا في مدينة بيزا الايطالية بين ٨ و١٧ نوفمبر الحالي في اطار استعداداته للقاء منتخب الكاميرون في ١٩ منه في تونس في اياب الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية.

ويذكر ان مباراة الذهاب في ياوندي اسفرت عن تقدم الكاميرون ٢/صفر.

ويتخلل المعسكر التدريبي عدة مباريات مع الفرق الايطالية المحلية كما سيحضر اللاعبون لقاء ايطاليا والجزائر الدولي الودي في مدينة فيتشنزا في الحادي عشر من الشهر ذاته.

وتجدر الاشارة الى ان منتخبي تونس والجزائر قد لعبا مساء امس الاربعاء مباراة دولية ودية في العاصمة التونسية وسيغيب عن صفوف المنتخب الجزائري لاعبوه المحترفون باستثناء اماني الذي يلعب مع انتويرب البلجيكي.

وعلى صعيد اخر كرر مدرب الجزائر عبد القادر كرمالي انتقاده للحكم التونسي علي بن ناصر الذي عين لقيادة مباراة الاياب بين مصر والجزائر والذي سبق له قيادة مباراة الارجنتين وانكلترا في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ عندما سجل مارادونا الهدف الاول الذي اثار جدلا كبيرا حول ما اذا سجل الهدف براسه ام بقبضة يده، وقال كرمالي «اتمنى الا يقود بن ناصر مباراة مصر والجزائر لانه ليس على مستوى يمكنه من قيادة مباراة بمثل هذه الاهمية». لكن عضو الاتحاد الجزائري لكرة القدم احمد خليفي لم يكن له رأي مماثل عندما نفى نفيا قاطعا اقدام الاتحاد الجزائري على طلب اعفاء بن ناصر من تحكيم المباراة وقال «بن ناصر حكم جدي وهو من الافضل في افريقيا ومن الخطأ الشك في اهليته».

الشرطة البلجيكية احتجزت الاسكتلنديين

بروكسل ـ رويتر ـ قالت الشرطة البلجيكية انها احتجزت ٢٦ مشجعا لفريق هيبيرنيان الاسكتلندي لكرة القدم لبضع ساعات في بروكسل مساء الثلاثاء لانهم كانوا في حالة سكر وتشاجروا واعاقوا حركة المرور.

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم الافراج عن المشجعين دون توجيه اتهامات اليهم وسيسمح لهم بحضور مباراة فريقهم مع لييج البلجيكي في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقال ايضا ان قوات اضافية من الشرطة وضعت في حالة تاهب قبل المباراة وذلك بسبب سمعة جماهير كرة القدم البريطانية المعروف عنها ميلها للشغب.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

ماتايوس يغيب شهرين

يحتمل ان تجرى للوثر ماتايوس كابتن منتخب المانيا الغربية عملية جراحية في عضلة بطن الساق من شانها ان تبعده عن مباراة حيوية لفريقه في تصفيات كاس العالم مع ويلز.

وبعد اجراء فحوص بالاشعة السينية على بطن الساق اليمنى لماتايوس مساء الاثنين قال اطباء نادي بايرن ميونخ ان نجم خط الوسط يجب ان تجرى له عملية على الفور بسبب تلف في الانسجة وقد يغيب عن الملاعب لفترة تصل الى شهرين.

وقد اجرى فرانز بيكنباور مدرب المانيا الغربية اتصالا تليفونيا بماتايوس الذي يلعب لفريق انترناسيونالي الايطالي في ميلانو يوم الاحد ليطلب منه العودة الى ميونخ فورا ليتلقى العلاج على ايدي اطباء ناديه السابق بايرن ميونخ.

وقال متحدث باسم انترناسيونالي ان ماتايوس ذهب الى ميونخ ليعرف ايضا ان كان من الضروري اجراء العملية.

وكان ماتايوس قد خرج من الشوط الاول وهو يعرج اثناء مباراة انترناسيونالي مع لاتسيو يوم الاحد بعد صدام بينه وبين غابرييل بين كابتن لاتسيو.

وفضلا عن ان جيوفاني تراباتوني مدرب انترناسيونالي يعلق الكثير على نجم خط الوسط كي يفوز الفريق ببطولة الدوري لثاني عام على التوالي فماتايوس يعلم الى اي مدى تعلق المانيا الغربية الامال عليه في تصفيات كاس العالم.

واذا وافق انترناسيونالي على اجراء الجراحة فان ذلك يعني ان ماتايوس لن يغيب عن مباراة فريقه مع ميلانو في ١٩ نوفمبر فقط وانما سيغيب ايضا عن مباراة المانيا الغربية مع ويلز في تصفيات كاس العالم التي ستقام بمدينة كولونيا في ١٥ نوفمبر.



● ماتايوس

هامبورغ وانتويرب بالدور الثالث لكأس الاتحاد

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ صعد فريق أوسير الفرنسي وانتويرب وكلوب لييج البلجيكيان وفيردر بريمن وهامبورغ الالمانيان الغربيان الى الدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، واقيمت خمس مباريات مساء الثلاثاء في افتتاح اياب الدور الثاني فانتظر هامبورغ وكلوب لييج وحدهما الوقت الاضافي ليتاهلا.

وفي هامبورغ فاز فريق هامبورغ الالماني الغربي على ريال سراقوسة الاسباني بهدف سجله ميركلي في الدقيقة ٦٨، وكان سراقوسة تقدم ذهابا بالنتيجة ذاتها، وفي الدقيقة السادسة من الشوط الاضافي الاول احرز ميركلي هدفا ثانيا وتاهل هامبورغ.

وفي لييج امام ٢١ الف متفرج فاز كلوب لييج البلجيكي على هيبيرنيان الاسكتلندي بهدف وحيد سجله جان فرانسوا دو سار في الدقيقة ١٤ من الشوط الاضافي الاول، وكان الفريقان تعادلا صفر/ صفر ذهابا.

وفي أوسير امام ٥١٠٠ متفرج فاز أوسير الفرنسي على روفانييمي الفنلندي ٣/صفر سجلها البلجيكي شيفو «ركلة جزاء» ودوتويل وداراس في الدقائق ٣ و٦٥ و٧٨، وكان اوسير تقدم ذهابا ٥/ صفر.

كما فاز اوستريا فيينا النمساوي على فيردر بريمن الالماني الغربي ٢/صفر سجلهما هازنهوتل في الدقيقتين ٩ و٧٩ ولم يكن ذلك كافيا لان بريمن تقدم ذهابا ٥/ صفر.

وفي دندي امام ٨ الاف متفرج فاز دندي يونايتد الاسكتلندي على رويال انتويرب البلجيكي ٣/٢، سجل للفائز الفنلندي باتلاينن واونيل وكلارك في الدقائق ٤٢ و٦١ و٨٩ وسجل للخاسر لينهوف وكلايسن في الدقيقتين ١٨ و٢٠. وكان انتويرب فاز ذهابا ٤/ صفر.

● انزوشيفو

مشجعو نابولي يشترون لمارادونا كرة ذهبية

نابولي ـ أب ـ اعلن نادي مشجعي نادي نابولي الايطالي عن اكتتاب عام بين المشجعين لشراء كرة ذهبية بديلة للكابتن دييغو مارادونا عوضا عن الكرة الذهبية التي سرقت هذا الاسبوع.

وكانت الكرة الذهبية التي فاز بها مارادونا عام ١٩٨٦ بين المجوهرات التي سرقت من خزنة مارادونا في احد مصارف نابولي، ولم يكشف مارادونا عن قيمة المجوهرات المسروقة ولكن قدرتها الصحافة الايطالية باكثر من بليون لير ايطالي (٧٢٠ الف دولار). وحسب قوانين البنوك الايطالية سوف يحصل مارادونا مثل بقية ضحايا السطو على ٧٢٠٠ دولار.

ديربي يستعيد قلب الدفاع من النرويج

ديربي ـ ي ب ـ انضم قلب الدفاع النرويجي تشارلز بيرشتاد لنادي ديربي كاونتي بدوري الدرجة الاولى في انكلترا خلال توقف الدوري بسبب عطلة الشتاء في بلاده.

ويلعب بيرشتاد «٢٤ سنة» مع نادي كونغسنتفر بدوري الدرجة الاولى في النرويج، وسوف يلعب مع ديربي بالدوري وفي مباريات الاحتياط.

ساندفورد رأس هيئة الدوري الانكليزي

لندن ـ ي ب ـ بعد بحث دام ١٨ شهرا، قررت هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم اختيار آرثر ساندفورد رئيسا تنفيذيا، وكان يعمل في منصب مماثل في مجلس مقاطعة نوتنغهام شاير.

ويبلغ ساندفورد التاسعة والاربعين من العمر وهو حكم مؤهل، وسوف يحصل على راتب يوازي ٨٥ الف جنيه سنويا.

ايقاف سوتومايور اربع مباريات

ميلانو (أب): عاقب الاتحاد الايطالي لكرة القدم اللاعب الارجنتيني فيكتور سوتومايور مدافع نادي فيورنا بالايقاف ٤ مباريات بسبب اعتدائه باللكم على لاعب منافس في المباراة ضد يودنيزي الاحد الماضي.

وكان حكم المباراة قد طرد سوتومايور خلال المباراة التي انتهت بخسارة فيورنا ٢/١

وقد عاقبت اللجنة بالايقاف مباراة واحدة كلا من البرازيلي اليماو (نابولي) واليوغسلافي في جفيتكوفيتش (اسكولي).

بيكر يهزم شرايير في بطولة بيرسي

باريس (أ ف ب) حقق لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا في العالم عودة ناجحة الى الملاعب بعد غياب استمر شهرا فقاز على التشيكي ميلان شرايير ٣/٦ و٣/٦ مساء الثلاثاء في المرحلة الاولى من دورة باريس الدولية في قاعة بيرسي والتي يبلغ مجموع جوائزها مليونا و٣٠٠ الف دولار.

وهي المرة الاولى التي يخوض فيها بيكر بطولة دولية منذ اصابته بركبته قبل شهر، وقال بيكر الذي خسر امام شرايير في المرحلة الثالثة من بطولة يوكا راتون الدولية الاميركية عام ١٩٨٦ انه فوجيء بالعرض الذي قدمه امام منافسه المصنف ١٢٢ في العالم وابرز اسلحة بيكر في المباراة كانت ضربات ارساله «كالعادة» بدليل انه سجل ١١ ارسالا ساحقا «ايس» مقابل ٧ لمنافسه، وتجدر الاشارة الى ان بطولة باريس الاولى عام ١٩٨٦ كانت من نصيب بيكر.

وفاز السويسري ياكوب هلاسيك على الاميركي تيم مايوت بطل ١٩٨٧ والمصنف ثامنا ٦/٢ و٣/٦ و٤/٦ وعاني الاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا الكثير ليتخلص من التشيكي بيتر كوردا ٦/٣ و٦/٧ و٣/٦ كما فاز الفرنسي يانيك نواه على النمساوي توماس موستر ٥/٧ و٦/٣ و٤/٦ في اول مباراة لنواه منذ خسارته امام بيكر في ربع نهائي بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدو خلال سبتمبر الماضي والتي اصيب نواه بعدها بتمزق في عضلات الفخذ.

كذلك فاز الاسترالي والي ماسور على الاميركي كيفن كورين ٥/٧ و٤/٦ والتشيكي ميلوسلاف ميتشير على الاسباني ايميليو سانشيز ٢/٦ و٢/٦ والهاييتي رونالد اجينور على الايطالي باولو كاني ٦/٧ و٥/٧.

فوزان سريعان لنفراتيلوفا وساباتيني



● نفراتيلوفا

● ساباتيني

ورشستر ـ ماساشوستس (رويتر) صعدت لاعبة التنس الاميركية مارتينا نفراتيلوفا والارجنتينية غابرييلا ساباتيني الى الدور الثاني لبطولة نيوانغلند للتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠,٠٠٠ دولار.

واستغرقت مباراة كل من نفراتيلوفا المصنفة الاولى في البطولة وساباتيني المصنفة الثانية في البطولة اقل من ساعة في الدور الاول، وتغلبت نفراتيلوفا (٣٣ عاما) على الهولندية بريندا شولتز ٢/٦ و١/٦ وفازت ساباتيني على الاميركية كامي ماكفريغور ١/٦ و١/٦.

وتكبر نفراتيلوفا منافستها الهولندية بنحو ١٥ عاما الا ان هذا التفاوت في العمر لم يكن واضحا اذ غطت نفراتيلوفا جميع اجزاء الملعب باقتدار وصدت ضربات قوية دقيقة من شولتز.

وقالت نفراتيلوفا لاعبة التنس الثانية في العالم «السن ليس كل شيء» وكانت نفراتيلوفا قد فازت في ٤٧ من ٥٠ مباراة لعبتها في الاونة الاخيرة.

ولعبت الارجنتينية ساباتيني (١٩ عاما) المصنفة الثالثة في العالم بثبات وبطريقة هجومية ولم تترك فرصا تذكر لمنافستها ماكفريغور لاحراز نقاط كثيرة، وقال ساباتيني انها شعرت بقدر كبير من النضج في رياضة التنس في العام الماضي اذ اتقنت المهارات الخاصة بكيفية اقتناص الفوز وتوجيه الكرات بالقرب من الشبكة.

واضافت ساباتيني التي فازت باربع بطولات هذا العام قولها انها تشعر بانه لا يوجد امامها حد للعطاء، ومضت تقول «اعتقد ان لدي كل المقومات لاصبح لاعبة التنس الاولى انني في حاجة الى وقت فقط».

وفي المرحلة الاولى من بطولة انديانابوليس الاميركية فازت اليابانية ايتسوكو اينوي على الاسترالية مورين درايك ١/٦ و٧/٦ و٢/٦ والتشيكية يانا بوسبيسيلوفا على الاميركية اودرا كيلر ٤/٦ و٤/٦ و٢/٦ والالمانية الغربية كلاوديا بورفيك على اليابانية يوكي كوازومي ٤/٦ و٦/صفر والسوفيتية ناتاليا ميدفيديفا على الاميركية ريناتا بارنسكي ٥/٧ و١/٦ والاميركية شون فولتز على السويدية كاتارينا ليندكفيست المصنفة الثانية ٤/٦ و٥/٧ و٤/٦ والاميركية دونا فابر على الفرنسية صوفي امياش ٣/٦ و٢/٦ و١/٦.

رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يغادر البلاد

غادر البلاد امس خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، وجواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وكان في وداعهما بالمطار الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام والشيخ احمد اليوسف الصباح رئيس اللجنة الفنية وعبدالحميد محمد عضو اللجنة العليا المنظمة، ومحمد عثمان مقرر اللجنة العليا وعبيد العنزي امين سر اللجنة الاولمبية والسفير الاسباني بالكويت وقد ادلى سمارانش بتصريح لمناسبة مغادرته ارض الكويت قائلا: انني اغادر الكويت وانا مسرور وسعيد جدا كرئيس للجنة الاولمبية الدولية لما شاهدته من تنظيم رائع وانني اهنيء واشكر شعب الكويت وزميلي الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة فهو عضو فعال في اللجنة الاولمبية الدولية ونحن نثق به كثيرا.

وفي الختام فانني اكرر بانني سعيد جدا وسأزور الكويت مرة اخرى خلال شهر فبراير المقبل.

الشيخ جابر السعود ونادي الشباب يهنئان سمو الأمير بافتتاح البطولة



رفع الشيخ جابر صباح السعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبيةالكويتية برقية تهنئة الى مقام سمو امير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح بمناسبة نجاح حفل افتتاح بطولة الصداقة والسلام، وتضمنت البرقية الشكر والعرفان لسمو الامير على تفضله بافتتاح البطولة كما ارسل رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي برقيات تهنئة الى سمو امير البلاد المفدى بمناسبة افتتاح سموه حفظه الله لبطولة الصداقة والسلام للالعاب.

وارسل رئيس واعضاء نادي الشباب الرياضي برقيات مماثلة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام الشيخ ناصر محمد الاحمد والى نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الشيخ فهد الاحمد.

برقيات تهنئة لرئيس اللجنة المنظمة العليا

ما زالت برقيات التهنئة بنجاح حفل افتتاح بطولة الصداقة والسلام تنهال على الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.. حيث تلقى مؤخرا العديد من هذه البرقيات كانت اخرها مقدمة من الشيخ علي العبدالله السالم الصباح رئيس النادي العربي، الشيخ جابر صباح السعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، عبدالله عدس الخميس رئيس نادي الفحيحيل، سعد عبد الوهاب الصالح رئيس مركز الشيراتون، الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية.

.. واخرى لنائب الرئيس

تلقى الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام العديد من برقيات التهنئة بمناسبة نجاح حفل افتتاح البطولة حيث تلقى برقيات مقدمة من كل من الشيخ علي العبدالله السالم الصباح رئيس النادي العربي، الشيخ جابر صباح السعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، عبدالله عدس الخميس رئيس نادي الفحيحيل، رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب، سامي الابراهيم نائب رئيس الاتحاد الكويتي للتنس، فلاح المطيري امين سر نادي النصر، مدير وموظفو ادارة المتابعة والمساكن المؤجرة بالهيئة العامة للاسكان، عبدالرحمن المضاحكة رئيس مجلس محافظة العاصمة، حسن سالم عرب عضو المجلس الوطني الفلسطيني بالكويت، خليفة راشد الهايف وعبدالمنعم الجوهري، الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية.

هافيلانغ: شاهدنا حفل افتتاح رائع



● هافيلانغ

صرح جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لدى مغادرته مطار الكويت امس قائلا بانه شاهد حفل افتتاح رائع وممتاز وكان التنظيم للبطولة جيدا والاتحاد الدولي اعطى الدعم الكامل لهذه البطولة ، كما اعطت اللجنة الاولمبية الدولية دعمها للتنظيم وكذلك الاتحادات الدولية، اتحاد كرة اليد واتحاد الكرة الطائرة والسلة والعاب القوى وبهذه المناسبة فانني أحب أن أشكر الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة على ما قدمه ويقدمه لرقي ودعم الحركة الرياضية .

عبدالقادر زينل: حفل الافتتاح عبّر عن شعور الملايين





● عبدالقادر زينل

اشاد الدكتور عبدالقادر زينل الامين العام للاتحاد العربي للشرطة بما شاهده من حسن تنظيم في حفل الافتتاح وخلال مباريات بطولة الصداقة والسلام ولما يلقاه ضيوف الكويت في ترحيب وقد شكر الدكتور زينل اللجنة العليا المنظمة على ما بذلته وتبذله من جهود وخاصة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا والذي حرص ويحرص دائما على لقاء الشباب العربي والمسلم وله اياد بيضاء في دعم الحركة الرياضية. وكان دائما قدوة للشباب الرياضي فله منا ولزملائه تهنئة قلبية على ما شاهدنا من تنظيم خاصة في حفل الافتتاح الذي جاء معبرا عن شعور الملايين .

رئيس الاتحاد العربي للسلة : بوادر النجاح ظهرت من اليوم الاول

قال د.مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة ان فكرة اقامة البطولة يعتبر عملا رائعا، وقدم الشكر الى مقام سمو امير البلاد صاحب هذه الخطوة المباركة، واشار الى ان الكويت تنظم لاول مرة دورة تضم هذا العدد من الدول، وقد ظهرت بوادر النجاح من اليوم الاول مما يعكس مدى الاهتمام بهذا التجمع، واضاف : وقد كان حفل الافتتاح رائعا ومعبرا بصدق ويعكس الاتقان الذي قدمه طلبة المدارس .

وحول مستويات البطولة في كرة السلة قال : هناك تفاوت بالمستوى واعتقد ان منتخبات الكويت وسوريا والاردن هي الاقوى بين الفرق المشاركة لخبرتها وتاريخها، واتمنى ان تقدم الفرق افضل المستويات الممكنة واتوقع ان يقدم فريق الامارات مستوى جيدا يعكس تطوره المستمر .

واختتم د.مهدي نجم حديثه بالقول : والحقيقة انني اتمنى من كل قلبي النجاح لمنتخب الكويت في البطولة، كما ارجو ان يوفق اتحاد السلة في تنظيم المسابقة التي اتمنى ان تسير دون اية مشاكل حتى تتحقق الاهداف المرجوة من هذا التجمع .

روثمانــز تهــدي كتابهـا الســنوي لـ«القبس»



اهدى مكتب روثمانز بالكويت القسم الرياضي بـ«القبس» نسخة من الكتاب السنوي الكروي لعام ٨٩/ ٩٠ .

ويشمل الكتاب الذي يعتبر واحدا من اوسع المراجع عن الكرة الاوروبية والعالمية معلومات وافية عن الاندية في انكلترا واسكتلندا وايرلندا، وبيانات حول المدربين ومسابقات الدوري والكاس في انكلترا ودول اوروبا، وسجل لبطولات الاندية الاوروبية وبطولة امم اوروبا وتصفيات كاس العالم وتاريخها، بالاضافة لقانون كرة القدم.

ويذكر ان روثمانز تصدر هذا الكتاب دوريا منذ ٢٠ عاما.

صالح بن ناصر غادر البلاد

غادر البلاد مساء امس الاول الدكتور صالح بن ناصر نائب رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ورئيس الاتحاد السعودي عقب حضوره افتتاح فعاليات بطولة الصداقة والسلام للالعاب.

اوكوستا: مباراة السعودية واليمن عادية

وصف روبين اوكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة مباراة السعودية واليمن الشمالي بانها عادية جدا وجاءت من جانب واحد وقال ان الفريق السعودي يعتبر من الفرق القوية المنافسة والمرشحة للفوز فهو فريق مكتمل ولديه امكانات فنية بجانب وجود اللاعبين الجيدين الذين يمتلكون المهارات الفردية امثال عصام موسى وحمزة شعيب والكابتن محمد عبدالرضا بينما وصف الفريق اليمني بانه فريق مكافح ويضم عناصر جيدة ويحتاج الى خبرة .

قطر تحرز قوى الصداقة والسلام والكويت الثاني
زياد عبدالرزاق يفوز بأول ذهبية في البطولة

احرزت قطر بطولة مسابقات العاب القوى ببطولة الصداقة والسلام للالعاب بعد ان فازت بثماني ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية واحدة، كما احرز اللاعب القطري عبدالله الشيب ذهبيتي الوثب الطويل والوثب العالي ليصبح اللاعب الوحيد في البطولة الذي يفوز بميداليتين ذهبيتين.

وجاءت الكويت في المركز الثاني برصيد ست ميداليات ذهبية، ٩ فضية، ٨ برونزية، ماليزيا الثالث برصيد ذهبية واحدة، برونزية واحدة.

وقد اختتمت مسابقات العاب القوى امس على ملعب كيفان وشارك في مسابقاتها ١٤٥ لاعبا مثلوا ١٦ دولة الكويت، قطر، ماليزيا، بنغلادش، جيبوتي، سيراليون، عمان، الغابون، السودان، النيجر، غامبيا، تشاد، ليبيا، المالديف، موريتانيا.

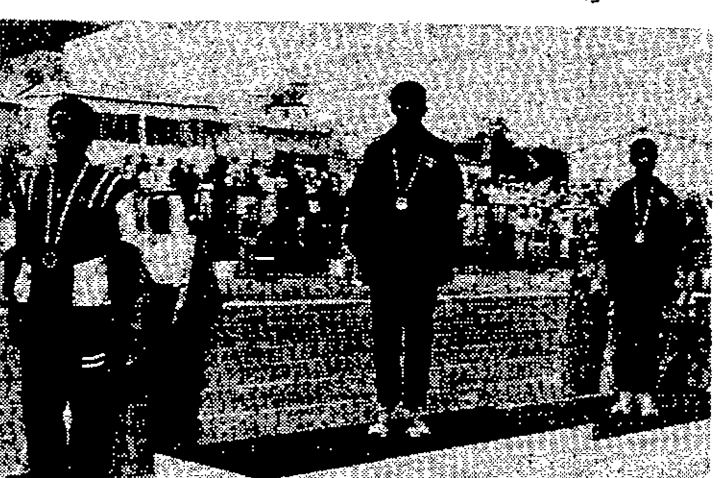
وكان منتخب الكويت قد تصدر مسابقات اليوم الاول للبطولة برصيد ١١ ميدالية منها ٣ ذهبية، و٥ فضية، ٣ برونزية، وتسلم لاعب المنتخب زياد عبدالرزاق اول ميدالية ذهبية في بطولة الصداقة والسلام حيث فاز بالمركز الاول في سباق ١١٠م/ح وحقق رقما كويتيا قدره ١٣,٩٦ث، كما فاز لاعب المنتخب الكويتي عبدالله سرور بذهبية دفع الجلة وتسلم ميدالية المركز الاول من سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، وقد احرز لاعبو الكويت ميداليات هذه المسابقة.

وفيما يلي نتائج مسابقات البطولة.

* ١١٠ك / حواجز : الاول زياد عبدالرزاق «الكويت» بزمن ١٣,٩٦ث، الثاني عبدالله راشد «الكويت»، الثالث ناصر محمد «قطر».
* ٨٠٠م : الاول شوقي عبدالله «قطر» بزمن ١,٥٤,٣ ق، الثاني ملزر حسين «بنغلادش»، الثالث نجم مطلق «الكويت».
* ١٠٠م : الاول سعد مفتاح «قطر» بزمن ١٠,٤٦ث، الثاني جاسم بوحقب «قطر»، الثالث.
* دفع الجلة : الاول عبدالله سرور «الكويت» وسجل ١٦,٩٣ك، الثاني محمود ابل «الكويت» ١٦,٦٠م، الثالث حسين السعيد «الكويت» ١٦,٣٩م.
* ٣٠٠٠م/ موانع : الاول محمد سليمان «قطر» بزمن ٩,٠٥,٥١ق، الثاني عمر حوفاني «جيبوتي»، الثالث مودوباجونا «سيراليون».



● سمارانش يهنىء عبدالله سرور بطل الجلة





● زياد عبدالرزاق أول ذهبية بالبطولة

* ٤٠٠م / حواجز : الاول جاسم جمعان «الكويت» بزمن ٥٢,٢٢ث، الثاني ناصر محمد «قطر»، الثالث انور عامر «الكويت».
* قذف القرص: الاول نجم عبدالرزاق «الكويت» وسجل ٤٩,٩٠م، الثاني محمد الزنكوي «الكويت» وسجل ٤٩,٣٠م، الثالث مالك نمران «الكويت»، وسجل ٤٨,٨٤م.
* ٤×٤٠٠م : الاول قطر بزمن ٣,١٤,٩٢ق، الثاني الكويت بزمن ٣,١٤,٩٩ق، الثالث بنغلادش بزمن ٣,١٥,٣٥ق.
* الوثب الثلاثي : الاول محمد زكي «ماليزيا» وسجل ١٥,٧٥م، الثاني مرزوق اليوحه «الكويت» وسجل ١٥,٤٧م، الثالث سماح الفرحان «الكويت» وسجل ١٥,٠٩م.
* ٤٠٠م : الاول ابراهيم اسماعيل «قطر» بزمن ٤٦,٥٧ث، الثاني يعقوب اسحاق «الكويت» بزمن ٤٧,٧٢ ث، الثالث ملزر حسين «بنغلادش» بزمن ٤٨,٠٢ث.
* ٤×١٠٠م : الاول قطر بزمن ٤٠,٨١ث، الثاني بنغلادش بزمن ٤٠,٩٣ث، الثالث الكويت بزمن ٤١,٢١ث.
* رمي الرمح : الاول غانم زيد جوهر «الكويت» وسجل ٦٩,٠٠م، الثاني حسين عباس «الكويت» وسجل ٥٧,٩٤م الثالث سعيد بن حمد «عمان» وسجل ٥٦,٩٤م.
* الوثب الطويل : الاول عبدالله الشيب «قطر» وسجل ٧,٥٤م، الثاني محمد زكي «ماليزيا» وسجل ٧,٣٠م الثالث محمد اليوحه «الكويت» وسجل ٧,١٠م.
* الوثب العالي : الاول عبدالله الشيب «قطر» وسجل ٢٠٥ سم، الثاني فهد منصور «الكويت» وسجل ٢٠٢سم، الثالث انتوان ليل «الغابون» ١٩٩ سم.
* اطاحة المطرقة : الاول وليد البخيت «الكويت» ٦٩,٤٢م، الثاني أحمد الامير «الكويت» ٥٣,٨٨م، الثالث ناصر الجارالله «الكويت» ٤٩,٦٠م.

برقيتا شكر من سمو ولي العهد لناديي الكويت والسالمية

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم ببرقية جوابية ضمنها شكره لرئيس واعضاء مجلس ادارة واسرة نادي الكويت الرياضي على مشاعرهم الطيبة متمنيا لبطولة الصداقة والسلام تحقيق اهدافها المنشودة في توثيق عرى المحبة والتآلف والتعاون بين شباب الدول الاسلامية لما فيه خير امتنا المجيدة والبشرية جمعاء هذا وكان علي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت قد بعث يهنىء سمو ولي العهد باسم اسرة نادي الكويت بمناسبة نجاح تجمع شباب الامة الاسلامية على ارض الكويت رمزا للمحبة والصداقة والسلام.

كذلك بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره لمجلس ادارة واسرة نادي السالمية الرياضي للتهاني الطيبة وتقديره واعتزازه بما ابدوه من مشاعر وطنية متمنيا لبطولة الصداقة والسلام تحقيق اهدافها المنشودة.

الشيخ ناصر يكرم ضيوف البطولة

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

اقام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام حفل غداء تكريما لكبار الضيوف ولرؤساء الوفود المشاركة ببطولة الصداقة والسلام وقد حضر الحفل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام والشيخ علي عبدالله السالم محافظ الجهراء رئيس النادي العربي واعضاء اللجنة العليا المنظمة وعدد من الشخصيات الرياضية .

فرانك تيلور: البطولة حدث رائع يستحق الاهتمام الاعلامي

● فرانك تيلور

ابدى فرانك تيلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية اعجابه بحفل افتتاح البطولة قائلا: ان بطولة الصداقة والسلام بحق حدث رائع يستحق كل اهتمام اعلامي، لذا فانني اناشد كل المصورين ان يدخروا ما التقطوه من صور سواء الملون منها او الابيض والاسود وان يشاركوا بها في اكبر المسابقات العالمية وهي المسابقة التي ينظمها الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بدعم من كوداك والتي تنظم كل عام ويشارك فيها ١٥٠٠ مصور صحفي من جميع انحاء العالم وللاسف لم يشارك فيها حتى الان المصورون العرب، لذا اناشدهم المشاركة واؤكد عليهم ان يرسلوا صورهم لهذه المسابقة الى الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية وللجنة الاولمبية الوطنية لكل مشارك .. مع اطيب امنياتي .

ايران تفوز على اليمن الديمقراطي بهدفين

فاز المنتخب الايراني على المنتخب اليمني الديمقراطي بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد نادي كاظمة الرياضي ضمن مسابقة كرة القدم ببطولة الصداقة والسلام.

وبذلك يتصدر المنتخب الايراني المجموعة «ب» برصيد نقطتين بفارق الاهداف عن منتخب غينيا بينما بقي اليمن بدون رصيد من النقاط.

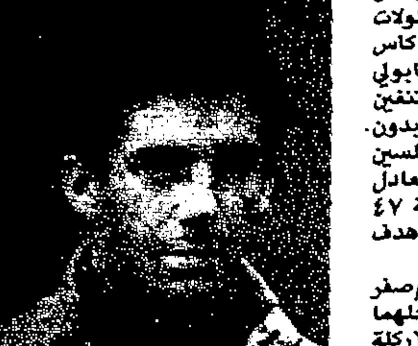
وقد سجل هدفي الفوز لايران اللاعب مجيد مطلق الاول في الدقيقة ٨ من الشوط الاول والثاني في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

الجزائر تهزم فلسطين ١٩/٢٤ ودياً باليد

حقق منتخب الجزائر الشقيق فوزه الثاني في المباريات التجريبية التي يجريها قبل خوضه منافسات بطولة كرة اليد وذلك بعد تغلبه مساء امس الاول على منتخب فلسطين الشقيق ١٩/٢٤ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح منتخب فلسطين ١٠/١٣ ، وكان منتخب الجزائر قد لعب من قبل مع منتخب مالي وفاز عليه ١٠/١٥ والجدير بالذكر ان منتخبي فلسطين ومالي يلعبان ضمن المجموعة الاولى التي تضم الكويت وتركيا ايضا ويلعب منتخب الجزائر ضمن فرق المجموعة الثانية .

ادار المباراة الحكمان اليوغسلافيان ميدراك هيرسنك وميلان سفيتاحابني .

نابولي وسامبدوريا تأهلا للدور الثالث



● فيالي

ضمن فريق نابولي وسامبدوريا من ايطاليا التأهل للدور الثالث في بطولات الاندية الاوروبية، ففي مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز نابولي (حامل اللقب) ١/٢ على فيتنغن السويسري بعد ان كانا قد تعادلا بدون اهداف باللقاء الاول. سجل بيرنلسين هدف فيتنغن بالدقيقة ١٦ وتعادل نابولي بواسطة باروني بالدقيقة ٤٧ ثم سجل مارو من ركلة جزاء هدف الفوز بالدقيقة ٧٤ .

وفي جنوة فاز سامبدوريا ٢/صفر على بوروسيا دور تموند سجلهما جيانلوكا فيالي بالدقيقتين ٧٣ (ركلة جزاء) و٨٣، وتاهل بنتيجة ٣/١، وضمن مسابقة ابطال الكؤوس ايضا فاز دينامو بوخارست ٦/١ على باناتينايكوس اليوناني وتاهل ٨/١، وفي مسابقة ابطال الدوري فاز بايرن ميونخ خارج ملعبه ٣/١ على تيرانه الالباني وتاهل ٦/١، وسجل له شتروتنز بالدقيقة ٤٥ وبراهامر بالدقيقة ٤٧ ودورنر بالدقيقة ٩٠ .

منتخب العراق يقدم احتجاجا على حكم مباراته مع غينيا

الكويت ـ واع ـ التقى كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مدرب ولاعبي المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم المشارك ببطولة الصداقة والسلام الجارية في الكويت الان .

وقال كريم محمود حسين خلال اللقاء الذي حضره احمد عباس رئيس الوفد العراقي ان اللاعبين لم يقصروا في واجبهم خلال شوطي المباراة وقد كان افضل من الفريق الغيني واتيحت لهم فرص عديدة للوصول الى مرمى المنتخب الا انها لم تستغل بالشكل المطلوب .

وعلى صعيد اخر قدم احمد عباس رئيس الوفد العراقي احتجاجا الى اللجنة الفنية لمباريات كرة القدم بخصوص الملابسات التي حدثت خلال مباراة العراق وغينيا وموقف حكم المباراة الكويتي جواد عاشور من المنتخب العراقي .

واشار رئيس الوفد في احتجاجه الى ان حكم المباراة لم يكن دقيقا في قراراته وقد اثار جوا من التوتر داخل الساحة وان قراره الذي تسبب في خسارة المنتخب امام غينيا بهدف ضد لا شيء لم يكن مبنيا على حجة مقبولة وكذلك طرده للاعب سعد قيس من المباراة في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي .

محمد عبدالرزاق يرشح باكستان وتونس للنهائي

قال اللاعب محمد عبدالرزاق لاعب المنتخب الوطني للكرة الطائرة عن بطولة الصداقة والسلام ان الاستعدادات التي يقوم بها الجميع لانجاحها تعني اشياء كثيرة فالكل يبذل جهده بشكل متواصل ومكثف بهدف لم شمل الاخوة في الدول الاسلامية . واتوقع ان تتصدر السعودية وباكستان وتونس بطولة الطائرة حسب معرفتي بهم من حيث الامكانات التي يمتلكونها من لياقة بدنية عالية بجانب الخبرة كما اتمنى ان يستفيد المنتخب الكويتي من هذه اللقاءات ، ويقدم عروضا شيقة وان يظهر بالمظهر اللائق امام الشباب الاسلامي .

وفد الكراتيه يعود للبلاد فجر غد الجمعة
القرارات العكسية للحكام عرقلت لاعبينا عن التأهل

بودابست ـ من جمال عبده موفد جمعية الصحافيين:

يعود الى البلاد في الساعة الثالثة والنصف من صباح غد «الجمعة» وفد المنتخب الوطني للكراتيه على متن طائرة الخطوط الجوية الهنغارية قادما من بودابست بعد ان شارك في بطولة كاس العالم الثالثة للكراتيه التي اقيمت يومي السبت والاحد الماضيين في صالة بودابست للالعاب.

التحدي يؤكد النجاح

وكانت منافسات البطولة قد اشتدت في يومها الثاني والاخير بالادوار النهائية وقبل النهائية والتي شهدت عنصرية لا مثيل لها ضد اللاعبين العرب تجلت في مباراة لاعبنا الدولي منصور السلطان امام الياباني شيميزو في الوزن المفتوح «شيبو إيبون» بالقرارات العكسية التي ابعدت السلطان عن التاهل للدور قبل النهائي وضمان ميدالية برونزية على الاقل.

وكان حكم المباراة تساويا متعاطفا مع الصهيونية بحكم ديانته، ولم يكن هو الوحيد.. بل كانوا كثيرين من امثاله في البطولة.. فقد اطاح احدهم بلاعبنا احمد محمد حسن في وزن تحت ٧٠كغم للكوميتيه بخطأ فني سبق وان اشرنا اليه، وعاد حكم آخر وابعد المصري عبدالفتاح النجار من دور الثمانية لوزن تحت ٨٠كغم، وتعرض الفلسطيني صالح زملوط لسوء نوايا مماثل في مباراة الترضية الثانية في الوزن المفتوح «شيبو ايبون» بالكوميتيه وكان من الممكن ان يتاهل لقبل النهائي، ثم كانت الطامة الكبرى في مباراة نهائي تحت ٦٥كغم بين الجزائري بن قدور والبريطاني ستيفنز والتي شهدت احتجاجا من الجماهير الهنغارية وجميع الوفود العربية وهاجت الصالة وماجت وهي تشاهد المباراة تقدم كهدية للاعب البريطاني بفضل التحكيم ويحرم اللاعب الجزائري من الميدالية الذهبية التي كان يستحقها بجدارة ويحصل على الميدالية الفضية. ولعل ما حدث مع اللاعبين العرب وفي الادوار الحساسة من التصفيات يؤكد ان الكراتيه العربي سيجد له مكانا بين العمالقة خاصة بعد تزايد عدد الحكام العرب والقضاة واتساع قاعدة المسؤولين العرب في الاتحاد الدولي للعبة بعد انضمام الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد العربي لعضوية المكتب التنفيذي مع نادر شريف رئيس الاتحاد الافريقي وشريف التيفاوي رئيس لجنة البحر المتوسط عضوي المكتب التنفيذي.





● الشيخ مشعل الجراح

اما احداث اليوم الاخير فيمكن ايجازها في عدة نقاط. فقد كان الياباني ساكاموتو بطل العالم في فردي الكاتا نجم هذا اليوم حيث قدم عرضاً وكانه قد خدر الجماهير والحكام وجميع من كانوا في الصالة.. وافاقوا وهم يصفقون له بحماس ويحصل على الميدالية الذهبية بجدارة علما بان ساكاموتو هو بطل العالم.

اما غير ذلك فيمكن القول ان البطولة كشفت عن الاستعدادات الهائلة التي قامت بها الدول المشاركة من اجل البطولة ومن اجل تقييم لاعبيها قبل بطولة العالم العام المقبل في المكسيك علما بان لاعبينا كانت البطولة هي اول احتكاك رسمي لهم هذا العام وتدريباتهم كانت محلية ولم ينتظموا في معسكرات خارجية كجميع الدول المشاركة. كما يمكن القول ان اوروبا بدأت تسحب البساط من تحت اقدام اليابانيين وبنفس اسلحتهم.. لاعبين ولاعبات من اصل ياباني، يحصلون على الجنسية، ثم يلعبون باسم هذه البلدان، ومن امثلة هذه الدول ايطاليا وفرنسا وبريطانيا، وحتى البرازيل التي مثلها في بطولة الكاتا «فرق» للسيدات فريق باكمله من اصل ياباني. وحتى البرونزية الوحيدة للولايات المتحدة حصلت عليها بفضل لاعبة من اصل ياباني تدعى تانغ في فردي الكاتا للسيدات.

التهنئة للمدرب

هذا وعقب انتهاء البطولة اعرب قيس مصطفى مدرب منتخبنا الوطني عن سعادته بالمستوى الذي قدمه اللاعبون امام فطاحل اللعبة وقال انه شخصيا لم يكن يتوقع ان يصل اللاعبون الى هذا المستوى الذي تحقق بفضل حماسهم وغيرتهم على اسم الكويت رغم عدم استعدادهم للبطولة. واضاف قيس مصطفى انه تلقى التهاني من مدربي الجزائر والاردن وفلسطين وفرنسا لمستوى اللاعبين الكويتيين في اول مشاركة لهم ببطولة كاس العالم، واشاد قيس مصطفى بمجلس ادارة اتحاد الكراتيه وقال انه لولا دعم الاتحاد لما وصلنا الى هذا المستوى والذي كان من الممكن ان يكون افضل من ذلك لو تحقق للفريق الاستعداد الكافي.

عملية جراحية بالقلب للزميل منصور كاظم

● الزميل منصور كاظم

تجرى للزميل منصور كاظم المحرر الرياضي بالزميلة الوطن عملية جراحية في القلب صباح اليوم بالمستشفى الصدري بعد ان كان الاطباء قد قاموا باجراء «القسطرة» له صباح امس حيث كان الزميل يرقد منذ ايام في غرفة العناية المركزة.. ندعو الله العلي القدير ان يمن على زميلنا العزيز بالشفاء العاجل وان يلبسه ثوب العافية.

فوز سوريا والكويت على الصومال والبحرين بافتتاح مباريات السلة

فاز منتخب سوريا لكرة السلة على المنتخب الصومالي بنتيجة ٧٦/٩١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي الكويت الرياضي، واعقب هذا اللقاء مباراة منتخبنا الوطني مع منتخب البحرين والتي انتهت لصالح منتخبنا ٦٦/٨٨.

اتحاد التنس يعفو عن اللاعبين الموقوفين

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس في اجتماعه الاخير برئاسة سامي الابراهيم نائب رئيس مجلس الادارة وقف تنفيذ العقوبات على لاعبي المنتخب الكويتي للتنس والسماح لهم بالمشاركة في مباريات الدوري العام وانشطة الاتحاد الاخرى .

الكويت والتضامن وديا اليوم

يلعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الكويت الرياضي على ملعبه في الرابعة من عصر اليوم الخميس مباراة ودية مع نظيره فريق التضامن في اطار المباريات الودية التي يلعبها الفريقان استعدادا للدوري العام .

الكويت يفوز على جزر القمر ٣/صفر بالطائرة

فاز منتخب الكويت للطائرة على منتخب جزر القمر بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي.

وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١/١٥، ٦/١٥، ١٥/صفر.

ادار المباراة الحكم المصري حسن احمد وكوكون لوسيان من بنين.

وبذلك يحصل منتخب الكويت على أول نقطتين له في مسابقة الطائرة ضمن بطولة الصداقة والسلام بينما بقي منتخب جزر القمر دون رصيد من النقاط.

باكستان الأفضل يفوز على تونس ٣/صفر بالكرة الطائرة

حقق منتخب باكستان للكرة الطائرة فوزا سهلا على المنتخب التونسي بنتيجة ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط كالتالي: ١١/١٥، ٤/١٥، ٩/١٥ وقد استغرقت المباراة ساعة وربع الساعة، حيث ادارها الحكمان الدوليان محمد عبدالرحمن من السعودية والحكم عبدالحميد الصفار من الكويت.

قدم المنتخب الباكستاني عرضا رائعا استحق به الفوز في المباراة حيث قدم لمحات رائعة على الشبك والاجادة في حائط الصد بينما كان منتخب تونس بعيدا عن مستواه وبخاصة في الدفاع الخلفي وعلى الشبك، وقد كان الشوط الاول بينهما قويا جدا قدم خلاله كل منتخب العابا متنوعة على الشبك وبخاصة في الضربات الساحقة الا ان مهارات لاعبي باكستان كانت افضل في الهجوم مما اتاح له الفوز في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني سيطر المنتخب الباكستاني على مجريات الشوط وانهاه بسهولة لصالحه، وفي الشوط الثالث حاول منتخب تونس الفوز به ورغم تقدمه الا ان منتخب باكستان كان افضل في الاداء واحكام الدفاع ونجح في التغطية الخلفية والهجوم المتنوع على الشبك ليتعادل مع المنتخب التونسي ٩/٩ ويبقى عقب ذلك متقدما في النقاط حتى انهى الشوط لصالحه ٩/١٥ وبنتيجة ٣/صفر.

● جانب من مباراة باكستان وتونس

الكويت تقابل السعودية وتونس وبنين بالطائرة

ضمن فعاليات بطولة الصداقة والسلام تقام اليوم مباراتان في مسابقة الكرة الطائرة الاولى في الرابعة والنصف عصرا وتجمع بين منتخبي الكويت والسعودية والثانية في السادسة والنصف وتجمع بين منتخبي تونس وبنين وتقام المباراتان على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥



بطولة الصداقة والسلام للالعاب

غينيا تفاجىء العراق بهدف صاروخي بالثواني الاخيرة
دافع الافارقة بحماس وتباطأ العراقيون بالتسديد

احتسب الحكم الدولي الكويتي جواد عاشور ركلة حرة غير مباشرة ضد منتخب العراق الشقيق بالدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع (اكثر من اربع خطوات لحارس المرمى).. فتقدم لها ابو بكر دياوارا مدافع غينيا واطلق منها قذيفة صاروخية بعد ان مررها له زميله لتسكن الكرة بالمقص العلوي الايمن لمرمى العراق محرزا منها هدف غينيا الوحيد الذي فازت به على منتخب العراق الشقيق في اولى مباريات المجموعة (ب) لمسابقة كرة القدم ببطولة الصداقة والسلام للالعاب لتخطف غينيا بذلك اول نقطتين لها بينما ظل منتخب العراق بدون رصيد من النقاط.

لمحات فنية بدون فاعلية

جاءت المباراة سريعة وممتعة وحفلت باللمحات الفنية المتبادلة من الطرفين الا ان المنتخب العراقي كان الافضل والاخطر على مدى شوطي المباراة وتمكن مهاجموه من تشكيل خطورة على مرمى خصمهم وشنوا هجماتهم الكاسحة على مرماهم الا انهم لم ينجحوا في احراز اي هدف، ولعل السبب في ذلك هو ابداع وتالق حارس مرمى فوفلاي كامارا الذي نجح بالتصدي لمعظم هجمات الفريق العراقي وانقذ فريقه منها.. اما بقية الهجمات فقد افسدها المهاجمون لبطئهم بالتسديد او تمرير الكرة للزميل. وقد ركز الفريق العراقي في هجومه على فتح اللعب على اطراف الملعب وتمرير الكرات للمهاجمين الا انه كان يعيبهم ترك احمد راضي واحد المهاجمين وحيدين وسط كثافة عدد مدافعي خصمهم، كما عابهم عدم التسديد او بالاحرى التباطؤ بتسديد الكرات المرتدة او الساقطة.

الدفاع القوي سبب نجاح غينيا

اما الفريق الغيني فقد ظهر بمستوى طيب واظهر لاعبوه مهارات فنية عالية ورغم ذلك فان الفريق لعب مدافعا منذ بداية المباراة حيث تراجع لاعبو الوسط واثنين من المهاجمين الى الخلف لمساندة المدافعين في بداية الشوطين دون اعطاء اي اهمية للنواحي الهجومية ولكنهم بعد مرور ربع الساعة الاول من كل شوط يبدأون بتنظيم صفوفهم ويعتمدون على الكرات المرتدة في الهجوم، وقد عاب الفريق تاخر لاعبي الوسط اثناء استحواذ مهاجميهم على الكرة مما سهل مهمة دفاع العراق بالقضاء على خطورة المهاجمين عموما فقد اظهر الفريق الغيني مهارات فردية عالية ولكن دون ربط.. اي ان الاداء الجماعي وخاصة بالهجوم كان ضعيفا بالفريق.

● ادار المباراة الحكم الدولي الكويتي جواد عاشور وساعده الدولي اللبناني طالب جميل والدولي الكويتي شعيب محمد، وقد طرد الحكم لاعب العراق سعد قيس.

● ناطق هاشم يحول كرة برأسه لاحمد راضي

مدرب العراق: راض عن الاداء العام باستثناء الفرص الضائعة

● انور جسام

قال انور جسام مدرب منتخب العراق: لقد تسيدنا الملعب امام المنتخب الغيني ولم نستغل فرصة واحدة من الفرص التي اتيحت لنا.. وانا راض عن اداء فريقي عدا الفرص الضائعة.

والفريق الغيني جيد ولياقته البدنية عالية جدا لكنه لم يشكل خطورة على مرمانا. وكنا نجهل هويته.. واتساءل لماذا اصدر الحكم قراره الجائر بالخطأ الذي احتسبه علينا واردت ان يوضح لنا سببا قانونيا في تصرفه.. ونحن بشر نتاثر ونفرح ونتسامح.

ونحن نشارك من اجل نجاح البطولة والالتقاء باخواننا من الشباب المسلم وسعداء جدا بهذا التجمع الاسلامي.

اول طرد في البطولة

● سعد قيس

اول حالة طرد في البطولة كانت من نصيب اللاعب العراقي سعد قيس في ثاني مباريات كرة القدم بين العراق وغينيا وقد اتخذ الحكم الدولي الكويتي جواد عاشور هذا القرار في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة. وما نامله ان تكون هذه الحالة هي الوحيدة وان لا يقع اللاعبون في مثل هذا الخطأ مستقبلا.

ايقاف مباراة واحدة للمطرود

تنص لائحة بطولة كرة القدم على ان كل لاعب يطرد من احدى مباريات البطولة يوقف تلقائيا عن اللعب في المباراة التالية لفريقه ويحق للجنة الفنية اتخاذ عقوبة اشد اذا ارتات ضرورة ذلك.

وللجنة الفنية الحق في توقيع العقوبات على اللاعبين المطرودين من الملعب بموجب تقارير من حكام المباريات.. ولها الحق ايضا في توقيع العقوبات بالنسبة لاي تصرف غير لائق من احد اللاعبين سواء كان ذلك خلال المباريات او قبلها او بعدها.. وتكون قرارات اللجنة نهائية وغير قابلة للاستئناف.

٤,٣٠ باستاد كاظمة
لقاء هجومي حاسم بمباراة لبنان واوغندا

يلتقي في الرابعة والنصف بعد عصر اليوم منتخبا اوغندا ولبنان ضمن لقاءات المجموعة الاولى لمسابقة كرة القدم ببطولة الصداقة والسلام وذلك باستاد نادي كاظمة الرياضي.

والمباراة مهمة للفريقين خاصة للفريق اللبناني الذي خسر مباراته الاولى امام منتخب الكويت صفر/٥ ويسعى اليوم لتعويض هذه الخسارة.. بينما يريد الفريق الاوغندي الفوز حتى يضمن وصوله الى دور الاربعة وتكون مباراته المقبلة مع المنتخب الكويتي لتحديد المركزين الاول والثاني بالمجموعة.

وتعتبر المباراة مصيرية للمنتخب اللبناني لكونها اخر مبارياته في المجموعة نظرا لاعتذار منتخب بروناي عن المشاركة لذا سيكون هذا اللقاء فرصة اخيرة له لكي يعوض خسارته الثقيلة السابقة ويتطلب من لاعبيه بذل الجهد والعرق مع الكفاح المستمر على مدار شوطي المباراة والفريق لديه بعض العناصر التي تتمتع بالخبرة وفي امكانها قيادة اللعب ومساندة زملائهم مع عدم الاندفاع واغفال المراقبة خاصة وان الكرة الافريقية تعتمد دائما على القوة الفعالة واللياقة البدنية.. وعلى الفريق اللبناني ان ينسى خسارته امام الكويت وان يعمل لاعبوه على تحقيق الفوز وهذا لن ياتي الا عن طريق اللعب الجماعي باستغلال عنصر التمرير السليم وفرض الرقابة في حالة فقدان الكرة مع التحركات السليمة في مساحات الملعب ومحاولة هروب المهاجمين من الرقابة عن طريق تغير المراكز المستمرة والتسديد على المرمى من الفرص المتاحة.

اول اختبار

اما المنتخب الاوغندي فله شهرته الافريقية ويتميز بالاداء الرجولي والتحرك السريع.. وتعتبر مباراته الاولى اختبارا حقيقيا لمستوى الفريق خاصة وانه يضم عناصر جديدة حسب تصريح مدربه عقب الوصول وسيسعى اليوم الى الخروج بنقطتي المباراة حتى يضمن وصوله الى دور الاربعة.. كما سيسعى الى احراز الاهداف ليشارك الكويت صدارة المجموعة.. ولذا نتوقع للمباراة ان تاخذ طابعا هجوميا نظرا لحاجة الفريقين الى الفوز ولا مجال امامهما غير ذلك مع تمنياتنا لهما بالتوفيق وتقديم العرض الطيب.

مدرب غينيا: غيرت الخطة بالشوط الثاني .. للفوز
ارشح الكويت لصدارة المجموعة والمباراة النهائية

اعرب مدرب منتخب غينيا لكرة القدم دراغان فاسيليفتش (يوغسلافي الجنسية) عن سعادته لخروج فريقه فائزا على المنتخب العراقي بهدف واحد للاشيء وقال: لقد لعب الفريق العراقي وكان الاخطر طوال الشوطين ويتمتع افراده باللياقة والقوة الا انه لم يحسن استغلال الفرص التي سنحت لمهاجميه ولقد غيرت خطة اللعب في الشوط الثاني واتبعت طريقه فرض الرقابة الصارمة على رأس الحربة مع عدم تقدم لاعبي الوسط لمساندة رباعي الدفاع لغلق المنطقة مع الاعتماد على الكرات المرتدة، كما ركزت على منع ظهير العراق الايمن كريم علاوي من التقدم المستمر بوضع لاعب لمراقبته والحد من تحركاته.

والفريق الغيني دون خبرة كافية نظرا لاعتمادي على مجموعة من الناشئين الذين يعدهم الاتحاد الغيني للمستقبل، واعتبر الفوز الذي تحقق دافعا قويا لفريقي من اجل الوصول الى الادوار النهائية.. واعتبر حارس المرمى الغيني كامارا من افضل اللاعبين في هذه المباراة وهو اكبر لاعبي الفريق سنا وله خبرة طويلة.. وكذلك اللاعب رقم (٢) تايفور دياني الذي تحرك بنشاط وفاعلية، والظهير الساقط رقم (٥) حمودو كافارا الذي اجاد المراقبة والانقضاض وتطهير المنطقة الدفاعية.. ومن الفريق العراقي رقم (١١) سعد قيس... كما نجح الظهير الايمن ابو بكر ديوارا في استغلال الضربة الحرة غير المباشرة وسدد صاروخا قويا خطف به نقطتي المباراة ومن الصعوبة على اي حارس مرمى ابعادها.. واضاف فاسيليفيتش انني لم اتعرف بعد على مستويات الفرق المشاركة ومن مشاهدتي للقاء الكويت ولبنان فانني ارشح منتخب الكويت لصدارة مجموعته والوصول للمباراة النهائية.. واعتقد ان هذه البطولة سوف تكشف وتظهر غدا من المواهب الناشئة واتمنى للبطولة كل نجاح.

منتخب لبنان تاثر بالظروف المحيطة به

قال مدرب منتخب لبنان زين هاشم ان فريقه تاثر بالظروف التي تمر بها بلاده.. وقد بدأنا الاستعدادات للبطولة بعد قرار وقف اطلاق النار..

واضاف: وقد تاثرنا بغياب غالبية النجوم المشاركين في بطولة الشباب.

اما عن مباراتنا اليوم مع فريق اوغندا فلا أعرف شيئا عن الفريق الاوغندي.. الا من خلال مباراة العراق مع غينيا.. واتصور ان الكرة الافريقية طابعها واحد.. وتعتمد على القوة واللياقة البدنية العالية.. وقد لعب منتخب العراق مباراة جيدة.. ولم يوفق في النهاية والفريق الغيني اظهر استعدادا طيبا.. اما منتخب الكويت فرغم فوزه علينا لم يظهر بالمستوى الذي نعرفه عنه.

الترجيح بفارق الاهداف في التعادل بالنقاط

تنص لائحة الكرة في البند السابع منها انه اذا تساوى فريقان او اكثر في مجموع النقاط يحتسب فارق الاهداف «طرح الاهداف التي عليه من الاهداف التي له»، فاذا تساويا في فارق الاهداف يحتسب عدد الاهداف المسجلة في جميع المباريات.. واذا استمر التعادل يحتسب فارق الاهداف في المباريات التي اقيمت بين الفرق المتعادلة في النقاط واذا استمر التعادل تجرى عملية سحب القرعة للتفضيل.

جلسات صداقة وسلام لشباب العراق وإيران

سجل تلفزيون الامارات امس بعض اللقطات من فنادق اقامة اللاعبين.. وفي فندق هوليداي ان صور بعض لاعبي الكرة العراقيين والايرانيين وهم يتبادلون الاحاديث تحت مظلة الصداقة والسلام .. وكان تلفزيون الامارات يسجل بعض الاحاديث مع الاداريين واللاعبين حول وصول الامارات لنهائيات كاس العالم .

اجتماع اللجنة الفنية للقدم صباح اليوم

تعقد اللجنة الفنية لمسابقة كرة القدم اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس بفندق هوليداي ان وذلك للنظر في بعض الموضوعات المتعلقة بالبطولة .

غينيا فازت بملابس جديدة من الكويت

اضطر المنتخب الغيني لكرة القدم للعب بملابس جديدة امس الاول امام منتخب العراق.. بعد ان تخلفت ملابسه اثناء حضوره للكويت .. وقد اعدها له حسين المسلم مسؤول مركز كرة القدم بفندق هوليداي ان والذي سهل طباعة الارقام وغيرها على فانلات الفريق .. وذلك من ميزانية البطولة .

معرض الكتاب الرياضي يفتتح اليوم بالعربي

يفتتح في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم معرض الكتاب الرياضي الذي ينظمه اتحاد كرة اليد ضمن فعاليات البطولة بصالة النادي العربي، وسيتم عرض العديد من المواد الرياضية التي ساهمت بها الاتحادات والاندية والهيئات الرياضية بهذا المعرض .

مؤتمر صحفي لمدربي اليد بعد المباراة

سيعقد بقاعة المؤتمرات الملحقة بصالة كرة اليد بالنادي العربي عقب كل مباراة في بطولة كرة اليد مؤتمر صحفي يجمع بين مدربي الفرق المتبارية لاخذ آرائهم الفنية حول نتائج المباريات .

يد المغرب بقيادة العنبري

يقود العنبري عبدالكريم نجم نادي الوداد البيضاوي منتخب المغرب لكرة اليد في مبارياته في بطولة الصداقة والسلام.. وهو اكثر لاعبي المنتخب المغربي خبرة ومشاركة في المباريات الدولية .

لاعبو الأندية يساهمون بافتتاح بطولة اليد

خصص اتحاد كرة اليد مكانا متسعا في صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي لجلوس لاعبي كرة اليد بالاندية الكويتية من مختلف الاعمار وذلك لاعطاء الفرصة للاعبين للمشاركة في حفل افتتاح البطولة، ومن المنتظر ان يلبي اللاعبون الدعوة حتى يساهموا بحضورهم وتشجيعهم في انجاح حفل افتتاح البطولة .

لاعبو الشباب يشجعون المنتخبات الوطنية والاسلامية

قرر مجلس ادارة نادي الشباب ايقاف انشطة فرقة الرياضية المختلفة وتدريباتها ايام مباريات منتخبات الكويت المشاركة بمسابقات بطولة الصداقة والسلام وذلك كمساهمة منه بانجاح البطولة، كما قرر النادي نقل لاعبي فرقه الى الصالات والملاعب لتشجيع المنتخبات الكويتية بالاضافة الى المنتخبات الاسلامية الشقيقة والصديقة والترحيب بها على ارض الكويت .

تسليم ملابس وادوات حكام كرة اليد

قامت اللجنة الفنية ببطولة كرة اليد بتسليم حكام البطولة البالغ عددهم ١٤ حكما الملابس والزي الخاص بهم وكذلك كافة الادوات اللازمة.

رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة يصل ٨ نوفمبر

يصل البلاد يوم ٨ نوفمبر الجاري روبرت بستل رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة لحضور مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي.. ويذكر ان عددا من المسؤولين عن كرة السلة من خارج الكويت قد وصلوا للكويت لحضور مباريات البطولة بينهم د. مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي وفوزي عسكر امين سر الاتحاد، وشارل مين تشنغ رئيس الاتحاد الآسيوي.

روبن اكوستا في مؤتمره الصحفي :
بطولة الصداقة دعم كبير للرياضة .. واتمنى تكرارها
نخطط ونحاول الوصول بالطائرة للمرتبة الاولى

عقد روبن اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة مؤتمرا صحفيا امس بالمركز الصحفي الرئيسي، وذلك قبل مغادرته ظهر امس، حضره عبدالمحسن الحسيني عضو اللجنة المنظمة العليا، جواد خلف رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة، فرانك تيلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، وعدنان السيد نائب رئيس المركز الصحفي .. واستهل الحسيني المؤتمر بتقديم الشكر لاكوستا، واعطاء نبذة عن تاريخه في اللعبة، والادوار التي لعبها لتطويرها، ومساندته للعرب في المجالات الدولية، وخاصة دوره في دخول فلسطين لعضوية الاتحاد الدولي للعبة في موسكو عام ١٩٨٠، عندما كان نائبا لرئيس الاتحاد الدولي.. ثم دعا د. اكوستا للحديث، فبدأ حديثه قائلا بالعربية «بسم الله الرحمن الرحيم».. وقال:

انني سعيد جدا لوجودي بينكم، وسعيد لاحيطكم علما ببعض المعلومات عن الكرة الطائرة، التي تحاول الوصول بها لمركز الصدارة بين اللعبات في العالم.. فنحن حتى الان لم نبلغ هذه المرتبة، رغم ان الاتحاد يضم في عضويته ١٧٨ اتحادا اهليا، ورغم ان ١٦٠ مليون لاعب يمارسون اللعبة رسميا من خلال هذه الاتحادات.. اما نقطة ضعفنا الحالية فهي اننا لا نستطيع تقديم عروض قوية من خلال حسن تعاوننا مع الاعلام، سواء الصحافة او التلفزيون، ولان اغلب اتحاداتنا الاهلية ليست بالقوة الكافية لتحقيق ذلك.. وفي هذا الصدد ارجو ان اشكر فرانك تيلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية على حضوره المؤتمر، كما اشيد بدوره الكبير في التنسيق مع الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

وحتى نصل لهدفنا نريد من الاتحادات الوطنية ان تقدم للاعلام ما يكتبه وما يعرضه كتلفزيون، عن طريق توفير نشاط محلي قوي يجذب المشاهد والقارىء، وخاصة بالنسبة للتلفزيون .. وهذا ما نجح فيه الايطاليون مؤخرا، وما نامل ان تصل اليه باقي الاتحادات الوطنية.

شاهدت مباراة رائعة

لقد شاهدت امس مباراة رائعة بين باكستان وتونس، واعجبني بوجه خاص الفريق الباكستاني.. كما انني اتابع الفريق الكويتي، وأعتقد انه يمشي على الطريق الصحيح، لكن يجب ان نعترف بان الطريق امامنا طويل، وان نعترف باننا بعيدون عن القمة.. لكن هذا يجب ان يكون حافزا لنا، والا نعتبره نقطة ضعف وان نعمل لنصل.

دوري العالم!

وانا فخور بأن اقدم لكم مسابقتنا الجديدة وهي دوري العالم.. والتي نعد لها منذ ٨ سنوات، وسوف تلعب في ٤ قارات بنظام الذهاب والعودة، هي اميركا الشمالية، اميركا الجنوبية، اوروبا واسيا.. وهي البطولة التي نعلق عليها الامال لنصل بالكرة الطائرة الى المرتبة الاولى جماهيريا بين اللعبات في العالم.. وهذه المسابقة لم تطبق او تنظم في اية لعبة حتى الان. وتشارك فيها ٨ منتخبات هي: الولايات المتحدة، الاتحاد السوفيتي، اليابان، الصين، البرازيل، فرنسا، ايطاليا، وهولندا.. اننا نحتاج النجاح لاننا نحتاج الموارد المالية، ولا نحتاج لها لتخزينها

البطولة دعم للرياضة

بطولة الصداقة والسلام دعم للرياضة، وتوفر فرصة عظيمة للعديد من الدول، التي لا تستطيع تخطي التصفيات للمشاركة في البطولة الدولية والاولمبياد.. وقد رأيت الفرحة مرسومة على وجوه لاعبي هذه الدول.. وفي رأيي انها سبيل جيد لتطوير الرياضة في تلك الدول.. وانا اتمنى تكرار اقامتها ولن اتردد في الموافقة على تاييدها ودعمها واعطائها الشرعية.

لن يذهب الاتحاد الدولي الى افريقيا ليطور المستوى فيها، لكن على الافارقة انفسهم ان يعملوا لتطوير مستواهم.. ونحن نتعاون ونمد لهم يد العون ولا نبخل باي مال.. وفي هذا الصدد اتفقنا مع بطلي روسيا واميركا على القيام بجولات استعراضية في عدة دول افريقية، لزيادة شعبية اللعبة فيها والعمل على انتشارها، وليرى لاعبوها كرة الطائرة على المستوى الدولي.

الرياضة في عهد سمارانش

الرياضة بعد وصول سمارانش لرئاسة اللجنة الاولمبية الدولية، تختلف عنها قبل وصوله، فهو قد خطا بها خطوات واضحة للامام في شتى المجالات.. وهو يقدم لنا — ولغيرنا — كل دعم ممكن لديه.. كما ان العائدات المالية منذ بدء عهد سمارانش زادت كثيرا، وخاصة من حقوق النقل التلفزيوني والشركات الممولة الكبيرة، والتي تتعاون معنا لابعد حد، وحقيقة حققنا مكاسب جيدة، لكننا لسنا من اغنى الاتحادات الدولية.. وقد لعب منتخب الولايات المتحدة بالجولات التي قام بها دورا كبيرا في دعم ميزانية الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

محمد حبيب حكم عالمي

لا اوافقك الرأي على انه يصعب على الحكم الدولي في دول اسيا وافريقيا الوصول لمرتبة الحكم العالمي.. فاول حكم عالمي كان من الكويت وهو محمد حبيب كذلك يعتبر الحكم المصري حسن احمد من احسن حكامنا العالميين حاليا.. والفرصة متاحة للوصول الى هذه المرتبة، لكن يجب ان تتوفر لدى الحكم الرغبة والثقة في النفس.

● اكوستا في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس

منتخب الكويت يقابل فلسطين بافتتاح مباريات اليد يليها تركيا ومالي

في اطار الصداقة والسلام وتحت مظلة الحب والاخاء تنطلق اليوم مباريات بطولة كرة اليد على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي.. وسوف تجمع اولى مباريات البطولة بين منتخبي الكويت وفلسطين في الثالثة من بعد الظهر، تليها في الرابعة والنصف مباراة بين تركيا ومالي، وذلك في المجموعة الاولى.

ومستويات كل الفرق تقريبا اتضحت من خلال المباريات التجريبية التي لعبتها سواء مع بعضها او مع فرق الاندية الكويتية باستثناء المنتخب التركي الذي وصل مساء امس الاول واجري اول تدريب له صباح امس.

منتخب الكويت استعد جيدا للبطولة حتى يعطي الصورة المشرفة للعبة في الكويت.. ومن خلال المباريات التجريبية الاربع اتضح التشكيل الاساسي للفريق وان كانت التغييرات ستكون على الخط الخلفي اكثر.. اما الخط الامامي فتشكيله ثابت تقريبا ونفس الشيء بالنسبة لحراسة المرمى.

اما منتخب فلسطين ومن خلال مبارياته التجريبية والتشكيل الذي لعب به معظم هذه المباريات فيعتبر اقوى منتخب فلسطيني حضر الى الكويت حتى الان فعناصر الفريق مهاراتها جيدة وبدأوا من خلال المعسكر القصير تقديم عرض جماعي في المباريات الودية.

القوة ضد السرعة في اللقاء الثاني

اللقاء الثاني سيكون بين منتخبي تركيا ومالي... والمنتخب التركي قد يكون الفريق الوحيد الذي لم يظهر مستواه ولكن من خلال تدريبهم امس اتضح ارتفاع مهاراتهم وقوة اجسامهم وسيكون منافسا قويا للمنتخب الكويتي في هذه المجموعة.

اما منتخب مالي فيتميز بالسرعة والتي تعتبر من سمات كرة اليد الافريقية باستثناء بعض الدول التي تعتمد على القوة الجسمانية.. ففرق مالي وبوركينا فاسو والسنغال من نفس المدرسة تقريبا.. اي ان لياقتها البدنية عالية جدا.

● منتخب الكويت لكرة اليد

بوركينا وخيطان يهزمان مالي والسنغال باليد

في اطار المباريات الودية التي تخوضها الفرق المشاركة ببطولة كرة اليد.. فاز منتخب بوركينا فاسو على مالي ٩/٢١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/٩ لبوركينا.. كما فاز فريق خيطان على منتخب السنغال ٢٣/٢٤ بعد لقاء قوي ومثير.. اقيمت المباراتان بصالة الاتحاد.

شخصيات رياضية تزور الشيخ فهد الاحمد

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام في مكتبه امس العديد من الشخصيات الدولية التي تزور الكويت ورؤساء الوفود المشاركة حيث استقبل امس عمر شيرود عباس وزير الشباب في جيبوتي ولامين كيد عضو اللجنة الاولمبية الدولية من مالي وكريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية والجنرال موسى علي وزير الشباب الاوغندي والجنرال فرانسيس عضو اللجنة الاولمبية الدولية من اوغندا وجين سانوب رئيس الوفد الاوغندي وحضر المقابلة موسى بشير اداري الوفد..

هذا وقد اشاد وزير الشباب الاوغندي بحسن التنظيم لهذه البطولة وقال ان ما شاهدناه ليس بغريب على الكويت فلطالما تعودنا على هذا التنظيم الرائع لهذا العدد من الدول المشاركة.

بيتر بوكو يبدي اعجابه بحفل الافتتاح

اجتمع الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد مع مندوب الاتحاد الدولي لكرة اليد للبطولة «بيتربوكو» وذلك في تمام الخامسة بعد ظهر امس بمقر الاتحاد حيث دار الاجتماع حول سبل التنسيق والتعاون بين الاتحاد الدولي للعبة وبين الاتحاد الكويتي وخاصة بعد المستوى الدولي الجيد الذي وصلت اليه لعبة كرة اليد الكويتية وتقدمها على الصعيدين العربي والآسيوي.

وقد اعرب «بيتربوكو» عن ارتياحه الكبير للتنظيم والاعداد الجيد الذي يقوم به اتحاد كرة اليد الكويتي من اجل انجاح بطولة كرة اليد كما ابدى سروره واعجابه بحفل افتتاح البطولة وتمنى كل النجاح والتوفيق للمسؤولين عن فعاليات البطولة المختلفة.

محمد المعاودة.. وصل امس الاول

محمد المعاودة رئيس وفد منتخب البحرين وصل للبلاد امس الاول للانضمام لوفد بلاده المشارك بمباريات كرة السلة.. وقد اعرب المعاودة عن امله في نجاح البطولة التي قال عنها انها بطولة البحرين قبل ان تكون بطولة الكويت.

التلفزيون السوري نقل مباراة الامس

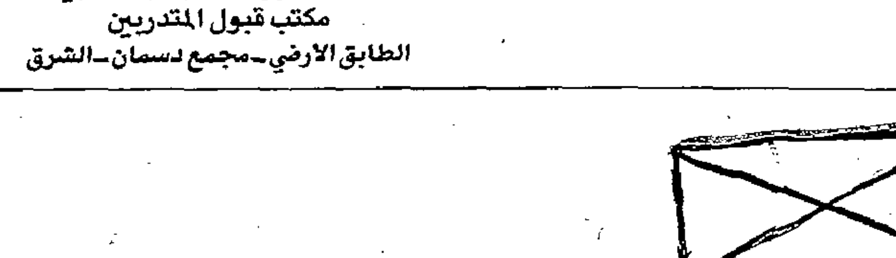
طلب التلفزيون السوري امس نقل مباراة سوريا مع الصومال على الهواء مباشرة، وقام بالتعليق على المباراة معلق سوري، وقد وفر تلفزيون الكويت ووزارة المواصلات كل التسهيلات لضمان نقل المباراة بالكامل.

ويذكر ان التلفزيون الاردني كان قد طلب نقل مبارياته على الهواء ايضا لكن بصوت المعلق الكويتي.

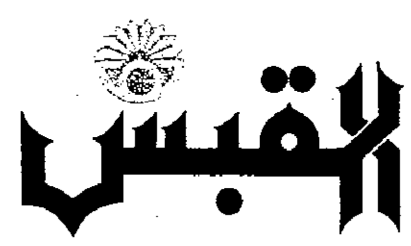
الوفد الاردني زار سفير بلاده امس

قام وفد منتخب كرة السلة الاردني صباح امس بزيارة مقر السفارة الاردنية بالكويت حيث التقى بهم السفير الاردني الذي رحب بهم وطالبهم ببذل كل جهد ممكن في سبيل انجاح البطولة، وحثهم على ضرورة التحلي بالروح الرياضية والاخلاق الحميدة التي تعكس الصورة الطيبة عن الشباب الاردني.

من جهة اخرى قال عبدالله اسماعيل رئيس الوفد بان منتخب الاردني مستعد تماما للبطولة، ويهمه في المقام الاول انجاح البطولة لكنه بالطبع حريص على الحصول على مركز متقدم.

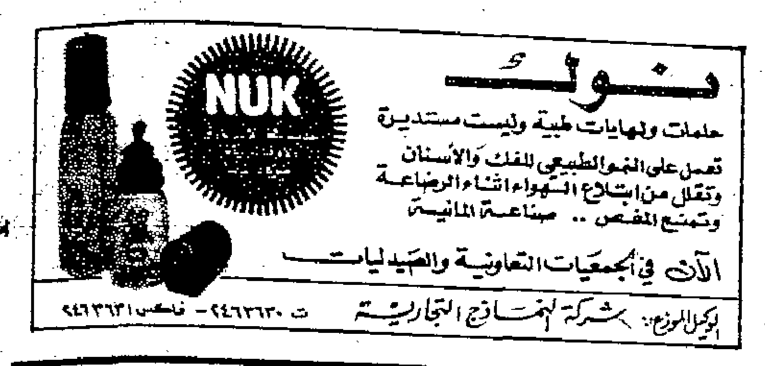






تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



غير معقول

أن يبادر بعض قائدي السيارات المتسببين في حوادث الطرق الى سحب الاجازة والدفتر من سائقي السيارات والطلب منهم مراجعة المخفر رغم انهم ليسوا من رجال الأمن.



نداء

الى وزارة الاشغال باصلاح «المطب» الواقع على الدائري الرابع قبل جسر محمد بن القاسم بمائة متر لجهة السالمية، لما يشكل من خطر على حركة المرور، علماً بأن العمل في هذه المنطقة انتهى قبل ستة اشهر.

الوفيات في الكويت

● احمد عبدالكريم الدليمي «٦٦ سنة»، الرقة ق ١ ش ١٩ منزل ٣٤٤ تلفون: ٣٩٤١٠٤٥.

● خيرية حسين احمد العنزي ارملة محمد سالم سمير العنزي «٤٩ سنة»، الصباحية ق ١ ش ١١ منزل ٧٤٠ تلفون: ٣٦١٣٢٩٦.

أسرار الديرة

● موظفة كويتية استقالت من عملها من هيئة علمية بسبب شعورها بضياع حقها في الحصول على بعثة دراسية.

* * *

● عضو في مجلس احدى المحافظات يردد في احدى الديوانيات بانه سيحقق جميع رغبات المواطنين بما فيها وضع مطبات في جميع شوارع المنطقة.

* * *

● رئيس قسم في احدى الوزارات وظف خمسة من افراد عائلته غير المؤهلين بالوزارة وهم: ابنه وابنته وزوجة ابنه وزوجة ابنه الآخر وابنة اخيه!



القبس

الخميس ١٩٨٩/١١/٢

Thursday, 2/11/1989

No. 6280 ـ العدد ٦٢٨٠

طبع من عدد اليوم الخميس

١٢٦٣٦٦ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

رجل مسعور يعض اولاده !

صنعاء ـ واع ـ عض عامل زراعي مصاب بمرض سعار الكلب في صنعاء أولاده الثلاثة فاصابهم حيث نقلوا جميعا الى المستشفى.

وقالت مصادر صحية يمنية امس ان بقرة كانت قد عضت العامل المذكور حين التقاها في المزرعة وهي مصابة بمرض سعار الكلب نتيجة قيام كلب مسعور بعضها.

ويجري البحث عن الكلب المسعور الذي سبب كل هذه الاصابات لمعرفة الفيروس الذي يحمله والتخلص منه.

شكر على تعاز

عائلات الخرافي والعجيل والسعد

تتقدمون بجزيل الشكر والامتنان

لكل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدتهم المرحومة

لولوه عبد المحسن العجيل

سواء بالحضور أو بالنشر في الصحف أو بإرسال البرقيات

أو الاتصال هاتفيا

سائلين الله أن لايريهم مكروها

إنا لله وإنا إليه راجعون

اضراب عام في الشرقية حتى يستقيل الجنرال

١٠٠ دبابة تقف في وجه العالم !

والآن.. بدأ الحديث عن «البند الضائع» في وثيقة الطائف!

كان هناك بند الاصلاح وبند السيادة، ولكن اين هو «بند الجنرال»، فالجنرالات ـ العرب على وجه التحديد ـ لا يتنحون عن السلطة الا بالوفاة او بالانقلابات، والعماد عون الذي اعتبره الرئيس حسين الحسيني، في حديث الى «القبس» عقبة في طريق الحل، ليس مستعدا للتنحي، بل انه قرر التحدي لادراكه التام انه ما ان يترك قصر بعبدا حتى «يذوب» في الظل، فهو لا يستمد قوته من قاعدة شعبية (حطمتها الحرب)، بل من منصبه بالذات.

ولا شك انه تمكن، في وقت من الاوقات، ان يصنع ظروفا «عاطفية» مثيرة، فيها ان رجلا يظهر في القمة، مختلفا عن كل السياسيين والعسكريين الاخرين، يضع يده على الامكنة الحساسة. وهذا هو المطلوب: يدان نظيفتان لم تتلوثا لا بجاذبية الثروة ولا بجاذبية اسرائيل، ولا حتى بالجاذبية الاميركية، لا بل انه كان اللامعقول ان يوجد في لبنان «رئيس» ماروني ضد اميركا، مع ان الخط الفولكلوري (ولا نقول الفلسفي) للسياسة اللبنانية يقضي بانه يصنع لجزء من الرئيس على الاقل في وزارة الخارجية الاميركية وان يصنع الجزء «المتبقي» في عواصم اقليمية اخرى.

ومشكلة الجنرال انه ارتكب ذلك الخطأ المزدوج الذي يحطم الجنرالات عادة: الخطأ في اختيار العدو، والخطأ في توقيت المعركة. وحين يخطىء الجنرال في حقل اختصاصه كيف له ان ينجح في حقول أخرى؟

شخصية اسلامية كبيرة قالت لنا: تصور ماذا كان سيحصل لو ان الجنرال اعلن بدء «معركة التحرير» ضد اسرائيل؟

وكان رأينا انه لو فعل ذلك لما بقي اكثر من ساعات قليلة في قصر بعبدا، فاذا كانت القنابل السورية قد تساقطت عليه من اعلى، وكان له ان يحمي نفسه داخل الملجأ، فان القنابل الاسرائيلية تتساقط عليه من الاسفل لان الثابت ان الاستخبارات الاسرائيلية اقامت لها شبكات دقيقة وفاعلة داخل كل المؤسسات بما فيها المؤسسات الحساسة، ودون ان يتمكن احد من تعقب تلك الشبكات ان بسبب الاوضاع الفوضوية او بسبب الانهماك في مسائل اخرى.

□■□

اما الشخصية الاسلامية فتعتقد انه لو احسن الجنرال اختيار العدو لحقق انتصارا تاريخيا، فحين يطلق «حرب التحرير» ضد اسرائيل، يكون قد خرج من «الثوب العبري» الذي حاول البعض فرضه على المسيحيين، ويكون في الوقت نفسه، قد استقطب الاكثرية الاسلامية الساحقة ليضع السوريين امام المأزق، فاما ان تحاربوا اسرائيل معنا او تنسحبوا...

«معركة التحرير» أعلنها العماد عون ضد دمشق وفي أسوأ الظروف، صحيح ان الغالبية في لبنان تختلف مع السوريين وتنوء بالتجاوزات التي تزيد في حساسيتها الاوضاع النفسية للناس، لكنها لا يمكن ان تصل بهذا الاختلاف الى حد المواجهة العسكرية، وهذا ما تعكسه العلاقات.. وان كان البعض يتصرفون بصورة فظة للغاية كما لو انهم آتون فعلا للتحكم باللبنانيين فهناك دائما من يبحث عن أي وسيلة لممارسة فوقيته الشخصية فوق انقاض شعب محطم...

هذه الاقلية لا تستطيع ان تؤثر في العلاقات البنيوية،

بقلم: المراقب العربي

والغالبية اياها تدرك جيدا ان اسرائيل هي السبب الرئيسي في كل الكوارث التي حدثت في المنطقة، حتى اذا ما قرر العماد عون ان يخرج من «الثوب الماروني» كان عليه ان يقاتل اسرائيل وان كان قد قال لنا ان سوريا هي التي تمنعه من ان يفعل ذلك.

والى ذلك، فرئيس الحكومة الانتقالية اعلن معركته فيما كانت الاوضاع الاقليمية والدولية تعمل ضد سوريا، فالاميركيون يدفعون العربة الدبلوماسية بقوة على اساس وضع دمشق، في نهاية المطاف، امام الامر الواقع، والعلاقات مع معظم الاطراف العربية (مصرية كانت ام عراقية ام اردنية ام فلسطينية) في اسوأ حالاتها. ولربما اعتقد الجنرال (او ان هناك من أسر في اذنه) ان هذه هي افضل الظروف لمواجهة سوريا وآقامة «الجمهورية العسكرية». وكان هذا هو الخطأ، فالسوريون يزدادون صلابة في حالات من هذا النوع، حتى ولو تداعت السياسة السوفيتية في المنطقة، واذا كان لبنان هو مركز اختبار لكل القوى، فسوريا ابدت استعدادا واضحا للذهاب في هذا الاختبار حتى حدوده القصوى: اشعال الشرق الاوسط!

والجنرال يقول داخل القصر الذي تحول الى حطام والذي تجري «اعادة بنائه» الان، ان الجميع «وقفوا ضدي لانهم ضد الحق وضد الحقيقة»، حتى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي كان من كبار المتشددين في وجه الاصلاحات السياسية، وحتى الدكتور جورج سعادة، رئيس «الجبهة اللبنانية» ورئيس حزب الكتائب، وحتى سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» وحتى داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار، كل هؤلاء، وفي لحظة الطائف وقفوا ضد الجنرال الذي دعا علنا الى تنظيم التظاهرات تأييدا له، ومع التأكيد على ان «معركة التحرير» تخلت عن المدفع الى العمل السياسي.

وأمام الجنرال خيارات دقيقة للغاية، حل مجلس النواب، سندا للمادة ٥٥ من الدستور التي تنص على ما يلي: «يحق لرئيس الجمهورية ان يتخذ قرارا معللا بموافقة مجلس الوزراء بحل مجلس النواب قبل انتهاء عهد النيابة». ومع الاشارة هنا الى ان العماد عون ليس رئيسا للجمهورية، فهذا المنصب لا يزال شاغرا، لكن المادة ٦٢ من الدستور تنص على ما يلي: «في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء».

اي انه يحق لمجلس الوزراء الذي يرأسه العماد عون والذي يعتبر نفسه دستوريا وشرعيا حل المجلس، وان كان يرتطم بالمادة ٢٥ من الدستور والتي تقضي بما يلي: «اذا حل مجلس النواب وجب ان يشتمل قرار الحل على دعوة لاجراء انتخابات جديدة، وهذه الانتخابات تجري وفقا للمادة ٢٤ وتنتهي في مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر».

□■□

وهذا الربط بين قرار الحل واجراء الانتخابات هو الذي يحول دون الحل، اذ كيف يستطيع الجنرال الذي يرفض اي حديث في السياسة قبل «زوال الاحتلال» الدعوة الى

ـ البقية على الصفحة ٢٨ ـ

سر من العهد النازي

بقي خلف الاسوار

هتلر.. يهودي

هل هناك غير يهودي يستطيع او يفعل باليهود ما فعله ادولف هتلر باليهود ؟

هذا هو السؤال الذي يطرحه اولئك الذين يعتقدون ان جنون زعيم الرايخ الثالث لا يمكن الا ان يكون جنونا يهوديا، فهو انتحر في نهاية المطاف، ولكن بعدما ارغم اليهود على «الانتحار» الجماعي في افران الغاز، كما لو انه يستعيد، ميكانيكيا، صورة الانتحار الجماعي في مسعدة والتي يركز عليها الحاخامات والمؤرخون اليهود بشكل لافت .

هل هو ضحية التاريخ الخاص، فطفولته الغامضة التي لا تخلو من الظلال اليهودية، جعلته يندفع نحو قتل اليهود ومن ثم قتل نفسه، ام هو ضحية التاريخ العام، حيث اليهود يمسكون بالمال وحتى بالثقافة لدفع الاحداث في الاتجاه الذي يريدونه. ولكي يعود كل شيء الى مجراه الطبيعي، كان لا بد من اعادة اليهود الى مكانهم الطبيعي: الموت .

كل شيء يثير الشكوك في شخصية هتلر، والذي يضفي على هذه الشكوى ظلالا دراماتيكية اضافية هو غموض المسار العائلي الذي عاش في كنفه : رجل دمره العالم فاراد ان يدمر العالم.

الكثيرون كتبوا حوله، وبين ايدينا وقعت دراسة لجاك بروس نحاول اختزالها قدر الامكان، وهي تؤكد ان ادولف هتلر ينتمي «جزئيا» الى اليهودية. وهذا ليس بالامر المستغرب ما دام هناك زعيم نازي آخر له مثل هذا الوضع هو هايدرخ الذي ينحدر من جدة لامه يهودية والذي كان جلاد اليهود الاكثر تعصبا .

وماذا يقول بروس ؟

في السابع من يناير ١٨٨٥، اقترن الجمركي النمساوي آلويس هتلر من خادمة تدعى كلارابولزل. وكان ذلك في مدينة بروناو الواقعة على نهر الآن الذي يشكل الحدود الفاصلة بين بافاريا والنمسا .

العريس كان في الثامنة والاربعين من العمر، والعروس في الخامسة والعشرين، وكانت حاملا في شهرها الخامس بطفلها غوستاف. وفي العام التالي انجبت ابنة اسمتها ايدا. وما لبث غوستاف ان مات في عامه الثاني، فـ«استعاضت» عنه بطفل آخر اسمته اوتو. لكن هذا لم يعش ثلاثة ايام .

وكان لا بد من «العمل» الدائم لانتاج الطفل البديل الذي ولد في ٢٠ ابريل ١٨٨٩، واذ استقبلته الام بفرح فقد استقبلته بخوف لانه كان معتلا منذ البداية، وهكذا تركز الاهتمام عليه، خصوصا بعدما توفي شقيقه الذي ولد بعده بالخانوق .

ادولف الذي بقي على قيد الحياة كان يعني العالم بالنسبة الى امه التي كانت تحميه من قسوة الاب، فهذا الاخير كان يمضي كل وقته متنقلا بين الحانات، حتى اذا ما حضر الى المنزل فلتنشر الارهاب بين افراد العائلة، ولقد روى ادولف، بنفسه مسيرة تلك الفترة الممتدة بين عام ١٩٠٣، اي العام الذي مات فيه والده، وعام ١٩٠٦ الذي ارتحل فيه الى فيينا واصفا تلك الفترة بانها الاجمل في حياته .

ويعود بروس الى بعض التفاصيل ليذكر ان آلويس هتلر كان قد انجب طفلين قبل ذلك. وكان قد تزوج مرتين. وكان في السابعة والعشرين عام ١٨٦٤ عندما تزوج للمرة الاولى من امرأة في الحادية والاربعين تدعى آنا غلا سلهورر، ويبدو انه كان زواج مصلحة، فقد كانت تملك مهرا لا باس به، كما ان والدها كان مفتشا في الجمارك. لكن آلويس لم ينجب من هذا الزواج اي طفل، فتحولت حياته الى جحيم مع زوجته .

□■□

وفي عام ١٨٧٥، احضر آلويس الى المنزل الزوجي ابنة عمه كلارا التي لم تكن قد تجاوزت الخامسة عشرة من العمر، ويفترض انه اتى بها لمساعدة زوجته التي كانت تعاني من تدهور صحي. ولكن بعد اربع سنوات تركت الفتاة المنزل لتعمل خادمة في فيينا. وبعد ذلك بعام، طالبت آنا بفصل املاكها عن املاك زوجها، وربما كان سبب هذه التطورات هو اكتشاف الزوجة ان الزوج وقع في حب قريبته. وعلى كل، فالزوجة لم «تصمد» طويلا، اذ قضت بعد ذلك بثلاث سنوات .

وفي عام ١٨٨٠، اتخذ آلويس عشيقة تدعى فرنسيسكا ماتسلبرغر، وهي امرأة في الثانية والعشرين لتنجب له طفلا اعطاه اسمه، لكن فرنسيسكا التي انجبت له طفلة ايضا اسماها انجيلا ما لبثت ان فارقت الحياة بعدما اصيبت بالسل .

وكان على آلويس ان «يستحضر» كلارا، ولكن كزوجة هذه المرة، فاعترضت السلطات الكنسية لان كلارا ابنة عمه من الناحية الرسمية على الاقل !

من الناحية الرسمية لان المشكلة كلها تكمن هنا، فنحن لا نعرف، في الواقع، من كان والد آلويس الحقيقي، فحتى سن التاسعة والثلاثين، كان آلويس يعرف بآلويس شيكلغروبر، آخذا اسم امه التي تزوجت، بعد انفصالها عن ابيه، من طحان متجول يدعى يوهان جورج هيدلر، فاعتبر آلويس الصغير ابنا له، ومع هذا لم يعترف يوهان بالصبي «ابدا» وكلف اخاه الاصغر يوهان نيبوموك هيدلر، المزارع في مدينة سبيتال، بتربيته .

وفي عام ١٨٧٦، وبعد تسعة وعشرين عاما من وفاة آنا ماريا شيكلغروبر، اهتم يوهان نيبوموك بتسوية المسالة، فاستعان بثلاثة شهود واقسم امام كاتب العدل بان اخاه يوهان جورج كان قد اعلن ابوته لآلويس ثم حمل كاهن رعية قرية «دولرسهايم» التي عمد الفتى فيها، على محو اشارة «طفل غير شرعي» من سجل العمادة. وبموجب ذلك اصبح آلويس شيكلغروبر رسميا آلويس هيدلر او هوتلر - تبعا للمناطق - وهو الاسم الذي تحول خطأ الى هتلر، في البيان المرفق مع سجل كاهن القرية، وفي صباه، كان ادولف هتلر قد اسر لصديقه وخليله كوبيزك بان لا شيء في حياته كان اكثر اهمية، بالنسبة اليه، من ذلك التبديل الذي طرأ على ذلك الاسم، فاسم «شيكلغروبر» كان يبدو له قبيحا وبائخا وغير سوي وغير ملائم.. كما ان اسم هيدلر كان يبدو له مائعا، اما اسم هتلر فكان مناسبا وسهل الحفظ . ولا شك انه محق في هذا لان من الصعب علينا ان نتخيل السلام النازي يقال : «هايل شيكلغروبر» بدلا من «هايل هتلر» .

□■□

النتيجة الاخرى التي نشات عن الاعتراف هو انه جعل من كلارابولزل، حفيدة يوهان نيبوموك، والتي كانت في السادسة عشرة آنذاك وتعيش مع آلويس وزوجته الاولى، ابنة عم لآلويس، هذا اذا افترضنا ان يوهان جورج كان، حقا، والد آلويس، لكن لا شيء اقل وثوقا من هذا الامر، فما الذي جعل شقيق يوهان جورج ينتظر كل تلك السنوات قبل ان يشهد على «صحة» نسب الجمركي ؟ ومن الواضح ان هذه المسالة بالذات تبدو مربكة لاوغيست كوبيزك،

ـ البقية على الصفحة ٢٨ ـ

المخالب الهنغارية تنقض على ستالين





.. وفي صباح ذلك اليوم من ٢٣ اكتوبر ١٩٥٦ اضاءت هنغاريا شعلة الثورة، وحركت مسيرة تضم ما يزيد عن ١٠٠ الف متظاهر بزعامة الطلاب، الى مبنى الاذاعة الهنغارية، وهي تحمل بيانا يتالف من ١٦ بندا في مقدمتها: رحيل القوات السوفيتية عن هنغاريا، والمزيد من الحريات، وفي مقدمتها حرية الرأي، وتعيين الاصلاحي امرى ناغي رئيسا للجنة المركزية للحزب.

ورفض المسؤولون في الاذاعة بث بيان الطلاب، والقى ايرنو غيرو، زعيم الحزب الشيوعي الهنغاري خطابا فيهم، اثنى فيه على الاتحاد السوفيتي، ووصف المتظاهرين بالرعاع.

واعلن المتظاهرون الاضراب العام في هنغاريا، وانتشرت الثورة، كالنار في الهشيم، حتى شملت البلاد باسرها، وسرت بين المتظاهرين اشاعة بان احد الطلاب قتل داخل مبنى الاذاعة، مما ادى الى اقتحام المبنى..

وفي ذلك اليوم، انتشرت حواجز الجيش في كل مكان .. وفي كل شارع من شوارع المدن الهنغارية الرئيسية.. حيث كانت الجماهير الغاضبة تدمر الرموز الشيوعية.. ومن بينها تماثيل ستالين ولينين وماركس.. حيثما وجدت .. ولم يتمكن الجيش من قمع الثورة الا في صبيحة الرابع من نوفمبر ١٩٥٦، بعد ان سقط ضحيتها ما يزيد عن ٢٥ الف قتيل..

وعاد الهدوء الى هنغاريا ... ولكن، ليشتعل من جديد في ربيع براغ الدامي عام ١٩٦٨.. وما تلاه من عمليات قمع، واجراءات تحقير ضد المشاركين فيه.

وهذا العام (١٩٨٩) احتفلت هنغاريا باحداث اكتوبر ١٩٥٦ بطريقة فريدة.. فقد اعلنت الغاء عبارة «الديمقراطية الشعبية الاشتراكية» من اسمها .. وحولته الى «جمهورية المجر»، وسمحت بانتاج فيلم عن احداث عام ١٩٥٦ باسم «تذكرة ... الى ابي وامي».. يصور الاحداث التي ادت الى انتفاضة ١٩٥٦، وما جرى خلالها، ويستعيد مشهد المخالب الهنغارية وهي تنقض على تماثيل رموز الشيوعية، ومن بينها ستالين.. وتطيح بها ارضا.

ثمانينية المستشرق الفرنسي جاك بيرك

ايمانه بالعرب أكثر من ايمان العرب بأنفسهم

بلغ المستشرق الفرنسي جاك بيرك الثمانين من عمره وبهذه المناسبة صدر في باريس كتاب بعنوان «تكريم جاك بيرك» شارك فيه ثلاثون كاتبا من اقطار عربية مختلفة.

وجاك بيرك في الواقع ليس مجرد مستشرق فرنسي، فهو فرنسي وعربي معا وعروبته، ان صح التعبير، متاتية لا من كونه ولد في المغرب وفيها درس كما درس في الجزائر حتى أتقن العربية، بل لان اكثر مؤلفاته تدور حول العالم العربي وبخاصة حول تطوره الاجتماعي الحديث. كما أنه قضى حياته يدرّس، في الكوليج دي فرانس في باريس، تراث العرب، قديمه وحديثه، وقد انجز مؤخرا ترجمة جديدة للقرآن الكريم الى اللغة الفرنسية، ومع انه يقيم اكثر وقته في باريس، وفي قريته في الريف الفرنسي، الا انه دائم الاسفار الى البلاد العربية، سواء في المشرق او في المغرب. بل انه ليس من المبالغة القول ان له في كل قطر عربي سيرة وتاريخا، فهو مغربي وجزائري وتونسي ومصري بقدر ما هو سوري ولبناني وعراقي وفرنسي.

وهو اكثر المستشرقين حبا للعرب وحماسة لقضاياهم الوطنية والقومية وله مواقف خالدة في الدفاع عن اقطار الشمال الافريقي وحقها في الاستقلال زمن الاستعمار الفرنسي لها. ولكن اهم ما قدمه جاك بيرك للعرب بنظرنا هو تدريسه لتاريخهم الاجتماعي المعاصر على مدى سنوات طويلة في باريس، وتلك الدراسات المعمقة التي تتقصد لا مجرد الغوص في مشاكلهم بل تقديم حلول لها من اجل ان تستعيد الامة العربية تلك المكانة فائقة الاهمية التي كانت لها في التاريخ.

□■□

والطريف ان جاك بيرك عاش فترة من حياته في القرية الجزائرية نفسها التي كتب فيها ابن خلدون، مؤسس علم الاجتماع، كتابه الشهير، في منطقة تاوغزوت. ثم وضعه اهله في مدرسة الليسيه في مدينة الجزائر وكانت اللغة العربية هي اللغة الاولى بين اللغات الاجنبية الى جانب الانكليزية والالمانية، فاختار له والده لغة اجنبية رديفة الى جانب الفرنسية وهي اللغة العربية، اذ كانت الفرنسية هي اللغة الرسمية في الجزائر والاولى في مدرسة الليسيه.

وفي الكتاب الذي صدر في باريس بعنوان «عربيات» والذي يتضمن سلسلة احاديث سابقة ادلى بها بيرك في مراحل متعددة نفهم انه كان لوالده حصة في رسم طريقه. فقد شعر هذا الوالد بانه استوطن نهائيا في افريقيا الشمالية، وربما اراده منذ البداية ان يسلك طريق الوظيفة في المستقبل. وقد توقف جاك بيرك بضعة اشهر عن تكلمه الفرنسية حتى يصير في استطاعته ان يتهيا كليا للغة العربية الصعبة. وقد وضع لذلك برنامجا صارما: حفظ خمسين لفظة عربية جديدة كل يوم. وبعد ١٥ يوما فاجاه مدير الكلية بامتحان فاكتشف انه حفظ فعلا كل الكلمات التي كان يتعين عليه ان يحفظها.

وعندما انخرط في خدمة العلم الاجبارية في بداية ١٩٣٢ كان قد حفظ من القاموس العربي كل الكلمات في اللغة اليومية.

وحول اللهجات العربية التي يتقنها يقول: جاء وقت كنت أتقن فيه اللهجة المغربية كاحد أبنائها، وكذلك أتقنت اللهجة المصرية ثم اللهجة الخليجية على صعوبتها، وكذلك القليل من اللهجة اللبنانية، وانا في لبنان، ومع الوقت ولاضطراري الى التنقل بين مختلف الاقطار العربية، وللتفاوت في اللهجات، اعتمدت اللغة الفصحى المبسطة، لغة الجرائد اليومية ولغة المثقفين العرب في المدن، وصار يسهل عليّ هكذا مخاطبة جميع العرب دون اي سوء فهم. ولكني كنت اتمنى ان اتقن كل اللهجات العربية لاكون قريبا من روحية كل شعب عربي ولاتذوق النكهة الشعبية في لهجة كل بلد عربي، لكن ذلك سيجعلني ابتعد عن الفصحى وابحاثي تتطلب الالمام الكامل بها.

وعندما يسأل بيرك عن «المنارات» الذين أثروا في مسيرته الفكرية يذكر «بورخيس» الارجنتيني الذي عرّفه في كتاباته على الفيلسوف الاسلامي ابن رشد «ولم أستغرب بعد ان يكون ابن رشد هو العربي الوحيد الذي أثر في اوروبا. لقد كان لابن رشد اعظم الاثر في مسيرة الفكر الاوروبي آنذاك، وقد بقي في المدارس الفلسفية حتى منتصف القرن السابع عشر، وفكره الطليعي آنذاك لا يزال له مكانة خاصة في نفسي وفي فكري».

وبين هذه المنارات التي ساهمت في توجيهه يذكر ابن خلدون فهو معجب به وبقدرته الفذة على الخلط بين الفكر والحكم والسياسة وهو الذي يقول بان المثقفين أبعد الناس عن السياسة.

كما يذكر الامير عبدالقادر الجزائري في عداد هذه المنارات «هذا الرجل ازداد اعجابا به كلما تقدم بي الزمن ليس فقط لنزعته الرومانسية في الحياة، ولا فقط لحروبه التي برهن فيها عن موهبة فذة خلال خمسة عشر عاما، بل قبل كل شيء للمرحلة الثانية من حياته وهي الاقل اثارة للغير، لكنها لي مرحلة النضج حيث تحول هذا القائد الوطني الكبير الى كاتب ومفكر من الطبقة الاولى، وتاملاته الروحية في «المواقف» ذات توهج يجعله في طليعة عصر النهضة».

□■□

ومن المعاصرين يذكر طه حسين الذي عرّفه جيدا الى ابي العلاء المعري والى المتنبي والى امرىء القيس الذي شكك بوجوده. «وقد عرفت طه حسين معرفة وثيقة بدءا من اقامتي الاولى في مصر. كنت أزوره في بيته في منطقة الاهرامات ونتحدث دائما بالعربية وكان يسره هذا. وانا مدين له لانه ادخلني مجمع اللغة العربية بالقاهرة وكان طه حسين شديد الاعجاب بالثقافة الفرنسية وكان يميز جيدا بين الثقافة الفرنسية والسياسة الفرنسية، وعندما اخذت الطائرات الفرنسية تقصف بور سعيد في حرب قناة السويس رد وسام جوقة الشرف الذي كانت الحكومة الفرنسية منحته أياه. وبرغم تجذره في التربة العربية الاسلامية لم يستطع ان يرى مصر الا في متوسطيتها. ربما كان طه حسين أمينا في هذا للتطلع الاموي نحو المتوسط منذ عهد معاوية. واضيف ان طه حسين لم يكن يرى في العرب وبخاصة في المصريين شعبا افريقيا اسيويا. وقد تبدو ثمة مفارقة في هذا. والحقيقة ان العرب لو شاءوا ان يلعبوا دورهم الاسيوي الكبير لكان هذا الدور اغنى بكثير مما هو، بدلا من هذا الدور الذي شاؤوه بدءا من تقريبهم من الغرب وفي الوقت نفسه ان يكونوا بعيدين عنه. وهذا ما يفسر لماذا العرب بين كل شعوب العالم الثالث هم الاكثر تعطشا للغرب والاكثر عدائية في آن».



● جاك بيرك

وتسأله صحافية فرنسية حضرت صفه ذات يوم في الكوليج دي فرانس ففوجئت به يناقش فيورباخ وكيركغارد في اللاهوت الاسلامي، وقالت له هذه الصحافية: ألم تكن تبالغ في توسعك الدقيق هذا؟ فيجيبها: قد تكون ثمة مبالغة في هذا في نظر علماء الاسلاميات الذين يريدون ان يكونوا في داخل النظام كليا وفي خارج هذا النظام كليا. انا اكتفيت بأن اضع نفسي في مكان بعيد لانظر الى الاسلام بشمولية. والحق انني حاولت قبل كل شيء عبر هذه المسافة ان أصحح الصورة غير الحقيقية التي ارتبطت في اذهاننا، في المرحلة الاستعمارية، عن علاقة الاسلام بالغرب. لقد اردت ان أوجد لغة مشتركة وهذا ما يقودني مباشرة الى ديدرو وروسو وغوته ونوفاليس الذين اوضحوا الاسلام اكثر بكثير مما فعله المستشرقون المتخصصون الذين تبعوهم. وبقدر ما كان المستشرقون اكثر اطلاعا، ساعدوا على تشويه الصورة بعرضهم هذا الاطلاع.

وفي بعض ما كتب يدافع جاك بيرك عن فكرة الوحدة العربية ولكنه يقترح شكلا مرنا لها هو شكل الوحدات الاقليمية التي تتعاون فيما بعد في عملية الوحدة على غرار «مجلس التعاون الخليجي»، ووحدة دول شمال افريقيا ووحدة وادي النيل ووحدة المشرق العربي. فعنده ان هذا الشكل من الوحدة هو اقرب منالا وأيسر تنفيذا من شكل آخر هو «الاندماجية» على النحو الذي تم في نهاية الخمسينات بين مصر وسوريا.

ويقف موقفا صارما من الدعوات الفينيقية والفرعونية والبربرية وباقي الدعوات الانعزالية التي تهدف الى الانفصال عن العروبة او عن الاسلام. وعندما سئل ذات يوم عن الدعوة الفينيقية، اجاب: انني اسال بدوري هل الفينيقيون عرب او غير عرب؟ أليس كل سكان المنطقة العربية المتوسطية جاءوا من جنوب الجزيرة العربية منذ الالف الثاني قبل الميلاد؟ اذن الفينيقيون من اصل عربي والمؤرخون اليوم يفسرون الهجرات التي كانت تتوالى من جنوب الجزيرة العربية الى السواحل المتوسطية تفسيرات شتى، ولكن لا احد يشكك في وقائعها. هذه الفينيقية التي ألهمت الشاعر اللبناني سعيد عقل احدى اجمل روائعه الدرامية كانت دعوة مثلها مثل الدعوة الى البربرية في المغرب العربي او الى الفرعونية في مصر، محاولة غير ناضجة للخروج من الاطار العربي لانها ضد طبيعة الاشياء وسببها المزايدة على الاسلام باصالة كانت سبقته تاريخيا.

ويتساءل بيرك: ما هو مستقبل الفينيقية والبربرية والفرعونية؟ انها في تقديري لن تحقق اية نتيجة. فالعرب اينما كانوا يتشاركون في كثير من الحقائق الجغرافية والتاريخية وطلائعهم في كل مكان متعاضدة في مسالة الدخول الى العصر. لكن ما ينقص العروبة لاجل تجنب مثل هذه الدعوات ان تتصالح مع ما تسميه «التعددية» التي هي طابع مشترك في الارض العربية.



● سعيد عقل

● طه حسين

□■□

هذه نماذج من سيرة وتفكير المستشرق الفرنسي الكبير جاك بيرك الذي كان آخر عمل انجزه في اطار الاسلاميات ترجمته القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية على النحو الذي اشرنا، وهي ترجمة يقول انها استفادت من الترجمات السابقة للقرآن الى اللغة الفرنسية ولكنها جاءت افضل منها في آن. وقد ذكر لي قبل اشهر انها اقتضت منه جهد خمس سنوات في عمل شبه متواصل.

في الكتاب الذي صدر في باريس بعنوان «عربيات» والذي يتضمن احاديث مع جاك بيرك، يكتب المستشرق الفرنسي بنفسه فعلا عنوانه مرحلة جديدة يتضمن نقدا ونقدا ذاتيا. وقد ورد فيه: «قد يحدث ان تكون الحقيقة مؤلمة، قال رينان، ان جيلي يجب ان يعترف بانه قد يحدث ان لا يكون التاريخ في خط التسامي، ولكن لنفترض انه يتسامى، فاين هي القواعد الاخلاقية التي سننطلق منها؟ وما هي المقاييس التي تكون مثالا يحتذى»؟ وكل هذا يدل على نقاء في السريرة مواز لنقاء السيرة الذي عرف به الرجل، كما يدل على اننا امام عالم جليل ندر له مثيل في تاريخ الاستشراق.

جهاد فاضل

اضراب عام في الشرقية حتى يستقيل الجنرال

- تتمة المنشور على الصفحة ٢٧ -

اجراء الانتخابات في ظل «الاحتلال»؟ وهنا يوجد من يقول ان بامكان الجنرال اتخاذ قرار الحل وتحديد موعد الانتخابات على ان ياتي التعطيل من قبل الآخرين الذين يسيطرون على ثلثي الاراضي اللبنانية.

ولكن ماذا لو اجريت الانتخابات فعلا وأتي باكثرية نيابية معارضة للجنرال؟ وهذه الاسئلة ليست سابقة للأوان، فالاسئلة التي كانت تبدو لا معقولة سرعان ما كانت تتحول الى اسئلة معقولة. والمهم ان الجنرال لن يسمح باجراء انتخابات رئاسة الجمهورية الا اذا كان هو ذلك الرئيس...

ولماذا لا يكون الجنرال هو .. فخامة الرئيس؟

الواقع ان العماد عون وصل في صدامه مع دمشق الى ما يمكن ان يسمى «النقطة الحمراء»، فقد اثار أشياء حساسة للغاية كان من الضروري لرجل دولة الا يقترب منها. والمشكلة ليست في بيروت الغربية وحدها، فالمسائل تتفاعل بصورة دراماتيكية في بيروت الشرقية. ولا شك ان سمير جعجع ينتظر انتهاء الجنرال في اية لحظة، فهذا الاخير عمل، ومن خلال المعركة العسكرية التي جرت في مطلع هذا العام، على تحطيم جزء كبير من البريق الذي يتمتع به قائد «القوات اللبنانية»، وهو البريق الضروري لاستقطاب القاعدة. فجعجع هو قسطنطين الاكبر الذي تحول بفعل دبابات الجنرال الى «قسطنطين الاصغر». وحين كان رئيس الحكومة الانتقالية ينتقد وثيقة الطائف بشكل عنيف ويتهم النواب، ضمنا بالخيانة العظمى، كان مصدر مسؤول في «القوات اللبنانية» يدعو الى التعامل بواقعية مع الوثيقة، وبالطبع مع الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقليمية والدولية. والذين يجلسون الان الى سمير جعجع يلاحظون اشاراته المباشرة الى اولئك الذين «دفعونا الى العراء»، وذلك بازالة كل تغطية دولية، وحتى بدفع الامور في ذلك اتجاه الذي حمل الولايات المتحدة على اغلاق سفارتها في بيروت الشرقية.

هذا ما يقوله «العسكر الآخر»، ودون ان يكون هناك اي ظل لقبعة البطريرك الماروني فوق قصر بعبدا، فهذا الاخير ذهب الى الفاتيكان على امل ان تؤدي الاتصالات الى اقناع الدول الكبرى بالضغط للحيلولة دون احداث اية تعديلات جوهرية في صلاحيات رئيس الجمهورية، مع ان هذه التعديلات بقيت جزئية ومحدودة. والردود التي وصلت الى الفاتيكان كانت كلها تختزل في عبارة واحدة: «الافضل ان تتعاملوا مع الواقع بواقعية»، فحين تستخدم المارونية السياسية، او العسكرية خيالها يمتلىء لبنان بالدم، ومع التاكيد على ان وثيقة الوفاق الوطني، كما اقرت في الطائف، هي لمصلحة المسيحيين بالدرجة الاولى، فالخسارة العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تكبدوها كانت ضخمة جدا، ومع ذلك فلم يدفعوا سوى القليل.

الدكتور جورج سعادة الذي يمثل الفعالية الحزبية الاقوى في المناطق الشرقية لم يستطع الا ان «ينخرط» في الواقعية، فيما قال لنا مصدر سياسي وثيق الاطلاع انه قال لزملائه المسيحيين: «ستعود الى بيروت ومعنا هذه الوثيقة، ومعنا لبنان، واذا اراد الجنرال ان يعتقلنا فليعتقلنا».

حتى داني شمعون الذي كان يراهن عليه العماد عون لم يستطع التغريد خارج السرب، فهو يملك تلك العلاقات التي تجعله يعرف ان هذا ليس وقت الحرب وان الذين يشنون الحرب الان هم الذين يخسرون، هذا فضلا عن كونه مرشحا لرئاسة الجمهورية، فيما الحكومة العسكرية اقفلت كل الابواب في وجه الاحلام الرئاسية.

□■□

ماذا يفعل الجنرال عادة عندما يكون وحيدا؟ يحكم وحيدا...

ومع انه لا مجال للمقارنة بين الجنرال بينوشيه والجنرال عون، فان الاول لم يقبل حتى بنتائج الاستفتاء، بل أصر على البقاء في السلطة لسنوات اضافية، علما بانه لم ينقض على الجنرال اللبناني سوى سنة واحدة، فهل يسمح للجنرال بان يبقى؟

قراره بان يبقى، فالضباط الذين يحيطون به يصرون على هذا البقاء، ويقولون ان المهم هو ان يصمد الجنرال حتى اخر العام الجاري فقط، فثمة اشياء كثيرة ستتغير في الشرق الاوسط، وهذه الاشياء ستنعكس بصورة «ايجابية» على لبنان، فكيف ترد الفعاليات في المناطق الشرقية التي عانت الامرين خلال الحرب الاخيرة؟

مصادر وثيقة الاطلاع في بيروت الشرقية قالت لـ «القبس» ان وثيقة الطائف لا بد ان تنفذ لان البديل المنطقي هو الحرب التي أكلت الاخضر واليابس «فكل العالم ضدنا الان، ولا نريد ان نرتكب اي حماقة، بل ان كل ما اتفقنا عليه في المملكة العربية السعودية يجب ان ينفذ وفق منهجية واضحة جدا، وعلى هذا الاساس يجب اقناع الجنرال بالمساعدة على تنفيذ بنود الوثيقة والا فسيكون مسؤولا عن بقاء السوريين في لبنان، فالتنفيذ هو الذي يدفعهم الى خارج لبنان، أما اجترار الواقع الحالي فسيبقيهم حيث هم، وهذا ما يريدونه بالتمام».

ولكن ماذا لو أصر الجنرال على موقفه؟

تقول المصادر اياها «ان هناك بدائل كثيرة بين ايدينا، فقد ندعو الى الاضراب العام حتى يستقيل الجنرال، مفسحا في المجال امام الخطوات الخاصة بالتسوية، ومع الاعتراف بان الرجل كان ولا يزال يعبر عن رأي الاكثرية المسيحية، وربما الاكثرية اللبنانية، لكن الظروف الراهنة ليست ظروفنا، ومن الافضل ان نسوي كل المشاكل بالوسائل السياسية وبعد ما جربنا طويلا الوسائل العسكرية وتذوقنا مرارتها حتى الثمالة».

وحين يخسر الجنرال في المناطق الشرقية فانه يخسر في كل مكان، والسبب دائما ذلك الخطأ المزدوج، وهناك الان من ينصحه بعدم ارتكاب الخطأ الاخر، اي التشبث بالمواقف والى الحد الذي يجعل الصدام داخل تلك المناطق امرا لا مفر منه.

والواقع ان الذين توجهوا الى بيروت الشرقية بعد اعلان وثيقة الطائف لاحظوا المخاوف الكبيرة من حصول اي انفجار في المناطق الشرقية، واذا كان واضحا ان الدكتور سعادة وجعجع لا يريدان خوض اي مواجهة مع «جنرال يائس»، كما تردد اوساطهما، فان الحديث يتعالى الان حول انفكاك عدد كبير من الضباط عن الجنرال، وهؤلاء كانوا دائما معه، لكنهم يعرفون الان ان هذا لا يكفي، فحين يكون الاميركيون والسوفيت والاوروبيون والعرب مع الوثيقة فلا يمكن لمائة دبابة ان تقف في وجه العالم.

والسلاح الوحيد الذي بيد الجنرال الان هو: الانتظار...

لكن دمشق لا تقبل ان يربح الجنرال في الوقت ما خسره في التوقيت، فالوثيقة يجب ان تنفذ دون اي ابطاء، حتى اذا ما حال العماد ميشال عون دون ذلك كان لا بد من اللجوء الى الخيار العسكري الذي تتوافر له التغطية الدولية. لكن الخيار العسكري ينطوي على الكثير من الحساسية والخطورة، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الاسرائيليين ينظرون بـ«عيون يتطاير منها الشرر» الى وثيقة الطائف التي يعتبرونها تكريسا للوجود السوري في مناطق تعتبر دقيقة على المستوى الاستراتيجي.

المادة ٢٦ من الدستور تقول ان «بيروت مركز الحكومة ومجلس النواب»، وهذا يعني ان النواب لا يستطيعون الاجتماع خارج بيروت (اي خارج الدستور). اما رأي بعض كبار رجال القانون فهو ان النواب هم الجهة الصالحة لتعديل الدستور، وباستطاعتهم تعديل هذه المادة بصورة موقتة حتى يتسنى لهم عقد جلستهم في مكان آخر واذا ما حالت ظروف معينة دون عقد هذه الجلسة في بيروت.

وهذا الرأي يتعارض مع رأي قانونيين آخرين يقولون ان احكام الدستور واضحة في هذا المجال، فالعمل التشريعي يتداخل مع العمل الاجرائي لاحداث التعديل، اما اذا أخذ النواب زمام المبادرة سندا للمادة ٧٧ من الدستور، فان التعديل سيكون موضع أخذ ورد في المهل المحددة والتي تستغرق اشهرا، وخلال هذه الفترة، وبموجب المادة ذاتها، قد تلجا الحكومة الى حل مجلس النواب.

هذا فضلا عن ان المجلس هو، في حالته الحاضرة، هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية، وهذا يعني انه لا يستطيع تعديل الدستور لتعديل المكان، كما ان اجراء الانتخابات في بيروت الغربية قد يفسح في المجال امام المشككين للقول ان هذه العملية الدستورية الاساسية جرت في ظل.. الحراب السورية.

ويدور النواب في الحلقة المفرغة، الا اذا تم اقناع الجنرال «بالتي هي أحسن» بالتجاوب مع الوثيقة على ان يكون شريكا اساسيا في صنع الوفاق. وهناك جهود تبذل الان وتتركز على تعيين الجنرال نائبا مع النواب الذين ستعينهم الحكومة العتيدة عملا باحكام الوثيقة. وثمة مركز شاغر في دائرة المتن الجنوبي التي ينتمي اليها الجنرال، وذلك بعد وفاة النائب نديم نعيم.

الجنرال يصبح نائبا ثم وزيرا وقد يصبح رئيسا. ليس الان، ليس الان... ولكن من قال ان الجنرالات يستطيعون الانتظار في غرف الانتظار؟!

سر من العهد النازي بقي خلف الاسوار

- تتمة المنشور على الصفحة ٢٧ -

مؤلف «ادولف هتلر... صديق طفولتي» وكاتب السيرة الهتلرية الوحيد الذي عرفه معرفة عائلية وتخطيا لهذا الارباك نجد كوبيرك يزعم بان يوهان جورج هيدلر اعترف بابوته للطفل فور زواجه من آنا ماريا في عام ١٨٤٢، وان فعل الاعتراف الذي صودق عليه في عام ١٨٧٦، لم يكن سوى مسعى جديد قام به الرجل بعدما عاد فجاة اثر غياب طويل، الى مسقط رأسه، ليقوم بوضع صك الاعتراف.

لكن كلام كوبيرك يبدو هنا غير دقيق طالما انه ما من شخص في العالم يمكنه ان يجد نفسه مضطرا للاعتراف بابوته لابنه اكثر من مرة. ثم يبدو من المؤكد ان يوهان جورج كان قد توفي قبل ١٩ عاما من تاريخ «عودته» الى مسقط رأسه، حسب زعم كوبيرك.

اذا، من الواضح ان تاكيدات المؤلف تظل موضع شك، وينبغي علينا ان نتذكر ان هذا الاخير، حتى ولو لم يكن قد نشر مذكراته الا في عام ١٩٥٣ فانه كان يعد كتابه حوالي عام ١٩٣٧، وتحت رقابة الحزب النازي مباشرة. لذا، فان المرجح ان الرواية المرتبة الواردة فيه هي تلك التي فرضها هتلر نفسه. ولكنه من الغريب ان يكون مؤرخون جادون قد انخدعوا بذلك الكتاب.. خصوصا وانه من الواضح ان ما هو مذكور فيه، انما ذكر بتلك الطريقة اخفاء لحقيقة ما.

ولكن، اذا لم يكن يوهان جورج هو والد آلويس، فمن يكون والده؟

حتى قبل اعلان قوانين نورمبرغ في عام ١٩٣٥ التي كانت تعطي الحقوق السياسية، فقط لاولئك القادرين على تقديم البرهان بان ثلاثة على الاقل من جدودهم الاربعة (الجدان والجدتان) ينتمون الى العرق الجرماني، كان الفوهرر قد حظر نشر اي شيء حول انتمائه العائلي. ومما لا شك فيه انه كان يتذكر حينذاك «البطاقة العنصرية» التي وضعها في عام ١٩٢٩ البروفسور غروبر الاختصاصي في تلك المسائل، حيث قال عن هتلر ان «وجهه ورأسه ينتميان الى جنس هجين مختلط». ومن المعروف ان هتلر ما ان اصبح شخصا معروفا على نطاق واسع بفضل نجاحاته السياسية الاولى حتى واجهته ضجة تقول ان «داعية النقاء الجرماني» هو جزئيا من اصل يهودي.

□■□

في نهاية عام ١٩٣٠، استدعى حقوقي الحزب النازي هانز فرانك، تبعا لما يقوله هو نفسه، من قبل هتلر الذي كان قد تلقى، لتوه، من المدعو وليم باتريك هتلر، الذي يسكن في لندن، وكان واحدا من اشقاء آلويس البعيدين (نصف شقيق) رسالة من الواضح ان غايتها الابتزاز. ويتحدث كاتبها عن «بعض الظروف البالغة الدقة في تاريخ اسرتنا». وعلى الفور اجرى فرانك تحقيقا مطولا اوصله الى الاستنتاجات التالية: «ان والد هتلر كان ابنا غير شرعي لطاهية تدعى شيكلغروبر، اصلها من ليونديتغ، بالقرب من لينز، وكانت تعمل لدى زوجين من مدينة غراتس. والآنسة شيكلغروبر التي هي جدة هتلر كانت مستخدمة لدى اسرة يهودية تدعى فرانكنبرغر لدى انجابها لطفلها «ونحن نعلم ان ماريا آنا شيكلغروبر ارغمت على ترك عملها قبل الوضع».

والسيد فرانكنبرغر ظل يدفع للآنسة شيكلغروبر منذ ولادة طفلها وحتى بلوغه الرابعة عشرة من العمر راتبا شهريا. اما عائلة فرانكنبرغر وجدة هتلر فقد واصلتا تبادل الرسائل في ما بينهما (وهي رسائل عثر عليها معاونو فرانك في عام ١٩٣٠، لكنها اختفت تماما بعد ذلك). ويبدو ان الرسائل تفيد بان كل المعنيين بالامر يعترفون ضمنيا بان الآنسة شيكلغروبر حملت وسط ظروف تلقي على آل فرانكنبرغر واجبات محددة».

وهناك وثائق اخرى عثر عليها جتزنفر تسمح باستكمال البحث الذي اجراه فرانك. وعلى هذا النحو - وكما يقول بروس - يصبح باستطاعتنا وضع رواية للاحداث تبدو اقرب الى الواقع، فهناك طاهية عمرها اربعون سنة لها عشيق هو ابن الاسرة التي تستخدمها، وله من العمر ثمانية عشر عاما. وهذه الطاهية صرفت من عملها قبل اندلاع الفضيحة. لكنها، ولكي تتمكن من تربية الطفل الذي يبدو ان آل فرانكنبرغر كانوا يعترفون بمسؤوليتهم عنه، كانت تتلقى راتبا شهريا من تلك العائلة، تواصل دفعه لمدة ثلاثة عشرة عاما. وعند ذلك عادت ماريا آنا الى مسقط رأسها قرية «دولرسهايم» لا الى ليوندنغ كما يذكر فرانك خطأ، خالطا بينها وبين القرية التي توفي فيها آلويس هتلر، لكن والدها رفض استقبالها فعثرت على ماوى لها لدى فلاح رقيق القلب يدعى يوهان ترونشلاغر، ولدى هذا الاخير انجبت المرأة طفلها في شهر يوليو ١٨٣٧، وبعد ذلك تزوجت المرأة من طحان فقير ربما جذبته اليها اموالها القليلة. وهذا سرعان ما عمد الى التخلص من الطفل مكلفا اخاه برعايته... مع اغرائه بمنحه الراتب المخصص لتربية الطفل. واوضح هنا انه ما ان توقف دفع الراتب، وكان آلويس في الثالثة عشرة من العمر، حتى ارسل الى فيينا حيث عمل كمساعد اسكافي قبل ان ينخرط، وقد اصبح في الثامنة عشرة من العمر، في دائرة الجمارك الامبراطورية، ومن هنا لن يكون من المفاجىء ان يخلص فرانك الى انه «يتعين علي ان اقول انه من غير المستبعد، بصورة مطلقة ان يكون والد هتلر نصف يهودي».

□■□

ويلاحظ بروس انه من المؤكد ان هتلر نفسه كان يصدق حكاية اصله اليهودي. ولهذا لم يكن ليتحمل اية اشارة الى جذوره العائلية، ولا الى الاماكن التي عاش فيها والده. ويذكر البرت سبير في هذا الصدد: «خلال انتقالي في عام ١٩٣٢ من بودفايس الى كرمس، رأيت لوحة كبيرة تعلو منزلا في قرية سبيتال بالقرب من فايترو عند الحدود التشيكية. وتقول اللوحة ان هتلر كان في صباه قد اقام في ذلك المنزل. وعندما التقيت بهتلر انبأته بما شاهدت... وعلى الفور جن جنونه وتملكه الغضب واستدعى بورمان الذي حضر على الفور فقال له هتلر صارخا انه كان قد امر، على الدوام، بعدم ذكر تلك المنطقة مهما كان الامر... وان هذا الحمار غوليتير وضع اللوحة مع ذلك. ولذلك تنبغي ازالتها فورا.. وانا لم اتمكن في ذلك الحين من تفسير سر غضب هتلر لانه كان قبل ذلك قد اعرب عن سروره حين اخبره بورمان عن الجهود التي بذلت في سبيل اعادة تنظيم وترتيب الاماكن الاخرى التي شهدت طفولته وصباه بالقرب من لينز وبروناو. وتبدى لي ان لهتلر دوافع جادة تحدو به لمحو ذلك الجزء من سنوات صباه، ونحن نعلم اليوم ان خلفية عائلته مظلمة بما فيه الكفاية وهي تضيع في تلك المنطقة من الغابة النمساوية».

ونحن نعرف الآن هذا الدافع بالتحديد، فذلك المنزل في سبيتال المجاورة تماما للحدود التشيكية هو مزرعة يوهان نيبوموك هيدلر حيث ترعرع آلويس شيكلغروبر. ومن المعروف ان هتلر اقام في ذلك البيت مرات ومرات خلال سنوات صباه، وفي قدس أقداس النظام النازي، في المكتب الخاص بهتلر في أوبرسالتزبرغ حيث لم يكن يسمح الا لقلة من الناس بالدخول. كانت هناك صورة لام الفوهرر، ولكن لم تكن ثمة صورة لابيه، بل كانت توجد صورة لشريك الذي ظل لفترة سائقا لدى هتلر قبل ان يموت باكرا. وهذا الامر الغريب اثار فضول سبير الذي لم يكتف بايراده في كتابه بل عاد اليه مرارا وتكرارا خلال محادثات له معه.

كان لهتلر جد لابيه مجهول. وهذا الجد يبدو من الواضح ان هتلر كان متاكدا من يهوديته، وثمة كتابة بخط يده تبدو في هذا المضمار مهمة للغاية. ففي عام ١٩٢٨، اي قبل عامين من قيام فرانك ببحثه، وقبل عام من وضع البروفسور غروبر لـ«البطاقة العنصرية» الخاصة بهتلر، عمد هذا الاخير في مخطوطة لكتابه الثاني الذي لم ينشر الا في عام ١٩٦١، اي بعد ستة عشر عاما من موته، الى اتهام ماتياس ارزبرغر، موقع هدنة عام ١٩١٨ والمؤيد لتنفيذ الاتفاقية السلمية بدقة، والذي اغتيل لهذا السبب في عام ١٩٢١، بانه «واحد من المسؤولين الاساسيين عن انهيار شعبنا». وهو كما تقول تاكيدات عديدة، في الاصل، ابن غير شرعي لخادمة من سيدها اليهودي». وهذا الامر كان في نظر هتلر، كما يبدو، هو السبب الذي يفسر تصرف ارزبرغر المشين. ومع هذا من الواضح انه ليس لذلك الاتهام اي اساس من الصحة، بل هو على العكس من هذا يبدو وكانه ينطبق على سر هتلر المحاط بالاسوار، كما لو ان الزعيم النازي لم يتمكن من عدم البوح به... فباح به ولكن بالواسطة!

هنريـك بـول الذي يكـره الاسئلـة المحشـوة بالاسئلـة

القلب أصبح مصنعا لانتاج المرطبات

«أه .. لو ياتي الموت متاخرا الى العشاء».

وهنريك بول الذي حاز جائزة نوبل عام ١٩٧٢، كان يعتقد ان الموت ضد المانيا : «كلنا تقريبا نموت في عمر مبكر ، ربما لاننا الاقل علاقة بالصمت». ولم يكن هو يحب الثرثرة، ومع ذلك فقد مات وهو في الثامنة والستين: «كان يمكن ان انتهي في فجوة داخل حائط خلال الحرب العالمية الثانية، لكن الصدفة اعطتني فرصة راعبة كي اظل اشعر ان الذي لم يمت في ذلك اليوم لا بد ان يموت في يوم آخر ».

وكيف تختلف الايام ؟

يقول بول ان الزمن هو عبارة عن صندوق ازلي، ومن احد الثقوب تتساقط الايام التي هي بقايا الزمن..

الانسان، في نظره، هو المعجزة الوحيدة في هذا الكون: «علاقتي محدودة باللغة الفيزيولوجية، ولكن الا تعني القامة البشرية الاعتراض على هذه الامكنة المحدودية التي تحيط بنا».

اخيرا، ننتهي في احد هذه الامكنة المحدودية.

والان، يكاد غانتر رينسر ينتهي من وضع كتاب حول بول. وفي الكتاب اختزال لحوارات قليلة اجراها معه: «كان يقول لي.. غدا عندما اموت، حاول ان تثقب القبر وان تصغي لما اقول، فقد اكون اكثر قدرة على رؤية الاشياء».

وكان يرى الاشياء عبر الدهور..

□■□

● يخيل لنا، دائما، انك مرتبط نفسيا، على الاقل، بذلك الخراب الذي حدث منذ اربعين عاما ؟

ـ كانت جدتي تقول ان هناك رجالا مجهولين اتوا ليلا واقاموا فجوة في البحيرة، وهناك يترعرع الشياطين فلا تقتربوا، وكانت الصورة معقدة بالنسبة الى طفل، لكنني لاحظت وانا انمو ان الفجوة تكبر في داخلي، هنا في المانيا كان يقال لنا اما ان يكون المرء زلزالا او يموت.

الافضل ان اموت..

الفجوة لم تكن في القصة البدائية، ولا في البحيرة التي كانت تمتلىء بالصقيع وتملانا بالصقيع، بل كانت في تلك النقطة التي تتقاطع فيها الازمنة داخلنا، من يصدق انه نبت للصدفة شاريان فكان ادولف هتلر.

اوروبا كانت عبارة عن مستنقع دموي، ربما كانت مستنقعا للوحول، واعتقد ان الفلاسفة كانوا يصنعون احذية ورقية للموتى، لا شيء اخر. تلك الغرائبية كانت تهزني، لماذا يفترض بنا ان نكون اصدقاء الطبول لا اصدقاء الورد ؟

ولدت قبل انتهاء الحرب العالمية الاولى بعام واحد، امي كانت تحبني، وكانت تحاول الدفاع عني امام اولئك الذين كانوا يقولون انني اشبه الهزيمة الاخيرة.

من العبث القول اننا نولد محايدين، كان هناك شيء ما عالق في ظهري. لعله الكآبة التي رافقتني طويلا، وقرأت هيغل، وقرأت ماركس، وقرأت فرويد، وهالتني ثقافة المطرقة: لكي تملأ الرأس البشري عليك ان تحطمه اولا. والرؤوس التي ذهبت الى الحرب كانت رؤوسا محطمة..

● الفلسفة صنعت كل هذا..؟

ـ اجل، اجل. بدأت الالات تصنع الفلسفة، وكان الضجيج الازرق يملأ القرن الماضي، فالعمال يتكاثرون في المدن، والالام تترعرع في الزوايا، والايدي تربط بالوقت. شيء ما غريب يحدث.. اذا فلتكن الحرب التي هي الضجيج الاحمر.

وكان للموت لون واحد هو .. الموت !

عندما اصبحت فتى، كنت اشعر من الكلام الذي يقال انني ورثت حربا ناقصة، لقد حدث خلل في التاريخ، كما في الجغرافيا، الحقيقة انه خلل في الكبرياء، حتى انني قرأت قصة قصيرة هي عبارة عن قصيدة جنائزية تغتصب فيها الحراذين النسر الذي كان في حالة غيبوبة. هل هناك من تحريض اكثر وحشية من هذا، الاخرون هم الحراذين ويجب ان نقتلهم.

ولم يكن الموت نائما. ولم يكن بالامكان اقناع الموت.. بالموت !

□■□

● ولم تكن النتائج لمصلحتك ابدا.؟

ـ لا ادري لماذا يفترض بالفلسفة ان تحدد خياراتنا بتلك الوحشية، فاما ان تقودنا الفراشات او ان يقودنا الثيران. ولقد وضعنا في هذه الصورة كي تنهار الاشياء الاساسية فينا، واذ ذاك تحدد خيارنا بين الفراشة والثور في ظروف نموذجية، اما انا فارفض ان اكون فراشة وارفض ان اكون ثورا.

● لعلك تفضل ان تكون مزيجا من الفراشة والثور..

ـ هذا الكلام يدخلنا في البربرية اياها، انا، بكل بساطة، اريد ان اكون كائنا بشريا لا يخضع للتاثيرات التي تاتي عادة من مؤخرة التاريخ.

دائما كنت اتهم التاريخ بالتواطؤ، فتلك الفوضى الراعبة هي فرصته النادرة للسيطرة على الحياة. ومحور كتاباتي هو ان الحياة وحدها التي يحق لها السيطرة على الحياة.

● ألا تعتقد ان تلك الفوضى كانت ضرورة، على الاقل كانت انعكاسا للتحولات التي يفترض ان تحدث حتى لا تبقى الكرة الارضية داخل الثلاجة.

ـ هناك الكثيرون الذين يدافعون عن الحروب. كلاوزفيتز اعتبرها امتدادا للسياسة، اما انا فاقول ان الحرب هي موقف ضد الحياة.

الفلسفة راحت تباع على الارصفة السرية كما تباع الماريجوانا، وجان بول سارتر وجد الجحيم في الاخر. في هذه يقتضي اغتيال الاخر لان في ذلك اغتيال الجحيم، الانسان هو الجحيم اذا ؟ وذات يوم جرى نقاش حاد بيني وبين بعض انصار الوجودية، وقد اتهمني احدهم بانني اخون العالم حين اقول ان الفلسفة هي التي اخترعت الجحيم.

●... وان الفلاسفة هم الابالسة !

ـ انا لا احب كثيرا القنابل المحشوة بالاسئلة. آلامنا كلها ابتدأت مع الاسئلة، ولهذا فقد قررت ان يكون فمي في اتجاه واحد: صياغة الاجوبة الساخرة.

● هي الخدعة اللغوية، لعلها الخدعة النفسية ايضا، حتى في تلك السخرية التي لا مبرر لها هناك لمسة بربرية.

ـ اجل، اجل... اعرف ذلك، احد النقاد قال عن احد كتبي انه عبارة عن رزمة من الالام الذهبية.. والحقيقة ان آلامنا هي نحن. أليس من الافضل ألا تكون مطرزة بالوحول.

قلت دائما انني لا احب ابدا اولئك الكتاب الذين تشبه افواههم فوهات البراكين. الادب الالماني حافل بهؤلاء الذين يعتقدون ان الخلاص يتم عادة بالميثولوجيا الحديدية .. وانا احاول ان اظهر ان الآلام ليست سيئة دائما.

● لكنها قبيحة دائما..

ـ البعض تحدث عن السخرية في عدد من مؤلفاتي،

وانا اعتقد ان الكاتب من دون ألم هو عبارة عن بحيرة من دون ماء. الآلام هي التي تقوم بتشغيل الانسان داخل الانسان. لكنها ليست الآلام التي تؤدي الى تحطيمنا كلنا، بل انها الحرائق الوردية، العالم كله يحترق كي يعيد تشكيل نفسه.

● هل تحترق اذا لاعادة تشكيل نفسك ؟

ـ لا. لا... ربما لاعادة تشكيل الالم. أنا امقت الآلام الغبية، ودائما ابحث عن الآلام الخلاقة، تلك التي تنبعث منها القهقهات.

□■□

● هناك نقاد اعتبروا انك انت والمنشق السوفيتي الكسندر سولجنستين تشكلان مدرسة واحدة في الكتابة الروائية.

ـ اعتقد ان هذا الكلام صحيح الى حد بعيد، حين قرأت «ارخبيل الغولاغ» لسولجنستين، شعرت كما لو ان بطل الرواية يتقمصني شخصيا، ولقد عشت التجربة بادق تفاصيلها ، وانكسرت اشياء كثيرة في داخلي، ذلك العذاب الثلجي راح يضيء قلبي بقوة. لا ادري ماذا حصل، ومنذ ذلك الحين بدأت احس كما لو انني وسولجنستين توأمان سياميان، ولكن بدلا من ان يلتصق الجسد بالجسد تلتصق الروح بالروح.

● انت كنت جنديا المانيا وهو كان منفيا روسيا.. ونقطة الالتقاء كانت مستحيلة.

ـ عندما ارغمت على الانخراط في الجيش، كان هذا هو المنفى، هل تعرف كيف كانت تعطى الاوامر ؟ كما لو ان ثقبا في السماء يظهر فجاة ويتدلى منه الكلام. ومن يستطيع ان يعترض، لم اذهب الى الغولاغ، لكن المنفى كان داخل جلدي، ولقد كتبت عن ذلك الكلب الذي مرت فوقه شاحنة ببطء شديد، كان صوت عظامه وهي تتحطم يسمع جيدا، اعتقد ان الكلب اتخذ قرارا بان يموت هكذا، وقد حقق رغبته بمتعة كبيرة. مشكلتي انا انني كنت اموت في الداخل فيما ابقى متماسكا في الخارج. هذه الازدواجية لم تجعل مني رجلين، بل نصف رجل: هذا النصف الذي يذهب بعيدا في اللوعة كما يذهب بعيدا في السخرية.

● الاخرون هم الذين يصنعون القضايا، فماذا يصنع الكتاب ؟

ـ القضية هي سلعة جماعية، فادولف هتلر لم يولد في بئر مهجورة، ولا شك ان اجهزة الدعاية نجحت الى حد بعيد في تحييد القلب، وحين كنت اشاهد الجنود في الاستعراضات كنت اتساءل عما اذا كانوا كائنات بشرية حقا.

اجل، كانوا كائنات بشرية صنعت هكذا لتموت سريعا، ولكن كانت الطبول تخلق شعورا هائلا بالنشوة: هل ستصل دباباتنا الى القمر ؟

● التواطؤ ليس فرديا اذا ؟

ـ المجتمع هو الحيوان الكبير يبتلع الافراد، وانا عندما كنت اضيء الافراد واستعمل صيغة المفرد كنت اعرف ان وراء الفرد هناك طابور لا نهائي من النماذج المكررة.

● كلهم يصفقون في البداية، لكنهم كلهم يموتون في النهاية.

ـ الحقيقة ان شيئا ما يشبه الطاعون يتسلل الى الروح. الفارة تاكل الروح، قد لا يعجبك هذا المشهد لكنه يحصل فعلا، فالروح تتناقص حتى تذوب كليا وتظهر روح الجماعة.

● ألا تعتقد ان ذلك ضروري، فهل كان بامكان الافراد ان يتركوا الخراب وراء ظهورهم ويصنعوا المعجزة ؟

ـ انا ضد الغاء المسافة كليا بين الفرد والجماعة، انا الفرد، ودعوني اكون الـ«انا» والـ«نحن» في آن واحد. حقا حين لا تكون عندنا مشكلة، فاننا نلهث وراء اي مشكلة، هذه هي القامة البشرية، بل هذه هي الرؤية العمودية الطاحنة.

● كتاباتك كانت تتنوع، ولكن هناك دخولا متواصلا في ذلك الشيء الذي يفعله الاخرون ؟

ـ وبكل بساطة هذا ما يفعله الكاتب : السيطرة الابداعية على المسافة، لعلنا نجد وجها اخر للصورة. ألا تتكسر الاشياء في الماء ؟ المسافة تتكسر عندما ترتطم بجلدنا .

● الان، بعد اربعين عاما.. هل انتهت الحرب العالمية الثانية ؟

ـ الطبول التي تمزقت وضعت جانبا، ولا احد يهتم بترميم التاريخ، حتى اولئك الذين يعتقدون انهم انتصروا يفضلون اعفاء التاريخ من مهماته.

في الثلاثينات، كان واضحا ان ما يحدث هو قيلولة القنابل، اما الان، من الصعب الرهان على الافراح الريفية القديمة، ذلك المهرجان الذي كان في القلب انتهى.. ولا اعتقد انك ستضحك كثيرا حين أقول ان القلب اصبح مثل اي مصنع لانتاج المرطبات.

● هل انتهى زمن الاحاسيس الساخنة اذا ؟

ـ الواقع ان الاحاسيس تحترق الان، وحتى تلك الغرائزية التي كنا نتعامل مع وجوهها الجميلة احيانا لم تعد تستعمل سوى اظافرها.

انا لا اعطي التعليمات الى الامل بان يتوقف عن العمل في رواياتي.. ولكن ما ان اضعه في رواياتي حتى يصاب باعطال سريعة، اجل: الامل اصبح قابلا للعطب ولا مجال لاعادة تأهيله مجددا، الافضل ان نقوم بصياغة شروط جديدة للتعامل مع الحياة، لن تكون الصفقة متكافئة، على الاقل، نحد من الخسائر ؟

● انت تكرس الخط التنازلي، وماذا بعد ؟

ـ لا ادري.. ان القامة البشرية في خطر..

● هل تتصور ان تغيرا فيزيولوجيا قد يحصل ؟

ـ اذا استمر هذا الاضطراب العميق الذي هو في الحقيقة، تغير في الداخل، فلماذا لا نتغير في الخارج، لكنني اخاف على ظهري كثيرا . آه. لن يكون هناك من يستعملنا. انه الموت في ... الوراء.

● هل تعرف ان الفتيان والفتيات الالمان يرقصون في الشوارع ؟

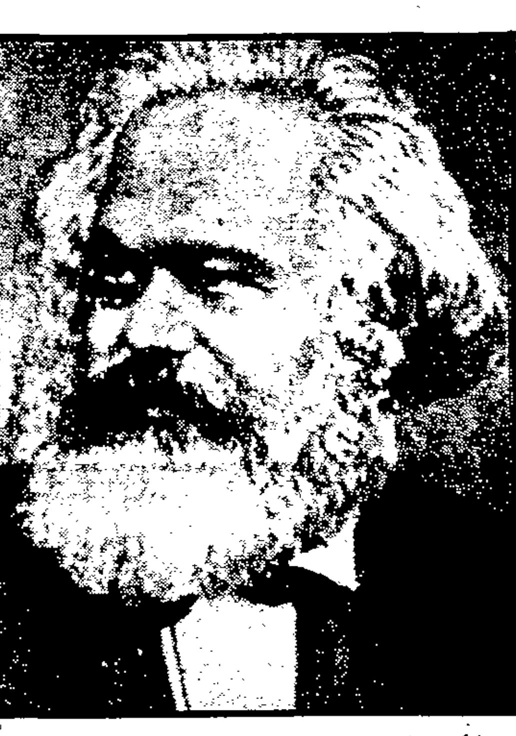
ـ حين أعود نصف قرن الى الوراء، ارى تلك الانهار البشرية تشتعل. لا مجال للمقارنة الان، فالانهار تفضل الموسيقى على الحرائق .

● خيار كنت تتوقعه ؟

ـ دائما اتوقع .. الحياة.

ن.ب


● هنريك بول


● ماركس


● فرويد

غـزلان تحيـا .. تنبـض بالحركـة

نافذتان للحرية ونافذة للتأمل

ظل حلم الغزالة يمتد ويتغلغل في ايامه .. نضج استوى... تربع فوق سريره.. فوق احاسيسه..

اخذ على نفسه عهدا: ان يهديها غزالة...

اما هي .. فقد طلبت غزالة حية .. تنبض بالحياة والحركة..

كان في باريس ... اعني المنفى ـ وكانت سطور حكايته تتكامل في عمق الذهن .. شخصياتها تتدافع للولادة..

كان للصحراء دفء وسحر لا يمكن التخطي اليهما بالحلم، وهو تحت السماء الباريسية الرمادية المنخفضة .. عبر المكاتب والبارات.

كان الوطن: غزالة مستحيلة .. وهو العاشق: يحب ان يكتب عن الوطن بابسط الاشياء واصغرها.

كان يقول: ان المسالة لا تحتمل التعقيد كثيرا..

الا ان الوطن بدا ابعد مما يتصور.. وكذلك الغزالة..

كانت ايامه تتآكل.. فالمنفى ليس مجرد مكان للذكرى ... انه الحضور الصعب.

وظل هذا المنفى حاضرا في احلامه ...

تضحك باريس الرمادية منه، وتغادره «الفراشة» الى بلادها.. ولا يحترمه الحب.

«كان المؤلف خطابا بدون مستمع. انه كالمحرك يدوي على وتيرة، ولا يستمع اليه احد..

عندما تكون نوارس البحر يتيمة،

وعندما لا ينصت احد الى المذياع،

وعندما لا يراسلك انسان..

وعندما لا يطالعك انسان،

وعندما لا يتمنى لك ليلة سعيدة انسان،

وعندما يكون معنى لفظة انسان جميع الناس»..

ذلك هو المنفى..

كانت «الفراشة» تود لو استطاعت الكلام.

لكن المؤلف حفر حفرة في الرمل، واخذ يداعب بيده رأس الغزالة الميت:

اذ ذاك قالت في نفسها: انه ليس مجنونا .. لانه وحيد.. ولانه يحن الى وطن مستقل..

نعم، لم يكن مجنونا.. وبدأت الغزالة بالتحرك

كان هو بنفسه «مالك حداد» المؤلف الجزائري وحكاية البحث عن غزالة..

بحث طويلا حتى انتصرت الثورة الجزائرية، ورسخت كوتد ينغرس في لحم الصحراء .. ثابتا لا ينتزع...

وبدأت الحياة تدب في الغزالة .. وأهدى حبيبته غزالة .. تنبض بالحياة ...

اهداها وطنا محررا مستقلا...

وانت .. حبيبي !:

متى تهديني غزالة .. وطنا .. حلما.. ارتمي فوق شواطئه .. يحتويني .. ينتشلني نابضة بالحياة من على شرفة الموات !؟.

والفاو: غزالة العراقي

قال الزميل وهو من الذين يزورون بغداد لاول مرة:

ـ ترى، ماذا يكون البيان المهم؟

قلت وشيء ما يتقافز في داخلي:

ـ سيكون بيانا فيه فرحة.

قال: من اين علمت ذلك؟

قلت: انا يا زميل ! ـ افهم قليلا ـ في ملامح الوجوه ـ .. فالمذيع حين اعلن عن انتظار بيان مهم .. كان وجهه ينم عن حماس مستتار. عضلات وجنتيه مهتزة كانه العاشق يوشك ان يلتقي حبيبته.

قال: ولكن يا زميلة! لقد وقع صاروخ في الصباح .. على احد احياء بغداد و..

قلت: مهلا .. قلت لك ان البيان الآتي سيكون مقدمة لفجر وفرح...

قال: ربما..

قلب شفتيه غير مصدق .. وافترقنا ليذهب كل منا الى ناحية .. ولينضم الى جلسة زميلات وزملاء مجتمعين في زاوية احد الفنادق البغدادية الجميلة ... وتستكمل نقاشات ثقافية لا تنتهي..

ولم ننتظر طويلا حتى اعلن (البيان المهم) .. قفز الجالسون .. وضجت حركة صاخبة في الخارج والداخل..

(حررت الفاو)

وتعود الفاو غزالة عربية محررة... تنبض بالحياة والحركة..

الا انا. فقد بقيت معتصمة بصمتي.. لم تهزني المفاجاة .. لانها لم تكن بالنسبة لي مفاجاة .. انها انتصار كان منتظرا ... وكنت فقط انتظر التوقيت والتاريخ .. كانت فرحتي تضج في داخلي ... ـ كعادتي ـ وكانت فرحتي تتنامى:

كزنبقة تتطامى
مروية بنسيج السماء
كطير ينتظر
فصل الذوبان
لينفض ريشه
يعلو ...
يحلق نحو السماء
كضرير تضاء
في ابصاره
كل المصابيح
فجاة ...
فيرمش
مرتعشا
بفيض الضياء ..

وصحوت من الهمس .. على صوت الزميل الذي جاء راكضا يشد على يدي:

ـ اسمعت ؟

وانا، لم اكن اسمع همس نفسي فقط

كنت اسمع زغاريد وطلقات رصاص واصوات تسترد العافية .. وتبحر في .. مركبة النصر .. نحو شواطىء من امل ـ حلم ـ وسلام.

□■□

ذكرى انتصار الثورة الجزائرية ... ومرور سنة على تحرير الفاو والانتصارات العراقية .. انها لدلالات وتاكيدات على ان التاريخ لا يكتب الا بايدي المنتصرين ... والانتصار واسترداد الحق لا ياتي الا بالنضال والقوة.. والاصرار...

تلك اتجاهات التاريخ التصاعدية المنطقية لاسترداد الحقوق الحقيقية...

وفي الجهة الاخرى ... نلمح تلاعب الصهيونية العالمية بمنطق التاريخ .. عندما ـ كما قلنا ـ يعبثون بالتاريخ الانساني المعين .. ليحولوه الى تاريخ خاص بهم.. تاريخ عرقي تلمودي..

وهذا المحور .. يعيدنا الى متابعة ما بدأناه في الاسابيع الماضية .. حيث قارنا بين ممارسات الصهيونية والتصاقهم بتاريخهم الخاص .. عبر هذه الممارسات.. في هذا الاسبوع.. سنطل على رافد مؤثر من روافد الدخول الى فكر الرأي العام العالمي، تمارسه اسرائيل عبر كتابها..

□■□

في رواية ادبية صهيونية بعنوان (غبار) (١) لمؤلفتها (يائيل دايان): لا يتحول التاريخ الى دراما تشهد للتفوق اليهودي فحسب، بل للتفوق الصهيوني، باعتبار الصهيونية خلاص كل الشعوب .. فالمدينة اليهودية موجودة في المطلق، قبل وجودها المادي.

(انها فكرة الهية) .. ويمرر كتاب صهيون هذه الفكرة، عبر الدمج بين التوراة والتاريخ.

وهنا يتضح الاهتمام الصهيوني بالتاريخ اليهودي القديم .. من اجل التغلغل في الفكر الغربي، المستند الى رؤية دينية، لتثبيت مقولة الحق الالهي لليهود في الارض الفلسطينية (كارض للميعاد)!

والحقيقة .. ان اهتمامهم بتاريخهم الخاص، هو اهتمام معاد في صميمه للتاريخ الحقيقي المتعين ... والتصاقهم بتاريخهم هو ارتماء في احضان رؤية دينية، لا يؤمن بها اليهود كعقيدة ومثل اعلى فحسب، بل وايضا .. لانهم ينظرون خلالها الى التاريخ، متجاهلين تعيين الوقائع، ومتجاهلين القوانين الخاصة بها.

ويبدو ان الرؤية الدينية للتاريخ، هي التي شجعت النزعات (الماشيحية والتصوفية) التي يتسم بها (تاريخ الديانة اليهودية).

وهي التي ادت الى القضاء على الاتجاهات الفلسفية والعقلانية لوقائع التاريخ الحقيقية.

وهذه السمة، زادت في الرؤية (اللاجدلية) احادية الجانب تطرفا. وهذه الرؤية حسب التصور اليهودي:

«ان الغرض الالهي او الغاية النهائية، التي تتركز في الشعب اليهودي، ويتمحور حولها .. هي فكرة:

(المشيح) (المنقذ)... ذلك الذي يؤسس حكومته العالمية في صهيون. اي ارض الميعاد، وحسب التفسير النهائي للمعنى .. هي (الكرة الارضية) .. وهي امبراطورية صهيون العظمى...

وهذا ما تحاول اثباته رؤية (يائيل دايان) .. الروائية اليهودية: من خلال دمجها بين الافكار التوراتية والعالمية ... حيث تتوصل الى دعوة (الامميين) لتشييد هذه المدينة، التي هي فكرة يهودية جسدتها ـ اسرائيل الصهيونية ـ مرحليا في فلسطين .. لتعمم تجسيدها فيما بعد .. في الكرة الارضية.

اما الحقوق التاريخية بالنسبة لهم .. فهي ايضا الحقوق المقدسة كما هي ترد في تاريخهم الخاص .. تلك الادعاءات التي تؤكد وتصر على انهم شعب مقدس (مختار) له حقوق تستمد شرعيتها من العهد الالهي ...

«ان تجاهل الصهاينة لجدلية التاريخ ليس مقصورا على تعاملهم مع التاريخ العربي، او تاريخ حضارات المنطقة، وانما يمتد لرؤيتهم (لتواريخ) الاقليات اليهودية، وللتراث اليهودي ككل» ويتوخون من هذا التجاهل نفي حقيقة كونهم ينتمون الى بنيات تاريخية متعددة ... وينفون ايضا: ان لكل تجمع يهودي او اقلية يهودية، ظروفها التاريخية وديناميتها المستقلة عن ظروف ودينامية التجمعات والاقليات الاخرى.»

وطبيعي انهم يهدفون من ذلك الى تاكيد هذا التصور: تاريخ الاقليات في ضوء انتمائها اليهودي القومي الوهمي، ولتصور الكتابات الصهيونية عن فكرة (القومية اليهودية) تلك التي لا تستند الى لغة مشتركة او اقتصاد مشترك او بيئة جغرافية مشتركة ... ـ كما هو الحال في الحركات القومية الاخرى ـ وانما تستند الى تراث (تاريخي) (ديني) مشترك فحسب» (٢)

وللتعمق والاحاطة بموضوع كهذا، لا بد من ان نلجأ الى كتابهم الخاص، ومن ثم الى المقارنة والتفسير اللاهوتي، لدحض الحجج (التاريخية الصهيونية) المزعومة. خصوصا وان التفسيرات اللاهوتية امر اجاده ويجيده الصهيونيون .. ولا بد لنا من مجابهة عقلانية علمية تاريخية.. تستند الى وقائع تاريخ الانسان. في مقابل ادعاءاتها اللاهوتية.

ومن هنا، فان الباحث .. عليه ان يلجأ دائما الى التاريخ المتعين، ليحكم على مدى صدق او كذب الادعاءات الصهيونية المزيفة، لتاريخ الانسان.

ليلى السايح

هوامش

١ ـ مجلة الاديب المعاصر (عدد ٩ ـ ١٩٧٥) مقال لبديعة امين/ عن رواية (يائيل دايان) بين الفكر الصهيوني والتراث اليهودي.

٢ ـ مجاهد علي شراب / المؤتمر الفكري حول الصهيونية / بغداد ٨ ـ ١٢ تشرين ثاني ١٩٧٦ ـ بحث بعنوان «الحركة الصهيونية ـ حركة عنصرية»

كفرشوبا.. هي الاسم الحركي للنضال العربي

لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتدمير قرية كفرشوبا في منطقة العرقوب بالجنوب اللبناني، هذه المنطقة الحدودية وهذه القرية الصامدة التي تعد اخر الحدود اللبنانية وبداية الحدود السورية لهضبة الجولان حيث الاراضي متداخلة ومشتركة وبداية الاراضي الفلسطينية المحتلة، دمرها الصهاينة عام ١٩٧٥ قبل بداية ماساة لبنان لعدة اسباب هي:

لكفر شوبا تاريخ متميز بالمنطقة حافل بالكفاح والوطنية ضد كل انواع الظلم والاستعمار على مر عصورها ابتداء من الاستعمار التركي والفرنسي وانتهاء بالاحتلال الاسرائيلي.

ولان هذه القرية احتضنت العمل القومي ووقفت ضد حكم كميل شمعون في ثورة عام ١٩٥٨، وقد كانت مركزا قياديا لحركة المقاومة الوطنية اللبنانية وكانت ملجا لرموز قيادة المقاومة ومنهم المرحوم احمد الاسعد الذي التجا اليها عام ١٩٥٨ وسكن فيها.

وكفر شوبا عام ١٩٦٥ احتضنت العمل الفدائي وكانت مركزا رئيسيا لانطلاق الفدائيين الفلسطينيين من اراضيها ومن الجبال التي تحيط بها مثل جبل الشيخ الذي يعلو منطقة الجولان وقرية كفرشوبا اذ انها تقبع استراتيجيا وجغرافيا في سفح جبل الشيخ ويمتد هذا الجبل لسلسلة الجليل الاعلى وقد سمي بهذا الاسم لان الثلج يكسوه صيفا وشتاء.

ومن كفرشوبا ترى بالمنظار المكبر كل القرى الفلسطينية المحتلة حتى تصل الى نابلس بالضفة الغربية المحتلة وترى مستعمرة الخالصة التي كانت تشكل قبل النكبة سوقا تجاريا لجميع قرى المنطقة من فلسطين وسوريا ولبنان حيث كان سكان هذه القرى يتجمعون في الخالصة قديما بعد ان يجلبوا اليها منتجات قراهم من حنطة وعدس وقمح وشعير وزيت وزيتون وتين وعنب وصبار وكل الحلويات والاقمشة والماعز والبقر حيث تباع او تبادل باصناف اخرى ومن قرى اخرى لذا فالتداخل في هذه المنطقة ازلي وسرمدي.

وكفر شوبا هذه القرية الباسلة المناضلة على مر العصور كانت ملاذا لكل الثوريين ضد الظلم والاقطاع والاستبداد، نظرا لوعورة اراضيها وصعوبة المواصلات اليها حيث كان يلتجيء اليها كل ثائر ضد الاقطاع او يحارب المستعمر داخل بلده لانها كانت موصوفة بانها منطقة الامن والامان ولا احد يستطيع الوصول اليها، وحينما احتلت اسرائيل سنة ٦٧ هضبة الجولان احتلت مع الهضبة اراضي لبنانية ومزارع كثيرة لغاية هذا التاريخ لانها سياج امني لتلك الهضبة فهي مرتفعة عنها جغرافيا ولا تسمح اسرائيل لاحد بالاقتراب من ارضه المتاخمة لهضبة الجولان كاجراء امني وكردع من العمليات الفدائية والوطنية عليها، وهذه المزارع (الرمتا ـ المزارع ـ الخضر وغيرها كثير).

وفي كفر شوبا مزرعة غنية بالمياه والمنتجات الزراعية هي مزرعة (حلتا) وفيها نهر يسمى (صرير) وتصب مياهه في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي هذه المزرعة تجد ما يسرك من فواكه وثمار ومزروعات وتعلوها احراج الصنوبر واشجار الحور والينابيع الكثيرة واحراج الصنوبر كانت توصف بانها العلاج الوحيد للذين يعانون من مرض (الربو) فالدكتور يصف لك السكن في قرية كفرشوبا بانه ضروري جدا وانها بلدة فيها من الميزات الصحية ما يغري.

وتعد كفر شوبا حوالي خمسة عشر الف نسمة، وجزء كبير من اهاليها مهاجرون الى بلاد في اميركا اللاتينية مثل (البرازيل ـ الارجنتين ـ كولومبيا ـ باراغواي) منذ حوالي نصف قرن ولا يزال الكثيرين منهم في هذه البلاد ويعتقد بانها اعلى قرية عن سطح البحر في جنوب لبنان / منطقة العرقوب.

اشتبك شباب القرية والفدائيون الفلسطينيون مع العدو الاسرائيلي حيث عملت اسرائيل اكثر من عدة مرات وفي فترات مختلفة انزالا بها وفي كل مرة كانت خسارة اسرائيل جسيمة بالارواح حيث كانت تتعرض كفر شوبا بعد كل عملية للضرب بكل انواع الاسلحة الى ان كانت معركة ١٩٧٥ قبل بداية الحرب اللبنانية حيث خاض الاهالي مع الفدائيين معركة مع العدو الصهيوني راح ضحيتها ما يزيد عن ٩٠ اسرائيليا، فجن جنون الصهاينة وقصفوها بالطيران ودمروها تدميرا تاما وقد استشهد في هذه المعركة من ابناء القرية المواطن ابراهيم حمد وعدد من الفدائيين انذاك وغادرها اهلها الى قرى منتشرة في المنطقة لانها لم تعد صالحة للسكن فلقد دمرت بالكامل.

وفي كفر شوبا اثار كثيرة وانفاق مذهلة ويقال ان هذه الانفاق استخدمت من قبل الجيش التركي والفرنسي اثناء احتلالهما المنطقة للتنقل تحت الارض حيث تصل هذه الانفاق لهضبة الجولان والاراضي الفلسطينية المحتلة المتاخمة والحدودية. والجميع يعرفون ذلك وخصوصا الكبار من الرعيل الاول.

واثناء نكبة فلسطين الكبرى، التجا لكفرشوبا الكثير من الفلسطينيين لقربها من حدودهم وعاشوا فيها لغاية سنة ١٩٧٥ حين دمرها العدو الصهيوني.

وتمتاز قرية كفرشوبا بطيبة اهلها ووطنيتهم الصادقة، ولقد حمل اهلها طيلة قرن هموم الوطن وآلامه.. بل هموم الوطن العربي الكبير وكان تفكيرهم القومي يبعد كثيرا عن الزواريب الطائفية البغيضة حيث كان حسهم الوطني القومي نابع من الصميم.. وقد كانت الدولة اللبنانية تهمل منطقة العرقوب كلها ومنها قرية كفرشوبا لذا فالطريق الاسفلتي لم يصل اليها الا في سنة ٧٥ نظرا للعوامل الجغرافية ووعورة الارض وصعوبة الجبال واهمالها من قبل الدولة. والكهرباء ادخلت لكفر شوبا عن طريق سيدة من البلدة غنية اسمها (خديجة البيروتي) اشترت سنة ١٩٥٥ موتورا على حسابها الخاص وحمله اهل البلدة على ظهور الخيل وظهورهم الى ان اوصلوه للبلدة وتم تمديد الكهرباء لاول قرية في منطقة العرقوب وكانت هذه السيدة تاخذ اجرة زهيدة مقابل تمديدها لشبكة الكهرباء في البلدة من كل بيت شهريا وما زال هذا الموتور يعمل لغاية هذه الايام وفي قرية كفرشوبا افتتحت اول مدرسة ثانوية عام ٦١ بحيث لم تكن في المنطقة اي مدرسة ثانوية في المستوى نفسه.

وفي كفرشوبا خليط من العائلات ويعتقد بانها من هجرات متعددة من قرى ومناطق مختلفة حدودية كانت تلتجا للبلدة ايام الظلم التركي والاستعمار الفرنسي سواء من فلسطين او سوريا، ومن مناطق في البقاع مثل عائلة القادري التي تشكل ربع البلدة ويعتقد بان عائلة القادري لها امتداد في نابلس بالضفة الغربية المحتلة تحت اسم عائلة (قادري) وممكن ان تكون عائلة قادري من لبنان وبالاخص من البقاع. وعائلة قصب ولها امتداد في فلسطين تحت اسم مزرعة (قصب) واهم العائلات في كفرشوبا هي: (القادري ـ الحاج ـ زيتون ـ عبدالله) ـ وهؤلاء عائلة واحدة واللقيس ـ وقصب ـ وشبلي وعون وغانم وحمد ويحيى وعبدالغني وسويد وصالح وذياب).

تاسس اول مجلس بلدي في كفرشوبا سنة ١٩٦٣ في وقت لم تكن بالمنطقة مجالس بلدية تذكر وكان المرحوم صالح صالح اول رئيس بلدية لقرية كفرشوبا.

وتعتبر نسبة التعليم في كفر شوبا حوالي ٨٥٪ وهي اكبر نسبة ممكن ان تكون في لبنان ككل وخصوصا في القرى المشابهة لقرية كفرشوبا.

اما القرى المجاورة والتي تحيط بكفر شوبا فهي شبعا وهي اكبر قرية في العرقوب حيث يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٦ الف نسمة.

والهبارية وقرية كفر حمام وحاصبيا تلك البلدة المختلطة من اسلام ومسيحيين ودروز وراشيا الفخار.. وكفرشوبا بلدة لها من الميزات التاريخية ما يشرف الوطن والمواطن ونتذكرها لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتدميرها من قبل العدو الاسرائيلي عام ١٩٧٥ لتظل كفر شوبا ونضالها ومساهمتها في حركة التحرر العربي لعل الذكرى تنفع في زمن رديء مظلم.

عصام عثمان صالح

قبل الرحيل

ليل وبحر وبركان،
هذا ما تبقى من وطني
فيا اصدقاء..
بحق دموعي واحزانكم
اذا انتهى الحب.. لا تكرهوني
اذا انتهت الذكريات..
فلا تنسوني
وتذكروا اني كنت
بلا وطن..
لكن تظاهروا..
انني ابدا لم اكن

□■□

اذا تناهى الى اسماعكم
صوت نحيبي في الليل
فلا تسمعوني،
وتذكروا..
انها ضحكات قلبي المجنون
واذا استيقظتم في الليل فزعين،
وقد صمت الكون كله
فاعلموا انه الحداد..
وان الحياة قد بدأت
من جنائز الشهداء
وان الارض قد نبلت
من دموع البائسين
فلا تبكوا.. ولا تيأسوا..
واعلموا اني..
لن اكون مع العائدين

هدى الشحروري

ولا تحزنوا.. ولا تهنوا

امة العرب ان اطفالك يقتلون ونساءك تستباح اعراضهن ورجالك يتنازعون فيما بينهم، امة العرب كل شيء فيك اصبح رخيصا فالرصاصة التي لا يتعدى ثمنها بضعة دنانير تقتل طفلا من اطفالك ولا احد يتحرك، وفي امة الغرب لو يبكي اميركي لتحركت الاساطيل لتمسح دموعه بقنابل وصواريخ.

امة العرب لقد استباح الصهاينة على ارض فلسطين الحبيبة كل شيء الاطفال يضربون بالعصي حتى تتكسر ايديهم، والنساء يقتدن الى المعتقلات والسجون ونحن نائمون، تصرخ الام الفلسطينية على ابنها الذي اختطفته ايدي الصهاينة القذرة ولكن صرختها تذهب في الهواء، طفل يبكي لانهم اخذوا اباه وامه فيذهب بكاؤه ادراج الرياح، انها حياتنا التعيسة يا امة العرب ولكن لا حياة لمن تنادي.

تقوم اسرائيل بسحق حملة الحجارة ونحن نتفرج، قامت اسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي السلمي ونحن نتفرج، قامت اسرائيل بضرب تونس الخضراء بحجة وجود رجال المقاومة الفلسطينية ونحن نتفرج، قامت اسرائيل بضرب لبنان الجمال ونحن نتفرج، ولا ندري الى متى يستمر هذا السكوت الرهيب؟! ولو نحن (العرب) اعتدينا على صهيوني واحد لقامت اسرائيل بقتل العشرات ثارا لهذا الصهيوني، ولو قمنا بضرب اميركي يعيش في ديارنا لارسلت اميركا كل اساطيلها محملة بالجنود لضربنا حتى لا نكرر تلك العملية.

امهات فلسطين يصرخن ويستنجدن بنا نحن العرب ولكن يبقى الصمت، اطفال على ارض نابلس وغزة والخليل لا يريدون منا سوى الحجارة ولكننا لا نعرف كيف نعطيهم اياها، نحن العرب نعرف كيف نحصل على الاموال ونعرف كيف نتقاتل مع اخواننا ونعرف كيف نركب سيارات اميركية اخر موديل مكيفة واهلنا في فلسطين يعيشون في خيام لا تحميهم في الشتاء ولا الصيف.

اننا نحن العرب نعيش في حلقة مفرغة لا هدف لنا في الحياة فالكل ينهش من اوطاننا، هم لم يستطيعوا احتلالنا عسكريا ولكنهم احتلونا فكريا وماديا ومعنويا، فنحن لا نستطيع عمل اي شيء الا بعد اخذ الموافقة منهم، لا نصنع لاننا عرب، لا نتكلم لان حق الفيتو موجود.

امة العرب لا تحزني لانهم ضربوا لبنان ومازالوا يضربون فلكل شيء نهاية، امة العرب لا تحزني لانهم احتلوا القدس الشريف قبلة المسلمين فالحجر مازال ينطلق من ايدي الاطفال، امة العرب لا تحزني لان نساءنا يقتلن فالحجر اصبح كفيلا بكل صهيوني، امة العرب انت التي اخرجت صلاح الدين الايوبي والقعقاع وخالد ابن الوليد ونبوخذنصر وانت قادرة على ان تخرجي اطفالا يحملون الحجر في وجه الطغاة والمعتدين الذين استباحوا كل شيء على ارض فلسطين الطاهرة، امة العرب لا تحزني فقد اصبحنا نصنع السلاح وهذا ما اثبته رجال العراق الصناديد، امة العرب لا تحزني فشباب فلسطين بحجارتهم اضاءوا السماء الملبدة بالغيوم.

نحن لا نريد سيارات اميركية، ولا نريد مكيفاتهم ولا ملابسهم وتكفينا خيمة في وسط الصحراء العربية الجميلة لنشاهد منها النجوم المضيئة مع التمر واللبن لتعود لنا الصحة العربية كما كانت في عهد اجدادنا العظماء، فهم على ظهر الخيل والابل فتحوا كل البلاد وانتصروا على كل الاعداء.

بدر الربابة

لا تعذلوا قلبي

لا تعذلوا قلبي المعنّى — فحبيبتي تختال حسنا
ان حدثتني خلتها — طيرا على الاغصان غنى
واذا نظرت رأيتها — في حسنها ربما أغنى
ان أقبلت يا صاحبي — لو كنت مهموما سأهنا
فرح الفؤاد بقربها — كالطفل بالالعاب يهنا
قلبي لأجل عيونها — حمل الهموم وكم تعنى
قد ذبت فيها وارتوت — عيناي والقلب اطمأنا

***

هي لم تزل بجمالها — يا صاح تبهر من رآها
هي لم تزل ـ مثل الورو — د ـ جميلة يحلو شذاها
هي في الطفولة حلوة — ما زال في عيني بهاها
هي في الصبا ما مثلها — بنت ولا امتدحوا سواها
هي دائما محبوبتي — ومناي في الدنيا رضاها

دخيل محسن الخليفة

يا نسيم الصباح

يا نسيم الصباح قبل يتيما — بات في مهده يعاني الهموما
أرضعته الاحداث من كل ثدي — غصص العيش والشقاء المقيما
سلبته بامه وأبيه — جانبا لينا وقلبا رحيما
ويح قلبي عليه وهو وليد — كيف يمسي له الزمان غريما
أي ذنب جناه في العيش حتى — يحرم العون أو يسام الاليما
فهو في مهده مضيم البلايا — والبلايا لا تستحي ان تضيما
ايه يا أيها اليتيم المعنى — زدت قلبي مما تقاسي كلوما
أنت دون الأطفال أكبرت غمي — وعهدت الأطفال تنسى الغموما
ان يكن خضرم المصائب سجنا — ان كنت فيه المكبل المظلوما
أو يكن معرض الحوادث افقا — كنت فيه دياجرا وغيوما
حكمت الله يا يتيم ولكن — كيف لا تسعد الحياة اليتيما
هو أولى اذا بكى بشفيع — يمسح الدمع أو يريه النعيما
هذه حالة شقاء وبؤس — هل رأى في الوجود قلبا رحيما
أيها البائس اليتيم عزاء — لست في هذه الحياة مقيما

الجبلاوي

مولد النور

لوحي تكراك معنى كله ألق
كم أخلق الدهر من ذكرى وكم طمست
لكن تكراك يا مولاي شاخصة
كانما الان هلت طلعة عكست
من ذا الذي استبشرت في يوم مولده
الكون في مطلع الذكرى بدا جذلا
والمسلمون لشوق ليس من حرج
يا موقد النور حيث القوم في سجف
ولا أتم لنا دين ولا شمخت
ولا شمخرت انوف الكفر من صعر
خيرت دربك لم تحفل بنازلة
خبت اليك الرزايا دونما كلل
صالت وصلت فلم تركن لها خورا
تظل فيك القوافي جد متعبة
أمنه أسمى؟ ورب الكون ما طلعت
وحسبه بالذي قد جاء مفخرة
عد بي فديت لتاريخ مطرزة
ها نفخة الغزوات الغر قد عبقت
وللدماء الزواكي أي اغنية
ها جحفل الحق لم يحفل بما حشدت
فراية الله ما رفت مسددة
ها انت قلب على الايتام باكية
وانت ان ابرقت للحرب بارقة
يد تشيد صرح الدين جاهدة
جئنا اليك رسول الله رائدنا
عدنا نخبط في ظلماء حالكة
واه على أمة الاسلام اذ منيت
تمزق الشمل اذ ألقى بكلكله
نهفو الى وحدة عصماء تجمعنا
القدس تصرخ فينا: هل بكم صمم
حتى الصغار هنا لم يركنوا رهبا
حتام يا أيها الاقصى تظللنا
تخط مرموقة الالفاظ زاهية
ومثلها جال في بيروت ذو ختل
عدت خيول المنايا فهي جامحة
أيقظ بنا يا رسول الله عزتنا
قدنا فديت لدرب انت سالكه
فجر براكين رفض في توانينا
فيا أحبائي ما الذكرى سوى أفق
او واحة نسمات الحق عابقة
ما كان حفلا اذا ما انفض عاد الى
لكنه العهد ان نمضي وان عصفت
ارمق بطرفك عمارا ومن نذروا
فالدرب ما كان فينا نستظل به
ندري بأن الرياح الهوج عاصفة
لتركبن غمار الخطب سائرة
انا بنو امة الله كرمها
سيولد الفجر وضاء بطلعته

يظل يزهو على الدنيا ويفتخر
وليدة الامس في ريعانها تكر
للدهر لم ينو منها عودها النضر
نور الرسالات.. تفدى ايها القمر
كل الملائك لم يعتورها الكبر؟
تكاد تنبيك عنه الانجم الزهر
عليهم لو بصهباء الهوى سكروا
لولاك ما بات منهم في الدنى أثر
دعائم الحق في الآفاق تزدهر
لكنما فيك يا مولاي قد دحروا
ماذا اتدفع ما نهدى به القدر؟
فجئتها مثل ليث راح يبتدر
حاشا ايدنو شذاه الفارس الخور؟
لان ما فيك لم يكرم به بشر
شمس على مثل ما أوتي ولا قمر
وبالذي أطرت الآيات والسور
احناؤه بالذي قد صاغه الظفر
كما المعارك يزهو أرجها العطر
رفت وهمس الضحايا تحتها وتر
قريش قط فعند الملتقى الخبر
كون المحمل لم يلوي به الخطر
جفونه فهي مثل الماء تنهمر
تظل فيها كوقد النار تستعر
واختها في ازار الحرب تأتزر
ان الذين تولوا عنك قد خسروا
أعناك يغني لشق الظلمة البصر؟
بفرقة حد منها الناب والظفر
حقد فضاع علينا النور والصدر
لكنما غير هذا يبتغي (نفر)
ام عاد ماء دمي ام هكم خدر؟
فكيف يركن من في كفه الحجر؟
هذي الوعود فلا برق ولا مطر
ما جاء مؤتمر او راح مؤتمر
ومن له في لظى نيرانها وطر
وليس تبقي خيول الموت او تذر
فطالما هجعت فاستفحل الخطر
يا مشعل النور ان الليل معتكر
وخلها في التحام الصف تنتشر
الى احتفال سناه يحسن السفر
فيها وزاه على اغصانها الثمر
دنياه قلب فلم تحلو له العبر
ريح وغامت بآفاق السما الغير
دماءهم في سبيل الحق فانتصروا
أنى نشاء فلا ليل ولا سهر
وما سوى عاصف الاهوال ينتظر
سفينتنا ليس يثني سيرها الذعر
باحمد النور فانزاحت به الستر
والليل بعد اندحار هيكل نخر

م.م المسلم

مازلتم ببالي

«فؤادي عن هواكم غير سالي»
وجسمي قد غدا شبه الخيال
عيوني قد تصب دمعها لو
رآها عاشق يرثي لحالي
تذكرني بكم ريح الشمال
وتوعدني بأيام الوصال
واذكركم وما زلتم ببالي
كنور الشمس ما له من مثال
رعاك الله يا أيام حبي
وأطلالا لحلي وارتحالي

نايف عبدالله الدهش

تعازينا

■ بريشة زهير اليحيى ■

أفكار صوفية

يتهموني اني أحمل أفكارا صوفيةْ
إني أدعو للعصبيةْ
أبحث في محفظتي
عن أوراق سريةْ
عن حرفٍ مكتوبٍ في ذاكرتي
عن ميلادي ... عن سالفتي
أمسح من مخيلتي
آثاراً وبقايا من أفكارٍ قوميّةْ
أتأكد من اسمي...
أيطابق ما في اثبات الشخصيةْ
أبحث في قرطاسي
عن أصلي وأساسي
ذنبي اني متهم في قتل كليب
ما يجدي الثأر بجسّاس
إني أتنازل عن أنفاسي
لكي «بسوس» العشرين لتنهيها
دون مآسي

□■□

أتى شرطي تربطني فيه قرابةْ
أنكرني ... يسألني
لِمَ في الدار ذبابةْ
يبحث في ذاتي
فكّ كتابةْ
دوّن يوم وفاتي
متهميني كالآتي:
إني زعيم عصابةْ
وغيورٌ لترابةْ
وأبالغ في صلواتي
إني كالحلاج بمأساتي
حنظلة يرفض أن يعتقني
يقتلني ... ويهز ثيابةْ
وأبوجهل يخلع أضراسي
وقريظة قد وضعوا سمّاً في كاسي
لكني أبقى جلدا...
كالجبل الراسي.

سعد عبدالله الدهش

مساحات الحرمان

وتمزق الأفق بين
نابي ثعبان
ثم تناثرت شظايا
الشمس في اللامكان
وتاه موج البحر غريبا
عن الشطآن
بعدما زال عن عينيه
ضباب الدمع
واتضحت للعاشق الولهان تضاريس
الموقع
وتذكر: هنا كانت زهرة ياسمين بالامس
عبثا.. قررت ان اقتلع جذورها
من قلبي
....
أيها الانسان
ليس لك في مساحات الحرمان
اي مكان
تمسح الدمع بكف النسيان
وتداري الجرح
بضحكة...
ترى.. رغم شفافيتها
الدموع
ورغم هدوئها، فهديرها يسمع عاليا
عبثا
عبثا تحاول ان تقنع
بأن لك في مساحات
الحرمان موقعا

محاسن العيداني

تساؤلات فلسطينية حول حفلات الافراح

هناك تساؤلات عديدة حول موضوع اقامة الحفلات بالفنادق والاندية وما في حكمها، وهل من الحكمة الغاء هذه الحفلات واقتصارها على البيوت فقط.؟ والسؤال المقابل: هل من الحكمة استمرار هذه الحفلات بوضعها الحالي؟ وكثير من الناس يستهجنون الدعوة لعدم اقامة الحفلات بالفنادق والاندية وما البديل لذلك..؟

واخرون يرون ان اقامتها بالشكل والمضمون الحاصل حاليا فيه خروج عن الدين وايضا التقاليد وان كانت التقاليد وضعت جانبا منذ امد.

بعد هذه التساؤلات .. يقول اخرون هل هذا الموضوع بهذه الاهمية حتى يعطى هذا الحجم من النقاش على صفحات الجرائد وما يصحبه من نقاش داخل البيوت وان ينشغل الناس بهذا الامر .. حتى اصبح بين مؤيد ومعارض، كما انه طرح ايضا على منابر المساجد ولكن بشكل مؤيد لعدم اقامتها واقتصارها على الاهل في اضيق الحدود وذلك للاسباب التالية:

● اولا: الدين له كلمته في هذا الامر .. حيث اوصى الرسول ﷺ بان يظهر النكاح كامر معلوم في المجتمع حتى يفرح الاهل ويعلم الناس أن فلانا من الناس قد بنى بفلانة من الناس حسب شريعة الله وسنة رسوله وهذا امر لا يختلف عليه اثنان بضرورة اشهار النكاح وبناء على توجيهات المشرع الاكبر عز وجل بان يكون امر الاشهار والفرح لازما .. ونخرج بنتيجة مؤداها انه لا حرمة في اقامة حفلات الزواج.

● ثانيا: طرح هذا الموضوع على شريحة خاصة من المسلمين من ابناء فلسطين الذين يعيشون ظروفا خاصة وغير عادية بالنسبة لاخوانهم المسلمين في الامصار الاسلامية الاخرى. وظرفهم الخاص هذا غني عن التعريف .. حيث يعيش اهلهم وذووهم بالارض المباركة المغتصبة ظرفا كله تضحية وفداء وجهاد واستشهاد وسجون وتعذيب وابعاد وتنكيل .. ولا يتوفر عندهم الوقت للاحتفال بهذه المناسبة ولا النفس المهياة لعمل الافراح لان وقتهم كله جهاد

.. ومن هذا الوضع المؤلم ارتقوا بفكرهم وتوكلوا على الله بان يكون فرحهم الكبير يوم ان يمن الله عليهم بالنصر المبين.

● ثالثا: ناتي الى المعنيين بالامر وهم ابناء فلسطين المغتربون ونقول لهم باخلاص المؤمنين ان شاء الله تعالى .. ان اقامة الحفلات بهذا الوضع الحالي

انما هو خروج عن توجيهاته سبحانه وتعالى حيث لا يخفى على احد منا ان اختلاط الرجال بالنساء فيه مفسدة كبيرة واثم كبير من حيث النظر الى المحارم والتمتع بالمفاتن والرقص والموسيقى وذلك كله يوقظ الغرائز من سباتها.

اخيرا ناتي الى انفسنا ونسالها سؤال المخلصين هل نحن ننتمي الى الارض المباركة وننتمي ايضا الى اخواننا هناك هؤلاء الاخوة المعذبين المجاهدين، ونؤمن بدين الله ورسوله ﷺ .. واذا كان رد النفس ايجابا باننا نؤمن بالله ورسوله وان فلسطين بلادنا وان اهلها هم اهلنا .. فالواجب علينا ان نرتقي بفكرنا وسلوكنا الى حيث المسؤولية .. مسؤولية ذلك الملتزم بما يؤمن ويفكر حتى يظهر عمله منسجما ومعبرا عما يعيش بنفسه من هذا الايمان.

وواجب علينا ان تكون افراحنا محجمة بحيث يشعر كل فرد منا ان وضعنا الذي نعيشه انما هو وضع رهيب .. ويكفي ان نقول اننا شعب قد طرد من وطنه شعب ليس له هوية ولا يخفى على أحد ما نعانيه..

وكلمة اخيرة .. الا يستحق اولئك الناس ان نتذكرهم ونحن في مناسبة عزيزة .. الا يستحق اخواننا وابناؤنا ان نتنازل من اجلهم عن الطبل والزمر الذي ليس له معنى سوى اننا نرضي ذاتنا الفارغة من الالتزام بما يرضي ربنا؟..

محمد اليوسف

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٢٣]

نشوء وسقوط الدول الكبرى

MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000

THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

PAUL KENNEDY

بقلم : بول كنيدي

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجا».

والكتاب من تاليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

ثلوج كريميا تكشف زيف الجيوش الاستعراضية

رغم ان الاقتصاد الروسي كان يعاني من نقاط ضعف كثيرة، فان هذا الضعف لم يترجم الى ضعف عسكري ملحوظ .. بل على النقيض من ذلك فان الاهتمام الذي اولته القوى الكبرى في اوروبا بعد عام ١٨١٥ لما يطلق عليه «النظام القديم» لم يتجل في اي قطاع من قطاعات الحياة بقدر ما تجلى في قطاع الجيش والاسلحة. ومع ذلك فانه في ظل الشكوك التي اثارتها الثورة الفرنسية، بدأت الحكومات تولي اهتماما ملحوظا بالاستمرار السياسي والاجتماعي لقواتها المسلحة، اكثر من الاهتمام الذي توليه لتحديث هذه القوات. كما ان الجنرالات انفسهم الذين لم يعودوا يتعرضون لتجارب الحروب الطويلة القاسية اصبحوا يركزون على الولاء للعرش، وعلى الطاعة والحذر .. وقد تعززت هذه الاتجاهات لدى الجنرالات الروس بسبب الولع الذي كان نيقولا الاول يبديه بالاستعراضات الرسمية والمسيرات الضخمة. واذا اخذنا كل هذه الامور بعين الاعتبار فانه يتبين لنا ان الحجم الكبير الذي كان يتمتع به الجيش الروسي والانضباط الذي يتجلى بين ضباطه يبدوان اكثر بروزا للمراقب الغريب من بعض الامور الفنية مثل القضايا اللوجستية او مستوى التعليم بين الضباط والمجندين. والاهم من ذلك ان الجيش الروسي كان فاعلا، واحيانا يحقق نجاحا، في حملاته التوسعية في القوقاز وعبر تركستان ـ ذلك التوسع الذي بدأ يثير قلق البريطانيين في الهند، ويؤدي الى اشاعة التوتر في العلاقات البريطانية الروسية، بحيث ان هذه العلاقات اصبحت في القرن التاسع عشر اسوأ بكثير مما كانت عليه في القرن الثامن عشر.

□■□

ومن الانجازات التي حققها الجيش الروسي واثارت اهتمام المراقبين في الخارج مقدرته على قمع الثورة في المجر عامي ١٨٤٨-١٨٤٩ وادعاءات القيصر انه على استعداد لارسال جيش يتالف من ٤٠٠ الف مقاتل لاخماد الثورة التي حدثت في تلك الفترة في باريس. ولكن ما لم يلحظه المراقبون هو ان القسم الاكبر من الجيش الروسي كان دائما في حكم المشلول بسبب استخدامه للحراسة في الداخل وتنفيذ الاعمال البوليسية في بولندا وفنلندا، وفي غير ذلك من النشاطات، كدوريات الحدود .. والقسم المتبقي من هذا الجيش كان غير فاعل، ومثال على ذلك فانه من بين الاحد عشر الف اصابة التي تكبدها الجيش الروسي في حملته الهنغارية، كان هنالك ١٠٠٠ اصابة فقط بسبب الاشتباكات والباقي سببها المرض، اذ ان الاوضاع اللوجستية والخدمات الطبية في الجيش كانت تعاني من قصور فاضح.

وجاءت الحملة الروسية في كريميا عامي ١٨٥٤ و١٨٥٥ لتكشف مدى التخلف الذي تعاني روسيا منه. اذ انه تعذر حشد القوات القيصرية حيثما تستدعي الحاجة. والعمليات التي كان الحلفاء يقومون بها في البلطيق (رغم انها غير جدية على الاطلاق) ادت الى شل فاعلية ما يزيد عن ٢٠٠ الف جندي في الشمال. وبالاضافة الى ذلك فقد ادت الحملات السابقة التي نفذتها روسيا في مقاطعات الدانوب، ومخاطر ان تترجم النمسا تهديداتها بالتدخل الى عمل، الى تشكيل خطر كبير على بيسارابيا واوكرانيا الغربية وبولندا الروسية. فضلا عن ان القتال ضد الاتراك في القوقاز ارهق كاهل الجيش ونظامه التوريدي، وخلف اعباء جديدة تضاف الى الاعباء التي فرضها الدفاع عن الاراضي الروسية في الشرق الاقصى.

وعندما تمكن الهجوم الفرنسي البريطاني على كريميا الى نقل الحرب الى مناطق روسية بالغة الحساسية، وجدت قوات القيصر المسلحة نفسها غير قادرة على صد الهجوم.

وفي البحر، كانت روسيا تمتلك اسطولا معتدل الحجم، ولكن ادميرالاته الذين يتمتعون بكفاءة عالية تمكنوا من تدمير الاسطول التركي تدميرا كاملا في سينوب في نوفمبر ١٨٥٣، ومع دخول الاساطيل الفرنسية والبريطانية في المعمعة تغير الموقف كليا، فالعديد من السفن الروسية انشئت على عجل وغير مناسبة للملاحة، وقوتها النارية الضاربة غير مناسبة، وبحارتها غير مدربين تدريبا كافيا .. وكان الحلفاء يمتلكون عددا اكبر من السفن بعضها مسلح بقنابل شظايا وقاذفات كونغريف. وفوق ذلك كله فان خصوم روسيا يمتلكون المقدرة الصناعية لانشاء سفن جديدة (بما في ذلك عشرات الزوارق البخارية المسلحة)، وبذلك فان المزايا التي يتمتعون بها اصبحت تتضح يوما بعد يوم من ايام الحرب.

ومع ذلك فان وضع الجيش الروسي كان اسوأ من وضع البحرية، صحيح ان جندي المشاة العادي كان يحارب ببسالة، وقد تمكن هذا الجندي، بقيادة الادميرال ناخيموف NAKHIMOV وعبقرية الكولونيل توديلبين COLONEL TODTLEBEN الهندسية ان يؤدي اداء رائعا في معارك الدفاع عن سيفستوبول .. ولكن الجيش الروسي، من كل النواحي الاخرى، كان في حالة يرثى لها، فالخيالة لم يكونوا يتميزون بروح المغامرة، وخيولهم التي اعدت للاستعراضات لم تكن قادرة على تحمل ضغوط الحملات العسكرية (كانت الفرق القوقازية في وضع افضل). والاسوأ من ذلك هو: ان الجندي الروسي لم يكن مسلحا تسليحا جيدا .. فالبنادق التي كان يستعملها هي البنادق القديمة (الماسكيت) التي لم يكن مداها يزيد عن ٢٠٠ ياردة، بينما البنادق التي يستخدمها الحلفاء تصل فاعلية مداها الى ١٠٠٠ ياردة .. مما جعل الاصابات في صفوف القوات الروسية اكبر بكثير من الاصابات في صفوف الحلفاء.

□■□

ومما زاد الامر سوءا هو انه بعد تكشف ضخامة العبء، لم يتمكن النظام الروسي ككل من الاستجابة بشكل ايجابي .. فقيادة الجيش كانت ضعيفة، ومشغولة بالمنافسات والعداوات فيما بينها، ولذلك فانها لم تتمكن من وضع استراتيجية واحدة متماسكة .. وفي هذا المجال فان وضع قيادة الجيش كان يعكس وضع حكومة القيصر بشكل عام .. فقد كان عدد الضباط المثقفين من ابناء الطبقة الوسطى قليلا جدا، بينما كان الجيش البروسي حافلا بهؤلاء، وكانت روح المبادرة تواجه باللامبالاة، وفي حالات الطوارىء كان عدد الاحتياط الذي يمكن تجنيده قليلا جدا. وحيث ان تبني نظام الخدمة قصيرة المدى يشتمل ضمنيا توقف القنانة للارض. (كان يقال ان الرجل الذي يمضي سنتين او ثلاث سنوات في الجيش لا يمكن اعتباره بعد ذلك قنا للارض، ولذلك فانه من الاسلم تجنيد عدد محدود من الذكور كل سنة، على الا يظل هؤلاء في الخدمة الفعلية في الجيش). وكان من نتائج هذا النظام ان الجيش الروسي بات يضم عددا كبيرا من كبار السن .. كما ان عددا كبيرا من الاربعمائة الف جندي الذين جرى تجنيدهم في بداية الحرب كانوا يفتقرون الى التدريب ـ لعدم توفر ضباط كافين لتدريب الجنود ـ فضلا عن ان سحب هؤلاء من العمل في الارض وضمهم الى الجيش الحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد الروسي.

وهنالك ايضا، الضعف اللوجستي والاقتصادي الذي كانت روسيا تعاني منه، ونظرا لعدم توفر خطوط للسكة الحديد الى الجنوب من موسكو (!) فان عربات التوريد التي تجرها الخيول كانت تعبر مسافات تقدر بمئات الاميال من الاراضي السبخة التي تتحول الى بحار من الطين في فصل الربيع حيث تذوب الثلوج، وفي فصل الخريف حيث تبدأ الامطار بالهطول، اما في الشتاء فانها تصبح اسوأ حالا بكثير.

وبالاضافة الى ذلك فان الخيول نفسها بحاجة الى الكثير من الغذاء اثناء هذه المسافة (تحمله خيول اخرى تسير في المؤخرة) .. ولذلك ينبغي الا نستغرب اذا وجدنا الجيش الروسي يبذل جهودا لوجستية كبيرة دون ان يحقق الا نتائج محدودة جدا .. وفي الوقت الذي كانت امدادات الجيوش المتحالفة ترسل من فرنسا وانكلترا عن طريق البحر، وتصل خلال ثلاثة اسابيع فقط .. كانت الامدادات الخاصة بالجيش الروسي تحتاج الى ثلاثة اشهر لكي تصل الى الجبهة. وزاد الطين بلة ان مستودعات الجيش الروسي من الاسلحة والذخيرة بدأت تتناقص (في بداية الحرب ـ في نهاية عام ١٨٥٥ كان الجيش الروسي يمتلك في مستودعاته ما يعادل مليون بندقية لم يتبق منها سوى ٩٠ الفا ومن اصل ١٦٥٦ مدفعا ميدانيا لم يتبق سوى ٢٥٣ .. اما مستودعات الذخائر والبارود فقد كانت في وضع اسوأ). وكلما طالت الحرب اصبح الحلفاء في وضع افضل، بينما تكفل الحصار البحري الذي فرضته بريطانيا بمنع وصول اسلحة جديدة الى روسيا.

□■□

وكان للحصار فائدة اخرى بالنسبة للحلفاء اهم من وصول الاسلحة الى روسيا هي انه اوقف صادرات القمح الروسية وغيرها من الصادرات (باستثناء تلك التي كانت تصل الى بروسيا عن طريق البر)، مما جعل من الصعب على الحكومة الروسية تسديد نفقات الحرب دون اللجوء الى الديون الباهظة .. اما الانفاق العسكري الذي كان يستهلك ما يزيد عن اربعة اخماس الدخل القومي في اوقات السلم فانه ارتفع من ٢٢٠ مليون روبل عام ١٨٥٣ الى ٥٠٠ مليون روبل عام ١٨٥٤ وما يزيد عن هذا المبلغ عام ١٨٥٥ .. مما اضطر الحكومة الروسية الى الاستدانة من برلين وامستردام لتغطية العجز .. ولكن المشكلة هي ان قيمة الروبل انخفضت عالميا، ولتغطية الباقي لجأت الحكومة الروسية الى طبع كميات جديدة من العملة الورقية مما ادى الى تضخم كبير في الاسعار وزيادة قلق الفلاحين. والمحاولات السابقة الشجاعة التي قامت بها وزارة المالية لطرح روبل تستند الى الفضة ومنع كل العملات الورقية ـ التي كانت هي السبب في تدمير (الاقتصاد السليم) اثناء الحروب النابوليونية والحملات ضد بروسيا وتركيا والثوار البولنديين ـ وصلت الان الى الطريق المسدود بسبب الحرب في كريميا .. فقد ابلغت وزارة المالية مجلس العرش في ١٥ يناير ١٨٥٦ انه اذا استمرت روسيا في مساعيها العبثية فان الدولة باسرها ستتعرض للافلاس .. وان المفاوضات مع القوى الكبرى هي السبيل الوحيد لتجنب الكارثة.

وهذا لا يعني ان حرب كريميا كانت نزهة بالنسبة للحلفاء .. فقد كانت الحملات العسكرية بالنسبة لهم ايضا تحتوي على الكثير من التوتر والصدمات السيئة. وكانت فرنسا هي الدولة الاقل تاثرا بالحرب، فقد استفادت من وضعها كقوة هجينة، وكانت فرنسا اكثر تقدما من الناحيتين الاقتصادية والصناعية من روسيا، واكثر نزوعا للروح العسكرية من بريطانيا. والقوات التي ارسلتها فرنسا باتجاه الشرق بقيادة الجنرال سان ارنو GEN. SAINT-ARNAUD كانت جيدة التجهيز، ومدربة تدريبا جيدا بسبب العمليات التي خاضتها في شمال افريقيا، كما انها كانت تتمتع بخبرة في الحروب عبر البحار، ودعمها اللوجستي والطبي يتمتع بكفاءة هي افضل ما يمكن ان تقدمه امكانات القرن التاسع عشر .. وكان الضباط الفرنسيون يتندرون على الضباط البريطانيين الذين يحملون متاعا اكثر مما ينبغي .. وقد كانت القوة الفرنسية هي الاكبر، وقد حققت اهم عمليات الاختراق في الحرب .. والى حد ما، فان فرنسا استعادت في هذه الحرب الارث النابوليوني.

وفي المراحل التالية من الحرب، بدأت علامات التوتر تظهر على فرنسا. فرغم ان هذه الدولة كانت غنية الى حد ما، فان حكومتها كانت تتنافس على الحصول على الديون مع مقاولي انشاء خطوط السكة الحديد، وغيرهم ممن يحاولون الحصول على قروض من مصرف كريدي موبيليه CREDIT MOBILIER وغيره من المصارف. وكان الذهب يتم استنزافه الى كريميا والقسطنطينية، مما ادى الى ارتفاع الاسعار في الداخل،

ولم تتمكن المواسم الزراعية غير الجيدة من المساهمة في تحسين الوضع. ورغم ان الخسائر الكلية للحرب (١٠٠٠٠٠) لم تكن معروفة، فان الحماس الفرنسي السابق للحرب سرعان ما تبخر. وعززت الاضرابات الشعبية التي حدثت بسبب التضخم الاشاعات التي ترددت بعد سقوط سيفستوبول ان بريطانيا تتعمد اطالة الحرب لاهداف ومطامع خاصة بها. وفي ذلك الحين كان نابليون الثالث يتوق الى وضع حد للقتال الدائر .. فروسيا تعرضت للمهانة، ومكانة فرنسا تعززت (وسوف تتعزز اكثر في الفترة المقبلة بعد انعقاد مؤتمر السلام العالمي في باريس)، يضاف الى ذلك ان فرنسا كانت تشعر انه من الضرورة بمكان الا تنصرف كليا عن القضايا الالمانية والايطالية بنزاع طويل حول البحر الاسود. ورغم ان نابليون الثالث لم يتمكن من اعادة رسم الخارطة الاوروبية عام ١٩٥٦، فانه شعر ان مستقبل فرنسا هو الان اكثر اشراقا منه في اي وقت مضى منذ معركة واترلو. وطوال العقد الذي تلا حرب كريميا استمر هذا الوهم.

□■□

وعلى النقيض من ذلك فان البريطانيين كانوا اكثر سعادة من نتائج الحرب الكريمية. فرغم بعض الجهود التي بذلت للاصلاح، كان الجيش لا يزال على النمط الذي وضعه ولينغتون، بل ان قائد الجيش، راغلان RAGLAN كان سكرتيرا لولينغتون اثناء حرب شبه الجزيرة الايبيرية .. وكانت قوات الخيالة جيدة ـ بالمقاييس التي ينبغي ان تكون عليها هذه القوات ـ ولكنها في بعض الاحيان كانت تستخدم استخداما سيئا (ليس في بالاكلافا فقط)، ولذلك فانه لم يتم نشرها اثناء حصار سيفستوبول. وفي الوقت الذي كان الجنود فيه يتمتعون بالصلابة، ويحاربون بشجاعة، فان عدم توفر ملاجىء دافئة من امطار كريميا وشتائها، وعدم كفاءة الخدمات الطبية البدائية التابعة للجيش، وعجزها عن مواجهة انتشار حالات الدازنتاريا والكوليرا، وعدم كفاءة النقل البري، ادت الى حدوث خسائر ونكسات لا ضرورة لها، اثارت الشعب البريطاني. والاسوأ من ذلك ان الجيش البريطاني كان كالجيش الروسي، يتالف من جنود يمضون خدمة طويلة فيه، ويؤدون واجبهم بشكل افضل في الدفاع عن المدن، ولم يكن هنالك احتياطي يمكن اللجوء اليه في الازمات، ولكن .. في الوقت الذي كان الروس يستطيعون فيه تجنيد مئات الالاف من المجندين الجدد، فان بريطانيا لم يكن باستطاعتها ان تفعل ذلك، مما وضع الحكومة في موقف حرج جدا .. فلجأت الى نشر الاعلانات لتجنيد المرتزقة لسد الثغرات في عدد القوات في كريميا .. ومع ذلك فانه في الوقت الذي بقي فيه الجيش البريطاني شريكا كبيرا للجيش الفرنسي، فان الاسطول البريطاني لم يتمكن من تحقيق انتصار من نوعية الانتصار الذي حققه ويلسون في واترلو، في مواجهة عدو يلجأ دائما الى سحب اساطيله الى موانىء محصنة في كل مرة تنشب فيها مواجهة.

وانفجرت النقمة الشعبية في بريطانيا عندما كشفت صحيفة التايمز اللندنية العجز العسكري الكبير، والمعاناة التي تعرض لها المرضى والجرحى بين القوات، وادى هذا الانفجار الى حدوث تغيير في الوزارة، ولكنه اثار، من جهة اخرى، نقاشا عنيفا حول جدوى ان تكون الدولة ليبرالية عندما تكون في حالة حرب. والاهم من ذلك ان ما بدا وكانه نقاط قوة في بريطانيا ـ ليبرالية الحكومة، وجيش امبراطوري صغير، والاعتماد الكبير على القوة البحرية، وتركيز على الحريات الفردية وحرية الصحافة، وسلطات البرلمان والوزراء ـ اصبح نقاط ضعف عندما استدعت الضرورات من بريطانيا القيام بعمليات عسكرية كبيرة في كل فصول السنة ضد عدو قوي.

وكان رد فعل بريطانيا على هذا الاختبار شبيها بردود فعل الولايات المتحدة الان في القرن العشرين، وهو: تخصيص مبالغ كبيرة للقوات المسلحة للتعويض عن الاهمال في الماضي، وفي هذه المرة ايضا، نستطيع ان نقول ان المبالغ التي خصصتها الاطراف المتنازعة للحرب عكست الى حد ما النتيجة التي ادت اليها الحرب.

الانفاق العسكري للقوى الاوروبية التي شاركت في حرب كريميا (بملايين الجنيهات الاسترلينية)

	١٨٥٢	١٨٥٣	١٨٥٤	١٨٥٥	١٨٥٦
بروسيا	١٥,٦	١٩,٩	٣١,٣	٣٩,٨	٣٧,٩
فرنسا	١٧,٢	١٧,٥	٣٠,٣	٤٣,٨	٣٦,٣
بريطانيا	١٠,١	٩,١	٧٦,٣	٣٦,٥	٣٢,٣
تركيا	٢,٨	؟	؟	٣,٠	؟
سردينيا	١,٤	١,٤	١,٤	٢,٢	٢,٥

□■□

ولكن حتى عندما بذلت بريطانيا اقصى ما تستطيع من جهد فانها لم تتمكن من انشاء ادوات السلطة بسرعة، فهي تستطيع ان تزيد انفاقها العسكري، وتستطيع ان تنشىء مئات السفن الحربية، والبطانيات والخيام والذخائر قد تتوفر بشكل يزيد عن حاجة الجيش عام ١٨٥٥، وبالمرستون قد يطالب بتحطيم الامبراطورية الروسية، ومع ذلك فان الجيش البريطاني الصغير لا يستطيع ان يفعل شيئا عندما تقرر فرنسا التوصل الى سلام مع روسيا، وتقرر النمسا الوقوف على الحياد ـ وهو ما حدث بالضبط بعد سقوط سيفستوبول .. وبريطانيا بالطبع لا تستطيع ان تستمر في الحرب ضد روسيا ما لم تحول اقتصادها الى اقتصاد حرب ومجتمعها الى مجتمع حرب .. ولكن التكاليف التي يمكن ان تترتب على الاستمرار في الحرب كبيرة جدا بحيث ان القيادة السياسية التي كانت تعاني من المتاعب الاستراتيجية والدستورية والاقتصادية التي افرزتها حرب كريميا لم تكن قادرة على تحمل مثل هذه التكاليف. وهكذا فانه في الوقت الذي كان البريطانيون يشعرون انهم حرموا من تحقيق الانتصار اللائق في الحرب، فانهم كانوا على استعداد للتسوية، الامر الذي جعل العديد في اوروبا (من الفرنسيين والنمساويين والروس) يشكون في نوايا واهداف بريطانيا ومصداقيتها، بقدر ما كان الرأي العام البريطاني يشعر بالامتعاض من تورط بلاده في الشؤون الاوروبية. وهكذا فانه في الوقت الذي انتقلت فيه فرنسا نابليون الثالث الى وسط المسرح الاوروبي عام ١٨٥٦، كانت بريطانيا تتراجع باستمرار لتحتل زاوية من زوايا هذا المسرح، وقد تعزز هذا الاتجاه في بريطانيا بسبب العصيان في الهند عام ١٨٥٧ وحركات الاصلاح البريطانية في الداخل.

واذا كانت حرب كريميا قد هزت البريطانيين، فان هذه الهزة لا تكاد تقارن بالنسبة للضربة التي تلقتها هيبة روسيا وقوتها، هذا اذا لم نذكر الخسائر في الارواح التي تكبدتها روسيا في الحرب، والتي زادت عن ٤٨٠٠٠٠ قتيل .. وقد قال الدوق قسطنطين نيقولاييفتش: «لا نستطيع الاستمرار في خداع انفسنا .. اننا الان اضعف واكثر فقرا من قوى الدرجة الاولى، ولسنا فقراء في المصادر المادية فقط، وانما في المصادر العقلية، وخصوصا في الامور التي تتعلق بالادارة» .. وهذا الادراك دفع المصلحين في روسيا لتبني سلسلة شاملة من الاصلاحات الجذرية، كان ابرزها الغاء نظام القنانة للارض. وبالاضافة الى ذلك فان مشاريع مد السكة الحديدية والتصنيع اصبحت في عهد الكسندر الثاني تلقى تشجيعا يفوق التشجيع الذي كانت تلاقيه في عهد والده. وهكذا فانه بعد عام ١٨٦٠ اصبحت مناجم انتاج الفحم والحديد والفولاذ تزداد بشكل مطرد، وكذلك المؤسسات الصناعية الكبيرة، وتحسنت الاوضاع الاقتصادية بشكل عام.

وكما يحدث في مثل هذه الحالات، فان التغير في المنظور يؤثر على احكام الانسان، وكان لابد ان تثور تساؤلات من بينها: هل تستوعب موجة التحديث هذه الاعداد الكبيرة من الفقراء والفلاحين غير المثقفين في روسيا؟ وهل تستوعب الزيادة الكبيرة في انتاج الحديد والفولاذ والصناعات التي بدأت تنتشر خلال العقدين التاليين في القسم الغربي من اواسط الاراضي الروسية ورور وسيليسيا وبطرسبرغ؟ وهل تستطيع، حتى بعد اعادة تنظيم الجيش الروسي، ان تتمشى مع الثورة العسكرية التي كان البروسيون على وشك ان يطرحوها للعالم، والتي تركز على التفوق النوعي، لا الكمي، في قوة الدول؟ والاجابة عن كل هذه الاسئلة قد لا ترضي الوطنيين الروس، اولئك الذين يدركون ان مكانة بلادهم في اوروبا تدنت عما كانت عليه خلال عامي ١٨١٥ و١٨٤٨.

□■□

وكما ذكرنا في حلقات سابقة، فان المتابعين للسياسة العالمية لاحظوا بعد توكيفيل ان ازدياد قوة الامبراطورية الروسية كان يسير في خط مواز لازدياد قوة الولايات المتحدة. ورغم الاختلاف الكبير الذي لا يخفى على احد في التركيب والارث السياسي لهاتين الدولتين، الا انهما من ناحية القوة العالمية كانتا تتشابهان من حيث اتساع الرقعة، ومن حيث حدودهما «المفتوحة» دائمة التغيير ومن حيث ارتفاع معدل النمو السكاني فيهما، ومصادرهما الطبيعية التي لم يتم استثمارها .. ورغم ان كل هذه المقارنات صحيحة فان الواقع يقول انه طوال معظم عقود القرن التاسع عشر كان هنالك اختلافات اقتصادية كبيرة بين الولايات المتحدة وروسيا كان لها تاثير كبير على قوة كل منهما.

واول هذه الاختلافات تتعلق بعدد السكان، رغم ان الهوة بين البلدين ضاقت الى حد كبير بين عامي ١٨١٦ (حيث كان عدد سكان روسيا ٥١٫٢ مليون نسمة، وعدد سكان الولايات المتحدة ٨٫٥ ملايين نسمة) وعام ١٨٦٠ (حيث اصبح عدد سكان روسيا ٧٦ مليون نسمة، وعدد سكان الولايات المتحدة ٣١٫٤ مليون نسمة). والاهم من ذلك هو طبيعة هؤلاء السكان، ففي الوقت الذي كانت اغلبية السكان في روسيا تتالف من الاقنان ذوي الدخل المنخفض والانتاجية القليلة، فان الاميركيين الذين كانوا يعملون في مزارعهم او يعيشون في المدن الكبيرة (باستثناء العبيد من الزنوج، والهنود الحمر من سكان البلاد الاصليين) كانوا يتمتعون بمستويات معيشية مرتفعة، وكان انتاج اميركا الوطني مرتفعا قياسا الى الدول الاخرى. ومثال على ذلك فان الاجور في الولايات المتحدة عام ١٨٠٠ كانت اعلى بما يعادل ٣٠٪ قياسا الى مثيلاتها في اوروبا الغربية،

وطوال القرن التاسع عشر احتفظت الاجور بهذا الفارق، وربما زادت عنه. ورغم ارتفاع نسبة تدفق المهاجرين الاوروبيين الى الولايات المتحدة من اوروبا في الخمسينات من القرن التاسع عشر، فان توفر الارض في الغرب الاميركي، الى جانب التطور الصناعي استوعب الاعداد الكبيرة من المهاجرين، بل ان العمالة كانت دائما نادرة، والاجور مرتفعة، مما دفع اصحاب رؤوس الاموال الى الاستثمار في انتاج الالات التي تؤدي الى التوفير في الايدي العاملة، وهذا بدوره ادى الى تنشيط الانتاج. ومن جانب اخر فان عزلة الجمهورية الاميركية الجديدة عن صراع القوى في اوروبا، وحزام الامن (وليس مبدأ مونرو) الذي وفره الاسطول الملكي البريطاني لفصل العالم الجديد عن القديم كانا يعنيان ان التهديد الوحيد الذي يمكن ان يتعرض له ازدهار الولايات المتحدة في المستقبل يأتي من جانب بريطانيا نفسها. ومع ذلك فانه بالرغم من ذكريات عامي ١٧٧٦ و١٨١٢ المرة، والنزاعات على الحدود في الشمال الغربي، كانت امكانية نشوب حرب اميركية بريطانية مستبعدة تماما، اذ ان تدفق رأس المال البريطاني والبضائع البريطانية على الولايات المتحدة، وتدفق البضائع المصنعة والمواد الخام (وخصوصا القطن) من الولايات المتحدة على بريطانيا ربط اقتصاديات البلدين وزاد من الازدهار الاميركي. وبدلا من ان تحول الولايات المتحدة، التي كانت تشعر بالامن استراتيجيا، جزءا كبيرا من مصادرها الى الانفاق الدفاعي، فانها كانت تركز على تنمية امكاناتها الاقتصادية .. خصوصا وان الحرب ضد الهنود عام ١٨٤٦ والنزاع مع المكسيك لم يتمكنا من استنزاف طاقات هذه الدولة الجديدة.

(يتبع)

ذراع القـوة البريـة السوفيتيـة

«المدفعية الطائرة» للدعـم الجوي وتدمير الاهداف

● طائرة القتال العمودية السوفيتية الجديدة «مي_٢٨» المخصصة للقتال المضاد للدبابات اثناء عرضها في معرض باريس الجوي مؤخرا

ظهرت أول الافكار عن كيفية استخدام القوة الجوية لمساندة القوات البرية في الاتحاد السوفيتي بدءا من عام ١٩٣٦، وقد وضع أسس هذا التعاون المارشال السوفيتي «نيكولوفيتش» الذي اعتمد جمع القوة النارية لكل من سلاح الجو والمدفعية والدروع وتنسيق التعاون بينها للحصول على أكبر قدرة نارية مؤثرة في المعركة.

ومن سخرية القدر ان سلاح الجو الالماني النـازي المعروف باسم «فيرمخت» هو الذي استغل هذه الافكار واستخدمها الى الحد الاقصى، حيث قامت الطائرات من طراز «جنكرز» و«استوكا» خلال الحرب العالمية الثانية بتقديم الدعم الارضي لقواته البرية. أما عن الجانب السوفيتي فقد استخدم السوفيت الطائرة «اليوشن_٢» القوية للقيام بتلك المهمة ولكنها لم تستطع ان تحقق نتائج طيبة بسبب مداها الذي لا يتعدى ٣٥٠ كيلومترا وسبب الافتقار الى اتصالات بين الوحدات الجوية والارضية ومع ذلك فان هذه الطائرة قامت بعدد من المهمات للدعم الارضي للقوات البرية لم تقم بها اية طائرة أخرى في الحرب العالمية الثانية.

□■□

وحتى عام ١٩٤٠ كانت القوة الجوية التابعة للجيش الاحمر جزءا من قيادة القوة البـرية، وكـانت نسبة ٥٥_٦٠٪ من طائرات الصف الأول مخصصـة لدعم القوات البرية. وعرضت هذه القوة باعتبارهـا القوة الجوية للجيش واما بقية القوة الجوية فكانت تتبع مقر قيادة الفرق وهذا التقسيم في القوة الجوية أدى الى صعوبات في مواجهة تقدم القوة الجوية الالمانية ولكن بعد مايو ١٩٤٠ تم تركيز القوة الجوية على مستوى جبهة القتال كجزء من القوة الجوية التكتيكية للجيش، واستمر الوضع هكذا الى منتصف السبعينات عندما اصبح للجيش السوفيتي قوة ضخمة من طائرات الهليكوبتر المسلحة وتم بعدها تشكيل القوة الجوية التـابعة للجيش بصفـة رسمية.

وتوالت على القوة الجوية للجيش بعد ذلـك أنواع مختلفة الكفاءة من الطائرات العمودية وطائرات القتال التقليدية الامر الذي استطاع الجيش على اثره ان يغير تكتيكاته واساليبه خاصة وان بعض طائرات القتـال والطائرات العمودية تستطيع الاقلاع للقيام بعملياتها من مناطق لم يتم اعدادهـا مسبقا قـريبا من الجبهـة، ويستمـرالاتحاد السـوفيتي باعتبـار القوة الجـوية التكيتيكية استمرار ودعم للنيران الارضية. ومن واقع ان استخدام عمليات قوة الجيش الجوية يتم في عمليات القصف التحضيري للمدفعية ولعمليات قصف خـارج مديات المدفعية المتاحة لذلك أطلق على الجناح الجوي للقوة البرية «المدفعية الطائرة» واعطى الدعم الجوي مفهوما واسعا باعتباره عمليات قتالية الهدف منها مساعدة القوات البرية لتحقيق أهدافها القتالية ولا يتضمن هذا التعريف تحديدا استخدام الدعم الجوي القريب أو مجموعة أخرى من العمليات الجوية، ويقارب هذا التعريف تعريف حلف الناتو لما يعرف بالدعم الجوي الهجومي.

وتستخدم قوات الدعم الجوي السـوفيتية حـاليا مقاتلات من طراز «سوخوي_٢٥» وطائرات قتال عمودية وتتحدد أهدافها في تدمير الاهداف الصغيرة المتحركة والمعادية في الاعماق التكتيكية والعملياتية. وهذا العمق يتراوح بين ١٥ و٣٠ كيلومترا ويخضع تحديد هذا العمق الى مجموعة كبيرة من المتغيرات تحددها ظروف المعركة وقدرات العدو.

□■□

وتقسم عملية الدعم الجوي الى ٤ مراحل رئيسية يمكن ان تضاف اليها مرحلة رابعة، وتعرف المرحلة الاولى بما قبل مرحلـة التخطيط وفيها تتحـرك القوة الجـوية المساندة الى خط القتال الثاني. اما المرحلة الثانية فهي تتطلب قيام الطائرات بمهاجمة مرابض المدفعية ومرابض الرادارات المعادية التي لا تستطيع المدفعية تدميرها بسبب قدرتها على التحرك أو بسبب صلادتها، وتكون معظم تلك الاهداف في مرمى المدفعية وتستخدم في هذه الحالة الطائرات العمـودية لعمليـات الهجوم وتلـك المسلحة باسلحة مضادة للدروع، أما المرحلة الثالثة فتبدأ مع تحرك القوات المهاجمة وقيامها بعمليات المناورة وتتركز على اخماد مصادر النيران المعـادية وتحطيم دفاعاته المتقدمـة. كما تتضمن هـذه المرحلـة ضرب الفعاليات المعادية التي لم يتم تحطيمها في المرحلة الثالثة، وتستخدم في هذه المـرحلة طـائرات القتـال التقليدية للدعم الارضي وذلك لضرب أهداف تم تحديدها مسبقا في حين تعمل الطائرات العمودية القتالية مع القوات البرية المتقدمة وعلى أجنحتها. أما المرحلة الرابعة والتي تبدأ بعد عملية اختراق الخطوط المعادية فهي تشتمل على ضرب هذه القوات بنيران المدفعية والنيران الجوية في خطوطه الخلفية وفي اماكن تحشدات قواته الاحتياطية. وفي هذه المرحلة بالذات تقع على القوة الجوية مسؤوليات كبيرة بسبب صعوبة تحديد مواقع القوات المعادية التي يمكن ان تكون قد تحركت الى مواقع جديدة لم يتم رصدها من قبل وتكون نيران الطائرات هي البديل المتاح عن نيران المدفعية ولو لفترة من الزمن في هذه المرحلة التي لا يمكن التخطيط المسبق لها.

□■□

ويركز السوفيت على ٤ مبادىء رئيسية في استخدام الذراع الجوية للقوة البرية وهي الحشد المبكر لقوة جوية متفوقة، وعدم تشتيت هذه القوات والحفاظ عليها ككتلة واحدة، ومركزية السيطـرة، وأخيرا التعـاون المسبق والكامل بين العمليات الجوية والبرية، وبدون شك سوف يستمر الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو في استخدام الطائرات التقليدية والطائرات العمودية في علميات الدعم الجوي للقوات البرية لان الطائرات توفر المرونة والفاعلية ويمكنها التعويض عن نـواقص نيران المـدفعية ولكن مستوى التعاون يعتمد الى حد كبير على الاتصـالات والتنسيق والتمييز بين الاهداف الصديقة والمعادية عند خط التلاحم وهي أمور يحتاج التغلب عليها في ظروف القتال الحقيقة الى مستوى تدريب مرتفع ورغم تحقيق قوات حلف وارسو تقدما ملحوظا في هذا المجال الا انها ما زالت متخلفة عن المستوى التي وصلت الى قوات حلف الناتو.

صاروخ فضائي جـديد

«دربـا» الاميركيـة تطـور «تـوروس»

حتى قبل ان يتم اطلاق الصاروخ الفضائي المجنح الجديد من طراز «بيغاسوس»، والذي يحمل قبل اطلاقه الى الطبقات الجو العليا تحت جناح القاذفة الاستراتيجية «ب ـ ٥٢» التي تمثل منصة اطلاق له، طرحت وكالة الابحاث الدفاعية المتقدمة «دربا» فكرة تطوير برنامج جديد يستخدم فيه هذا الصاروخ باعتباره الجزء العلوي في منظومة اطلاق كاملة للاطلاق الفضائي الـدفاعي السريع بحيث يكون الجزء السفلي من المنظومة والذي يشكل وسيلة الرفع الابتدائي هو الصاروخ البالسيتي العابر للقارات «أم اكس» وسوف يطلق على نظام الاطلاق الجديد هذا اسم «توروس».

والمعروف ان صواريخ الرفع الفضائية والتي تعمل بالوقود السائل لمحركاتها الرئيسية هي ذات رد فعل منخفض وتحتاج الى تحضيرات اطلاق طويلة وكما ان عملية ارتفاعها الى الجو تكون بطيئة في بدايتها في حين ان صواريخ الوقود الجاف يمكن تخزينها مشحونة بالوقود ولا تحتاج الى عملية تحضير سابق لعملية الاطلاق كما ان عملية الارتفاع عن سطح الارض تتم بسرعة كبيرة، الامر الذي يمكن ان يجعل من منظومة الاطلاق السريعـة «توروس» بديلا متاحـا لعمليات الاطـلاق في حالات الطوارىء التي تتطلب رفع حمولات سريعة الى الفضاء،

كما انه من الناحية الاستراتيجية يمكن تخزين صواريخ «توروس» داخل الصوامع المقساة وهي تحمل أقمارا صناعية دفاعية لاطلاقها في حالات الطوارىء اذا ما قام الاتحاد السوفيتي باصطياد وتدمير الاقمار الاصطناعية المخصصة لتوجيه القاذفات والمقاتلات الخفية أو تلك

ناقلات جنود مدرعة

«ام ١١٣» الغربية لمواجهة السوفيتية

عندما ظهرت ناقلات الجنود السوفيتية المدرعة «بي ام بي ـ ١» لاول مرة في الستينات. مثل ظهورها فئة جديدة من المدرعات مصممة اصلا لحمل الجنود المشاة برفقة تشكيلات دبابات القتال الرئيسية المتقدمة ويمكن لهذه المدرعات العمل في ظروف الحرب الكيماوية ولها القدرة على عبور الممرات المائية كما يمكن تسليحها بانواع مختلفة من الاسلحة بدءا من مدفع الهاون عيار ٧٣ملم وحتى صواريخ «اي تي ـ ٣ ساجر» الموجهة المضادة للدبابات.

وفي المقابل حاولت الدول الغربية تعديل ناقلة الجنود المدرعة «ام ـ ١١٣» للوصول بها الى مستوى المدرعات السوفيتية وذلك بتزويدها بـاجهزة للـرؤية الليليـة وصواريخ «تاو» المضادة للدبابات ولكن ذلك لم يكن كافيا لمواجهة الجيل الجديد من ناقلات الجنود السوفيتية الذي ظهر في عام ١٩٨٠ ويعرف باسم «ابي ـ ام ـ بي ـ ٢» والناقلة منه تحمل مدفعا اتوماتيكيا من عيار ٣٠ملم في برج المدرعة الذي يدار من قبل فردين كما تحمل صاروخا مضادا لدروع موجها سلكيا من طراز «اي ـ تي ـ ٥ سبانرل» وحافظت على وزنها الذي لا يتعدى ١٥ طنا.

□■□

حاليا يتم رفع كفاءة المدرعات من طراز «ام ـ ٢» و«ام ـ ٣» الغربية المعروفة باسم «برادلي» وتـزن ٣٠ طنا لـمواجهة القـدرة الناريـة لمدفـع ٣٠ملم السوفيتي. وتستطيع نيران هذه المدرعات اختراق دروع المدرعة السوفيتية «اس ام بي ـ ٢» الخفيفة ولكنها في المقابل لن تكون قادرة على الصمود في وجه المدفع ٣٥ ملم الجاري تبنيه في الدول الشرقية.

وتعلق دول حلف الاطلسي امالا كبيرة على المدرعة الالمانية الغربية الجديدة «ميردر ـ ٢» التي يمكنها حمل مدافع اتوماتيكية يصل عيارها الى ٢٥٠ملم ويمكن لهذه المدرعة التي تزن ٤٠ طنا توفير الحماية لطاقمها وجنود المشاة المحمولة حتى من نيران مدفعية الدبابة.

ويفكر الاميركيون حاليا في استخدام اجسام الدبابات الثقيلة لتكون اساسا لناقلات جنود مدرعة ثقيلة كبديل عن المدرعة «برادلي». وهذا المبدأ لا يعتبر جديدا حيث استخدمت مدرعات من هذه الفئة في الحرب العالمية الثانية. وتبلغ كلفة المدرعة الواحدة حوالي ٦٠٪ من كلفة الدبابة القتالية.

وفي حالة ما اذا تبنى السوفيت نفس المبدأ الجاري تطويره في الغرب فانهم سوف يكونون قادرين على تحويل اعداد كبيرة من دبابات القتال التي تزن ٥٥ طنا الى ناقلات جنود المدرعة وبكلفة تقل بالطبع عن كلفة الدروع الغربية. خاصة وان لديهم اعدادا ضخمة من الدبابات «تي ـ ٥٤ ـ ٥٥ ـ ٦٢» التي تم الاستغناء عنها.

□■□

قد تحتاج عملية التحوير في الدبابات السوفيتية الى تعديلات في الدروع وهذه لا تشكل مشكلة لان معظم دروع جسم الدبابات السوفيتية من الصلب الملحوم. كما يتطلب الامر نقل المحرك الى الجزء الامامي من الجسم ومن المتوقع ان يكون وزن المدرعة الناتجة حوالي ٤٠ طنا ويمكنها حمل مدافع اتوماتيكية ذات عيار ثقيل، كما يمكنها حمل مدافع قاذفة للقنابل اليدوية من عيار ٣٠ ـ ٤٠ ملمترا مع كمية غير محددة من الذخائر.

يعتبر المدفع السوفيتي القاذف للقنابل اليدوية «اي ـ جي ـ اسي ـ ١٧» ذو شريط الذخيرة المرشح الاول لتسليح المدرعة الجديدة ويبلغ المدى الاقصى لهذا المدفع الالي ١٧٥٠ مترا ويمكن تزويده بذخائر مضادة للدبابات وفي جميع الاحوال فان ضيق المساحـة داخل الـدبابـات السوفيتية سوف يجعلها غير قادرة على استيعاب اعداد كبيرة من جنود المشاة كما ان اي تعديلات مقترحة يجب ان تتضمن الاستغناء كليا عن مدافع العيارات التي تزيد عن ١٠٠ ملم او الاستغناء عن برج بصورة كلية. وقد يرى السوفيت انه من الافضل لهم انتاج ناقلات جنود مدرعة جديدة بالكامل قادرة على تحمل نيران مدافع المدرعات الغربية بدلا من عملية التحوير. التي على ما يبدو حققت فيها الدول الغربية سبقا على الاتحاد السوفيتي. وفي جميع الاحوال سوف يستمر السوفيت في استخدام ناقلة الجنود المدرعة «بي ـ ام ـ بي ـ ٢» على المدى المنظور.

الصنـاعات الجـوية البـريطانيـة الخاسـر الاكبـر

«اي اف اي» الاوروبيـة معرضة للالغـاء

كانت مجموعة الدول الغربية الاطلسية التي تضم بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية واسبانيا قد اتفقت في ابريل ١٩٨٨ على انتاج مقاتلة جديدة لكي تحل محـل المقاتلـة الحاليـة المعتمـدة لهـذه الـدول «التورنادو» التي يتم انتاجها حاليا من خلال تعاون مشترك يضم تجمعا من شركات تابعة لها، مختصة في مجالات الصناعات الجوية. ولكن مشروع الطـائرة الجديدة التي تبلغ تكاليفها ٣٢ مليار دولار بـدأ يتارجح مؤخرا مما يهدد بالغائه بالكامل او في احسن تقدير مد فترة التطوير وتاجيل انتاج الطائرة.

وادى التقارب ودفء العلاقات بين الشرق والغرب الى تخفيض الميزانيات الدفاعية للدول المشاركة في مشروع الطائرة المتقدمة التي تعرف بالاحرف «اي اف اي» مما قلل من حماس هذه الدول للمشروع باستثناء بريطانيا التي تعتبر المستفيد الاكبر فيـه. كما ان الخلافات بينها حول مواصفات الطائرة والاجهزة المختلفة التي تتضمنها وحصص التطوير والانتاج ادت حتى الان الى تاخير في المشروع تعدى الستة اشهر الامر الذي سيجعل النموذج التحليقي الاول يتاخر عن عام ١٩٩٦ مما سيدفع عمليات بدء الانتاج الموسع والنشر الى ما بعد عام ٢٠٠٠. وبغض النظر عن نتـائج الخلافات الحالية فان احد اهم القضايا التي تواجه الطائرة الاوروبية الجديدة هي التنافس الشديد الذي سوف تواجهه من طائرات قتال الجيل المقبل الجاري تطويرها في فرنسا والولايات المتحدة ففرنسا حققت بالفعل نتائج متقدمة على طريق تطـوير المقـاتلة «رافال» التي قد تجد سوقا كبيرا ومبكرا بين دول حلف الاطلسي الاخرى غير المشتركة في مشروع الطائرة الاوروبية، كما ان الولايات المتحـدة تخطط لانتاج الطائرة التكتيكية المتقدمة المعروفة باسم «اي تي اف» والمتوقع ان تقل كلفتها بسبب اعداد انتاجها الكبيرة عن المقاتلات التي يتم انتاجها في اوروبا.

□■□

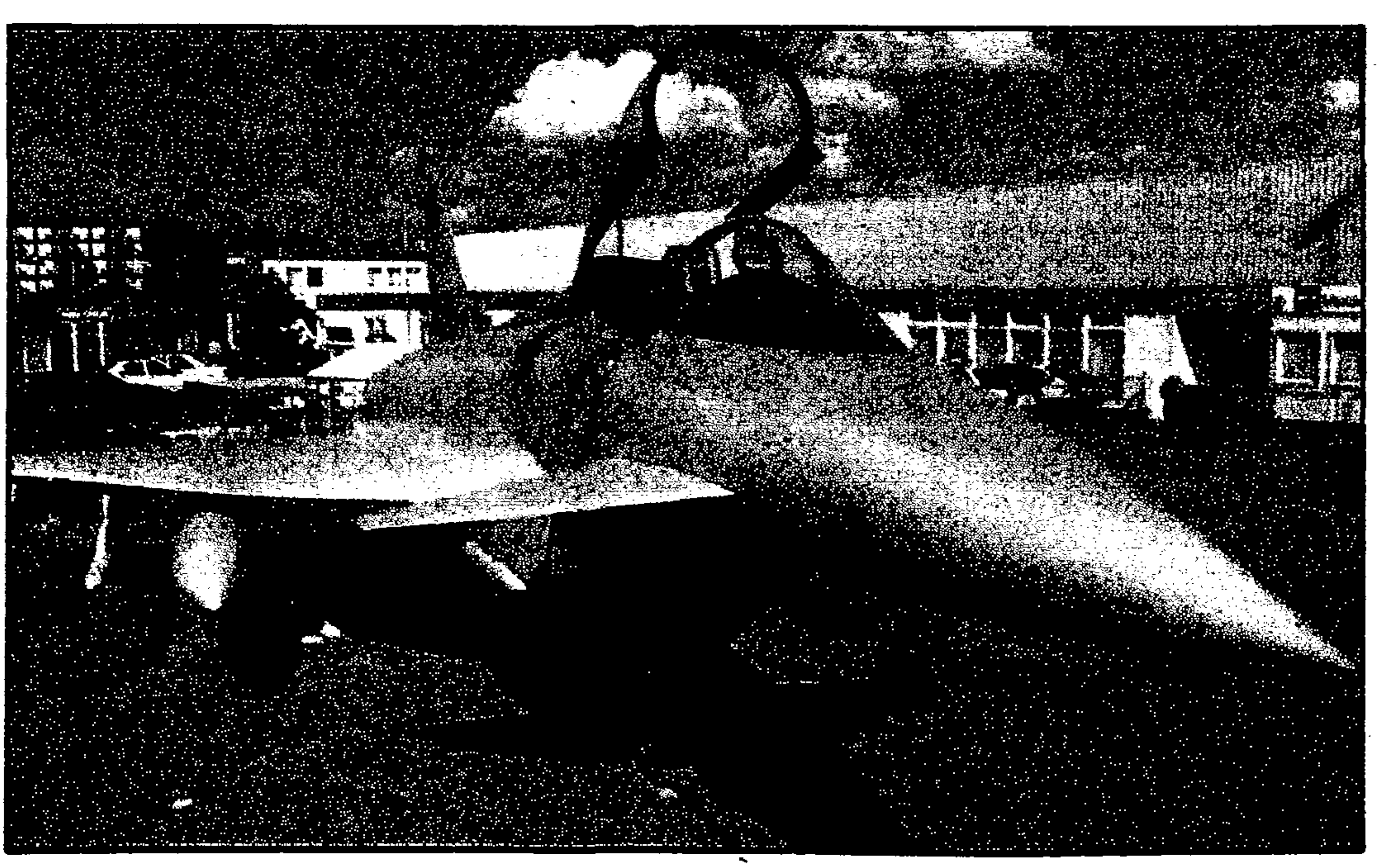
يمثل الرادار المقترح لطائرة المستقبل الاوروبية الاطلسية نقطة خلاف اخرى قد تكون هي الفاصلة التي تقرر مصيرها، فالمانيا الغربية من جانبها تصر على ان تقوم الشركات التابعة لها بتطوير وانتاج الرادار الجديد من واقع اميركي قطع تطويره شوطا كبيرا بالفعل في حين ان بريطانيا تصر على ان تقوم شركة «ماركوني» البريطانية بالاشتراك مع احد افرع الشركات البريطانية بتطوير رادار جديد. اما الدول المشاركة الاخرى فقد اعلنت انهـا سئمت تجارب التقنيات الجديدة وتفضل استخدام تقنيات تم التعامل معها وموثوقة وبالتالي فهي تقف الى جانب الموقف الالماني.

وتبلغ كلفة تطوير الرادار الجديد حوالي المليار دولار مما يعزز التنافس عليه ولكن بريطانيا التي ضمنت على ما يبدو انتاج المحركات الخاصة بالمقاتلة الجديدة من خلال شركة «رولز رويس» اصبحت الان اكثر استعدادا للتساهل في موضوع تطوير وانتاج الرادار. على ان توضع مواصفاته بحيث تفي بمتطلبات سلاح الجو البريطاني وهو امر غاية في الصعوبة لان الـرادار الالماني المقترح مصمم اصلا للاستخدام من قبل سلاح الجو الاميركي.

□■□

ولا تقتصر مشاكل مشروع الطائرة الاوروبية على المشاكل المالية والتقنية وانما تمتد الى السياسة حيث يعارض الحزب الديمقراطي الاجتماعي في المانيـا الغربية المشروع برمته ويطالب بالغائه. واذا ما حقق هذا الحزب اي نصر في الانتخابات الالمانية المقررة في العام المقبل فانه سوف يصوت لصالح الغاء المشروع مما يجعل انتاج الطائرة من خلال بريطانيا وايطاليا واسبانيا فقط امرا مكلفا وغير اقتصادي. وافضل ما يواجه المشروع على المدى القريب هو تاجيله لعدة سنوات ريثما تتحدد الصورة الدفاعية الكاملة لاوروبا خصوصا على اثر اقتراحات «الناتو» بخفض اعداد الطائرات القتالية بين حلف الاطلسي وحلف الناتو بنسبة ١٥٪.

واذا ما تم الغاء المشروع فان الصناعات الجوية البريطانية سوف تكون الخاسر الاكبر في حين سوف تتفرد المقاتلة الفرنسية رافال بنصيب الاسد من سوق المقاتلات على المستوى الاوروبي والعالمي.



● نموذج ما قبل التطوير للمقاتلة الاوروبية المتقدمة

١٥ عـامـا من الحـرب

«ستينغـر» تحـدد مصـير الحـرب الانغوليـة

يبدو ان الامال التي وضعت على انهاء الحرب الاهلية التي مضى عليها قرابة الخمسة عشرة عاما في أنغولا بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار بين قوات الحكومة الانغولية وقوات المعارضة الرئيسية المعروفة باسم «يونيتا» تلاشت مؤخرا بعد استئناف القتال بين الجانبين.

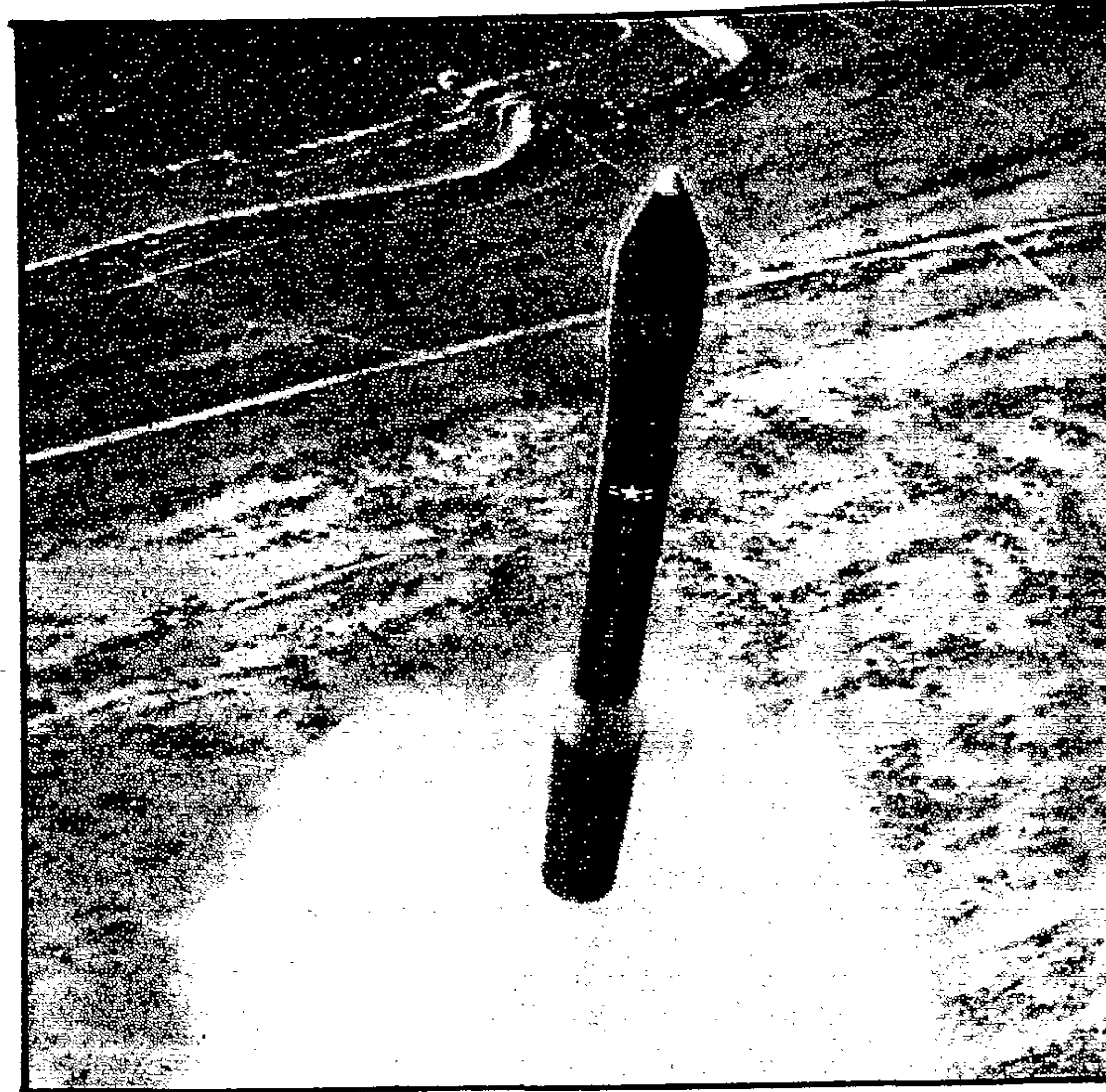
وكان الرئيس الانغولي «جوزيه ادواردو» قد اتفق في يونيو الماضي مع «جوناس سافيمبي» رئيس حركـة المعارضة في أنغولا وبحضور مجموعة من رؤوساء الدول الافريقية في كنشاسا عاصمة زائير على وقف اطلاق النار وبدء حوار لانهاء الوضع الماساوي هناك.

ويتهم كل فريق الاخر بخرق الاتفاق والبدء باطلاق النار والهجوم عليه. ومهما يكن فان حدة القتال وضراوة المعارك لن تكون على المستوى الذي كانت عليه سابقا لان كلا من المتصارعين فقد الحليف والسند والداعم الرئيسي له. فقوات الحكومة الانغولية تواجه قوات حركة «يونيتا» الان وحدها بعد انسحاب القوات الانغولية البالغ عددها ٥٠ ألف جندي والتي قطع انسحابها شوطا كبيرا، هذا الانسحاب الذي جاء كشرط من شروط حكومة جنوب افريقيا لاعطاء أقليم «ناميبيا» حقه في تقرير المصير.

أما قوات «يونيتا» وبسبب تواجد قوات الامم المتحدة المشرفة على استقلال «ناميبيا» فلم تعد قادرة على تقديم الدعم الجوي أو البري لها الامر الذي يضعها في موضع حرج.

□■□

وتتركز المعارك الحالية التي سوف تقرر مصير الحرب



● رسم تخيلي للصاروخ الفضائي الاميركي المشروع «توروس»

المخصصة الى الاتصالات العسكرية المهمة فور اندلاع مواجهة شاملة بين القوتين، الامر الـذي سوف يمكن الولايات المتحدة من الاحتفاظ ولاول مرة بخط دفاعي ثان من الاقمار الاصطناعية الدفاعية بحيث تكون قادرة على نشرها بسرعة كبيرة.

□■□

ومن المقرر، حسب الخطط الموضوعة لمشروع «توروس» ان يكون الصاروخ الجديد ذو المراحل الاربعة جاهزا لتجربة الاطلاق الاولى من قاعدة «فاندنبرغ» التابعة لسلاح الجو الاميركي في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٩١، ويتزامن مع علميات تطوير هذا الصاروخ الجديد تطوير أقمار صغيرة تكتيكية للاتصالات والتصوير والعلميات الاستخبارية بجميع أنواعها، وفي حين يستغرق اعداد المركبات الفضائية حاليا للاطلاق حوالي الشهر أو أكثر فان منظومة «توروس» يمكن اطلاقها بعد فترة تحضير تتراوح بين ٣ـ٨ أيام واذا ما كان القمر أو المركبة الفضائية جاهزا فوق قمة الصاروخ فان عملية التحضير للاطلاق لا تحتاج الا الى ساعات قليلة.

ويبلغ طول «توروس» ذو الاربع مراحل حوالي ٣٠ مترا ويتطلب تطويره ابحاثا جديدة خاصة بالوقود الصلب ويمكنه رفع ١٠٠٠ رطل من الحمولة الى مدار على ارتفاع ٤٠٠ ميل بحري أو ٣٠٠٠ رطل الى مدار منخفض حول الارض كما يمكنه حمل ٨٥٠ رطلا الى مدار متزامن حول الارض على ارتفاع ٣٦ ألف كيلومتر وهو المدار المخصص لاقمار الاتصالات. وهذه الاوزان تمثل ثلاثة أمثال قدرة «بيغاسوس» الحالي على الرفع الفضائي، وفي حالات معينة يمكن استخدام «توروس» لحمل ٩١٢٥ رطلا خارج المدار الارضي في اتجاه مدار حول القمر.

□■□

اضافة الى الاستخدامات العسكرية للصاروخ «توروس» يمكن استخدامه في حـالات الطـوارىء التي تتعلق بالرحلات الفضائية المأهولة التي سوف ترتبط بالمحطة المـدارية الـدولية المـزمع اقـامتهـا حـول الارض أو بالمستعمرات القمرية التي تدخل في برنامج مشروعات «ناسا».

يمثل «توروس» واحدا من أجيال صواريخ الحمـل الفضائي ذات رد الفعل السريع والكلفة المنخفضة التي سوف تمثل عماد الاطلاقات الفضائية في القرن المقبل، ورغم ان عملية تطوير الصاروخ المركب قد تتطلب مبلغا يتراوح بين ٣٥ـ٤٥ مليون دولار الا ان عملية الاطلاق الواحدة للاغراض التجارية لن تزيد كلفتها عن ١٥,٥ مليون دولار، ويمكن من خلالها رفع حمولات لا يزيد طولها عن ١٦ قدما ولا يزيد قطرها عن ٦٨ بوصة.

وفي حالة بدء استخدام «توروس» للأغراض التجارية فانه سوف يكون منافسا قويا لمنظومة الاطلاق السوفيتية المتحركة المقترحة والمعتقد ان عملية تطويرها سوف تشارك فيها شركات أميركية وتعتمـد على الصـاروخ اس.اس ـ ٢٠ الباليستي المتوسط المدى الذي تتم ازالته حاليا بمقتضى معاهدة «انف»، والذي قدرت كلفة الاطلاق بواسطته بحوالي ١٠ ملايين من الدولارات.

اعداد: طاهر عبدالحميد

يحملها مكوك فضائي اميركي

٨ سنوات رحلة «غاليليو» غير المأهولة

● رسم تخيلي لعملية انفصال المركبة الفضائية «غاليليو» عن مكوك الفضاء الاميركي .

تقرر بصفة شبه نهائية ان يحمل مكوك الفضاء الاميركي في اكتوبر الجاري المحطة الفضائية غير المأهولة «غاليليو» الى مدار حول الارض لينطلق بعدها المختبر في رحلة مدتها ٨ سنوات يتقابل خلالها مع كوكب الزهرة وتكون نهاية مطافه مع كوكب المشتري، والجدير بالذكر ان رحلة «غاليليو» هذه كان مقررا لها ان تتم عام ١٩٨٦ وتستغرق عامين فقط، ولكن اجريت عليها تعديلات اثر كارثة «تشالينجر» سببها عدم توافر وسائل الرفع الفضائية، مما ادى الى تاجيل المشروع واتخاذه شكله الحالي، وقد ترتب على ذلك ايضا زيادة تكاليف المحطة بمقدار ٢٠٠ مليون دولار لتصبح تكلفتها ٨٩٤ مليون دولار، كما ان تزويدها بوسائل دفع صاروخي اضافية لحملها من المدار الارضي الى مدار في اتجاه كوكب «الزهرة» الذي سوف تصله عام ١٩٩٠ قد رفع وزنها بحوالي ٥ر٢ طن.

□■□

وسوف تحلق المركبة «غاليليو» التي اخذت اسمها من العالم الايطالي الذي اكتشف اربعة نجوم تابعة لكوكب المشتري عام ١٦١٠، على ارتفاع ١٥ الف كيلو متر من كوكب الزهرة وتقوم بتحليل غلافه الجوي والبحث عن اثار للعواصف الرعدية والمصادر الاشعاعية، ولن تقوم هذه المحطة بعمليات بث معلوماتها الى الارض الى حين مرورها مرة اخرى بالقرب من الارض في نهاية عام ١٩٩٠ على ارتفاع ١٠٠٠ كيلومتر فقط، وبعد ذلك سوف يتسع مدار المركبة «غاليليو» لياخذ شكله الذي يؤدي بها الى مسافة ١٠٠٠ كيلومتر من حافة مدار المذنبات والتي تشكل حزاما تفصل كواكب المجموعة الشمسية الى قسمين الداخلي والخارجي، وتعود بعد هذه الرحلة «غاليليو» مرة اخرى الى مدار بالقرب من الارض في عام ١٩٩٢ ولن يزيد ارتفاعها في هذه المرة عن ٣٠٠ كيلو متر عن سطح الارض، تتجه المركبة في المرحلة الاخيرة في رحلتها في اتجاه كوكب المشتري لتصل اليه في نهاية ١٩٩٥.

وقبل وصول المركبة «غاليليو» الى المشتري بخمسة اشهر على مسافة ٧٩ مليون كيلو متر من سطحه سوف تنفصل عنها مركبة صغيرة تسقط في اتجاه الكوكب العاصف وتقوم بارسال معلومات عن جوه وسطحه الى الارض مباشرة قبل ان تهلك في جوه العاصف في حين سوف تاخذ «غاليليو» مدارا لها حول الكوكب يتراوح بعده عن سطحه بين ٢٠٠ الف كيلو متر و١٠ ملايين كيلومتر.

□■□

وصممت المركبة التي سوف تتجه الى جو كوكب المشتري مباشرة بحيث تحمل الحرارة والضغوط الجوي بما يعادل ٢٠ ضعفا من تلك الموجودة على سطح الارض، ومع ذلك فانه يعتقد بانها سوف تتحطم بعد دخول جو المشتري بما يزيد عن الساعة.

خلال دوران «غاليليو» حول كوكب المشتري فانها سوف تقترب من بعض اقماره وترسل صورا عنها الى الارض مع استمرار ارسال صورها عن الكوكب ذاته وينتظر ان تكون الصور المرسلة اكثر وضوحا بمقدار من ٢٠ ـ ١٠٠ مرة من الصور التي تم التقاطها بواسطة مركبات «فويجر».

ونظرا لان كوكب المشتري بعيد نسبيا عن الشمس فان الطاقة اللازمة لتزويد الاجزاء المختلفة من المركبة لن تكون بواسطة الخلايا الشمسية بل بواسطة مفاعل نووي صغير تحمله. وهو ما يسبب معارضة قوية من قبل المحافظين على البيئة خوفا من حوادث اثناء عملية الاطلاق قد تتسبب في انتشار المادة الاشعاعية وتلوث البيئة ولكن ناسا المشرفة على الرحلة تؤكد ان ذلك الاحتمال بعيد جدا.

ونظرا لان المدة المتاحة للمركبة «غاليليو» للاتجاه في مسارها نحو كوكب الزهرة ولقائه في المكان المحدد مسبقا لا تتعدى الدقائق العشرة فان آي تاجيل في عملية الاطلاق سوف لم يمنع من اطلاقها في اليوم التالي على الا يتعدى هذا التاجيل شهر نوفمبر والا ادى الى تاجيل الرحلة الى يونيو ١٩٩١.

تبطل حماس ورغبة الجنود في القتال

السوفيت يطورون الاسلحة البيولوجية

بحسب المصادر العسكرية الغربية فان لدى الاتحاد السوفيتي مجموعة من المراكز السرية لتجارب الاسلحة البيولوجية منتشرة فوق ارضه ويجري الاتحاد السوفيتي في هذه المراكز التجارب والابحاث على مختلف انواع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ومن اهم هذه المراكز بوكروف وزاكوش وبينزا واميوتنسك وكورجان واكسـو وبيرديسك وسيفيرديلوسك.

وايضا بحسب المصادر العسكرية الغربية نفسها فان السوفيت يطورون حاليا سلاحا بيولوجيا بالغ الفاعلية ويعتمد في تطويره على تكنولوجيا هندسة الجينات. ويمكن لهذا السلاح الجديد اذا ما تم نشره ان يبطل حماس ورغبة جنود العدو على القتال. ومن مميزات هذه السموم الجديدة ان مفعولها يستغرق فترة محددة فقط ثم يزول هذا التاثير بعد ذلك.

واذا ما استخدمت مثل هذه السموم فوق تحشدات دبابات الفرق المعادية فان الاطقم سوف تصاب بحالات من الدوار والصداع والاسهال والتقيىء تجعلها غير قادرة على القتال ولا راغبة فيه. اما بالنسبة لجنود المشاة فان مثل هذه السموم قد تدفع افرادها للبكاء بصورة غير ارادية مما يجعلهم غير قادرين على اطلاق النـار او الانصياع الى اوامر مرؤوسيهم.

ان الاسلحة البيولوجية من ذلك الطراز الذي يدعي الغرب ان الاتحاد السوفيتي قائم على تطويره ونشره رغما عن المبادرات التي يطرحها بنزع الاسلحة الكيماوية نزعا شاملا. يمكن ان تكون بصورة عامة اسلحة مثالية تتيح لهم القيام بعمليات هجومية والتقدم الى اراضي واسعة في عمق الغرب دون احداث اي خسائر في الارواح بين جنودهم او جنود الطرف الاخر.

ان السلاح البيولوجي السوفيتي الجديد يعتقد بانه تم اختباره بالفعل وانه اكثر تقدما من اي سلاح اخر لدى الولايات المتحدة الاميركية او الغرب. وتعتقد المخابرات الغربية ايضا ان اجهزة مقـاومة الحـرب الكيماويـة والبيولوجية المتاحة حاليا لدى حلف الاطلسي غير قادرة على منع تاثير او وقف اختراق هذا السلاح الجديد. وتعمل المختبرات الدفاعية الغربية حاليا على جمع اكبر قدر من المعلومات عن هذا السلاح الجديد بغرض تطوير اجهزة جديدة خاصة بالحرب الكيماوية والبيولوجية يمكن ان تقف في وجهه وتصلح للاستخدام للافراد او المركبات.

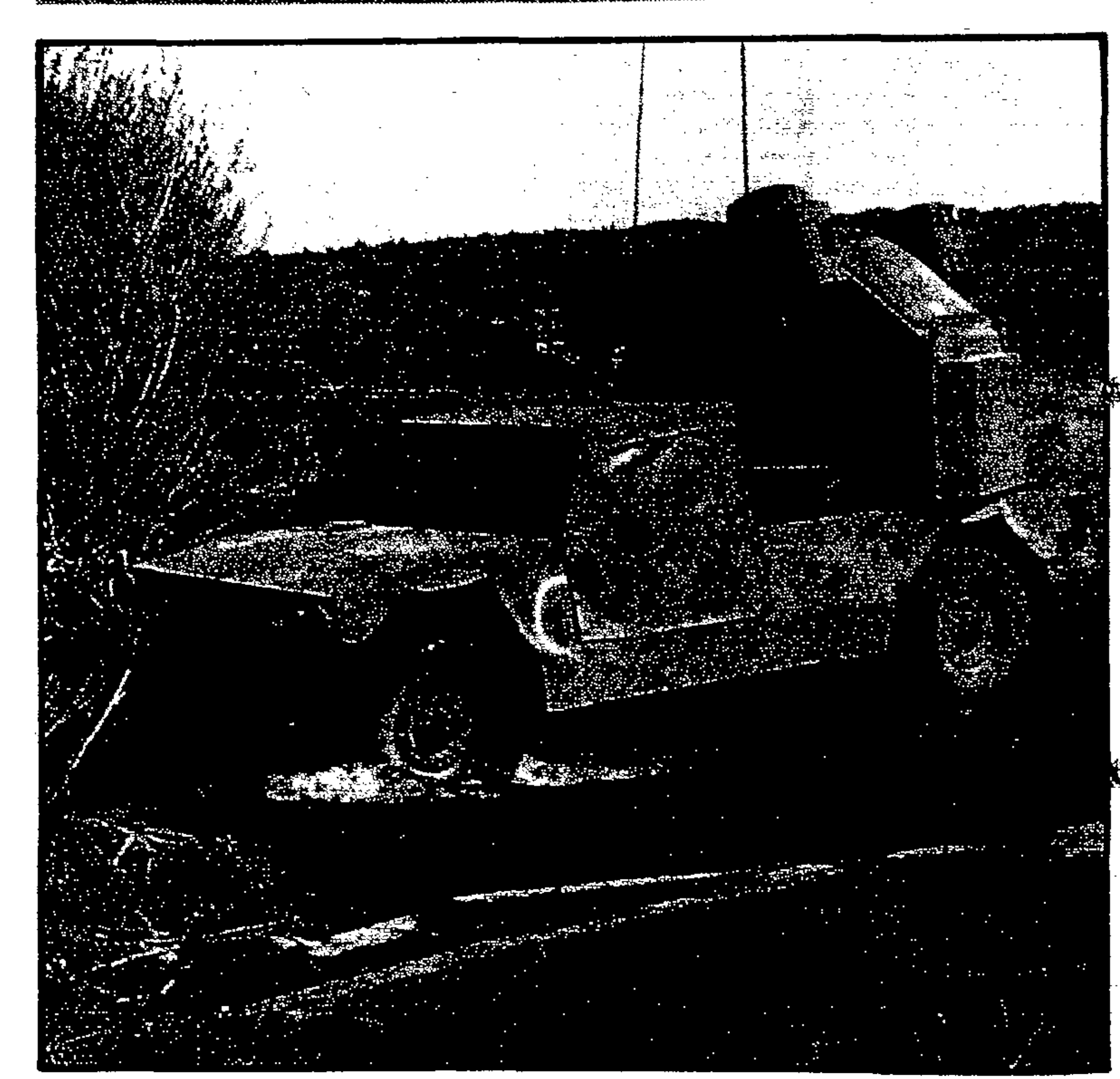
ان الكشف عن هذا السلاح السوفيتي الجديد يلقي ظلالا من الشك حول محادثـات الحد من الاسلحـة الكيماوية والهادفة الى خفض المخزون ووقف تطويرها لدى كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة خاصة وان السوفيت عرضوا في تلك المحادثات التخلص من جميع مخزون الاسلحة الكيماوية في حين ان الولايات المتحدة تقدمت باقتراح مضاد يقضي بـالتخلص من ٨٠٪ من مخزونها لدى الدول المنتجة والمستحوذة عليها خلال ١٠ سنوات.

يقر الاتحاد السوفيتي حاليا بان ترسانته الكيماوية تتضمن مجموع ٥٠ الف طن من معاملات كيماوية تقليدية الغالبية العظمى منها من النوعيات القديمة التي تعود الى الحرب العالمية الاولى وذات الاستخدام العسكري المحدود. وفي المقابل فان الاستخبارات الغربية تقـدر المخزون السوفيتي بحوالي ٣٠٠ الف طن وانه يتضمن اجيالا حديثة جدا مع استمرار السوفيت في انفاق مبالغ ضخمة لتطوير نوعيات جديدة.

وضعت في الغرب مجموعة مختلفة من السيناريوهات تمثل هجوما سوفيتيا متوقعا على الغرب باستخدام الاسلحة البيولوجية والكيماوية الحديثة. وقد افترضت هذه السيناريوهات التي وضعتها المخابرات الغربية ان السوفيت وقبل المباشرة بالهجوم بعدة ايام سوف يعمدون الى اطلاق مجموعة كبيرة من الصواريخ الجوالة الحاملة للذخائر الفرعية الصغيرة تقوم بنشرها فوق تجمعات الحشود الغربية ومراكز القيادة والاتصالات والسيطرة ومراكز اتخاذ القرار السياسي ثم يبدأ الهجوم البري بعد ان يبدأ مفعول السموم الذي يستمر لمدة ٧٢ ساعة.

ويمكن ايضا نشر هذه السموم بواسطة صواريخ تكتيكية ارض ـ ارض فوق التجمعات السكنية بغرض اقتحامها والسيطرة عليها. مما سوف يغير بصورة جذرية الشكل المتوقع لاي حرب مقبلة.

في الوقت الذي يتصاعد فيه الحديث عن حظر الاسلحة الكيماوية نجد ايضا ان الادارة الاميركية مصرة على الاستمرار قدما في انتاج الجيل الجديد من الاسلحة الكيماوية والمعروف باسم «بيناري». وهذا الجيل لا يختلف في مفعوله عن الاجيال السابقة من حيث السمية والقدرة على الفتك. لكنه يتكون من جزأين اي منهما وحده غير سام، ولا يبدأ مفعول السمية الا بعد اختلاطهما ولا يحدث ذلك الا عند انفجار الشحنة الكيماوية فوق الهدف المعادي. ويتيح مثل هذا الجيل سلامة اكبر في عمليات التخزين والنقل. كما ان عملية تدميره فيما بعد اذا ما اريد ذلك وبحسب ما تسفر عنه محادثات الحد من الاسلحة الكيماوية لن يكون لها اثار سلبية على البيئة المحيطة في منطقة التدمير. وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة الاميركية قامت ومنذ عام ١٩٧٠ بتدمير ما مجموعه ٧ الاف طن من الاسلحة الكيماوية القديمـة وان عملية التدمير تلك ما زالت مستمرة حتى الان.



● «أنفجر» أحدث أشكال منظومات اطلاق الصاروخ الاميركي المضاد للطائرات «ستينغر»

الى حد بعيد حول السيطرة على طريق الامدادات او الحركة الرئيسي لحركة «يونيتا» المعروفة باسم ممر «سافيمبي» والذي يربط بين المعقل الرئيسي لليونيتا في مدينة «غامبا» بالمناطق الشمالية والوسطى ذات الكثافة السكانية العالية حيث القوات الحكومية هناك أقل قدرة على مواجهة الثوار.

يشارك في الهجوم الذي تشنه القوات المعروفة باسم «الحركة الوطنية لتحرير أنغولا» حوالي ٣٠٠٠ جندي مدعومين بـ٢٥ دبابة وينطلق هذا الهجوم في اتجاه مدينة «كيتو» التي تعتبر مركزا رئيسيا لخط السكة الحديد الذي يربط ساحل انغولا بالداخل والذي توقف استخدامه مع استقلال أنغولا عام ١٩٧٥، ويعتبر هذا الخط بالغ الحيوية بالنسبة لزامبيا وانغولا اللتان تنقلان خام النحاس بواسطته عبر أنغولا الى البحر وبالتالي يعتقد بان تلك الدول تساند الحكـومة الانغـولية في هجومها، من جانب أخر فان قوات «يونيتا» تمكنت في الاونة الاخيرة من السيطرة على بعض المناطق التي تحتوي على مناجم «الالماس» واجبرتها على التوقف عن الانتاج ويعتقد المحللون الغربيون بان تلك القوات تستعد الان لشن هجوم على مواقع انتاج النفط الذي يشكل ٩٠٪ من صادرات أنغولا والذي تعتمد عليه الحكومة كمصدر تمويل لقواتها البالغ عددها ٧٥ ألف جندي، والقادرة من الناحية النظرية على السيطرة على الكثير من المقاطعات المهمة والاحتفاظ بها من بينها العاصمة «لواندا».

□■□

وفي حالة نجاح القوات الحكومية في قطـع طريق «سافمبي» فان ذلك لن يكون نهاية لقوات المعارضة التي يمكنها بعد ذلك التوقف عن شن هجمات المواجهة التامة والعمل من خلال حرب العصابات التي يمكن ان تستمر الى أجل غير محدود وتكلف الحكومة الكثير من الخسائر، وفي الوقت ذاته تعاني قوات «يونيتا» من نقص شديد في المركبات والوقود وتنتظر دعما جويا من هذه المواد من الولايات المتحد بواسطة طائرات «سي ـ ١٣٠» التي تقلع من زائير الى بعض ممرات الهبوط الترابية التي أعدتها «يونيتا».

ورغم ان بعض الزعماء الافارقة صرحوا عقب وقف اطلاق النار في يونيو الماضي ان زعيم يونيتا سوف يعتزل السيـاسة ويغـادر البلاد لـلاقامـة في الخارج الا ان «سافيمبي» نفى ذلك كما رفض دمج قواته الى القوات الحكومية معتمدا في الاساس على دعم الولايات المتحدة التي امدته منذ عام ١٩٨٤ بمجموعة كبيرة من الاسلحة من بينها صواريخ «ستينغر». ورغم ان هذا الدعم قد توقف مؤخرا بسبب موقف وزارة الدفاع الاميركية الا انه يعتقد بان سافيمبي ما زال يحتفظ بمخزون قليل من صواريخ «ستينغر» التي بدونها سوف تكـون قواتـه مكشوفة بالكامل لسلاح الجـو الانغولي الـذي يتمتع بسيطرة كاملة، والمعركة الجارية حاليا في منطقة مافينغا لن تقرر فقط مصير الحرب وتحدد شكلها لعدة سنوات مقبلة، وانما سوف تقرر مصير وشكل الحل السياسي لمشكلة الحرب الاهلية ونتيجة هذه المعركة يحددها فقط اعداد صواريخ «ستينغر» التي في حوزة «سافيمبي».



● جنود بالالبس الكاملة للحرب الكيماوية والجرثومية

قراءة في مذكرات الياهو ساسون، وايلات، وموشيه شاريت [٢]

عين اليهود على الليطاني

والعين الأخرى على الدولة المسيحية

قبيل وخلال مؤتمر الصلح الذي عقد عام ١٩١٩ بذلت الصهيونية جهودا ضخمة وحاولت استنفار كل القوى لاصدار قرار بضم منطقة الجنوب اللبناني الى فلسطين، لكي تصبح مشمولة بوعد بلفور، واتصل لهذه الغاية ديفيد بن غوريون وحاييم وايزمن بالبطريرك الماروني الياس الحويك الذي كان على رأس وفد لبناني في باريس لمطالبة المؤتمر بضم الجليل الاعلى ووادي النصارى الى لبنان. وحاول كل من وايزمن وبن غوريون اقناع البطريرك بالتخلي عن جنوب لبنان والجليل الاعلى لقاء وعد بتقديم مساعدات مالية لتطوير لبنان بحيث يصبح بعد سلخ الجنوب عنه (ذا اكثرية مسيحية)، لكن موقف البطريرك انذاك كان مماثلا لموقف زميله البطريرك عريضة سنة ١٩٣٧، فاعتبر ان الموضوع خارج عن ارادته، وان القرار بيد فرنسا.

والى جانب الاتصال بالبطريرك الحويك وجه حاييم وايزمن ثلاث رسائل الى كل من وزير الخارجية البريطانية اللورد بلفور والسير لويس رامير واحد اعضاء الوفد الايطالي في مؤتمر السلام، وطالب وايزمن في هذه الرسائل المساعدة لضم منطقة الجنوب اللبناني الى فلسطين، وقد نشرت جريدة يديعوت احرونوت في ٢١ مارس ١٩٧٨ نص الرسائل الثلاث، وجاء في الرسالة الموجهة الى اللورد بلفور (علمت انه ستقرر غدا مسألة الحدود الشرقية لارض اسرائيل، وقد سمعت ايضا ان هناك امكانية لايجاد حل وسط يقضي باخراج نهر الليطاني من حدود ارض اسرائيل وهذا يعني ان بلادنا ستحرم من عامل اقتصادي ضخم، اني اتوسل اليك في هذه الساعة الاخيرة ان تستغل تاثيرك ضد اي حل من هذا النوع، واذا اراد البريطانيون فبامكانهم ان يؤمنوا لارض اسرائيل حدودا ملائمة، اما الفرنسيون فليس من المؤكد ان باستطاعتهم اعطاء اهمية كبيرة لنهر الليطاني. لقد عملت اشياء كثيرة من اجلنا واسمح لي ان ازعجك بطلبي هذا في ساعة التقرير).

وجاء في الرسالة الثانية الى السير لويس رامير: (نحن نعتقد انه ليس هناك اهمية لنهر الليطاني في المنطقة الواقعة الى الشمال من الحدود المقترحة، وانه من الممكن الاستفادة منها بشكل جيد في المنطقة الجنوبية فقط).

وجاء في الرسالة الثالثة الموجهة الى احد اعضاء الوفد الايطالي في مؤتمر السلام ما يلي: (يعتقد الفرنسيون انه اذا اصررنا بشدة على اعتبار الليطاني وجبل الشيخ حدودنا الشمالية، فليس هذا الا لاننا ابواق دعاية للاستعمار البريطاني. وهذا طبعا خطأ كبير .. كن متأكدا بأن البريطانيين غير معنيين بهذه المنطقة الصغيرة، واذا كانوا يعيرون اي اهتمام لهذه المسألة، فليس ذلك الا لانهم يعرفون جيدا انه سوف لا تكون اية امكانية تقريبا لاقامة الوطن القومي اليهودي من ناحية اقتصادية دون مصادر مياه الاردن والليطاني).

ورغم كل هذه المحاولات لم تفلح جهود الصهاينة بضم جنوب لبنان الى فلسطين، بسبب اصرار فرنسا على الاحتفاظ بالمنطقة تحت سيطرتها. وبقي الوضع هكذا الى ان تم الاتفاق بين بريطانيا وفرنسا في جولة اخرى من المفاوضات على توسيع حدود فلسطين الشمالية بشكل يضم المستطيل من الاراضي الواقعة الى الشمال من طبريا، مع المستوطنات اليهودية الموجودة فيه، وهي المطلة وكفار جلعادي وتل حاي وغيرها .. وكانت بعض هذه المستعمرات قد اقيمت قبل الحرب العالمية الاولى على الاراضي التي اشتراها الصهاينة من عائلات لبنانية كعائلة سرسق وغيرها.

□■□

وتم في الاتفاق ايضا السماح لسلطات الانتداب البريطاني باستغلال فائض مياه نهري اليرموك والاردن لري الاراضي الفلسطينية، وفي سنة ١٩٢٢ رسمت الحدود مجددا من البحر المتوسط حتى الحمة وضمت بذلك بحيرتا (طبريا الحولة وطبريا) وجزء من مصادر نهر الاردن الى فلسطين. وعندما ادخلت التعديلات الاخيرة على الحدود اللبنانية الفلسطينية عام ١٩٣١ كان اصحاب المشروع الصهيوني في فلسطين مستمرين في تصور ثابت لمصير لبنان ولا يزال هذا التصور مستمرا حتى الان، وينفذ بشكل تدريجي، وهو يستند الى هدفين هما:

• احتلال منطقة جنوب لبنان وصولا الى نهر الليطاني، وقد تم حتى الان احتلال بعض المناطق الجنوبية رسميا، وركز حراس محليون على الحدود بادارة وتوجيه الجيش الاسرائيلي وتحت ستار قوات الرائد سعد حداد ومن بعده انطوان لحد، تنفيذا لما اوصى به الياهو ساسون، وتطبيقا لتمنيات دايان التي ستتحدث عنها بشكل مفصل عند استعراض مذكرات موشيه شاريت.

• تقسيم لبنان واقامة دولة مسيحية ذات حدود مشتركة مع الدولة الصهيونية .. وهذا الهدف الذي كان يحدو الزعماء الصهاينة منذ بداية دعوتهم، وكان الهاجس الاكبر لشاريت وبن غوريون ودايان، ظهرت معالمه بعد الحرب الاهلية اللبنانية في المنطقة التي يسيطر عليها حزب الكتائب والقوات اللبنانية بآلتهما العسكرية المدعومة بالاسلحة والخبراء والمستشارين العسكريين الاسرائيليين .. وهناك، في الواقع، وجهات نظر اسرائيلية متنوعة حول الشكل السياسي للحكم في لبنان، لكن معظم الاراء تتفق على ضرورة اقامة دويلة مسيحية على اعتبار «ان مشكلة الموارنة في لبنان بدأت في مؤتمر سان ريمو في ابريل ١٩٢٠، عندما أعلن المفوض السامي الفرنسي اقامة لبنان الكبير وضم اكثرية اسلامية الى جبل لبنان» كما يقول شمعون بيريز في تصريح لاذاعة اسرائيل في ١١ مايو ١٩٨١. ويشارك بيريز في هذا التصور معظم قادة حزب العمل وخصوصا ابا ايبان الذي قال في مقال نشره في الجيروزاليم بوست في ٢٦ يونيو ١٩٨٢ بعنوان (امثولة من لبنان) ان (عملية انهاء النفوذ المسيحي تدريجيا من لبنان بدأت يوم اعلان لبنان الكبير) .. لكن في حالة استحالة اقامة دولة مسيحية لسبب او لاخر، خاصة وان المسيحيين انفسهم غير متحدين فيما بينهم الى درجة كبيرة، كما يقول بيريز في تصريحه للاذاعة الاسرائيلية، فلا بد حينذاك من الاستمرار في دعم الحلفاء اللبنانيين بغرض فرض تسوية سياسية (تحفظ مصالح اسرائيل الاستراتيجية في هذا البلد) كما يقول ابا ايبان في مقاله امثولة من لبنان.

وبالنسبة للهدف الصهيوني الاول، وهو احتلال منطقة الجنوب اللبناني وصولا الى نهر الليطاني، يلاحظ ان ما طرحه وايزمن وبن غوريون مع البطريرك الماروني الياس حويك في باريس عام ١٩١٩ جرى طرحه مع بعض الزعماء اللبنانيين في وقت لاحق في اللقاءات التي حدثت بينهم وبين ساسون وايلات .. وهؤلاء الزعماء رغم انتماءاتهم المذهبية المختلفة ينطلقون من قاسم مشترك واحد هو رفض مبدأ التعاون القائم بين المقاتلين العرب واهالي الجنوب اللبناني، قبل قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، وبهدف ضرب هذا التعاون تفرعت شبكة من الاقتراحات والتوصيات تتلخص كما جاءت في تقارير ساسون وايلات على الشكل التالي:

• يقترح ساسون ضرورة اثارة الطائفة الشيعية في لبنان على الطائفة السنية، على اساس ان الحاج امين الحسيني سني المذهب، وان المقاتلين الفلسطينيين والعرب يتخذون من منطقة جنوب لبنان نقطة انطلاق الى فلسطين، كما يقترح ساسون ايضا تركيز حراس على الحدود الشمالية بالتعاون مع السكان المحليين.

• الاقتراح الاخر الذي قدمه حسين حماده - كما يقول ساسون في مذكراته - هو المطالبة بالاموال للحيلولة دون استمرار اتساع التأييد الشعبي في الاوساط الدرزية سواء في منطقة الجولان او في لبنان، للمقاتلين العرب في فلسطين .. و«تطهير لبنان من الفلسطينيين».

• يطمئن نورالدين الرفاعي بوصفه قائدا عاما للشرطة الياهو ساسون - كما يقول ساسون في المذكرات - بانه فرض المراقبة على الفلسطينيين، وانه وضع شرطيين بصورة دائمة في منزل المفتي الحاج امين الحسيني مهمتهما تسجيل اسماء الزوار ومراقبة الرسائل والتصنت على الاحاديث.

ومن ناحية اخرى يبدي خير الدين الاحدب رئيس الوزراء اللبناني تضايقه من النشاطات السياسية للحاج امين الحسيني الذي (يتدخل بالشؤون السياسية السورية اللبنانية) على حد تعبيره .. وينصح بالضغط على الفرنسيين لكي يبدل الكونت دي مارتل سياسة اللين مع المفتي الحسيني الذي لا بد ان (يطرد الى احدى المستعمرات الفرنسية).

□■□

هذا غيض من فيض الاقتراحات والتوصيات لمواجهة المقاومة المسلحة في فلسطين التي كانت ولا تزال قضية شعبية بالدرجة الاولى وليست قضية انظمة وزعامات تفتقر الى بديهيات الانتماء القومي. واذا قارنا الاقتراحات والتوصيات اعلاه بما يجري حاليا في لبنان نلاحظ بوضوح التطابق الكلي بين ما حدث في السابق وما يحدث اليوم .. وفي الماضي، كما هو في الحاضر، فان الهدف الاساسي لتلك القيادات كان المصالح الآنية والشخصية، حتى ولو تناقضت مع المصلحة القومية العليا .. وهذا ما استغله جيدا مبعوثو الوكالة اليهودية الى لبنان.

اما بالنسبة للهدف الثاني والقاضي باقامة الدولة المسيحية في لبنان فهو متمم للهدف الاول .. ولعل اوضح تحليل لهذا الهدف هو ما يقدمه الياهو ساسون نفسه في خطة العمل التي قدمها شاريت في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٦ لكي تبحث في المؤتمر الصهيوني .. يقول ساسون: كما يتوجب علينا ايضا تشجيع العناصر الطامحة لتقسيم لبنان الى دولتين .. مسيحية واسلامية .. او العناصر الطامحة لاعادة لبنان الى حدوده في عام ١٩١٧ واقامة دولة مسيحية نقية من العنصر الاسلامي داخل هذه الحدود، ان دولة كهذه في حال قيامها ستدعم الاهداف الصهيونية في فلسطين.

ومن البديهي ان تكون الدولة النقية من العنصر الاسلامي مشابهة في الاغراض والاهداف الى الدولة الاخرى التي كانت على وشك الظهور، اي الدولة اليهودية وعلى هذا الاساس يكون هناك مبرر لاقامة كيانات طائفية اخرى .. ويوضح ساسون هذه الفكرة بشكل صريح حين يقول «اذا تم تقسيم لبنان واقامة دولة مسيحية في احد اجزائه قبل اقامة الدولة اليهودية، فان هذا الوضع سيستغل من جانبنا كنموذج لحل مشكلة فلسطين، اما اذا تم تقسيم لبنان بعد اقامة الدولة اليهودية - وهذا ما تظهر ملامحه الان - فهذا الوضع سيسهل اقامة تعاون مخلص بين الدولتين الجديدتين المسيحية واليهودية من جهة، وبين الدول الديمقراطية العظمى وهاتين الدولتين من جهة اخرى».

وبقدر ما كان ديفيد بن غوريون متحمسا لاقامة الدولة المسيحية في لبنان (تكون حدودها الجنوبية نهر الليطاني، وتكون حليفا مستقبليا للدولة اليهودية في فلسطين، فان اطرافا لبنانية مارونية كانت تبدي تأييدها للمشروع الصهيوني في فلسطين، وكان المطران اغناطيوس مبارك في طليعة المؤيدين، وحدد موقفه بالحملة التي شنها في جريدة بالستاين بوست عدد ٢٦ مارس ١٩٤٦ على رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشارة الخوري الذي (لم يعط رأيه الحقيقي في الصهيونية لانه يخاف الجامعة العربية) على حد قول مبارك، الذي تابع (ان تقدم لبنان مرتبط بتقدم فلسطين، ونحن اللبنانيين المسيحيين نعلم ذلك، وندرك ان الصهيونية تأتي بالتمدن لفلسطين والشرق الاوسط كله، واني متحمس جدا للصهيونية لاني احب الخير لفلسطين، واذا احببتم ان تماشوا رغبات العرب المسلمين، فهؤلاء يرغبون في السيطرة على البلاد وطرد المسيحيين منها، واني اقول لكم بصراحة انكم اذا قاومتم الصهيونية في فلسطين فان ذلك يعني ارجاع الشعب الى حكم الهمجية، وارجاع البلاد الى حكم الفوضى والبرطيل، كما كانت ايام حكم سلاطين بني عثمان).

□■□

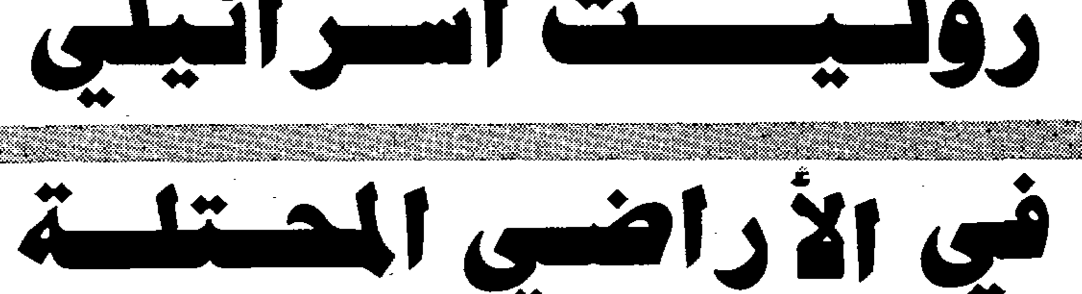
وموقف المطران مبارك ليس بالضرورة هو الموقف الذي يعبر عن رأي المسيحيين في لبنان، فقد كان المسيحيون في المشرق العربي عامة وفي لبنان بصورة خاصة منذ اواخر القرن التاسع عشر ومطلع هذا القرن في طليعة المحذرين من الخطر الصهيوني والداعين الى التحرر بكافة اشكاله. واستمر هذا النهج سائدا رغم الاتجاهات الانعزالية الممالئة والمتحالفة مع الحركة الصهيونية .. وخير مثال على ذلك رد النواب الموارنة في مجلس النواب اللبناني على مذكرة المطران مبارك (الذي اعتبر ان المذكرة لا تعبر الا عن رأيه، اي المطران مبارك، ورأي زمرة الدساسين النفعيين) الذين كانوا ومازالوا حربا على الاستقلال وعلى التضامن بين مختلف الطوائف والذين لا يمكنهم ان يحققوا مآربهم الا بالدس على هذا العهد ورجاله .. وكذلك مواقف امين الريحاني وانطوان سعادة اللذين التقاهما ايلات في بيروت وعبرا له عن رفضهما المطلق للحركة الصهيونية. فالريحاني اعتبر ان وعد بلفور يهدف الى تفكيك العالم العربي وتهديد سلامته الجغرافية، كما اعتبر الصهيونية اداة بريطانية تستمد قوتها من ضعف العرب وانقسامهم وتهدف الى عرقلة التقدم الحضاري للمجتمع العربي، اما انطوان سعادة فقد خصص معظم كتاباته وعمله السياسي لرفض الصهيونية ودعا الى محاربتها بلا هوادة باعتبارها اداة استعمارية وخطرا مباشرا يهدد وجود الشعب السوري.

وتؤكد الرسائل المتبادلة بين ديفيد بن غوريون وموشيه شاريت والياهو ساسون على الانقسام القائم بين المسيحيين، وبالتحديد الموارنة انفسهم، حول هذه النقطة، كما تؤكد على وجهة نظر ديفيد بن غوريون الثابتة بصدد تقسيم لبنان واقامة دولة مسيحية في قسم منه. اما الياهو ايلات فيعترف بدوره بصعوبة الوضع داخل الطائفة المارونية خاصة في لبنان بشكل عام ويقول: (فهمت من اقوال رحمة - اشارة الى المونسنيور يوسف رحمة - ان الوضع في لبنان وفي الطائفة المارونية نفسها سيجعل من الصعب علينا محاولة السعي لتجديد الدعم والمساندة التي سنحتاج اليها في القريب لنشر خطة التقسيم).

(يتبع)

بدر الحاج

عشية العام الثالث للانتفاضة ... النتيجة ليست صفرا [٢]



وعلى مدى العشرين سنة الاولى من وجود الجيش الاسرائيلي في المناطق، نجح في الابتعاد عن أحداث هذه الازمات، التي حلت بمعظم جيوش الاحتلال في قرننا الحالي. صحيح أنه ترددت بين الفينة والاخرى شكاوى عن الاضرار التي سببها جنود الخدمة العسكرية في هذه المناطق، بيد أن هذه الشكاوى قلت بعد أن هدأت موجة الاضطرابات. وصحيح أنه أثيرت في بعض الاحيان بعض الاستفزازات بين الجنود والسكان الا أنه لم يتهم الجيش - بوجه عام - بأن له ميولا سياسية. لقد ظل الجيش محايدا، على الرغم من كونه مشغولا بالمشكلة السياسية، التي تشغل بال المجتمع الاسرائيلي بشكل كبير. بيد أن الانتفاضة أحدثت تغييرا حقيقيا. فبعد أن فهمت القيادة العسكرية - وقد استغرق ذلك أسابيع طويلة - طابع الحرب الجديدة: اضطرت الى بلورة عقيدة مضادة، وكانت نقطة انطلاقها هي تحويل الجيش الى ضحية «عليهم». فقد ذكر رئيس الاركان العامة - كما ذكر من بعده أيضا بعض الجنرالات - أن جيش الدفاع الاسرائيلي لا يستطيع أن يقضي على الانتفاضة، انه قادر فقط على تقليص الثورة العنيفة، ولكن يجب أن يكون الحل سياسيا. فشارون وسانجي ورفول وغاندي وليفنجر وبورات ليس بامكانهم أن يوافقوا على مثل هذه الفكرة. ان هذا أمر مفهوم بل ومنطقي بالنسبة الى أسلوبهم. ولكن الشيء المحزن هو أنهم غير قادرين أو راغبين في أن يدركوا أنه عندما قال رئيس الاركان هذا القول، فانه لم يفعل ذلك من اعتبارات سياسية، وانما من وجهة نظره الوظيفية العسكرية، ولكنهم يجعلونه - رغم أنفه - سياسيا، ويجرون الجيش الى النقاش السياسي. انه أمر محزن وكئيب، ولكنه متوقع، كما تذكر النظرية الخاصة بمصير الجيوش الديمقراطية التي تضطر لان تخوض حروبا ضد الثورات.

ولقد كان هناك نموذج أوضح، يتمثل في تقرير «أمان». ومن يعرف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، يعلم أنه ليس سياسيا، بل انه نتاج كلاسيكي للمسار الوظيفي في الجيش الاسرائيلي، أي أنه رجل وظيفي براغماتي. رجل محترف، تعود وتدرب على دراسة الحقائق وفحصها، دون أن يتأثر بتصور أو فكرة أيديولوجية. لقد علموه انه عندما يرى أمامه نمرا، عليه أن يقول: «هيا يا رفاق هنا نمر». ولكن اذا ما قال مثلا انه رأى أرنبا، فانه لن يستطيع أبدا صيد النمر. ولكن ليس الامر هكذا لدى بعض السياسيين. فهؤلاء الذين يحظر عليهم أن يقولوا: «هنا نمر»، ليس بوسعهم الا أن يشكوا في أن هناك نوايا خفية وغامضة، وميولا سياسية نحو حب النمور أو ما يشبه ذلك. وبذلك فانه يفقد مركزه كمحترف حيادي غير مرتبط بأحد، وكخبير في تشخيص الحيوانات، ومن ثم يصبح - في نظرهم - منعزلا، ومشكوكا في أمره، كان يكون عضوا سريا في حزب «عشاق النمور». وبهذه الصفة فانه لا يجوز بالطبع تسليمه منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية. هذا وان متابعة ما حدث للجيش الاسرائيلي خلال فترة الانتفاضة، تبين لنا أن الازمات المحتملة التي تهدد أي جيش وظيفي، لم تعد بعيدة جدا، كما كانت عليه خلال عشرين عاما.

فرسائل جنود الخدمة الالزامية، وعرائض ضباط الاحتياط، وقصص القادة وأقوال النساء والآباء ... كل ذلك يعكس ويعبر بل ويصرخ محذرا، أن مشكلات الشخصية الذاتية، والهوية الذاتية، تلعب دورها، حيث تأكل في روح الجيش.

□■□

ما الذي نفعله هناك؟ وهل ما نفعله له ما يبرره؟ وهل هذه هي مهمتنا؟ والى متى؟ وما هو الامر أو الواجب القانوني؟ وما حدود الامتثال والانقياد لهما؟ وهل القيادة العليا تعطينا من الدعم ما فيه الكفاية؟ ولماذا يكلفنا السياسيون بهذا العمل القذر الذي يرفضون أن يفعلوه هم بانفسهم؟ ان هذه الاسئلة تطرح طرحا علينا، وليس همسا، أو بشكل خفي أو مستتر.

ولا ينبغي أن نقع هنا في الخطأ. فما حدث لم يصل الى حد الازمة الحقيقية. حيث أن أنماط التجنيد في جيش الدفاع الاسرائيلي لم تتغير، والحماس للخدمة في الوحدات المختارة لم يقل بل ازداد، وجنود الخدمة الدائمة لا يتركون جيش الدفاع الاسرائيلي، وجنود الخدمة النظامية لا يتهربون من الخدمة، بيد أن عدم الرضا من هذا الوضع السائد، والقلق من النتائج بعيدة المدى، اذا لم يحصل تغيير على المدى القريب، يظهران بوضوح في الاحاديث مع الضباط والقادة. هذا وقد حدث أيضا شيء آخر، يتمثل في أن عدد الذين يرفضون الخدمة في المناطق، من بين أفراد الاحتياطي هذا العام، يساوي العدد المتراكم لرافضي الخدمة في المناطق طوال العشرين عاما التي سبقت الانتفاضة. صحيح أن الخمسين شخصا الرافضين للخدمة، والذين وضعوا في السجون العسكرية، هو عدد صغير جدا في مقابل عشرات الآلاف الذين خدموا في المناطق خلال العام الاخير. الا أن التشابه بين العدد خلال سنة واحدة (فضلا عن العدد الكبير غير المعروف من الرافضين للخدمة والذين لم يقدموا للمحاكمة) والعدد المتراكم على مدى عشرين سنة، يبين لنا أن شيئا ما يحدث فعلا هنا.



● من الانتفاضة

كذلك فان الجيش الاسرائيلي لم يصل الى حد المواجهة مع المستويات السياسية. حيث ان التفاهم يسود بين وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة والقيادة العليا، ولا يبدو أن نظام العلاقات هذا سيتغير في المستقبل القريب (وحتى اذا ما استمرت الانتفاضة) ولكن منذ اقامة الدولة، وعلى مدى أربعين سنة، لم تسمع مثل هذه الانتقادات الكثيرة التي يوجهها السياسيون ضد رئيس الاركان، وقائد المنطقة الوسطى، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، وبعض الضباط الكبار، كما حدث في العام المنصرم. وليس المقصود فقط السهام التي تصوب من قبل أفراد المعارضة، بل من قبل زعماء حزبيين كبار، ويشغلون مناصب مهمة في الحكومة. ومن لا يفهم خطورة لعبة «الروليت» التي يلعبها هؤلاء السياسيون منذ بدء الانتفاضة، مثله مثل الذي لا يستطيع أن يميز بين صوت العصفور وصفارة القطار.

□■□

ونفس الشيء بالنسبة الى العلاقات بين المجتمع والجيش. فلا يزال الجيش الاسرائيلي هو المؤسسة القومية التي تلقى أكبر التقدير لدى الاسرائيليين. وهم يعتمدون عليه أكثر من أية هيئة جماهيرية أخرى، حتى المحكمة، فضلا عن الصحافة أو الكنيست، ولكن يسري هنا أيضا السم في نظام العلاقات. فمن جهة نجد تصريحات اليسار بخصوص السلوك الوحشي للجيش في المناطق، ومن جهة أخرى نجد الانتقادات العنيفة للمستوطنين وحلفائهم السياسيين الموجهة ضد تهاون وتساهل الجيش مع «مثيري الشغب». والنتيجة في كل الحالات متشابهة.

ومن الممكن أن نتبين تجسيدا للتآكل الذي حدث في مركز الجيش، عندما نتأمل نظرة الصحافة الاسرائيلية الى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي. ويعد عام الانتفاضة بحق، العام الذي تضرر فيه مركز الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أكثر من أي وقت مضى، بما في ذلك فترة الحرب في لبنان.

ترى هل كان لذلك ما يبرره أم لا؟ ان الحقيقة هي نفسها: ففي الماضي لم يشكك أي صحافي اسرائيلي في صحة أي تقرير، ينقله الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي، ما دامت تقف في مواجهة مصدر فلسطيني، ولكن النظرة تختلف الآن. وكما في الفصل الخاص بالتصريحات السياسية التي تنسب الى رئيس الاركان العامة أو رئيس «أمان»، فان ما هو مؤلم ما كان يمكن أن يحدث بشكل آخر.

ان طابع الانتفاضة هو أنه في العديد من الحالات، لا يذكرون الحقيقة كلها للناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، وفي كثير من الاحيان لا توجد لدى الجيش معلومات مضبوطة ودقيقة.

لقد قال «عمي» ضابط الاحتياطي في نابلس لرئيس الوزراء: «انكم تجلسون في البيوت، وتشاهدون من خلال أجهزة التلفزيون ما يحدث هنا، وتعتقدون أنكم تعرفون ما يجري، لا يمكن أن تكونوا مدركين لما يحدث هنا ... فعندما تنطلق دورية ما، وتفعل ما تفعله، فانه لا يعرف أحد ما تفعله، وأنتم أيضا لا تعرفون. وليست لديكم فكرة كم من القتلى سقط هنا؟. وما الذي يحدث بالضبط؟ فالجنود وحدهم في المنطقة هم الذين يعلمون ما يحدث. واذن فان شعوركم بأنكم تسيطرون على الامور وعلى ما يجري هو شعور خاطىء ...».

وبعد فترة ليست بالطويلة من اندلاع الانتفاضة، اتضح أن التفوق الجوي لجيش الدفاع الاسرائيلي، وقوة نيرانه، ومحاولته استخدام تشكيلات عسكرية كبيرة .. كل ذلك لن ينفعه في حربه ضد الاطفال الفلسطينيين. وأصبحت العصا هي السلاح الرئيسي في حرب الحجارة. وكان العنف هو السائد .. العنف البدائي مثل: الضرب، وكسر الايدي والارجل، والركل والرفس.

ان الجيوش - ولا سيما الجيوش الحديثة - متمرسة على العنف النظيف، مثل حزب الأزرار، واطلاق العيارات النارية في الهواء، والحرب الالكترونية وهذا العنف البدائي يثير - بحق - القشعريرة والقلق، فضلا عما سيسببه ذلك في نفوس أطفالنا.

□■□

لقد مرت عدة شهور وهذا السؤال لم يطرح تقريبا. ولم يرد عنه تقرير ما. وهذا على الرغم من أن من له علاقة بالموضوع، يعلم أن هناك ما يمكن الكتابة عنه في مثل هذا التقرير. ولكن هناك أيضا حسابات، يمكن القيام بها. لقد ألحقت الانتفاضة ضررا بالتدريبات التي يجريها الجيش الاسرائيلي. فقد تسببت في أن تقل نسبة الجنود الذين كان من حقهم أن ينهوا هذا العام دورة للضباط، عن النسبة في الماضي. فعملهم في المناطق، لم يمكنهم من انهاء مسار التدريبات، ومن ثم فانهم لا يستطيعون الانخراط في «دورة الضباط»، واذا ما التحقوا بهذه الدورات فانهم لن يجتازوها بنجاح. ولا عجب اذن في أن تكون نسب الرسوب هذا العام أعلى مما كانت عليه من قبل.

كذلك فقد تسببت الانتفاضة في الحاق ضرر في مجال ايراد التقارير. فلقد تباهى الجيش الاسرائيلي دائما في الماضي، بأن ما يميز بينه وبين الجيوش العربية هو صدق التقارير التي تصدر عنه. وبدون معلومات دقيقة لن يستطيع قراءة صورة المعركة وحل مشاكله. ويتضح - بشهادة الجنود والضباط - أن نظام اصدار التقارير في الجيش الاسرائيلي قد تضرر واختل بشكل عنيف، من خلال الحرب المضادة للثورة في المناطق. فبأي مقياس سيمكن تحذير هذه المعايير الجديدة في المستقبل؟ ولكن الحرب في المناطق قد تسببت في خلق مشكلات خطيرة أخرى. ففي الماضي مثلا تباهى جيش الدفاع الاسرائيلي بتقاليد المعركة التي يمنحها ويكسبها جنوده، كما تباهى بمبدأ «طهارة السلاح» الذي يحتل مكانة رئيسية في تقاليد المعركة سالفة الذكر. ولكن أي معنى يبقى لمفهوم: «طهارة السلاح» بعد عامين من القتال ضد الاطفال والنساء المسلحين بالحجارة؟! فبعد أن غرق جيش الدفاع الاسرائيلي في المستنقع اللبناني، ساد القول بأن المشكلة لا تنحصر في كيفية اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان، بل في كيفية اخراج لبنان من الجيش الاسرائيلي. وفي أعقاب الانتفاضة سيكون هناك قول مماثل، وذلك مع استبدال كلمة «لبنان» بكلمة «المناطق»، وهذا قول صادق ومحزن في ذات الوقت!

د. يورام بري

«مجلة بوليتيكا»

اعرف عدوك

اليهود السود

في اسرائيل فئة تتعرض لاقسى انواع التمييز العنصري من جانب المؤسسة الصهيونية الحاكمة، هي الفئة المعروفة باسم «العبرانيون السود».

و«العبرانيون السود» مجموعة من اليهود الزنوج يتزعمهم الحاخام بن آمي كارتر، قدموا من حواري شيكاغو واحيائها الفقيرة بعد الانتصار الذي حققته اسرائيل في حرب الايام الستة، وطالبوا بما يطلق عليه في اسرائيل «حق العودة».. وهو الحق بالحصول على الجنسية، والمواطنية الاسرائيلية الذي تزعم اسرائيل انها تمنحه لكل يهودي يهاجر اليها، من اي مكان في العالم.

ورغم مرور ما يزيد عن عشرين سنة من الكفاح، والصراع ضد التمييز، فان العبرانيين السود لم يحصلوا على اعتراف رسمي بوضعهم القانوني حتى الان، وبالتالي فانهم لا يتمتعون بالخدمات الطبية والتعليمية والاجتماعية التي تقدمها اسرائيل لمواطنيها.. ومنذ عام ١٩٨٦، حرم هؤلاء الذين يزيد عددهم عن ٢٠٠٠ شخص حتى من حق العمل.

وفي السبعينات، استطاع العبرانيون السود لفت الانظار اليهم عندما اعلنوا انفسهم «الاوصياء الوحيدون على الدولة اليهودية».. ووصفوا النظام القائم فيها بالعنصرية والخروج على تعاليم الدين اليهودي.. ولكنهم خففوا من تطرفهم في الآونة الاخيرة، وبدلا من وصف اسرائيل بالعنصرية، اصبحوا يقولون «اننا جزء لا يتجزأ من اسرائيل، ومن الشعب اليهودي».

وهذا الاسلوب الجديد قد يعطي مردوداً بالنسبة لهم، ففي اغسطس الماضي استقبل وزير الداخلية الاسرائيلية ارى ديري الحاخام بن امي كارتر وبذلك كان اول مسؤول اسرائيلي يستقبل هذا الحاخام.. وبعد المقابلة، امر وزير الداخلية الاسرائيلي بتشكيل لجنة لدراسة اوضاع العبرانيين السود، على ان تقدم تقريرها في نوفمبر المقبل.. وقال توفا الينسون «العبرانيون السود يعانون هذه المشكلة منذ عقدين من الزمن. ولا بد من ايجاد حل لها».

ومع ذلك فان بن آمي كارتر والعبرانيين السود لا يشعرون بالاطمئنان، اذ ان وزير الداخلية ارى ديري ينتمي الى مجموعة شاس الدينية المتطرفة التي تكافح لتحديد مفهوم «من هو اليهودي» في اضيق نطاق.. وترى يادا بات يسرائيل، التي تنتمي الى العبرانيين السود «ان كل ما حدث حتى الان هو ان مسؤولا اسرائيليا استقبل بن امي كارتر، ولا شيء غير ذلك.. وكل ما نطالب به هو الاعتراف بوضعنا القانوني، ومنحنا حق العمل، والتمتع بالحقوق الاساسية التي حرمنا منها حتى الان».

والعبرانيون السود الذين يطلقون على انفسهم اسم «الاسرائيليون العبرانيون» وفدوا الى اسرائيل في البداية كسياح بعد حرب الايام الستة، وبعد وصولهم، اعلنوا تخليهم عن جنسيتهم الاميركية، وبذلك بات متعذرا على اسرائيل اعادتهم من حيث أتوا.

وفي الآونة الاخيرة بدأت اسرائيل بتضييق الخناق عليهم، فحرمتهم عام ١٩٨٦ من العمل.. ومنذ ذلك التاريخ ضبط العديد منهم يمارس العمل بطريقة غير مشروعة، وقد ابعد هؤلاء عن البلاد.

وترددت اسرائيل في اتخاذ اجراءات اشد قساوة ضدهم، خشية حدوث ردود فعل في اوساط الاميركيين السود في الكونغرس الذين يصوتون الى جانب تقديم مساعدات اميركية لاسرائيل.

وابناء العبرانيين السود يعتبرون بلا جنسية وهم يعيشون في المستوطنات في اوضاع سيئة للغاية، حيث يتجمع عدة اشخاص في غرفة واحدة وهم يرفضون تعاليم الحاخامات، ويلتزمون بحرفية التوراة.. ويؤمنون بتعدد الزوجات.. ويعيشون على الخضار والحليب والبيض والفواكه، ويحرمون أكل اللحوم..

وزعيمهم كارتر متزوج من ثلاث نساء، وهو يدير شؤون جماعته بمساعدة تسعة قضاة، وهو يتمتع بصلاحيات مطلقة بين اعضاء جماعته.. وهو يقول «اميركا هي معقل العنصرية والعبودية، والعودة اليها تعني الانتحار بالنسبة لي».

تراجع الصهاينة

نشرت جماعة ناطوري قارتا المعارضة للصهيونية الاعلان التالي في الصحف الاميركية:

المغامرة الكبرى للصهاينة تقترب من نهاية مخزية، فقد جاء التراجع الاول من سيناء والثاني في لبنان. وهذا لا يعتبر مفاجأة لليهود التوراتيين الحقيقيين. لقد تعلمنا على ايدي آبائنا ومعلمينا بأن الصهيونية في طبيعة تكوينها هي العدو اللدود لليهود وللدين اليهودي، ربما تحقق الصهيونية بعض النجاح المؤقت في برامجها السياسية، الا انها سوف تواجه قدرها المشؤوم ويحكم عليها بالاخفاق على المدى البعيد.

واستمرار الوجود اليهودي لا يعتمد على القوة الاقتصادية او المالية او العسكرية ولكنه يعتمد على الايمان بخالقنا والتمسك بالشرائع والتقاليد اليهودية. ان الدعم القوي يأتي الى الدولة الصهيونية من الولايات المتحدة لان هناك العديد من اليهود وغير اليهود يعتقدون بأن الصهيونية هي التعبير الحديث لليهودية، ولا شيء اصدق من الحقيقة وهي ان الصهيونية عكس اليهودية. لقد قامت اليهودية كدين منذ الاف السنين بدون الصهيونية وما الدولة الصهيونية الا تزوير كامل وما هي الا كاريكاتير لليهودية الحقة.

كل يهودي ملزم شخصيا باتباع تعاليم التوراة ولا يمكن ان يكون هناك احزاب يهودية سياسية شرعية يحق لها ان ترفض التعاليم السماوية.

وحسب الشريعة اليهودية يحرم على اليهود ان تكون لهم دولة خاصة بهم قبل مجيء المخلص (المسيح). لقد اتخذ الصهاينة منذ عشرات السنين الخطوات التي كلفت سفك دماء يهودية وغير يهودية من اجل اراء وأفكار لا تمت الى اليهودية بصلة، ليس من طموحات الشعب اليهودي ان يكون له اسطول بحري او قوة جوية ومن رأينا ان الدفاع عن دولة اسرائيل ليس عمليا ولا مسألة مرغوبا فيها، ان الاسم «اسرائيل» قد اغتصبته الصهيونية لتضليل اليهود والامم الاخرى وليس من المهام الصحيحة لليهود ان يقوموا باخضاع الاخرين او ان يؤسسوا دولة حديثة.

يتعين علينا ان نعيش في سلام ووئام مع الامم الاخرى وان نحافظ ونطبق تعاليم الديانة اليهودية دون تحريف على ايدي الغرباء. لقد دأب الصهاينة على ايجاد طرق استفزاز جيرانهم ويسرون عندما يطرد اليهود من اوطانهم. خلال العشرينات والثلاثينات عندما طلب اليهود الاميركيون من اليهود مساعدة «الفلاشا» في اثيوبيا اكد الصهاينة بأن تلك المسألة لا تهمهم، والآن خلال السنوات القليلة الماضية، وبعد ان فقدوا الامل في مهاجرين يهود من روسيا، اصبح من الاهداف الرئيسية للصهيونية وبصورة مفاجئة مساعدة الفلاشا.

الزعماء الصهاينة الذين يندبون الان بمرارة المحرقة الالمانية، هم ذاتهم الذين قالوا في ذلك الوقت الذي حدثت فيه المحرقة «نحن نحتاج فقط الى الطلائع الشابة القوية وان بقرة واحدة في فلسطين اهم بكثير من كل يهود اوروبا».

اننا نأمل ونصلي ان يقوم بديل للدولة الصهيونية المزورة، يستطيع اليهود من خلاله العودة بقوة الى العقيدة وممارسة الشعائر اليهودية الحقة عالمين بماضيها المجيد وبثقة مؤمنة بمستقبلها.

ناطوري قارتا

(اصدقاء القدس)

الدكتور البير مخيبر لـ القبس:

حرب القبائل اللبنانية انتهت

والميليشيات فقدت مصداقيتها

الدكتور البير مخيبر، نائب رئيس مجلس النواب (وفي بيروت الشرقية يقولون: السابق)، لم يذهب الى الطائف لاسباب صحية، مع ان هذا العازب الابدي والذي يمثل الارثوذكس في المتن الشمالي يعتبر احد النواب الذين نصفهم في بيروت الشرقية ونصفهم في بيروت الغربية: «صحيح ان منزلي ليس على خط التماس لكن قلبي يوجد دائما على خط التماس».

وكيف هو شعور من لم يذهب الى ذلك المصيف السعودي بحثا عن الصيف اللبناني، ربما هربا من الصيف اللبناني الذي كان هذا العام الجحيم، ولكن بجدران زجاجية.

على الهاتف قال لنا الدكتور مخيبر: «انا لم اتخل ابدا عن تفاؤلي حتى عندما كانت القنابل تنهمر فوق الرؤوس، وفي اعتقادي فان التجربة، على فظاعتها، كان لها وجهها الايجابي، فقد جعلت كل الفئات اللبنانية تدرك ان العنف لا يمكن ان يحل المشكلة بل انه يؤدي الى موتنا جميعا، وبالتالي الى موت لبنان».

● ولكن هناك في بيروت الشرقية بالذات، وربما في بيروت الغربية، من يعتقد انه لولا العنف لما هزت الازمة اللبنانية الضمير العالمي والضمير العربي، فكانت قمة الدار البيضاء واللجنة الثلاثية التي بذلت جهودا مضنية، ثم اجتماعات الطائف التي الت الى ما الت اليه.

- لكل اجتهاداته الخاصة. ولو كان هذا صحيحا لا يمكن الا ان اصفه بانه كان الخيار المر، فالتدمير كان شاملا وساحقا، والمآسي كانت فوق التصور. وانا اتساءل: الم يكن بامكان النواب اللبنانيين ان يلتقوا في مبنى البرلمان ويفعلوا مثلما فعلوه في الطائف، ودونما المرور بحمامات الدم التي اكلت الاخضر واليابس؟

● كيف كان يمكن ان يحدث هذا، وانت يا دكتور منعت من العبور الى بيروت الغربية؟

- انا لا انكر بانه في السنة الاخيرة ارتفع مستوى الاحتقان السياسي بشكل خطير، وهو ما ادى كما تعلم الى الانفجار العسكري، ولكن الم تكن الظروف مناسبة قبل ذلك للقيام بعمل ما؟

لقد تركزت جهودي دائما على انه يفترض بنا الاقدام على عمل وطني كبير ان نخرج من طوائفنا الى الوطن وفي هذا المجال، فقد بقي مجلس النواب المؤسسة الوحيدة تقريبا التي تكرس بقاء الدولة اللبنانية، فيما كان الذين على الارض يقضمون الدولة ويستعملون كل الوسائل الممكنة لقطع الطريق على التسوية.

□■□

● الذين منعوكم من الاجتماع في اوقات سابقة، اليسوا قادرين على منعكم الان من المضي في عملية التسوية؟

- انت تعرف، طبعا، ان الازمة اللبنانية معقدة جدا، وهي لا تنطوي على عوامل داخلية وحسب، بل انها تحفل بالعوامل الاقليمية والدولية ايضا. ويمكننا القول ان العوامل الخارجية كانت دائما معطلة للحل.

اما الان فان العلاقات الدولية تاخذ منحى مختلفا، في كل مكان يجري اطفاء الحرائق والشرق الاوسط لا يمكن ان يبقى خارج هذه العمليات الكبرى، فاسرائيل لابد ان ترضخ وان كان اسحق شامير قد رفع لواء المواجهة مع الولايات المتحدة. وحين تنحسر الظلال الاسرائيلية عن لبنان تتغير اشياء كثيرة على الارض.

● وماذا عن العوامل الداخلية؟

- نحن متفقون على ان القوى الموجودة على الارض فقدت مصداقيتها السياسية والعسكرية على السواء، وهي تغتذي من الخارج. لكن هذا الخارج لم يعد يبسط يده كما في السابق. من هنا ترى ذلك الاصرار على السيطرة على المرافق لجباية الاموال.

بعبارة اخرى، ان الميليشيات تشكلت لاهداف معينة. قالت ذلك، واكدت ذلك في مناسبة وغير مناسبة، ثم تبين بعد ذلك ان تلك الاهداف ضاعت واصبحنا امام واقع كاريكاتوري ومأسوي في الوقت نفسه: الميليشيا من اجل الميليشيا، والحرب من اجل الحرب.

الميليشيات في لبنان، فقدت كل مصداقيتها. وهي دخلت مرحلة النهاية، ولا اعتقد ان بامكانها تعطيل العملية السياسية.

● هنا عقدة العماد ميشال عون..

● البير مخيبر

- العماد عون شخصية لا يمكن الا ان يؤخذ وضعها بعين الاعتبار في اي تسوية. وانا كما اقف ضد العنف العسكري اقف ضد العنف السياسي، فالتسوية لا تعني في حال من الاحوال ان نحطم بعضنا البعض، ولا اعتقد ان العماد عون يشكل عائقا في وجه الحل، وحتى اذا كانت له مفاهيمه الخاصة، فان الحوار هو افضل السبل لدفع العملية السياسية نحو النهاية السعيدة.

انا استطيع ان اتجاوز كل شيء واقول بالحوار مع الجنرال.

● من ترشح لانتخابات الرئاسة؟

- (ضاحكا) اذا قلت ريمون ادة لا اكون قد قلت شيئا جديدا. الحقيقة ان المهم في الوقت الحاضر هو عدم التوقف عند عوائق طارئة، فالطريق طويلة وشاقة امامنا، ولا مجال للاسترخاء السياسي، فثمة من يعمل من وراء الستار لتفخيخ كل الاتجاهات الايجابية الرامية الى تحقيق التسوية النهاية.

● هل يعني هذا ان احتمالات العنف لا تزال واردة؟

- انا قلت انه لا تزال هناك عوائق ستصادفنا، فحرب الخمسة عشر عاما انتجت حالات معقدة كثيرة، والمتضررون لن يسكتوا لان السلام سيبتلعهم، كما كانت الحرب تبتلعنا.

لكن الواضح ان الدفع السياسي هو اكبر بكثير من كل تلك العقبات. واذا كان هناك من دور لممثلي الشعب، فانا انتظر دورا من الشعب نفسه، اذ انه ان الاوان لكي يخرج من «غرف التعذيب» ويعلن رأيه بصراحة تامة.

وانا اقول، حسب معلوماتي، ان الحروب، لا الحرب، اللبنانية انتهت. وعلينا ان نستفيد من الامكانات التي لدينا، فالمواطن اللبناني اصبح مواطنا عابرا للقارات، اي انه بات يملك خبرة كبيرة في كل المجالات. وعلى هذا الاساس، انا اتوقع ان يكون لبنان يابان الشرق الاوسط.

□■□

● وهل ترضى اسرائيل بذلك؟

- الاسرائيليون ضد الفلسطينيين، وضد اللبنانيين ثانيا، ليس فقط لان النموذج اللبناني يحطم الحجة اليهودية التي تقضي باقامة الدولة احادية الدين وانما ايضا لان الامكانات الثقافية والاقتصادية والتقنية في لبنان تستطيع ان تنافس، وبفعالية كبيرة، الامكانات الاسرائيلية. ونحن نلاحظ كيف ان الاسرائيليين يحاربون، اجل يحاربون اللبنانيين في افريقيا وبمختلف الوسائل. ورغم ضعف الدولة اللبنانية التي كان يفترض ان تؤمن ولو تغطية جزئية للعاملين في القارة السوداء فان الافراد اللبنانيين استطاعوا ان يواجهوا اسرائيل وان يبقى لهم دورهم الاقتصادي الكبير هناك.

اسرائيل تخطط وبكل بساطة للسيطرة على الاسواق العربية. وهناك اكثر من جهة تحاول اقناع اسحق شامير بالاعتدال لان القرن المقبل هو قرن الاقتصاد. والسلام يعطي الاسرائيليين فرصا للتغلغل الى الاسواق العربية، وبطبيعة الحال، فان المستهلك العربي يفضل السلعة اللبنانية على السلعة الاسرائيلية ولو انقضى على السلام الف عام.

● كيف تقبل اسرائيل بقيامة لبنان اذا؟

- مشكلات اسرائيل كبيرة جدا في الوقت الحاضر، فلنغتنم هذه الفرصة ونقرر ان نبني بلدنا.

ابا ايبان يخرج عن صمته:

اسرائيل جاهزة للحرب الاهلية

على يهود الخارج التدخل لانقاذها من الكارثة

.. وحين يتحدث ابا ايبان عن القبلات الباردة بين واشنطن وتل ابيب!

هذه المرة لم يجد له مكانه في الحكومة، ولا حتى في الكنيست، واسمه لم يكن في الائتلاف السابق فاكتفى بمنصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية والامن في الكنيست، وهو الذي يعتبر الدماغ الدبلوماسي الكبير في حزب العمل. ولكن كيف يجد مقعدا في الكنيست وايضا في الحكومة حين يستعمل القفاز الابيض في مواجهة «اكلة اللحوم»؟

يقول انه هو الذي تنحى ولاسباب «ايديولوجية» اذ لا يستطيع ان يتصور سبيلا للتعايش السياسي مع اسحق شامير او مع ارييل شارون، او مع يوسف بورغ واسحق بيريتز ويوفال نئيمان: «هؤلاء لا يعملون لالغاء العربي بل انهم يعملون لالغاء اليهودي».

ويقول ان هناك داخل حزب العمل من هم مثله في «الحمائمية»، فاسحق نافون الذي يتقن اللغة العربية يؤكد بانه يحب اصدقاءه العرب اكثر مما يحب اصدقاءه اليهود، وعيزرا وايزمن كاد يسافر الى الجزائر لحضور المجلس الوطني الفلسطيني، وحتى شمعون بيريز يرى ان الحرب المقبلة ولو انتهت بانتصار لن تكون لمصلحة اسرائيل. اما السلام المقبل، حتى ولو انتهى بهزيمة، فهو لمصلحة اسرائيل.

وحين يتحدث عن حاييم بارليف وموردخاي غور وجاد يعقوبي يستخدم تعابير هادئة للغاية، مشككا الى حد ما باسحق رابين الذي يصفه بـ «الانتهازي الحديدي».

□■□

ولم يعد هناك مكان لابا ايبان الذي يقول ليهود فرنسيين التقوه اخيرا: «الحقيقة انه لم يعد هناك مكان لنا جميعا، فاسرائيل الثانية يجب ان تولد في الحال، وان يحكمهم رجال يحكمهم المستقبل لا الماضي». ومشكلة اسرائيل، في نظره، كما هي مشكلة العرب، ان الذين ينتمون الى الماضي هم الذين يحاولون الامساك بالمستقبل «فاذا ما استمر هذا الوضع كنا امام فجيعة حقيقية لان الحروب تعني خرابنا جميعا». وكم يشيد بالفلسطينيين الذين يظهرون حكمة نادرة في المواجهة: «لقد اكتفوا بالحجارة فسقطت الطائرات من ايدينا».

ابا ايبان لا يستطيع ان يتصور اسحق شامير رئيسا للحكومة: «انا لا يعنيني كثيرا بناؤه الفيزيولوجي، ولكن الا يبدو الرجال قصيرو القامة الى هذا لحد اكثر مصداقية حين يعملون كرؤساء عصابات بدلا من العمل كرؤساء حكومات؟»، فشامير يريد ان يكون له ظل يتعدى بكثير ظل اي رجل اخر طويل القامة. وحين يعترف مناحيم بيغن بانه فشل ويختار العزلة الهائلة، كيف يستطيع رجل مثل اسحق شامير تحويل الفشل الى نجاح... «وبكل بساطة انه يعمل على تحويل الفشل الى كارثة».

ووزير الخارجية السابق الذي يتبنى الخط «الشديد الاعتدال» لا يؤمن بالتفاهم، حتى ولو كان التفاهم التقني، مع الليكود. ومع ذلك، فهو يعتبر انه كانت للائتلاف بعض ايجابياته، اذ ان الخلافات داخل الحكومة حالت دون شامير والقيام بخطوات لا بد ان تؤدي الى عواقب خطيرة للغاية. وكان ممثلو حزب العمل عبارة عن اقراص منومة لا اكثر ولا اقل.

لكن رئيس الحكومة مصاب بالهستيريا العقائدية اذا جاز التعبير، حتى ان ابا ايبان يعتقد انه اكثر تطرفا من اريبل شارون الذي وان كان يملك شخصية عاصفة فانه يحمل فوق كتفيه رأسا من القش.

وايبان لا يستطيع ان يتصور «كيف ندير وجهنا للعالم»، فالحجج اللاهوتية لم تعد تملك الديناميكية اللازمة للتاثير، مشيرا الى انه حتى «اللاهوت الماركسي» في الاتحاد السوفيتي والذي تحميه قوة عسكرية جبارة آل الى التصدع. وبعبارة اخرى، فان العالم كله سيتغير، وعلى اسرائيل ان تتغير من الداخل والخارج على السواء والا آلت الى السقوط.

السقوط كان في البداية، من السماء، وها اننا قد نكون امام السقوط من... الارض.

وابا ايبان تحدث الى اليهود الفرنسيين الذين حملوا اسئلة كثيرة. وكان هو قد قرر التوقف عن الكلام العلني، فيما تردد انه عكف على كتابة «مذكرات للمستقبل»، كما ان رجال حزب العمل ما زالوا يستشيرونه وان كان قد قال: «لو كان عمري لا يزال يسمح لطالبت بالبريسترويكا في الحزب الذي ترهل كثيرا ولم يعد صالحا لاحتواء المستجدات الدقيقة والكبيرة».

وهو يقول للاميركيين بصوت عال: اسحق شامير ليس بالرجل الذي يصنع السلام!

قد يكون اقرب الى صناعة الحرب، وابا ايبان يعتقد ان اي حرب تقوم بها اسرائيل في الوقت الحاضر ستكون موجهة ضد الولايات المتحدة بالذات، فالعرب تخلوا، كليا، عن الافكار الراديكالية واضحوا جزءا من «السياق الدولي»، كما ان السوفيت الذين تخلوا نهائيا عن الدفع الايديولوجي، وان مع الاحتفاظ بالبنية الخارجية، لم يعودوا يشكلون اي تهديد، حتى انهم حين يتحدثون عن افغانستان يقولون: «نحن نخرج، والاخرون هم الذين يرغموننا على البقاء».

لكن الاميركيين لا يستطيعون الا التفكير بالمستقبل البعيد، وهذا يعني ان عليهم الافادة من الفرصة الراهنة كي يقوموا بترتيب الاوضاع في الشرق الاوسط وفقا لما تقتضيه مصالحهم الاقتصادية، فلا احد يتكلم الان عن «صراع الصواريخ»، لكن الحديث يطول ويطول عن «صراع السلع». (والاميركيون قرروا «تاميم» الافواه في الشرق الاوسط).

والعرب هم الذين يستهلكون، بدءا من قاذفات القنابل وحتى علب التشكلس، وعلى اسرائيل ان تاخذ هذا بعين الاعتبار، فلماذا لا تكون الظل الاقتصادي للولايات المتحدة - وتستمر - بعدما لعبت طويلا دور الظل العسكري.. واستمرت..

ايبان ينفي ان تكون التوراة تعمل، لا شعوريا، على تغذية غرائزية الحرب، فكل ما هنالك هو «صراع على السلطة»، وبكل ما تعنيه الكلمة. وفي هذا الصراع تستعمل اكثر الوسائل ابتذالا ووحشية، اي ان المصلحة اليهودية لا تؤخذ بعين الاعتبار. اما التوراة فتستعمل كاي «عربة لاهوتية» يمتطيها الرجال للوصول، لكن الاهتزازات تتسع، وقد لا يعود بالامكان السيطرة عليها.

□■□

واشنطن تفكر بموضوعية اكثر «وفي احيان كثيرة وكثيرة اعطيناها الفرصة كي تفكر بالنيابة عنا». وحين يبادر الاميركيون الى الحوار مع منظمة التحرير، فهذا لم يحصل لا بالضغط العربي ولا بالضغط السوفيتي، فالحقيقة التي على الارض هي وحدها التي تضغط وتقول ان الانتفاضة ليست عملية عابرة، بل انها تعكس معاناة بعيدة وآمالا بعيدة فقد انتهى ذلك الوقت الذي كان بالامكان فيه ترويع الفلسطينيين: «الموت اصبح، بالنسبة اليهم، اسهل الاشياء. وقد اكتشفنا ذلك في وقت متاخر، فكيف نؤثر عليم بغير... الموت؟».

والسياسي العجوز يقول ذلك بقناعة كاملة، فقد كان هناك دائما تلازما، وبالاحرى تطابقا في المواقف بين الولايات المتحدة واسرائيل، اما اذا حدثت خلافات فكانت تقتصر على النواحي الشكلية فقط. الان ثمة اختلاف حول نقاط جوهرية بين جورج بوش واسحق شامير، رغم التاثير الكبير للوبي اليهود داخل وزارة الخارجية. وفي رأيه، فعندما يتغير الاميركيون لا بد ان يتغير الاسرائيليون.

وفي قناعة ابا ايبان فان الادارة الاميركية التي تحاور منظمة التحرير، وان كان الحوار لا يزال يدور في حلقة مفرغة بسبب مواقف الليكود، تعتقد انه ما من قوة تستطيع منع الفلسطينيين من اقامة دولتهم، فالدولة ستقوم، وعلى الاسرائيليين ان يتجاوبوا مع هذه الحقيقة،

فتتخذ الترتيبات بعيدة المدى اما لاحتواء هذه الدولة عبر ارتباطات محددة او لاقامة علاقات وثيقة معها. واي تفكير اخر يعني ان «الزمن سيسبقنا، فالتفوق التكنولوجي لا يعود يعني شيئا اذا لم يقترن بالتفوق السياسي والتفوق الاخلاقي، لا بل ان التفوق التكنولوجي يتحول الى خطر حقيقي وساحق».

وهو يقول ان «الفلسطينيين ادركوا لعبة التغيير اكثر منا، ولقد عرفوا كيف يستدرجون الولايات المتحدة الى الحوار وكيف يتركون الاتحاد السوفيتي يلهث وراءهم، حتى انهم اثاروا ارتباكا سياسيا حقيقيا داخل اسرائيل التي ترتبط مصداقيتها بنظرة العالم اليها، فحين قامت الدولة اليهودية بررت هذا القيام بالتاكيد على ان دولة مميزة، على المستوى السياسي، ستنشأ في المنطقة، اما ان نظهر امام العالم بمظهر الدولة التي تتمسك بسياسات وقناعات متحجرة، فلا شك ان تلك المصداقية ستهتز في العمق».

ولكن اذا كانت سلبية الفلسطينيين في الماضي مكنتهم من اعادة تنظيم انفسهم، سيكولوجيا على الاقل، كما مكنتهم من ان يفرضوا انفسهم على العالم، مع امساكهم بحجة تبدو بغاية البساطة وهي «اننا نريد الوضع السياسي الذي يحافظ على شخصيتنا»، فان السلبية الاسرائيلية تبدو مختلفة وفي غير ظروفها، فهناك شخصيات غربية عديدة التقيتها، وقد ابلغتني ان اسرائيل لا تستطيع ان تواجه بمفردها اندفاع العالم نحو ارساء اسس نهائية او شبه نهائية للسلام، فهي بذلك تعمل على تقويض «الشخصية العبقرية» للدولة. وهذا يعني ان الدولة اليهودية ستكون الدولة الوحيدة التي تراوح مكانها، فيما اعطت الدليل دوما على الحيوية الفائقة. وحين تتوقف هذه الحيوية تتحول الى مجتمع متحجر، وهذا لا يتوافق، في حال من الاحوال، مع التركيب النفسي والتاريخي لهذا المجتمع.



● ابا ايبان

ايبان يؤكد بان التحرك الدبلوماسي الاميركي بدأ لمصلحتنا، فللاميركيين تجارب ميدانية كثيرة تتعلق بمواجهة الشعوب الاخرى.. «وتكفيهم التجربة الفيتنامية لكي يقولوا لنا، وقد قالوا ذلك فعلا، اننا نراهن على الكارثة، فالمجتمع الاسرائيلي هو مجتمع «طازج» وحديث، كما انه يخضع لجاذبيات خارجية باتت اكثر قوة من الجاذبيات الداخلية، بما فيها الجاذبية التوراتية، اي انه مجتمع قابل لان يتحطم. وفي التاريخ ثمة شواهد على انه حتى في ظروف الاحتدام الديني كانت الدولة اليهودية تنقسم. الم يحدث هذا بعد موت الملك سليمان؟».

□■□

الخطر يتهدد اسرائيل. هذا ما يعرفه الاميركيون الذين «يعملون لاجلنا.. وانا استغرب كيف انهم قدموا لنا كل تلك الخدمات التي تكاد تكون خيالية، ومع ذلك يقف اسحق شامير ليشكك في مواقفهم نحونا، ثم ليذهب الى ابعد من ذلك، فيطلق الوعيد تلو الوعيد. وبالطبع انا لا اتوقع ابدا ان يوقف الاميركيون مساعداتهم الاقتصادية او العسكرية لان رجلا احمق يقف في الواجهة، لكنهم يستطيعون ان يقوموا بما هو اشد خطورة: وقف العملية الدبلوماسية التي يقودونها حاليا».

ابا ايبان تساءل امام اليهود الفرنسيين: «هل تعرفون ما ستكون عليه النتيجة اذا اوقف الاميركيون مساعيهم الدبلوماسية؟». ستكون الصدمة كبيرة، «وستنهار مصداقيتنا امام العالم فنحن الذين نعمل على تقويض السلام، اما الفلسطينيون فيظهرون بمظهر مختلف تماما. هذا على المستوى التاريخي العام، اما على المستوى الميداني المباشر، فان وقف العملية الدبلوماسية سيقود، حتما، الى مضاعفة الدفع الفلسطيني، فالانتفاضة ستاخذ منحى اكثر حدة، وسيكون علينا ان نعترف، وبمنتهى الصراحة، اننا لن نستطيع ان نفعل شيئا. قولوا ماذا يستطيع ان يفعل اسحق شامير، وحتى اريبل شارون؟ لا شيء على الاطلاق، فثمة حقيقة على الارض لا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار، ولا بد من ان نتحاور مع الفلسطينيين الذين لا نخترعهم نحن بل الفلسطينيين الذين ندرك جيدا انهم يمثلون الاكثرية».

وزير الخارجية السابق اشار ايضا الى انه استقبل في منزله عددا من كبار الضباط الحاليين او ضباط الاحتياط، «وهؤلاء قالوا لي ان الخيار العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة غير ممكن الا اذا اردنا ان نضع الفلسطينيين في افران الغاز. واعتقد ان اسحق شامير مستعد لكي يفعل هذا، فالخيار العسكري لن يصطدم بالمناعة الفلسطينية التي تزداد حدة بل انه يصطدم ايضا بالمناعة اليهودية، فاليهود وجدوا اساسا لبناء العالم لا لتقويضه».

«... ولقد هزمنا الفلسطينيون!».

يعترف ابا ايبان بذلك ليقول «ورغم هذا فان الفلسطينيين هم الذين يتنازلون ونحن الذين نتصلب، وانه لثمن باهظ ومدمر ذاك الذي سندفعه اذا استمررنا في جنوننا الراهن. واذا كانت هناك فرصة للخيار العقلاني، وكم تبدو ضيقة وضرورية، فعلينا ان نقول للاميركيين: اقترحوا انتم الحل ونحن نوافق عليه دون اي اعتراض. وفي هذه الحال سيتصرف الاميركيون بالطريقة التي تخدم، وبشكل مطلق، مصلحة اسرائيل. ولقد اثبت الاميركيون دائما انهم اكثر استيعابا لمصلحتنا من العديدين بيننا، فمرحلة الخنادق انتهت، وفيها اثبتنا اننا قادرون على فرض وجودنا، ولا ادري لماذا نصر على ان نبقى هناك حين تدنو منا فرص السلام الى هذا الحد».

ولكن كيف تمكن زحزحة اسحق شامير والتيار المتصلب الذي يقوده؟

ايبان يقترح قيام «انتفاضة يهودية» لمواجهة التحجر السياسي الراهن، لكنه يتخوف ان يستغل ذلك المتطرفون، فاسرائيل مهياة جدا لحرب اهلية: «اننا مجتمع من العسكر لكننا نتقن استخدام السلاح وبشكل فعال للغاية، فاذا ما انتقلنا من الصراع السياسي الى الصراع العسكري، كانت النتائج المروعة، كما لو اننا نعود الى تلك النبوءات المروعة التي وصلت الينا من القرون الماضية والتي تقول ان اليهود سيكونون قتلة اليهود».

عنده الورقة الاخيرة، وهي ان تقوم الجماعات اليهودية في الغرب بضغط مركز على اسحق شامير، فهذا هو الحل الوحيد في مواجهة الحلول الحساسة والخطيرة الاخرى.

ويفترض التحرك في الحال لان التصدع يتسع ولان الاحتمالات تغدو اكثر «جنونا». ثم يطلق نداءه: «ايها اليهود انقذوا اسرائيل».

انقذوها من اسحق شامير، بل انقذوها من التحجر. ولكن ألم تقم اسرائيل، في الاساس، على ايديولوجيا متحجرة.

ذلك الحجر الفلسطيني في مواجهة التحجر اليهودي...

بيروت - القبس



جيشان، جنرالان، مجلتان

جيشان وجنرالان ومجلتان...

والصورة هي الخط الفاصل بين الجنرال والجنرال!

لكن جنرال الشرقية برتبة عماد وجنرال الغربية برتبة لواء...

وظل العرب يخترعون الرتب حتى وصلوا الى رتبة مشير. وسقط المشير عبدالحكيم عامر من الاشارة الاولى، حتى صديقنا عبدالله السلال اصبح مشيرا، وخجلنا ان نساله في لقاء: ألا يزال صديقك مونتغمري يستشيرك في الشاردة والواردة يا سيادة المشير...

وفي لبنان تتوقف الرتب عند حدود: العماد هو عمود الامة، واللواء هو حامل اللواء وكفى!

وحين تكون هناك مجلتان يكون هناك صوتان: هو و...هو.

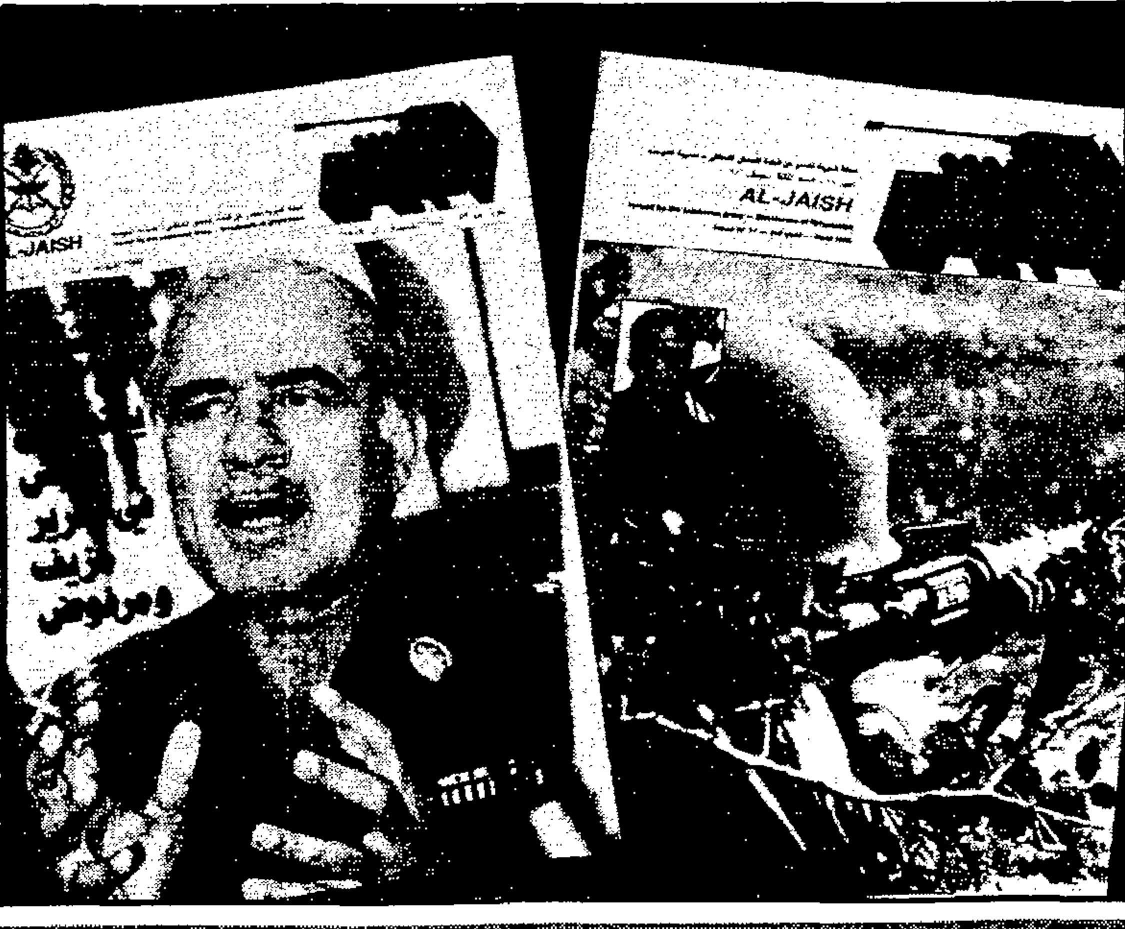
هو قال هذا، وهو الاخر قال هذا. واللبنانيون يقولون ان الـ«هو» للمفرد فقط، اما المثنى فـ«هما» واما الجمع فـ «هم».

وهو لبنان، لا هما لبنانان، ولا هم لبنانات...

والعماد مع «هو لبنان» واللواء مع «هو لبنان»، والجيش ضد المثنى وضد الجميع...

والمثنى استثناء، ولكن أليس الاستثناء هو القاعدة في لبنان؟

و«المجلتان» مثنى، فهل تكونان استثناء؟!



هذه المرأة تسلق التاريخ كما تسلق البيض

هل تبيع تاتشر الجيش البريطاني للقطاع الخاص؟

«احفر قليلا في رأس الاميركي، فلا بد أن تجد ... الانكليزي». هكذا في الشرق الاوسط، الاميركيون يظهرون على الزجاج الخارجي، أما الذين يصنعون السياسات فهم الانكليز، وليس صحيحا انهم انتهوا، فهم ما زالوا يمارسون تلك الهواية القديمة، وهي ان يلعبوا بالرجال، وان يلعبوا بالتاريخ، وان يلعبوا بالجغرافيا، ثم يضعوا العالم في فنجان الشاي الساخن.

وفي لندن حيث تباع الحاجيات العتيقة، يمكن ان تجد احدهم يبيع صور العائلة، لقد تغير الانكليز اذا ... والبائع الذي يقدم لك صورة جدته يقول لك انها كانت الوصيفة العاطفية للملكة فيكتوريا التي قال بعض المؤرخين انها كانت عبارة عن قطعة من الرخام يتدلى منها الرجال، أما اذا أراد أن يبيعك صورة جده فيؤكد لك ان هذا هو الرجل الذي انتزع الحصان من نابليون بونابرت في معركة واترلو، لكن المؤرخين يقولون خطأ انه الدوق أوف ولنغتون.

«والرجاء ألا تشتري زوجتي لانني بروتستانتي مؤمن ولا أريد أن أحطم حياتك كما هي محطمة حياتي».

والانكليز يبيعون، الآن، التاريخ كما يبيع أحدهم معطفه العتيق.

ومع ذلك فانك تجد دائما ذاك الذي ما أن يعرف انك من الشرق حتى يقدم لك نفسه على انه لورنس: «احببناكم انتم وحدكم من بين كل الذين استعمرناهم لان الواحد منكم مثل الصحراء، نقي وشاسع ... مع الكثير من القسوة والغموض».

ولهذا السبب زرعتم اسرائيل بيننا...

«لا يا صديقي، يهوه هو الذي فعل هذا، فلماذا تعطون كل هذ الاهمية لوعد بلفور ولا تعطون الاهمية الكافية لوعد يهوه؟».

□■□

ولا داعي لتذكيره بوعد الفيكونت بالمرستون: «انتم العرب تلقون المسؤولية في كل شيء على الانكليز، هل نسيت ان نابليون سبق بالمرستون بنصف قرن، على الاقل، وانه وقف على أبواب عكا ليعد اليهود بدولة لهم في فلسطين، ثم هل نسيت ان عائلة روتشيلد هي التي بادرت الى تمويل أول مستوطنة يهودية في فلسطين عام ١٨٦٠. ولولانا لقامت اسرائيل في القرن الماضي».

ولولاكم لما قامت اسرائيل في هذا القرن!

والماضي في بريطانيا هو الضباب الابيض، قد تلتقي ذلك الدبلوماسي العتيق الذي يشبه وعاء من الغبار، وهو يقول لك: «يا لهذا العالم الاحمق، كثيرون يعتقدون ان الجزر البريطانية تحول الى قطع بحرية أميركية، الحقيقة غير ذلك، اميركا هي قطعة بحرية بريطانية».

أما كيف؟ فيقول لك انه لولا ونستون تشرشل لكاد جوزف ستالين يضع يده حتى على الولايات المتحدة، ففرانكلين روزفلت كان يمتلك شخصية ملائكية، ولم يكن بامكانه ان يصمد طويلا امام ذلك الشيطان الروسي «... فنحن الانكليز الذين لم ندع أدولف هتلر يطأ أرضنا لم ندع جوزف ستالين يضم أوروبا الى الامبراطورية السوفيتية، بل اننا رسمنا تلك الخريطة التي هي بمثابة تفخيخ للامبراطورية، والذي تلاحظونه الان هو النتيجة الحقيقية لمؤتمر يالطا».

وجاء دور النساء ...

كان الفرنسيون يفاخرون بان امرأة اسمها جان دارك دحرت الانكليز في القرن الخامس عشر، فلماذا لا تكون للانكليز نساؤهم أيضا؟

جان دارك كانت الوحيدة تقريبا، فالتاريخ الفرنسي مليء بالعشيقات، اما التاريخ البريطاني فمليء بالملكات: اليزابث الاولى وفيكتوريا واليزابيث الثانية. ثم ها ان مارغريت (الاولى) هي الان أقوى من كل الرجال في أوروبا.

... وأما ديانا فهي أجمل من كل النساء في أوروبا، حتى ان ايف مونتان يقول، وبجدية كبيرة: «حين تصبح ديانا ملكة فساكون متحمسا جدا لتكون ملكة فرنسا أيضا». وقناة المانش يمكن أن تحفر في القلب أيضا!

ويقال الآن ان السيدة ماغي هي ... آخر الرجال.

لكن الانكليز يبيعون التاريخ كما يبيعون المعطف العتيق، فونستون تشرشل هو الذي صنع لهم النصر في الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك فقد استبدلوه بكليمنت آتيل «لاننا نريد ان نتجاوز كل شيء يمكن ان يربط ذاكرتنا بالحرب». ومارغريت تاتشر هي التي جعلتهم ينتقلون من الخيال الى الواقع دون أي هزة كارثية، لا بل انه يتردد انها اخترعت حرب الفوكلاند كي تقول للانكليز ان الواقع الكبير لا يقل شانا عن الخيال الكبير.

وذات يوم قال الجنرال جورج براون، وكان رئيسا لهيئة الاركان في الولايات المتحدة، أن الجيش البريطاني لا يعدو كونه فرقة من نافخي القرب، واعترض الانكليز بالكثير من «التهذيب»: «أجدادنا جنود صاحب الجلالة مسؤولون عن انجاب ثلاثة أرباع الشعب الاميركي». وهذا لا يكفي، فلا بد من تظاهرة ميدانية تؤكد ان بريطانيا العظمى لا تزال بريطانيا العظمى.

الآن ... نقرأ للذين يكتبون عن بريطانيا في الصحف الاميركية: «لولا مارغريت تاتشر لاكلت الفوضى الانكليز». والمؤرخ جون هيدلر يقول ان بريطانيا، وقبل وصول السيدة ماغي الى السلطة كانت كاي عجوز، وقد الصقت على صدرها المترهل صورتها عندما كانت لا تزال في ريعان الصبا.

□■□

أما ما فعلته بيريطانيا، فهو ما تفعله بنفسها: كل شيء يتم احتسابه بدقة حتى لا يتسلل الزمن الى تحت ثيابها. وأحدهم يقول انها تطهو التاريخ بالطريقة ذاتها التي تطهو بها ... البيض المسلوق.

وهي تطهو البيض كل صباح لزوجها الذي يقال انه هو الذي يساعدها على اختيار الكلمات الحادة في وصف رجال المعارضة، وهو يشبه كل واحد منهم بنوع معين من العصافير، حتى اذا ما قمنا بترجمة هذه الصورة الى «اللغة اللبنانية» لتساءلنا: ولكن أي نوع من العصافير يشبه وليد جنبلاط أو سمير جعجع؟!

كانت تصف رجال النقابات برجال العصابات، فهؤلاء لا يضعون يدهم على العمال وحسب، بل انهم يضعون يدهم على التاريخ أيضا، وكانت «الحرب الضروس» على النقابات التي كان عددها ثلاثة آلاف في مطلع القرن، وانخفض العدد مع حزب العمال الى ألف ومائتي نقابة، أما في «العصر التاتشري» (وعلى وزن ... العصر الفيكتوري)، فقد أصبح العدد ثلاثمائة فقط والاهم انها أوقفت سيطرة النقابات على العمال أو بالاحرى سيطرة «العمال» على العمال، فقد فوجىء رجال مثل مايكل فوت ونيل كينوك بالاجراءات «الاميركية» التي اتخذتها ماغي، اذ لم يعد من المفروض على أرباب العمل ألا يستخدموا أي شخص الا اذا كان ينتسب الى احدى النقابات، وهكذا فقد أقدم نحو ثلاثة ملايين عامل على تمزيق بطاقات الانتساب، وهو ما أدى الى حرمان رؤساء النقابات الذين يطلق عليهم اسم «المهراجات البيض» من تلك الاموال الطائلة التي كانت تتدفق عليهم.

مارغريت تاتشر تعتقد ان البيروقراطية تاكل الايديولوجيا كما تاكل التاريخ، فيما تستغل النقابات هذا الخلل لتسويق الفوضى، وهكذا يتم تجويف الدولة من الداخل، وفي هذه الحال، فان افضل ما تفعله الدولة هو نقل المؤسسات من القطاع العام الى القطاع الخاص، وان ذاك تنشب الحروب خارج الدولة التي تلعب دور الحكم القوي، وهذا ما يثير حنق جماعة القطاع العام الذين يحذرون: «قد ياتي ذلك اليوم الذي تقوم فيه تاتشر ببيع الجيش البريطاني الى القطاع الخاص». والمحافظون جدا داخل حزب المحافظين يتساءلون عما اذا كانت السيدة ماغي ستعمل الى تسليم الملكة الى ... القطاع الخاص.

والقهقهات الانكليزية باردة الى الحد الذي حمل أحد زملائنا العرب على القول: «كلما ضحك بريطاني في وجهي أصبت بالزكام». وحين يقهقهون حول فنجان شاي يذكر بالايام الآسيوية للامبراطورية، يقولون: «لقد تعبت ماغي كثيرا ويجب أن تعود الى ... زوجها».

ثم يضيفون ان المؤتمر الاخير للحزب الذي عقد في مدينة بلاكبول شهد ما يمكن أن يسمى «ثورة الرجال» الذين يعتقدون ان المرأة الحديدية ... أوصدت في وجههم كل الابواب. وفي أروقة المبنى الذي تعقد فيه مؤتمرات الحزب عادة، كان بالامكان ان تسمع أحد أركان الحزب يقول لزميله: «هل تريد أن تصبح رئيسا للوزراء؟» فاذا رد بالايجاب، كانت النصيحة المثيرة: «عليك ان تصبح امرأة أولا».

● مارغريت تاتشر

والسيدة ماغي تكاد تعترف بانه لكي تكون المرأة رئيسة للوزراء عليها ألا تكون ... امرأة، ربما نصف امرأة أو ربع امرأة، فهي تحب التنس مثلا، ولكن تصوروا كم سيكون عدد آلات التصوير التي ستتركز على ساقيها اذا ماظهرت في الشورت.

استطلاعات الرأي تقول ان ماغي ستفقد منصبها كرئيسة للحكومة، فالرأي العام بدأ يشعر كما لو ان المرأة الحديدية تحاول اقامة نظام حديدي، فيما العالم كله (الذي يقطنه السوفيت أيضا) يتجه نحو الاسترخاء، والواقع ان ابنة البقال (وأمها كانت خياطة) لا تنفي ذلك، لا بل انها تؤكد انه لا بد من ضبط الامور بصورة فعالة لانه عندما تدخل البلاد في تهتك عاطفي فلا بد من أن تدخل في تهتك سياسي واقتصادي أيضا.

ربما لهذا السبب، وبسبب عدم ايمانها باستطلاعات الرأي، فقد أمرت بوقف استطلاع حول السلوك الجنسي لدى البريطانيين، وبعدما تكبد المنظمون نحو ٧٥٠ ألف جنيه استرليني. اما حجتها في ذلك فهي ان فتح أبواب غرف النوم على مصراعيها سيؤدي الى حدوث هزة سوسيولوجية، فالحضارة الحديثة انتجت حالات هائلة من الافضل عدم وضعها في الضوء. هذا فضلا عن ان الاشخاص الذين يقومون بالاستطلاع غالبا ما يلجاون الى أساليب لانتزاع الاسئلة تنطوي على الكثير من الوحشية المقنعة ... كما لو ان تاتشر تستعير عنوان تلك المسرحية التي لاقت اقبالا كبيرا: «لا جنس من فضلكم، فنحن بريطانيون».

□■□

والكثيرون يتجاوبون معها، فاستطلاعات الرأي التي اجريت اخيرا اثبتت ان ٤٧ في المائة من البريطانيين الذين لم تتجاوز أعمارهم الخامسة والعشرين يخافون من الايدز اكثر مما يخافون من الحرب النووية، والطريف ان هذه النسبة تنخفض لدى البريطانيات، وتحديدا الى ٣٦ في المائة.

والمقربون منها يقولون ان التاتشرية ليست نهجا سياسيا ولا فلسفيا وانما هي «عقلية»، فالمرأة التي بلغت الرابعة والستين تحاول ان تفكر بالطريقة التي يفكر بها ابن الرابعة والعشرين، ومع الاستفادة من الافكار الكبيرة، فقد شاركت الرئيس رونالد ريغن تاثره بالنظرية النقدية التي أطلقها ميلتون فريدمان (نوبل في الاقتصاد) لكنها لم تتوقف عند هذه الحدود بل انها تتبنى نظرية التغيير الدائم والمتوازن، واذا كانت تقف الى جانب القطاع الخاص فليس لان الخط العقائدي في حزب المحافظين يقول بذلك وانما لان الجيل الجديد يتطلع الى المؤسسة الحرة، فالبيروقراطية هي المتاهة ولا وقت لدى الاجيال يضيعونه في المتاهات.

نجمة «١٠ داونغ ستريت»، وهو المبنى الذي أخذ اسمه من جورج داونغ الذي قام بتشييده من زمن بعيد وأصبح منذ عام ١٧٣٢ مقر رئاسة الوزراء، تنفي ان تكون تنظر الى البريطانيين من أعلى: « ... على العكس من ذلك تماما، فسياستي لا تنطلق من أية نظرية اقتصادية بل على الافكار التي أتقاسمها مع ملايين الناس: يوم من العمل الشريف مقابل أجر شريف، فالمرء يجب ألا يعيش «فوق» امكاناته، وعليه ان يدخر بعضا من ماله للايام الصعبة، وان يدفع الفواتير في وقتها ويساند الشرطة المحلية».

وهذه هي فلسفتها البسيطة، فهي لم تهبط من الاعلى كما هو حال الملكة، بل انها جاءت من دكان أبيها، وكانت امرأة بقياس الدكان فاذا بها تصبح بقياس الامبراطورية، وان كانت الامبراطورية التي لم تعد حدودها حدود الشمس، لكن البريطانيين بدأوا يفكرون بالتغيير، فالافكار الراديكالية انقضت، حتى ان الكثيرين في فرنسا يتساءلون عما اذا كان فرانسوا ميتيران لا يزال اشتراكيا. والواقع ان الافكار كلها انهارت، وانه عصر «الزوايا الحادة»، كما يقول فريدريتش هايك، حتى ان بي نظير بوتو قررت ان تعود الى الكومنولث وان تصافح الملكة اليزابيث بحرارة في كوالالمبور.

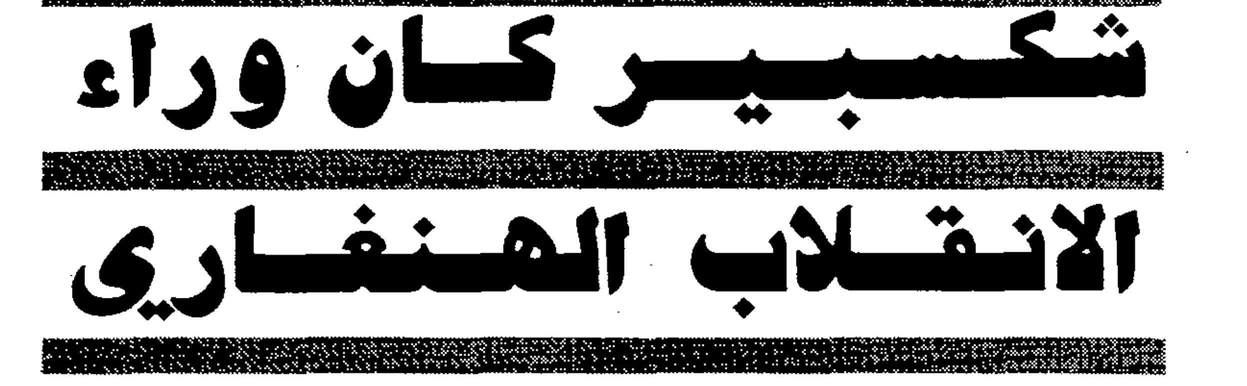
حزب العمال لم يعد «راديكاليا»، لكنه قد يرسم آفاقا أقل تشددا، وزعماء هذا الحزب الذي ابتعد أكثر من عشر سنوات عن السلطة، أي منذ السقوط المروع لجيمس كالاهان، يقولون انهم الغوا كل الوجوه القديمة، وكل الظروف القديمة، ليدخلوا في ديناميكية العصر «أما السيدة ماغي، فالافضل ان تعود ... امرأة»، مع ان النساء في حزب العمل حاولن صنع امرأة تشبه تاتشر، فلم يستطعن ذلك، انها المرأة التي لا تتكرر، ولكن انها المرأة التي يجب ألا تكرر نفسها ولهذا يجب ان تتنحى.

قال ذلك رجال حزب العمال في مؤتمرهم الذي عقدوه في مدينة برايتون، ثم طرحوا أفكارهم الجديدة التي جعلتهم يتقدمون في استطلاعات الرأي بنسبة تتراوح ما بين ٧,٥ و١١ بالمائة. والترجمة العملية لهذه الارقام انه في حال اجراء الانتخابات، فان حزب العمال هو الذي يشكل الحكومة العتيدة باغلبية ٢٠ نائبا.

لكن مارغريت تاتشر واثقة من أن الناخبين سيقترعون لها في الدورة الرابعة، فحتى في البلدان ذات الدم الساخن ينزع الناس نحو الهدوء، أما في بريطانيا، حيث الدم البارد، فالافضل ان تبقى الترويكا الناعمة «فوق رؤوسنا»: الملكة اليزابيث، الاميرة ديانا، الرئيسة مارغريت.

في مكتبها، تعلق تاتشر صورة اسحق نيوتن: لكن التفاحة هنا، يا سيدتي، تسقط نحو ... الاعلى!

هل تجتاح المانيا الغربية المانيا الشرقية؟



شكسبير كان وراء الانقلاب الهنغاري

« ـ انت الماني.. اذا انت بيسمارك ام بيتهوفن؟
ـ لا، انا هتلر .. فقط»

وكيف يستطيع الالماني ان يكون روسيا، لا بل ان اندريه ساخاروف الذي تحدث عن انفجار الامبراطورية يقول ان هناك العديد من السوفيت الذين يتكلمون الالمانية يريدون ان «يصبحوا» المانا، او لم تقل اناسيفرز صاحبة «الموتى يبقون فتيانا» و«قوة الضعفاء» ان رجلا المانيا يدعي كارل ماركس هو الذي اخترع .. الاتحاد السوفيتي؟

وماذا فعل ادولف هتلر سوى انه قال للجنود ان يلحقوا بالكلمات، لكن الثلوج التي نجحت في تجميد الكلمات نجحت ايضا في تجميد الجنود، ومع ذلك فان اريك هونيكر كان يملك الجنون الكافي كي يقول لميخائيل غورباتشيف: اذا خرجتم من بلادنا فسيصل هتلر، بالتاكيد هذه المرة الى .. موسكو.

وكيف يتحدث هونيكر الى الالمان.. «لا، ليس صحيحا انني مجرد كاهن روسي، فالشيوعية هي انتاج الماني، وما افعله هو استهلاك سلعة ايديولوجية محلية، ودون ان ينسى القول ان اي انهيار في القيم الالمانية سيجل من المانيا اما مستوطنة اميركية او «ضاحية اوروبية» فيما يقول المفكر الاستراتيجي الفرنسي جان ـ ماري كروزاتية، ان الفرنسيين ينظرون بوجل الى عام ١٩٩٢ والسوق الاوروبية الواحدة، فهم يخشون من غزو الماني يترافق مع غزو اميركي يتم عبر بريطانيا.

والشيء الوحيد الذي يمكن قوله له الان هو ان هونيكر لا يخاف على المانيا بل انه خائف على نفسه، واذا لم يسقط بيد المتظاهرين، فقد يسقط بيد الجنرالات الذين، وان كان الكثيرون منهم قد اقتحموا «جمهوريات مستقلة» فانهم لن يستطيعوا الصمود طويلا، امام ضغط القاعدة: ٩٩ في المائة من الجنود مع الاصلاح، لكن اجهزة الاستخبارات المتورطة في عمليات كبيرة ضد الغرب لا تزال هي الحائط الاخير الذي يحمي .. الانهيار.

□■□

وكيف يحدث في بولونيا ذلك الشيء الذي لا يحدث مثله في المانيا، فالمعلومات التي وضعت قيد التداول في اوروبا الغربية اشارت الى ان هونيكر، ولدى احتدام الازمة البولونية، عرض ان يقوم جيش المانيا الشرقية بالدخول الى فرصوفيا وفرض النظام بالقوة، والنتيجة معروفة سلفا: الحرب العالمية الثالثة.

بولونيا هي المكان الذي تولد فيه الازمات الكبرى، وثمة المان كثيرون يعتبرون ان بولونيا التي سقطت من الخريطة اكثر من مرة «أكلت» جزءا لا يستهان به من الاراضي الالمانية «... فلماذا لا ناكل بولونيا كلها؟».. وبطبيعة الحال، فقد رفض غورباتشيف ذلك العرض، مؤكدا على ان التطور يجب ان يسير في مجراه الطبيعي، اما رأي هونيكر فيعتقد انه لا مجال قط لشيوعية مجتزأة او راقصة، فاي اهتزاز عقائدي يعني السقوط الكامل. والكلام الذي قيل في هافانا قيل في برلين ايضا، لكن الزعيم السوفيتي يعتقد ان ما يفعله هو.. التاريخ الحقيقي.

بولونيا اصبح فيها رئيس حكومة غير شيوعي، ولا احد يقول ان المعجزة الاقتصادية ستحدث بين ليلة وضحاها، لكن الناس لن يعودوا ينظرون الى زجاجة العطر كما لو انها احد الكواكب السيارة، فكلما اقتربوا من الغرب اقتربوا من الرفاه وان كان الحارس الاحمر لا يزال يحتل تلك الغرفة الخشبية المترهلة امام القصر الحكومي.

وها هي هنغاريا.

انها الثورة الكاثوليكية اذا، ففي بولونيا هناك ٩٤٪ من السكان يعتنقون الكاثوليكية، اما نسبة الذين يمارسون الشعائر الدينية فتبلغ ٧٨٪، وهي اعلى نسبة في العالم المسيحي، هذا مع الاشارة هنا الى ان البابا يوحنا بولس الثاني نفسه هو من اصل بولوني، وكان يدعى كارول ووجتيلا.

في هنغاريا تتجاوز نسبة الكاثوليك الـ ٦٥٪، ودائما يمشي الصليب باتجاه روما، فبعض الاقاليم هناك كانت اقاليم رومانية، فيما كان على القديس ايتان ان يتسنم العرش فيها ما بين عامي ١٠٠٠ و١٠٣٨، لكن هذا القرن كان القرن الاحمر بالنسبة الى المجر التي طالما عرفت النكهة الامبراطورية.

في اول فبراير ١٩٤٦ اعلنت الجمهورية، وحصل هذا باجماع اصوات البرلمان، باستثناء صوت مارغيت سلاشتا المقرب من الكاردينال ميند شينتي، كبير اساقفة البلاد والذي كان يعمل لتنصيب اوتو دوجسبورغ ملكا، والجمهورية لم تعلن فجاة، فقد حدثت تطورات قبل ذلك، اذ ان اتفاقا للهدنة وقع مع الاتحاد السوفيتي في ٢٠ يناير ١٩٤٥، واعقب ذلك، وتحديدا في ١٥ مارس، اطلاق القانون الخاص بالاصلاح الزراعي، حتى اذا ما جرت الانتخابات في ٤ نوفمبر، فاز حزب الملاكين الصغار باكثرية المقاعد، ونال الشيوعيون، ١٧٪ من الاصوات.

الشيوعيون راحوا يفرضون افكارهم بعد ذلك الهدوء الفوضوي الذي فرضته الحرب، ففي ٢٦ يونيو ١٩٤٦، جرى تاميم المناجم وشركات التاميم، وقد اخذ الزحف الشيوعي مداه في الانتخابات التي جرت في ٣١ اغسطس ١٩٤٧، وكانت النتيجة او بودابست وموسكو وقعتا في ١٣ فبراير ١٩٤٨، معاهدة للصداقة والتعاون ليعقب ذلك تاميم المؤسسات التي تضم الواحدة منها مائة عامل. ثم ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي ما لبث ان ذاب في الحزب الشيوعي، وان تحت اسم اخر هو حزب العمال الهنغاري.

ولا ينسى احد خريف بودابست: «كانت اوراق الاشجار تغطي موتانا» فالدبابات السوفيتية غطت المدينة، وكان ان طلب من عمال التنظيفات ان ينقلوا القتلى على وجه السرعة حتى يتمكن السكان من التمتع برائحة المطر الخريفي، وكانت اياما رهيبة انتهت باعلان يانوش كادار انشاء حزب شيوعي جديد بعدما تمت تنحية كل العناصر التي تطالب بادخال بعض الاصلاحات على الهيكلية السياسية والحزبية للسلطة.

□■□

وفي خريف عام ١٩٨٩، اي بعد ثلاثة وثلاثين عاما، حلت القرنفلة الحمراء محل النجمة الحمراء، وظهرت صحيفة الحزب الحاكم من دون شعار «يا عمال العالم اتحدوا» فعمال العالم ليسوا بحاجة الى الاتحاد وانما الى الرفاه.

انقلاب حدث داخل الحزب الشيوعي الذي اصبح حزبا اخر، فللمرة الاولى في تاريخ اوروبا الشرقية، قرر الحزب الشيوعي المجري في ٧ اكتوبر حل نفسه ليتحول تلقائيا حزبا اشتراكيا يعمل في اطار نظام ديمقراطي على النمط الغربي.

الحزب الجديد سيكون بعيدا كليا عن تقاليد اشتراكية الدولة وتراث الستالينية، ويتبنى نظاما للقيم يستند الى الاشتراكية الديمقراطية العددية على قاعدة توليفية بين المفاهيم الشيوعية والاشتراكية، ورسالة الحزب هي ان يحكم عبر تحالفات مع احزاب يسارية اخرى، اما على الصعيد الاقتصادي فقد اختار النمط الليبرالي مع اشكال مختلفة للملكية.

وفي باب السياسة الخارجية، تقرر ان يتركز السعي على الانضمام الى الاممية الاشتراكية، مع الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الاحزاب الشيوعية الاصلاحية في اوروبا الشرقية.

زعيم الحزب الجديد هو نفسه زعيم الحزب الشيوعي (المنحل) ريتشونييرس والذي اسند اليه هذا المنصب في يونيو الماضي خلفا لكارولي غروش الذي سبق وحرك الحزب الشيوعي نحو الاصلاح، لكنه ما لبث ان دعا اخيرا الى الحفاظ على المبادىء الشيوعية، وهو ما جعل دبلوماسيا غربيا يقول: «ان غروش فتح بوابات الفيضان ليجرفه التيار ويغرقه» لكن غروش، ورغم تصويته ضد انشاء الحزب الاشتراكي، ما لبث ان ظهر في الحزب الجديد..

الوثيقة التي اقرت في مؤتمر للحزب عقد بعد اعلان «التحول» اصابت الزعماء الاصلاحيين بخيبة امل، اذ رفض مندوبو المؤتمر توصيتهم ووافقوا بالاجماع على اقامة فروع للحزب الاشتراكي في المصانع، وهو الحق الذي كان الحزب الشيوعي يتمتع به، وتعتبر الاحزاب الشيوعية انشاء فروع حزبية في المصانع ضروريا لانها تشكل خلايا حيوية للسيطرة على العمال وتعبئتهم وتلقينهم المبادىء الحزبية.. اما المعارضة الليبرالية فتطالب بالغاء هذه الفروع التي تقول انها «تبقي نظاما شموليا مفلسا».

ومن بين الزعماء الاصلاحيين الذين منوا بنكسة في الاقتراع ٣ قادة بارزين للحركة التي حولت النظام السياسي في المجر، وهم ايمري بوشغاي، وزير الدولة المتوقع ترشيحه للانتخابات الرئاسية التي تجري في نوفمبر، ورئيس الوزراء ميكلوث نيميث ووزيرة الخارجية غيئولا هورن.

ويشكو الراديكاليون من ان الحزب الجديد يشبه الى حد بعيد الحزب القديم، الامر الذي لا يقنع الناخب بحدوث انفصال فعلي عن الماضي، اما المحافظون والذين يطلقون على انفسهم اسم «جمعية يانوش كادار» فقد اعلنوا ولادة حزب شيوعي جديد يردد الناس في بودابست انه «حزب البروستات» باعتبار ان معظم اركانه، وهم من الطاعنين في السن مصابون بالتهابات في المثانة.

هل يعني هذا ان الانقلاب لم يكن اكثر من ضربة مسرحية لقطع الطريق على الفيضان الاخر الذي لم يكن بالامكان وقفة على الطريقة الشكسبيرية؟

وفي الغرب يقولون ان شكسبير كان وراء الانقلاب الهنغاري!

في كل الاحوال، ان شيئا ما يحدث على ضفاف الدانوب الازرق، جوهان شتراوس استطاع ان يقيم ذلك الائتلاف السحري بين النهر وفساتين القرويات وضوء القمر، اما ريتشو نييرس، فيعتقد ان الدانوب الازرق لم يعد شاعريا الى هذا الحد ليس لان بعض البقايا الكيميائية بدأت تتسرب اليه، وانما لان الضوضاء الاجتماعية بدأت تظهر بوضوح على ضفافه، وبالطبع فان الانقلاب لم يحدث بغفلة عن موسكو التي تاكد انها وراء كل ما حدث، فلا مجال لذلك الركام، ان ينمو على حدود اوروبا الاخرى التي تتطلع الى منافسة الولايات المتحدة وايضا الى منافسة اليابان، وفي هنغاريا كانوا يستعملون الموسيقى، مثل الماء في القصور الملكية، وهذه الشفافية هي التي تجعلهم اقرب الى الثورة، اذا، لماذا لا تحدث الثورة من فوق بدلا من ان تحدث من تحت كما هو حال الثورة البولونية التي عرت الشيوعية حتى من ملابسها الداخلية.

□■□

كم تبدو المجر قريبة من النمسا، وكم تبدو النمسا قريبة من المانيا .. الامبراطورية كادت ان تكون واحدة في بعض الحقب التاريخية، ولكن ألا يشمل خط الاعصار الذي يمتد من بحر الشمال الى البحر الاسود رومانيا ايضا؟

وقال الناس في بوخارست (وهي على وزن بودابست)، انه للحصول على صفيحة من الزيت، يفترض عقد صفقة تجارية مع «المريخ» فمعظم المواد الغذائية والمواد الضرورية الاخرى مفقودة من المتاجر التي علق بعض اصحابها. ومن دون وجل، لوحات كتب عليها «نبيع الهواء باسعار مخفضة».

والاعتراضات وصلت اخيرا «الى نيكولاي شاوشيسكو مع ان اذني الرجل مقفلتان منذ حوالي نصف قرن.. ونزل الرئيس الى الاسواق كي يتفقد بنفسه «الفراغ الغذائي» الكبير، وقيل ان الفي عنصر من رجال الشرطة السرية كانوا يحرسونه من مسافات معينة، ومع ذلك فقد كان بامكان الناس ان يتهامسوا «ما رأيكم لو اكلنا الرئيس» الذي يقال انه التهم خلال حياته السياسية على الاقل ما لا يقل عن ٥٠٠ بقرة وستة الاف خروف واربعين الف دجاجة، فكيف لا يلتهم رومانيا؟

شاوشيسكو الذي نزل الى الاسواق قد ينزل عن «العرش» ايضا وفي وقت قريب، واذا كان البولونيون قد ازاحوا الحزب الشيوعي بالانتخابات، والمجريون بالانقلاب الحزبي، فهل يقع انقلاب عسكري في بوخارست؟

الشكوى كبيرة في كل القطاعات، وايضا في القوات المسلحة التي يقودها الامراء، وبكل ما تعنيه الكلمة، ففي الصناديق التي يفترض ان تضم اجهزة الكترونية حديثة مهربة من الغرب، كما تقول الاشاعات الرسمية، يجري تهريب قناني الويسكي وزجاجات العطر والجوارب الحريرية، فضلا عن الفساتين التي تاخذ بـ«شفاه» الرومانيات الجميلات، فالجنرالات، يقيمون الحفلات الراقصة على ارض واسعة كما لو انها ارض المعركة، وكل اخبار هذا الفالس اللانهائي تصل الى الجنود الذين يغمغمون وبانتظار ان يزمجروا، ولقد نزل شاوشيسكو الى الاسواق؟

يطلقون تلك القهقهات الرمادية في بوخارست: «الرئيس طلب من بيار كاردان ان يصمم له بدلة خاصة بهذه الجولة في الاسواق، لكن مزرعة الابقار والخراف والدجاج ترهلت كثيرا، والزوجة التي هي الرجل القوي في البلاد بدأت تشعر بضعفها، حتى ان كيم ايل سونغ بدأ يشعر بالضعف، ويتردد في بيونغ يانغ انه طلب من مستشاريه الا يدفنوه كما يدفن الموتى الاخرون، فالقبر يجب ان يكون بعمق مائة متر حتى «تتبارك» الارض، والحقيقة انه يخاف من ان يعمد المتظاهرون الى نبش رفاته ذات يوم وبعثرتها في الطرقات وبعدما ملات تماثيله الطرقات، حتى ان الكوري الشمالي يخشى من قرار يصدره «الرفيق كيم» باقامة تماثيل له في غرف النوم.

وحين تهتز هنغاريا لا بد ان تهتز رومانيا.. وانه خط الاعصار الذي يضرب بلغاريا ايضا، وان قال المحللون الاوروبيون ان البلغار وربما الرومانيين ايضا يتمسكون بالمعطف الشيوعي خوفا من الاتراك، فالظلال التاريخية لا تزال تتراقص فوقهم، لكن تركيا تغيرت كثيرا، حتى ليقال ان بعض المسؤولين الحدوديين الذين اقفلوا الابواب في وجه البلغار من اصل تركي (وهم مسلمون) نصحوا هؤلاء الهاربين باعتناق المسيحية اذا كان هذا ينقذهم من الاضطهاد الذي يعانونه، ولكن كيف يمكن تحرير الفلاح البلغاري من عقدة الجندي التركي الذي يمتطي حصانه كما لو انه يمتطي البركان؟

ومع ذلك فان رئيس الدولة التي يجب ان تتغير قبل اي دولة اخرى يصر على التمسك بـ«المبادىء الاساسية للاشتراكية» وعلى ادانة «رجال السياسة وصانعي الايديولوجية البورجوازيين الذين يأملون في اصلاحات في اتجاه ديمقراطية بورجوازية تؤدي الى الرأسمالية».

ولا يريد هونيكر ان تصبح المانيا الشرقية المانيا الغربية «العكس هو الذي يجب ان يحصل». ولكن كم تسمع في بون، وفي لحظات الغضب التي ترافق عمليات قمع التظاهرات في برلين الشرقية، تلك الدعوة الرهيبة الموجهة الى المستشار هيلموت كول: «لقد أن الاوان لتحرير اخواننا في الشرق».

اذا قرر كول ان يفعل ذلك، فكل الالمان الشرقيين سيستقبلون الدبابات الاتية من الغرب بالازهار، ولكن..

ها ان خريف برلين بدأ يتغير .. فمنظر الحزب الشيوعي الالماني الشرقي كورت هاغر دعا الى مجتمع اكثر ديمقراطية وأيد اصلاحات في النظام السياسي..

هل ننتظر ثورة من فوق؟

اجل.. وقريبا!

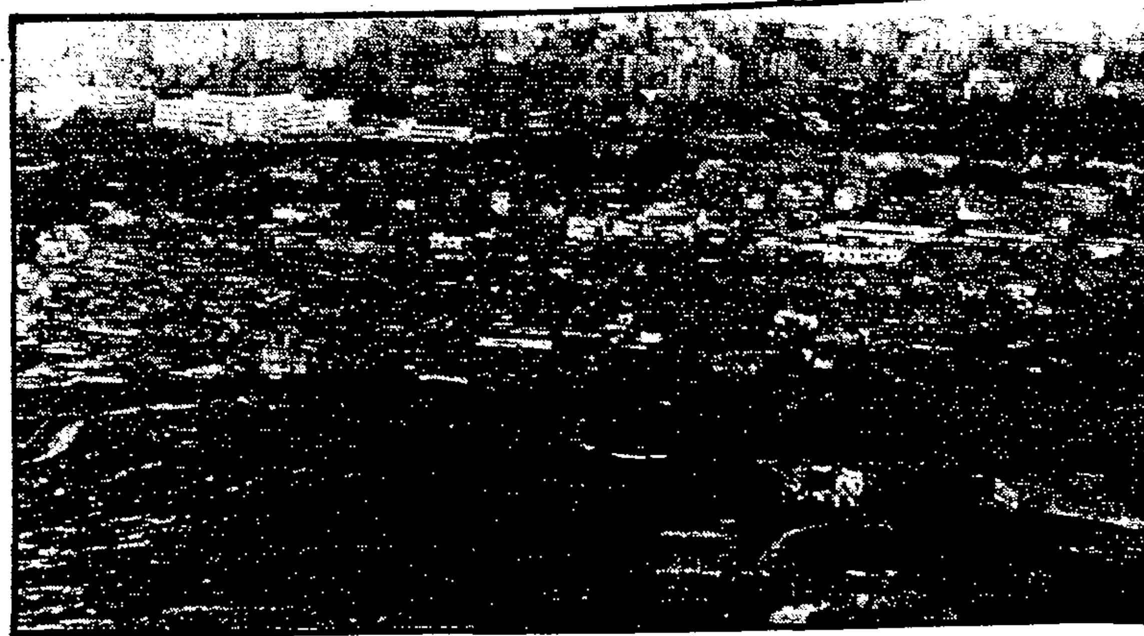
بيروت ـ القبس


● البابا يوحنا بولس الثاني


● هونيكر

ماذا يحدث في عين الحلوة..؟

الانفجار مؤجل ..ولكن المخيم فوق بركان



● مخيم عين الحلوة



● مقاتل من المخيم

هل هو المخيم أم هل هو البركان؟

ولقد أصبحت الظروف ملائمة تماماً لنشوب حرب فلسطينية ـ فلسطينية، ولكن ما هي اليد التي تبني الظروف بكل هذه الدقة وبكل هذه البراعة؟

ودخلنا الى مخيم عين الحلوة كما لو اننا ندخل الى ساحة القتال، والتعبير العامي «المسلحون منتشرون مثل ... النمل» يمكن استعماله بالفصحى أيضا، ولا أجوبة عن الاسئلة لان كل شيء يجب أن يبقى غامضا في ذلك المخيم الغامض.

ويقال لنا «الافضل ان تعودوا سريعا من حيث أتيتم لانه اذا بدأ الرصاص، فالله أعلم ماذا سيحصل؟» مع ان جهوداً مكثفة كانت تبذل لتطويق الآثار التي نتجت عن سلسلة الاغتيالات الاخيرة، فاي شرارة قد تحرق المخيم باسره، وما هو المخيم؟

في أواخر السبعينات، تغيرت ملامحه كثيرا عن أواخر الثمانينات، فبدلا من الاكواخ قامت الدور، وان كان معظمها يحتوي على غرف ضيقة للغاية، ودائما على حساب الطرقات التي هي، في الجزء الاكبر منها، عبارة عن أزقة طويلة ومتعرجة، وان كان أحد سكان المخيم يقول لي ان هذه الازقة مفيدة جدا في أيام القتال، خصوصا اذا ما هوجم المخيم، فالمهاجمون يواجهون صعوبات فائقة في الاقتحام، والمدافعون يملكون فرصا أكبر للمناورة وللصمود. ولكن ماذا عندما تتدخل الدبابات وتقوم هي بتحويل الازقة الى طرقات واسعة، وهذا ما حصل في مدينة غزة التي وصفها ديفيد بن غوريون بالقنبلة البشرية، فالجرافات الاسرائيلية حطمت تلك المناطق «الغامضة» في المدينة حين شقت الطرقات المكشوفة لتنتقل الجيوب الحديدية التي كانت قائمة هناك الى أمكنة أخرى.

□ ■ □

والمخيم بين البؤس الكبير والرفاه الكبير، وأدخل أنا وفلسطيني ساخر الى أحد المنازل: هل تشاهد تلك الذبابة التي تحط على مؤخرة ... لويس الرابع عشر؟

ففي الصالة التي جلسنا فيها كان الاثاث من طراز «الملك الشمس»، ولكن في الخريف وحين تهب النسمات الباردة «يهرع» الذباب الى الداخل، وبوقاحة منقطعة النظير، والشتاء الذي هو مهرجان الوحول أفضل بالنسبة الى الكثيرين: «يا صاحبي، البعوضة هنا في الصيف تصبح أكبر من ... الجمل».

والفلسطيني الساخر أكد لي ان جاره، وهو مقاتل في أحد الفصائل، كان يستعمل الكلاشينكوف لقتل الذباب، وحتى يتسنى له أن ينام، ولم يكن ينام...

وسكان المخيم يواجهونك دائما بالشكوى: تقصير المؤسسات المعنية في منظمة التحرير، وتقصير وكالة غوث اللاجئين (الاونروا)، وتقصير اللجان الشعبية، وقد يشير أحدهم الى تقصير التاريخ: الى متى نبقى هنا؟

الى الابد يا صديقي الفلسطيني، أجل الى الابد...

والتلال وبساتين البرتقال والاوتوسترادات الواسعة التي شقها رفيق الحريري، وهو رجل أعمال سعودي من أصل لبناني (ويقول البعض لتاكيد الثراء الهائل ـ والاريحي ـ للرجل انه رجل أعمال لبناني من أصل سعودي)، تحيط بالمخيم الذي كان جزيرة من الصفيح فاذا به يتحول الى جزيرة من ... الاسئلة.

عرفات هو الملك، والمخيم هو دولته الاخيرة بانتظار ان تقوم دولته الاخرى التي يرفضها اسحق شامير حتى ولو حصلت المجابهة العسكرية مع واشنطن. والفلسطيني الساخر والمثقف قال لي بجدية هذه المرة وكاد يقنعني (لماذا لا يكاد يقنعكم أنتم أيضا؟) بأن اسرائيل لا تمضي في برنامجها الخاص ببناء الصواريخ العابرة للقارات من أجل تهديد الاهداف السوفيتية، فالسوفيت لم يلحقوا، في الماضي، أي أذى حقيقي باسرائيل، وهم لن يفعلوا ذلك في المستقبل، لا بل ان ديفيد كيمحي توقع تطورا ايجابيا في العلاقات، على الاقل للحصول على الخبرة الاسرائيلية الكبيرة في مجالات التكنولوجيا الحساسة.

الاسرائيليون يبنون الصواريخ لتهديد الاهداف الاميركية، فالاميركيون، لا السوفيت، هم أصحاب المصالح (والافكار) الزئبقية، حتى ان مردخاي تسيبوري، وكان نائبا لوزير الدفاع، لم يتردد في التساؤل عما اذا كان الاميركيون «سيبيعوننا ذات يوم كما باعوا تشان كاي تشك لماو تسي تونغ مقابل بعض الاقمشة المطرزة»، وهو يقصد بالطبع بعض ... المواقف المطرزة!

وحين يحصل «توازن كوني» بين اسرائيل والولايات المتحدة لا بد من أن يحصل بينهما توازن على المستوى الاقليمي، ولم يكن المسؤولون الاسرائيليون يبغون اثارة «العواصف التكنولوجية» لدى الحديث عن التعاون، وفي المجالات الدقيقة، بين تل أبيب وواشنطن في ذروة المواجهة بين اسحق شامير والرئيس جورج بوش (التي انتهت باتكفاء هذا الاخير).

وذات يوم ألمح هارولد ساوندرز الى الانعكاسات السلبية للتطور العسكري الاسرائيلي الهائل على المصالح الاميركية، فهل بدأ الاميركيون يشعرون، فعلا، ان الاسراعيليين وحدهم يهددون مصالحهم الاقليمية في المنطقة، فالعرب حتى في ذروة «المهرجان السوفيتي» كانوا أقرب الى واشنطن منهم الى موسكو. وماذا الان بعد ان بدأ السوفيت يستظلون الاميركيين؟

وكل الاخبار غير العادية (كما كل الاحتمالات غير العادية) تجدها في مخيم عين الحلوة، فأبناء المخيم منتشرون في كل أصقاع الدنيا، وحين يتصلون لنقل أخبارهم الشخصية، ينقلون أيضا أخبارهم العامة، وهم يقولون ان الفلسطينيين على وشك مواجهة تطورات خطيرة، فهل ان الاحتقان الحالي في المخيم، والقريب من الانفجار، هو جزء من تلك التطورات.

□ ■ □

ومرة أخرى نقول ان هناك جهودا كبيرة يبذلها المعتدلون للحيلولة دون حصول الاحتمال الكبير، فأي انفجار سيكون لمصلحة تل أبيب التي تراهن على مواجهة فلسطينية ـ فلسطينية تضع أمامها الظروف المناسبة لاحتواء الانتفاضة، وثمة كلام كثير يشير الى ان تلك «التطورات» ستحصل قبل الاحتفال بالذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة في ديسمبر المقبل.

حركة «فتح» هي سيدة المخيم، والفصائل الاخرى تعيش في «حمايتها» وان كان هذا الكلام يثير حنق مسؤول في احد هذه الفصائل يقول لنا: «ومن قال لك ان هناك حركة لا حركات «فتح» في المخيم، فهناك خلافات حادة بين «عشائر فتح»، ولكل واحدة من هذه العشائر قطاعها الخاص الذي لا تقترب منه العشيرة الاخرى، وثمة أدلة كثيرة على ان الذين يغتالون مسؤولي أو عناصر «فتح» هم من حركة «فتح»، فمن هو الذي أطلق النار على عصام اللوح؟».

لكن سلسلة الاغتيالات التي حدثت أخيرا جعلت الكثيرين يؤكدون أن ما يحصل هو حرب حقيقية بين أبوعمار (ياسر عرفات) وأبونضال (صبري البنا)، فالمعلومات التي يرددها الفلسطينيون تقول ان أبونضال الذي يتعرض لحملة تشكيك واسعة باخلاقيته السياسية والشخصية، قرر أن ينتقل هو شخصيا، ومعه كل امكاناته «الغامضة» الى منطقة صيدا، وبعدما أصبح «غير مرغوب فيه» في البلدان التي كانت تستضيفه، وذلك بعد التحولات التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب.

وماذا حين يصبح أبونضال هناك؟

والفلسطينيون اياهم يقولون لنا ان أبوعمار اتخذ قراره بتصفية جماعة أبونضال (فتح ـ المجلس الثوري) في منطقة صيدا، وكان قد اغتيل في غضون اسبوعين سبعة عناصر من حركة «فتح» هم ضابط وأربعة صف ضابط وطبيبان، و«هو الامر الذي لا يمكن ان نتحمله في حال من الاحوال، وان كنا نؤكد باننا لا نزال نحافظ على قرارنا بضبط النفس، فوحدة الساحة الفلسطينية ضرورية جدا لا بل انها الضرورة القصوى في هذه الايام»، حسبما قال لنا أحد المسؤولين في الحركة، فيما ينفي مسؤول في حركة «فتح ـ المجلس الثوري» أن تكون حركته وراء الاغتيال، مع توجيه اتهامات خطيرة لا يمكن ايرادها هنا «... وانت تعرف كم هو عدد المسؤولين في حركتنا الذين قضوا أخيرا بايد معروفة».

والواقع ـ كما أكدت لنا أكثر من جهة فلسطينية ـ ان المخيم تحول الى معسكر لجميع أجهزة الاستخبارات، بما فيها الاستخبارات الاسرائيلية، فقد تم القبض على العديدين الذين يعملون لحساب تل أبيب، ولكن لا يزال العديدون أيضا ينشطون في مختلف الاتجاهات، ان في ما يتعلق بتزويد العدو بالمعلومات أو في ما يتعلق بتنفيذ عمليات الاغتيالات وزرع العبوات الناسفة.

والذي يزيد في تعقيد المحاولات الخاصة بتنظيف المخيم من العملاء هو الوضع الضبابي السائد، فقليلة هي الاشياء الواضحة في المخيم، حتى ان المسؤولين في حركة «فتح»، الواثقين من كونهم القوة الاساسية هناك، يتخوفون من مفاجآت ما في الظهر، خصوصا بعد ما تداخل المخيم مع المناطق المجاورة، وحين تتحدث تلك الجهات عن مدينة صيدا فانما تتحدث عن الاحتمالات الخطيرة.

□ ■ □

المدينة التي شهدت ازدهارا عمرانيا واقتصاديا كبيرا، وبعدما أحدث رفيق الحريري انقلابا حقيقيا في خريطتها لم تعد منفصلة عن المخيم، فالتداخل كبير، والفلسطينيون، الذين عاشوا تجربة الزوايا الضيقة في المواجهات العسكرية الصعبة التي خاضوها، راحوا يتوسعون في كل الاتجاهات، لا سيما في المدينة التي تقطنها مجموعات فلسطينية كبيرة، حتى ليمكن القول أن العسكرتاريا الفلسطينية هي التي تمسك بها، فـ«النزعة العسكرية» لدى سكان صيدا الاصليين تبدو شبه معدومة، واهتمامات هؤلاء السكان تتركز، بصورة أساسية، على العمل التجاري، فهي عاصمة الجنوب، وهناك المرفأ الذي لا يهدأ أبدا.

ولا مجال للكلام عن فعالية «التنظيم الشعبي الناصري» الذي يقوده مصطفى سعد رغم الدور الذي يقوم به في المدينة، فثمة اختراقات كثيرة، ورجال الاستخبارات التابعون لاجهزة مختلفة يملأون المدينة، وهم جاهزون للعمل في أية لحظة.

ولعل حساسية التوازنات هي التي تساعد على تاجيل الصدامات الكبيرة، وسكان صيدا يعرفون انهم يعيشون فوق البركان، وان الذي يحميهم هو «توازن الرعب» بين القوى اللامرئية، فالذي لا يشاهد بالعين المجردة هو أخطر بكثير من الذي يشاهد.

شخصية فلسطينية في صيدا قالت لنا «ان كل الاحتمالات واردة هنا، فهذا الخط الذي يمتد من صيدا الى جزين يبدو وكانه خط التماس بين السلام والحرب في الشرق الأوسط، وثمة أكثر من جهة تلعب على هذا الخط لمصلحتها الخاصة، الجميع موجودون عليه: الاسرائيليون والمسيحيون والدروز والشيعة والسنة والفلسطينيون والسوريون، وكل جهة تعتقد ان الجهة الاخرى تريد أن تبتلعها بالتنسيق مع الاخرين، وهكذا تختلط الامور بشكل دراماتيكي، ولا يعود هناك من مجال للرؤية الواضحة.

وتضيف الشخصية اياها ان ياسر عرفات يعرف ان هناك جهودا مركزة تبذل للحد من فعاليته هنا، وهو الذي يملك قوة ضاربة بامكانها، اذا ما استعملت استعمالا جيدا، ان تفرض نفسها على الجنوب باسره، وبالطبع في مواجهة اسرائيل لا في مواجهة أي طرف آخر، وان كانت تجارب السنوات التي سبقت الاجتياح قد أظهرت مدى الاستعداد للسقوط في الفوضى، لكن رئيس دولة فلسطين يعرف ان هذا ليس وقت المواجهة مع «حملة الخناجر» حتى لا يؤثر ذلك على «حملة الحجارة». ولهذا السبب بالذات يعض على الجرح ويتم دفن القتلى بهدوء، أما التظاهرة المسلحة التي شهدتها في المخيم فهي فقط لافهام من يهمهم الامر ان الكيل قد طفح كثيرا.

والاسرائيليون يتفرجون، البيانات الرسمية توجه اليهم الاتهامات المباشرة، فهم المسؤولون عن كل ما يجري وهم الذي يحركون الخيوط من الخارج، وبعيدا عن البيانات الرسمية تقال الحقائق الاخرى، فهي الحرب بين الفصائل الفلسطينية المختلفة، وهي أيضا الحرب بين أجهزة الاستخبارات العربية التي باتت بمثابة الجيوش اللامرئية والتي تتمتع بقوة كبيرة بحيث يغدو من الصعب الحديث عن الخريطة الحقيقية للقوى، فالاختراقات تطاول كل شارع، ولا تفاجأ حين يقول لك أحد المسؤولين في حركة «فتح»: «ليس من مصلحتنا، ولا في استراتيجيتنا ان يكون المخيم كله لنا» أي أنه من الضروري أن تتواجد فيه فصائل أخرى، وان كان ثابتا ان الحركة هي الاقوى في وضح النهار، ولكن ماذا عن «وضح» الليل؟

انفجارات، وملثمون، واجهزة كاتمة للصوت، ومعظم الاغتيال يحدث عند نقطة التواصل بين المخيم ومدينة صيدا، كما لو ان تلك المنطقة هي بمثابة «المنطقة الحرة» التي يسمح فيها للجميع بان يفعلوا أي شيء ثم يعودوا الى قواعدهم .... سالمين، وغالبا ما يسقط الضحايا من الابرياء، فاي عملية اغتيال تثير المشاعر، ويبدأ المسلحون باطلاق النار عشوائيا ودون ان يكون هناك أي وازع، وتعيش المدينة كما يعيش المخيم فوق البركان.

وكل شيء يتعلق بالتطورات الخارجية، فعناصر التفجير جاهزة، والرجال السريون على سلاحهم، ويقال لنا: «الوضع دقيق وخطير، لكن الانفجار مؤجل».

الى اشعار آخر بالطبع، خوف فوق .. خوف!

ورقة في مهب الريح

المسلمون عادوا الى الوراء في لبنان

هذه المرة ندخل الى السياسة اللبنانية من الباب الافريقي، فزعيم الكونغو (زائير لاحقا) الراحل باتريس لومومبا كان على وشك تغيير اسمه الاوروبي (باتريس): «انه شيء منفصل عني، وربما لهذاالسبب يحطمني من الداخل».

وفي افريقيا، لكي يشعر الزنجي ان فيه شيئا أبيض كان يعطى اسما أوروبيا: (جوزيف) موبوتو، (صموئيل) دو، (ليوبولد) سنغور، (جون) غارانغ.

ونحن لا نعاني البتة من أية عنصرية كي نتعامل بعنصرية مع الاسماء، لكننا نلاحظ، مع وزير خارجية احدى دول اللجنة الثلاثية العربية، كيف ان معظم المرشحين الى رئاسة الجمهورية في لبنان يحملون اسما أجنبيا (ولنقل اسما ابيض لا اسما أسمر): ميشال عون، ميشال خوري، ميشال اده، ريمون اده، روجيه اده، ادمون نعيم، ادمون رزق، جوني عبده، غابي لحود، ايلي حبيقة، هنري صفير، مانويل يونس، جورج سعادة، رينيه معوض، بيار حلو، بيار اده، داني شمعون، جان عبيد، روبير فرنجية، أوغيست باخوس.

والطريف أن يكون لدى بيار الجميل ولدان يحملان اسمين عربيين (أمين وبشير)، فيما اختار الرئيس كميل شمعون اسمين اجنبيين (دوري وداني)، وكذلك الرئيس سليمان فرنجية (طوني وروبير)، ولن نتدخل في سيكولوجية الاسماء، لكننا نتساءل: ألا يعكس اختيار الاسماء الاجنبية نزعة لا شعورية نحو الانفصال؟

نتساءل لنجيب بان الموارنة عرفوا في العقود الاخيرة (وانه لأمر له دلالاته) نوعا من «الهجوم» على الاسماء العربية، حتى ان جعجع يحمل اسم «سمير»، وقبله في «القوات اللبنانية» كان هناك «فادي» افرام و«فؤاد» أبوناضر، كما ان بشير الجميل اختار لاولاده اسماء عربية: هل هي العودة المارونية الى العروبة؟

□ ■ □

والموارنة يقولون: نحن وراء العروبة في لبنان، وحين ارتد المسلمون الى الاسلام كان علينا الارتداد الى مارونيتنا.

وفي الطائف، كان الجميع طائفيين، حتى الذين ينادون بالغاء الطائفية السياسية، قبلوا بان تكرس دستوريا طائفية الرئاسات الثلاث (رئاسة الجمهورية، ورئاسة الحكومة، ورئاسة مجلس النواب)، وحين قرر المسلمون بلوغ الاصلاح السياسي وصلوا الى «الاصلاح الطائفي»، وكانت عودة هائلة الى الوراء.

والواقع ان الدستور اللبناني لا يتضمن أي نص يقضي بان يكون رئيس الجمهورية مارونيا، فالمادة الخامسة والتسعون التي تتمحور حولها اللعبة الطائفية هي عبارة عن نص ضبابي وموقت (كما ورد ذلك صراحة)، والموقت يجب ان يزول، فاذا بالنواب يكرسون الموقت، وبموافقة الجامعة العربية وبمباركة الدول الكبرى، وأحد الاقطاب المسلمين قال لنا: «يبدو ان الشاعر الماروني كان «أفحل» الشعراء في سوق عكاظ».

صحيح ان الصياغة الاخيرة نزعت، وبشكل تقني للغاية، بعض صلاحيات رئيس الجمهورية لتنقلها الى مجلس الوزراء حيث التمثيل المتوازن بين المسلمين والمسيحيين، لكن الصحيح أيضا هو ان تلك الصياغة كرست، وبرعاية عربية (رسمية) ودولية (رسمية ايضا) مارونية الرئيس، ولم يعد باستطاعة المسلمين التذرع بالنص الموقت ليطالبوا بالتغيير، وحتى الامل بالتغيير الذي كان قائما في السابق انتهى، والمسلمون هم الخاسرون، وان كانت هناك قناعة حاسمة لدى العديد من المسلمين بان المجتمع السياسي الاسلامي يعاني من تفكك هائل، واذا كان الرئيس شارل حلو قد قال ان منصب الرئيس هو مصيبة رئيسية بالنسبة الى الموارنة لانه أدى الى تصدع الطائفة، فان المسلمين قد لا يتوقفون أبدا عند التصدع السياسي بل انهم يندفعون سريعا نحو التصدع الدموي اذا ما وضع المنصب بين أيديهم، والحروب التي حدثت في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فضلا عن الجنوب، هي الدليل الميداني على أزمة المجتمع السياسي الاسلامي في لبنان.

أما التنسيق الظاهري فينطوي على الكثير من الخداع لانه ما ان تدنو ساعة الحقيقة حتى ينهار كل شيء. وهنا نعود الى ما قاله لنا قطب مسلم كبير ولا يعتبر صديقا لدمشق: «هل تعلم لماذا يتمسك المسلمون بالقوات السورية؟ ليس لانهم يخافون من المسيحيين، فالمسيحيون، وفي ذروة قوتهم، لم يحاولوا اختراق خطوط التماس، وانما لانهم يخافون من بعضهم البعض، فلو انسحب السوريون لتحولت المناطق الاسلامية الى مستنقعات للدم، ولوقف المسيحيون يتفرجون بانتظار ان يطلب اليهم التدخل لوقف المجازر».

والقطب يستعيد تلك الايام الهائلة من عام ١٩٨٧ حين سقطت كل الضوابط الحزبية والعقائدية لتحل محلها الغرائزية المذهبية، مشيرا الى ان هناك آلاف المسلمين هربوا الى المناطق المسيحية، وملاحظا ان الوجود السوري، بطبيعة الحال، ضروري جدا للمسلمين والمسيحيين على السواء، فالحرب الحلزونية التي اجتاحت البلاد باسرها اضفت نوعا من الوحشية على العلاقات بين الفئات المختلفة، وحتى داخل الفئة الواحدة، وهذا الوضع لا يمكن الا ان يترجم على الارض في غياب السلطة التي تستوعب هذه النزعة بيد حديدية.

□ ■ □

وفي رأيه، فان الحل هو في الدولة القوية، ولكن حتى أصحاب المعجزات لم يستطيعوا ان يقيموا السلطة الفاعلة بين ليلة وضحاها، فلا بد من الانتظار الصعب والقاسي، حتى اذا ما انسحب السوريون فان الدول المذهبية، وهي قائمة فعلا في اطار كونفيدرالية لا مرئية، ستأكل «الدولة الوطنية». ثم يبدي القطب استغرابه لان النواب المسيحيين، وبضغط فعاليات معينة في المناطق الشرقية، الحوا على الانسحاب السوري: «اذا انسحب السوريون فستعلو صرخة المسيحيين بالذات مطالبين بعودتهم».

والقطب نفسه، وهو ليس صديقا لدمشق، يقول «ان اللبنانيين هم الذين استدرجوا السوريين الى التدخل بكل التفاصيل، وقد يكون السوريون معذورين الى حد الاستهلاك النفسي الكامل، وقد يكون السوريون معذورين فهم لا يدعون ابدا بانهم ملائكة، لكن الواضح ان هذا الواقع احدث نوعا من الخلل العميق في العلاقات أدى الى الحد من المصداقية السورية، كما أدى الى تآكل البنية السياسية لدى المسلمين، وقد انسحب هذا الخلل حتى على التفاصيل الصغيرة التي تهم المواطنين العاديين».

لكنه يستدرك ليقول: «ويبدو واضحا ان السوريين أعادوا النظر في الكثير من توجهاتهم في لبنان، فهناك تصميم العلاقات واعطاء الفرصة للمسلمين كي يبنوا قوتهم السياسية، وان كان الكثيرون يعتقدون ان بعض السياسيين قد تحولوا الى جثث هامدة، ولم يعد بالامكان تعويمهم مهما اطلقوا الشعارات البراقة أو ادعوا المواقف «الجماهيرية».

وبالاضافة الى ذلك فان «تطورا ايجابيا» حصل على الحواجز، ويبدو ان تعليمات مشددة قد اعطيت للتعامل مع المواطنين بصورة أفضل وبعدما كان المرور على الحواجز قد تحول الى مشكلة بالنسبة الى المواطنين الذين يعانون من الاختناق المتعدد الوجوه.

والقطب يقول ان السوريين ملوا من لبنان الذي تحول الى عبء كبير، فرغم الالتزامات السورية المعلنة، هناك ما يشبه الضيق في دمشق من المنحى الذي أخذته المناقشات حول «السيادة»، حتى ليتردد ان سوريا قد تامر، في أية لحظة، بسحب قواتها لكي تضع المطالبين بالانسحاب أمام الحقيقة الرهيبة، لكن ضوابط معينة هي التي تحول دون اهدار ذلك الامر، فسلسلة المذابح لن تتوقف أبدا، ولا شك انه لن يبقى مواطن واحد في بيروت الغربية الا ويحث الخطى في أي اتجاه آخر.

ولا شك ان الفئات الاسلامية التي تلاحظ وجود سلطة مركزية مارونية فاعلة ترخي بظلها على كل الفئات المسيحية الاخرى، مقابل قيادات اسلامية مفككة، تتخوف من حصول تحول سياسي في لبنان ولمصلحة المارونية السياسية، خصوصا وان هناك قسما كبيرا من المسلمين، ومن مختلف المذاهب، قد تم دفعه بالقوة (أو بالياس) بعيدا عن الخشبة، وهذا القسم لا بد ان يبرز من جديد لدى احلال السلام ليحد من الوهج الذي حصل عليه البعض في ظروف ارتبطت بشكل «رفيع» من اشكال اللصوصية السياسية.

اذا حدث التحول فسيكون ضد دمشق التي تعرف جيدا ان هناك قوى اقليمية ودولية تنتظر اللحظة المناسبة للامساك بالخيوط اللبنانية، وعشية المرحلة التي يعتقد السوريون انها ستكون الاكثر حساسية في تاريخ أزمة الشرق الأوسط ولعل كلام العماد ميشال عون الى بعض المقربين يعكس ما يجري خلف الستار: «... وقريبا سيدفع السوريون الثمن المرتفع، والمرتفع جدا» فالسوفيت لم يعودوا المظلة الواقية بعدما أصبحوا تحت المظلة الاميركية، والورقة اللبنانية احترقت في أيدي السوريين، وبالطبع، هناك دائما من لا يشارك العماد عون قوله، فحين يقول الاسرائيليون انهم سيفجرون المنطقة اذا ما تعرضوا لاية ضغوط تتعلق بالتسوية السياسية في المنطقة، يستطيع السوريون ان يقولوا الشيء نفسه، من هنا كانت المواقف الاميركية «المتعاطفة» مع سوريا حيال الازمة اللبنانية، فهل تحول العماد ميشال عون الى مشكلة حقا؟

واللافت هنا أن ثمت فعاليات في المناطق الشرقية بدأت تجاهر بان الجنرال يلعب لعبته الشخصية، وأحد قادة «القوات اللبنانية» لا يتردد في القول ان «عون فعل بنا ما فعله وهو رئيس لحكومة انتقالية، فماذا تراه يفعل بنا اذا أصبح رئيسا للجمهورية؟».

ومثل هذا الكلام يردده بعض النواب الذين تلقوا تهديدات وهم لا يزالون بعد في الطائف: «اذا لاحظت منكم أي تهاون في مسألة السيادة فساحل مجلس النواب». ولقد فهم هذا النواب جيدا، وفهموا ان رئيس الجمهورية يجب أن يكون العماد ميشال عون والا ...

.... والا فانه لن يسمح للنواب اللبنانيين بأن يجتمعوا في أي مكان فوق الارض اللبنانية لتشريع ما اتفقوا عليه في الطائف ... وتبقى العقدة الرئيسية هي ... الجنرال !

والجنرال لا يقول انه يريد ان يكون رئيسا للجمهورية، لكن كل شيء يشير الى ذلك، والضباط الذين يقفون وراءه يقولون: «نحن مع الجنرال ليس لانه ميشال عون وانما لان ثمة قوة عسكرية وراءه تستطيع الصمود في وجه أي ضغط، فالجنرال وقف في وجه الضغط العسكري السوري، كما وقف في وجه الضغط السياسي الاميركي، حتى اذا ما أتي برئيس غيره فلن يكون اكثر من ورقة في مهب الريح».

وهنا تتساءل الفعاليات الاسلامية: وهل كان امين الجميل وسليمان فرنجية وحتى الياس سركيس الذي انتخب بدعم سوري واضح أوراقا في مهب الريح؟

هؤلاء جميعا عايشوا الوجود السوري في لبنان، فالسوريون كانوا موجودين حتى قبل قمة الرياض والقاهرة في عام ١٩٧٦، ومع ذلك فقد كان بامكان هؤلاء تبني مواقف تتعارض مع المواقف السورية، وحتى حين تم الاتفاق بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ريتشارد مورفي على اعلان مرشح تسوية هو النائب مخايل الضاهر، كان واضحا ان هذا الأخير لا يستطيع الخروج على «الخط الماروني» التقليدي، والسوريون لا يريدون كسر هذا الخط في ما يتعلق بالسياسة الداخلية، لكنهم يريدون للرئيس الماروني أن يعرف ان تطورات العقدين الاخيرين فرضت واقعا سياسيا واستراتيجيا في المنطقة لا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار لدى تحديد العلاقات اللبنانية ـ السورية.

والذي يقوله السوريون الآن ان كل ما يريدونه هو ألا يكون هناك رئيس في لبنان معاد لنا، فيأتي بالاسرائيليين سياسيا الى بيروت بعد ما فشلت تجربة بشير الجميل في الاتيان بهم عسكريا، وكيف يقبل السوريون بأن يكون هناك رئيس في لبنان ضدهم.

وكيف يقبل السوريون بأن يكون الرئيس ضدهم، وأي رئيس يستطيع ان يكون «مع» دمشق و«مع» تل أبيب في آن واحد؟

المارونية السياسية تقول: «مع دمشق وتل أبيب معا أو ضد دمشق وتل أبيب معا» والاسلام السياسي يقول: «مع دمشق وضد تل أبيب»، وهذه هي العقدة الغوردية.

لكن الاسكندر المقدوني فك العقدة الغوردية بالسيف. والسيف في لبنان أثبت انه يقتل اللبنانيين فقط!

وتبقى العقدة الغوردية ..

بيروت: القبس







اوراق الخريف واوراق الخوف

وهذه امرأة تقول لنا ان مكنستها صغيرة ولا تصلح، ربما لا تليق بالازمة اللبنانية التي لم تنفع معها كل أنواع المكانس، ثم تامل خيرا ... بالمكنسة العربية.

الحرب ظلت تاخذ المرأة من مكان الى مكان حتى استقرت (وكيف تستقر؟) في منطقة «رأس النبع»، أي في تلك الجزيرة الانيقة والهادئة التي حولتها الازمة الى مستنقع للنار: «كنا ننام مع الخوف، ونستيقظ مع الخوف، وناكل مع الخوف».

والبيت كانت بقية بيت: «ورحنا نرممه بالبقايا حتى أصبح مجموعة من البقايا». ولو كان للجنة نوبل ان تخصص جائزة لحماة البيئة لكانت من نصيب هذه المرأة التي قالت لنا انها كانت تزرع الياسمين بين الخوف والخوف.

وكيف تقول لك امرأة عاشت هذه الغربة الهائلة: كانت الاشجار تحميني ... وكانت الاشجار صفا واحدا في وجه المدافع ... وقالت لنا المرأة ان هناك أشجارا كثيرة ماتت «... وكنت أشعر ان الشجرة شقيقتي، كلما انكسرت احداها بكيت، ولقد بكيت كثيرا وخفت كثيراً».

الآن تستعمل مكنستها لازالة أوراق الخريف وأوراق الخوف..

وغير بعيد عنها كانت هناك مكنسة أخرى، وقال لي الرجل ضاحكا: «ليتك تقترح اقامة مهرجان للمكنسة، كل لبناني يحمل مكنسة ونبدأ بتكنيس الحرب والمحاربين».

وفجأة خفض صوته، وانخفضت المكنسة مع الصوت: تكنس الحرب فقط ... والمحاربون يكنسوننا!!

الحجاب يهز فرنسا



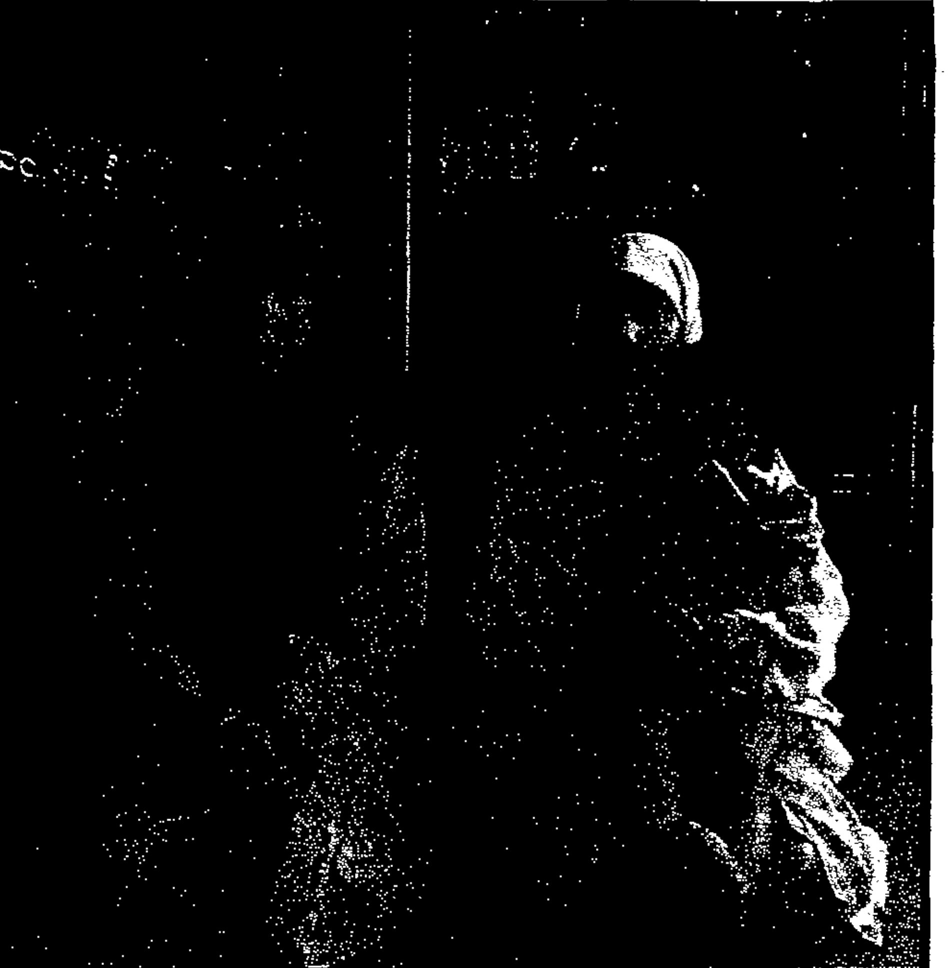


الحجاب ليس منشورا حزبيا تضعه المرأة المسلمة على رأسها، ولا هو موقف سياسي، وليس فيه دعوة للعنف، ولا جريا وراء صرعة من الصرعات التي يصدرها لنا الغرب كل يوم:

وباختصار شديد: الحجاب قرار بين المسلمة ونفسها بانها ستلتزم الفضيلة، وتخفي مفاتنها عن العيون ـ وقرار بينها وبين ربها الخالق باتباع ما أمر، والابتعاد عما نهى.

ولكن فرنسا لم تجد في الحجاب الاسلامي كل هذه المعاني الخصوصية ـ السامية ... وفسرته بانه ممارسة للنشاط الديني في المدارس، واصدرت قرارا بمنع ارتداء الحجاب في المدارس، وطردت ثلاث طالبات مسلمات في مدرسة كريل لانهن رفضن نزع الحجاب.

مدرسة كريل.. التي لا تمانع ان ياتي الطالبات الى فصول الدراسة بالجينز المشرشب، الممزق من كل ناحية، والمطلي بالرسوم والاصباغ.. وبانوف تتدلى منها السلاسل، وبملابس اليونيسكس.. تضيق بالحجاب الاسلامي ... ويا فرنسا الحرية والاخاء والمساواة ... ماذا دهاك...

المدن الكبيرة تساعد على الامراض النفسية

امرأة تعيش.. خارج الزمن

غريس سلان، امرأة بريطانية، عاشت وماتت في عالم سري توقف فيه الزمن عند عصر الاضاءة بالغاز، فلم يعرف كل منتجات المدنية الحديثة، من التلفزيون، الى الهاتف الى الغسالة والثلاجة والسيارة وغيرها.. وعندما دخلت الشرطة شقة المرأة المؤلفة من غرفتين راودهم الاحساس انهم عادوا الى عصر سبق، او انهم يزورون متحفا، او يشاهدون لقطة في احد الافلام.

وفي الوقت الذي يضج فيه العالم الخارجي بازيز الطائرات النفاثة، وازدحام المرور في شوارع لندن، كانت غريس سلان، التي ماتت عن ٨١ عاما، تعيش في ظلام.. ووحدة.. دون حمام او كهرباء.. او اية وسيلة من وسائل الراحة الحديثة.. ولم يكن لها اصدقاء او اقارب.. وعند فتح شقتها، كان قد مضى على وفاتها ما يزيد عن ثلاثة اسابيع.

وقال المحقق ريموند تيني، وكان من اوائل الذين دخلوا الى الشقة بعد وفاة المرأة «الشقة تثير الخيال.. انها مثل متحف يعرض مخلفات خاصة بالطبقة العاملة في لندن في العشرينات.. وهي لم تنظف منذ سنوات، ولم تنقل قطعة من مكانها.. وتنار بمصابيح غاز معتمة، وبها موقد عفا عليه الزمن».

وقال تيني ان صحفا قديمة يرجع بعضها الى ١٩٢٦ كانت مبعثرة في الشقة. ومن هذه الصحف واحدة تصف حفل تتويج الملكة اليزابيث في عام ١٩٥٣.

واضاف قائلا ان كل اثاث المنزل وادوات المائدة والملابس من العشرينات.

وتقول الدكتورة لورنا وينغ من معهد لندن للدراسات النفسية انه يبدو ان سلان كانت امرأة غريبة الاطوار وربما كانت مصابة بمرض نفسي.

وتعقد الدكتورة وينغ مقارنة بين غريس سلان ومس هافيشام في رواية «امال عظام» لتشارلز ديكنز.

فقد اعتزلت هافيشام العالم الخارجي بعد ان هجرها حبيبها في ليلة زفافهما.

وتقول الدكتورة وينغ ان هافيشام وسلان ارادا الحياة في عالمهما الخاص.

وتعتقد ان الحياة في لندن اسهمت في عزلة سلان.

وقالت الدكتورة وينغ ان «مدنا مثل لندن وباريس ونيويورك تساعد على الاصابة بامراض نفسية لان الناس لا يهتمون بغيرهم».

وتقول الدكتورة وينغ ان «غرابة الاطوار تكاد تكون مهنة بريطانية. انها من غرائب هذا البلد».

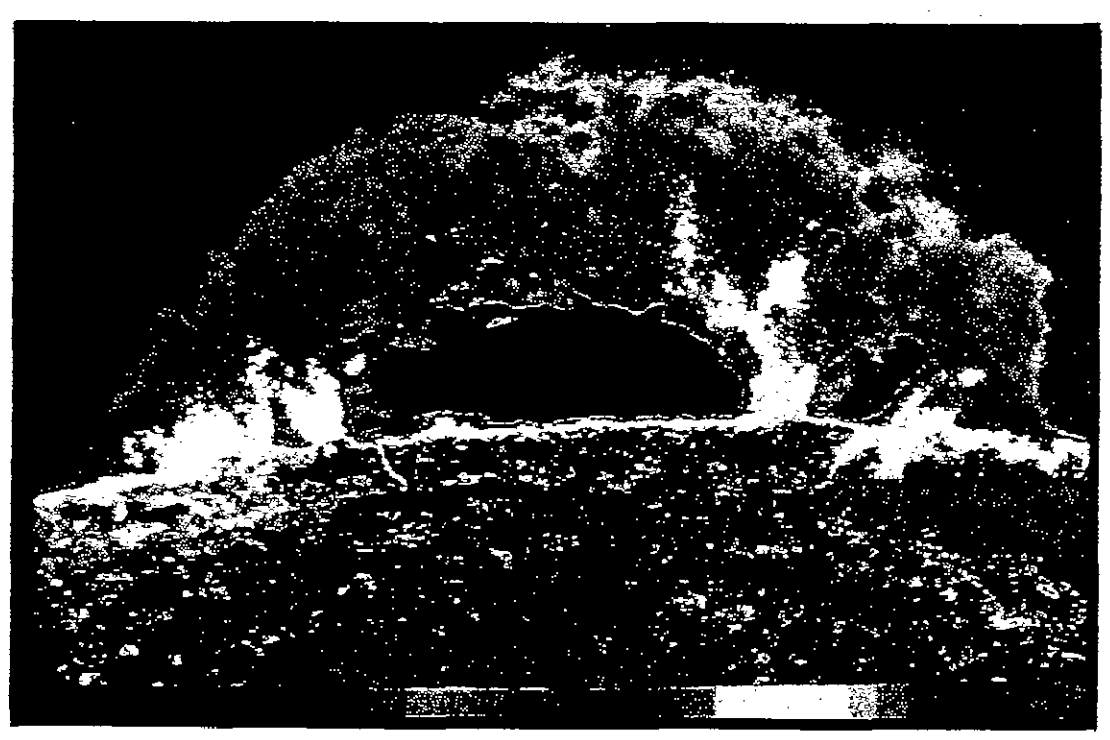
ولكنها لم تقدم تفسيرا لانتشار هذه الظاهرة في بريطانيا وقالت انها ربما ترجع الى ان السلوك الغريب وعدم التقيد بتقاليد لا يثيران استياء.

وقالت «الناس في بريطانيا يجدون غرابة الاطوار شيئا مقبولا الى حد ما ولا تشكل تهديدا. والشخص الغريب الاطوار ينظر اليه هنا على ان يجلب الحظ لمن حواليه».

وفي بريطانيا تعتبر تربية اعداد كبيرة من الحيوانات او العيش في عزلة او القيام بتصرفات غريبة اخرى مثل التنبؤ بان نهاية العالم اصبحت وشيكة اشياء عادية.

وتقول الدكتورة وينغ ان اسباب عزلة سلان وحياتها في عالم الماضي في نهاية القرن العشرين سر غامض دفن معها.

انفجارات... شمسية



المسافة التي تفصلنا عن الشمس تزيد عن ١٥٠ مليون كيلومتر، تقطعها اشعة الشمس بما يعادل ثماني دقائق..

ورغم هذا البعد الشاسع بين الشمس والارض فان الانفجارات التي تحدث على سطح الشمس تؤثر في الارض الى حد بعيد.. ويقول العلماء ان الانفجارات الاخيرة هي التي ادت الى ارتفاع الحرارة والرطوبة في الصيف الماضي وحدوث تشوش في الاتصالات اللاسلكية، وحدوث الاعاصير.

ويقول علماء الفلك في مرصد باريس ان ارتفاع لهب الانفجارات الشمسية الاخيرة وصل الى علو ١٠٠ الف كلم.. وكانت درجة الحرارة تعادل ١٤ مليون درجة مئوية.. اما البقع السوداء في الصورة، فانها هي المناطق الاكثر برودة وتتراوح درجة الحرارة فيها بين ٤٥٠٠ و٦٠٠٠ درجة مئوية.

خباز ينشىء قبة فلكية

بعد ان امضى هلغه بيدرسون حياته في بيع الكعك، في شوارع واحياء كوبنهاغن، استطاع هو وزوجته بوديل ان يحققا حلم حياتهما وينشئا اول قبة سماوية في العاصمة الدانمركية.

والقبة السماوية الجديدة اسطوانية الشكل، يبلغ ارتفاعها ٣٨ مترا، وهي مزودة باحدث اجهزة الكمبيوتر، وبقبة شاسعة للعرض، وسيتم افتتاحها رسميا في الاول من نوفمبر المقبل، وسيحضر حفل الافتتاح ما يزيد عن ٦٠ الف شخص حجزوا تذاكر لهذه المناسبة.

وهلغه بيدرسون في الثالثة والثمانين من العمر، ينتمي الى الطبقة العاملة ولكنه يهوى الفلك، تقاعد من بيع الكعك قبل مدة .. وتمكن، من عمله في بيع الكعك، ومن ميراث آل الى زوجته من احدى الشركات الدانمركية العاملة في مجال التكنولوجيا الحيوية والادوية، من جمع ٥٠ مليون كرونا (١٤ مليون دولار)، واقترضا مبلغا مماثلا لدفع تكاليف مبنى القبة السماوية الذي يطل على ضفاف بحيرة على مرمى حجر من قلب العاصمة الدانمركية.

وتحمل القبة السماوية المزودة بالات بالغة الدقة اسم «تيكو براهي»، وهو فلكي دانمركي عاش في القرن السادس عشر، واشتهر بقياساته الدقيقة لمواقع النجوم.

وهنالك جهاز يتم التحكم فيه بالكمبيوتر، لعرض ٩٠٠٠ نجم على شاشة تاخذ شكل القبة، قطرها ٣٣ مترا في قاعة تتسع لما يزيد عن ٢٧٠ متفرجا ... كما يستطيع هذا الكمبيوتر اعطاء صورة للسماء ليلا في اي يوم من القرون الماضية، الى ما قبل ٢٠٠٠ سنة، او اكثر، او في عصر براهي.

□■□

وقال كبير الفلكيين العاملين بالمشروع، هانز يورغن فوغ اولسن: «ان هدفنا هو نشر المعرفة باحدث التطورات في علم الفلك، وهو ما يتفق مع مبادىء براهي» .. واضاف «اننا نتعزم عرض ١٠٠ فيلم عن الفلك واستكشاف الفضاء، وجهاز عرض النجوم الجديد الذي بني خصيصا لنا في المانيا الغربية هو جوهرة التاج في القبة السماوية.

والقبة السماوية في كوبنهاغن هي الاكبر من نوعها في اوروبا الغربية، الا انها اصغر قليلا من مثيلتها الموجودة في موسكو، والتي تزيد عن قبة كوبنهاغن بمترين.

وحتى الآن، اقيم ما يزيد عن الف قبة سماوية في مختلف انحاء العالم، منذ تشييد اول قبة في شيكاغو عام ١٩٣٠، ويامل القائمون على قبة كوبنهاغن بالاستفادة من موجة الاهتمام العام بعلم الفلك لاجتذاب ما يزيد عن ٤٠٠ الف زائر سنويا.

وبراهي نفسه مثار اهتمام حاليا، ليس بين علماء الفلك وانما بين علماء الاثار، وقد بدأ الخبراء بالتنقيب في اطلال مرصده في جزيرة فين الصغيرة التي تتبع السويد حاليا ويامل علماء الاثار في الوقوف على كيفية قيام براهي ببناء اول مرصد حديث في العالم.. وقد اثبت براهي من مرصده ان النجوم ليست ثابتة في اماكنها مثلما كان العلماء يعتقدون.

قضايا قصيرة

كمبالا

يبحث ضحايا الايدز في كندا عن علاج او لقاح ضد هذا المرض المرعب.. وبناء على ذلك يتدفق الاوغنديون الذين يمثلون اعلى نسبة اصابة بالمرض في افريقيا حيث يوجد ٧٣٧٥ حالة، بالالاف على كاكومادونغو وهي قرية نائية تقع في غرب اوغندا.. ويركعون جنبا الى جنب متلاصقي الاكتاف في قطعة ارض صغيرة رافعين ايديهم الى السماء، ينتظرون بصبر، على امل ان تمنحهم سيدة متقدمة في السن شيئا من التراب من موضع معين في ارضها، وتقول السيدة، وتدعى يوانيتا نابينوتغا انها قادرة على شفاء الايدز وغيره من الامراض بفضل قوة روحية هبطت عليها فجاة! وتضيف «في ٨ اكتوبر الحالي دعوت لله ان يمنحني القدرة للتخفيف عن مشاكل الناس، فشاهدت شعلة من النيران تنبعث من السماء وتسقط على قطعة من ارض، هي القطعة التي اخذ منها التراب واعطية للمرضى، حيث يخلطونه بالماء ويبتلعونه».

بيروت

كشف وزير خارجية عربية سابق تعامل مع كيسنجر اثناء وجوده في البيت الابيض ان وزير الخارجية الاميركية، عندما كان يبحث عما يطلق عليه الوزير العربي «جدارا من الدم» (والتعبير في الاصل لكيسنجر) لكي يحجب تفاصيل العملية الخاصة بدفع القاهرة وتل ابيب الى السلام وضع امامه قائمة بعدد من الدول العربية، ليس بينها لبنان، لتقوم بدور الجدار هذا، ولكن اسرائيل لاحظت ان لبنان هو الدولة الوحيدة التي لم تخسر شيئا من اراضيها في حرب عام ١٩٦٧، فضلا عن ان السلطة السياسية فيه كانت هشة، ولذلك اختارت لبنان ليكون مكانا لهذه التجربة الدموية الطويلة.

ويلاحظ الوزير العربي ان احتلال اسرائيل لمنطقة الجنوب اللبناني هي مجرد ملحق لحرب ١٩٦٧، اما تغيير البنية السياسية والجغرافية للبلاد بحيث يقوم الكانتون الفلسطيني فيه، فانه الملحق رقم ٢ للحرب.

نيروبي

قد يؤدي الانفجار السكاني في افريقيا التي تعتبر اكثر بقاع العالم فقرا الى استنزاف مشروعات التنمية في المستقبل. وقال البنك الدولي في تقرير اصدره حديثا عن المنطقة بين الصحراء الكبرى وجنوب افريقيا «تعرقل الزيادة السكانية السريعة، تقدم المنطقة شبه الصحراوية في افريقيا نحو تحقيق اهدافها الكبرى»... ومن هذه الاهداف السعي الحثيث لرفع مستوى المعيشة بعد ان هبط متوسط دخل الفرد خلال العقد الماضي بنسبة ١٥٪ وذلك بتامين الغذاء وتحسين الرعاية الصحية ونشر التعليم وتوفير المساكن والعمل لقوة عمالية متنامية.. وحماية البيئة.

ويبلغ معدل ارتفاع عدد سكان المنطقة الذي يقدر حاليا بحوالي ٥٠٠ مليون نسمة ٣ر٣٪ سنويا.. وقال البنك الدولي ان هذا المعدل اسرع من اية زيادة في منطقة كبرى خلال الفترة محدودة.

والنسبة الحالية تعادل ستة امثالها في الدول الصناعية ويفوق نظيره في الدول النامية حيث يصل الى ٢٪.

ويقول التقرير ان المعدلات الحالية تشير الى ان عدد مرات الحمل لكل امرأة في الاقليم شبه الصحراوي يصل الى ٥ر٦ في المتوسط، والرقم اعلى في كينيا، حيث يصل الى ٥ر٧ لكل امرأة، وفي رواندا المتوسط ٨، بينما لا يزيد متوسط دخل الفرد عن ٢٩٠ دولار سنويا.. اما الاطفال في الاقليم شبه الصحراوي فانهم يواجهون اوقاتا عصيبة، مع احتمال وفاة واحد من كل عشرة منهم في سن لا تزيد عن سنة واحدة.

اسلام اباد

مشاهدو التلفزيون في باكستان اصبحوا يشاهدون، على شاشاتهم الصغيرة، مشاهد لم تكن مالوفة لهم منذ عشر سنوات، هي: منظر الفتيات يرتدين الالبسة الرياضية، ويشاركن في المباريات.. وكان ضياء الحق قد اصدر قرارا قبل ما يزيد عن عشر سنوات بمنع نقل المباريات الرياضية النسائية على شاشات التلفزيون.. ولكن حكومة بي نظير بوتو اعادت النظر بهذا القرار لمناسبة دورة العاب جنوب اسيا التي تجرى حاليا في اسلام اباد وسمحت بعرض مباريات الجري وتنس الطاولة التي تشارك فيها الاناث.

ورغم ان الرياضيات اللواتي شاركن في هذه المباريات كن يرتدين ملابس رياضية لا تكشف الا اذرعهن، فان رجال الدين احتجوا على ذلك وقالوا ان نقل المباريات النسائية عن طريق التلفزيون يتنافى مع احكام الشريعة الاسلامية.. ويقول المراقبون ان مجرد صمود حكومة بي نظير بوتو في وجه هذه الاحتجاجات يشير الى ان اشياء كثيرة تغيرت في باكستان خلال السنوات الاخيرة، منذ رحيل ضياء الحق.. وتقول احدى العاملات في النشاط النسائي «لقد اصبحت المرأة تخرج الى الشارع اكثر من ذي قبل.. وهي تشعر بثقة لم تكن تتوفر لها في الماضي».

ورغم ان بي نظير بوتو لم تتمكن حتى الان من تغيير القوانين التي صدرت في عهد ضياء الحق، فيما يتعلق بوضع المرأة، الا ان هذا الوضع شهد تحسنا في السنوات الاخيرة.

لوس انجلوس

يستخدم بعض الباحثين في العقاقير اجهزة كمبيوتر بالغة التطور لتركيب ما يصفه البعض بانه «ادوية المستقبل».. وباستخدام تكنولوجيا متطورة، عناصرها الاساسية الكمبيوتر والكيمياء الحيوية، وبيولوجيا الجزئيات، صار في امكان العلماء توفير سنوات من العمل المضني لتركيب دواء ما، وحتى الان،

يستخدم عدد قليل من الشركات هذه الطريقة التي اطلق عليها اسم «التصميم الرشيد للعقاقير» ولكن الاقبال عليها يزداد يوما بعد يوم، الى درجة ان شركات الكيمياء الدوائية الكبرى ستبحث في استخدامها.

وتقليديا.. كان الباحثون يستخدمون اساليب مختبرية معقدة تقوم على المحاولة والخطا، لتركيب دواء معين، بان يجربوا آلاف المركبات الكيماوية على البروتينات، ثم يسجلون اي تغيير يطرأ عليها، والهدف من هذه العملية هو التوصل الى مركب غير سام يستطيع القضاء على كائنات حية متناهية في الصغر توجد في الجسم، وتعرف باسم «المستقبلات» او «المتلقيات» وهي التي تسبب الامراض.. ولكن، كل دقيقة من التغيير قد تستغرق عدة اسابيع من العمل والتجارب.. ويتعين احداث ٥٠٠٠ تغيير على الاقل يجري تحليلها وجدولتها قبل تقرير صلاحية الدواء.. وهذه العملية اصبحت اكثر سهولة باستخدام الكمبيوتر.